

تحفة الأشراف وزلازل الأندلس

في نسب أبناء الأئمة الأطهار
عليهم صلوات الملك الغفار

تأليف

حنان بن شدقم الحسني المدني

كان حياً سنة ١٠٩٠ هـ .

لجلد الثاني

القسم الأول

في نسب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام

محقق وتعليق

كامل سلطان الجبوري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مركز تحقیقات و اسناد ملی



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد ملی

تحفة الزهراء وزلازل انهار

في نسب بناء الأئمة الأطهار
عليه وسلوات الملك الغفار



ضامن بن شذيم الحسيني المدني

كان حيا سنة ١٠٩٠ هـ .

لجلد الثاني

القسم الأول

في نسب بناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام

تحقيق وتعليق

كامران سلطان الجبوري

تحفة الأذهان و زلال الأذهان في نسب أبناء الأئمة الأقطاب / تأليف ضامن بن شوق الحسني المدني؛ تحقيق و تعليق كامل سلمان الجبوري - تهران: دفتر نشر ميراث مكتوب، آية ميراث كتابخانه تخصصی تاريخ اسلام و ايران، ۱۳۷۸ ش. / ۱۳۲۰ ق. / ۱۹۹۹ م.

ISBN 954-6781-09-8 (4 VOL. SET)

یہاں ۲۰۰۰ ریال (۱)

ISBN 964-6781-11-X (VOL. 2)

فهرستتویسمی بر اساس اطلاعات قبلی (فهرستتویسمی پیش از انفجار)

Tuhfat al-Azhār wa Zuhā

ص. ٤ لا تيني قلمك

al-Anhār fī Nasab Abnā' al-'Aḥmad al-'Aḥbār

كل في

کتابخانه

مدرجات: ج. ١. في نسب أبناء الإمام الحسن بن علي عليه السلام - ج. ٢. ق. ٦. في نسب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام - ج. ٢. ق. ٢. في نسب أبناء الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام - ج. ٣. الروض المبعطار في تشجير شجرة الأنهار.

۱. امامزادگان - خاندانها
۲. امامزادگان - خاندانها
الف. جیوری، کامل سلمان، Kāmil al-Jūri

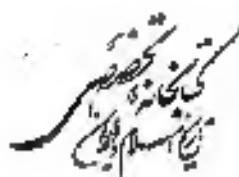
Salmaān ب. لغتر نشر مجلات مکتوبه ب. عنوان.

٢٩٧/٩٨

آیت ۲۷/۲۲

244-1444

کتابخانه علم، ادب و تاریخ



تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأظهر

المجلد الثاني، القسم الأول

قی نسب آیام الإمام الحسین بن علی علیہ السلام

تأليف: طهاس بن شهاب الحسيني المدني

تحقیق و تطبیق کامل سلمان الجہوری

الناشر: آيتة ميراث (مرآة التراث) با همكاري

کتابخانه تخصصی تاریخ اسلام و ایران (بلاشتراک مع المکتبة المتخصصة في تاريخ الاسلام و ایران)

الطبعة الاولى: ١٣٧٨ هـ / ١٤٢٠ ق / ١٩٩٩ م

العدد ٢٠٠٠ نسخة

تنقيذ الحروف و الإغرام الفني: مركز نشر التراث المخطوط

المطبعة: مؤسسة الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي

ISBN 964-6781-11-X (VOL. 2)

ISBN 964-6781-09-8 (4 VOL. SET)

طبع هذا الكتاب تحت إشراف مركز نشر التراث المخطوط

عنوان الناشر: ص. ۵۶۹ - ۱۳۶۸۵، طهران، جمهوری ایران الإسلامية

هاتف: ۳- ۷۴۹۰۶۹۲ / فاكس: ۷۴۰۸۷۵۵

<http://www.spradling.com/MirasMaktoob>

E-mail: MirasMaktoob@apadaza.com

الشمس: ٣٠٠٠ تومان



تزخر خزائن مكتباتنا بالخطوط القيمة التي تضم ثقافة نيرة لإيران الإسلامية، وهي في جوهرها مآثر السماء والتوابخ العظام والتي تمثل هويتنا نحن الإيرانيين. وإن المهمة الملقة على عاتق كل جيل أن يبجل هذا التراث الثمين و يبذل قصارى جهده لإحيائه وبعثه للتعرف إلى تاريخه وثقافته وأدبه وماضيه العلمي.

و رغم جميع الجهود التي بذلت خلال العقود الأخيرة لاكتشاف الكتوز المخطوطة لترات هذه الأرض والتحقيق والبحث اللذين أنصبتا في هذا المضمار، ونشر مئات الكتب والرسائل القيمة، فإن الطريق ما يزال طويلاً حيث توجد آلاف الكتب والرسائل المخطوطة المحفوظة في المكتبات داخل البلاد وخارجها مما لم يتم اكتشافه ونشره.

كما أن كثيراً من النصوص التراثية ورغم طبعها عدّة مرّات لم ترق إلى مستوى الأسلوب العلمي المتوخى للنشر، بل هي بحاجة إلى إعادة تحقيقها وتصحيحها. إن إحياء ونشر الكتب والرسائل المخطوطة هو الواجب الملحق على عواتق المحققين والمؤسسات الثقافية، وإن وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي وانطلاقاً من أهدافها الثقافية، أسست مركزاً لتسهم من خلاله و بدعمها لجهود المحققين والباحثين وبمشاركة الناشئين، في نشر التراث المخطوط، ولتقدم للنخبة المثقفة مجموعة قيمة من النصوص التراثية ومصادر التحقيق.

مركز نشر التراث المخطوط



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد ملی

فهرس الكتاب

٩	مقدمة المحقق
٢٣	مقدمة المصنف
٢٥	الباب الثاني: عقب الإمام الحسين علي بن أبي طالب عليه السلام
٢٧	الفصل الأول
٢٧	الفصل الثاني - في الإشارة والنص من أبي محمد الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
٣٩	الفصل الثالث - في ماورد من النص عن رسول الله صلى الله عليه وآله في محبته للحسين عليه السلام وفضائله
٤٠	الفصل الرابع - في ثواب زيارة أبي عبد الله الحسن عليه السلام
٤٣	الفصل الخامس - في توجه الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة
٧١	فصل في دخول الحسين عليه السلام إلى كربلاء
٩٦	فصل فيمن تجرأ على الله ورسوله صلى الله عليه وآله باخذ، لسلب الحسين عليه السلام
٩٧	فصل في اعدام القوم و هجوعهم بعد قتلهم الحسين عليه السلام على حرمه
١٠٤	في حضور علي بن الحسين عليه السلام و اهل بيته و شيعتهم عند عبيد الله بن زياد
١١٤	في حضور رأس الحسين عليه السلام بين يدي يزيد
١٢٢	فصل في حضور علي بن الحسين عليه السلام و كلامه ليزيد بن معاوية بالشام
١٣٠	في بيان ما يحتاج إلى بيانه في موضع دفن الرأس الشريف
١٣١	في ذكر اولاد أبي عبد الله الحسين عليه السلام
١٣٣	الباب الثالث: عقب الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام زين العابدين
١٣٥	الفصل الأول - في مولد زين العباد و أمام الزهراء

- الفصل الثاني - في الإشارة والنص على علي بن الحسين من أبيه عليه السلام : ١٤٧
- الفصل الثالث - في مناقب أبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام : ١٤٨
- الفصل الرابع - في وفاة أبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام : ١٥٤
- الفصل الخامس - في ذكر اولاد أبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام : ١٥٥
- فصل في سنة تولي أحمد بن سعد نقابة السادة الاشراف بني حسين اهل المدينة من قبل
سلطان الحرمين الشريف حسن بن أبي نعيم بن محمد بن بركات الحسيني ٢٩٧
- مراجع التحقيق ٥٤٧
- أ- المخطوطة ٥٤٧
- ب- المطبوعة ٥٤٨
- ج- المجلات ٥٥٧



مركز بحوث ودراسة المدن المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد، وعلى آله الطيبين
الطاهرين، وصحبه المنتجبين.
وبعد:

هذا هو المجلد الثاني من كتاب (تحفة الأزهار، وزلال الأنهار، في نسب أبناء الأئمة الأطهار،
عليهم صلوات الله عليهم) حسب تهيئة المؤلف. وكما ذكرت في مقدمة المجلد الأول: إن حصيلته
الجهد الجهد الذي بذلته من أجل الحصول على نسخة كاملة من هذا المصنف النفيس، كانت
الحصيلة نسخة كاملة من الكتاب، تتكرر أحيانا، وتتفرد بعض فصولها أحيانا أخرى، ولكنها
متنوعة المخطوط، متفاوتة الجودة، مختلفة الشأن والقيمة، منها ما هو بخط المؤلف، ومنها ما هو
منقول من أصل المؤلف، ومنها ما هو مكتوب من قبل ناسخين ثم يدققوا النظر، ولم يحسنوا القراءة
فصنعوا وحرفوا وشوهوا الأصل إلى أبعد الحدود.

ونتيجة لهذا التنوع الكبير في أجزاء الكتاب وقطعه المتفرقة فقد قسمت مخطوطاته إلى ثلاثة
أقسام:

القسم الأول: ما كان مكتوبا بخط المؤلف.

وهي نسخة تقع بـ ٤٣٠ ورقة وعليها غلظه وختمه، محفوظة في مكتبة السيد محمد مشكوة
المهداة إلى مكتبة جامعة طهران تحت رقم (٩٩٢).

وهي نفس النسخة التي رآها السيد محسن الأمين العاملي في مكتبة الشيخ ضياء الدين بن
الشيخ فضل الله التوراني في طهران، وظن - وكان ظنه صحيحا - أنها بخط المؤلف (انظر: اعيان

الشيعة ١٠ / ١٨٥.

وقد اشير إليها في:

الدرجعة ٣ / ٤١٩، إحيان الشيعة ٢٦ / ٢٠٤، فهرست كتابخانه مشكوة ٢ / ٥٢٢.

ومما يظهر أن هذه للنسخة كانت في الأصل أوراقاً، ثم تجمعت وتفرقت فصارت أشعثاتاً. وحين جمعت لتجليدها حدث خلط في جمع الأوراق، فتقدم بعض وتأخر البعض الآخر، وضاعت منها أوراق كثيرة شملت المجلد الأول كله تقريباً عدا المقدمة وبعض الأوراق، كما شمل المقدل ببعض الأوراق من المجلد الثاني بقسميه، الحسيني والموسوي.

إضافة إلى ذلك، فهي بخط ردي، مطموسة بعض الأسطر والكلمات والهوامش ويسدو أن بعضها قد أضاعها المؤلف إلى الكتاب بعد مدة من تأليفه. كما أن هناك فراغات في بعض المواضع ليحاها بيضاء ليملاها في المستقبل.

وقد حصلت على نسخة مصورة منها في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف برقم ٦٤ - ٦٧، والتي أوردت في فهرست المخطوطات المصورة في المكتبة المذكورة ص ٤٧ ثم قمت بتفريق أوراقها ورقة، ورقة، وجمعتها من جديد على ضوء النسخ التي حصلت عليها، والتي كانت قد نقلت عنها من قبل فأصبحت نسخة متسلسلة عدا واقعها، وحملتها أصل عملي في التحقيق، ولجأت إلى النسخ بقوة عنها خرض ضبط النص وإكمال النقص. وقد رمزت إليها بحرف - أ -

القسم الثاني: ما كان منقولاً على أصل المؤلف:

ويقع في ثلاثة مجلدات لجزئين من نجرة المؤلف حيث إن المؤلف قسم عمله

إلى جزئين ويسمى كل جزء (مجلداً).

أولها - ذرية الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ثانيها - ذرية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويقع في مجلدين.

وقد وصفت هذه المجلدات الثلاثة كل في محله عند مقدمة المجلد المحقق.

التقسيم الثالث: ما كتب بأقلام الناسخين-

وهي نسخ متعددة للجزء الثاني من الكتاب بمجلديه، ويس فيها ما يتعلق بأجزاء الأول، وهي منقولة على نسخ منقولة عن أصل المؤلف، أي لم تكن قد نسخت على أصل المؤلف مباشرة، وفيها اختصار واحترال وتصحيح وإضافات. ولم لجأ إليها إلا عند الضرورة الملحة في قراءة بعض الأسماء.

وقد وصفتها عند مقدمة كل مجلد بمحقق

بعد هذا التقسيم والحالة هذه، وبعد نشر المجلد الأول المختص بنسب الإمام الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليه السلام أضح المجلد الثاني هذا المختص بنسب أبناء الإمام الحسين الشهيد ابن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وقد رجعت في نشره إلى ثلاث نسخ

الأولى: وهي التي بخط المؤلف، وعليها قمكه وحتمه والذي يخص منها هذا الجزء يكاد يكون كاملاً لولا نقص مقدمته التي تضمنت سيرة الإمام الحسين عليه السلام وبعض الأوراق الدلالية. وكما ذكرت آنفاً، فقد دمرت لها بحرف - أ -

الثانية: نسخة مكتبة الإمام الشيخ محمد الحسين بن الشيخ علي آل كاشف الغطاء في النجف عليها تمت محمد بن الحاج عيسى كبة سنة ١٢٦٠ هـ. وهي بخط نسخ معتاد.

تقع بـ ١٧٦ ورقة ومسطرتها ٢٣ سطراً، قياس ٢٠ × ١٣ سم محفوظة في المكتبة المذكورة. ذكرها الشيخ آغا بزرك أطهراني في الدرعة ٤١٩/٢ وأشار إلى أنها في مكتبة الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء.

وقد دمرت إليها بحرف - ب -

الثالثة: نسخة غير كاملة أيضاً بخط السيد حسون بن السيد أحمد الحسيني البراقي.

تأريخ نسخها ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٢٦ هـ. وهي ضمن مجلد جمع أجداد الثاني بقسميه، نافذة الأولى. وفيها اختصار واحترال من قبل الناسخ

تقع بـ ٤٦ ورقة، مسطرتها ٣٠ سطراً، قياس ٢٤ × ٣٤ سم محفوظة في مكتبة الإمام الشيخ

محمد الحسين كاشف الغطاء في النجف

وقد رمرت إليها بحرف - ج -

الرابعة، نسخة غير كاملة، اختصر بعض منها واختزل كاتبها السيد حسون بن السيد أحمد الحسيني البراق.

تقع بـ ٨٢ ورقة، مسطرتها ٢٢ سطرا قياس ٢٦ x ١٨ سم وهي مقولة على نسخة مكتبة الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء محفوظة حاليا في دار صدام للمخطوطات بغداد تحت رقم ١٠٦٤٣

وقد طغت عليها دون ان يستطيع منها شيئا.

وقد علمت ان نسخا أخرى من هذا القسم قد اودعت في مكبات وحرائن أخرى، وكلها مقولة عن هذه النسخ.

اما منهي في التحقيق فهو كما ذكرته في مقدمة المجلد الأول

وفي الختام لا يسعني الا ان اتقدم بحرييل شكرى ولتتأني الجميع من سبهم وعان على تحصيل اصول الكتاب وتصوير مخطوطاته، وتقديم مراجع تحقيقه وخص منهم بالذكر - الشيخ محمد شريف آل كاشف الغطاء.

- السيد جواد الحكيم - مدير مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف.

- الاستاذ سامية ناصر النقاشيندي - مدير دار صدام للمخطوطات في بغداد، ولكافة العاملين في هذه المؤسسات الكريمة.

سائلا العلي القدير لهم ولي ولسائر المسلمين في حق احياء التراث كل توفيق وعون وتيسير، وما توفيقى الا بالله ..

كامل سليمان الجبوري

الكرمة في:

الجمعة ٢ شعبان ١٤١٧ هـ

٣ كانون الأول ١٩٩٦ م

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page. The text is arranged in two columns, with the right column being slightly longer than the left. The script is dense and cursive, typical of older Arabic manuscripts. There are some marginal notes or corrections visible on the right side. The page is framed by a simple border.

بسم الله



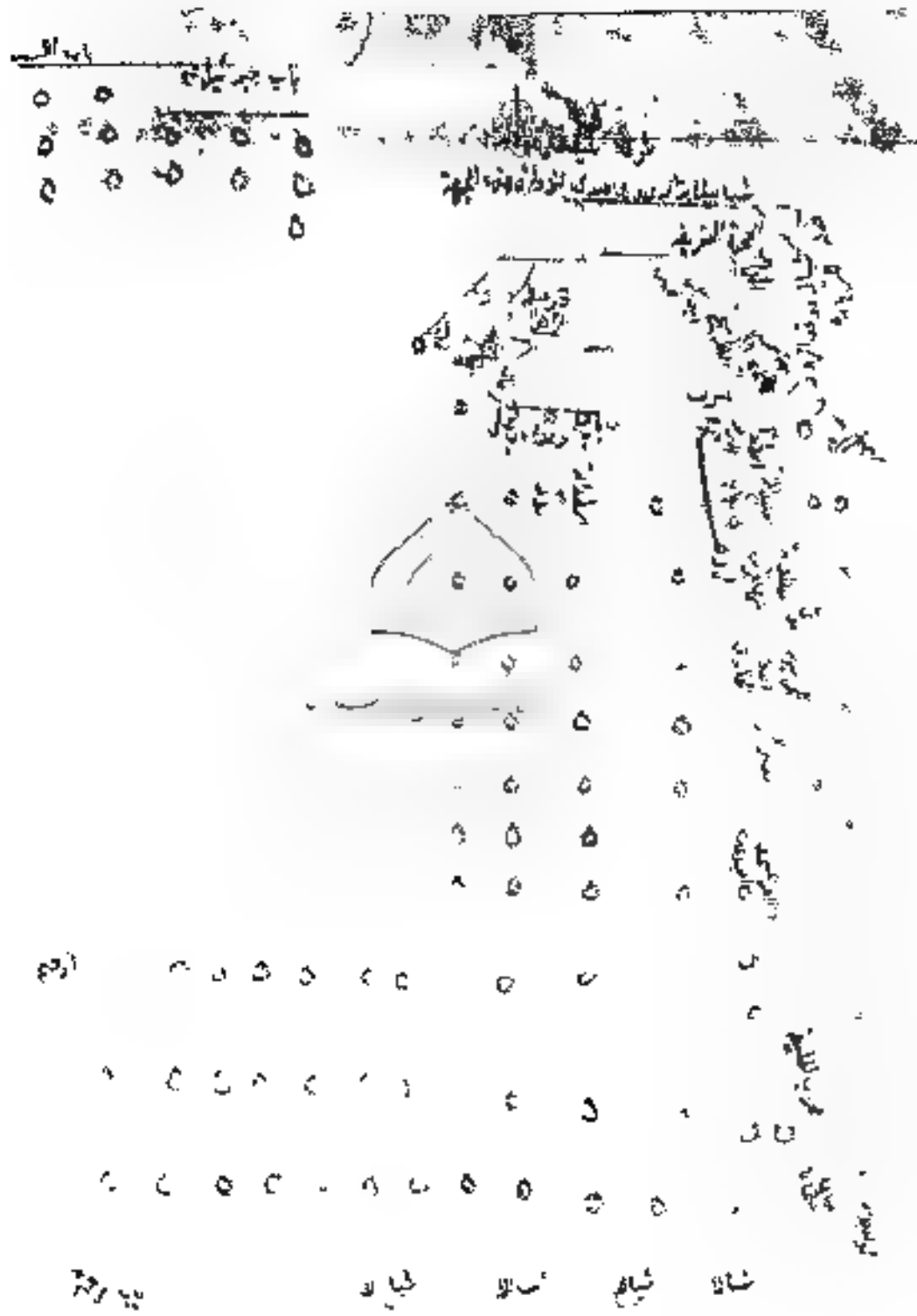
الحمد لله الذي لا نداء له يبارى ولا منه له فيبارى ولا شريك له
يبارى بسط الارض فبارا ولعزى فيها انهارا واخرج سهارا ثمارا
وانشا ليلا ونهارا وصلى على رسوله محمد نبي الصلوة والسلام ونور مود على

صلى

الصفحة الاولى من نسخة - ب -

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ : عَیْبَةُ سَیِّدِ الْاَوَّلِیْنَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ

هذا الجلد الثاني من حقن الزهارة وذلك في النهار في نسب ابنه الى الخمر في طهار
والخمر في اليد فامره اليه السيد شدم وانه ذكر في اوله فقال له عليه السلام وكيفية
قتله ورجوعه اليه الى الكوفة في الالم دفعه الى الباكي على السيد في غير ذلك ما
اجاز اليه وجبريل وكل ذلك حذفته واختصرت على النسب قال ما هذا القطع
للجلد الذي انزل في يدي وفي هذا فيجاري ذلك له بالادب فداوى بسط
الورق قرأ واجري فيه الزهارة واخرج منه ذرقا وغارا واسا يلازم
زهارة وفيه على رسول الله صلى الله عليه وآله النبوة برسالة مطهرة وعلى آية
والمعجزة الذي لا غار في واه فانه يبرئ من نسب وحسبنا وصلى الى آية
آية قال وبعد فيقول المغير لعمر بن عبد الله بن الزبير الراعي فداوى
الغنى ذرا عذرا على صاحبك شدم في على با على حسن النقيب مع
في نقيب في...
الجلد في هو انه عامه الله ثم على با عام الجلد في ذلك حذفته ان
وسر لال الزهارة في نسب ابنه الى الخمر في طهار صوت الله عليهم صلى
الليل والنهار فداوى الشدة الى الخمر الجلد الثاني وهو مختص بنسب
ابن ابى عبد الله الكبر الشط الثاني عليه افضل الصلوة والسلام مع
السيد المتقال وقد رتبته على ما تقدم مع النقيب المذكور في الجلد الذي
الخص بلسب ادب في عهد الحسن استبطء **النسب** وفيه فصول
الفصل الاول في مولد السيد السند الى عام الهام وساق الكلام
في...
النسب



بسم الله تعالى^١

الحمد لله الذي لا تذل له فيبارى، ولا ضد له فيجارى، ولا شريك له فيدارى، بسط الأرض قراراً، وأجرى فيها أنهاراً، وأخرج منها زرعاً وثماراً، ونشأ ليلها ونهاراً، وصلى الله على رسوله محمد الذي أصبح^٢ وادى النبوة برسائله معطاً، وعلى أخيه وابن عمه نبي لا يتبارى، وأرضاه بمرتضاه نسبا وحسبا وصهرا، وحياه بأكرم الأطياب والأكارم فخرا وذكره، وفطم بفواطم حسبه اتسلا، الخلق عرا وهذرا، المنزهين عن الرجس، المؤيدين بروح القدس، المتبرعين من الدوحة النجوية، والأصول الظاهرة الهاشمية، الرافين إلى معارج ذروة الجعد الشايع، المنتهين من المنصور الفاجر البذخ المخصوصين من الكرم الطيب بالطور، وانجم وهل أتى والفرقان، أصلام النوري، ومنار الهدى، وذوى التقى، «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»^٣، وصعبه انتحسين بالعروة الوثقى، المقيمين لأناره بمشرف القبول، السادة السبعة، من شرف السنية الإلهية، ومهب الرعاية الصمدية، ما أضحك ثغور الرياض مدامع السحاب، طوبى لهم وحسن ما أب، وهذا بلاغ للناس وليتذروا به وليعلموا إنما هو الله واحد وليذكر أولي الألباب»^٤، رب اغفر لي ولوالدي يوم تقوم الحساب، سألتك أنهم الاتصال بالعترة النبوية والعمل بالكتاب، تلك أنت الكريم الوهاب، وبعد.

فيقول الفقير اعترف بذنبي لربه العذو، الراجي عفو ربه الغني ذو القدر العلي، ضمن بين شوقم

١ من النسخة وحتى نهاية ترجمة الإمام الحسين بن علي عليه السلام من نسخة ب فقط ساقطة من نسخة أ. وقد اضرنا في نهاية

٣ النوري / ٣٣

٢ حكى في ب.

الموضوع إلى ذلك.

٤ إبراهيم / ٥٢.

بن علي بن حسن النقيب بن علي النقيب بن حسن الشهيد بن علي بن شذوق الشذوقي الحمري الحسيني المدني - هو انه لما من الله تعالى عليّ بإتمام المجلد الأول من تحفة الأزهار، وزلال الأنهار في سبب إبناء الأئمة الأطهار صلوات الله عليهم عدى الليل والنهار، فحدثني الشوق إلى الحاق المجلد الثاني، وهو مختص بسبب إبناء أبي عبد الله الحسين، السبط الثاني، عليه أفضل الصلاة والسلام من ملوك المتعالي، وقد رتبته على ما تقدم من الترتيب المذكور في المجلد الأول، مختص بسبب اولاد أبي محمد الحسن السبط عليه السلام

[الباب الثاني :

عقب

الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام]

وفيها فصول :

١- حيثيات السيرة



کتابخانه و اسناد ملی ایران

الفصل الأول

في مولد السيد السد، الإمام الهام، واسولى النجيب القمقام، زين الخافل والمسير، الزكي الطيب
الظاهر، معدن الجود والكرم والسقاء الفاخر، العابد لمراكح الساجد، السبط، الشهيد اتراهد، سبط
رسول الله محمد المصطفى، وشبل حيدرة على المرتضى، وقرّة عين البتول فاطمة الزهراء، الهادي
[إلى] سبين الرشاد، الفصل من الاله على سائر العباد، الساقى لسيده الرحيق يوم المعاد، جليل
القضائل عظيم الشأن، البدر المنير لهاكي عليه الانس والحان، الموضح طرق الحق وآيات الأحكام
والبرهان، الطهر الطاهر لسطهر، من كل رحس من الاله العزيز الأكبر، السيد النجيب واسولى
العظيم، النور الأزهر، الذي قصرت عن احصاء فضائله سائر الأنام، وكلّت السن جريان الأقلام،
وجفت محابر ديون البحار مدادا والأشجار اقلاماً، للراغب في الآخرة عن الدنيا على بر ومعاند
مذى الليالي والأيام، البدر الساطع المسير، الحرير الصبغ المنعرج، الغائق نوره في الافاق، قاتل
الكفرة الفجرة، ذوى النفاق، المنوع عن الحق قلباً وجوار، المغصوب للسلب قهراً، المسحوق
المحروق لجنان عى الأهل والاولاد باكي للعينين، حزين الفؤاد، الطعين المحضّب بالدماء من ذوي
النفاق والساد، مقطوع الوريدين، محروز الودجين، غريب الشراء، بالطف يسير الكريلاً مسلوب
الرداء، المذبوح من القفاء، مسبي الأهل واللؤد والنساء، ابن مكة ومثى، وزمزم والصفاء، والآية^٢ التوثيق،
قرّة فؤاد خاتم الأنبياء، محمد المصطفى، وقرّة عيني البتول فاطمة الزهراء، سيدة نساء الدنيا، وسبط
خديجة الكبرى، ابو الأئمة التسعة السادة النجباء، صاحب الجن وما أشتدت من الكروب والبلاء،
امدقون يميز رأس يأرض كربلاء، الإمام الهام بالحق، السانك نهج الصدق، ابو عبدالله الحسين بن

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليها أفضل الصلاة وأزكى السلام، من الآله، لديك للعلام.
قال جدي حسن المؤيد طاب ثراه: مولده الشريف بالمدينة المنورة لخمس خنون من شهر
شعبان سنة ثلاث من الهجرة، في زمن ملك الأكاسرة برصهر بن برصهر بن شهریار، وكان وضع
أمه به بعد مضي ستة أشهر من وضعها بإخيه الحسن عليه السلام، فلم يكن الحسن أسن منه إلا بها، وذلك
لأن الله عز وجل نزلها من الطمث ودم النفس، حيث عصبها.
قال ولم يولد قبله مولود لسته أشهر غير عيسى بن مريم عليه السلام، وهو قول الله تعالى: ﴿ووجهه
وفصاله ثلاثون شهراً﴾^١

قال، وروي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال: إن عيسى بن مريم عليه السلام مكث في بطن أمه
تسع ساعات فجعل الله تعالى مكان كل ساعة شهراً.
وذكر في كامل الزيارات والكافي^٢ لم يطر يعيش مولود ستة أشهر غير الحسين عليه السلام، ومن قبله
يحيى بن زكريا عليه السلام

قال: وروي ابن قسمة الرهره عليه السلام كرهت حملها به ووضعها له، وذلك لما سبأني أن شاء الله،
فزلت هذه الآية: ﴿ووضينا الإنسان بالديد احساناً أمته أمه كرهاً ووضعناه كرهاً﴾ وحمله
وفصاله ثلاثون شهراً حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أودعني أن أشكر نعمتك التي
أنعمت علي وعلى والدي وإن أعمل صالحاً ترضاه واصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من
المسلمين^٣

قال: علو قال واصلح لي ذريتي لكنت ذريته كلهم أمته، ولكن اتق بني الظرفية أي من ذريتي.
قال علي بن إبراهيم في تفسيره هذه الآية: أمّا علي بها سبعائة احسن والحسين عليه السلام ثم عطف
بها على الحسين عليه السلام وهو قوله تعالى: ﴿حملته أمه كرهاً﴾ ووضعته كرهاً وذلك لأن جبرئيل عليه السلام
هبط على رسول الله ﷺ وبشره بالحسين عليه السلام قبل حمل أمه به وأخبره أنه يصاب في نفسه وولده
ويقتل، فمزع رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام واطمأن عليه السلام لذلك، فهبط جبرئيل عليه السلام ثانية
وبشره بأن الله عز وجل جعل الإمامة في ولده وعقبه، لن يرد في الدنيا وينصره على أعدائه،

ليقتسمهم ويملك الأرض برحمها وهو قوله تعالى: «وَنريدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَعْصَمُوا فِي الْأَرْضِ، وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ»^١

وقوله تعالى: «وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الرُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ لَأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ»^٢
وتولي سارة^٣ جده رسول الله وادن في اذنه اليمنى، واقدم في اليسرى وسقى عنه كبشاً، وسماه حسيناً، وكناه ابا عبد الله. ولقبه بالشهيد والسبط والطيب وسيد شباب اهل الجنة.

قال الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله في علل الشرائع، يستند المتصل إلى أبي الحسن علي الرضا عليه السلام قال: كان الحسين عليه السلام لم يرضع من لثته فاصدة عليه ولا من غيرها حتى يأتيه جده رسول الله صلى الله عليه وآله فيضع لسانه في فيه فيمصه حتى يروى ليوم واليومين والثلاث، فانبت الله لحمه من لحم جده رسول الله صلى الله عليه وآله، وأرضعته ام

١ القصص / ٥، تفسر القمي ٢ / ٢٩٧

٢ الانبياء / ١٥٥

٣ حكى في ب.

٤ في علل الشرائع ١ - ٢٥٥ - ٢٥٦ الرواية فيها في جده محمد بن الحسين رحمه الله علي، حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا نعم بن مهزيب، قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي، عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من أين جاء ولد الحسن الفضل علي ولد الحسن وهما يجرىان في شرج واحد؟ قال لا اراكم بأحد، يا، ان جبريل عليه السلام نزل علي محمد صلى الله عليه وآله وما ولد حسين به، فقال له يولد لك غلام تقتله، انتك من بعدك.

فقال، يا جبريل، لا حاجة لي فيه، مخاطبه ثلاثاً ثم دعا فتباً فقال له ان جبريل عليه السلام يحبرني عن الله عز وجل انه يولد لك غلام تقتله انتك من بعدك، فقال، لا حاجة لي فيه يا رسول الله، مخاطب عينا عليه السلام ثلاثاً. ثم قال: الله يكون فيه وفي ولده الامامة والوراثة والحزارة، فدرس إلى فاطمة عليها السلام ان الله يمشرك غلام تقتله انتي من بعدي، فقالت فاطمة، ليس بي حاجة فيه يا ابي، مخاطبها ثلاثاً، ثم ارسل إليها: لا بد ان يكون فيه الامامة والوراثة والحزارة، فقلت له: رضيت عن الله عز وجل، فقلت وحيث بالحسين، فصحت ستة اشهر ثم وضعته، وم يمش مولود قط ستة اشهر صبح الحسين بن علي وعيسى بن مريم عليهما السلام، مكنته ام سلمة. وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في كل يوم يرضع لسانه في فم الحسين عليه السلام فيمصه حتى يروى، فانبت الله تعالى لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يرضع من فاطمة عليها السلام ولا من غيرها لها قط. فلما نزل الله تبارك وتعالى فيه «وجعله ومضاله ثلاثون شهراً حتى اذا بلغ شدة ويضع اربعين سنة قال رب اورعي ان اسكر بعصك التي انصبت عني وعلى والدي ومن اصل عصابك ترضاه واصبح لي في ذريتي»، هو قال: اصبح لي ذريتي كانوا كنهم الله، لكن حصي حكنا.

العصل، وكفلته أم سلمة.

وكن نقش خاتمها عليه السلام. من طلب الدنيا تبعه، وقيل. إن الله يائع لمرء قد جعل الله لكل شيء قدرًا.

قال محمد بن يعقوب الكليني في أصوله عن محمد بن يحيى، [عن علي بن اسماعيل، عن محمد بن عمرو الريات، عن رجل من أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام] قال: نزل جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ وقال: يا محمد، ربك عز وجل يقرؤك السلام، ويشارك بمولود [يولد] من فاطمة أسماء الحسين عليه السلام تقتله منك من بعدك، فقال ﷺ وعلى ربي السلام، يا أحيي جبرئيل لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله منك من بعدك، فخرج جبرئيل عليه السلام ثم هبط وقال من ذلك، وإن الله حائل في ذريته الإمامة والخيراته والولاية ولوصيه وميراث النبوة، فقال ﷺ رضيت بأمر الله وقضاء، ثم إن النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام إن جبرئيل عليه السلام يقترني عن الله عز وجل بمولود يولد لك من فاطمة تقتله قوم من أممي بعدي، فقال ﷺ يا بني الله لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله قوم من أممي بعدي، فقال إن الله عز وجل قد جعل فيه وفي ذريته الإمامة والولاية، والخيراته، فقال ﷺ رضيت يا رسول الله بأمر الله وقضائه، ثم إن رسول الله ﷺ قال فاطمة عليها السلام أيشرك بما يسري به جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل بمولود يولد لك تقتله قوم من أممي بعدي، فقالت ﷺ: يا نبي الله لا حاجة لي في مولود لي تقتله أمك من بعدك، فقال ﷺ إن الله عز وجل قد جعل فيه وفي ذريته الإمامة والولاية والخيراته

قالت، رضيت يا رسول الله بأمر الله وقضائه.

قال الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله، حدثنا أحمد بن الحسن قال، حدثنا أحمد بن يحيى، قال، حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال، حدثنا تميم بن بهلول قال، حدثنا علي بن حسان الواسطي، عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال، ثلث لأبي عبد الله الحسين عليه السلام جعلت عندك يا ابن رسول الله، من أيسر جماء لولدتك الفصل على ولد أخيك الحسن عليه السلام وأنتا تجريان في شراع واحد.

فقال عليه السلام: ألا ابتكم ما تأخذون به!

فعلنا: بلى يا ابن رسول الله.

قال: إن جبرئيل عليه السلام نزل على جدي رسول الله وقال السلام عليك يا محمد: ربك يقرؤك السلام ويشارك بسلام اسمه الحسين ... الحديث مثله.

قال: روي عن جابر الجعفي برقم سنه، إلى أبي عبد الله الحسين عليه السلام قال: دخلت ذات يوم على جدي رسول الله ﷺ وعمره ثلاث سنوات، فضمني إليه وقبل ما بين عيني، ثم تنفس الصعداء، وهملت حينها، ثم قال بي: قد كنت يا قنيل النجعة، إلى الله أشكو عظم مصيبي فيك. فلما سمعت كلامه عرض لي اليكاه فيكيت، فقال عليه السلام لا بك يا حسين، أضحك الله سنك وسني فيك، يا حسين ألا أخبرك بما أخبرني به جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل؟ فقلت: بلى يا رسول الله، فقال: إن الله تبارك وتعالى خلقك من نور لا يطفى أبدا، وروحها لا يهلك أبدا، ويخلق الله تعالى من صلبك تسعة لقوارق أرواراً، فيك وفيهم حكم القضاء، وينصم كل نظام، وزمام كل زمام، ثم قال عليه السلام: فبذ سمعت كلامه ما حزن فظ أبداً.

قال الشيخ فخر الدين طريح النجفي رحمه الله: روي عن ابن عباس عليه السلام قال: لما ولد الحسين عليه السلام أمر الله تعالى جبرئيل عليه السلام أن يهبط إلى رسول الله ﷺ في ألف ملك من الملائكة المقربين ليبتشروا بولادته سيدة النساء العالمين هذا الولد الأمين، فهبط معه للملائكة على جزيرة من جزائر البحر، فرأى به ملكاً اسمه فطرس قد أرسله الله تعالى بأمر قابض، فنخض عليه فكسر جناحه وألقاه في تلك الجزيرة، فم يزل بها مدة سبعين عاماً يعبد الله عز وجل إلى أن ولد الحسين عليه السلام، فلما سر به جبرئيل والملائكة عليه السلام قال له: يا أخي جبرئيل إلى أين تريد؟ قال: إن الله تبارك وتعالى أعم عن نبيه محمد ﷺ بولرد من ابنته فاطمة عليها السلام فبعثني وهؤلاء الملائكة لتهتد به.

قال: يا أخي أتى قد مكثت في هذه الجزيرة سبعين عاماً وقد ضاق صدري وعيل صبري فأريد أن تحمليني إليه لعن محمد ﷺ يدعو لي بالصافية، ويضع لي عند الله عز وجل في جبر

جناحي المكسور

قال: فعمد جبرئيل عليه السلام على طرف ريشة من جناحه حتى دخل به على رسول الله ﷺ وهما يولد الحسين عليه السلام من الله عز وجل وكذا الملك فطرس والملائكة اجمعين، واحبره بحال الملك فطرس.

فقال ﷺ جبرائيل، قل له يقوم ويمسح بجناحه المكسور هذا المولود، وعد إلي فقام ومسح جناحه على الحسين عليه السلام فموفي من ساعته.

فقال فطرس: يا رسول الله ان بك تتل ولدك هدا، وله مكافات، يا محمد لا يروره رأتري الا بلغته صوته.

ثم ارتفع إلى السماء ببركة الحسين عليه السلام وهو يقول: من مثلي وانا عتيق الحسين وابوه علي بن ابي طالب وامن فاطمة وحده رسول الله ﷺ.

قال ابن عباس رضي الله عنه وهذا الملك فطرس لا يعرف بين الملائكة الا مولى الحسين عليه السلام.^١
وقال ابو جعفر الطوسي في مصباح الأنوار ان الله عز وجل لما غضب على هذا الملك فطرس، خيره بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، فاختار عذاب الدنيا، فكسر جناحه والقاه في تسك الحريرة، فكان معلقا بانفار عيسى سبعانة عام، لا يمر به حيوان من تحته الا يحترق من دخان يصعد منه غير منقطع، فبأحسن بوصول جبرئيل والملائكة ناريين من السماء، كان ما كان من امره يافز الله تعالى عز وجل اكراما منه شبيه ﷺ وسيطه ﷺ.^٢

وروي عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما ولد الحسن عليه السلام امر الله تعالى جبرئيل عليه السلام بالهبوط إلى رسول الله ﷺ بلقافة خضراء من الجنة، ولما ولد الحسين عليه السلام امر الله تعالى جبرئيل بالهبوط إلى رسول الله ﷺ بلقافة حمراء من الجنة، فسأله رسول الله ﷺ عنها، فقال: اما الحسن فيقتل مسموما، واما الحسين فيقتل مذبوحا ظلما وعدوانا كما يذبح الكبش، فيستحلون دمه ويسبون نسائه، فيسخط الله تعالى على قاتله.

١. المنتخب ١ / ١٥١ - ١٥٢ مع اختلاف قليل في النص.

٢. المنتخب ١ / ١٥٢ مع اختلاف قليل / مصباح الأنوار مناقب آل ابي طالب ٢ / ٢٢٨ - ٢٢٩ من مصباح الأنوار ايضا

قال: روى عن انس بن مالك عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: بن منك القطر استأذن منك الأعلى في النزول إلى النبي ﷺ فذن له، فنزل إليه في بيته. فقال ﷺ لي: أم سلمة لا يدخل عليها أحد. فأتي الحسين عليه السلام ودخل عليه، فجعل رسول الله ﷺ يمشي فاء ويقلبه. فقال له: انك تحبه يا رسول الله؟ قال نعم. قال: ان أمك ستقتله، وإن شئت أريدك المكان الذي يقتل فيه، فديده فجاء بسهلة من ترب أحر، فاعطاه لرسول الله ﷺ فتناولني كفا منه وقال لي: ان هذا من تراب الأرض التي يقتل فيها الحسين، فسي صار دما عيطا فاعلمي أنه قل. فاخذته ووضعته [في] قارورة عندي، وإن يوم رحل فيه الحسين عليه السلام ما كان يوم أعظم منه.

قال: وروى أن رسول الله ﷺ خرج في سفر له، فلما انتهى به المسير إلى بعض الطريق وقف حواشم فقال ﷺ: أنا لله وأنا إليه راجعون. ثم دعت عيناه فبكى بكاء شديدا، فسئل عن ذلك فقال ﷺ: ان هذا أخي جبرئيل عليه السلام أخبرني عن أرض يقال لها كربلاء. يقتل فيها ولدي الحسين وكأني انظر إليه وإلى مصرعه ومدمه بها، وكأني انظر إلى أصحابه حوله مطروحين مسرعين وكأني انظر إلى النساء محمولين على أكتاف المطايا وهم عريان، وقد أهدي برأس ولدي إلى يزيد لعنه الله. فوالله ما ينظر أحد إلى رأس الحسين عليه السلام ويفرح مسرورا إلا وفارق الله تعالى بين قلبه ولسانه وعنده عذابا ألما.

وروى عن عبدالله بن يحيى عن أبيه، قال: سافرت مع أمير المؤمنين عليه السلام إلى صفين، فلما انتهينا إلى شاطئ الفرات سمعته ثلاث مرات يتنفس الصعداء ويقول لأبيه الحسين عليه السلام: صبرا يا أبا عبدالله، فقلت له: جعلت فداك، لماذا؟

فقال: دخلت ذات يوم على رسول الله ﷺ وعنده تقيضان. فقلت له: جعلت فداك يا نبي الله هل اغصبك أحد؟ قال لا. فقلت: ما شأن عينيك بضيض؟

قال: قد قام من عسدي جبرئيل عليه السلام وقد حدثني أن الحسين عليه السلام يقتل بسط الفرات. ثم قال لي: فهل لك أن آتاك من تربته؟ فقلت: نعم. فدیده وقبض قبضة من تراب أحر فاعطانيها، فسم منك عيني لن فاضتا

قال أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي رحمه الله في الاحتجاج (قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه، سلوني قبل أن تعذوني، فوالله لو تسألوني عن فتنة تصل مائة وتهدي مائة إلا أنها تكمن بناعقها وساتقها إلى يوم القيامة فقام إليه [رجل] وقال أخبرني كم في رأسي ولحمي من طاعة شعراً فقال عليه السلام: والله لقد حدثني [حليبي] رسول الله ﷺ بما سألت عنه، وإن علي كل طاعة شعراً من رأسك ملك يلصقك، وعلى كل طاعة شعراً من لحمك شيطان يستفرك، وإن في بيتك سخل يقتل ابن بنت رسول الله ﷺ وإن ذلك مصداق ما أخبرتك به ولولا أن الذي سألت يحسر برهانه لا أخبرتك به، ولكن رية ذلك ما يأتك به من لعنتك وسخنتك المدعون. يعني به ابنه وكان في ذلك الوقت صبي صغيراً، فنبأ كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان، تولى لقتله^١.

وروي حماد بن سمية عن سلمان الفارسي قال: لما قتل الحسين عليه السلام مطرت السماء دماً، وروي أن رسول الله ﷺ قال: إذا قُتل الحسين عليه السلام بكنت السماء وبكازها حمر، أطرافها وروي أن هذه الحمرة التي ترى في الشفق لم يكن ميل قتل الحسين عليه السلام وإنما هي قد حدثت بعد أن قُتل كما حدثت به جلد رسول الله ﷺ وروي أن مقطعه في الشفق حمرة، ولم تظهر ولم تنتشر قبل قتل الحسين عليه السلام وإنما هي حادثة بعد أن قُتل عليه السلام وذلك من حكمة الله عز وجل ذكره وإرادتها الحجة على عباده، وذلك لتنزه ذاته القدسية عن الجسمية والجوهرية والعرضية، فأنكر غضبه في وجه سيئاته ليحذر عباده فيرجع عن عصيها لأمروها، وتترك ما هي عنه، وهو قوله تعالى: فاعتبروا يا أولي الأبصار^٢.

قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبي (ره): قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن علي بن إسماعيل عن سعدان، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما علفت فاطمة عليها السلام بالحسين عليه السلام قال لها رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل قد وهب لك غلاماً اسمه الحسين، يقتله قوم من امتي بعدني، فقالت عليها السلام: يا بني الله لا حاجة لي فيه، قال: إن الله قد وعدني فيه أن يحمل الأئمة من ولده، وقبول الدعاء تحت قبته، والشعاء بقرته، وإن

١ الاحتجاج ١ ٣٨٨ ٣٨٩ مع اختلاف بسيط

٢ في نه (ولا) وما أمثلا حسب السياق.

٣ سورة الحشر / ٢

يرى بها كل عليل، ويشق كل سقيم، وكل من قبر في حايره دخن امة بغير حساب، وتمتدح
العميان هبته، فقال عليه السلام: رضيت يا رسول الله بامر الله وقصائه^١.

قال الشيخ في النصائح: روي ان رجلا سأل الصادق عليه السلام فقال: جعلت فداك اني قد سمعتك
تقول: ان تربة الحسين عليه السلام من الادوية المفردة، وانها [لا] تمر بداء الا فصمته، فقال عليه السلام: قد كان
ذلك، او قال قد قلت ذلك فما يملك، قال: اني قد تناولتها فما انتفعت منها شيء، فقال عليه السلام: ان لها
دعاء، فمن تناولها ولم يدع بد لم يكدر ينفع بها.

فقلت: فما يقول؟

قال رحمه الله، ولا قبل كل شيء وتضعها على عينيك ولا تناول منها كثر من حصّة فمن تناول
منها اكثر من ذلك فكأنما اكل لحوماً او شرب من دماء، فدا تناولت منها فقل: اسألك اللهم بحق
الملك الذي قبضها، واسألك بحق النبي الذي خربها، واسألك بحق الوصي الذي حل فيها، ان تصلي
على محمد وآل محمد، ون تجعلها شفاء من [كل] داء، ولما من كل خوف، وحفظاً من كل سوء،
فإذا قلت ذلك فاشدها في شيء فاقرأ سورة قدره، الذي تقدم هو الاسيذان وسورة القدر
ختمها^٢.

قال وروي يونس بن طيبان^٣ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: طين دهر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء،
لماذا اكلت منه شيئاً فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله، اللهم اجعله رزقاً
واسعاً وعلم نافعاً وشفاء لما في الصدور، انك على كل شيء قدير.

اللهم اني أسألك يا رب هذه التربة المباركة، ورب الوصي الذي ورثته فيها، صل على محمد
وآل محمد، واجعل هذا الطين شفاء من كل داء، ولما من كل خوف لك على كل شيء قدير
وروي حنان بن سدير الصيرفي عن ابيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من اكل من طين قبر
الحسين عليه السلام خير مستشبه به فكأنما اكل من لحوماء وشرب من دماء، فاذا احتاج احدكم إلى

١ غل غشرايع ١ / ٤ - ٢ - ٢٥، والعبارة من (وقبول الدعاء...) العميان يعني غير واردة في الغل.

٢ كامل الزيارات ٢٨٢ برواية اخرى.

٣ في ب: (الهيات) وما اتيسر من المراجع الأخرى. وقريب منها في كامل الزيارات ٢٨٤ - ٢٨٥.

الاكل منه يستشفى به فليقل: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، اللهم رب هذه التربة، مباركة،
 الطيبة الطاهرة ورب النور الذي انزلناه فيسبها، ورب الجسد الذي اسكنته فيها، ورب الملائكة
 الموكلين بها، اجعلها شفاء من كل داء كذا وكذا، ثم اجرعه واجرع خلفه جرعة ماء، وقل اللهم
 اجعله ررق واسعا، وعليها نفعا، وشفاء من كل داء وسقم، فان الله عز وجل يدفع بها كل ما يجد من
 الاسقام والآلم والهم والحزن.

[الفصل الثاني]

في الإشارة والنص من أبي محمد الحسن السبط بن أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام

قال الشيخ محمد بن يعقوب الكليني (ره) في أصوله محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن بعض أصحابه^١ عن الفضل^٢ بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما حضرت الحسن بن علي عليه السلام الوفاة قال: يا قنبر انظر إلى من وراءك يا هك مؤمنا من خير آل محمد.

قال: الله ورسوله وابن رسول الله اعلم به مني.
قال: ادع لي اخي محمداً فضيت إليه فقال: هل حدثت الأخرى قلت: أحب مولاي ابا محمد الحسن عليه السلام فعجل علي فسمع نعله فلم يسوء، فخرج معي يمدو، فلما اتاه قام بين يديه، فقال عليه السلام له: يا محمد ليس مثلك من يغيب عن سماع كلام يحيى به الأموات ويموت به الأحياء، كونوا لوجهي العلم، ومصاييح الهدى، فان ضوء النهار يصعد ضوء من بعض، أما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد إبراهيم عليه السلام الله وفضل بعضهم علي بعض، واقر داود زورا، وقد علمت مما استأثر الله تعالى به محمد وآله عليه السلام، يا محمد اني اخاف عليك الحسد، وانما وصف الله تعالى به الكافرين فقال تعالى: ﴿كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق﴾^٣ ولم يجعل الله تعالى للشيطان عليك سلطاناً، يا محمد الا احببك بما سمعت من ابيك أمير المؤمنين عليه السلام فيك؟
قال: بلى، جعلت فداك.

قال: سمعت اباك يقول يوم البصرة من أحب ان يراني في الدنيا والآخرة فليمر محمداً ولدي، يا محمد لو شئت ان لاخبرك وانت نطقت في ظهر ابيك لاخبرتك.
قال: بلى.

٢. في نسخة (النص) وصوتها، من الكافي.

١. في نسخة (أصحابه) وصوتها، من الكافي.

٢. سورة البقرة / ١٠٦

قال أما علمت أن أخاك الحسين بن علي عليه السلام بعد وفاء نفسه ومعارفة روحه الجسمي، إمام مفترض الطاعة من بعدي، وصمد الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي ﷺ أصابها الله تعالى في وراثة أبيه ولله صلى الله عليه وسلم، فعلم الله أنكم خيرة خلقه، فاصطفى منكم محمداً ﷺ واختار محمداً علياً واختارني علي بالامامة، ولحقرت أنا الحسين بن علي ﷺ

فقال محمد جعلت فداك أنت سامي ووسيلتي إلى جدك رسول الله محمد المصطفى ﷺ، والله لو ددت نفسي ذهبت قبل أن اسمع منك هذا الكلام إلا وإن في رأسي كلاماً [لا] تنزهه الدلاء، ولا تشيره نفمة الريح، كالكتاب المعجم في الرق المسمم^١ أهم ببدائه، وأجدي سبقت إليه سبق الكتاب المنزل، أو ما جاءت به الرسل وأنه لكلام يكل به لسان لئلا يخطئ، وما الكاتب، ولا يبلغ خطه، وكذلك يجزي الله المحسنين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أعلمنا علماً، واتقنا حليماً، وأقربنا من رسول الله ﷺ رجلاً، كان فقيهاً قبل أن يخلق، وقرأ الوحي قبل أن ينطق، ولو علم الله في أحد حيرا م، اصطفي محمد ﷺ فمما اختاره الله عز وجل اختار علياً إماماً، واختارك علي إماماً، واختار ابن الحسين علياً إماماً، فسلمنا وزعمنا من الرضا، ومن تسلم به من مشكلات لمرناً^٢

١ المسمم المرين

٢ الكافي ١: ٢٣٩ - ٢٤٠ وفيه عبارة... ومما الكاتب (حق) لا يجد قلباً ويؤثروا بالقرطاس حياً، فلا يبلغ خطه، زيادة من الأصل

[الفصل الثالث]

في ما رده من النص عن رسول الله ﷺ في محبته للحسين عليه السلام وفضائله

قال الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي عليه السلام . حدثنا أبو الحسن أحمد بن ثابت الدواليبي^١ قال : حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن أبي محمد الجواد بن علي الرضا عليه السلام قال : دخل جدي الحسين عليه السلام علي جده رسول الله ﷺ وعنده أبي بن كعب . فقال النبي ﷺ لحسين عليه السلام مرحباً يا أبا عبد الله . يا زين السموات والأرضين . فقال أبي كيف يكون يا رسول الله زين السموات والأرضين أحد غيرك؟ فقال ﷺ يا أباي والذي بعثني بالحق نبياً إن الحسين بن علي ما في السماء أكبر منه ولا في الأرض . وأنه مكتوب عن بين العرش أنه أصبح^٢ سمينة نجاه وإمام . وعز وفخر وعلم ودخر . وإن الله تعالى ركب في حسبه طمة طيبة مباركة ركية له دعوات ما يدعو بها أحد مخلوق إلا حشره الله تعالى معه وكان شيعته في آخرته . وفرج الله تعالى عنه كرب . وقضى بها دينه . وسر أموره وأوضح سبله . وقواه علي أعدوه . ولم يهتك ستره . فقال أبي بن كعب : وما هي يا رسول الله؟ قال : تقول بعد فراغك من صلواتك : اللهم اني أسألك بكل ما لك ومعاقب عرشك . وسكان سمواتك . وأنبيائك ورسلك أن تستجيب لي . فقد رهقني من أمري عسر . فأسألك أن تصلي عن محمد وآل محمد . وأن تجعل لي من عسري يسراً فإن الله عز وجل يسهل أمره ويشرح صدره . ويلتفت حجتك . ويهملك شهادته . أن لا اله إلا الله عند خروج روحك .

[الفصل الرابع]

في ثواب زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام

قال حدثني محمد بن الحسن بن محمد قال، حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد عن إسحاق، عن هارون بن حمزة العمري قال، سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول، إن الله عز وجل ذكره.

فتقربت إلى المودج فرأيت رقاعاً تساقط حوله من السماء، فسألت الرجل عنها فقال: هذه رقاع فيها آمان من النار تنزل كل ليلة جمعة من السماء لرؤاى الحسين عليه السلام المخلصين له بالولاء، فطابت منه رقعة، فقال: ليس لك منها نصيب، فقلت لم ذاك؟ قال نعم لأنك لم تعتقد إمامته ولا فصل زيارته، بل تزعم أنها بدعة وكل بدعة ضلال وكل ذي ضلال فهو في النار، فقلت: هل من توبة يقبلها الله تعالى مني، قال نعم، إن الله هو التواب الرحيم، ويعفو عن السيئات، أنه هو الغفور الودود، فأنتهت من منامي مزعماً مرعوباً، فرجعت تائباً إلى الله تعالى عز وجل ذكره عما كنت مصرراً عليه، مستغفراً مقبلاً بالله ألا يبارق مشهد الحسين عليه السلام ما روت حياً إلا إلى حج بيت الله الحرام أو لزيارة للمشهد المشرفة.

[حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي، عن حاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسحاق، عن صالح بن عتبة، عن بشير الدهان قال، قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ربي فأتني الحج فأعرف عند قبر الحسين عليه السلام فقال: أحسنت يا بشير، إني مؤمن أتى قبر الحسين عارفاً بحقه في غير يوم عيد، كتب الله له عشرين حجة، وعشرين عمرة مبرورات مقبلات، وعشرين غزوة مع نبي مرسل، أو إمام عدل، ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة، ومائة عمرة، ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل، ومن أتاه يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ألف حجة وألف عمرة مقبلات، وألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل. قال فقلت له: وكيف لي بمثل المرقف؟ فنظر إليّ شبه المنصوب، ثم قال:]

يا بشير أن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة وغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا أعلم إلا قال عليه السلام: [وغيره].^١

عن [الحسين بن محمد بن] أبي فاختة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا حسين إن من أخرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين، إن كان ماشيا كتب الله تعالى له بكل خطوة حسنة ومحى بها عنه سيئة، حتى إذا صار بالمنايا كتب الله من المفلحين، حتى إذا قضى مناسكته كتب الله من الفائزين، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال: إن رسول الله ﷺ يقرئك السلام ويقول لك استأنف لعمل قد غفر الله تعالى لك ما مضى.^٢

عن بشير تدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرجل ليخرج إلى زيارة قبر الحسين عليه السلام فله إذا خرج من عند أهله يؤل خطوة مغفرة لذنوبه، ثم لم يرل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه، فإذا أتاه ناداه الله تعالى: يا عبدي ادعني إصحبك، اطلب حتى أعطيك، أسألني حاجتك أقص لك، ثم قال عليه السلام: وحق على الله عز وجل أن يعطي ما بذل.

عن صالح، عن الحارث بن أسفيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل جعل ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام، فإذا هم الرجل بزيارته أعطاهم دسوه، ثم إذا خطى خطوة محوها وصاعفوا له حسناته، فإذا يزال حسناته تتضاعف حتى يوجب له الجنة، ثم أكستفوه وقبسون، ويأذن ملائكة السماء أن قبسون روار حبيبنا حبيب الله، فإذا غتملوا ناداهم محمد رسول الله ﷺ: يا وفد الله ابشروا في الجنة، ثم ناداهم أمير المؤمنين عليه السلام: أنا ضامن لحوائجكم، ورافع اليلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم [التفاهم للتي صلى الله عليه وآله] عن إيمانهم وعن شيايلهم حتى ينصردوا إلى لعينهم.^٣

عن صالح النيلي^٤ قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه، كان كمن حج

١ كس الزيارات ١٦٩ - ١٧٠ وما بين المتقوين يياض في الأصل كمنته من كس الزيارات.

٢ كامل الزيارات ١٣٢، وما بين المتقوين سقط من ب وأكملته من الكامل.

٣ كامل الزيارات ١٣٢، وما بين المتقوين يياض في ب أكملته من الكامل.

٤ في ب: (صالح الياء) وصوباه من كامل الزيارات ١٤٠.

مائة حجة مع رسول الله ﷺ^١

روي عن ...^٢ قال: إن الله تعالى يخلق من عرق روار الحسين ﷺ سبعين ألف ملك يسبحون الله ويهللون ويقدسونه ويستغفرون لزوار الحسين ﷺ إلى أن تقوم الساعة

وروي عن اسحاق بن عمار قال: سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول: موضع قبر الحسين ﷺ منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة، أو قال ﷺ ترعة من ترع الجنة^٣.

وعنه^٤ قال سمعته يقول: ليس [من] منك في السموات والأرض [إلا] و[ي]سأل الله تعالى أن يأذن له في زيارة قبر الحسين ﷺ، ففوج ينزل وفوج يرجع^٥.

عن داود الرقي قال: سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول: ما خلق الله أكثر من الملائكة تنزل من السماء في كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالربيب ليصلهم حتى إذا ضلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي ﷺ فيسمنون عنده ثم يأتون إلى قبر الحسين ﷺ ثم إلى قبر أمير المؤمنين ﷺ والحسن ﷺ فيسمنون عندهم ثم يرجعون إلى السماء قبل أن ييب الشمس^٦.

عن حسان بن سدير^٧ عن ابيه قال قال هو عبد الله ﷺ: يا سدير^٨ أتزور قبر الحسين ﷺ في كل يوم؟ قلت: لا. قال أتزوره في كل شهر؟ قلت: لا. قال أفتروده في كل سنة؟ قلت: لا ولكن ربما قد يكون ذلك

[قال] يا سدير^٩ [ما] أحفاكم ند الحسين ﷺ وما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين ﷺ في الجسدة خمس مرات، وفي كل يوم مرة. قلت: جعلت فداك بيننا وبينه فرائس كثيرة، قال: اصعد فوق سطح دارك، ثم التفت يمينه ويساره، ثم رفع رأسك إلى السماء ثم قل تعفو لقبر وتقول: أسلام عليك يا ابا عبد الله، السلام عليك ورحمة الله وبركاته، يكتب لك في كل روره حجة وعمرة.

١ في كامل الزيارات آخر ص ١٤٥ رواية مشابهة لها، وأعلها نفسها وجرى عليها التصحيح.

٢ رياض في به، ٣ كامل الزيارات ٢٧٦

٤ أي عن اسحاق بن عمار قال: سمعت (أي ابا عبد الله الصادق ﷺ). ٥ كامل الزيارات ١١٤

٦ الكامل ١١٤ مع حذاف قليل في اللفظ.

٧ في ب: (حسان بن سديد) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٨ في به: (يا سديد) وصوبناه حسب السياق.

٩ في ب: (يا سديد) وصوبناه حسب السياق.

[الفصل الخامس]

في توجه الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة

قال: روى أهل السير والتواريخ: أن معاوية بن أبي سفيان نكث ما صدر منه لأمير المؤمنين عبي بن أبي طالب عليه السلام وابنه الحسن السبط عليه السلام من العهد والميثاق، فاستخف أبه يريد، وبايع له أهل الشام وغيرهم، وقال: يا بني أوصيك بأربعة نفر بالمدينة: عبد الرحمن بن أبي بكر، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، والحسين بن عبي بن أبي طالب. أما عبد الرحمن فهو صاحب دنيا فمذه يدياه ليكون ذلك لا لك ولا عبيك، وأما عبد الله بن عمر فهو صاحب بحراب فقامه على بحرايه لتسلم منه ليكون لك ولا عبيك، وأما عبد الله بن الزبير فمأخذة كل الحذر لما له مروعة كمرأوعة الثعالب وجشوة كجشوة الأسد الكاسر، فإن حاربك محاربه، وإن سلك فسالمه، وإن أشار عليك فاقبل شوره، وإن ظفرت به فقطعه أرباً ورباً. وأما الحسين بن عبي فاعلم يا بني أنه سيد الناس، وإمام الأمة قاطبة، وأباه خير من أمك، وأمه خير من أمك، وأعلم أن أهل العراق لا يتركونه حتى يأتوك به مخدولاً كما سبق منهم لأبيه وأخيه من قبله، فدد ظفرت به فعليك بحمض قراسته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ^١

قال: فيها قضى معاوية نخبه ^٢ كتب إليه يريد إلى والي المدينة [الوليد بن عتبة بن أبي سفيان] كتباً يقول فيه ويضمن له معاوية، ويأمره أن يأخذ له البيعة عندهم، وولي سعيد بن العاص مكة، وكتب إليه أن يأخذ البيعة، وكتب إلى سائر الأمصار أن يبايعوه. ثم كتب إلى الوليد بن عتبة كتاباً أوله: أما بعد، يا أبا محمد، إذا قرأت كتابي هذا أحد لي البيعة عليهم من قبلك ^٣ عامة، ومن هؤلاء النفر خاصة، ومن لم يبايعكم لي فائتة إلي برأسه. فطلبوا البيعة مبايعه عامة الناس سوى هؤلاء [الأربعة] ^٤

^٢ في ١٥ رجب سنة ٦٠ هـ بدت في

١ مقتل أبي مخنف ٥

٢ بياض في ب اكملناه من مقتل أبي مخنف ص ٧

٣ بياض في ب اكملناه من مقتل أبي مخنف ٧

لما بعده الله بن الربيع أرسل اليه اخاه جعفر يقول: انزعنا في هذه الدية فامهلنا في الى الصباح وانا
 انيكما قدأ ان شاء الله تعالى فتركه، وفي اثناء الليل انهزم باخيه جعفر إلى مكة من طريق النزع
 خائفا يترقب وهو يقول ربّ لحي من القوم الظالمين، ولما ذهبها قال: عسى ربّي ان يهديني سواء
 السبيل.

واما الحسين عليه السلام: قال: مثلي لا يباع سرا، فاذا بايعت الناس فانا من جعلتهم على رؤوس
 الاشهاد وهو يسبّ لكم فقال مروان: بماذا تقتضرون علينا ألا بفاطمة بنت رسول الله ﷺ؟
 فقام عليه السلام يريد الانصراف، فقال مروان لوليه: استنعم الفرص قبل انخصص، لا يفاك الرجل على
 غير مبايعته، والا فاصرب عنقه، فانصاع عليه السلام وقال: كذبت والله يا بن الزرقاء، بهريرك لعني فخرج
 وهو يقول.

إذا استنصر المرء مرءاً لم يزل له **خناصره** والخاذلون سوء **الشيء**
 انا ايس الذي قد تحمسون مكانه **ان** انبصر ان حل النجوم حفاء **ان**
 لم يسنزل القرآن خفف بيوتنا **صباحاً** ومن بعد الصباح مساء **صباحاً**
 يسارعني والله بسيني ويسينه **يسر** وليس لامر حيث يشاء **يسر**
 فما ناصحاً لله انتم ولا لله **وانتم** على ادبائكم أمتاء **وانتم**
 بأي كتاب الله آية أنزلت **تداولها** من اهلها البعداء **تداولها**

قال انه عليه السلام مضى إلى قبر جده رسول الله ﷺ يودعه وهو يبكي مستعبراً، فاخذته سعة من
 التوم فرأى في منامه جده رسول الله ﷺ يقول له: يا بني قد لحق بي أمك وابوك ولحورك وهم في
 دار انكرامة ونحن مشتاقون انيك فالوحا الوحى العجى فاب لك درجة عالية مفشاة بالنور ما
 تنالها الا بالصبر والشهادة، فما تسرع لحوفك بنا، فانصاع عليه السلام من منامه وتوجه الى مكة ليوم واليومين
 بقيا من وجب^٢

فانشأ يقول هذه الايات في طريقه:

إذا المرء لم يحسم بينه وعمره **ونسوته** كيان للشمس المسبا **ونسوته**

{ ومن دون ما ينبغي يزيد بنا معاً } نخوض حياض اللوث شرقاً وغرباً ^١
 ونضرب ضرباً كالخريق مقلماً ^٢ إذا ما رآه القمر صار مسك ^٣
 قال: فلما دخل مكة لاستقبال أهلها ومن بها من الحجاج وغيرهم من الأعيان وأرقاء
 الاجلاء والكيار وسائر الناس من الأقطار والامصار، متقادين له مبيعين، ولأمره طائعين، بين
 يديه مجاهدين، فاتته كتب أهل الكوفة، فهم يابدهم اليهم.

(فلما بلغ أهل الكوفة سير الحسين عليه السلام إلى مكة ولما معه بها بقصد الخروج طلب ما من الله
 تعالى به عليه أجمع أعيانهم ورؤسائهم وكبارهم بمنزل سيان بن صرد الخزاعي فلهم المسيب
 بن نجبة، ورفاعة بن شداد، وحبيب بن مطاهر، وعروة بن قيس، وعمرو بن الحجاج أرميدي
 وغيرهم نحو مائة رجل من أشاهم فتجاهدوا وتواقفوا، وتعاقبوا على كتاب الله على أن يكونوا
 للحسين أعواناً وانتصاراً مجاهدين بين يديه، [و] بالارواح حياً ورضاً لله عز وجل، وكتبوا الكتب
 بذلك وأرسلوها إليه مع عبدالله بن سبيع الحمدي، وعبد الله بن وائل، وهذا مضمونها:

بسم الله الرحمن الرحيم إلى أبي عبدالله الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
 شيعته وشيعة نبيه أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته أما بعد، فإنا وألنا جميعاً منتظرون قدومك
 عليهم متاجرين لك مجاهدين بين يديك أعواناً وانتصاراً لك. لا رأي لهم في غيرك عملاً بكتاب الله
 وما صرح به جدك رسول الله ﷺ فالعجل العجل بين رسول الله، فاقبل علينا بل الله تعالى أن
 يجيئنا بك على الحق الواضح المنير، وينير بك الدين القويم، وتهدينا والامة بك إلى الصراط
 المستقيم أله الكريم الوهاب ذو العجل العظيم، ثم لا يخفى على شريف علمك أن النعمان بن بشير في
 قصر الامارة لم قط اجتمعنا وإياه في جمعة ولا جماعة ولا عيد، ولما بلغنا توجعك اليها فخرجنا عنها
 ليلحق بالشام فإن شاء الله نفعل ذلك حين يرد إلينا كتابك يبتلى بقدومك علينا والسلام عليك
 ورحمة الله وبركاته.

ولما مضت عشرة أيام من شهر رمضان وحل عبدالله بن سبيع الحمدي وعبد الله بن وائل
 بالكتب إلى الحسين عليه السلام بمكة، فبعد مضيه من عنده يومين سرحو بنحو مائة وخمسين صحيفة

من الرجل والرجلين إلى الحسين عليه السلام مع قيس بن مسهر الصيدأوي، وعبد الرحمن بن عبد الله الأرحبي، وعبد الله السلولي.

ثم بعد يومين كتب شيب بن رعي، وحجار بن أبحر، وريد^١ بن الحارث بن رويم، وعروة بن قيس، وعمر بن الحجاج الزبيدي، ومحمد بن عمرو التميمي.

أما بعد، فقد أحضر الجبابرة، وأينعت الثمار، فاد شئت فاقدم علي^٢ جند بك مجده والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، ورسلوها مع هاني بن هاني السبيعي، وسعيد بن عبد الله الحنفي^٣، فوفدوا عليه بمكة، فكتب عليه السلام لهم الجواب بهذا المضمون.

بسم الله الرحمن الرحيم من حسين بن علي أمير المؤمنين عليه السلام إلى الملأ من المسلمين والمؤمنين. أما بعد فإن هاني بن هاني، وسعيد بن عبد الله قد قدما علي بكتابتكم فكانا هما آخر من وفدا علي^٤ من رسلهم، ففهمت كل ما قصصتموه ومقالة حللكم^٥ أنه يس علينا إمام فاقبل علينا لعل الله أن يجمعنا بك على الهدى والحق، فاعلموا في باعث أخيه وابن عمي وتوفي مسلم بن عقيل فإن كتب إلي أنه قد أجمع رأي ملاكم ودوى الحمر والقص منكم ما قدمت إلي به رسلهم وأنبأت به كتبتكم فاني قادم عليكم وشيك أن شاء الله تعالى، فلعمرى ما الامام إلا [الحاكم] بالكتاب، الناعم بالفسط الدائن بدين الحق، [المهاجر نفسه]^٦ علي ذات الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وسرحه مع^٧ مسلم بن عقيل وقيس بن مسهر الصيدأوي، وعبد الله [الله] السلولي، وعبد الرحمن بن عبد الله الأرحبي، وأمر مسلم يقتوى الله وكتبت السر بم أمره به واللفظ بعباد الله، وإن تنظر إلى القوم واجتماع كلمتهم وعدمها والاستبيان منهم وتعمل إليه بالجواب، فقصي حتى دخل المدينة وزار رسول الله ﷺ وودعه وكذا من أحب، واستأجر دينين فقبلا بهم يسكان الأرض، فصلا بهم الطريق فعطشوا حتى عجزوا عن السير، فلاح لئسم سنن الطريق فركبه مع

١ في الفتوح ٥ / ٥٠، وانساب الأشراف للبلاذري ٥ / ٢٣٨ (يريد).

٢ في ب: (القيمي) وصونه من الفرج ٥ / ٥٠.

٣ في ب: [الحاني نفسه] وصونه من المراجع الأخرى.

٤ في ب: (ص) وصونه من المراجع الأخرى.

استعباده، وأنا انتهيت بالمضيق من بطن الحبث كتب إلى الحسين عليه السلام وعرفه بذلك، ولم ينخ إلا بنفسه
وإني قد نظرت بذلك فإن رأي مولاي أن يعفني عن المسير وبحث احداً عيري فذلك [ما كسا
نبي] ^١، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

فكتب عليه السلام إليه أما بعد. قد علمت من كتابك أنك قد حشيت من حمدك لكتابي فاستعفيت من
الوجه الذي وجهتك إليه، بما كان ظني بك ذلك، فمض على رشدك سالم في الأمر الذي وجهتك
فيه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

فوصل إليه الكتاب وقرأه وقال. لست احاف على نفسي، ولكن يقضي الله امرأ كان معمولاً
وتوجه حتى نزل بأحد مياه طي، فرأى رجلاً قد استطاع طلب وذبحه، فقال: هكذا تقتل عدواً إن
شاء الله تعالى.

ثم توجه حتى وجد الكوفة فتلقاه اهلها بقبول حسن، وانزلوه بدار الخمار بن أبي عبيدة المعروفة
الآن بدار مسلم بن المسيب، فاقبلت عنده الشيعة قاطبة وبأعواد للحسين عليه السلام، فأنذى [اجتمع في آ
ديوانه ثمانية عشر ألف رجل من المشاهير، فكتب إلى الحسين عليه السلام وعرفه بذلك وأنه جمع له مائة
ألف سيف [وبأمره] ^٢ بسرعة القدوم إليه، فعلم به النعمان بن بشير الرائي على الكوفة من رمس
معاوية، فأمر بالصلاة جماعة ثم صعد المنبر وحمد الله وأثنى عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال:
أيها الناس، اتقوا الله حق تقاته ولا تسارعوا إلى أنفسه والغرور بالمفارقة الامة فسدوا وتهكوا
بما يحدث فيها من سفك الدماء وهتك الاعراض وسي الترددي والعمال ونهب الاموال، ألا وإني
ناصح لكم، لست بمقاتل من لا يقاتلني، ولا انور على من لا يتور على، ولا [أنته قائماً من نومه] ^٣
ولا أحرص باحد من عباد الله، ولا اخذ بالقرف ولا الظنة ولا التهمة، والآن قد ايدتم صفحتكم
لي، وبكتكم بعتكم لولي نعمتكم [وخالفتم] ^٤ بامامكم، فوالله الذي لا اله الا هو، ولا معبود سواه

١ بياض في ب واكملناه من المرجع الأخرى.

٢ بياض في ب واكملناه من المراجع الأخرى.

٣ بياض في ب واكملناه من المراجع الأخرى.

٤ بياض في ب واكملناه من المرجع الأخرى.

٥ بياض في ب واكملناه من الارشاد

لأن لم تترددوا عما همتم به وتزجروا أنفسكم بالإمارة بالسوء عما أصدرتم عليه لأخضركم بسيفي هذا ما ثبت قائماً ولو لم يكن لي ناصر، أما لي «رحو منكم من يعرف الحق فيقيم» ويودع به الباطل

فقال عبد الله بن مسلم بن شعبة^١ الحضرمي حليفاً لبني أمية: أيها الأمير أنه لا يصلح ما ترى إلا الغشم^٢ أن هذا الذي أنت عليه فيما بينك وبين عدوك رأى للمستضعفين، فقال النعمان. لست بضعيف، ولكني لصب أن أكون مستضعفاً في طاعة الله ورسوله ناصحاً لهم بتأييد راية الإسلام ودوام دولة أمير المؤمنين يزيد، ثم أن عبد الله بن مسلم وعيمارة بن عقبة وعمر بن سعد بن أبي وقاص كتبوا إلى يزيد يعرفونه بقول النعمان لهم وضمفه عنهم.

فلما وصل إليه الكتاب وقرأه استشار مرحون مولى أبيه معاوية، فقال: لست أرى أحداً سوى عبيد الله بن زياد، فبعث إليه بكتاب إلى البصرة مع مسلم بن عمرو الباهلي:

أما بعد: فإن شعبي من أهل الكوفة بعثوا إليّ كتاباً ذكروا فيه وفود مسلم بن عقيل عليهم من قبل الحسين، فاجتمعت إليه المجموع، وبارعوه له وقد شق عصم المسلمين، فن حين وصول كتابي إليك سر عليه من غير توقف، وأطيه طلب الحسرة^٣ حتى تنقذه فتوقد لو تقتله أو تصنعه إلي والسلام.

واستقبل عبيد الله أخاه عثمان على البصرة، ووجهه إلى الكوفة مسرعاً بمسلم بن عمرو الباهلي، وشريك بن الأعور الحارثي، و[حشمة]^٤ وأهل بيته، فدخلها من باب الغنم بلا متكرار على رأسه عمامة سوداء مثلاً مترياً يزي الحسين عليه السلام وهو يشير إليهم بالسلا من غير كلام معتقدين أنه الحسين عليه السلام فيقولون مرحباً قمنا خير مقدم يابن رسول الله ﷺ حتى بلغ قصر الإمارة فصاح بهم فزلوا وفتحوا لهم الباب فلما أصبح دعى الناس قاطبة للصلاة بالمسجد فاجتمعوا، ثم أنه صعد المنبر وحمد الله والثنى عليه ثم قال:

١. في ب: (الغشم) وصوبته من الإرشاد.

في الإرشاد: (ريعه).

٢. في ب: (الحورة) وصوبته من الإرشاد.

٣. في ب: (الحورة) وصوبته من الإرشاد.

٤. بيضا في ب: واكملناه من الإرشاد.

أما بعد أيها الناس، ائسمو أن أمير المؤمنين يزيد بن معاوية ولاني مصركم [وأنفركم وفيتكم] وأمركم، وأمرني بأنصاف مظلومكم^١، وإعطاء محرومكم، والاحسان إلى سامعكم ومطيعكم، كالوالد الأب الرؤوف بولده، ومن لم يكن كذلك فهذا سبيل طويل يهدي على من لم يقطع، فمن فيكم من الحرورية وأهل الرية الذين فرئ بهم الخوف، وركبو الصاة، وانتفوا مع ذوى الصلال على النفاق والشقاق، فمن جاء بهم إليه لو دلنا عليهم فهو بريء وعندنا عزيز محترم، ومن لم يكن قابضن لنا من عرافته إلا يخالفنا، ولا يعني علينا منهم باغ فمن لم يفعل فقد برئت منه ذمتنا، وحل لنا دمه وماله وسبي عياله وذرائده، وأما عريف لم يوجد في عرافته ما يفنيه صليته على باب داره.

أيها الناس فقد بذلت نصحي لكم، فمن أئدر فقد اعتدى، ولأري إليكم والسلام عليكم. فبلغ ذلك مسلم بن عميل فتحول عن دور المختار إلى دار هاني بن عروة بالليل مستخفياً، فلم يزل ابن زياد يقتل الأعيان والرؤساء والكبار ويرعد ويرقى ويتوعد الأخيار ودفع لمعقل مولاه ثلاثة آلاف درهم وقال له: أهدنا لك يديك على مسلم بن عقيل أو على أحد من خواصه فلم يزل يتنحس حتى دل على مسلم بن عوسجة لاسدي قرأه في المسجد يصلي، فجلس بآرائه حتى فرغ، ثم قال له وهو يبكي إني من أهل الشام موالٍ لأهل البيت عليهم السلام فسمعت برجل من آل أبي طالب هاهنا فاستأذنتك أن تهديني عنده لأزوره ومعني ثدر لن لقيته منهم ثلاثة آلاف درهم قصدي أدهمها له ليستعين بها على إعدائه وأبائمه، فإن شئت بإيمتك له قبل الاجتماع به فقل ابن عوسجة. الحمد لله على ذلك، والله لقد أسررتني بحديثك، ثم أنه أخذ منه البيعة وقال إمهني حتى استأذن لك في الدخول عليه سرا، فمضى وأحبر مسلم بن عقيل بخبره، فأمره ابن يأتية به فتوجه به إليه وبأيمه ثانية فاستحس قلب هاني بن عروة فخاف منه وقطع العدو إلى ابن زياد فظاهر ابن زياد العتب على هاني في عدم مأذنه إليه فلزموا عليه أصحابه بالغزو إليه، فمضى ودخل عليه فالتفت ابن زياد إلى شريح القاضي وقيل بقول [عسرو بن معدى كرب الزيدي]^٢

١ في ب: (المظلوم) وصوبناه من الإرشاد.

١٠ ياض في ب وأكملناه من الإرشاد.

٢ ياض في ب وأكملناه من شرح النهج لابن أبي الحديد ١ / ١١٥ / ٩ / ١١٨.

أريد حمايته وعمره قتلي عذورك من خليلك من مراد

فقال هاني: لماذا أيها الأمير؟ قال: نعم، ما كان ظني بك إلا حسناً، حين يلقي عليك ما فعلت من [جراحتك] بمحفظك لأعداء أمير المؤمنين في دارك وجمعت الناس لمبايعته وشرءك لهم السلاح فظننت أن يحق عليّ ذلك، فقال: حاشا ما فعلت ذلك أبداً، قال: بلى، فطال بيننا الكلام فاستحضر معي الخبيث وقال له: تعرف هذا، فاطرق هاني رأسه ملتياً ثم قال: أيها الأمير اسمع مني وصدقني فيما أقوله لك، فوالله لا كذبت، والله ما دعوت مسلماً من عقي إلى منزلي ولا علمت بشيء من أمره حتى دخل عليّ بمنزلي مستجيراً بي، فاستحييت أن أردّه أذ لا يلقى عليك الروة والشهامة العربية، فإن شئت أن أعطيك الآن موطئاً مغنطاً إلا عين عليك بسوء ولا غانية ولا حيل ولا خدع ولا غر حتى تضع يدي في يدك، وإن شئت أعطيك هبة بعد يدك حتى أمضي إليه وأمره بالخروج من داري فيمضي حيث شاء، لكي أعذر عند العرب من دمامه وجواره.

قال الست بهاني بن صروة؟

قال: بلى.

قال: هيهات، هيهات لا يكون ذلك أبداً، حتى تأتيني به الآن.

قال: لست والله أحببك في ضيقي أبداً ولو قطعت قطعاً فأنه عار عليّ، قال: والله تأتيني به، قال: والله لم آتيك به، فطال بينهما الجمل فتعلّى مسلم بن عمرو الباهلي بهاني ثم قال له: إني ناصح لك، لا توقع نفسك وعشيرتك في الهلاك، وإن ليس في دفعك إلى السلطان نقص ولا عار

فعال: والله ما أعظم من هذه منصة وعار في الدنيا، والجواب عند السؤال من الله عز وجل والمنصيح محمد ﷺ وعلي ﷺ لي، دفعني الجساري وضبيي وأنا حي صحيح تقوى، شديد الساعدين، كثير الأعداء، والله لم أدعه، ولو لم يكن لي منهم ناصر فنصرتي بالله عز وجل كافية.

فعال ابن رواد والله أن لم تأتني به لاهرين عتقك.

فقال هاني: والله لأن فعلت بكثرت المارقة حول دارك، قال: والله أبا المارقة تحوطني أذنوه مني فقبض هاني على قائم سيفه، فجذب من يده.

فقال ابن زياد الآن قد حل لنا ذلك، فدنّوه منه فضره على وجهه حتى كسر أنفه وتناثر لحم خديه وقال: جروهم وألقوه في السجن، فآلقوه وغلّقوا عليه الباب وجعلوا عليه الحراس، فقال لسيده بن حارثة: يا أبا الأمير أمرتنا أن تأتيك بالرجل، فها جئت بك به، وادخلاه عليك هتصباً^١ أنفه، وكسرت وجهه، واستبعت حرمة فلا هذا، حتى الله عليك بعده. فقال إنك لها هنا فأمر به فأجلسه في فاحية منه.

قال محمد بن الأشعث: قد رضى بنا أمر الأمير لنا وعليه، أنا الأمير مؤدّب ثم بعد ذلك سمع عمرو بن الحجاج في قومه مدح جميعهم بهم النصر، فقال ابن زياد لشرح القاضي: ادخل عليّ وتبسّم هائي ثم أخبرهم أنه حيّ، فدخل عليه فسمعه يقول يا الله، يا رسول الله، يا للمسلمين اهكت عشريني؟ أين أهل النين؟ أين أهل الأيمان؟ أين أهل النصر والنداء؟ سئل دمي على لحيتي، أه لو دخل عني من عشريني عشرة عمر لا نقه وني، ثم خرج شرح وأخبرهم بأنه حيّ، فحمدوا الله على حياته.

قال عبد الله بن حاتم: أنا والله كنت رسول مسلم بن عقيل إلى القصر لآتيه بخبر هائي بن عروة لما ضرب، فأمرني أن أجمع له أصحابه وقد منعت منهم الدور حولي، وكان فيها أربعة آلاف رجل، مركبت فرسي ومضيت فخذت خبره، ثم أتيت إلى مسلم وأخبرته بحياته وقد ندّسى الناس واجتمعوا حتى امتلأ المسجد والسوق. فعقد بوجه الأرباع على القبائس من كندة ومذحج وبني أسد وبني نعيم وهمدان فضاقي الحساد بابن زياد في القصر، وليس معه سوى الثلاثين رجلاً من شرملة، ولعشرين من أشراف الناس، وجعلوا يشبهون عليهم ويرمونهم بالحجارة ويعرفونهم بابن زياد. ثم أنه أمر شهاب بن كثير أن يخرج فيمن اطاعه من مذحج ومحمد بن الأشعث فيمن اطاعه من كندة وحضر موت، والقعقاع بن شور الذهلي وشيث بن ريمي، وحجار بن الحجر السلمي، وشمر بن ذي الجوشن العامري، ليؤمنوا الطائع ويذروا العاصي فاجتمع إليهم خلق كثير من قومه

١ في به (حسن بن سيار) وصوبنا من الفتح ٥ / ٨٤

٢ في ب: (أبا الأمير عبدة القوم بأمرك، يا أبا ترك برهم هاتوك به آمين، ثم قدرت بهم فهتبت) وصوبت من الفتح ٥ / ٨٤

وغيرهم، فدخلوا على ابن زياد من جهة دار الروميين، فقال كثير بن شهاب، صلح الله الأمير قد اجتمع اليك من اشراف الناس خلق كثير، فادخلهم، فخرج الى المسجد وصعد المنبر وحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أما مد: أيها الناس، اعصموا بطاعة الله وطاعة إمامكم أمير المؤمنين ولا تكسروا رية الاسلام فتفرقوا شمل المسلمين فتذلوا وترذلوا، ثم تسبوا وتقتلوا، ألا وإن بكم عهـد وميثاق لا احـد من اطاع، وانتقم ممن عصى، ألا وإن إسماعك من صدقتك وقد عذر من انذر، ألا وإنني ناصح لكم بالانذار، ألا وإن لكم عهـد وميثاق، من اطع طه للفرقة والاحسان والاحترام، ومن عصى فله المدة ونقصه والانتقام.

فقال اليه جميع الناس حتى لم يبق مع مسلم بن عقيل سوى ثلاثين نفراً خرج الى المسجد وصلى به ثم خرج فلم يزل معه حـداً بهذا فصار هائلاً في الارقة لا يدري [أين] يذهب حتى وقف على باب بـعة يقال لها طوعة من بني كندة كانت للاشعث بن قيس فاعتقها ثم تزوج بها السيد الحضرمي فاولدها بلالاً، فسلم عليها فاجابته بالتحية، فقال يا أمة الله هن من ماء تسقيي؟ قال: حياً وكرامة فأتته به فاحمله ولم يشرب منه.

فما قالت: لم لا تشرب؟ فتأوه

فما قالت: ذهب أي أهلك راشداً عفاك الله، ليس لك عندنا مقام.

فقال: أفي غريب ليس لي عشيرة يصبركم فهل لك في اجري اسل لعل الله ان يعقدني على مكاناً نك.

فالت: ومن تكون؟

قال أنا مسلم بن عقيل قد غدروني هزلاني القوم فخذلوني بعد يوميتهم، فادخلته الدار، وفرشت له فراشاً، وأتته بطعام فلم يأكل منه، فاتاها ولدها، فقال لها مالي اراك الليلة كثيرة الدخول والخروج لهذا اليبس، فاحذت منه عهوداً ومواريق ان لا يمشي الخبيث ثم اخبرته به فقام، فلما أصبح مضى الى عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فاخبره بمسلم، فقص به عبد الرحمن الى عبد الله بن زياد فشاورة، فسلم ابن زياد بالمشاورة، فوكزه بالقضييب.

فقال قم الآن وانني به، وبعث معه عبيد الله بن عباس السلمي في سبعين رجلاً من قميس، فسمع مسهم كذلك الخيل، فخرج عليهم بسيفه وحمل عليهم فاهزمهم، فعادوا عليه، فاحتلف هو ويكر بن همران الاحمري بضررتين ضرره يكر على شقيقه فسقطت ثيابه، وضره مسهم ضره منكراً حتى شح بها رأسه وشاء باخرى على حبل العاتق فكادت تطلع على جوفه فلم يتقدروا عليه حتى اشرفوا عليه من سطوح الدور، فرموه بالحجارة، واضرموا النار والقوها عليه، فخرج عليهم، فقال له محمد بن الاشعث كذب عما ولك الامان.

فقال: ما بعد اليوم امان، فلم يزل يقاتلهم وهو يقول شعراً:

افسحت لا تقتل الا حمراً وان رأيت لنوت شيئاً نكراً
ويحط البارد [سختاً مراً] رد شعاع الشمس واستقرا
كل امرئ يوماً سلاق شر اغياب ان اكذب او أغرا

فقال له محمد بن الاشعث: انك لا تكذب ولا تمر ولا تجزع، فان القوم يتوعمك، واصدكم من شجرة واحدة، ليسوا يقاتلك ولا مهممك، وبك الامان والعهد والميثاق، وقد اتفخ بالجراحات وعجز عن القتال، واستند ظهره الى الجدار فاعاد محمد عليه القول، فقال: ألي الامان؟ قال نعم، ثم قال له القوم مثل ذلك، وقال عبيد الله بن عباس السلمي: لا ناقة لي فيها ولا جمل، ونجى الله من يشاء، ما نؤمنوني ما وضعت يدي في ايديكم فيفعل الله ما يشاء، انا لله وانا اليه راجعون، فأتوه ببيعة فحمن عليها فذهب عياله ايست من نفسه.

فقال عبيد الله بن عباس ان طلبت ما قد طبت لا تبكي اذا نزلت بك نازلة، قال ما والله لمعسى يكره ولا ضعت عليها من القل، ولكي ابكي للحسين عليه السلام ومن معه من اهل بيته صلوات الله عليهم

ثم قال لمحمد بن الاشعث: يا ابا عبد الله اني اراك تعجز عما اعطيتني من الامان والعهد والميثاق من ابن زياد، فهل تستطيع ان تبعث من تأمته الى الحسين عليه السلام عن لساني يبعثني سررت في يد القوم فارجع باهل بيتك لا يغرك اهل الكوفة القدارة الذين لا امان ولا عهد لهم، وانت تعلم بما قد

غدروا بأبيك، ونقضوا الأيمان بعد توحيدها

فقال ابن الأشعث: والله لأفعلن ذلك ولا علمن به ابن زياد، وإني قد أمنتك فأقرب به حتى انتهت إلى باب القصر فوجد به عيادة بن عقبة بن أبي معيط، وعمرو بن حريث، ومسلم بن عمرو الباهلي، وكثير بن شهاب، وعندهم حب ماء بارد فقال مسلم بن حنبل: استوفي من هذا الماء، فقد كظي العطش، فقال مسلم بن عمرو: إترأ ما أبرد منه، والله لا تذوق منه قطرة حتى تذوق الحميم في نار جهنم.

قال ويحك من أنت؟

قال: أنا من عرق الحق إذ أنكرته ونصح لأمامه إذ غششته، وطاعة إذ خانته، أنا مسلم بن عمرو الباهلي، قال: فكنتك أمك ما أجعك وانطك وانسوي من الحجارة قنبك، يا ابن ياهبة، والله أنت أولى بي بالحميم والحمود في نار الحميم، ثم أنه جلس ومسد ظهره إلى الجدار، فأمر عمرو خادمه أن يأتبه بماء وقدح، فصب له وأعطاه إياه فشرب منه فامتأ الفصح دماً من فيه وتساقتب فيه ثنائه، ثم أدخل على ابن زياد

فقال له ابن الأشعث ما أوصاه به مسلم، وأنه اعتناه الأمان والعهد والميثاق [فقال له]: وما أنت والأمان، لا أمان لك علينا، أنا قد أرسلناك لتأتينا به.

ولما دخل عليه لم يسلم عليه بالأمرة، فقال له الحرس: لم لا تسلم على الأمير بالأمرة، قال: هم لأنه يريد قبلي، فلا سلامي مانعه عني، فلم علي أكنار السلام.

فقال ابن زياد: لك مقتول

قال نعم إني عالم بذلك ولكن دعني أوصي إلى بعض قومي وأصلي ركعتين.

قال لك ذلك، فأوصى عمر بن سعد بن أبي وقاص، وقال له: يا عمر إن بيبي وبينك قرابة ولي لك حاجة فوجب لي عليك الشجاعة وهي سر، فامتنع.

فقال ابن زياد: لم تمتنع عما يؤصبك، أقبل وصيته وقم بها فإنه ابن عمك، فتخلى به عن المجلس وأمر أن لا يستمعها أحد.

فقال مسلم: يا صر ان علي سبعة درهم ديناراً استندتها من اهل الكوفة منذ قدمتها. فبيع درعي وسبني واقصها عني، فاذا قتلت فاستوهب حتى من ابن زياد ثم وارها، واصب رجلاً تنق به على لساني الى الحسين عليه السلام ليرجع عيا قصد، فاني كتبت اليه كتاباً علمته فيه ان اهل الكوفة ليسوا معه بل انهم عليه، ولا اراه الا قد اقبل.

فاحبر عمر بن سعد بقوله ابن زياد، فقال: لا اله الا الله يا ابن آدم لا يحولك الا الامين الذي اتهمته عني سرار ولكن قد يؤمن الخائن، اما ماله فهو له ولنا فتسك ان تصنع له كما امرك، وبما جنته فانا لا قبالي اذا قتله فلنا ما نصنع بها، وام الحسين فانه لم يمتثل امره بالرد فارا اتانا قصدا ما يبعه عيا.

ثم التفت الى مسلم وقال: يا ابن عقيل اتيت الناس مجتمعين ففتشت جمعهم وفرقت كلمتهم، وحملت بعضهم عن بعض.

قال: كلا لست كما قلت، ولكنهم رعبوا ان اياك قتل عيالهم، وسفك دماءهم، وسبأ ذرارهم، واستباح امواتهم، وعمل فيهم اعمال كسرى وقبصر ذابيتهم لنامر بالعدل والاحسان، ونهى عن الفحشاء والمنكر والبغي والطغيان، ويدعوهم الى حكم الكتاب والسنة.

قال: فمن اين كنت وذلك ايها الفاسق المتهم على شرب الخمر بالمدينة؟

قال: الله يعلم انك قلت بغير علم، واني لست كما ذكرت، بل انت الفاسق المتهم على شرب الخمر وغيره من المحرمات، ومد بالنسب في سمك دماء المسلمين التي حرماها الله تعالى واستحلبت اعراضهم، واستأمرت ذرارهم وضععتهم سوى ظنك بالله، عياويلك حين وقوفك بين يديه سبحانه، «وسيعلم ابيدين ظلموا اي منقلب يتقلبون»^١

قال: متلك نفسك ما ليس لك فيه نصيب بحال الله يريك ويثب بحجاب حيث لم يرك به أهلاً.

قال: فمن اهله؟ ان لم تكن نحن اهله!

قال: لست تعلم ان يزيد بن معاوية هو اهله.

١ في رواية: (فتشت شملهم) (جمعهم) وفرقت شملهم، وواحدت ظلمهم) وصوبها من المراجع، لا خرقة.

قال: كذبت والله ليس هو الله، والحمد لله على كل حال، رضي الله عنه وجل حكيم بيننا وبينكم

قال: قتلي الله إن لم أقتلك، ثم قتله لم قط قتل أحد غيرك منها في الإسلام ولا قبله.
قال: أما إنك أحق من أحدث في الإسلام، وإنك [لا تدع سره] القنعة، وقبح المشقة، وخفيث السيرة، ولؤم الغيبة، لا أحد أولى بها منك.

قال: فشمه ابن زياد وشتم أمير المؤمنين عليه السلام وبقيته وأهل بيته وشتمهم عليهم السلام ثم قال ليكر بن همران الأحمري: اصعد إلى أعلى القصر، واضرب عنقه، وألقه مع جسده إلى الأرض. فقال: والله لو كان بيني وبينك قرابة لما أمرته بقتلي وألقائي إلى الأرض، قال: فصعد به وسلم يعمد الله ويشتي عليه بالتكبير والتسبيح والاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقول: اللهم انت العدل فاحكم بيننا وبين قوم غرونا وخذلونا، فضرب بكر عنقه وألقاه مع جسده.

تقال محمد بن [الاشعث إلى عبيد الله] ^١ بها الأمير قد علمت بمنزلة هاني بن عروة في قومه وعشيرته والمصر، وقد علمت قدومه، أي وصاحبي سقاء، يا خدع إليك ففعلت منه مرادك، وشفيت غلك، فاشدتك الله إلا ما وهبته لي، هو الله أني لاكره العداوة بيني وبين قومه وأهل المصر، فإوعده بإطلاقه ثم أمر عليه في الحال بضرب عنقه في سوق أنتم فجعل يقول: أين مني مذبح، وأما مذبحاه، أين ثوب مذبح اليوم، يا مذبحاه، فجذب يده من الكتاف وجعل يقول: أما من سيف، أما من عصا، أما من حبر يمتح به الرجل نفسه، وأحسرتاه على ذوي القنيرة والفرقة، أين ذو الشهامه والفرسة وأشجاعه؟ فلم يقدم إليه أحد من قومه وعشيرته ولا من غيرهم حتى انتهوا به إلى سوق الخمر لضرب عنقه مولى لعبيد الله بن زياد، فلم يصح لتسبيح فيه شيئاً، فقال: أمدد عنقك، قال: لست والله بنفسي سعيّاً، وما أنا بمعتكم عليها والله المستعان، اللهم إلى رحمتك ورضوانك وأنت عالم الغيب والشهادة، وإني ما قتلت إلا في حب أهل بيت رسولك الدين أفترضيت طاعتهم على سائر عبادك، فساءلك يا رب بمحمد عليهم وبحمهم صديق من تحسرتني سهم ثم وكزه بالسيف

^١ في نسخة لا تدعى، وصوابه من المراجع الأخرى.

^٢ ساقط من ب واكتفاء من المراجع الأخرى.

وطرب شقة

فقال عبدالله بن الزبير^١ الاسدي فيه وفي مسلم بن عقيل هذه الايات شعرا^٢

فإر كنت لا تدر[ين] ما الموت فانظري	إلى هاني في السون وابن عقيل
إلى بطل قد هشم السيف وجهه	وأخر يهوي من طهار [قنيل] ^٣
أصابهم امر [الامير] فاصبعا	أعاديث من يسري بكل سبيل
ترى جسدا قد غيّر الموت لونه	ونضج دم قد سال كل [مسيل] ^٤
فتى كان أحسن من فتاة حبيبة	واقطع من ذي شفرين [صفيل] ^٥
اتركب اسماء المساليج أمنا	وقد طلته مدمج بمحول
تضيف حـ إليه مراد وكلهم	على رقبته ^٦ من مائل ومسول
فإن أنتم لم تتأروا لأحيكم ^٧	فكونوا بفديا أرضين بقليل

قال ثم إن ابن زياد بحث برأسها إلى يزيد بالشام مع هاني بن أبي حمة^٨ للوداعي والزبير بن الأرواح التميمي^٩

قال الشيخ المفيد قدس الله سره في إرشاده لما كان الحسين ليلة مقتي بمكة كتب إليه [يحيى]^{١٠} بن سعيد بن العاص وعبدالله بن جعفر يلتحسان منه عدم المسير إلى العراق وأقامته بمكة والحجاز وقد أمناه من يزيد وأعوامه، وبعثنا الكتب مع محمد وعون أبي [عبدالله بن]^{١١} جعفر ويحيى بن

١. في ب. (الدهر) وصوته، من تاريخ الطبري ٥ / ٣٧٩ - ٢٨٥ مقابل الفباير ١٥٨ الكامل لابن الأثير ٤ / ٣٦

٢. في الشعر، اختلاف كتبه باللفظ وقد صوته من شعر عبدالله بن الزبير الاسدي جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري

٣. في ب: (قنيل) وصوته من المصدر المذكور

٤. في ب: (الامية) وصوته من المصدر المذكور

٥. في ب: (سبيل) وصوته من المصدر المذكور

٦. في ب: (سبيل) وصوته من المصدر المذكور

٧. في ب: (على فيه) وصوته من المصدر المذكور

٨. في ب: (أذن لثم أر تادوا فتحيكم) وصوته من المصدر المذكور

٩. في ب: (أبي وجهه) وصوته من الإرشاد

١٠. ماخط من ب وأكملناه من الإرشاد

١. إلى هاني من الإرشاد ٢٥٢ - ٢٠٧

١٢. ماخط من ب وأكملناه من الإرشاد

عمره هذا مضمونها

أما بعد. فإني لسألك بالله لا انصرفت عما قصدت فوالله اني لشفيق عليك من الهدى،
ولست بمحال أهل بيتك من الظلم. فإنك ان هكت طق نور الأرض لا تلك علم الهدى، ومنار التقى،
ورجاء المؤمنين، فلا تحصل بالسير ولك عليا أن نأخذ لك ولأهل بيتك الأمان، وما يمتناه نفسك
لهو مبدول لك وأنا في اثر كتابنا هذا ساترين إليك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

ومثله ما قاله عبدالله بن عباس، وعمر بن عبدالله بن الحارث الخزومي وغيرهم، ثم لحق به
عبدالله بن جعفر ودافع معه في الرجوع عما قصدت فقال، لا يكون ذلك أبدا، لاني رأيت جدي
رسول الله ﷺ في المنام لم يرني بما انا ماض له، فشيء هو وانتم سوا منه العود الى سفارهم، الا ان
عبدالله بن جعفر امر ابنه محمداً وعونا بالسير معه والجهاد بين يديه، فكان ﷺ وقت حروجه من
مكة متوجها الى العراق ليوم الثلاثاء ثاسي الحجة سنة ٦٥ من الهجرة وهو اليوم الذي قتل
فيه مسلم بن عمة عقيل بن أبي طالب قدس الله روحه ولم يكن مع الحسين ﷺ سوى اثنين
وسبعين رجلا من أهل بيته وشيعته

ولما انتهى مسيره ﷺ وتزل المناجز من حص الرمة^١ بعث قيس بن مسهر الصيدأوي وقين احاء
من الرضاع عبيد الله بن يقطر^٢ الى أهل الكوفة بكتاب بهذا مضمونه:
بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن مير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الى اخوانه من
المؤمنين والمسلمين، سلام الله عليكم، احمد الله الذي لا إله إلا هو

أما بعد: فان كتاب مسلم بن عقيل جاءني بحجر فيه بحسن رأيكم واجتماع ملاكم على نصرتنا
لطلب حقنا، ففكرت الله عز وجل ذكره وسألته ان يحسن لنا الصنع، وان يهيئكم على ذلك عظم
الأنجر، وقد شخصت من مكة اليكم^٣ يوم الثلاثاء ثمان ليال خلون من ذي الحجة وهو يوم

١ في به (سنة ٦٥) وصوبناه من المراجع الاخرى.

٢ في به (هطن ارومه) صوبناه من المراجع الأخرى.

٣ في به، (يقطر) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٤ في به: (اليوم يوم) وصوبناه من المراجع الأخرى.

التروية، فإذا قدم إليكم رسولي فامكثوا في امركم وجدوا في حوزكم قاي ان شاء الله تعالى فادم عليكم في هذه الأيام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فلما انتهى مسير قيس بن مسهر بالقادسية قبض عليه الحصين بن نمير^١ صاحب شرطة ابن زياد وبعتة إليه فامر به بعود النهر وان يسب مير المؤمنين^{عليه السلام} وأولاده وسبعهم، فصعد وحمد الله عز وجل وأثنى عليه و صلى على النبي^ﷺ ثم قال: أيها الناس اعمروا انما هو خير لكم في عقابكم الا وان الله تعالى يسأل كل امرء عما كسبت يده، فلا تغفوا^٢

أيها الناس. واعلموا ان الحسين ابن امير المؤمنين علي بن أبي طالب^{عليه السلام} والله فاطمة الزهراء بنت رسول الله، قد ارسلني إليكم باجبيوه طائعين، وليبعتة مختارين، وله راغبين، ولامرء محتئين، وله اعوان مناصرين، وللاحق مؤيدين، جعلك الله وياكم آمنين مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

ثم انه لعن ابن زياد وقومه بني امية واسلافهم وكل مخالف لكتاب الله وسنة رسول الله^ﷺ فامر بالقائه من أعلى القصر عالقاً إلى الأرض فتكسرت اخلاعه، وأثناء عبد الملك بن عمير اللخمي^٣ فوجد به دمق فديعه

وما انتهى مسير الحسين^{عليه السلام} إلى حد ميه [العرب]^٤ وجد عليه عبد الله بن مطيع الصدوي^٥ نازلاً عليه بأهله، فأثناء وسلم عليه^{عليه السلام} وقال: جعلت فداك يا بني وامي وابن رسول الله ما الذي اقدم بك اليها فأخبره بقصته، اذكرك الله يابن رسول الله وحرمة الإسلام ان تتهلك^٦، أنشدك الله في حرمة قریش والعرب، فوالله لئن طلب ما في ايدي بني مية ليقتلنك ثم لا تقط يمايون احداً بعدك

١. في ب: (اموالكها) وصونه من المراجع الأخرى.

٢. في ب: (قيم) وصونه من المراجع الأخرى.

٣. في ب: (فلا تغفوا) وصونه من المراجع الأخرى.

٤. في ب: (عمر البديهي) وصونه من المراجع الأخرى.

٥. ياض في ب: وأكملناه من المراجع الأخرى.

٦. في ب: (العبدى) وصونه من البداية لابن كثير ٨ / ١٦٨.

٧. في ب: (ان يهلك) وصونه من المراجع الأخرى.

ابدا إلى الممات، إلا وإن حرمته مؤيدة للإسلام ومؤيدة للدين فلا تعرض نفسك للهلاك بمضيك إلى الكوفة، فوالله ليس لي بك سخط، وإنني أرى إثماتك بالحجاز خيرا لك من العراق وغيره، وأنت تعلم عدم معارقتك لحرم الله الأمين، فإن أهله ومن به من المحتاج وسائر الناس يحجونه من كل فج عميق قيا نورك منقادين وإليك راعين، ولأولئك ضامن، قال: فلم يلتفت عليه السلام إلى قوله.

قال: فلما سار الحسين عليه السلام كنت في صحبة زهير بن القين الجعفي فإمرء علي جده فلما انتهينا إلى [زرد] جنسنا لتعدي فإذا نحن برسول الحسين عليه السلام مقبيل علينا، فقال: يا زهير بعثني إليك سولاي لأتبعه، فصحب عليه وعلى من في صحبته إلا لنا القينا ما في أيدينا من الطعام فتكور الطير على رؤوسنا حتى كدنا لم نر بعضنا، فقالت له امرأته: سبحان الملي العظيم يبعث إليك ابن رسول الله ﷺ يطلبك فلم تمض إليه فما عذرك عند جده رسول الله ﷺ وما ضحك لو غدت إليه وسألك لقوله عليه السلام فلا يد لك منها من خير أنا وأنت، فقال: رحلك الله وجرك عني خيرا والله إن هذا هو الرأي الحسن، فمضى إليه فما لبث عليه هيئة إلا وأقبل علينا فرحاً مسروراً مستبشراً، مشرقاً وجهه نوراً ساطعاً فاتقنا كالبدر عند قاسم ثم قال لامرأته احلمي إني لست أحب أن يصيبك يسبي إلا خيراً، فالحق بأهلك وأنت معي طالق، ثم التفت إلى أصحابه وقال: يا معشر الناس من أحب أن يصحبني فليقبل، ومن أراد البعد عني فهو معذور، ولست عليكم بمسيطر، فباني لاحق بالحسين عليه السلام، وهذا آخر العهد بيني وبينكم، استودعكم الله عز وجل ذكره، ونقل نسطاطه إلى فريق الحسين عليه السلام وسار معه حتى قدما الكوفة، فلم يزل يجاهد بين يديه حتى قتل بعد قتال شديد (ره) ٣

قال الشيخ الشهيد قدس الله سره، فلما انتهى مسير الحسين عليه السلام بالشعوق ٤ فإذا هو بأبي فراس الفرزدق شاعر أهل البيت عليه السلام مقبل إليه وقيل يديه، فقال له: من أين أتيت يا أبا فراس؟ قال: من الكوفة، قال: كيف تركت أهلها؟ قال: خفت قوما قلوبهم معك، وسبوفهم عليك، بعد أن قتل أعيانهم وكبارهم ورؤسائهم ولحق بهم مسلم بن عقيل فانتشاه ينزل من السماء والله يفعل ما

١ بيان في ب وأكملناه من اللؤلؤ ٥٠، معجم البلدان ٤ / ٢٢٧، معجم ما استعجم ٢ / ٦٩٦

٢ في ب: (فاتقوا البدر حته عند) وصوبناه حسب السياق. ٣ الإرشاد ٢١٩ - ٢١٦

٤ في ب: (أ) عرف، وصوبناه من الإشاد، انظر ملتبس آل أبي طالب ٢ / ٢١٣، معجم البلدان، مادة (الشعوق).

يشاء، وبحكم ما يريد.

قال: صدقت له الأمر من قبل ومن بعد، كن يوم هو في شأن، وإن نزول القضاء بما يحب فتحمده الله على نصائحه ونشكره على الاتية وهو المستعان حين أداء الشكر. فإن حال القضاء دون الرجاء فلم يعد من كان الحق نيته، والتقوى سريره^١.

فلعل، أجل يملك الله ما يحب وكفاله ما يحذر، ثم أتى سائده من مسائل فأجابني عنها ثم قال عليه السلام: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، وحركت راحته ومضى ومضيت^٢.

وروي عن عبيد الله بن سليمان، والمنذري بن الشمعل^٣ الأسدي بأن قالاً لما قضينا مناسك الحج لحقت بالحسين عليه السلام فلما انتهينا إلى زرود رأينا رجلاً يقال له بكر بن فلان الأسدي من أهل الكوفة، فاستمعناه عن أهلها، فأخبرنا عن قتل منهم، وكذا عن مسلم بن عقيل وهاني بن عروة المرادي المنحبي، قال: وقد رأيتها في السوق بجران من أرجلها، فأتينا به إلى الحسين عليه السلام فأخبره بذلك.

فقال عليه السلام: أنا لله وأنا إليه راجعون، رحمهم الله تعالى، إن القضاء ينزل من السماء، والله يفعل ما يشاء ويريد، قضى الله تعالى عليها وفي ثأ عيننا، ثم انتف يقول هذه الآيات:

فإن تكن الدنيا تعد نفيسة	فإن ثواب الله أعلى وأكمل
وإن تكن الأبدان للموت أنعمت	فقتل النبي بالسيف والله أفضل
وإن تكن الأرزاق قسماً مقدراً	فقلعة سعي المرو في الكسب أجل
وإن تكن الأموال للترك جمعها	فأبال متروك به الحر يبخل ^٤

ثم انه عليه السلام التفت إلى بني مسلم وقال لهم: ماذا ترون؟

قالوا: والله ما نرجع حتى نصيب ثأرنا، أو نذوق ما ذاق أيون.

فقال عليه السلام: لا خير بعد هؤلاء، فاسر أصحابه بالارتواء، وفي سمر تلك الليلة أتم خير اللقاء ابن

١ في به: فلم يعد من كان الحق يومه والتقوى سريره.

٢ الإرشاد ٢١٨ - ٢١٩.

٣ في ب: (ساحل) وصوباء من الإرشاد.

٤ الآيات في مقتل الخواري ١ / ٢٢٣ وفيها اختلاف قليل باللفظ.

زيد لعبد الله بن يقطر من على القصص، في زيارته فآخبر أصحابه ثم قال لهم: يا أيها الناس من أحب منكم الانصراف فيصرف من غير حرج، ليس عليه ذمام، فتفرقوا عنه خذنين يمينا وشمالا، فلم يبق معه أحد سوى أهل بيته وشيعته الذين خرجوا معه من المدينة، وتفرق يسير قد لفوا عبيد، فكان قوله عليه السلام: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِمَّنْ يَخْلُفُ فِيكُمْ﴾ ثم ذلك لعلمه أن الأعراب انهم يهتدون ظنا به أن يأتي إلى بلد مستقيمة طائفة له أهلها، ولم يسمو بقصده وما هو قادم عليه، فحسب اندرهم وكره مسيرهم معه، فما تفرقوا سار حتى انتهت بطن العقبة فزحفاً وبقي بها عمرو بن لوذان من بني عكرمة فآخاه وقبّل يديه، فاستخيره عن أهل الكوفة.

فقال: جعلت فداك اني خلعت قوما لا حدّ لها، وإنك ما تقدم إلا على حرّ الأسنة وحرّ السموم، وأنت أعلم بعدهم مع أيك ثم أحبك، فلو أنهم صدقوا لوطنوا لك الأمور وسهلوا لك الصعوب، وما عليّ ذكرت، فليس برأي أن تلتقي بنفسك وأهل بيتك وشيعتك إلى التهلكة.

فقال عليه السلام: ليس عليّ للرأي، ولكن الله تعالى لا يغلب على أمره، والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه الحنقة من جوف بطني^١، فإذا فعلوا سلط الله تعالى عليهم من يذلهم حتى يكونوا أدلّ فرق الأمم^٢.

ثم توجه عليه السلام حتى نزل شراب فبات ليلته بها، وارتوي منها، وفي سحرها سار حتى انتصف النهار فرأى الغبار قد علا فلما إلى ذي حسم على مرحلتين من الكوفة، فما كان أسرع من طرفه عين إذ محن بالحر بن يزيد التيمي الرياحي في ألف فارس قد كظهم العطش، فاقبلوا عبيدا ووقفوا عنا

فقال الحسين عليه السلام: اسقوا القوم، واروهم وارشقوا الخيل ترشيفا، فأتوهم بالروايا والتصرع والطساس^٣ فاسقوهم حتى ارووهم جميعا.

١ في ب: (لودان بن عكرمة، وصوياء من المرجع الأخرى).

٢ في ب: (هذه الحنقة من جوف بطني) وصوياء من المرجع الأخرى.

٣ في ب: (مرق الإسلام) وصوياء من المرجع الأخرى.

٤ في ب: (الطساس) وصوياء من المرجع الأخرى.

قال علي بن الطعان الحارثي: كنت مع الحر فلحقته به آخر اصحابي، وقد كدت أهلك أنا وفرسي من شدة العطش. فقال الحسين عليه السلام: ^١ «توخوا له الجمل^٢ عند استقاء ليشربه، ويسقي فرسه، فسار الماء

فقال عليه السلام: أخيت المقاني اعطفه فشربت وشفيت فرسي، فلم يزل الحر واقفاً على حبله حتى حصرت صلاة الظهر، فأمر الحسين عليه السلام الحجاج بن مسروق بالأذان فأذن ثم خرج عليه السلام في ازدر ورداء، ونسباً نحمد الله وثني عليه، ثم قال:

أيها الناس، اني لم أتكم حتى قدمت على رسلكم بكتيكم تقولون تقدم علينا فان يس لنا امام ليس الله ان يجمعنا بك على الهدى والحق، فان كنتم عن ذلك فقد جئتكم فاعطوني ما اطمئن إليه من عهدكم ومواثيقكم، وان لم تفعلوا وكنتم لقدمي كارهين فانصرف عنكم إلى المكان الذي جنب منه اليكم، ثم انه عليه السلام صلى وصلى الحر وسخاه شفيعه، ثم انصرف الحر باصحابه وجلس مع خواصه في خيمة ضربت له.

وفي العصر قام عليه السلام وصلى بهم ثم قال: أيها الناس، ان تقفوا وتعرفوا الحق لأهله كما ارضى الله عنكم، ونس أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله أولاً بولاية هذا الأمر عليكم من هؤلاء^٣ للدعين^٤ ما يس لهم، والسائر فيكم بالجور والعدوان وان أبيتم إلا الكراهية لنا والجهل بخصنا، فكان رأيكم الآن غير ما أنت به الي كتبكم، وقدمت به رسلكم، يطالبوني، فان قدمت على بيتكم وعهدكم كما ذكرت في كتبكم دخلت مصركم وألا انصرفت عنكم حيث أتيت.

فقال الحر انا والله ست أعلم بما في الكتب ولا بالرسول التي ذكرتها فقال عليه السلام: يا عتبة بن ربيعة بن سحمان سخرج الخرجين الذين فيها كتبكم، فأتي بهم فذا هم بمحمود ان صحف فنشرت بين يديه، وقرأت

فقال الحر: لست من هؤلاء الذين كتبوها، ولم أعلم بها، ولو صدر مني مثل ذلك لم أفكث

١ يباين في ب وأكسناه من المراجع الأخرى.

٢ في ب (توخوا له من الرواية) وما أثبت من المراجع الأخرى

٣ في ب (اللعينين) وصوناه من المراجع الأخرى.

العهد، ولكن الآن سرينا إلى ابن زياد.

فقال عليه السلام الموت أدنى إليك من ذلك، ثم ركب عليه السلام وركب أصحابه فأحال الحمر بينهم وبين الأصران.

فقال عليه السلام تكلتك بك ما تريد؟ فإني إما لو ألقيتك من العرب فها لي ما تركته كائناً إيمان كان، ولكن الله عظمكم أهل البيت ورفع منزلكم على سائر خلقه ولا والله لي سبيل يذكر بك إلا بأحسن ما أقدر عليه، فامضي بنا إلى الأمير، فإني قد بايعت القوم ليزيد وأمرني ابن زياد ألا أفارقك حتى آتية بك.

فقال عليه السلام والله ما اتبعك.

قال، والله لا أدمك، فطال بينهما الكلام.

فقال الحمر: ست مأموراً بقتالك، فإذا انسحب من الذهاب معي فخذ طريقاً لا يدخلك الكوفة ولا يردك إلى المدينة، فإني أخاف عليك من العيون والحق بأثره، فلهل الله تعالى لا يستيني بشيء من لرك، وأنا أكتب إلى ابن زياد أن الحسين عليه السلام قد خالف الطريق ولم أظفر به وفي ادرك الله لي نفسك، وشهد أن قاتلت لقتل.

فقال: أيا الموت تخوفني، وهل يجدوكم؟ الخطب أن تقتوني، فأقول كما أحو الأوس لابن عمه وهو يريد نصرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمؤنه فقال.

سمضي وما بالموت عار على لقتي إذ ما نوى حقاً وحاهد مسبا
وواسي الرجال الصالحين بسفده ومبارق مشهوراً وودع مجرماً
فتنمي الحمر بأصحابه عنه.

فلما انتهوا إلى العديب نزل الحسين عليه السلام بقصر بني مقاتل فرأى به فسقاطاً لعبيد الله بن الحمر

سأخذ من ب وأكملته من المراجع الأخرى.

١. في ب: (بعدوكم) والصواب ما أثبتنا من المراجع الأخرى.

٢. في ب: (وإن الرجال) وأثبتنا من المراجع الأخرى.

٣. في ب: (وملأى شور) وأثبتنا من المراجع

الجمعي، فطلبه الحسين عليه السلام فقال: أنا لله وأنا إليه راجعون، والله إني ما خرجت من الكوفة إلا كارها إن يدجنها الحسين وأنا بها، فلا أريد أن أراه ولا يراني، ولست ماصياً إليه
فقام الحسين عليه السلام بدانته إليه ودخل عليه وسلم ودعاه إلى الخروج معه، فأعاد عبيد الله القول عليه واستعماه.

فقال عليه السلام: غاب لم تنصرونا فأتى الله ولا تكن علينا مع من يقاتلنا، فوالله لا يسمع أحد وأعيما أو مره أعيما فلم ينصرونا لا هلك، فقال: أما هذا فلا يكون مني أبداً إن شاء الله تعالى. فقصى عليه السلام إلى نأيته.

قال عقبه بن سحمان: فلما كان آخر الليل استيقنا وسرنا ساعة جيدة فأخذته عليه السلام سنة من النوم على ظهر فرسه، ثم أكتبه فسمعه يقول: أنا لله وأنا إليه راجعون، والحمد لله رب العالمين، فلم يزل يرددنا، فقال أبه علي لم حمدت الله فاسترحضه؟ قال يا بني أي خفتب خفقة نمر لي فارس على فرس وهو يقول، القوم يسرون والنأي تسري نهم، نعمت أنها أنفسنا نعمت الدنيا.
فعال، يا ابنه لا أرأله الله سوءاً، الصفاة على الحق؟

قال بلى، والذي إليه مرجع العباد

قال فأتانا إذاً لا نياي أن غوت محقين.

قال، جراك الله من ولد خير ما جر ولداً عن والد، فاصبنا ونزلنا، صلى الله عليه بنا العدة ثم عمن بالركوب، فأخذتنا متبايناً بريد الحر بن يزيد التميمي الرياحي، فاذ نحن براكب على نجيب [له] مسرعاً، فسلم على الحر وأصحابه ولم يسلم على الحسين وأصحابه، فدفع إلى الحر كتاباً من ابن زياد:

أما بعد، فجمع بين الحسين حين يلقاك كتابي هذا ولا تتركه [إلا] في العراء في غير خضر وعلى غير ماء، وقد أمرت رسولي إليك بسلامك وإلا يفارقك أبداً حتى تأميري بتنفيذ أمري والسلام.
فعال الحر يزيد بن المهدي الكندي أحد أصحاب الحسين عليه السلام، فهي علي لوم من الحسين بعد ورود هذا الكتاب؟

قال- نعم، ثكلتك أمك ماذا جئت به، والله لقد جئت شيئاً إذا تكاد السموات يتفطرن منه، وتخفر الجبال هذ.

قال- قد اطعت^١ امامي [ووفيت ببعثي]^٢

قال- هس الامام امامك، والله لقد كسبت العار، ودخبت في لئار، وما لك عنها من محيص بمصيبتك لربك، وصاعتك مخلوق مثلك، فحارية سبط رسول الله ﷺ أما قرأت قوله تعالى ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها﴾^٣ وقوله تعالى ﴿وجعلهم أممًا يدعون إلى الشر ويوم القيامة لا يتصرون، وابعاهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقيوحين﴾^٤ فوالله لئن أصعرت على ذلك لآبد لك وامامك من الخسوف في أسفل درك من الجحيم، قال- والله اني لكاره لذلك، وما بي سبيل إلى الاعتذار من ابن رباد وغيره، لمبايعتي له يزيده، فقال بينها المجال والجذل الا انه ضمن له مبايعة أهل الكوفة لحسين^٥

والله در الشيخ عبدالله بن داود الدرمكي^٦ حيث قال هذه القصيدة.

لسهر ظري ونحن البسما	واجتاح صبري ورادي حرنا
وحول اقلب عن مساكنه	وصير النساء لي سكنا
ذكر عريب الطفوي يوم سري	بالأهل والولد ^٧ يعتف البسنا
لأن الذي كاتبوه واجتهدوا	أن يقتلوه ويحرقوا توطننا ^٨
فحين لما اتى غرهم	بأنه قد احبهم ^٩ ودنا
تأبوا للقتال واعتصموا ^{١٠}	واتخذوا دور رئيس ونا
لقال مولاي: لا أبالك	لم خنتم عهدنا وموثقنا

١ في ب (قد اعطت) والصواب ما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٢ يياض في ب واكمناء من المراجع الأخرى.

٣ سورة النساء / ٩٣

٤ سورة القصص / ٤٦ - ٤٧ ٥ الإرشاد ٢٢٢ - ٢٢٧

٦ المتوفى بسود ٩٥٠ هـ في عيون ودرمك قرية بها انظر ادب الطغ / ٤ / ٣١٩

٧ في استعجب: (بالأهل ورجال) ٨ ساقط من ب واكمناء من المنتخب.

٩ في ب (اجابه) وما أثبت من المنتخب. ١٠ في المنتخب: (واستهدوا).

أما كسبتكم إلي أنكم
 قالوا له: كيف سالنا كعبه
 لكن زورت ما اتيت به
 نسيت في يوم بدر ما صنعت
 إباد أبطالنا يصارمه
 فاصبر لاخذ الحقوق منك فقد
 فقال لي صبرا على جلاذكم^١
 ان قيل من يعرف الورى نسباً
 انظر ماء الفرات كيف به
 ولم اذق منه شربة واذ
 ان كان أغردتم بكثرتكم
 واصطفت القوم للفشل وجمع
 واستد جنيح القتال بينهم^٢
 ما كان الا هزيمة وإبا
 ينظر اصحابه على ظمأ
 قد صبغ التربة من دمائهم
 فقال وحسرتا لفقدكم
 وأم فحسرو الحسام مبتدرا
 يقول ودعيتكم إلكم
 مالتاح للظاهرين منقطعاً^٣

من بعض انصارنا وشبهتنا
 ولا يسمعتنا بأن تقاربتنا
 تريد يابن البعول تهدعت
 كف علي وفي حنين بنا
 وقد يسماعثني سادتنا
 اوقعك المهر في خالنا
 فانه حارب لمن يحاربنا
 واصبر المالك قلت أنا
 الخنزير والكلب يمرغ البعنا
 سطوت في الحرب ما ونب أنا
 فلا نسولي اذا نزلنا
 وكل ضد لقد كمننا
 فلا ترى العين للنهار سنا
 السبط وحيد وماله قرنا
 بين ذبيح وطائح طعنا
 وما غنوا عن دم الحسين غنا
 فزقنا الدهر بعد الفتنا
 ودمع عينه يمرق لردنا
 يا اهل بيتي أرى^٤ الفراق دنا
 منكسر القلب بما كسبنا حزنا

١. في ب: (فقال صبرا على جلاذكم) وما أثبتنا من المنتخب.

٢. في المنتخب: (واستد جنيح الترياح يهبها).

٣. في ب: (فالتاح للظاهرات منقطعاً) وما أثبتنا من المنتخب.

٤. في ب: (أرى) وما أثبتنا من المنتخب.

فأفيلت زيب تنقول له
أراك يسابن المستول منكسراً
فقال انصارنا غدوا قطعاً
أوصيك خيراً اذا قتلت فلا
فمشركم للشمور نكرهه
نحر سو المصطفى وعترته
فاسملي الصبر دائماً ابداً
قالت عزيز علي يا املي
من ذا بك الأسير بعدك أو
وشترنا بيزل مسجونا
فصمها رحمة وقبها
قد رأته النعمه ياشها
مالوا إلى جسرهم شعورهم
فانتعب السبط رحمة لهم
لا تحزنوني بدمعكم فلقه
والله خرب السيوف في حسدي
احاف بعد الخدر^١ تنتهكوا
قالوا له يا حسين راجعهم
ويوصلونا بشرية فلقه
قال عسى الله وانشي عجلأ
هل فيكم محسن نود به
ثموت يا قوم بيكم عطشاً

في يد من يا حسين تسركذ
بمن هذا السلام تسرعجه
وانتهكت بالظفوف حرمتنا
تساقروا كل من يدنسنا
وشمكم للجيوب يوكسنا
والله قد عزنا وشرفنا
ماصبر في الثائبات شيمنا
سيري على حزننا وضررتنا
يكفر ايتاماً ويؤنسنا
أو يستقي الله في هسغيمتنا
وقال سيري إلى مضاربنا
وهي تساديه واشقاوتنا
وأكثروا من مقال واحزنا
وقال للثائبات مقدما
ابسبح بالمعضلات جنانها
اهون من ذلنا وشهرتنا
في يد من حاتنا وحادعا
لعلهم يعرفون موضعنا
بحسرى حسر الاوام مهجتنا
يسقول هل ناصر فينصرنا
هل فيكم راحم فيرحنا
ما تسقوا^٢ الله في سخطنا

٢ في انسحب: (ما تحذروا)

١ في لتجنب: (الخدون)

قالوا له يا حسين مت ظمأً
 نسفك طعن الرماح في عجب
 ودارت القوم حوله حلقاً
 وانسهبوا بالنبال جثته
 وجماء الشعر مبرحاً صجلاً
 فاقبلت زينب تقول له
 يا شمر تعديه بالنموس فان
 يا شمر رد الحمام عن دمه
 فقال خلوا لكم جانكم
 وميز الرأس ثم شال به
 وخلف الجسم عارياً شحلاً^١
 فلو ترى فاطمة تمثله
 قائلته يا أبي مصابه قد^٢
 عز على جدنا ووالدنا
 إذ كل شخص تراء يسلينا
 وإن يروك العداة منحلاً^٣
 يا عمتنا فزبو رحاظم^٤
 قالت لما حولتي رجليهم
 بكن ثنائي عليه واستدرت
 غريب مقتول ماله أحد
 من يكسب الأجر من يلحده

لا تفترينا ولا تماطلنا
 ويوحى الصرب من صوارتنا
 كل يناديه صررت في يدنا
 وخضبوا من دماثة الدثنا
 ورجله فوق منكبيه ثنى
 يا شمر خل سيدنا
 قتلتك فالصواب يقتلنا
 وفي جنان غدا تجاورنا
 لا أبتغي دون قتله لنا
 فصايب منه بكفه الأنبا
 من حركات الحياة قد سكتنا
 صابغة من دماثة الرثنا
 أسهر ليلفاننا وانحننا
 وأمتنا أن ترى وعمتنا
 وبعد سلب الشياح يظفرتنا
 معقراً في التراب مرثنا
 ما تنظري في جهاز سبنا
 تجري على صدره وتذعننا
 تقون يا قوم من يكزمتنا
 من ذا عسى دهنه يساعدننا
 ومن يعي الحنوط والكفننا

٣ في المتن: (جهازهم).

٢ في المتن: (له صبي).

١ في المتن: (شجند).

٤ في المتن: (في جوان).

فلم يحبها من الورى أحدٌ
 ودعيتك الله يا حسين متى
 وزيت في النساء فائدة
 لم يكفهم ذلكنا وخرتنا
 يسيرون على المطي سلا
 يا ويلهم ما أشد كفرهم
 يا حادي الحيس لا رحمت فكم
 كم نطب الرمي ما تحصد
 واذننا يعلهم وغرنا
 كان جميع الأنعام يغبط
 يا آل بيت النبي رءكم
 قد خول الكل عن مسرتنا
 لا رحمهم الله مس سعي لكم
 ويل ابن سلمى وويل صاحبه
 فلعلته الله لا تسرال عني
 ومن تولاهما ومال إلى
 يا صفوة الله لا نظير لكم
 عبيدكم الذرمكي بإعكم
 في قولكم لا يذف من مسكت
 يا آل طه و (هل أتي) و (سبا)
 صلي عليكم الهكم أبداً

وقالت الفوت من مصيبتنا
 يا سيدي ساللنا تمواعدنا
 أين مراد المناهقين بنا
 فالنثم والضرب فوق عاتقنا
 سترو في كسبهم يراقعنا
 ما يرحمون لو حده خالقنا
 في السير بأين الزنيم تعنفنا
 والرأس لسوق القساء يسقنا
 واطول تشستينا ومحنتنا
 رقى لنا اليوم قلب حاسنا
 أنحل ابداننا وأرعنا
 ولعل أن المشيب شستينا
 في النظم قدماً ومن عليه بنا
 قد فتنا العالمين وافتننا
 روحهم عد من قصي ودنا
 توليها أو إليهما كنا
 يا من بهم سقيت مني بمنى
 مسهجتة إذ كقذم الثمنا
 كفاه في حشره ولا يستند
 ومن إلى قصدهم توجهنا
 ما صاح طير وما علا غصنا

فصل في دخول الحسين عليه السلام إلى كربلاء

قال فأمر الحسين عليه السلام بالرحيل، فركب جواده، فوقف ولم يسر به فترز عنه، وركب غيره، فكذلك فلم يزل يركب ويترزل حتى ركب ستة أحرس، وهي لم تخط خطوة، فقال عليه السلام ما اسم هذه الأرض؟

قال زهير بن القين. جعلت فداك، سر ولا تسأل عن شيء حتى يأذن الله لك فالمرج. اسمها نينوى.

فقال: فهل لها اسم غير هذا؟

قال: نعم، يقال لها الطف.

قال: فهل لها اسم غير هذا؟

قال: نعم، تعرف بكربلاء.

فقال عليه السلام: هذا موضع كرب وبلاء، ها والله الذي أوعدي به جدِّي رسول الله ﷺ ولا خلاف لوعده^١، هذا والله مباح ركايتنا، ومقتل رجالنا، وسمك دماننا، ونهب أموالنا، وسبي حرمنا وإبنائنا، فانزوا بنا، فنزل ونزل الحجر بن يزيد الرياحي قبالة، ثم بحث إلى ابن زياد عرقه بذلك، فكتب إلى الحسين عليه السلام

أما بعد قد بلغني يا حسين نزولك بكربلاء، وقد مررتي يزيد بقتلك مع أهل يسك وشيعتك، ولا تبعن الظير من لحومكم إن لم تنتهوا عما أنتم مصرون عليه، وترجعون إلى حكي، والاطاعة لأوامري وتباعدني لي^٢.

فقال عليه السلام: ليس والله عندي له جواب سوى القتال، فغضب ابن زياد وأمر عمر بن سعد بن أبي وقاص بالمسير إلى الحسين عليه السلام مقدما على الجيش، فامتنع كبارها.

فقال له إن لم تسر بالجيش فأعد علينا كتاب ولا ينك على الرعي، لئلا دفعه لمن نتق به^٣ فقال: أصلح الله الأمير، لا أتعط، ليس لهذا الأمر أحد عيري، وأنا الذي أسير بالجيش

٢ وذلك لأن يزيد ولده ملك الرعي عشرين سنة (هامس الأصل).

١ المنتخب ٣٠٨

قال: امضي إليه وحل بينه واصحابه وبين الماء، وايدل الجهد في قتلهم ان لم يساعده ك ليريد
فكان نزول الحسين عليه السلام يكرهه يوم الأربعاء، وفيل الخميس لثاني شهر محرم الحرام سنة
٦١ هـ فأتاه عمر بن سعد وحال بينه وبين الماء، فبها جماعة من المهاجرين والأنصار، وندموه، فبهم
كامل بن . . لما يبهج من المودة والصداقة السابقة مع سعد بن أبي وقاص، قال له: يا عمر اصغ
لحديث احدئك به، راجيا من الله عز وجل ان يوفقك لقبوله والفور بالحسان بعد التردد حسبا أنت
مصر عليه اعلم لي قد سافرت مع اييك إلى الشام فاعطعت بي مطيتي عن اصحابي، ففتت عن
الطريق من عدم الرفيق، فكضني العطش حتى كدت ان اهلك، فلاح لي هذ الدبر، فتت إليه وبرت
عن فرسي عند الباب، فاشرف [الراهب] عني وقال: ما تريد، فقلت خللت عن الطريق وعطشت،
فقصدت لك لتسقيني ماء قال: كيف لي ان اسقيك وأنت من الامة الذين يقتلون اولاد نبيهم على حب
الدنيا ورحرتها، ويتساقون عليها، ويتأسعون على ما فاهم منها، فقت لسب من اولئك الذين
عنتهم بل أنا من الامة المرحومة، وهي امه حاتم لاثنياء محمد عليه السلام قال لي أراكم اشريرا،
ليس بشر منكم عنى وجه الأرض، فالويل تم الويل لكم يوم القيامة عند زل الاقدام، فوالله لي
اراكم تعدون كعدو النعام على منح حقوق عترة نبيكم التي ابوجسها الله تعالى لهم على العباد
فتقتلونهم وتظردونهم وتشردونهم وتأسروهم وتستبيحون اموالهم بغير حق، والله لئن همت ذلك
ليكب عليه السموات السبع والأرضين السبع والبحار السبع والبراري والفقار والطير والوحش
وجميع ما خلق الله تعالى، وتلعنوا على قاتله والساعي في ذلك، فيستجيب الله تعالى دعائها،
فيجعل به لى النار، فلم يرل فيها محلدا، ويعدب عذاب اهل الدنيا وأشد مما يعدب به فرعون
وهامان ثم يظهر الله تعالى في آخر الزمان رجلا من نسله يملأ الأرض قسطا وعدلا، كم ملئت ظلما
وجورا، فيأخذ بشاره، فلا يدع على وجه الأرض مشركا بالله فيهيظ الله تعالى عيسى بن مريم
فيصلي خلفه ويكون عونا له، فاسأل الله عز وجل ان يبلغني الفور بتقبيل اقدامه والجهد بين يديه،
فامنيه بنفسى ومن حر السيوف، ولست انت بعيد القرابة من قاتل ابن بنت نبيكم، فقت استعذ
بالله ان اكون من اولئك القوم، واسأله سبحانه الا اكون من قرابتهم، قال: قد قلب لك، فاحفظ

مقاتلي ثم دخل وأعلق الباب في وجهي ولم يستني فجلست هنيئة فسمعته بعيد لله تعالى فركبت فرسي ولحقت بأصحابي بعد أن كدت هلك من الظمأ فقال عمر بن سعد صدقت فيما قبسه وقد أخبرني والذي بهذه القصة حتى قال أن الراهب قال له أنت القتال لا بن بنت نبيكم أو من ولدك وكان والذي يحدرني عن ذلك اختشاء من الله عز وجل.

فقال كامل الحمد لله الذي سمعت هذا الحديث من والدك فحذر قلبي والله ناصح بك فإن طاعة الحسين مفروضة من الله على سائر خلقه من الجن والإنس وهو قوه تعالى «يا أيها الدين اعنواطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» كما أنه سبحانه مرض الطاعة على انبياء نبيه ﷺ فصرح به في القرآن المجيد، وصلى بها رسول الله ﷺ فوالله لئن فعلت ذلك وأشرت بالإعانة عليه لم نلت في الدنيا إلا قليلا، فإترك هوى النفس الأمارة بالسوء وما وسوس لك به الشيطان لعنه الله.

فقال عمر بن سعد اتخوفني يا كامل بالموت، والاقوال تغر عني، أما علمت أن يزيد جعلني أميرا على سبعين ألف فارس، وبالري ملكاً مكملاً، فأترك ما قد بد لك من الشر والنصح عمن لا يصغي لك قال وبثل هذا ما قاله له بعض أولاد المهجرين والأنصار وتدموه على ما أصاب عليه، وذكره بحديث كثيرة عن رسول الله ﷺ في الحسين عليه السلام وأهل بيته ﷺ فبهت ففكر في أمر، ثم انشأ يقول هذه الأبيات^١

أفكر في أمري وفي لحائر	أفكر في أمري وفي لحائر
أتسرك ملك الري والري مبيتي	أتسرك ملك الري والري مبيتي
حسين ابن عمي والمساود حنة	حسين ابن عمي والمساود حنة
ولي قتله النار التي ليس دونها	ولي قتله النار التي ليس دونها
يقولون بن الله حاتق جنة	يقولون بن الله حاتق جنة

فإن صدقوا فما يقولون أنني
ولن كسبوا فوزاً بديننا هنيئاً
منسوب إلى الرحمن
وملك عظيم دائم المجد
وما عاقل بساع الوجوه بدين
سألت له العرش يغفر ذلتي
ولو كنت فيها أعظم الثقلين

قال: فخرج عمر بن سعد بالجيش أميراً على اثنين وعشرين ألف فارس ومائتين وقيى اثنين
ألف فارس، وسعد الثوري بن ذي الجرش السكوني الضيافي في دومة الف فارس، فوصلوا كربلاء
ونزلوا على شاطئ الفرات، فأمر عمر بن سعد عمرو بن الحجاج في خمسمائة فارس بالثور على
شريعة الفرات، فنزلوا واحالوا بين الحسين عليه السلام والماء، فصاق به الأمر، واشتد به واصحابه العطش.
فقال يزيد بن الحصين لهما: جعلت فداي. يا ابن رسول الله ﷺ أذن لي في الشئ إنى هذا
الطاعي ابن سعد أكمه في الماء قال: ذك إليك، فمضى إليه ودخل ولم يسلم عليه، فقال: ما معك يا
أخا همدان بن لا تسلم عليّ أأنت بمسلم مقرأ بالشهادتين عارفاً بالله عز وجل ورسوله؟ قال: لو
كنت كم قلت لما خرجت عليّ سبط رسول الله ﷺ مصرّاً عليّ قتله وأهل بيته وشيعتهم، وهذا
سط الفرات يظروهم لم تكنهم منك الوصول إليه ليشربوا منه، وهذا سيدول للكلب والخنزير
والكافر، فإن إسلامك ومعرفتك بالله ورسوله ﷺ فحاشاً من مسلم يفعل بهم ما قد فعلت، والله
لي ناصح لك، إن ترك ما جئت فيه وتستغفر ربك، فاطرق رأسه ملياً ثم قال: والله يا أخا همدان
أني عارف بحقهم، مقرّ بمررتهم وفضلهم الذي بوجه الله تعالى عليّ سائر عياده في القرآن المجيد،
وقد صرح به جدتهم رسول الله ﷺ مراراً، ولكن غلب هو النفس الأمارة بالسوء عليّ حب
الدنيا الغرارة، وأنت تعلم أن الإنسان ليس بمعصوم إلا أهل البيت عليهم السلام الذين عصمهم الله تعالى،
ولست أحد في نفسي أترك عما جئت به إليه طاعة لله ونصر رسول الله ﷺ بل أتها ملزمة
عليّ في حب الدنيا وولاية منك الري في قتل الحسين عليه السلام، ثم انشأ يقول:

دعاني عبيد الله من دون قوم
إلى خطبة فيها خرجت لحسيني
فوالله لا أدري وأني لو اتف
عليّ خطر لا ارتصيه ومين

فرجع يزيد بن الحصين إلى الحسين عليه السلام وأخبره بما بينه وبين عمر بن سعد، ولعمري بحجر حفيرة كالحندق حوله مع أصحابه، قال: ثم إن الحسين عليه السلام طلب من عمر بن سعد الاجتماع فإذن له فاجتمعوا في الليل وتناجوا طويلاً، ثم مضى الحسين عليه السلام إلى منزله، فكتب عمر بن سعد إلى ابن زياد.

أما بعد؛ فإن الله سبحانه قد أطلعنا النائرة، وجمع الكلمة، وأصلح أمر الأمة، فهذا الحسين قد أعطاه عهداً موثقاً أن يرجع إلى الكار الذي جاء منه أو ين تأمره يسير إلى أحد الثغور، فله وعليه كالمسلمين وإن يضي إلى أمير المؤمنين يزيد فيضع يده في يده، ثم له الرأي فيما يرى فيه وفي هذا دلالة فيه صلاح

فقال ابن زياد لقد نصح نصيح مشفق على قومه.

فقال الشمر بن ذي الجوشن أمير الأمير والله لقد قلت منه ورجل من أرضك قبل أن يضع يده في يدك للمباينة ليصير أقوى منك وأنت لم تستصعب العاجز الوهن فإن نزل على حركتك وإطاعة لأمرك فإن عاقبت فلك، وإن غفوت فذك قال لهم الرأي ما أشرت به ثم كتب إلى عمر بن سعد.

أما بعد داني بعثك إلى عتبة الحسين، ولم أعتك ثكف ولا تناوله ولا تقيده اليقاء للسلامة والإعتدار عنه، وإن تكون له شفاعة عليه، فبدرل مع أصحابه على حكي وإطاعة لأمره، والرضا بتقوي وحفر، فأجهتهم إلى سالماً [والأ] فرحف عليهم حتى تقتلهم ومثل بهم وأوطئ الخيل صدورهم وظهورهم، ويث إلى يروضهم، فأنهم ظلمون ومستحقون لذلك، فبلس أرى أصوب من هذا الرأي، فلا تراجع فيهم لئلا فإن امثلت لأمره فيه جريناك جزاء الباسع النطع، وإن م، فاعتزل عن جندنا وحل بينهم وبين الشمر بن ذي الجوشن، فإذ قد أمرنا بأمر لا يعصينا فيه والسلام.

ولرم على الشمر يدك، فلما قرأ عمر الكتاب قال ويحك لا قرب الله ذررك، ما أجيح رأيك وما قدمت به علي، والله في لأظلك هيته عا كنيث إليه، فاعسدت علينا باشوارك عليه، ما كنت أرجو

يد الصلاح لا يستلم الحسين والله بن .. فقال الشمر فماتت صانع في لعضاء لمر اميرك انتقام
عدوه ولك الجراء الأومر، والا فحل بيني وبين الحسين، قال: لا حيا ولا كرامة لك، بل ان المتولي
عليه والأمر لي، فكن أنت على الرجالة، ثم ان عمر بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه
السلام، ونادى الشمر: اين هو اختنا فصرح إليه العباس وجعفر وعثمان بنو علي بن أبي طالب عليه
السلام فقالوا له: ما تريد؟

قال: انكم مو اخني، وانكم آمنن.

قالوا لعك الله وليس امسك، اتؤمنت دون ابن بنت رسول الله ﷺ، لا نقبل ذلك.

فجمع الحسين عليه السلام اصحابه، فحمد الله عز وجل وأثنى عليه، ثم قال:

اثنى على الله أحسن الثناء وأحمد على السراء والضراء اللهم اني احمده على ما اكرمتنا على
سائر جنك بالنبوة وعلمتنا القرآن ومعالم دينا، وفهمنا في الدين، وجعلت لنا اسما عا وبصارا
وافئدة، فاجعلنا من الشاكرين لنعلمك الوضوء

اما بعد، فاني لا اعم اصعبا اوفى ولا خيرا من اصحابي، واهل بيتي ولا اوصل من اهل
بيتي، فجزاكم الله عني خيرا، الا واني لا ظن يوم لنا من هؤلاء، الا واني قد ادت لكم، فانطلقوا في
حل ليس لنا عليكم من ذمم، هذا الليل قد غشيتكم فانخذروه جلا

فقال بنوه واحوته وشوهم: جعلنا فداك لن فعل، لا ابقا الله بعدك، ولا ابرانا معك سوء.

ثم التفت ﷺ إلى آل عقیل وقال: يا بني صقین حسیکم القتل یسلم فاذهبوا قد ذهب لكم.

قالوا جعلنا فداك، انت امامنا وشيخنا وسيدنا ومولانا فمادا تقول الناس، قد تركوه مع بني
عمومتهم ولم يرموا معهم بسهم، ولا يطعمون برح، ولا يضربون بسيف، فلا والله ما نفعل ذلك، بل
انا نغديك بارواحنا ونقاتل بين يديك حتى نقتل، ففرد موردة، فقبح الله امرأ يعيش بعدك.

وقال مسلم بن عوسجة: جعلت فداك، اقول الحق ولا اقدر الا ما قدرني الله تعالى عليه في اداء
حقك، اما والله لا ظعن في صدورهم برحمة، واضربهم بسيفي ما ثبتت دغمة في يدي، ولو لم يكن
معي سلاح لاقاتهم به، لاقدنتهم بالحجارة، والله لست اخلى عنك حتى يحكم الله انا قد حفظت غيبة

نبينا عليه السلام حتى اقتل ثم احرق واذرى فيفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك ابدا حتى اتى حمامي
دونك فارد لوردك وهي الكرامة التي لا انقضاء لها ابدا.

وقال وهير بن القين، لوددت اني انشر بالشمس حتى اموت ثم احيا وانشر حتى اموت هكذا
الف مرة، فادرجو من الله عرو وجل ان يدفع عنك وعن هؤلاء نفسين من اهل بيتك ما تكرهه.
وتكلم جماعة من اصحابه بما يشبه هذا فقال عليه السلام جزاكم الله عنا خيرا.

(وردوي ان علي بن الحسين عليه السلام قال كنت جالسا عند عمي زينب في العشة التي في صبيح
قتل ابي عليه السلام ولنا مريض ترضي اذ اعتزل ابي في خبئه له وعنده جويين مولى في ذر الغدري
(رض) وهو يحالج سيفه وصدمه ولبي يقول:

يا دهر ائت لك من خللي كم لك بالاشراق والاصيل
من صاحب او طالب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل^١
وعسا الامر إلى الجليل وكل حي سالك سبيل

فاعادها مرتين او ثلاث ففرقت ما ارد، فخنقني العدة فردتها ولزمت السكوت وعلمت ان
البلاء قد نزل، وما عمي فلم تملك نفسها حتى وئب إليه فقالن: وانكلاء ليت الموت يصدمني.
[اليوم] ماتت امي فاطمة وابي علي واخي الحسن عليه السلام^٢ يا خليفة المضي، وقال^٣ الباقي.
فقال عليه السلام: يا اختاء لا يدعين حلمك الشيطان، وترقرقت عيناه بالدموع ثم قال لو ترك القطا
لنام.

فقال: يا ويلاء اتعصب نفسك انتصاها، جعلت فداك فرج عن قلبي وانشد عن نفسي، ثم
[الهمت] وجهها وشقت جيدها، وغشي عيناها فقام عليه السلام وصب الماء على وجهها وقال: احس الله
وتعزي بهزاء الله واعلمي ان اهل الأرض يموتون جميعا واهل السموات لا يموتون، ومن كل شيء

١ في ب: (افلان) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٢ في ب: (بالليل) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٣ انظر تاريخ الصيرفي ٤ / ٢٤٥، الكائن في بن لثبير ٤ / ٢٤، مقتل الحيدري ١ / ٢٢٨، مقاتل الطالبين ط ١١١١، ٤٥.

٤ في ب: (وئب) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

هالك إلا وجهه سبحانه الذي خلق الخلق بقدرته، ويبحث الخلق، ويمودون بأرادته، وهو فرد وحده، أبي خير مني، وأمي خير مني، وأخي خير مني، ولي ولكل مسلم يرسلون الله أسوة حسنة ثم قال ﷺ: يا أختاه أقسمت عليك فأبري قسمي، ولا تشقي عبي جيباً، ولا تخمشي عبي وجهاً ولا تدعي علي بالليل والنهار، إذا [أنا] هبكت. ثم إنه ﷺ جاء بها حتى أحلسها عندي فأدركنا الليل فقدم يصلي ويستغفر الله تعالى ويدعو ويتضرع طول الليل، وكذا أصحابه.

قال الصحابي بن عبيد الله فرزت بنا خيل عمر بن سعد تحرسنا فتلا لحسين ﷺ هذه الآية «ولا يحسبن الذين كفروا أنما نمي لهم حيراً لأنفسهم، إنما نمي لهم ليردادوا» إنما ولهم عذاب مهين، ما كان الله ليبدل المؤمنين على ما أتم عليه حتى يمر الخبيث من الطيب»^١ فسمعه عبيد الله بن مسهر^٢ من أصحاب عمر بن سعد مضحاً كما فارساً بطلاً شجاعاً شرفاً فأنكأ فقال نحن ورب الكعبة الطيبون قد ميزنا الله عنكم، فقال له برير بن حضير^٣ كذبت والله يا فاسق لست من الطيبين فتسايأ.

وكن أصحاب الحسين ﷺ تسعين رجلاً منهم ثلاثون فارساً وأربعون رجلاً فسيأ أصحابنا جميعاً زهير بن القين في الميمنة وحبيب بن مظاهر في الميسرة وأعطا أجاه العباس الراية، وأمر أصحابه أن يقربوا من بعضهم ويستقبلوا القوم، ويجعلوا البيوت حصونهم، وأمرهم أن يحفر حفرة كالخندق حولهم مع أصحابهم وأن تضرهم فيها ناره، ويحمر خندق خبث البيوت لئلا يصح القوم إلى حرمه^٤.

فنادى جبير بن الخلوبي: يا حسين قد استعجلت بالنار

فقال ﷺ: كيف تمسني النار وجددي رسول الله ﷺ، يا قوم ما اسم هذا الكلب؟

قالوا: جبير الكلبي

فقال: اللهم احببها كما تعرض لسيط بيبك محمد ﷺ، فوالله ما استتم كلامه حتى تقحمت به فرسه فآلمته على لأم رأسه في تلك النار، فكبر القوم مهتئين بالحسين ﷺ

سورة آل عمران / ١٧٨ ٢، في الإرجاء (حسين).

٢ في به: يريد بن الحسين وما أتينا من الإرساء

٢ الإرساء ٢٣٧ - ٢٣٢

ونادى عبيد الله بن الحسين الأزدي بأعلى صوته: يا حسين ما تنظر إلى هذا الماء العذب الزلال الصافي، كأنه كبد السماء، والله لا تدوق منه أنت ولا أصحابك قطرة حتى تموت كمدا وعطشا فقال عليه السلام: اللهم اقلبه عطشا ولا تقفر له أبدا.

قال حميد بن مسلم: ثم إن عبيد الله مرض بعد ذلك فعدوت إليه راترا، فوالله لقد رأيته يشرب من الماء حتى يضر ثم يصيح العطش، العطش فيأثونه بأبناء يشرب حتى يضر فيصيح العطش العطش فلم يزل هذا دأبه حتى فاضت نفسه.

(وفي صبح يوم الجمعة وقيل يوم السبت ركب عمر بن سعد بذاته وحمص عمرو بن الحجاج على الميمنة، ولشمر بن ذي الجوشن على اليسرة، وعلى الخليل عروة بن قيس، وعلى الرجال شيث بن ربيعة، وعطى الراية مولا، مرفق الحارث بن أبي ذؤيب، ودعا بهذا الدعاء، اللهم أنت تقني في كل كرب ورجائي في كل شدة، وأنس لي في كل سرور لي في [ثقة] ٢ وعدة، كم من هم يضعف عنه الفؤاد، وتقل فيه الحيلة، ويخدل فيه الصديق، ويشمت فيه العدو، فانزلته بك وشكوتك إليك، رغبة مني إليك ومن سواك ففرحتك وكنتك، فانت ولي كل نعمة، وصاحب كل حسنة، ومستهي كل رغبة) ٣.

(فاحاط بهم القوم)

ونادى الصمصم لعنه الله يا حسين اتعجبت بالنار قبل يوم القيامة؟

فقال عليه السلام: يا ابن ربيعة المعري انت لول بها صنينا

فراهم مسلم بن عوسجة أن يرميه بسهم، فنبه الحسين عليه السلام [وقال]: لا ترمه فاني اكره [أن] لهدأهم.

قال: جعلت فداك دعني ارميه فأنه العاسق من عظماء الجياريين قد تمكن الله تعالى منه قال: لا ترمه فاني اكره أن لهدأهم [وقال]: ثم ركب عليه السلام ونادى بأعلى صوته: يا أهل العراق، اسمعوا قولي ولا تعملوا حتى اعظكم بما يحق لكم صي وحكي أصدر إليكم، فإن اعطيتكموني النصف

٢. يامس في ب واكتفاء من الكامل.

١ في ب: (ولبي) وما اتيت من الكامل لابن الأثير ٤ / ٢٥

٣ الكامل لابن الأثير ٤ / ٢٥، تاريخ ابن عساكر ٤ / ٢٢٣

كنتم بذلك اسعد، وان لم تطوى من انفسكم فاجعوا آركم ثم لا يكن لركم عليكم غمة، ثم اقصو إلي ولا تنظرون، ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، ثم انه ﷺ حمد الله تعالى واتى عليه وصلى على النبي ﷺ والأنبياء والمرسلين والملائكة صلوات الله عليهم اجمعين [ثم قال:]

اما بعد ايها الناس، انسيوي فانظروا من انا ثم راحموا انفسكم وعائبوها فانظرو هل يصلح لكم قتي وانتهاء حرمتي، الت ابن بنت نبيكم محمد ﷺ وابن وحيد وابن عبد واول المؤمنين، من صدق رسول الله ﷺ بما جاء من عنده عز وجل؟ او ليس حمزة سيد الشهداء عمي؟ او ليس جعفر الطيار في الجنة يحاين عمي؟ او لم يعلمكم ما قال جدي رسول الله ﷺ لي ولاخي الحسين ﷺ هذين سيدا شيب بهن الجنة؟ فان صدقتموني فيا اخول فهو الحق، والله ما تعمدت كذبا منذ علمت ان الله تعالى عاقب عليه اهل بيته، وان كدسموني فال نبيكم من لو تسألوه عن ذلك لاخيركم به، فاسألوا جابر بن عبد الله الأنصاري، وابا سعيد المدرسي، وسهل بن سعد الساعدي، وزيد بن رهم، وانس بن مالك، فوالله انهم سحر هذه المقالة من رسول الله ﷺ، سلوهم فيخبروكم، اما في هذا حاهر لكم عن سفك دمي؟

فقال الشعر لعنه الله، دشوكم من قوله، فانه يعيد الله على حرف فلم يدري ما يقول فقال له حبيب بن مظاهر، والله اني لا اراك الا تعيد الله على سيعين حرفا، وانا اشهد الله انك لست بصادق، ما تدري ما تقول، قد طبع الله تعالى على قلبك واعى بصرك. فقال الحسين ﷺ فان كنتم في شك من هذا فتشكون اني ابن بنت نبيكم؟ فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي احد غيري فيكم ولا في غيركم، ويحكم اطلبوني يقتل^١ منكم قتلته، او مال لكم استهلكته، او يقصص من حراقة؟ فلم يجيبوه.

فنادى ﷺ يا ثمين بن رعي ويا حجار بن ابجر، ويا فبس بن الأشعث، ويا يزيد بن الحارث السهمي كنتم اولى ان قد ينعت القار واحضر الخائب، فاني تقدم على جندك بمجدة؟

١ في ب: (نبيكم) وما اثبت من المراجع الأخرى.

٢ في ب: (يقتل) وما اثبت من المراجع الأخرى

فقال قيس بن الأشعث ما ندري عما تقول ولكن انزل علي حكم بني عمك واطعهم فيما يأمرونك به ولا تعصهم ابدا فانهم لم يروك الا ما تحب وترضى به نفسك.

فقال عليه السلام : والله لا اطيعكم ولا اعطيكم بيدي اعطاء الدليل، ولا افتر فرار العبد الا بئ.

ثم انه عليه السلام نادى يا عبد الله اني عذت بربي وربكم ان ترجعوا اعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب.

فقال الحر بن يزيد الرياحي لعمر بن سعد اتقاتل هذا الرجل؟

قال نعم اي والله قتالا امسره حتى تسقط الرؤوس وتطيح الأيدي

قال انه لكم فيما عرضه عليكم؟

قال اما لو كان الأمر لي لعلت ولكن الأمر إلى أميرك وقد عرفته بمش ذلك فلم علي بقتاله

في مكتوب مع الشمره قصي الحر عنه ووقب ليس بعيد ولا قريب من الناس ومعه ابنه بكير

وقرة بن قيس [من] كهار قومه فقال له يا قرة هل سقت فرسك؟ قال إلى الآن في تريد؟

قال اسقه فانطبق به واسقه ثم اخذ يدنو من الحسين عليه السلام قليلا فقبلا ولم يخبرها بتقصده فقال

له انهاجر ابن اوس^١ يا ابن يزيد ان امرك لمريب واي الان ربي ملك ما لا عهد فيك فلو قيل

لي من اتجمع الناس ما عدلت عنك في الذي حدث بك الآن؟

قال نعم سمعت قور الحسين عليه السلام فاختارت لتعصي الجنة وكرهت لها النار فوالله لا اختار على

الجنة شيئا ابدا ولو تطلعت وحرقب ثم قريت فهو فرسه ولحق بالحسين عليه السلام مع ابنه بكير فقال له

جعلت فداك باي انت وامي يا ابن رسول الله ﷺ أنا الحر بن يزيد صاحبك الذي سايرتك في

الطريق وجمعجت بك إلى هذا الموضع فما ظننت أن تقوم يردون عليك ما قد عرصته عصيهم

لا بلعهم الله ما يكون فيك والله لو علمت ما قد علمته ما ركبت عنك وأنا الآن تائب إلى الله عز

وجل مما قد صنعت فهو ترى ي [من] توبة يدين رسول الله ﷺ؟

١ ق ب: (قرة بن قيس) وما ثبتنا من المراجع الأخرى.

٢ ق ب: (قرة بن قيس) وما ثبتنا من المراجع الأخرى.

٣ ق ب: (فعال له ابن انهاجر) وما ثبتنا من المراجع الأخرى.

قال عليه السلام: نعم، أي والله، إن الله غفور رحيم يحب للتوابين، ويحب للتطهرين. قال: أمري بالقنال بين يديك لعل الله تعالى أن يمن علي بالشهادة فإن بها شعاعة جددك رسول الله ﷺ فقال عليه السلام: اصنع ما بدا لك يرحمك الله، فتقدم ونادى: ويحكم يا أهل الكوفة، هل أنهب والعبر، دعوتكم البعد الصالح أين يشت رسول الله ﷺ بالمهود والواقين، باذلين له أنفسكم للقتال والجهاد بين يديه، ثم غدرتموه ومنعتموه شرب الماء من هذا الشط المبذول لليهود والنصارى والمجوس والكلاب وخناير السواد والهموم ثم منعتموه من التوجه في بلاد الله الواسعة، فبصار في أيديكم أسيراً لا يملك لنفسه نفعاً، ولا يستطيع أن يدفع عنها ضرراً، ثم صمتم^١ على قتلهم، فبصر والله ما قدمتم لأنفسكم من محبة جده نبينا محمد ﷺ في ذريته، لأنكم الله ما أنتم فيه، ولا أنتم الله اليوم أنظما، ثم أتته حمل عليهم ورامهم بالسهام، وهو بول رام من أصحاب الحسين عليه السلام، ثم زحفت الفئتان خبر يسار مولى بن زياد بن أبي سفيان وبرز له عبدالله بن عمير، فقال له يسار: من الرجل؟ فانتسب له. فقال له: سب تكفوني، أين زهير بن العيين، أين حبيب بن مصهر؟ فقال له عبدالله بن عمير: يابن الكاعلة هن فبك رغبة ترفعك عن مبارزة أحد من أناس، ثم شد عليه مرتجزاً يقول:

ان تكروني فانا ابن الكلب اني امرؤ ذو مروءة وخضب
ولست بالخوار عند النكب^٢

فصر به ضربة مكررة، فحمل عليه سائر مولى ابن زياد فصر به ونلهاها عبدالله فطارب بها أصابع كفه الأيسر شد عليه عبدالله فقتله

ثم حمل عمرو بن الحجاج فيمن معه من الكوفيين على أصحاب الحسين عليه السلام فلم يقتلهم

^١ في بد (صمتم) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

^٢ في تزيح خطبى ٤ / ٨٢٧

ان تكروني وأنا ابن الكلب حسبي يسقي في علم حسبي
اني امرؤ ذو مروءة وخضب ولست بالخوار عند النكب
اني زعيم لك أم وغيب بالعين عيهم مقدما والضرب
خرب غلام مؤمن بالرب.

على الرماح فرشقوهم بالنبل فصرعوا منهم رجالاً

ثم اتبل عبد الله بن هوزة التميمي وهو ينادي: اني اقدم على رب رحيم، وشفيع مطاع، ابن جد الحسين؟ فقال عليه السلام اللهم جره إلى النار، فاضطربت به فرسه في جدول فوقع وسقط احدى رجليه بالركاب فقصع رجله اليماني مسلم بن عوسجة، وهذا به فرسه ورأسه يصرب كل حجر في الأرض حتى هنك.

وحمل الحرير بن يزيد الرياحي على القوم مرتجرا يقول:

مازلت ارميهم بقرّة وجهه وبيانه حتى تسربل بالدم^١

فبرر إليه يزيد بن سفيان فقتله بالحمر.

ثم برز نافع بن هلال وهو يقول:

انا ابن هلال [للمبحلي] يا عني دين علي

فبرر له مراسم بن حريث يقول: انا ابن حريث علي دين عثمان.

فقال له نافع: انك والله على دين الشيطان فقتله.

صادق عمر بن سعد في اصحابه: لا يبرر احدكم لرجل حتى يمرقه كقرّة له.

فخرج عمرو بن الحجاج في اصحابه، فاضطربوا ساعة صرع فيها مسلم بن عوسجة الأسدي رحمه الله، فتناه الحسين عليه السلام فرأى به رمقا، فقال له: رحمتك الله يا مسلم ابشر بالجنة اللهم من قضى نحبهم ومنهم من ينتظر وما بدكوا تبديلا^٢.

وقال له حبيب بن مظاهر عزّ عليّ مصرعك، احب ان توصيني بكل ما اهلك، ولكنني اعلم اني في انرك لساعتي هدم فابشر بالجنة، قال: بشرك الله بالجنة حيرا، فحمل المشركين معه عليهم، واقتتلوا قتلا شديدا ولم يكن من اصحاب الحسين عليه السلام سوى

١ في ب. (جده) وما اتبنا من المراجع الأخرى.

٢ في شرح ديوان عنتري بن شهاب ٢٨.

مازلت ارميهم بقرّة وجهه وبيانه حتى تسربل بالدم

اثين وثلاثين فارساً، فدفنهم عن أنفسهم.

فقال عروة بن قيس بن عمر بن سعد: «أنا ذبح رجلاً من هذه العدة البسيرة، فأممهم بالرماة فمقرو فرس الحر فزول عنه يقول مرجراً:

ان تقفوا لي مهري فانا ابن يزيد المر

الجميع من ذي لبد هزير

فلم يزل يقتلهم حتى كثروا عليه، فقتله أيوب بن مسرح^١ مع رجل [احمر من فرسان^٢ أهل الكوفة]. ثم نزل إليه بكير بن الحر فلم يزل يقاتل وليس هو دون أبيه حتى تكل، رحمهما الله، فاقبل الحصين بن ثمر^٣ الأزدي في خمسانة من الرماة فرشقوهم بالنبل وعقروا بعض خيولهم، فولوا خائبين.

فاقبل الشمر لعنه الله فمضى معه فزير اليهم زهير بن القين في عشرة رجال، فلم يزل يقتلهم حتى كشفهم، ثم عطف عليه الشمر فقتله رحمه الله، ورد الباقي، فحكم وقت صلاة الظهر، فصلى الحسين عليه السلام بأصحابه صلاة الخوف ثم تقدم حنظلة بن سعد الشامي^٤ ونادى: يا أهل الكوفة، أهل العسر، والله «إني أخاف عبيكم من يوم الأحزاب»^٥، «يا قوم إني أخاف عبيكم يوم التتد»^٦، «يوم لا ينفع مال ولا بنون»^٧، «فيسحقكم بحداب وقد حارب من اقتري»^٨، على الله الكذب. اعدوا إن هذا الحسين ابن أمير المؤمنين عني بن أبي طالب عليه السلام وأمه فاطمة الزهراء بنت رسول الله وقد تعلمون بحمد رسول الله اليكم، انه اوصى في عظم شأنه، ومتابعة امره، وعدم اعصائه، فب عذرکم له غداة غد اذ هو عليه السلام خصمكم في حقه، فمن انذر فقد اعذر فكانت لهم غلوب لا يعمهون بها، واعين لا يصرون بها، ففاتها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى

١ في ميه (سرج) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٢ في ب: (مع رجل حراسيا) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٣ في ميه (تمين) والصواب ما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٤ في ميه (الشماني) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٥ سورة طه / ٣٥

٨ سورة طه / ٦٦

٧ سورة الشعراء / ٨٨

٦ سورة طه / ٢٢

القلب التي في الصدور^١، شفرين لهم الشيطان ما كانوا يعملون^٢، فحمل عليهم فلم يزل يقاتل حتى قُتل رحمه الله

ثم تقدم شوب^٣ مولى شاذان وقال: السلام عليك يا ابن رسول الله ﷺ ورحمة الله وبركاته، جعلت فداك يا بني أنت ولبي. استودعك الله ونزل للقتال، فلم يزل يقاتل حتى قتل.

ثم تقدم عايس^٤ بن شبيب الشاذلي فسلم على الحسين عليه السلام وودعه ثم برز للجهاد وقاتل حتى قتل، فلم يزل أصحاب الحسين عليه السلام يقدمون للجهاد يقتلون ويقتلون حتى لم يبق منهم أحد سوى أهل بيته.

فبرز ابنه علي الأكبر ابن الحسين عليه السلام ومعه ليلي بنت أبي فروة بن عمرو بن مسعود الثقفي، وويل انها ليلي بنت أبي مرة بن عمرو بن مسعود بن ميثب بن مالك بن كعب بن عمرو بن مسعود بن عوف بن قصي^٥ الثقفي، وامها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية فتكون عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، وذلك بن قتيبة بن مسلم الباهلي كان نائب بخراسان عن أميرها، وأمير العراقيين الحجاج بن يوسف الثقفي، فبعث ابنتي ملك الفرس فيروز بن يزدجرد إلى الحجاج فضم أحدهما لداخته، وبعث الأخرى واسمها فريدة إلى... فوئدها يريد النافص، فلبس بالنافص لنفسه علاب الجند.

فلما نزل علي بن الحسين للقتال دعاه القوم إلى الأمان، يقولون إن لك يزيد رحم، فغضب وقال: إن قرأني رسول الله ﷺ أحق وأولى شرفاً لي من أن أتعرفني إلى أمان بقراني يزيد، ثم انشأ يقول شعراً

أب علي بن الحسين بن علي تحسن وسميت الله أولي بمانبي
أهركم بالسيف حتى ينتوي حرب غلام هاشمي يثربي

١. سورة النجم / ٤٦ ٢. سورة الأنعام / ٤٢

٣. في بيه (سودت) وما اتها من التراجع الأخرى.

٤. في بيه (عامر) وما اثبتنا من المرجع الأخرى.

٥. في جمهرة الساب العرب: (قصي).

٦. رياض في ب.

أطحتكم بالرح حتى يمتني افتنيكم بالسيف حقاً حس أبي^١

فبرز إليه مرة بن سعد العبدى وقبل مرة بن مقدر بن النعمان فطعن به برمح القاه ثم احتوشه القوم فقطعوه قطعاً، فاتاه أبوهم عليه السلام وقال: قتل الله قوماً فتبوك يا بني ما أجراًهم على الله عز وجل وانتهاك حرمة جدك رسول الله ﷺ ونهمنت عهده بالدموع، وقال عليه السلام: على الدنيا بعدك لعقد. فأمر فتيانته بحمله إلى الفسطاط، فاتته عمته زينب بنت علي عليه السلام فأنكبت عليه تقول: وويلاه على ابن أخي، فاشتد الحسين عليه السلام برأسها وردّها إلى الفسطاط^٢

(وبرز عمه عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب فقتله عثمان بن خالد نعماني).

وبرز أخوته عبدالله وجعفر ابنا عميل فقتلا.

وبرز محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب.

ثم برز عبدالله بن مسهم بن عقيل بن أبي طالب فرماه عامر^٣ بن صبيح بسهم صر به كعبه في وجهه فلم يستطع أن يحركها، ثم طعنه آخر برمح في قلبه.

وبرز عون بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب فقتله عبدالله بن قطنه^٤ اللطفي.

ثم برز أخوه محمد بن عبدالله بن جعفر فقتله عامر بن نهشل التميمي^٥.

وبرز عبدالله وعبيد الله وجعفر ويزيد بكر وعثمان بن أمير المؤمنين عليه السلام

وتقدم القاسم بن الحسن السبط عليه السلام إلى عمه الحسين عليه السلام وقال: جعلت فداك يا عم، إني نبي الله أمضي إلى هؤلاء الكفرة الفجرة قال: يا بني احب أنت من اخي علامه اريد بقاءك لا تسلي بك، فجلس مهموماً، منموماً، باكياً، حزين القلب، واصحاً رأسه بين ركبتيه يبكي، وذكر أن ابيه عليه السلام قد عمد له حوده في عصبه الأيمن، وقد حال له يا بني دا أصيبك ألم أو هم أو غم جعلها وأمرأها وأهمل معاه، وأعمل بكل ما تراه فيها، فعند ذلك جعلها وقرأها وهذا ما وجد فيها يا ولدي يا قاسم أو صديق بتقوى الله عز وجل، فاذ رأيت عمك الحسين عليه السلام يكر بلأه، وقد استطعت به القوم، فلا

١. الصحيح ٢٠٨ / ٥ تاريخ الطبري ٢٥٦ / ٦ سير لأخرين ٢٥

٢. الإرشاد ٢٢٣، تاريخ الطبري ٢٥٦ / ٦ مقتل الخواري ٢٦ / ٢ ٣ في الإرشاد: (عمرى).

٤. في الإرشاد (قطب) ٥ الإرشاد ٢٢٣ ٢٢٦

فترك البرار والجهاد بين يديه عن أعداء الله ورسوله وأعدائه، ولا تبخل عليه بروحك، وأطلب منه البرار، فإذا هناك فعدود حتى يأذن لك تحظى بالسعادة الأبدية، فعاوده القول ثانياً وأعرض عليه العود فتنفس الصعداء، ثم قال: هذه وصية لك من أبيك عليه السلام، وعندي وصية أخرى منه لك، فلا بد من اتقادها.

ثم نهض عليه السلام أحدا بيده ويده أحوته عون والعباس، ودخل بهم الخيمة، وأمر أخته زينب بنت علي عليه السلام بإحضار الصندوق، فأتته به فاستخرج منه قباء لشيخه الحسن عليه السلام وعباءته فألبسها القاسم وعقد له علي ابنته ...^١ وأدخله عليها، وخرج عنها، فجعل ينظر إليها وهو يبكي، فسمع القوم يقولون: هل من مبارزة يا قوم هل من مبارزة؟ قد ذلّون فنهض فمعلقت يديها، فقال: دعيني عنك الآن، هذا وقت القتال، وعرسنا متأخر، سنلتقي إن شاء الله تعالى في الدار الآخرة فكانت له بقلب حزين، وكبد حرج، وعين بالدموع تسيح جعلت فداك بأي موضع أراك، وبأي علامة اعرك بين الأنام، والناس قيام فمسك علي يده وصربها على ردفه فقطعها، وقال: هذه علامتي، تعرفني بها ويرز عنها

فقال له الحسين عليه السلام: يا ابن أخي اقشعي أجلا إلى الموت؟ قال: وكيف لا يا عم، أقدرك بروحي وأنت بين الأعداء وحيد فريد، ليس بك محام يحميك، ولا مدافع يدفع عنك، ولا صديعا حميا ينفع عنك، ولا ذاب يذب عنك، فلم لا تكون روجي لك القداء، ونفسي لك الوقاء، ثم إن الحسين عليه السلام شق أرياق القاسم، وقطع عمامته نصفين فعمده بنصفها، ودلى نصفها الثاني على وجهه وكفنه بثيابه، وقلعه بسيفه، وأمره بالبرار.

(قال حميد بن مسلم: رأيته مقبلا كالقمر وجهه يسطع نوره، وعديه قميص وأزار، منقطع أحد سمع نعليه ويده سيفه، فنادى بصري سعد ما تخاف الله وتراقبه في عترة نبيه ﷺ وحقه يوم القيمة والحساب، وانضم بعده رسول الله ﷺ، ما ترأت كتاب الله عز وجل، قوله تعالى: «ولا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى» ، وما صرح به رسول الله ﷺ «حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط»^٢، لا جزاكم الله خيرا فيما قصدتموه.

١ ياض في ب. ٢ سورة الشورى / ٢٣

٣ رجم الإمام الحسين من تاريخ ابن عساکر ٨٠ ٨١

اترعمون أنكم مسلمون ثم تحاربون عتره رسول الله ﷺ وقد اهلكتموهم عطشا، فأتوا كعبه،
والماء حولهم بلغ فيه الكلب والخنزير والكافر مشكك، ثم انه نادى: يا قوم هن من مبارز فخير؟
فأتى القاسم بن الحسن السبط ﷺ، فتم يبرز إليه احد، فرجع إلى مضربه، فلم يلبث فيه غير ساعة،
ثم خرج وطلب المبارزة، فاقبل عليه عمر بن سعد بن نعل الأزد فشق رأسه، فحمل
الحسين ﷺ عليه وضربه على الساعد [فقطعهما] من لدن المرفق فسقطت وتحنى، وهو يصيح،
فوطنته الخيل، ثم خرج إليه .^١ وكان يعد بانف فارس، فقتله القاسم، ثم يرد إليه الأزرق السامي
فشق رأسه، ومضى القاسم وهو يقول: يا عم كفتني لعطش فادركني بشرية من الماء فاعطاه ﷺ
خاتمه وقال له: ضعه في فبك ومضنه، فوضعه في فيه ومضنه، فوجد يخرج منه ماء زلال، أبرد من
الشج

ثم انه يرمز مره ثالثة وهو ينادي. هن من مبارز، فأتى القاسم بن الحسن السبط ﷺ، فاحاطوا
به كاسوار بالنعصم يرموه بالسبل حتى سقط عن فرسه وضربه ضربة بن سعد يرمح في ظهره حتى
أخرجه من صدره فنادى: يا عم ادركني فاقبل ﷺ . وقتل قاتله، وحمل القاسم إلى المضرب
وحمل يبكي ﷺ وهو يقول: سن الله قاتلك، يمرّ والله على عمك ان تدعوه وانت مقتول فلا يجيبك
أو يجيبك فلا ينقص صوت، والله لقد كثرت دبره، وقتل ناصره، قتلوك كأنهم لم يعرفوك ولم يعرفوا
جندك ولا إياك.

فابكو عليه، والطموا الخدود، وسقوا الجيوب، وبادوا بالويل والتبور، لعظم هذا المصاب، وجلة
الأمور، عن طيب الظاهر ابن الحسني يقول: وسيط فرسول، اليس ان ألكا حق على المرأين
ان ييكوا ويضطموا الخدود، ويدرفوا الدموع ويندب النديون على ما صنعت أولئك الفجرة الكافرون.
[ثم جالس] الحسين ﷺ فتي بآيته صيد الله فاجلسه في حجره وهو طلق. فاصابه رجل من بني
اسد يسهم في حلقومه فذبحه يقال للحسين ﷺ اللهم رب انت الشاهد عندهم الفعّال لما تريد رب
ان تكن حبيست عا لنصر من السبه فاجعل ذلك لنا هو خير [سبه]، وانتقم سا من هؤلاء لقوم
الظالمين، ثم وضعه ﷺ مع القتل من اهل بيته^٢، وقبل انه حفر له حفرة بسيفه فواره فيها وانشأ

كقول الشاعر يقول عليه السلام:

عسى ثواب الله ربّ الثقلين	عسى ^١ القوم وقديماً رغبوا
حسن الخير ^٢ كريم الأبوين	مثلوا قديماً علماً وإيمه
نقتل الآن جميعاً للحسين ^٣	حسداً منهم وقالوا اجمعوا
جمعوا الجمع لأهل الحرمين	يسالقوم من ^٤ ناس ردّل ^٥
باحترابي لرضاء الملحدين ^٥	ثم ساروا وتواصوا كلهم
فعبده الله نسل الفاجرين ^٦	لم يخافوا الله في سمك دمي
بجنود كركود ^٧ لهاطدين	وابن سعد قد رماني عنوة
شير فخري بضياء الفرقدين	لا لشيء كان مني قبل ذا
والسي القرشي الوالدين ^٨	بعلي الخير من بعد النبي
بعد عدي فدنا ابن الخيرتين	حيرة الله من لخلق أبي

١ في الفتوح، (الحرس).

في الفتوح واختب ٤٥٢: كسر.

٢ في ب.

(صه) منهم وقالوا احمدا نقتل الان جميعاً بالحسين.

وفي المختب:

حقت منهم وقالوا انما سعد الأول قلما يا محسبي.

وما اثبت من الفتوح.

٤. في ب: (يا عمو لاناس برروا).

وفي المختب: (يا قومي من اناس قد بغوا) وما اثبتنا من الفتوح.

٥ في ب: (لا صباحي للرضا بالمحدين) وما اثبتنا من الفتوح.

٦ في ب: (لو كلف) وما اثبتنا من الفتوح.

٨. في ب.

بعلي الخير من بعد النبي القرشي كريم الوالدين.

وفي المختب:

(بعلي الطهر من بعد النبي) ذاك حيرة هاشم في الحافظين.

وما اثبتنا من الفتوح.

فأما الفضة ابن الذهبين	لخصّة قد صفت من ذهب
لو كشيخي في جميع الخاضعين	من له جند كجدي في الوري
قاصم الكفر يدر وحنين	فاطم الزهراء لني واي
شفت الفل بنفق المسكرين ^١	وبه في يوم احد وقعة
كان فيها فتح ^٢ اهل القبلتين	ثم بالأحزاب والفتح مما
امة السوء معا بالقرتين	في سبيل الله ماذا صنعت
وعلي الورد بين المجاهدين ^٣	عترة الهادي النبي المصطفى

قال (أبرز أبو بكر بن الحسن السبط فقتله عبدالله بن عقبة السوي، فقال العباس بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لآخوته من امته وهم: عبدالله وجعفر وعثمان، الا يا بني امي تقدموا وجاهدوا في سبيل الله حق جهاده، لعل الله من بين عبدكم بالفور مجتانه، ان هذا الحسين عليه السلام بن امير المؤمنين عليه السلام واثمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصحوا الجهاد معه، فتعدم عبدالله فقاتل قتالا عديدا، فاحترف هو وهازي [بن شبيب او سيب] الحضرمي بصرتين فقتله هاني، ثم تقدم جعفر بن علي فقتله هاني، وتعمد خولي بن يزيد الأصبحي عتجان بن علي فرماه وصرعه، ثم شد عليه رجل من بني دارم فاحتر رأسه

فحمل القوم على الحسين عليه السلام حملة رجس واحد فشدوا على مسكر، وقد اشتد به العطش، فركب فرسه قاصداً شط الفرات، وبين يديه اخوه العباس، فصاح رجل من بني دارم على قومه: وبحكم دونكم الرجس لا يتقدم على الماء، فقال عليه السلام يا شيعة الشيطان، ارجعوا عن الطغيان والمصيان، اني عذابة امر الملك الرحيم الرحمن، وذكروا يوم الحساب والعقاب، يوم لا يتبع مال ولا دين، فرماه الدارمي بسهم ثبته في حنكه عليه السلام فانزعه ونال، اللهم اني اشكو اليك ما قد فعلوا بابن بنت نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، فاعاط القوم باسمه العباس بن علي عليه السلام فلم يزل يقاتلهم، فاشنن بالجرافات فقتله زيد بن ورقاء الحنفي وحكم من الطمعل السسبي^٤، ورجع الحسين عليه السلام إلى

^١ في ب: اعطى المسكرين، وما اثبتا من الفتوح

^٢ في الفتح (مصح)

^٣ هكذا في ب.

^٤ المشعب للطبري ٤٥٢ - ٤٥٣ كشف الغطاء ٢ / ٢٢٨ - ٢٢٩

لسباطه، فأتاه الشمر بن ذي الجوشن لعنه الله في جماعة، فنهزم مالك بن اليسر^١ فكانسي، فشقعه وضربه على رأسه بشريف فخرجه، فقال عليه السلام لا أكلت يمينك ولا شربت بها وحشرك الله تعالى مع القوم الضالين، فليس الله تعالى يديه كأنها عودان يتضحان دما وقبحا إلى أن هلكه الله تعالى. فخرج إليهم عبد الله بن الحسن السبط عليه السلام من عند النساء، وهو غلام مرهق، فطعته عمته زينب، فقال لها الحسين عليه السلام احببيه يا أخي فقال والله لا يكون ذلك، ولا لأبني عمي، فاقبل البحر بن [كعب]^٢ وهوى بسيفه على الحسين عليه السلام فقال له عبد الله. وبذلك يابن الخبيثه اما تراقب الله فيما انت مصر عليه، فضربه بالسيف فلقهاها الغلام بيده فتطمت وبقيت معلقة بالجمدة، فعمد الحسين عليه السلام إلى صدره، وقال: يا ابن ابي اصبر على ما نزل بك، واحتسب في ذلك الخير، فإنه عز وجل ينحكك بأياتك الصالحين، ثم رفع يديه عليه السلام وقال اللهم فان متعتهم إلى حين ففرقهم ففرقا^٣ واجعلهم طرائق قددا ولا ترضي الولاة عنهم^٤، فأمهم دعونا لمصرونا ثم عدوا علينا فحملوا عليه وساحطوا به بينا وشيلا، فقتلوه حتى لم يبق معه^٥ سوى ثلاثة رجال او اربعة من اهل بيته، فالتصمهم القوم وقتلوهم فبقي الحسين عليه السلام لحاله فريدا وحيدا، مشحنا بالجرعات وهو عليه يقاتلهم، فيبعدهم عن حرمة فيسرقون منه عند حوائثه عليهم.

قال حميد بن مسلم: فوالله ما أيت مكثورا فقد قتل وبذء واهل بيته وهو يحارب فيكشف القوم عن حرمة بينا وشيلا^٦، وهو يستغيث إلى ربه عز وجل يطلب عيشا وسطلب من الماء جبرقة اما من بحير يحيرنا، اما من ذاب يذب عن حرمتنا، انا آل بيت رسول الله ﷺ، فلم يجد له قط صاحب، والاسهم تتوارده من كل جانب.

فقال عليه السلام: يا شيعه الشيطان، رجعوا عن العصيان، ورحموا النفس الامارة بالسوء عن الطغيان، وعملوا لانفسكم خيرا تجدوه عند الاله الرحيم الرحمن فان لم.... داسن^٧ ولا تخافوا

١ في ب: (الحك بشير وما ثبت من تاريخ الطبري ٦ / ٢٥٩

٢ ياض في ب: واكتماء من المراجع الأخرى. وفي تاريخ الطبري ٦ / ٢٥٩: وعمر بن سعد، ٤.

٣ في ب: (فرقا) وما انتهتا من المراجع الأخرى.

٤ الإرشاد ٢٤١ - ٢٤٢، تاريخ الطبري ٦ / ٢٥٩، مشير الأحزان ٢٨، اللهوف ٦٨.

٥ هكذا في ب.

ماتك يوم الدين، فوالله لقد ركبتم الفساد، واضررتم على العباد، وخالفتم الكتاب، وابتغتم معدن
البث والنشور والمساب والمغاب فكونوا أحراراً، واجتروا أين أحسبكم، ولا تسبوا أصحابكم،
وادكروا ما مضى من أيامكم وانقصاء أعبادكم، فأنكم عما فعلتم تستنون، فإن كنتم عراباً كب
تزعمون فكفوا جهالككم واسمعوا سنهائكم عن التعرض للحريم واحشوا عصب الملك القهار العظيم،
فإن المرء الشهم لا يتعرض للنساء، ولا يقاتلنكم إلا الأسد الضرمغام، فما أنا الذي لا أقاتلنكم،
وهو عليه السلام لربط جأشنا، وأقوى جنائنا، ولشد بأسنا، ولكن أراد عليه السلام بذلك القاء الحجة عليهم، فلم
يرلوا في طغيانهم يعمهون، وفي آذانهم وقر وهم لا يرجعون صم بكم عمي فهم لا يبصرون. فصاح
الشمر لعنه الله بقومه، كفوا التعرض عن النساء وانصدوا للرحل فإنه قسيدي وحيد وقد ائتمن
بأجر احباب حتى صار يذنه كخنفه، وصاح عمر بن سعد بمثل ذلك، وأمر أصحابه بالنزول عليه،
فانزل منهم جماعة فجلسوا ينظرون إليه، ولم يجسر أن يقربوه لسخطه شأنه وجلالة قدره وعلو
منزلته عند الله عز وجل ذكره، هيبه منه قد القاه الله تعالى في صدورهم، وهو عليه السلام يتلو قوله تعالى: ﴿وَعَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ، وَقَدْ حَابَ مِنَ حُلِّ ظِلْمِهَا﴾، (فصاح بهم الشمر: تكنتكم أمهاتكم،
ما بكم تنظرون إليه وأنتم ترجعون مرتعدين، تطعمه سنان بن أنس النخعي، وضربه زرعة^٢ بن
شريك التميمي بسيف على عاتقه الأيسر وضربه أخرى على الأيمن فانكب على وجهه، وبادر
بالنزل إليه غولي بن يزيد الأصمعي، فارتعدت غرائمه، فقال له الشمر لعنه الله، [قلت الله]^٣
عضدك مالت ترتعد، فانزل عليه وحز رأسه الشريف ودفعه لخولي، فجعل نصرته خزيمة الضبابي
يضرب جسده بالسيف ويده ترجف، وقيل إن قتله سنان بن أنس^٤
وقوله يدل عليه:

وأي رزية عدلت حسينا غداة سوه كقفا سنان

والأصح أنه الشمر لعنه الله وأما سنان عطسه بالرمح فالقاء، فلما نزل عليه جشي بركبته على
صدره الشريف فقال له عليه السلام من أنت يا هذا، والله قد ارتقيت مرتقى عظمي فقال: أنا الشمر بن ذي

٣ ساقط من ب واكملناه من الإرشاد

٢ في الإرشاد (درة).

١ سورة طه ١١٠

٤ الإيضاح ٢٤٢

انشد في الحسين عليه السلام شعرا فبكى وبكى ولو واحد كتب الله تعالى له ولهم الجنة^١.

فلم لا تفرون بنعيمها ببذل الدموع لتحلوا في نعيمها وتستلذوا عظيمها، وسفحكم الدموع على الحدود لهذا المصاب العظيم، ونوحون على سبط الرسول الكريم، وشيل امامكم أمير المؤمنين، قياؤه جودوا باليكاء والدموع، وبذلوا الجهد بشأبيب الدموع، وانصبوا حلابيب الأحزان والكرائب، وبأدروا بالنوح والمويل لما نال أهل بيت النبوة من هذا المصائب، الستم تعمون أن جدكم رسول الله الشفيح الأمين وأبوه وصيه أمير المؤمنين، وأمه وأخوه وشوه المخصوصون من الآله رب العالمين، بالشفاعة للخلق اجمعين، فوالله لقد حرمت عليهم الملائكة انقربين، وبكث نقصهم السموات السبع والأرضين، حتى تقاطرت السموات نفعه دما، وأحمر الشفق الأعلى بما سدى المهور والأعوم لما ...^٢

قال الثعلبي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قتل الحسين عليه السلام سكنت عليه السماء وكاؤها حمرة اصرافها.

وروي يوسف بن عبيدة قال: سمعت محمد بن سيرين يقول، ان هذه الحمرة الموجودة الآن في الشفق لم تكن قبل استشهاد الحسين عليه السلام وإنما هي حادثة بعد القتل كما ورد في الحديث قلب. وليس هذا بعيد من قدره الله ببارك وتعالى، لعظمة أرادته، جللت حكمته، قد جعل تأثير غضبه على من عصاه من عباد، في وجهه سبحانه تارة، ذاته من الجسمية والعرض والمجهرية ليعتبر أولوا الأبصار من عباد، ويعتد أنه على كل شيء قدير، جل برهانه، فما أد بذلك سبحانه ردعا وتخويفا لهم، لكي يتركوا المي والطغين، أن الله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة في الأرض ولا في السماء، محيط عنده بكل شيء، لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، وهو العزيز الحكيم روي سعيد بن الاسكافي عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا، وقتل الحسين عليه السلام ولد زنا^٣

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، قاتل الحسين في تابوت من نار، عليه نصف عذاب أهل الدنيا، وقد شددت يده بلسان من نار فينكس به على رأسه في النار حتى يبلغ قعر جهنم، وله

رائحة تنمود منها اهل النار إلى ربهم من شدة تنه، فكلمنا نضجت جلودهم بسدل الله تعالى لهم
سجوداً غيرها حتى يدوقوا العذاب الأليم، ويسقون ماء الحميم، فالويل لهم من العذاب الأكبر وهو
قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُرُودًا أُخْرَاهَا﴾.

وروي عن رسول الله ﷺ قال: أن موسى بن عمران سأل ربه عز وجل ذكره قال: يا رب ان
اغفر هارون مات فاغفر له، فاوحى الله تعالى إليه يا موسى نو سألتني في الأولين والآخرين
لا جيتك الا قاتل الحسين، فاني انتقم منه وعذبه العذاب الأكبر.

فصل فيمن تجرّ على الله ورسوله ﷺ بأحذه لسلب الحسين

قال: لما قبضه أحده اسحاق بن حويه^١ الحضرمي، وانتزع سرواله البحر بن كعب، وخدحه
 هممته الاخنس بن مرثد^٢، وانتزع عليه حارث الكندي^٣ وبس خاتمه زيد بن^٤ النعمي^٥،
 وتقلد سيقه قيس بن الهشلي وقين رجل من بني دارم^٦، ولم كان مقي طريحا في الأرض فسيل
 استشهاد اخذ برنسه رجل يقال به...^٧ فقال له عليه السلام لا اكذب بيمينك ولا شريت بشمالك
 وحشرك الله تعالى مع اليهود والنصارى، فغضى به الرجل إلى بيته ودنمه إلى روحته وامرها ان
 تعسده له، فقام له، وبذلك من الله لما قد فعلت، والله لقد جئت شيئا فريا، احرق نفسك، واهبكت
 ولدك، بسلبك للحسين سبط الرسول محمد المصطفى، وشبل علي المرتضى، وقررة فاطمة البتول
 الزهراء، واخو الحسن المجتبي، وابو الأئمة اتسادة الدعاة، والله انك لقد خسرت الآخرة والأولى،
 والله لا يكون معي قط بن اعسده لك، ثم نبسه، فاعوى بيده يضربها فاحلت عنه فاصحابها مسبار في
 الباب فادمت ثم اقاحت، فلم تزل حتى اروحك فقطعتها، فلم يزل مدة حياته فقيرا يسأل الناس
 العوت إلى بن هلك

١ في به: (معية) وما اثبت من المراجع الأخرى.

٢ في به: (البحر) وفي تاريخ الطبري ٤ / ٣٤٦: (بحر) وما اثبت من المراجع الأخرى.

٣ في به: (سريد) وما اثبت من المراجع الأخرى وهو الاخنس بن مرثد بن حلقمة الحضرمي.

٤ وفي اللهب ٧٣: (احمد الاسود بن خالد معيه).
 ٥ يناس في به.

٦ وفي اللهب ٧٣ (وجداء مجدل رأى لثامه في اصبعه والدماء عبيد بقطعه وأحد الخاتم).

٧ وفي اللهب ٧٣: (احمد سيقه جميع بن الخليل الاودي، ويقال رجل من بني هبيرة اسمه الاسود بن حنظله).

٨ يناس في به.

فصل في اقدام القوم وهجومهم بعد قتلهم الحسين عليه السلام على حرمه وأهل بيته وشيعتهم

وطافوا بهم كالمعصم من السوار فتهبهم وتزعوا ما عليهم من الحلبي، حتى المنبوس من الثياب، وقد كثرت المرأة تنازع لرجل فويها تستر به يدها فلم يدعها فخصن بالكاء في وجه عمر بن سعد فنادى مناديه بعده التعرض لمن واعادة ما أخذ منهم اليهن، فلا رأيت احدا يصمي إلى قوله، ويطيح امره فجهل عليهن حرسا يمنع التعرض لمن^١

قال الشيخ المفيد في ارشاده: ثم بن عمر بن سعد سرح برأس الحسين عليه السلام مع خولي بن يزيد الاسدي وحيد بن مسلم الأزدي إلى عبيد الله بن زياد [ومن برؤوس الباقين من اصحابه وأهل بيته فقطعت وكانوا اثني وسبعين رأسا وسرح بها مع] الشعر من ذي الجوشن، وقيس بن الأسعد، وعمر بن الحجاج، وعند زوال الشمس يوم الحادي عشر من شهر عاشوراء رحل بذاته وجيوشه وبعه علي بن الحسين عليه السلام والأسرى من أهل بيته وشيعتهم، وأبقوا القتلى في موضعهم من غير دفن، فأما هم قوم من بني سعد كانوا يروا بالفاخرية فصلوا عليهم ودفنوه. فما الحسين عليه السلام دفنوه بموضع المعروف الآن، وسوه علي وعبد الله وأهل بيته وشيعته عند رجله، وأما اخوه العباس في موضعه المعروف الآن على طريق المعصرة.

ولما وصلوا إلى انكوفة برأس الحسين عليه السلام وأهل بيته وشيعته، تلقاهم أهلها فتهب ضاحك مستبشر، ومهم حزين كتيب مكدر، فوضع بين يدي ابن زياد فجعل يطرأ إليه، ويسم ضاحكا فرحا مسرورا، يضرب ثيابه يقصيب. فقال له زيد بن رقيم صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يومئذ كبير ارفع قصيبك [هذا] عن هاتين الشفتين نواله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة، اني لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وقبلها مالا لحصيه، ثم انه انشعب يبكي عليه، فقال له ابن زياد، ابكي الله قبلك ما يبكي علي ما انعم الله تعالى علي أمير المؤمنين يزيد يا فتاح، والله لو لا انك شيخ كبير قد خرفت وذهب عقلك لضربت عنقه، فقال: يا ليتني كنت له اقناء، ونهض ماضيا إلى بيته^٢

٢. بياض في ب واكملته من الإرشاد.

١. الإرشاد ٢٤٢

٢. الإرشاد ٢٤٣

وذكر المؤلف هذه الرواية في ص ١١٢ وجعل الموقف في مجلس يزيد بن معاوية بالأم.

ثم أمر ابن زياد بن عطاء برأس الحسين عليه السلام وأهل بيته وشيعتهم السكك والأسواق مغلّين بالحديد، عراباً على قناب لخطايا، مكشّفات الرؤوس وعلى أسنة الرماح تلك الرؤوس، والنساء سفرات القناع، مشفّعات لجيوب والأزاني ينظرون القمار والمساق.

فحرير جاءت تشق جيوبها وأزيافها من نظر الفجار

يعتاتهن فواسق وزعيمها يحدو بهن مناهل الكفار

روي عن الباقر عليه السلام قال: [كان علي بن الحسين عليه السلام يقول:] أيما مؤمن ذرقت عيناه على مصاب الحسين عليه السلام حتى تسيل دموعه على حديه برأه الله تعالى في الجنة عرفاً يسكبها احباء، وأيما مؤمن مشه أذى فيه صرف الله تعالى عن وجهه الأذى يوم القيمة، وأمنه من سقط النار^١ إلا ليها يؤمنون الاحياء، المتقون الأبرار، المتمسكون بعرى النبي المختار، انظروا بعين البصيرة إلى قبل أولئك الفجرة الكفار، بأهل بيت نبوة الأطهار، وسبط الرسول محمد المصطفى، وشبل علي المرتضى، وقرّة عيني البتول فاطمة الزهراء، وحيي لحسن المجتبي، قدركموا عليهم المستوف، ولما تعاروهم بأرض الصوف، فصعبو بهم الرماح وهبروهم بحمد السيوف، فكم من طفل لاهل بيت الرسول مذبح، وكم من دم لآل بيت بي الله مسفوح، وكم من جسد مرمّل بالماء مطروح، وكم من كبّد محرق جرح عليه ينوح، وفؤاد يلهث عطشاً من الظمأ والماء حوله طفيح، فتواردوهم بالأسنة طعن، وبها من القناب قبيح، وكم من رأس حمل على السنان واعتلى، يطاف به السكك والأسواق، قد ملأ نوره لمشرقين، وكم من طاهر نجيب هسف قدره ذوي النفاق، وأذله ذوي الطعين والشفاق، وكم من حورية ظاهرة زكية، وتريفة فاخرة عالية لشعرها ناترة مخدومة^٢ من خدرها، بارزة فائقة لبيدر ساطعة مسفرة لوجهها على أفتاب عيس بها سائرة، وكم من قلب يفتت الصخر الجسود، فيا حمرتنا لقلبي على ما اصاب آل بيت الرسول، وشبل علي المرتضى، وقرّة عين البتول، فوالله لا شيء منهم سدر، إلا الفخر له بسيد البشر، قد حسدوهم هؤلاء^٣ العجزة، وقتلهم الاندال الكفرة، حيث مشعهم الله، وصرح به جسد رسول الله بأفضل الأسرار،

٢ كامل الزيارات ٦٠٤ وفيه الرواية كاملة

١ بياض في ب. وأكساده من كاس الزيارات ٦٥٠

٤. في ب. (ذلك) وما أعتد حسب السياق.

٢ هكذا في ب.

وجمعهم اكمل ائمة الابرار، ونزههم بأية التطهير، وميزهم بأية القربى، وقال في شأنهم: «وقل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى»^١، فيها عبروا عن الوصول إلى ما منحوا تذكروا ما سبق من الآباء والأجداد، فمال بهم الشيطان إلى التمسبب والعناد، فسختروا عهدهم القديم، فابعدوا عساكر البغي والطغيان، حتى مالوا إلى اسفل درك من الجحيم. والله در الفاتل الشيخ عبي بن عبد العزيز الحلبي^٢ رحمه الله:

لم ألك يوماً دارس العرصات
درس معاهده وغيرها البلى
غفت الوقوف على الدهار قهينى
أصحت مآرقه^٢ من الشكرات
وبأت بساكبه يد الثريات
منها الصدى مژرد^٤ الكليات

٢٢ / سورة الشورى

٢ أبو الحسن، الشيخ جمال الدين علي بن عبد الله بن أبي محمد عاصمي القمي والموصلي أصلاً، والحلي مسكناً وسدنة،
شعر عجمي، سمي الخليل، غار ببلخنة الأسدي. (و. ٥٠٠ هـ) له مسند في الأدب والفقه، له ديوان شعر بخطه كله
في مدح أهل البيت (عليهم السلام) وتأييدهم والتوسل بهم إلى الله تعالى، ولا تكاد تجد فيه هيوطاً أو ضعفاً عن مستوى شعر العال.
كان في بدايه أمره عباد طاع طريق، وعمل الأصغر طريقاً لآل البيت، وكان ذات يوم على عادته في طلع طريق الزور،
فغضب عليه النوم وقامت عليه قمامة الزور وانتشر عليه لُباب القمامة، ورأى في نومه سلطاناً كأن القمامة تامة وأمره به بئى
النار ولكنهم لم تصبه بذي، فأنشده مرعوباً بعدل عما كان عليه، فنهبط كركلاء وأنشأ بولاد أهل البيت ونظم في هذه الحادثة
البيتين الآتيين المشهورين

اذا علم النجاة عزو سيا
نكي تاني الاله قمر صين
فان النار ليس نفس جيه
عديه هيار روار اخسين

واستوطن كربلاء برهة من الزمن ثم سكن الحلة حتى وفاته.

وردت ترجمته في مجالس القاضي نور الله لمرعشي المستشهد سنة ١٠١٩ هـ ودر السلام للمحدث النوري الطبري متوفي ١٣٣٢ هـ والشيخ محمد علي اليميني في البيئات ١/ ١٣٦٠ ودرج الملك ليوسف كركاش علي ١٠١/ ٢ وضميرها وورد شعره في المنتخب للطبري، والبخار المجنسي ج ١٥ والتذير للأحمدي وغيره.

توفي سنة ٨٥٠ هـ وقبره معروف مشهور في جنوب الحنة شمالي قبر السيد ابن حناوس.

٣ و. ب: (مأرقه) وب اثبتنا من ديوانه المخطوط ص ٦٧

٤ ق ب: (يتردد وما أثبتت من الديوان المختلط

لكن يكبت على حريم محمد^١
 وتذكري دفع الكريم اعاد لي
 بابي ريمات المستول نوادياً
 لما نعلن إلى الشام فريجة
 فالرأس مستحب وزينب عنده
 تشكوا إليه ووجهه متوقد
 وتصيح واحزني وتدعوني احي
 لمي عليك وانت ثاب بالمرئ
 لمي عليك وانت صابر تشتكي
 لمي على ما سيل منك بكميلاً
 لمي لمن مسلمات احسراً
 لمي لما اودعت قلبك محمد
 يا واحدي لو كنت شاهد ما جرى
 صبت علي مصائب لا تنقضي
 وتمج والايام سكرى حولها
 ولرأس مولانا الحسين ترقم

يشهرن فوق غوارب البدمات
 حمرناً كيوم مصارع السادات
 من عظم احزان وطول شتات
 اجعاهن سواكب العبرات^٢
 ودموعها تجري على الوجونات
 كاليدري يحلو هندس^٣ الظلمات
 خلقتني^٤ لعظام النكبات
 ملق على الرضاء في السلوات
 حر الظما وتهلف الزفات
 من قتل لبناء وسي يمتات
 اسفواضل الاردان مستعبرات^٥
 وقواد طاطمة من الحسرات
 من ذلنا وتعزز لثبات^٦
 من فقد احباب وقتل حماة
 فرح الجفون حواقت الأسوات
 في الليل يتلو محكم الآيات^٧

١ في ب: (آل محمد) وما اثبتنا من الديوان.

٢ في ب:

(ما قللنا إلى دمشق قريجة جفاهن سواكب العبرات.

٣ في ب: (هندس) وما اثبتنا من الديوان.

٤ في ب: (وحديتي) وما اثبتنا من الديوان.

٥ في ب: (مختبرات) وما اثبتنا من الديوان.

٦ في ب: (النسات) وما اثبتنا من الديوان.

٧ في ب: (السورات) وما اثبتنا من الديوان.

والسيد السجاد يدمعها ألا
كفي النموع وراقبي رب العلا
وتسبقي أن الشهيد مخلد
واستبشري يا عمته^٢ فلنك أمينا
لقائم المهدي والولي لدي
يا سادتي يا من بنور هداهم
مولاكم يا خير من وطئ للثرى
وكذا الهامة من إصابتكم بها
والهتكم ونصبت حرب عدائكم^٣
وتناوشني حاسدي وسعائدي
يا رب لا تهددني متبرئ
من مضر جعدوا الوصي^٤ جفوقه
نال الخلمي الأمان^٥ بجهنكم
لا تحسب الشعراء أن قد أدركوا
لكنهم نظروا الكتب فظنوا
ليبدلن الله خوف وليكنم^٦

اصطبري فإن كلها هو آت
فعليك مي^١ أفضل الصلوات
لا تحسبه بعد في الأموات
بسيقام دولة أحد الثارات
يستأصل الأعداء بالثغرات
وسداهم يحل دجى الظلمات
نيل المني وتقبل^٣ الطاعات
يعفو الله^٤ غدا عن الزلات
فرفعتوا فوق العلى درجات
وتظاهروا بالحق والاحسان^٦
مهم ومن خائن عقد ولان
وتحاموا ظلما على مولاتي
ونجى من النيران أي نجاة
تحديد فضكم لكن صفات
من مدحكم ما جاء في الآيات
امنا ويجزيه على الحسنات

١. في ب: (عليك مه) وما اثبتا من الديوان.

٢. في ب: (يا عتي) وما اثبتا من الديوان.

٤. في ب: (يعفو بها) وما اثبتا من الديوان.

٥. في ب: (اعدائكم) وما اثبت من الديوان.

٦. في ب:

(وتناوشني حاسد وسعائد متظاهروا بالحق والاحسان).

وما اثبتا من الديوان ٧. في ب: (البي) وما اثبتا من الديوان.

٨. في ب: (نبيكم) وما اثبتا من الديوان.

٨. في ب: (غدا الخلمي بالأمان) وما اثبتا من الديوان.

ويكن^١ الدين الذي لكم ارتضى^٢ جهرا على رغم التزيم^٣ للعاق^٤
قال. (أوروي عن زيد بن أرقم (رض) قال فلما طيف بهم، رأيب رأس مولاى الحسين عليه
على سان الرمح فسمعتهم يتلو قوله تعالى: ﴿إمام حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا
عجبا﴾^٥ عارتعد جسدي، ووقف جميع شعر بدني، فتناديت والله يباين رسول الله رأسك اعجب
واعجب)^٦

ثم انهم اتحدوه إلى باب قصر الامارة. فسمع تلك اللينة عند الرأس دوي كدوي الرعد، تسبح
الملائكة عنده، وفي صيحتها مادي ابن زيد بالناس قاطبة الحضور في المسجد، فلما اجتمعوا صعد
المبهر، وحمد الله وانفى عليه، وصل على محمد وآله ثم قال:

(الحمد لله الذي أظهر الحق بكلماته وأهله، وأيد مير المؤمنين يزيد بن معاوية بالنصر والفتح،
وزهق البطل وأهله، وقتل الكذاب بن الكذاب وأهل بيته وشيعته. ثم أتت سب مير المؤمنين علي
ابن أبي طالب وولده وأهل بيته وشيعتهم، فقال له عبدالله بن عفيف الأودي (ره) لعنك الله يا عدو
الله في فعتت وقلت في آل الرسول ﷺ، ما كفك فتدك سبط بني الله الحسين بن مير المؤمنين
علي المرتضى، وقرعة عين ليقول فاطمة الزهراء، والله أنك أكبر أهل البطل والصلال، وأفسق الفجرة
والكدر، وأكذب ما على وجه الأرض، والله لقد جئت شيئا فريا، يا ذرائع عبي النبي المختار وقتلك
لعنته الأئمة لأطهار، المظهرين من الرجس والأوثان، من الله الرحيم الرحمن، قد ملئت إلى فم
أسلافك أهل البقي والطغيان، فأصعبت طريق العاسفين وأعلنت كلمة القوم الصالحين، وشيدت
أركان هؤلاء الجرميين، وأعنيب رية أسلافك للكافرين، مما كفك ذلك تصعد على المبهر مقام
الصديقين، وتسب عليا أمير المؤمنين وولده الأئمة الظاهرين، ثم تزعم أنك رئيس المسلمين، فإن
أنت والإسلام، وقد حالفت ما نص به رب الأنام، وصرح به رسول مصبح الظلام، أما قرأت قوله
تعالى ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾^٧، وقوله تعالى ﴿أنا يريد الله يذهب عنكم

١ في به: (لا يمكن) وما أتيها من الدوان.

٢ ديون علي بن عبد العزيز المذهب الموصلي - المخطوط - ص ٦٧ - ٦٩، المنتخب للطبري ٦٦ - ٦٨

٣ سورة الكهف / ٩ ٤ الإرشاد ٢٤٥ ٥ سورة الشورى / ٢٣

الرجس أهل البيت يطهركم تطهيراً^١، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ سَبَّ اللَّهَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ كَفَرَ كَيْتَهُ اللَّهُ عَلَى صَخْرَةٍ فِي النَّارِ»

فامر ابن زياد بقتله، فاجتمع سبعائة رجل من عشيرته الأزد بين السعوى عنه، فلم يكن الليل بحث إليه رجالاً لقتلوه، ثم صلبه في السحر (ره)^٢.

في حضور علي بن الحسين عليه السلام وأهل بيته وشيعتهم عند عيد الله بين زياد:

قال الشيخ المفيد قدس سره في إرشاده لما حضر علي بن الحسين عليه السلام عند ابن زياد قال له ابن زياد، الحمد لله عن نعيائه الذي فضينا بالصرع عليكم، ومضجكم بين عبادته، واكذب احدوتكم وقتنكم شر قتلة.

فقال عليه السلام الحمد لله الذي تفصل عبدا بالكرامة، متأ منه سبحانه، وحصلنا من ذرية نبيه محمد عليه السلام، وطهرنا من الرجس تطهيرا، وإنا الفصيحة الكبرى التي سود بها وجه المناسق العاجر الكاذب علي الله ورسوله

قال. إنما رأيت ما فعل الله تعالى بكم من سوء طعالمكم بالمسلمين، فقتلكم اثرا قتلة؟ وقالت زيب بنت امير المؤمنين. اما عمت ان الفل مكسوب من الله عز وجل في اللوح المحفوظ، وهو قوله تعالى: ﴿كتب عليهم للنل في مصاجعهم﴾ وقوله تعالى: ﴿يتولى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها﴾، وسبجمع الله تعالى بينهم وبينك عجاجونك بين يدي الله تعالى، فينصصك جدهم رسول الله عليه السلام

فان سعى الله بنصبي من طاعتك، والعصاة من اهل بيتك، وامر بقتل علي بن الحسين عليه السلام فتعلق به عمه زيب، وبكسه، وقالت حبسك يابن مرحانة والله اني لم افارقه حتى اتس دوما، والله انك قد قتلت كهني، وابرت لهني، وقطعت فرعي، واحتشيت اصلي، فان [بشفك هذا] فمقد اشتفيت.

فقال: عجباً للرحم، والله لئن قتلتني لاعتدت بنعسيها، فاطفوه لها، بعري والله هذه الشجاعة لغريبة، وليس هي بهجوية ولا ببعيدة من شجاعة بيها فاته والله كان شجاعا مقداما، ليس له شبيه قط ابدا^١.

ومن كلامها عنده في اهل الكوفة بعد ان سمعت الله عز وجل وثنت عليه وصلت علي النبي عليه السلام قالت:

أما بعد، يا أهل الكوفة، يا أهل الحبر والقدر والحُفْل، ألا فرقت لك العبرة ولا هدأت الزلقة،
 إنما مثلكم كمثل التي تقضت غرلها من بعد قوة انكثا، اتخذتم إيمانكم دحلاً بينكم، وهل فيكم إلا
 الصفح العجيب والشتف والكذب، ومبق الأما، وغمز الأعداء، كوعى على دمنة، لو كفضة على
 ملحود، ألا يئس ما قدمت لأنفسكم أن سخط الله عليكم، وفي العذاب أنتم خالدون، أتنبون إلى
 أجل الله، فيكفون أنكم إصوح باليأس، فابكوا كثيراً، وأصعكوا قليلاً، فخذ بليتم بمعاريها، ولن
 ترحصوا أيداء، وإن ترخصوا قتل سليل حاتم، لأتربها، ومعدن الرسالة وسيد شباب أهل الجنة،
 وملاذ حشركم، ومعاذ حرمكم، ومقر سلمكم، وأسنى علمكم، ومقر نازلهم، والمرجع إليه عند
 فيهمكم، ويذره هجركم، ومبار هججكم، فيئس ما قدمت لأنفسكم وساء تمزرون مقتكم، فتعسا
 تمساً، ونكسا نكساً، وعد حاب السعي، وثبت الأبدى، وخسرت الصفقة، ويؤتم بخصب الله،
 وضربت عليكم الدلة والمسكنة، أتدرون ويسكم أي كبد لمحمد رسول الله ﷺ فريتم وأي عبد
 لربهم، وأي كريم له أبرزتم، وأي حرمة له هتكتم وأي دم له سفكتم، لقد شتمتم شيئاً إذا تكاد
 السموات ينفطرن منه، وتنشق الأرض، ويخر لجدل هذا، لقد حثمتم بها شوهاء خرقاء طلاع
 والأرض والسما فعبجتم أن لم تنظر السماء دماً، وعذاب الاخرة اخزي وانتم لا تبصرون
 فلاستملفكم، لهل، فإن الله عز وجل ذكره لا يخشى ولا ينادر صغيرة ولا كبيرة في الأرض ولا
 في السماء، ثم انشأت تقول هذه الآيات، وقيل هذه الآيات ليست حقيقين من أبي طالب عليه السلام!

ماذا تقولون إذ قال النبي لكم	ماذا صنعتكم وأنتم آخر الأمم
بأهل بيتي وأولادي ومكرمي	منهم أسارى ومنهم ضرجوا بدم
ما كان هذا جزئي إذ صحبتكم	إن تحلفوني بسوء في ذوي رحمي
إني لأخشى عليكم أن يحل لكم	مثل العذاب الذي أنزل على أرم

وقال الشيخ المفيد قدس الله تعالى سره في إرشاده: فلما جهل النبيل عمر ابن زياد باحضار
 الحديد فغفل به يدي علي بن الحسين عليه السلام ورجليه، ووضع الجسور في عنقه وكذا أهل بيته

وشيعتهم، وبعثهم والرؤوس مع أبي بردة بن عوف الأزدي، وطارق بن إبي ظبيان^١، وقيل مع
حول بن يزيد الأصلحي، وقيل مع الضمر بن ذي الجوشن الصبائي ومخفر بن ثعبان العائدي^٢ إلى
يزيد بن معاوية بالشام، «وسيطم الذين ظلموا أي متدب يتقلبون»^٣، وارتفع الإيمان من قلوبهم.
ولله در القائل حيث قال:

بمنفسي طريحاً سارحاً عن دياره	كريب المحباً عاري الجسم محبلاً
بمنفسي نساء السبط يكيّن حوله	ظلياً حيارى حاسرات وتكلا
بمنفسي علي بن الحسين مقتداً	بفقد ثقل بالحديد مكلا
تناديه بالشجع العظيم سكينه	أما أبت ماذا دهال وأكلا
وريشب تدعو حذها يا محمد	أما حذنا يا صفوة الله ذي الملا
أيا جندنا يقرر عليك بأن يرى	جيبك مفتولاً عفيراً بمجلا
وساقوا أنساباً حاسرات ذلة	وتنادوا علي بن الحسين مغلا
وساروا برقوس الصاهرين وخلفوا	حسبياً يارضن اللف شسوا بمجلا
تجسّر عليه الماصفات ذيوها ^٤	وتبكي عليه الوحش والظير في العلا
عليكم سلام الله ما ذكر شارق	وما إن حد الحادي وركب تحملاً

قال فخر الدين بن طريح النجفي (ره): (روي أهل السير والأخبار عن سهل بن سعيد
الشهروزي قال: خرجت من بلدي شهرورز، قاصداً زيارة بيت المقدس، ومعي رفيق نصراني،
لمررنا بدمشق، فرأينا أهلها في أتم ما يكون من الزينة الفخرة، وعامة خيولهم مسروجة كاملة،
وأعلامهم قائمة مشعرة، ويحملهم بأيديهم مشرورة، وقلوبهم بالفرح مبهجة مشرورة، قد امتلئت

١ في ب: (طيه) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٢ في ب: (مخفر بن سلمه الصائدي، وما اثبتنا من المراجع الأخرى. ٢ سورة الشعراء / ٢٢٧

٣ في ب: (محلاً) وما اثبتنا من المنتخب.

٤ في ب: (مخري عليه الساقيات ذوها) وما اثبتنا من المنتخب.

٥ في ب: (محلاً) وما اثبتنا من المنتخب.

٦ (مخرب للفرجي ٦٢) وفيه زيادة بين م يوردها المؤلف.

منهم السكك والأسواق، خصيبت من هذا الإنطياق، فسألت بعضهم من ذوي الشقاق، عنها رأيت من هذا الشقاق، فقال: كأنك غريب الديار قلت: نعم قال: أما سمعت بهذا الفتح العظيم من الإله القهار الحكيم، قد خرج بالعرق خارجي علي أمير المؤمنين، فقتله الأمير صبيد الله بن زياد، قلت: ومن هو؟ قال: الحسين بن علي بن أبي طالب، فقب جسمي، ووقف جميع شعر يدي، فقلت: أأله وأنا إليه راجعون، هذه الزينة والفرح والسرور عندكم تحت سبط الرسول، وابن أمير المؤمنين، ومرة عين البول، أو ما تكلمكم قتله وسيي لحد وولده حتى سموه خارجياً؟

قال: يا هذا اصغ إلى قولي، وأقبل لديك نصحي، واحفظ وصيتي، بصونك لسانك عن إهراق دمك، وإيّاك أن تلقى بنفسك إلى التهلكة، أعلم أن كل من ذكر الحسين أو أحداً من أهل بيت رسول الله ﷺ بغير سفك دمه، وهتكوا حرمة، واستباحوا ولده واستحلوا ماله فقلت: نعم ألفتى يا فتى، جرك الله تعالى عني حير الجراء، فبينما أنا واقف إذ رأيته رأس الحسين عليه السلام مرفوعاً على سندان القضاة، ونور وجهه راغر ساطع، ومائتس وتلك الكفرة مانح، فثم ألتك نفسي أن لطمت يدي على وجهي وقصعت أطاري، وعاشت حزائي، فاعتنت بالبكاء والشهيق، ما رأيت من نفس الطليق بين الطليق، فتنفست الصعداء، ولم أجد إلى سبيل الرشاد طريقاً، فإذ: إذ سمع أحد تلك النسوة المأسورة، والبضعة الطاهرة المصونة، أم كلثوم بنت أمير المؤمنين، تندب وتتنوح بصوت شهجي يقطع الأكباد، تقول: وإحرناه علي أخي وسيدي شهيد الشهداء المذبوح، وأكبداه علي من قتل ظلم وعدوان من القضاة، وسبط محمد الحسني، وشبل علي المرتضى، وفره عين البتول قاطعة الزهراء، وابن مكة ومي، ورمزم والصفاء، فوبسرتاه علي فقدكم، وواكبداه علي بعدكم، ثم ألتب أنشأت تقول بهذه الأبيات:

لا إله إلا الله ن إمامكم مقام سؤال والرسول سؤال^٢
وموقف خصم والجسم محمد وفاسطة الزهراء وهي تكل^٣

١. المصحف ٢٨٨ - ٢٨٩ وفي اختلاف قليل.

٢ في ب: (رسولاً) وما اثبتنا من مطالب السؤال.

٣ في ب: (بتول) وما اثبتنا من مطالب السؤال.

وان علياً في الحسام مؤيد
فإذا تردون الجواب^١ عليهم
وقد مؤقوهم في النسي بعقبتهم
ولا يرتجى في ذلك اليوم شافع
ومن كان في الحشر الرسول^٢ خصمه
وكان عليكم واجب في اعتادكم
فبهم فرع النسي واحد
مناقبتهم بين الوري مستبد
مناقبتهم جعلت ان يحاط بذكرها
مناقبت وحسي الله اثبتا لهم

به الحق^٣ في مدحي ويستول
وليس إلى رد الحسواب سبيل
وورر الذي احسدتموه ثيل
سوى خصمكم وانشرح فيه يطول
فان له نار الجسم منيل
رعائتهم ان تحسنو وتميلوا
وتهج هداهم^٤ بالنعاه كميل
فبا عرر بحسوة وحجول
فتها الفروع قد زكت^٥ وامول^٦
بما قال عنهم شاهد ووكيل

قال سهل. (فدنوت منها وسميت عليها، فاجاسني ثم قالت، يا عبيد من المسلم عينا الآن ونحن بهذه الحالة؟ فقلت: من نحو صر موالكم وشيعتكم، سهل بن سعيد الشهر وزي. فعالت مرحباً وسهلاً، ثم مرحباً بك وسهلاً، الا ترى يا سهل ما فعل بنا القوم بعد رسول الله ﷺ [الله]؟ الامر من قبل ومن بعد يفسد ما يشاء ويريد وهو على كل شيء قدير فقلت. يمز علي ما قد رأيت، والله انه يمز علي جذك وأبيك وامك وبخيك، فعليك بالصبر لحكم الله وقضائه وقدره، ان الله وانا إليه راجعون فقالت يا سهل لنا قد خزيث من اعين الناظرين إلينا، ونحن عراء من غير وطاء ولا قناع، فأتقدم إلى حامل رأس الحسين ﷺ والتمس منه لنا ان يتقدم به لتشتغل الابصار به عنا فقلت. موجباً ان هذا أقل ما أوحى الله تعالى لكم علياً، فتمدمت إليه وسلمت عنده ونحضت بين يديه، والتمست منه، وسأله بالله العلي العظيم، فزجرني ومهرني حتى كاد يضرني، فاذا انا بالرأس

١ في ب: (له الله) وما اثبتا من مطالب السؤل.

٢ في ب: (ردوا الجواب) وما اثبتا من مطالب السؤل.

٣ في ب: (ومن كان يوم الحشر والرسول) وما اثبتا من مطالب السؤل.

٤ في ب: (ومهم هدات) وما اثبتا من مطالب السؤل.

٥ في ب: (فتها فروع قد زكت).

٦ سقط في ب.

٦ مطالب السؤل ٢ / ٣٩ - ٤٠

اسمه يقول يتلو هذه الآية ﴿وَلَا تَحْسِبِ اللَّهُ غَمًّا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾^١ فاقترع وخطبني النصراني بالشهادتين وأحسن إسلامه، ثم جذب سيفه من غمده وجعل يهدر كالبعير اهائج، وهو يكرز عليهم كالأسد الكاشر، فلم يزل يقاتلهم فتكاثروا عليه وقتلوه بعد أن قتل منهم جماعة كثيرة. قلت: لله دره من نصراني جذبت له المروة الجاهلية والشبهة إلى الإسلام، حتى فاز بالنعيم الدائم في الجسد، حين سمع تلاوة الرأس الشريف للنصراني، وهو محمول على البستنة، فعرف لذاته المغائبة هذا الجيش العظيم انغرور بالكفر والعناد من الشيطان الرجيم، فلم يزل يقتل حتى استشهد في حب الله العلي العظيم، منحه الله تعالى شفاعة النبي الكريم، فلم يزل يقاتل حتى استشهد في حب الله ورأه ظهورهم وهم عن الآخرة غافلون، وما سمعوا من تصريح رسول الله ﷺ في عظم شأن أهل بيته عليه السلام وذلك لما غلب عنهم حب الرئاسة، مال بهم الحسد إلى النجاسة، فاهمهم في أسفل درك من الجحيم فما كان إقرارهم بالإسلام إلا تظاهروا به بين الأتنام، وقلوبهم متمسكة بما عهدوه من أسلافهم الكفرة، ذوي النفاق، مصرين على الضلال والشقاق، لم يخشوا يوم المعاد والتلاق، بل مالوا إلى سوء السبيل، فتعس ما قدموا لأنفسهم من تصدب الطويل، فالويل لهم من تلك التهار الجليل، ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾^٢ ووسيعنم الذين ظلموا أي منقلب يتقلبون؟^٣

روى في الحديث عن سيد البشر في جاء به من البحر، إن النبي سيد البشر قتل^٤ من ذكر الحسين عليه السلام، فخرج من عيسيه مثل جناح الذبابة دمعاً كان ثوبه على الله عز وجل، ولم يرض له يدون الجنة جزءاً.

والله در القائل الشيخ عبي بن عبد العزيز الخليلي رحمه الله تعالى:

سل جيرة^٥ القاطنين ما سعلوا وهل أقدموا بذلك الحي أم رحلوا
وقسف ممي وقفه الحزين عسى أنشد رباعاً صلب^٦ به السيل

١ سورة إبراهيم / ٤٢

٢ سورة النحل / ١١٨

٣ سورة الشعراء / ٢٢٧

٤ استشهد ٢٩٥

٥ كامل الزيارات ١٠٠ وفيه الحديث بنصه مروي عن الإمام الصادق عليه السلام

٦ في ب: (س خي) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط

٧ في ب: (قد صلت) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط

غللا تلمنى على البكاء فلأدمع^١
 يانوا فلي^٢ مسقلة مفرحة
 جسمي بسوءك القتاد مفترش
 قد كان قبي والديار^٣ جماعة
 مروعا غسقا مكيف به
 فوا صلال^٤ تسيكي لوحشتهم^٥
 وأسأل النطق عن مدى طلل^٦
 [فب ثقلي والنائبات بكم
 يا نفس صبر^٧ على كل نائية
 ويسا جفوني سخي عليه فلي
 لم انسه ينشد الطحاة ومد
 الا ارجعوا عن قتالنا وذروا
 انا ابن خير الأنام قاطبة
 بدأ أمرهم ان تخطعوا وحسم
 هني له يشمتكي الاوام والبيض

ري^٨ تطلى به السئل^٩
 ومهجة بالزير تشتمل^{١٠}
 ونأظري بالسهاد^{١١} مكتمل
 والعيش غرض والشمس مشتمل
 عند التثنائي والركب مرتحل
 عيني وبين الضلوع قد نزلو
 يال^{١٢} واي يمضي الطلى
 يرمى بسهم النوى ويستصل^{١٣}
 سوى مصاب الحسين تحتل
 عن كسل رزه برزته شغل
 ثمقت به السمهرية الذيل
 سسلك دماء النبي واعتزلو
 وغئر خلق بحسنى ومتمل
 المختار من يمدده ولا تصبوا^{١٤}
 المواضي من بحر بليل^{١٥}

١ في ب: (فألموع) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط.

٢ في ب: (يا سوي) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط.

٣ في ب: (تشتمل) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط.

٤ في ب: (السهاد) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط.

٥ في ب: (والديار) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط.

٦ في ب: (عواصم إلى قبلي) بوحشتهم وما اثبتنا من ديوانه المخطوط.

٧ في ب: (أسأل النطق من صد ومن طلل) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط.

٨ غير موجود في ب وأصعاه من الديوان المخطوط.

٩ في ب: (ولم تصبوا) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

١٠ في ب:

غنني لذاك لجسين منعراً
 غني نسوانه وقد كشفت
 مسموية قد تقطعت فاحل
 هدي تادي اخي وتلك ابي^١
 وزينب مستجيرة وما
 تصيح من حسرة ومن أسف
 ايس علي بن الحسين ألا ايس
 تبكي وتمتدح البتول لها
 يا أم قومي وسارحي لغدا
 قومي فقد نالنا^٢ لقد احصي
 حتى اذا ثوروا لرحلتهم^٣
 وعسقوا الرأس يستنير به
 ظلت تنادي واذا نسبا يا

كالتحس اني بد لها الحسيل
 عن صدرهن السجوف والكلل
 الردن وعبري قد شفاها الشكل^١
 ولدمع فوق الخدود منهمل
 على اخيها نديب ومرثعل
 والقلب منها مروّع وجل
 المحامي وابن الفارس البطل
 وليثمت اليتامي من حولها زجل
 له طريق في القرب منجدل^٢
 خطب مهول وحادث جمل
 وحكي بالركب سائق عجل
 الأثقل^٣ وسارت تطوى العيلا الايل
 برسول الله ومثمتهم وما قبلو

(لمني له يشتكي الارام سطوته والبيض المواضي من نحره يلى)

وما اثبت من الديوان المخطوط.

١ في ب: (الردن وعبري قد شفاها الشكل) وما اثبت من الديوان المخطوط.

٢ في ب: (وتلك يا ابي) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٣ في ب:

(يا أم قومي وسارحي للغدا طريق عن الرمضاء منجدل.

وما اثبت من الديوان المخطوط.

٤ في ب: (قومي ماضيتا) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٥ في ب: (حتى اذا ثوروا لرحلتهم) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٦ في ب:

وعسقوا الرأس يستنير به الانساق

وما اثبت من الديوان المخطوط.

ما حفظوا ما أمرت من ود
 وفطام تَسْتَفِيث عَمَّتْهَا
 يا عمتا ما هؤلاء وللحريم
 وما نذا السابق الصيف من
 له في لزمن العباد^٢ يرفل في
 يجسول محو الحريم محتسبا
 حتى إذا انقربت ركائهم
 صاح غراب فعال قل^٣ ما تشا
 قتلت أسماهم فسفارا، وأزكا
 مايلت يوماً كيوم بدر وعاجلت
 فظن بالعود قارعا فخرموا
 فما ترى عذر آل حرل^٤ بد
 وإن جثي^٥ النبي المصطفى لهم

دي القربى^١ ولا عن ضلالهم عدلوا
 صارخة ودمع عينها غضل
 لا يحطون أن سئلوا^٦
 الادلاج لا صجرة ولا مثل
 القيد كئيبا تلذيه الملل
 يسدعو إلى ربه ويستهل
 على يزيد يقودها السفل
 أولا تقن فالسرور مكتمل
 هم لجار وحقق الأمل
 انتصاري لمعشر خُسِدُوا
 إنما سرورا لأمه الخبل^٧
 جاءوا^٨ وعبد يقنوا لمن قتلوا^٩
 بأي شيء تعارض الرسل

١ في ب

(ما حفظوا ما أمرت به من ذوي القربى ...)

وما اثبتنا من الديوان المخطوط

٢ في ب

(يا عمتا ما هؤلاء القوم ما فعلوا وللحريم آدم يقطعوه بن سئلوا)

وما اثبتنا من الديوان المخطوط

٣ في ب (العابدين) وما اثبتنا من الديوان المخطوط

٤ في ب (صاح الغراب مال قل) وما اثبتنا من الديوان المخطوط

٥ في ب

(ثم سئلوا مولانا سرورا لأمه الخبل)

وما اثبتنا من الديوان المخطوط

٦ في ب (رجاروا) وما اثبتنا من الديوان المخطوط

٧ في ب (جثي) وما اثبتنا من الديوان المخطوط

وما يقولون في الجواب لقتلهم
يسا سادتي يا بني التسي ومن^٢
ماروعني فقد من أنفت به
ولا شجاني إلا مسحاكم
ما أنسا والله من محبتكم
والله لي شاهد ولسب إذا
والعقل المستدرك لا يدخل الشك
ما تخليمي^٣ عبد أسعكم
يكفيه عند الاعراف^٤ علمكم
ما عنكم لابن حمرة^٥ عوض
وايسر عسكم بالولاء لكم

يسميه ومسا به قمنوا^١
عليهم في انعاد أنكسل
ونم هجني التشيب والنزل
فب يدعي عليكم بخل^٣
ومن أهل العناد متقل^٤
اتقيت قوما إذا هم جهموا^٥
عليه قول ولا عمل^٦
إلا ولاكم إذا انقضى الأجل^٧
سوما يساه^٨ يعرف الرجل
ويسر مسكم نعارف بدل
عجى الخطايا وتغر الزل^٩

١ في ب:

(مما سادنا متقولون في الجواب عند ومنزلهم بسوء وماله وعلوا)

وما اثبتنا من الديون المخطوط وهو غير موجود في المخطوب

٢ في ب: (يا سادتي يا صفوة النبي) وما اثبتنا من الديون المخطوط

٣ في ب: (عليكم يا سادتي بخل) وما اثبتنا من الديون المخطوط

٤ هذا البيت في نسخة بالديوان بأنه بعد البيت المبدع بكلمة ما أعني ... وسلسله مطابق للسلسل الورد في المنحيد

٥ في ب: (القب قوما امرضى ان جهنوا) وفي أ: خيب (انقب قوما أرضي اذا جهنوا) وما اثبتنا من الديون المخطوط

٦ في ب:

(والمنسب كل السند إن يدخل الشك عليك قول بلا عمل)

وما اثبتنا من الديون المخطوط

٧ في ب: (فاز تخليمي) وما اثبتنا من الديون المخطوط

٨ في ب: (إلا ولا إذا) وما اثبتنا من الديون المخطوط

٩ في ب: (الاعتراي) وما اثبتنا من الديون المخطوط

١٠ في ب: (يساهم) وما اثبتنا من الديون المخطوط

١١ في ب: (لابن حمرة) وما اثبتنا من الديون المخطوط

١٢ ديوان علي بن عبد العزيز الحنيني - مخطوط - ص ٧٣ - ٧٥، المخطوب للطبعي ٢٠٥ - ٢٠٧

في حضور رأس الحسين عليه السلام بين يدي يزيد.

قال (قلنا وحمل علي بن الحسين عليه السلام والاسارى من اهل بيت الرسول وشيعتهم، استحققهم يزيد، ووضع الرأس بين يديه، فجعل ينكت ثنائه، بقضيب خيزرن، ويحتل بقول الحصين، حيث قال-

أبوا قوماً ان ينصفونا، تنضت	مواضب في أيماننا تنظف السبا
تخلق هاماً من رؤوس أعزة	عليت وهم كانوا لعقّ وظلما
وقال يحيى بن الحكم وهو اخو مروان الحمار:	
لهام يأدنى الطلح أدنى قرابة	من رياء العبد ذي الحسب الوصل ^١
أمة أسى نسلها عدد الحصى ^٢	ويست رسول الله ليس لها نسل

قال. فضربه يزيد على صدره، وقال سكت، فوالله لقد كنت أرحى بطاعتهم لي بدون قتل الحسين، أما لو كنت صاحبه لعفوت عنه، ولكن قد قضى عليه وبق ما علينا فليقضي الله امرأ كان معولاً^٣، فتح الله ابن مرجانة، فلي فعل، ابن تربتكم وراحتكم منه، ثم بعد قبضه يبعثهم لي بهذه الحالة الشنيعة بعنه الله في الدنيا والآخرة^٤

ثم تقدم إليه الشمر، وقال هذه الآيات:

إسلاً ركابي فضة أو ذهباً	أنا قتلت الملك المعصيا
ومن صلي القهيتين في العيا	وخيرهم ان يذكروا أنسيا
قتلت خير الناس أمّا وأباً ^٥	طعنته بالرح حتى انقيا

ضررت بالسيف صارت عصيا

١ في ب:

(لهام يأدنى الطلح أدنى قرابة من رياء العبد ذي الحسب الوصل)

وما أئبنا من الإرشاد ٢ في ب: (أمة أسى نسلها عدد الحصى) وما أئبنا من الاشد

٣ سورة الاحقاف / ٤٢ و ٤٣ ٤ الارشاد ٢٤٦

٥ الفصح ٥ / ٢٢١ وهه: (...) وواصل عمر بن سعد بالرأس إلى حيد الله بن زياد فجاءه الرجز والرأس واسمه بشر بن دابة حتى وضع الرأس بين يديه وجعل يقول: ... الآيات ...)

وفي أنكاس لابن الأثير ٤ / ٤٨، ونازع الطبري ٦ / ٢٦١ أن عثمان بن أنس أنشد الآيات المذكورة عند باب فسطاط عمر بن سعد، فقال ابن سعد وعبدك لو سمعك ابن زياد تقول هذا لضرب عنك.

فظهر يزيد إليه شررا، وقال لعنك الله، وملأ قلبك مارا وحطبا، فإدا علمت ذلك فليم تقتله
واتنفي برأسه مفتخرا، ثم وكزه بالرح فوئى خائبا هاربا إلى دحلة بني غسان، فلم يزل بها إلى
ظهور الفتنار لاخذ ثأر الحسين عليه السلام فقتله.

وروى أهل السير والخبار والفتنات الاخبار أن رجلاً نصرانياً وزير ملك الروم، أتى رسولا
من الملك إلى يزيد، فاحضر الرأس الشريف بين يديه وهو ينكت ثدياه بقصيب خيزران، فيكنى
وجعل يسوح من قلب مقروح، فكلما ابتلت لحبه بالسوح يكفكفها بارداته ويسوح، فقال له يزيد:
لماذا؟ قال: نعم، أعلم يا يزيد أني قد دخلت للدينه تاجراً في زمن رسول الله ﷺ، فسألت أحد
اصحابه أي شيء أحب إليه من الهدايا فقال: الطيب، وإن له رغبة فيه، فحسنت إليه فارورتين من
اللبك الأدمر، وقدرنا من العنبر الأشهب، ومضيت إليه فوجدته في بيت أم سمنة (رَضِيَ) فحين
شاهدت جماله رأيت النور ساحوا من وجشيه، فعلق حبه بقلبي، فسلمت عليه ووضعت العطر بين
يديه، فقال ﷺ: ما هدا؟ قلت: هدية محقرة، تبك بها قال لي: ما اسمك؟ قلت: عبيد شمس، قال
لي: بذل اسمك، وإن اسمك عيد الوهاب، فكنيت مني الإسلام فبثت منك الهدية فصدقني نظري
فيه وتفكرت في أمري ساعة متأملاً لما رأيته في الكتب من قول عيسى بن مريم ﷺ: اد قال: أني
مبشركم برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد، فاعتقدت ذلك فيه وسلمت على يده من حربي لتلك
الساعة ثم مضيت إلى الروم مخفياً لإسلام مع خمسة من البين وأربع من البنت، وإن اليوم وزهر
منك الروم، وأعلم يا يزيد أني رأيت يومئذ هذا العزير المهن بين يديك قد دخل على جده رسول
الله من باب الحجرة ففتح له جده باعه لبتاوله، وهو يقول مرحباً بك يا حسين، فتناوله وأحسسه
في حجره، وجعل يقبل قاء، ويرشف ثدياه، ويبكي ويقول لقد والله عن رحمة الله من قتلك، ولعن
الله من قتلك وعان عن قتلك، يا حسين، وفي اليوم الثاني جمست مع النبي ﷺ في المسجد، إذ
لقيل الحسن والحسين ﷺ على جدهم ﷺ، فقال الحسين: يا جده قد تصارعت مع أخي
الحسن، ولم يطلب احداً الآخر وأنا يريد أن تعلم أننا أشد قوة من الآخر فقال ﷺ: يا حبيبي إن
التصارع لا يليق بكاء، أذهب هتكابا، فمن كان خطه أحسن كذلك يكون قوته أكثر، فصبا وكتب
كل واحد منها سطرأ وتابا به إلى جدهما ﷺ وأعطيه اللوح ليقضي بهما، فظهر فيه، ثم ظهر إليها

ساعة، وقال حبيبي بي بي امي لا أعرف الخط، إذهبا إلى أبيكما ليحكم بينكما وينظر أتيكما أحسن خطا فضينا ومام رسول الله ﷺ أصحاً معهما ودخلوا إلى منزل فاطمة رضي الله عنها، فما كان إلا ساعة إذ أقبل النبي ﷺ ومعه سبعين العريسيين وكانت بي وبينه صداقة ومودة، فقامت له بمن بي وبينك من الصداقة والمودة في الاسلام، وبحق دين الاسلام الا ما اخبرتني، لم لا حكم بينهما حدهما؟ قال، نعم لم يرد ان يكسر قلب احدهما لأنه اذا قال خط الحسن احسن من خط الحسين رضي الله عنه كان يغتم قلب الحسين رضي الله عنه، وان قال خط الحسين احسن كان يغتم قلب الحسن، فوجهها إلى أبيها فقتل وكيف حكم بينهم أيوهما؟ قال لما تأمل حاضها رقيها ولم يرد ان يكسر قلب احدهما فقال لعصيا رضي الله عنها مكك فهي تحكم بينكما، فاضيا إليها وعرضا عليها ما كتب في النوح، وقالوا يا اماء ان جدنا امرنا ان نكتاتب وقال كل من كان خطه احسن من الآخر كانت قوته اكثر فنكأبنا وجنب إليه فوجهنا إلى أيننا فلم يحكم بيننا، فوجهنا إلى عندك، فتفكرت في امرها وقالت ان جديها وابائهما ما اردوا ان يكسرا حطركما، فابا ما صنع فيها وكيف احكم بينكما، ثم قالت، يا قزني عيني انا أقطع قلاذني هذه على رأسكما فبكما يلتقط من لؤلؤها أكثر من حطه الحسن وتكون قوته اكثر من الآخر، وكان في قلاذتها سبع لؤلؤات، فقامت وقطعتها على رأسها، فالتقط الحسن ثلاث لؤلؤات، والتقط الحسين ثلاث لؤلؤات، ما رآه كل منهما ان يتناول السابعة فارحم الله تعالى إلى جبرئيل ان يحيط ويضرب تلك اللؤلؤة بحاحه فيقدها نصفين ليأخذ كل منهما نصفاً بثلاث يغتم قلب احدهما، فهبط جبرئيل رضي الله عنه وقد اللؤلؤة بصعين، فاحد كل واحد منها نصفاً، فطرب يابريد لقتل جدهما رسول الله ﷺ وأبيها وامها ثم فعل انباري بطنه وكرمه لها لثلاث يغتم قلب احدهما، وثبت قتلته ثم تفعل به ماقد فعلت، أفك بك ولديك المصير عليه كأيك وجديك، انها لا تسمى الأبصار ولكن تسمى القلوب التي في الصدور

قال: ثم ان عبيد الوهاب نهض إلى الرأس واحتضنه وقبله وهو يبكي ويقول يا حسن لنهد لي عند جديك محمد المصطفى، وعند أبيك علي المرتضى، وعند امك عاتمة الزهراء، وعند اخيك الحسن المجتبي صلوات الله عليكم وعليهم اجمعين.

وروى عن زيد بن ارم او غيره، انه قال: يا يزيد ارفع قضيبك هذا عن شفتي لين

رسول الله ﷺ، فوالله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة لكبير المتعالي، في رأيت جده رسول الله ﷺ يقبلهم مرراً كثيرة، وهو يقول له ولأخيه الحسن عليه السلام: اللهم ان هذين ولداي، وديعتي عبدك في المسلمين، وانت الآن قتلتني على ما من الله تعالى به عليه، ثم لم كفاه ذلك حتى فعلت به ما قد فعلته علي رؤوس الشهداء حيث لم تخش رب العباد. كأنك مسكر ليوم المعاد، والله ان هذا الأمر عظيم لم يرض به الرب العزيز الحكيم. قال: فنصب عليه يزيد، وأمر عليه بالسجن والتعبد الثقيل فلم يزل إلى أن مات ﷺ^١.

[وجعل يزيد يمثّل بايات عبدالله بن الزبير وهو يقول]^٢

يا عراب البين ما شئت فقل	انسا تسندب اسراً قد فعل
ليت اشياخي يبدرو شهدوا	غزع الخزرج من وقع الأسل
لأهلوا وسهّلوا فرحاً	ولقّالوا بما يزيد لا تقل
فسيجزى بهم يبدرو مثلها	ولقّياً مثل يبدرو فاعتدل
لست من حثدني ان لم انتقم	من بين احمد ما كان فعل

وعال ابن الصفي^٣ اتهمي في ذلك هذه الأبيات.

١. أورد المؤلف هذه الرواية في ص ٩٣ عقلاً عن الارشاد ٣ ٣ وجعل الموقف و مجلس عبدالله بن زياد بالكوفة

٢. بياض في ب اكلناه من الفرج ٥ / ٢٤١ وفيه من هذه الأبيات ٢ ٢ بعد

(حين الف بقاء يسري واسمر القز في عيد الأسل)

ثم البيت الرابع وزاد فيه منه

(لست من صبه ان لم)

الـ حـ

وهذه الأبيات من قصيدته طويته انشأها ابن الزبير يوم احد ما مشهد حرة عم النبي ﷺ وجماعته من المسلمين، وقد اجابه حسان بن ثابت الانتصاري بقصيده اولها:

ذهب بابن الزبير وسمه كان ما الفضل فيه لو عدل

انظر مقتل الحواري ٢ / ط ٦٧ - ٦٨

٣ في ص: (ابن الطيمي) وقد اثبتنا من المراجع الأخرى. وهو الأمير شهاب الدين أبو القوارس سعد بن محمد بن سعد بن

قالت. ويحك، والله ما تهل أخي لحد سواك، ولو لا أمرك لآين مرجانة لكان أدل واحقر من حجنة، فشمعت بذلك أنفك، ورفعت به عقيصتك تهباً وعروراً، متعجباً بنفسك، ونسيت ما تلقاه في خبرتك، فالويل ثم الويل لك من العذاب الأليم، أفما سمعت بقوله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها﴾^١، وقول جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فمهد وفي أخيه الحسن عليه السلام (هذان ولدائي سيدا شباب أهل الجنة)^٢ فإن قتلت لآ، والله لقد كذبت، وإن قلت نعم لما خصمت نفسك بنفسك ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله﴾^٣.

قال، فاطرق رأسه ملياً عاجزاً عن الجواب، ثم رقه، وقال: درية بعضها من بعض السنة حدة، لمن الله بين مرجانة

ومن كلامه: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على جدي سيد المرسلين وعترته الأئمة الطاهرين، صدق الله العلي العظيم، وصدق رسوله النبي الكريم، ﴿ثم كان عاقبة الذين أساءوا السواى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون﴾^٤ طنتت بأس آكلة الأكباد حين أخذت علينا افطار الأرض وصيقت علينا [افطار الأرض و] آفاق السماء، فاصبحنا سارى ساق إليك [كما تساق الاسارى] على اقتاب عيس بشير وطاء ولا قناع، مسفات الوجوه، يتصفح وجوههن كل فاسق وفاجر وفلاح زنيم، رأيت الآن ذ اقتدار ومقال إلى سفل درك المجيم، ان بنا على الله هوان ويك عيه كرامة وامسار؟ وذلك لعظم حظرك وجلالة قدرك، فشمعت بأسك، وتفتخت اوداجك، فظفرت بطرقك إلى عطيفتك، فضربت بمدك صدرك فرحاً، وتفض مسرورا مرحاً، حين رأيتنا لديك مستوسقين ولا مور لك متسقة حين صفا لك ملكنا، وحلص لك سلطاننا، لهلاً مهلاً لا تظش غنياً ولا جهلاً. ﴿ولا يحسبن الذين كفروا اننا علي لم خير لأنفسهم، اننا غلي لم ليزدادوا ان﴾ ولم

١ سورة النساء / ٩٣

٢ البداية والنهاية لابن كثير ٨ / ١٧٩، وقريب منه في البداية ايضاً ٨ / ٣٥ انظر مهذب تاريخ ابن عساکر ٤ / ٢٥٧

٣ سورة آل عمران / ١٦٩ - ١٧٠

٤ سورة الروم / ١٠ ٥ ساقط من ب واكملناه من مقل الخوارزمي ٢ / ٦٤

٦ ساقط من ب واكملناه من مقل الخوارزمي ٢ / ٦٤

عذاب مهين^١، أمن العدل يا ابن الطغاة، تخديرك حرائرك، وسوقك لبنات خاتم الأنبياء سيابا، قد هتكت ستورهن، وابديت للفسقة الفجرة وجوههن، فخذ بهن الأعداء من بلد إلى بلد أضري، فيستبشر بهن وجههن أهل التناهل، ويبرزن بهن لدوى ليلهن فيتصنع وجوههن القريب والبعيد، والفاسق للمصير العنيد والشريف والوضيع والزليم والرفيع، «ومن بين الله ما له من مكرم»^٢، فوالله إنك أشدّ العرب لله جهورداً، وإنكرهم رسولاً، وأظهرهم له عدواناً، واعتاهم على الرب كفراً وطغياناً، إلا أنها سجد حلال الكفر، ونصب عداوة باقية في الصدور، لقيل يوم بدر، فما يستبطأ في الإصرار بغضا من كان ظر، إلما شفا وشتاناً واحداً^٣، يظهر اسلامه وكفره باق بجانبه، ويصيح معوله بلسانه، ولعمري لقد كانت القرحة واستبان حمل الناقة بأرافتك لدم سيد شباب أهل الجنة وابن مصوب العرب، وشمس آل بني عبد المطلب فتقضت بأشدّ منك، ورقيت أعلا مراتب الكفر كأبيك وأسلافك، وصرخت به بقدانك، ولعمري لقد ناديتهم لو شهدوك وشيكا تشهدهم وفود عبيدك كما رخصت، سلت بك عن مرتقها وجدت وأنه لم يجمعك وإياك وبالك لم تلد حين نصير إلى سخط الله فيخاصمك حدي^٤ **قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ**

اللهم حد حقت، وانتقم من ظلمتنا، واحمل عصبك على من سبك دماننا، ونقض دمارنا، وقتل حياتنا وهتك عناستورنا

ولعمري لقد احكمت لعلك التي فعلت، وتقربت بها إلى حليمتك، وأكملت بها خزيك، وما جررتك إلا لحملك، ونطعت رحمتك، وسترده والله على حدي رسول الله ﷺ ما تحملت من إسفك دماء ذريته، وانتهكت حرمة، وسفكت دماء عترته، حيث يجمع الله به شعهم ويلم بهم شعهم وينتقم من ضلالتهم «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله»^٥

والحمد لله الذي ختم لأوليائه بالسعادة، وختم لأصفيائه ببلوغ الإرادة، ونسأله وهو خير من شئل فأحاب أن يكمل لهم الآخر، ويجزل لهم الثواب، أنه هو الكريم الوهاب.

٣. بياض في ب.

٢. سورة الحج / ١٨.

١. سورة آل عمران / ١٧٨.

٤. سورة آل عمران / ١٦٩ - ١٧٠.

لقال يزيد:

يا صبيحة محمد من سوائج ما أهرق الموت على النوائج^١

وقال أحد السياس يا مير المؤمنين: هب لي هذه الجارية يعني صاحبة بنت الحسين عليه السلام، فتعلقت بعمتها زينب.

فقلت له: كذبت والله، ما ذاك لك ولا لفيرك.

فقال يزيد: لو شئت لقطعت.

قال: نكلتك منك ما فعله الله تعالى لك وقد خرجت عن ملتنا وارشدت إلى الكفر.

كأسلافك، وعن آل رسول الله ﷺ شاهراً سيفك.

قال: انما خرج من الدين أبوك وأموك.

قالت: كذبت والله وإفما بهم عباد الله اقتدوا وبهم اقتدوا وبهم اضاعت لحجج السياء^٢

١ ذكرني كافة كتب التاريخ باختلاف في اللفظ. انظر مقتل الخواري ٢ / ٦٦

٢ انظر تاريخ الطبري ٦ / ٦٥؛ البداية لابن كثير ٨ / ١٩١ اما الصدوق ١٥٠ بحسب ٣٦، مقتل الخواري ٢ / ٦٢

فصل في حضور علي بن الحسين عليه السلام وكلامه لزيد بن معاوية بالشام :

قال: لما حضر علي بن الحسين عليه السلام و هل بيته وشيعتهم، وقفوا بين يدي يزيد، فقال علي بن الحسين عليه السلام: يا يزيد لو رأنا جئنا رسول الله ﷺ معدين بالاعلال فمكها عنا.
قال: صدقت والله، فامر يرفعها عنهم.

ثم قال: يا يزيد لو رأنا جئنا رسول الله ﷺ على عهد مه قرت إليه.

قال: صدقت والله من متي قد مر منه حتى اجلسه بداره على سرير، فقال له: يا علي ان اباك قد قطع رحمي، فدعني في سلطاني فصنع الله تعالى به ما قد رأيته ولو لم يكن منه ذلك لما كان منا ذلك لانه عندي اعز واجل من جميع الخلق، ولكن الله غالب امره، ونافذ حكمه، قد جعل الله لكل شيء قدراً^١، فيقضي الله امراً كان مفعولاً^٢.

فقال عليه السلام: «ما اصاب من مصيبة في الارض رلا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان يراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور»^٣. فقال يزيد لانه خالد ابيه يابي قال باذا؟ قال يقول تعالى: «ما اصابكم من مصيبة فبا كسبت ايديكم ويعموا عن كثير»^٤ من عباده المؤمنين.

ثم قال يزيد: يا علي اصارع ولدي هذا؟

قال عليه السلام: لست بصارع، ولكن اعطني سكباً وعطه اخرى فليقتل اقوانا اضعنا.
فقال: والله لا تلد الحية الا حوية.

قال ابو مخنف عليه السلام: (روى ان يزيدا امر بالصلاة جامعة، فلم يجتمعوا امر فخلامه ان يصعد المنبر وكل متبعة في بني امية يجعلها في آل بيت الرسول ﷺ وكل متبعة فيهم يجعلها في بني امية، ففعل ذلك بحضور علي بن الحسين عليه السلام، فلما انتهى قال علي بن الحسين عليه السلام: يا يزيد، قد شفيت فبك بالكذب والبهتان على حدي وابي عليه السلام، قد عني اصعد للناس وامكنكم بكلام الله به رضى وللمسلمين

١. سورة طلاق / ٢

٢. سورة الاعان ، ٤٢

٣. سورة الحديد / ٢٢

٤. مقتل الخواري في ٢ / ٦٧ مع اختلاف قليل.

٥. سورة الشورى / ٣٠

فيه صلاح، فلم يقبل منه، فالتمس منه بعض وررائه ذلك.

قال: والله لأتّي لأعلم به وبأبيه وبيته منكم.

قالوا: دعه فإنه حدث السن وعمره ثمان سنين لا يحسن الألفاظ، فعدنا نستعزه به.

فأمره بالصعود، فصعد المنبر.

قال أبو منصور علي بن أبي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج أن يزيداً أمر علي بن

الحسين عليه السلام بصعود المنبر، فصعد، وحمد الله عز وجل وأثنى عليه وصلى على النبي، ثم قال:

السلام على من اتبع الهدى، وخشي عواقب الردى، واطاع الملك الأعلى، وأمر الآخرة على

الدنيا.

أيها الناس، انصتوا واحفظوا رحمكم الله، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فإني سأدفعه

بشقي، أنا ابن زمزم والصفا، وابن مكة ومنى، أنا ابن شعرة طوي، وهلى أقي، أنا ابن طه وسب

وسدرة المنتهى، أنا ابن محمد المصطفى، وابن من لا يخفى، أنا ابن من علي فاستعلي، تجاوز سدرة

المنتهى، فكان من ربه بلجيل الأعلى كتابه توسين أو ادق، أنا ابن علي المرتضى، أنا ابن فاطمة

التهول للرهاء، أنا ابن خديجة الكبرى، أنا ابن يحيى الحسن المجتبى، أنا ابن المظلوم المذبح من الفقهاء،

أنا ابن الشهيد بسط الفرات من أرض كربلاء، أنا ابن من هكك حرمة، وسديت حمه، أنا ابن من

انتهب ماله وسببت عياله، أنا ابن من قتل صبياً، خلق بذلك صفراً.

أيها الناس، نأشدتكم الله، هل تعلمون أنكم كنتم إلى أبي بالخلع والتندر وإعطيتهموه علي

أنفسكم العهود والمواثيق بالبيعة واليمين، فكنتم عما أقررتم له، فن كنث فأنما يكث علي نفسه،

ومن أوفى بما عاهد عبده الله، سيؤتيه جراً عظيماً، فتنتموه وخدتموه، فتنبأ لكم ما قد كنتم لأنفسكم

وسوء رأيكم، بأي عين تنظرون إلى هدي رسول الله ﷺ إذ يقول لكم فتنتم عترتي، وهسكنتم

حرمتي، فكنتم من أمتي والله أن ييس لكم في رسول الله لسوء حسنة.

قال فضجت الناس باليكاء والنحيب، وهم يقولون يا ابن رسول الله، أنا لله وأنا إليه راجعون،

ولأمرك مطيعون، ولذمامك حافظون، وفيك راغبون، وإليك ساجدون، فأمرنا بما تريد فوالله

لفاعلون^١.

قال: (مخشي يزيد قيام الفتنة فأمر المؤذن بالأذان، فبأ قال لمؤذن الله أكبر، فقال علي بن الحسين عليه السلام: الله أكبر من كل كبير، وأعظم من كل عظيم).

ولما قال: أشهد أن لا إله إلا الله قال عليه السلام: أشهد بها مع الشاهدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، كما شهد بذاته، وشهدت له ملائكته، وأولوا العلم من خلقه.

ولما قال: أشهد أن محمداً عبده ورسوله، قال عليه السلام: وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله ﴿بالحمدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون﴾^٢. ثم قال: بحق من ذكرى الأما وقفت ساعة، ثم التفت إلى يزيد وقال: يا يزيد ناشدتك الله، محمد رسول الله جدي أم جدك، فإن قلت جدي كذبت، وإن قلت جدك فلم قلت لبي وهو سبط رسول الله ﷺ، وخليفتي يتيها صغيراً؟

فلم يرد له جواباً، فقام إلى منزله وهو يقول: مالي لومانك يا حسين، لمن الله ابن مرجانة^٣. فقال عليه السلام: هيهات، هيهات، في تواعدون، أيها الغدرة المكرة، حيل بينكم وبين ما تشمونه، أتريدون أن تأتوا إلي، أتيتكم إلى أبي وحدي، كلا ورب الرماصات، وقد قتل أبي بالأمس وأهل بيته وشيعتهم، إلا وأن الجرح ما قطب، فلم يمتني فكل رسول الله ﷺ وجدي وأبي وبني عمي سيولها نمي، ومرادته بين هاجر أوداجي، وغصصه تجري في فرائص^٤ حسدري. ومسألتي ألا تكونوا لنا ولا علينا ثم انشأ يقول:

لاخروا لن قتل الحسين وشيعته	من كان خيراً من حسين وأكرما
لا تفرحوا يا أهل كوفة ^٥ بالدي	أصيب حسين كان ذلك أعظما
قتيل بضط النهر مفسى فداؤه	جزاة الذي ردها نار جهنما ^٦

١ الاحتجاج ٢ / ٣ - ٣٢. ٢ سورة التوبة / ٢٣ سورة الصف / ١

٣ مثل أبي مخنف ٧٩ وبالنظر لعدم ملائمة الكلام الذي يليه يرى أن هناك كلاماً قد سقط من ب.

٤ في اللهوف: مراراً. ٥ في اللهوف: اكوفون.

٦ اللهوف في قتل الطموس ط ١٣١٨ ص ١١٥ ١١٦

ثم انه عليه السلام يمرؤ من المسجد متوجها إلى منزله فصادفه مكحول بن ...^١ من اصحاب رسول الله ﷺ فقال له كيف لمسيبت يا ابن رسول الله؟ قال: امسيبت ببتكم مثل بني اسرائيل يذبحون ابناءهم، ويستحيون نساءهم، وفي ذلكم يلاء من ربكم عظيم قال الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي (ره). (روي بن يريدا أومد علي بن الحسين عليه السلام بقضاء ثلاث حاجات، فاستحضره ذات يوم، قال: اني اوعدتك بقضاء ثلاث حاجات فقلهن لعلني اتضيها لك.

فقال عليه السلام .

الأولى: ان تريني وجه سيدي ومولاي لأزوره واتزود منه واودعه.

الثانية:^٢ ان ترد علينا ما أخذنا.

الثالثة:^٣ ان كنت عزمت حل قلبي ولا بد لك من ذلك، فوحنه مع هؤلاء النسوة من يوصلهن إلى

حرم جدن رسول الله ﷺ

فقال: أما لي اريك وجه أهلك فلن تره، ولا يكون ليداء، ولعن الله ابن مرجانة فوالله ما امرته بقتل اهلك، ولو كنت انا لقتولي بالقنال لما قتلتهم وما قتلوك فقد عفوت عنك ولك الأمن، ولما للنساء فلا يسير بين ولا يوصلهن إلى حرم جدن رسول الله ﷺ احد سواك، وأما ما اخذ من اسوالكم فقد ذهب في ايدي القوم، إذ لا يحل عليه، قال انما طلبت ما اخذ من عين مالنا لان فيه مغرل جدتي فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله ﷺ ومقعتها وقيلادتها وتبيصها، فامر له يرد ذلك وثك الاسارى، وجهر الجميع وامرهم بالمسير إلى وطنهم^٤، [سوى رينب ورقية وام كلثوم بنات امير المؤمنين عليها السلام وبنات مولى رسول الله ﷺ فاهم ماتوا بالشم.

قلت: في العشرة الثانية من شهر صفر سنة ١٠٧٩ وصلت إلى الشام وزرت مشاهدهم لما رُشِبَ فهي المشهورة عندهم بالنست، ولها اوقف عظيمة، ولهم فيها اعتقاد كثير، يأتون إلى زيارتها بأنذور في كل ليلة جمعة، فلم يزالوا محيين لبيتهم بالدكر والخشوع إلى الصباح، وما رقية وام كلثوم

٢. في به (ب) وما اثبتا من انتخاب.

١. يياض في ب.

٣. الانتخاب ٢/ ٤٩٧-٤٩٨.

٤. في به (ج) وما اثبتا من انتخاب.

لهم من ذلك شيء، ورلال بالنسبة إليهم^١.

قال- (فسار عي بن الحسين عليه السلام بأهل بيته وشيعتهم، وكان الدليل يقدم بهم تارة ويؤخرهم أخرى، فقبل له بحق الله ورسوله الكريم محمد المصطفى صبيك إلا ما عرجت بنا إلى أرض كربلاء، فاحاب بالنبول حتى أوصيهم إلى المصراع ليوم بقي من شهر صفر، فوافوا به جمع من بني هاشم وفيهم جابر بن عبد الله الأنصاري، فاقاموا به ثلاثة أيام مع علي بن الحسين عليه السلام [قل بشر بن حذلم] فسار حتى انتهى إلى الموضع المعروف.....^٢ قرب المدينة المنورة فنزل وضرب به فسطاطه ثم قال لي يا بشر امض وادخل المدينة واتع أهلها ببني عليه السلام واخبرهم بقدمي إليهم. قال: فصيت مسرعاً، رافعاً صوتي، وأنا أقول.

لما اهل يثرب لامقام لكم بها	قتل الحسين وادمي مدرأ
الحسم منه على الثراء مضرح	والرأس منه على القنائة يدأ
هذا علي بن الحسين وأهله	قدموا إلى خير الورى زواراً ^٣

قد قدم اليكم فأنه نزل وضرب فسطاطه قريباً منكم، وأنا رسوله إليكم، فأتتممت كلامي الآن ويأذروا إليه مسرعين، ويأكنهم على وجوههم لا طمئن، ويأنوبل والنبور ناديين يكون لما نلهم من عظم المصائب، فلما انتهوا إلى ساحبه الشريفة تلقاهم يسبح دموعه بمتديله وجلس على كرسيه، فاقبلوا إليه يقبلون يديه ويعزونه وهو يقول عليه السلام

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، بأرى أخلائق اجمعين الذي بعد فارفع في السموات المنى، وعلى المرش استوى، وقرب خشد النجوم، فحمد على عظام الأمور، ونشكره على مجامع الدهور، والم الفجائع، ومضاضة اللواذع^٤، وحليل الرزء، وعظيم المصائب. أيها الناس: إن الله له الحمد، وله الشكر، قد ابتلانا بمصائب جليلة، ومصيبت ثلثة في الإسلام، ورزء جليل في الأنام، قتل الحسين بن علي عليه السلام وعترته وأنصاره وشيعته، وسبيت ذريته ونسوانه،

١ الكلام الموقوف، ليس من المنتخب

٢ سائط من ب، اقتضاء السياق.

٣ الأبيات خير موجودة في المنتخب

٤ يضاف في ب.

٥ في ب (اللوازع) وما ابتنا من المنتخب.

وطهيب برأسه الشريف في البندان، من فوق عالي السنان، فهذه أثرية التي ما مشها رزية، أنا لله وأنا إليه راجعون.

أيها الناس- من منكم يستتر قلبه بعد قتل أبي وهو ابن بنت رسول الله ﷺ أم أي عين تحبس دمعها وتعني بأعمالها، فتقد بكب السبع الشداد لقلبه، وبكت السبع الطباق لفقده، وبكت البحار باموجها، والسموات بأركانها، وسكانها، وبكت السبع الأرضون بأرجائها، وتقصمت الأشجار عن أغصانها، وناحت الطيور دواكارها وبكت الغيثان في لجج البحار، وبكت الوحوش في البراري والقفار، وبكت الملائكة المقربون والسموات والأرضون

أيها الناس أصبحنا بعد الحسين مشردين، وعن الحق مطرودين، لاتدين شاسعين عن الأمصار، كأننا اولاد الكفرة النجس، من غير جرم اجترماء، او مكروه ارتكبناء ولا نلعة في الإسلام ثلثناها، ولا فاحشة فعلناها، فوالله لو ان النبي ﷺ اوصى إليهم في قتالنا لما رادوا عن ما فعلوه بنا، ما لنا لله وأنا إليه راجعون).

قال بشر (ثم انه عليه السلام) قام يمشي على قدميه لزيارة قبر جده رسول الله ﷺ فدخل وزاد فوجد المدينة مقفرة الطلول، حالية من السكان، كثية من المصائب والأحزان، فدغسها القدر النازل، وساورها الخطب الهائل، وقد طلت عليه عذبات المنايا، وملتها حمنقل الرزايا قد اوعشتها لمرصات، لنقد بي لألعة السادات، فاكتفتها اهوام، وتعهدهتها بالصباح، في العشي والصباح، وفي كل آن ومهاب الرياح، مبالغة في محو آثارها لحاج، وليسر حافه يسدب ويقول [ندب] ام لولمها فاقدة، وتذرى دموعها من عين ساهرة، ودعاء من جفون مسكسره إلى ربها ناظرة، وقد أحالت عواصف الشمال، والديور على تلك المخافي واقصور، قائمة بلسن حالها: آه واحسرتاء على أبي، لألعة الأنجباب، يا قوم ساعدوني باليكاء لعظم هذا المصائب، واسسو بالدموع من العيون، فياويلاء، لم لا تكون ولا تتوجهون على من كست انفسهم في الخلوات، واسمع تهجدهم في الصلوات، يا قلب اين ذرو الخدي والصنوات، اين ذرو التقوى والزكوات، من مهبط الرحي والندكات، اين معارج الملكوت، ويفقدهم عنمت الحظ والنسرات، وحرمت معارج تلك

الأحوال في الملونات، كتب لأجسادهم محلاً، ولجنتهم موطناً ومحباً، فلا تلمني يا صباح اذا بدلت
روحي لهم بذلاً، وأندب الاطلال الدوارس من غير مهل، وابقظ عينا ساهدة، وتواظر غائرة، قد
كان ساكنها سأمري، في خلوي طون ليلي ونهاري، طالعة بوزهم شموسي مصينة أقباري، افتخر بهم
على أقراني ولمثالي، فكيف لا تنهد بمقدهم أركاني، لتلاطمت عني أمواج المصاب فمصبت احراقي،
وطال بي البعد والفراق وتقطعت السبل، وعذمت يوم التلاق، ولله در القائن حيث يقول:

وقفت على دار السبي عمد	فألفيتها قد انصرفت عرصاتها
وأمتت خللاً من تلاوة قاري	وعطل منها صوبها ومسلاتها
وكننت ملاداً بالأنام وجنة	من المخطب يغشى المعتفين مصلاتها
فاقترت من السادات من آل هاشم	ولم يجتمع بعد الحسين شملاتها
فعمي لقتل السبط عمري ولوعيني	على فخذهم ما تقضي ذفراتها
فياكيدي كم تصبرين على الأذى	أما أن أن تقضي إذاً حسراتها

قال، ولم يزل علي بن الحسين عليه السلام يبكي به مدة أربعين سنة، بدمع مسفوح، وقلب مفروح،
صائماً بهاره، قائماً ليله، فاذا أتى بطعامه بلا نظار ذكر أباه وأهل بيته واصحابه، ثم شهن مادياً وإ
أيتاء، فأنس والله ابن رسول الله جائعاً عطشاً مظلوماً، وأنا أكل طيباً، وشرب يارداً، ثم يبكي حتى
يبل طعمه بدموعه فحين له جعلت فداك إلى متى هذا الحزن والبكاء؟

نقال، يا قوم أن يعقوب بن اسحاق كان نبياً ابن مكي، وكان له اثنا عشر ابناً فغيب الله تعالى
واحداً منهم وهو يوسف عليه السلام فشاب رأسه من الحزن، وذهب بصره من البكاء، هذا وابنه حسي
موجود في دار الدي ولم يعلم انه مات، وأن رأيت ابني واحوتي وسبعة عشر صنواً من اهل بيتي
غير شيعتنا، مقتولين مهروحين حولي صرعى في القلاة مجذولين، قد غيرت النعمس بحسبهم،
واتلفت الأرض جسامهم والرمال تسلي حلهم من كل جانب، القرون يلهب حزنهم من قلبي، أو
ذكرهم يخلو من لساني، أو مخصصهم يعيب عن عيني، لا والله لا انساهم حتى اموتنا^١

١ في ب (اموت عن) وما اثبتنا من المنتخب.

٢ المنتخب ٢ / ٥٥٦-٥٥٣ / انظر التهوف وغيره من كتب المنازل.

ألا أيها الإخوان الأتقياء، والسادة الكرام الأطياب، هل سمعتم بأعظم من هذا المصائب علي
إلى الأئمة السجاء الأطهار، وأهل بيته السادات الأبرار، وانصاره الشيعة الأخيار
وروي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال: (من ذكر الحسين عليه السلام عنده ففاض من عينيه
دموعاً ولو مثل رأس الديابة غفر الله تعالى به جميع ذنوبه ولو كانت مثل زيد البحر ورمل البر).
مولاه الحق وولي ان يبكي عليهم الباكون، وينسبهم المؤمنين الصادقون وينوحهم الفلصون
النائحون، فبأله أجروا الدموع من العيون، وتقطعت عند ذا المصائب الصوب، وحنَّ لهم الصعر
المحمود، واستغاث بهم المظنوم إلى الرب المعبود، فأين الصادقون القائلون نحن على سبيلهم
متمسكون، وبآثارهم مقتدون لم لا بأرواحهم لم يقدوا، وعلى ما أصابهم يكون، جعلنا الله وإياهم
من الذين لا يحوف عليهم ولا هم يحزنون، والله لقد حسدهم الخاسدون وخصبهم الظالمون وقهرهم
الجرمون، وقتبهم الكافرون، أولئك عليهم سلوات من ربهم ورحمة، وحسنات لهم فيها نعيم بقيم

في بيان ما يحتاج إلى بيانه في موضع دفن الرأس الشريف:

قال أبو مخنف (ره): لما قتل الحسين عليه السلام أخذوا الرأس وأبقوا الجسد من غير دفن، ومضوا به إلى ابن زياد ثم إلى يزيد بالشام. ولم يعد علي بن الحسين عليه السلام أخذه وجاء به إلى كربلاء ودفعه عند حسد أبيه عليه السلام بموضع مصرعه وكذا أهل بيته وشيعتهم وأنصارهم، فنهض عنه العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام و[سوا] عقیل بن ابی طالب وكل هاشمي قتل في هذه الواقعة.

والذي ورد في الحديث الصحيح خلاف ذلك، حيث قال الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله تعالى في أصوله: **عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن [زكريا]، عن يزيد بن عمر بن طلحة قال:** **قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وهو بالحيرة: ما تريد ما وعدتك به؟ قلت: بلى، جعلت فداك، - يعني الذهاب إلى زيارة قبر جده، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام - فركب وركب ابنه إسحاق وركب معهما حتى جاورنا الثوب^١، فزلا وزلت معهما عند ذكوات بعض بين الحيرة والنجف، فصلينا وصليت معهما، ثم قال عليه السلام لآية إسحاق: قم وسلم على جدهك الحسين عليه السلام، فقلت: جعلت فداك، أليس جدهك الحسين عليه السلام قبره بكربلاء؟ قال: نعم، ولكن لما قتل حمل رأسه الشريف إلى يزيد بالشام، سرقه مولى لنا ودفعه بحسب أبيه عليه السلام ^٢ فاحسبني بذلك.**

روى عن أحمد بن محمد بن داود، عن محمد بن علي، عن عمه...^٣ قال: حدثني أحمد بن محمد بن زهير القرشي، عن يزيد بن إسحاق، عن سعد بن...^٤ عن أبي إسحاق الأوحى^٥ قال: حدثنا عمر بن عبد الله بن طلحة الهندي عن أبيه قال: دخلت على عبد الله بن جعفر بن محمد عليه السلام فذكر حديثاً حدثنا فضيلاً معه حتى انتهينا إلى القري، فصلينا وصلياً معه، ثم قال عليه السلام لآية إسحاق: قم، وصل على رأس جدهك الحسين عليه السلام، فقلت: جعلت فداك أليس أقوم قد ذهبوا برأس الحسين عليه السلام إلى يزيد بالشام؟ قال: بلى ولكن فلان هو مولى لنا سرقه فجاء به ودفعه هاهنا^٦.

١ في به: (عن زيد بن طلحة) وما أثبتنا من الكافي.

٢ موضع بقرب الكوفة

٣ يماض في به.

٤ الكافي - القروع ٤ / ٥٧١، ٥، يماض في به.

٥ هكاه في به.

٦ إلى هنا يهني ما ورد في نسخة ب حفظ، وعدم وجود، في نسخة أ بهذه مباشرة، بيد العسل بالسخنين أ، ب.

في ذكر اولاد ابي عبدالله الحسين عليه السلام:

قال في مطالب السؤول. كان للحسين عليه السلام ستة بنين. علي الأكبر، وأبو الحسن علي الأوسط، وهو الإمام علي زين العابدين عليه السلام، وعلي الأصغر، ومحمد، وأبو بكر جعفر، وعبدالله، وسكينة وفاطمة وزينب.

أما عبدالله أمه الرباب بنت امرئ القيس بن عدي، قتل صغيراً منقرضاً
وأما محمد وأبو بكر جعفر ماتا في حياة أبيهما منقرضان.

وأما علي الأصغر أصابه سهم يوم الطف فمات منه شهيداً بين يدي أبيه وهو منقرض.

وأما علي الأكبر. أمه ليلى بنت بني مرة بن عمرو بن مسعود بن ميث بن مالك بن كعب بن عمرو بن مسعود بن عوف بن قصي^١ التميمي، وأنها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك. وذلك أن قتيبة بن مسلم الباهلي كان نائباً بخراسان عن أمير العراقين الحجاج بن يوسف الثقفي فتبع دولة الفرس من قبل فيروز بن يزجرجد فبصت بأبنته إلى الحجاج فسكن أحداها بذاته، وأرسل الأخرى واسمها مريمة فولد لها يزيد وعرف لمة بآناقص وذلك لأنه قص الحسد علونتهم ولهذا إن أهل الشام دعوه يوم الطف للأمان قائلين إن لك يزيد وحكم. فقال: إن قرأني برسول الله ﷺ أحق وأولى من قرأني بميمونة. فاشتد حربه على القتال. وأنشأ هذه الأبيات:

أنا علي بن الحسين بن علي	تحسن وبيب الله أولى يائلي
أخبركم بالسيف حتى ياتوني	ضرب غلام هاشمي عربي
أطعنكم بالسرح حسني عشتي	أفتيكم بالسيف حقاً صني

فبرز له مرة بن منقذ بن النعمان فطعنه فمات شهيداً بين يدي أبيه، وهو منقرض.

وهؤلاء منقرضون وليس لهم عقب، والعقب من أبي عبدالله الحسين عليه السلام منحصر في ابنه علي التفتت علي الأوسط زين العابدين عليه السلام.

١ في جمهرة النساب العرب: (قصي).

٢ مطالب السؤول ط الحجربة ٧٣ ط النجف - ٣ مع اختلاف ورقات.



کتابخانه و اسناد ملی ایران

الباب ١ [الثالث

عقب
الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام
زين العابدين
وفيه فصول.



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

الفصل الأول

في مولد زين العباد، وإمام الزهاد، وسيد الأنجاد، إمام الراكعين، ومدوّه الساجدين، وعباد
المتهمدين، الصائم نهاره بالدعوات، القائم ليله بالصلوات، الحبر الزاهد، والإمام الساجد،
ذوالفضائل، ليكنه العابد، أبو الأئمة الأطهار، وسراج الأئمة الأبرار، وكاشف كل هم وغم، وأنيس
الكربة، وسي المنة، وادفع كل درجة ورتبة، وولي النعمة، وصاحب النعمة والندبة، المبرأ من كل
شئ، عين الإنسان وإنسان العين، شمس نهار المستغفرين، ويدر ضياء للمتهمدين، وإمام الموحدين
وقدوة العارفين، سيد العابدين، الطاهر أركي الأمين، الإمام بالحق أبي محمد وأبي الحسن علي زين
العابدين بن أبي عبد الله الحسين عليه السلام

قال...^١ مولده الشريف بالمدينة المنورة في شهر شعبان سنة ٣٣ من الهجرة للهجرة، بوقت من
عمر عثمان بن عفان، وقيل سنة ٣٥ في وضة الجمل، وقيل سنة ٣٨، وقد اختلف الناس في أمه
واسمها

قال الطبري في: اسمها غزالة من بنات كسرى.

وقال المبرد: اسمها سلامة من ولد يزدجرد.

وقال ابن قتيبة أنها سندية اسمها سلاقة^٢ أو غزالة من سبي فارس من خيرات للمعجم^٣

قال ابن خلكان قال ابن قتيبة في كتابه المسمى بالمعارف، أن علي بن الحسين قد زوج أمه بمرث

٢ في أ. (سلامة) وسامتها من المعارف.

١- يباشر في ب.

٢ المعارف لابن قتيبة ٢٦٤

أبيه عبدالله بن يزيد^١ وهذا غير صحيح، خلاف لعلمه النسب لأن أمه شاه زنان بنت اردشير وقد ماتت وهو صغير، والدي زوجها من مولى^٢ أبيه أمه من الرضاع، فقول علماء النسب خاص، وقول ابن قتيبة عام، والخاص مقدم على العام وأولى بالعمل، وقول ابن أسدك وأخو من قول من عداهم والله الموفق لتصويب، وأكثر التساين والمؤرخين قالوا: إن بنات يزيد مجرد كن معه حين ذهب إلى خراسان والأصح ما قاله الجدي، أنه شاه زنان بنت كسرى بن يزديجرد بن برويز، كانت ذات حجة وفصل، سيدة نساء الفرس^٣، وبست ملكهم فالموجب لذلك هو^٤ الحقيقة عمر بن الخطاب^٥ سير سرية على الفرس في زمن خلافة وكان مقلها حرب بن جابر النخعي فظفر بهم فارسل ما ظفر به والأسارى إلى صر^٦ وكان عددهم مائة ألف وثلاثين ألف فس جسدتهم بنات كسرى الثلاث، فأراد عمر أن يجعل في أعيانهم العشر للعرب، وعلى صفائهم تحويل^٧...^٨ وحمل الماء على ظهورهم إلى عرفة يوم التروية فعارضه علي بن أبي طالب^٩ بحديث عن رسول الله^{١٠} حيث قال^{١١} (ارحموا خير قوم ذل، وعني قوم اعتقر) ثم قال يا عمر خل عن هؤلاء الأسارى واصرفهم إلى بلادهم وأوطانهم ليعمروها يتوفر حراج بيت مال المسلمين، فقال: يا أبا الحسن لا تمن بي وبين أرحام انوف الجوس.

فغضب علي^{١٢} وقال، اكرموا كبير قوم ذل وإن خالفكم، وهؤلاء الفرس كرام وحكام، وإن بنات الملوك لا يعاملن بمعاملة خيرهن من بنات السوء، وقد القوا إلينا السلم، ورغبوا في الإسلام، وما أدفع حقى وحق أبني وقد أعتقتهم لوجه الله عز وجل، ثم انضت علي إلى المهاجرين وقال: يا معشر المهاجرين هل تهبونني نصيبكم من هؤلاء الأسارى؟ فقالوا: اللهم أنا قد وهبناك إياهم يا أبا الحسن، فقال^{١٣} اللهم لهم قد وهبوني نصيبهم وأن قبلت واعتقتهم لوجه الله عز وجل.

١ في رويات الأعيان ٢ / ٤٣١: (إن مولى أبيه هوريد وليس عبدالله بن يزيد) وفي المعارف ٢٦٤ . ٢٦٥ مائتة: (خلف عليها بعد الحسين) وروى موسى الحسين بن علي) مولدت له بنته بن زيد، وهو أخو علي بن الحسين لأنه.

٢ جاء في الجدي ص ٩٣ ما نصه: (واختلف الناس في أمه والذي يعتمد عليه وقول به أنه شاه زنان بنت كسرى يزديجرد، تهبت في فتح المدائن، وقتلها عمر [أبو الحسين] وكانت ذات فضل كثير وكان أبوها شديد التبر بها).

٣ بياض في أ.

ثم التفت إلى الأنصار وقال: يا معشر الأنصار هل تهبون نصيبكم من هؤلاء الأسارى؟
 قالوا: اللهم إنا قد وهبناك إياهم يا أبا الحسن.
 فقال عليه السلام: اللهم انهم قد وهبوني نصيبهم من هؤلاء الأسارى وإنما قبلت واعتقتهم لوجه الله تعالى.

فقال عمر: إذن لم يبق لأبي الخطاب، والله لقد سبق ودف بها أبو الحسن وتقضى عزمه عزمي في إرغام الأساجم، قوموا بها إليه فمضى إليه وقال يا أبا الحسن ما الذي أرغيك عن رأيا؟ فناد عليه الحديث.

فقال عمر عليه السلام: قد وهبت ووهب الله تعالى لك يا أبا الحسن ما يخصني وسائر المسلمين.
 فقال عليه السلام: اللهم لك تعلم وتشهد هبتهم لي وقبولي وعنتي لهم.
 فعند ذلك رأى علي عليه السلام للمصلحة خراج بيت مال المسلمين يعودهم إلى بلادهم، فمضى لكل شخصين دابة وثلاثة فنانير ليتوصل بها إلى بلادهم، فأنصرفوا.

ثم إن جماعة من قريش وأهل الجوزين والأنصار رغبوا في بذل الملوك ليستكبروه فقال أمير المؤمنين عليه السلام: خيروهن ولا تفسدوهن، فكل من الناس أراد الزواج بشاة زناب بنت كسرى إذ هي سيدة نساء الفرس وبنت ملكهم، وأكرمهن عقلاً وأحسنهن رأياً وحداً، وأجملهن حسناً وجمالاً، فخطبت من وراء الستار بحضور جمع عفير من المسلمين، وخبرت في جماعة منهم، فاعترضت عن الجميع حتى انتهوا إلى أبي عبد الله الحسين عليه السلام، فقالوا لها يا كريمة قومها هل أنت راضية بالحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فسكتت.

فقال علي عليه السلام: وسكونها لقرارها، لأنها بأمرة فاحطبوها وزوجوها منه.
 ثم إن القوم ائحدوا عليها القول في التحير فقالت: لست ممن يحدل عن النور الساطع والبدر اللامع أنت كنت محيرة بنفسي.
 فقال علي عليه السلام: لم تجبري ولم يكن شيء إلا برضائك فقالت: رضيت بالحسين، وأنت يا أبا الحسن وليي.

فقال عمر عليه السلام: لا عشت في بدة لا يكون فيها أبو الحسن.

ثم إنَّ عليَّ قال تكبير القوم بالمجلس حذيفة أيماني. قم يا حذيفة انقصب للناس وزوجها من ابني الحسين، فقام حذيفة وحطب وزوجها من الحسين بمهر قدره...^١
 قال محمد بن يعقوب الكليني في أصوله. الحسين بن الحسن الحسيني، وعلي بن محمد بن عبدالله [جميعاً] عن إبراهيم بن اسحاق الأحمر، عن عبد الرحمن بن عبدالله الخراعي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال لما هدمت بسات كسرى بن يزيد جرد عليَّ عمر عليه السلام لشرف هن عذري للدينة فاشرق المسجد بضوئهن لما دسلته، فلما سطر إليهن عمر عليه السلام غطين وجوههن وقلن له: (أف يزوج بأذا هن مني).
 فقال: أتشتني هذه؟ وهم بها

فقال أمير المؤمنين عليه السلام ليس لك ذلك، لكن خيرها في رجل من المسلمين وأحبها في بيته، فخيرها فباعت حتى وضعت يدها على رأس الحسين عليه السلام فقال أمير المؤمنين عليه السلام ما اسمك؟
 قالت: جهان شاه زمان
 فقال لها: بل شهر يانويه.

ثم قال للحسين عليه السلام يا أبا عبد الله ليود بك منها علام خير أهل الأرض، فولدت له أبا محمد عليّاً زين العابدين عليه السلام

١ ينص في أ: (وقالوا) وما أثبتنا حسب السياق

٢ في أ: (اليزوج بان هرم) وما أثبت من النسخ.

٣ الكافي

وفي الكلام حول الإمام زين العابدين عليه السلام فقد نصت روايت كثيرة على كونها سيدة فارسية، ووردتها المصادر التالية نسب قريش ٥٨، وطبقات ابن سعد ٥ / ٢٦١، وطبقات حنيفة ٧ / ٦٨٨ والممق ٥٥٥ والمعارف ٢١٤، وريح اليموي ٢ / ٢١٩ وكامل الميرد ٢ / ١٢٥ والكنز ١ / ٦٦٦ والإرشاد ٢٦٩ ولطائف المعارف ١٧٤ وتتر الميرد ٢ / ٣٣١ واستانب ٢ / ٢٧٥ وريح الأثير ١ / ٤٠٢ ٣ / ١٨ ووفات النعمان ١ / ٤٢٩ وقصة النعمان ٢ / ٢٦٥ وتذكرة الخواص ٣٣٤ وكفاية الطالب ١٦٩ / ٢٥٦ ومطالب السؤل ٢ / ٤١ واليسيرة والنهاية ٩ / ١٥٤ وصحة الصغرة ٢ / ٥٢ وسرايا السلام ٤ / ٣٨٦ والتهجيم الزاهر ١ / ٢٢٩ وعمدة الطالب ١٨١ ووراء مجلس ١ / ١٩٥ وشذرات الذهب ١ / ١٠٥ ويتابع المودة ٣٧٦ واللائحة الأتيا عشر ٧٥

→

وشذت بعض الروايات فذكرت أبي سديّة، وردتها المصنف قناليه، بلنطق ٥٥٥ والمعارف ٢١٤ ومراة الجنان ١ / ١٩١ والنجوم الزاهرة ١ / ٢٢٩ والأئمة الاثنت عشر ٧٨

واختلفت النصوص في اسمها ونسب اختلاف كبيراً جداً، وقد حصل هذا الاختلاف حتى الكتاب المعاصرين على التمسك به، بصحة ذلك من الأصل. انظر كتاب كدنة فارسية يفضحها لحق العربي ص ٩، ٤٢ - وإن كان ذلك من هذه الشك نسباً قاصدين في قبال ذلك على، بجرم رأي ما في تعديد اسمها أو نسبها لأكرمها سعدى الأبناء الأسيرات في حروب الإسلام، بين أن هذا من التوثر على هو الاحمال وأن لم تكن التفاصيل متواترة. ولا تجد أي مسوغ لرفع اليد عن ذلك للروايات الكثيرة وانحائها في سلة أتهمات - كما فعل أحد المعاصرين - وإن نضعها بما وضعها به كتالاتونية، و (تأخر الروايات) و (الخبر لم يثبت) و (عرائات المجائر) و (سبب الغامض الذي يشبه التحريف والتصحيح) و (المبرع لرسيد) و (أما بيت المراهمة) و (الاهلة) و (الاهل) و (الابوية البائرة) و (التخطي) و (القبح) و (القبح) و (بعض الرمح) و (الاخلال) و (الطريق) و (القوم) و (الارحومة) وغير ذلك من الأوصاف

ولا عجب لنا الموضوعية مع امرأنا بن كهر التاريخ مشعونه بالأكبر، وبالأبطال، والمجاهدين والأهليل - من تصف قصيدته بوان مؤلف ومعهها على هذا النحو وإن لم نكن نعد صحتها، هذه النوبة والأوصاف، خصوصاً وإن أولها هو المديحة العباسي أبو جعفر المنصور في كتابه المديحة في محمد بن الحسن الزكيه. وقد ورد الكتاب في تاريخ الطبري ٧ / ٥٦٩ والكمال للمبرد ٤ / ١١٩ والعقد الفريد ٥ / ٨٢ - كما أن من روى: ابن سعد ابن حبيب، لم يرد حديث بن حبيب بن قتيبة، اليهودي الكوفي، السيد الثعلبي، بن سهر آشوب، الزنجشري، ابن أجوري، ابن خديك، ابن طنبه الشافعي، سبط ابن جوزي، الأربلي ابن كهر، الدمشقي، الذهبي، الشهيد الأول العامري، ابن تغري، بن دعي، ابن عبيد الحسين، ابن طولون، الدمشقي، ابن العباد الحنبلي وغيرهم.

أما القول بأن بن المجاهد في (أم إسحاق) بيت طهارة بن عبيدة الجيني، ناصر مشكوك فيه من اسمه، لأن كونه رويته نحسين في بعض المصادر، قبله القول بكونها رويته للإمام الحسن في مصادر أخرى، وأنها ولدت منه؛ طلحة بن الحسن والحسين الأخرم بن الحسن ومطهر بن الحسن. انظر المجلد ١٦ و ٤٤٢ والمعارف ٢١٢ والإيضاح ٩٩ و ٣٥٣ شرح صحيح البلاغة ١٦ / ٢١ -

ولكن تصحيح هذا طراً على كنهه (الحسن) هو ثبوت (الحسين). أو بما كان الحسين قد تزوجها به. وقد أخيه الحسن ليعرض مولاد حبه

ولا يستطيع لأحد موضوعي حسن النظر من جميع المصادر التي قد عرفت، أم من المعاصرين مولاد من السيدات، فيساق مع رواية مشكوك لا يعرف أنها تخص الحسن أو الحسين.

→

و نَّ عَلَامَ بَيْنَ كَسْرَى وَهَاشِمٍ لَاكِرَمَ مِنْ بَطَّتْ عَلَيْهِ التَّحَاثُمُ

(قال أبو الفضل يديع الزمان الحمداني رحمه الله^٢ أن دوماً من الشعوية يفضلون العجم على العرب،

فجاء منهم رجل بقصيدة إلى صاحب بن عباد يمدحه بها، ويذم فيها العرب، وهي هذه:

غَتَبْنَا بِالطُّبُولِ عَنِ الطُّبُولِ وَعَنِ عَمِيسٍ عَدَانَرَهُ ذُبُولُ^٣

وَأَهْمَلِي عَفَارِي مِنْ عَفَارِي^٤ [فِي لَسْتِ أَمَّ^٥ الْفَضَاةِ مَعَ الْفَضُولِ

وَلَسْتُ بِسِتَارِكَ إِيوَانَ كَسْرَى لَتَوْضِعَ وَحُمُولِ فَالِدَحُولِ^٦

١ الكافي ١ / ٢٨٨ وفيه (عن أبي جعفر عليه السلام أن أقدست بنت بردجدة من عدا أشرى لها عدا في المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته، فلما نظر إليها عمر غطت وجهها وقالت: أف يروج بأذا حرس، فقال عمر: انشئي هذه وادعي بها، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ليس لك ذلك، خير رجلاً من المسلمين رخصها بعينه، فخيرها فجاءت حتى وصلت يدها على رأس الحسين عليه السلام فقال: ما أمد المؤمنين ما أمدك؟ فقال: جهنم، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام من شمر يأتونه، ثم قال للحسين: يا أبا عبد الله ليس بك سباً من الأعراس من عبي بني عيينة عليه السلام وكار يقال لعلي بن الحسين عليه السلام ابن أخيرتين، فخيرته الله من العرب هاشم عليه السلام وروى عليه السلام عني
وروي أن أبا الأسود الدؤلي قال فيه

وَأَنَّ عَلَامَ بَيْنَ كَسْرَى وَهَاشِمٍ لَاكِرَمَ مِنْ بَطَّتْ عَلَيْهِ التَّحَاثُمُ

٢ أبو الفضل حمد بن عيسى يديع الزمان الحمداني، شأه يمدح أحدى من فارس الشمالية ودرس العربية والأدب ويرع بها ثم قادوه سنة ٢٨٥ هـ وهو في الس، عن شباب، وقد درس في الحسين بن فارس وأخذ منه جميع ما عنده، وحدثه الأستاذ أبي القاسم فزود من أدبه الجسم، ثم قدم جرجان وهام بها مدة عن مدحله جماعة الإسماعيلية، والبغيش في أكثافهم، واحتضنه أبو سعد محمد بن عليه السلام من بغداد وأستفد المروفي، ثم اعتزم مساهمة وتقدم إليه رجل فدعاه إلى أبي سعد والحسين (مداد) فوافاه سنة ٢٨٢ هـ وبسر بها يره، وأمس ٤٠ بقائه دعماً أبو الفتح الاسكندري في الكعبة وعنده سجع الحريري على منوالها وطار بصيته وارتفع عند الخوكة والرؤساء ثم استوطن هراة وصاهر أبا علي عليه السلام بن محمد بن أحمد بن عيينة النخعي فلتنظمت أسرته وقرت عينه وفوى ساعده، ولكن رعية عائلته وهو في سن الأربعين سنة ٣٦٨ هـ ترجمته في،

معاهد النصيب ط بولاق ٣٩٢ ٢٩٣، شرح معاني يديع الزمان الحمداني ط مصر ١٣٨٦ هـ / ٩٦٢ م مقدمه

٣ في معاهد التصييص (وهن عتس عدا ره حول) ٤ في معاهد (عفاري)

٥ يياض في واكست من لمعاد

٦ في أد (وحمول في الدحول) وما أتيا من المعاهد

وأرى أن الصراب (فالدحول).

وَجِئْتُ بِالْعَلَا وَ سَاعَ ذُنُوبِ
 إِذَا ذُبِحُوا قَدْ ذَكَ بِمُومِ عِيدِ
 يَسْلُونَ السُّيُوفَ لِرَأْسِ^١ ضَبِ
 [بِأَيْتِ]^٢ رَسِيَّةٍ قَدِ مَتَمَوْهَا
 مَا لَوْ لَمْ^٣ يَكُنْ لِلْفَرَسِ إِلَّا
 فَكَانَ^٤ هُمْ بِذَلِكَ خَيْرَ عَزْ
 يَهَا يَحْيَى وَلَيْتَ وَسَطَ عَيْلِ
 وَإِنْ مَحَرُّوا فَنِي عَرَسَ جَلِيلِ
 هَرَاكَا يَا لَفَدَا وَيَا لَأَصِيلِ
 تَحَاذَى الْأَصِيلَ وَالشَّرَفَ الْأَصِيلِ^٥
 فَخَارَ الصَّاحِبِ الْعَدْلَ الْجَدِيلِ^٦
 وَجَلِيلِهِمْ يَسْلُوكَ خَيْرَ جَدِيلِ

قال أبو الفضل يديع الرمان رحمه الله. وكنت في أحد روايا البيت فرأيت الصاحب قد تغيّر لونه
 غيظا مطرقا رأسه. ثم رفعه وقال للشعوبي فصّر الله قائك ثم التفت وقال: أين أبو الفضل. فقامت
 وقيلت الأرض، وتثلث بين يديه، فقال أجيء عن ثلاثة أدراك وسبك ومدحك بديهة من غير
 مهلة، فقلت في الساعة الراهنة هذه الأبيات

أَرَاكَ عَلَى شَقَا حَطَرٍ مَلْهُولِ
 طَلَيْتَ عَلَى مَكَارِمِنَا دَلِيلًا
 أَلَسَا الصَّارِبِينَ جَرَى عَدْلِكُمْ
 مَتَى قَرَعَ لِمَنَابِرٍ وَسَارِسِي
 مَتَى عَلِمْتَ [وَأَنْتَ]^٧ يَهَا^٨ زَعِيمِ
 فَخَرْتُ [عَمَلِ مَا خَشَيْتُكَ]^٩ قُفْرَا
 وَحَقَّقْتَ أَنْ تَسْبَارِمَنَا بِكَسْرِي
 لَهَا أَوْدَعْتَ رَأْسَكَ مِنْ فَضُولِ^{١٠}
 مَتَى يَحْتَاجُ^{١١} النَّهَارُ إِلَى دَلِيلِ
 ثَانٍ الْجَزَى لَقَعْدَ يَالِدِيلِ^{١٢}
 مَتَى عَرَفَ الْأَغْرَ مِنْ الْحَجُولِ
 أَكْفَ الْفَرَسِ أَعْرَافَ الْحَيُولِ
 عَلَى قَحْطَانٍ وَلَيْسَ الْأَصِيلِ
 قَا ثَوْرَ كَكَسْرِي فِي الرَّحِيلِ^{١٣}

١ في المعاهد (برأس). ٢ يتأخر في واكملناه من المعاهد.

٣ في المعاهد. (على دي الأصل والشرف الجليل).

٤ في المعاهد (نجا). الصاحب العدل النيل).

٥ في المعاهد. (يا يودع قلبك من فضول).

٦ في المعاهد (فان الخرى أقصد بالندى).

٧ في المعاهد (.. جيم زعيم). ٨ يتأخر في أ واكملناه من المعاهد.

٩ في المعاهد.

٩ في المعاهد (اللازم).

١٠ في المعاهد (لكن هم ..).

١١ في المعاهد (احتاج).

١٢ يتأخر في أ واكملناه من المعاهد.

فخوت بأن ١ . . . وطرف عن مقارنها سليل^٢
قال أبو الفص: ثم إن صاحب بن عباد قال للشعوبي: كيف ترى؟ قال: لو علمت به لما قلت.
فقال: إذن جائز لك أن ترحل عن مملكتي فإن بقيت بها امرت بضرب عنقه، ثم قال: إلا ترون كل
من فضل المعصم على العرب فلا يد أن يكون فيه عرق المجوسية؟^٣
رحم الله صاحب بن عباد، وإيا الفصل بديع الزمان، فلا ريب أنهم من أهل الإيمان وذوي
المروة والانصاف فبرأها الله عن نفسها خيرا.

وأما قول الشعوبي وغيره من ذوي الضلال الذين عدوا الانصاف وركبوا جادة الاعساف،
ومال بهم الهوى إلى الخلاف فكأنهم لم يطلعوا على ما من^٤ كما وردت بها الروايات
الصريحة عن الثقات الصحيحة التي لا تخفى على ذي بصيرة إذ هي أظهر من الشمس في الظهيرة
فلم. . .^٥ عن الطريقة الواضحة والشرعة الباهرة، واتخذ الله هواه، وأصر على عباده وغواه.
أما دولهم أنها من بنات ملك الفرس ومن غيرهم فلا إنكار، إلا أنهم مجوس وقد من الله تعالى
عليها بالإسلام والتشرف بخدمة سبط النبي سيد الأنام ﷺ فكان ذلك حكم مسطور من الملك
العلام، وقال عز من قائل: «ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله، فإن لم تعلموا آبائهم فأخوانكم في
الدين»^٦ وأما دولهم إن الله عز وجل قال: «الأعراب أشد كرا ونفاق»^٧ فقول النبي ﷺ (أنا
من العرب والعرب ليسوا مني) قلها كثير من المنسرين لأنهم أشد من أنحصر توحشا وقساوة قلب
وغلظة وحلافة بسكتهم اليازية مما لا يزيد عليه وعدم مخالفتهم لأهل العلم الشريف والافتخار

→

(أخبرت شعوب من وائل
تقاسمهم في حد السيل
فأجبت من أبيك إذا أئرب
وذلك لخص ربات المعجول
وقرح من مقارنها رسيل
عراة كالليوث وكالصولا

٢. حلت بمحلة في السجدة الأيات (علا).

١. ياض في أ

٣. معاهد التنصيص، ط بولاق ٥٥٣ - ٥٥٤.

٤. ياض في أ

٧. سورة التوبة / ٩٧

٦. سورة الأحزاب / ٥.

٥. ياض في أ

منهم وعدم استماعهم للكتب والسنة تكونهم على طريقتهم الأولى أي الكفر، فمنهم من أظهر الإسلام وصر على الكفر قوصعهم الله تعالى بذلك، ووصف بيده ﷺ بقوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ لَعْنُ خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾^١ وقوله تعالى: ﴿رَلَوْ كُنْتَ ظَالِمًا غَلِيظًا لَأَتَقَبَّلَ عَنْقُورًا مِنْ حَوْلِكَ﴾^٢ وأما قول النبي ﷺ أنا من العرب والعرب ليسوا مني فامسألة من الموضوعات التي ليس لها أصل. فإن قلنا بصحته أي ليسوا على سيرة الحسنة المحمودة وطريقي السهلة المرصية كما قال تعالى لتسبيح نوح ﷺ: ﴿أَنْتَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ أَنْتَ عَمِلَ غَيْرَ صَاحٍ﴾^٣ أي وإن كان ابنك لكنه ليس من أهل عملك، ومثله كثير في كلام العرب.

قال الطبري: ذكر ابن الأثير في نهايته: (أن في الحديث ثلاثة من الكيثر فيها: العرب بعد الحمرة، وهو أن يعود إلى البادية ويقع مع العرب، ومن رجع إلى موضعه من غير عذر يعصونه كالمرتد)^٤.

وقال المحقق التتازاني في حواشي الكشاف، وهو أن يرجع إلى طريقة الأعراب ولكفرة من أهل البواد من غير أن ينادي إلى تكفر لئلا يلفو بعد الشرك وقين هو الممتنع عن الترام الأحكام والترفع عن الانقياد مع الأنام بصحة الإسلام. و مراد بالعرب بعد الحمرة في زمن النبي ﷺ إلى بلاد الكفر وبعده ﷺ بترك العلوم بعد مفارصها والخوض فيها للإشتغال بالأمور الدنيوية، كذا قاله الشيخ البهائي رحمه الله.

وأما قولهم أن لعنهم سادات العرب: فهذا كلام من الموضوعات المختلفة التي ليس لها أصل فذو كان حديثا موجودا فصلت العجم على العرب، وضحطان على عدنان، وهذا خلاي لأن الله تعالى أنزل القرآن عربيا، فقال تعالى: ﴿قَرَأْنَا عَرَبِيًّا عِمْ ذِي حَوْجٍ﴾^٥، وقوله تعالى: ﴿.....﴾^٦ ورسول الله ﷺ عربي، فقال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾^٧ ولو

١. سورة القلم / ٤ ٢. سورة آل عمران / ١٥٩ ٣. سورة هود / ٤٦.

٤. النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٢ وفيه اختلاف قليل بالنص.

٥. سورة الزمر / ٢٨ ٦. بياض في أ ٧. سورة إبراهيم / ٤.

فلنا بالتساوي منها فكان أحدهما عربيا والثاني عجميا.

قال ابن بابويه القمي في الإحصاء.

قال رسول الله ﷺ (إن الله عز وجل قسم أهل الأرض قسمين، فجعني في خيرهن ثم

قسمها

ثم اختار بني هاشم من قريش، ثم اختار بني عبد المطلب من بني هاشم، ثم

وقال رسول الله ﷺ (إن الله عز وجل خلق خلقا فاختار ابن الملقى بني آدم عليه السلام، واختار من بني آدم العرب، واختار من العرب مضر، واختار من مضر قريشا، واختار من قريش بني هاشم، واختار من بني هاشم بني عبد المطلب، واختار من بني عبد المطلب، فأما خيار من خيار.

ومن حديث رواه الطبراني: (قدم أزل خيارا من خيار، ألا من أحب العرب يحبني حبيهم، ومن أحب العرب فيخصني بنصهم)

وروي عن النبي ﷺ أنه قال (أحب قريش إيمان، وبغضهم كفر، وأحب العرب إيمان وبغضهم

١ ياص في أ.

٢ ياص في أ جاء في الانساب للسمعاني ١ / ٢٦٦ بسنده عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إن الله تعالى خلق خلقا فجعلني في خير خلقه، ففرقهم فرقتين فجعلني في خير القريتين، ثم جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة ثم فرقهم فرقتين فجعلني من خيرهم بيتا، فأنا خيركم بيتا وخيركم نفسا).

٢ ياص في أ

٤ لم أجد أية قطعة من هذا النص في كتاب الإحصاء.

جاء في كتاب الانساب للسمعاني ١ / ٢٧٧ بسنده عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إن الله عز وجل اصطفى من ولد إبراهيم إسحاق، واصطفى من ولد إسحاق بني كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشا، واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم).

كفر، ألا من أحب العرب فقد أحبني، ومن أبغض العرب فقد أبغضني^١.
 وروي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا سلمان لا تبغضني فتعارق دينك. فقلت: يا رسول الله كيف أبغضك وبك هدانا الله؟ فقال ﷺ: أبغض العرب فتبغضني.
 وقال ﷺ: (من أحسن العربية فلا يتكلم بالفارسية، فإنه يورث النفاق).
 وروي عن سلمان رضي الله عنه أنه قال كنت ذات يوم واقفاً أمام النبي ﷺ فقال ﷺ لي: (حبيب اصطلاح الفرس على بغض العرب)
 فقلت: يا رسول الله حتى سلمان؟
 فقال ﷺ: حتى سلمان، فيكي سلمان
 فقال ﷺ: يا سلمان أدن مني، فدنوت منه فمسح بيده الشريفه عن صدري ثم قال: كيف تجد الآن نفسك؟

فقلت: يا رسول الله أجد العرب أحب إلى من نفسي وأهلي وولدي. فهذا حديث صحيح متفق عليه نقله الخياصة والعامه. وفي هذا هبايه إلى العايه عبد ذوي البصائر الأبحاد ولا عبرة يذوي الفساد إذ قست قلوبهم، ورس لهم شيطان ما كانوا يعملون، فاعتجبوا بأنفسهم وأعمالهم واستكبال رآتهم لحب الدنيا وبرجعتهم أنهم لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور، ريت لا تزعج قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة، انك انت الوهاب، وتسالئك النهم الهداية إلى الصواب، وحسن المآب، بحمد وآله أولى الأكباب.

وكن بعش حاتم رضي الله عنه الصبر عز، وقيل: شقي وخزي قاتل الحسين.

١ حديث: (حب العرب إيمان وبغض العرب كفر من حب العرب فقد أحبني) ورد في مستدرک الحاكم ١ / ٨٧، وكذا إسماعيل ٣٣٩٢٤ وحيد الأوثان ٢ / ٣٣٣ وكشف الغطاء للعجلوني ١ / ١٣، والأسرار المرموعة لمع الفارسي ٨٢، وحديث: (حب العرب إيمان وبغضهم كفر) ورد في مجمع الزوائد للهيثم ١٥ / ٦٣، وحديث: (حب العرب إيمان) ورد في مجمع الزوائد ١ / ٨٩، وحديث: (حب قريش إيمان وبغضهم كفر) ورد في مجمع الزوائد ١ / ٨٩، و ١٥ / ٢٧، ٥٢، وكمر العمال ٣٣٩٢٥، والفضلاء للعقيلي ١ / ٣٥٥، وحديث: (بغض العرب نفاق) ورد في مجمع الكبير للطبري ١ / ١٤٦، ومجمع الزوائد ٩ / ٨٧، ١٥ / ٢٧.

الفصل الثاني

في الإشارة والنص على علي بن الحسين من أبيه عليه السلام:

قال محمد بن يعقوب الكليني في اصوله محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين وأحمد بن محمد، عن محمد بن أسباط، عن منصور بن يونس، عن زياد بن أبي الجارود^١ قال: قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام. لما حصر الحسين عليه السلام الذي حضره دعي ابنته الكبرى فاطمة، فدفع إليها كتاباً مفوضاً ووصية ظاهرة، وكان ابنه علي بن الحسين عليه السلام مجلوساً معهم لا يرون إلا أنه لما بدت فدعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين عليه السلام، ثم صار والله ذلك الكتاب إليها زياداً، فقالت: جعلت لداك يا بني وأمي. ما في ذلك للكتاب؟ فقال عليه السلام: والله بيد جميع ما يحتاج إليه ولد آدم عليه السلام إلى أن تفتي الدنيا، والله إن فيه الحدود حتى إن فيه إرش الخدش^٢.

عدة من اصحابها، عن محمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن يوسف بن عميرة^٣ عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما سار الحسين عليه السلام إلى العراق استودعهم سلمة رضي الله عنها الكتب والرسمية، فلما رجع علي بن الحسين عليه السلام دفتها إليه^٤.

وفي نسخة الصفواني: قال علي بن إبراهيم عن أبيه، عن حسان بن سدير، عن فليح بن أبي بكر الشيباني قال: والله إنني كنت جالساً عند علي بن الحسين عليه السلام وعنده ولده أبو جعفر محمد الباقر إذ جاء جدير بن عبد الله الأنصاري فسلم عليه ثم أخذ بيد أبي جعفر محمد عليه السلام وقال إن رسول الله ﷺ أخبرني وقال يا جابر إنك ستدرك رجلاً من أهل بيتي اسمه اسمي. وشأله شألي، ويكنى أبا جعفر فإذا أدركته فاقراءه مني السلام، ثم مضى جابر ورجع أبو جعفر محمد عليه السلام وجلس مع أبيه وأخوته، فلما صلى بنا المغرب قال عليه السلام له: يابني أي شيء قال لك جابر؟ فأخبره بمقالته فقال: هنيئاً لك يا بني يا خضك الله تعالى به من رسوله ﷺ من أهل بيته، لا تطيع أحداً من أخوتك عليّ هذا، فيكيدو لك كيداً عظيماً كما كاد بقوة يوسف ليوسف عليه السلام^٥.

١ الكافي ١ / ٢٤١ وفيه عن منصور بن يونس عن أبي الجارود ..

٢ الكافي ١ / ٢٤١ وفي الفاضل بعض الاختلاف اليسير

٣ الكافي ١ / ٢٤٢ وفيه عن سيف بن عميرة

٥ الكافي ١ / ٢٤٢ وفي الفاضل بعض الاختلاف

الفصل الثالث

في مناقب أبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام:

قال في مطالب السؤل: (روى القطب الرويدي في كتابه العظيم .^١ في معجزات النبي صلى الله عليه وآله ومناقب الأئمة عليهم السلام، روى بإسناده إلى أبي الصباح الكناني قال قال سمعت أبا جعفر محمد الباقر عليه السلام يقول في [ان] ^٢ أبو خالد الكاظمي [خدم] ^٣ والدي علي بن الحسين عليه السلام يرهقه من الزمان ثم أشبه شكى إليه فاقته، وشدة شوقه إلى والديه، وسأله الاذن للخروج إليها، فقال عليه السلام . يا كئيب، انه يقدم عليكما عدا رجس من أهل الشام له قدر وجاء ومال ومعه ابنته قد أصابها عارض من الجن، وهو يطلب معالجا يعالجها، فيبذل في ذلك ماله، فإذا قدم فسر إليه أول الناس، وقتل له - إذ اعلم ابنتك بعشرة آلاف درهم فإنه يضمن إلى قوتك، ويبدل لك ذلك، قال فلما كان القعدة قدم لشامي ومعه ابنته وطلب معالج فقصي إليه أبو خالد وكان أنا معالجها بك عشرة آلاف درهم ولكن علي بن لا يعود إليها أبدا، فقصي أبوه وتعهده لك بذلك، فقصي أبو خالد إلى أبي بن الحسين عليه السلام وأخبره بذلك فقال عليه السلام . انه [سيغد] ^٤ أربك.

فقال، اني قد توثقت منه والزمته بدفع ^٥ لئال وقال عليه السلام . انطلق إليه فخذ يادها ليسرى وقل لها يا خبيث يقول لك علي بن الحسين اخرج من هذه الجارية ولا تعد إليها، فقصي إليها وفعل كما أمره عليه السلام . فخرج المارد عنها فافاقت من جنونها، فطلبه لئال فدائمه عنه، فقصي أبو خالد إلى علي بن الحسين عليه السلام وأخبره، فقال عليه السلام . يا أبا خالد ألم اقل لك انه يفدر بك، ولكن سيعود إليها عدداً، فإذا أتاك أبوها فقل له، إنما عاد إليكِ لأنك لم تقب بما ضمنت وتعهدت به لي، فإن وضعت المال على يدي علي بن الحسين عالجتها لك بأن لا يعود إليها أبداً، فلما كان القعدة أصابها ذلك العارض، فقصي أبوها إلى أبي خالد وعرفه بهوده إليها، فقال - إنما عاد إليها لأنك لم تقب بما ضمنت وتعهدت به لي،

١. ياض في أوامك من مطالب السؤل.

٢. ياض في أ

٣. ياض في أوامك من مطالب.

٤. ياض في أوامك من مطالب.

٥. ياض في أوامك من مطالب.

فإن وصعت المال على يدي علي بن الحسين عليه السلام عالجتها لك وإن لا يعود إليها يدا، قال، فمضيا معا إلى علي بن الحسين عليه السلام ووضع المال على يديه، ثم مضيا إلى الجارية، فقال أبو خالد في أنهما البصري ما قاله بالأحسن..... بناء الله عز وجل، ثم عاد إلى علي بن الحسين وأخذ المال ومضى إلى والده^٢.

ومنها ما روى عن أبي حمزة الثعالبی قال، كنت ذات يوم عند مولاي علي بن الحسين عليه السلام فإذا بعصافير [يقرر حوله يصرح]^٣ فقال عليه السلام : يا أبا حمزة هل تدري ما تقول هذه العصافير؟ قلت لا يا بن رسول الله

فقال: أنها تقدس ربه، وتسأله قوتها يومها^٤

ومنها ما قاله محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام في أصوله: (ابن أبيويه الحسين بن محمد بن عامر، عن محمد بن إسحاق بن سعيد، عن سعيد بن مسهم، عن أبي حمزة عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام قال لما كان في الليلة التي وعد الله تعالى فيها علي بن الحسين عليه السلام قال لابنه أبي جعفر محمد عليه السلام اثنتي بوضوء، قال فقم فوجئت بوضوء، فقال عليه السلام : لا أخفي هذا فإن فيه شيء ميت، قال: ففخرجت وجئت بالمصباح فاد فيه فارة ميتة، فالتفت به وجئت بوضوء غيره^٥

ومنها ما رواه أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في الاحتجاج: (روي عن أبي جعفر محمد الباقر قال: قال محمد بن الحنفية لعلي بن الحسين عليه السلام بمكة فلشرفة يابن أحسن قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قد جعل الوصية والإمامة من بعده في علي بن أبي طالب، ثم الحسن، ثم الحسين عليه السلام وقد قتل أبوه ولم يوص بها لأحد وأنا عمك وصوت بك وأكبر منك ساء، وأحق بك منك، فلا تنازعني ولا تخالفني فيها.

فقال عليه السلام : يا عم اتقي الله ولا تدع نفسك ما ليس لك بحق، أفي أعطك أن تكون من الماهلين.

١. يخاص في ١

٢. سابق آل أبي طالب ٣ / ٢٨٦

٣. يخاص في أو أكملته من لفظه.

٤. مطالب السؤل ط النجف ٤٥.

٥. الكافي ١ / ٢٨٨ وفيه: الحسين بن محمد بن عامر، عن أحمد بن إسحاق بن سعيد، عن سعد بن مسهم، عن أبي حمزة

عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

يا عم ان جدي رسول الله ﷺ اوصى بها لجدي علي بن أبي طالب ثم انه اوصى بها لعمي الحسن. ثم ان الحسن اوصى بها لي الحسين ﷺ [وان أبي صلوات الله عليه اوصى] بها لي. فاوصى بها لي قبل توجهه إلى العراق، وعهد إلي في ذلك حين استشهاده بساعة وهذه الصحيفة وسلاح جدي رسول الله ﷺ عندي فلا تتعرض هذا، فإني والله خف عليك نقص العمر وتشتت الحال، فاتى الله تبارك وتعالى جع الوصية والامامة في عقب الحسين ﷺ دون عقب أبيه الحسن ﷺ. فمن اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا إلى الحبر الأسود لتتأكدكم إليه وسأله عن ذلك، قال ابو جعفر محمد ﷺ فانطلقا معا. فأبتهل محمد بن الحنفية وسأله فلم يجبه. ثم أبتهل علي بن الحسين ﷺ وسأله وقال. اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء والأوصياء والناس جميعا ألا ما أخبرني بلسان عربي مبين، من الوصي والامام بعد الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ؟ قال ابو جعفر ﷺ فتعرك الحبر حتى كد يروى عن موضعه ثم قال بلسان عربي مبين اللهم ان الوصي بعد رسول الله ﷺ ابن عمه علي بن أبي طالب، ثم ابنه الحسن، ثم عموه الحسين، ثم ابنه علي بن الحسين. وهكذا إلى صاحب الأمر ﷺ فقال علي بن الحسين ﷺ يا عم فك لو كنت وصيا واماما لاجابك^١

ومنها ما روي عن ثابت البجلي قال. سررت إلى الحج ونحو جماعة من عباد البصرة فمتهم. أيوب السجستاني، وصالح المري الأعشى وعتبة الغلام، وحبيب الفاسي، ومالك بن دينار، وسعد، وعمر، وربيعة، وسعد الله، وجعفر بن سليمان وغيرهم من امتهم فدخلوا مكة المشرفة فرأيت الماء بها ضيقا، وقد اشتد العطش بالناس لقلة الخبز، فخرج من بها من العالم إليا يسألون ما ان نستحق لهم، فأتينا الكعبة وطعنا بها ثم سأنا الله عز وجل بخشوع وخشوع متضرعين، فمعنا الاجابة فيينا نحن كذلك اذ اقبل علينا علي بن الحسين ﷺ وقد اكرمته امرائه، واقدمته اشجائه، فطاف بالكعبة وصلى ثم قيل علينا وقال. يا مالك بن دينار ويا ثابت البجلي. وهكذا دعا كل ما باسمه واسم ابنه فقما ليك، وسعديك يا هني فقال ﷺ اما منكم احد يحبه الله الرحمن، فمنا عدينا بالدعاء وعليه

١ غير واضحة في أ، وكلفها من الاحتجاج والكافي.

٢ الاحتجاج ٢ - ٤٦ - ٧، وفي لفظه اختلاف / الكافي ١ / ٢٨٢ - ٢٨٣ وفيه اختلاف باللفظ نصا

الاجابة، فقال عليه السلام: اعدوا عن الكعبة، فلو كان فيكم احد يحبه الرحمن لاحابه، ثم انشد عليه السلام اقبل عليها وخرّ ساجدا قائلاً في سجوده: يحبك لي الا ما اسفيتهم الصيث، فما استمر كلامه حتى اصاب الصيث كاهواه القرب، فقلت: يا فتى من اين علمت ان الله عز وجل يحبك، فقال عليه السلام: لو لم يحبني لم يسترني فلما استتراني علمت ان الله سبحانه وتعالى يحبني فسأله بحبه لي ان يحبني فدجاني، ثم انه عليه السلام انصرف وهو يقول:

من عرف الرب فلم يُغَيِّرْ معرفة الرب فدا الله المستقي
ما ضرتني في الطاعة ما ناله في طاعة الله وماذا الضيق
ما يصنع العبد بغير التقى والعز كل لعز لمستقي

قال ثابت: فقلت له: من انت يا هذا الفتى؟ فقال عليه السلام: انا علي بن الحسين بن علي نحن والله ائمة المسلمين، وجميع الله على العالمين، وسادات المؤمنين، وقاديت الغر المجملين، وامان لهم الارض اجمعين، كامن النجوم لأهل السماء، وما يسلك الله السماء ان تقع على الارض إلا بإذنه، وبنا يسكن الارض ان نهد بأهلها، وبنا ينزل الغيث وينشر الرحمة، وين يخرج البركات على العباد ولم تخل الارض منذ خلق الله تعالى آدم عليه السلام من حجة فيها ظاهر مشهور، او غائب مستور، ولا تغلو ما يلي ان تقوم الساعة^١

قال أبو منصور احمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج: (روى عن أبي حمزة الثماللي قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يحدث رجلاً من قریش قال: لما نأب الله تعالى علي آدم عليه السلام واقع حواء، ولم يكر عصيان وكانا معظمان للبيت الحرام وما حوله، وإذا ارادها يخرج بها من الحرم حتى يجاوزه فيفشاها في اسفل ثم يقتسلا اعظاما للحرم، ثم يرجعان إلى فناء البيت، فولد لهما عشرون ذكر وعشرون أنثى، في كل بطن ذكر وأنثى، فأول بطن ولدت هابيل ومعه لقيط، وفي البطن الثاني ولدت قابيل ومعه لوز فكانت بهمل بناته، فلما ادركوا حاف آدم عليه السلام الغصة فقال: اريد ان اتركك يا هابيل لمور، وانكح قابيل باقدا فقال قابيل، ما ارضى باخته بدلا من اخي الجميلة. فقال آدم: اذن اقرع بينكما لرضيا بذلك، فقرع بينهما فخرج سهم هابيل علي لوز وخرج سهم

قائلا على أقدبا فروجها ثم حرم الله تعالى زواج الاخوان بالآخوات، فانسلوا، قال انقرشي، هذا فعل المحوس اليوم. فقال ﷺ انما المحوس فعلوا ذلك بعد التحريم من الله عز وجل فلا تنكر هذا انما هي شرائع جرت، اليس الله خلق حواء من صلح آدم ﷺ ثم احبها له وامره بزواجها، فكان ذلك شريعة من شرائعهم، ثم انزل الله آية التحريم بعد ذلك^١

قال [في مطالب السؤل]: (روي ان علي بن الحسين ﷺ كان ذات ليلة قائما يصلي في محرابه متعبدا، فتعطل له شيطان في صورة ثعبان، فلم يرل يساعده عن الصلاة حتى انتقم ايهام قسمه، فلم يلتفت ﷺ إليه وهو مشتغل بصلاته حتى كمل، فسبه ولطمه وقال ﷺ - احسنوا فيها ولا تكلمون، يا ملعون اذهب إلى عيري ليس لك علي سبيل وانا في عبادة ربي الملك الجليل، فسمع ﷺ هاتفا يقول: انت زين العابدين ثلاث مرات^٢

ومنها انه ﷺ كان ذات يوم قائما في محرابه لفصلا، فزحف ابنه ابو جعفر محمد الباقر ﷺ وهو طفل إلى يثر بالدار بعيدة لقرار، فسقط فيها، فاقبب أمه إلى مولاهما وهي تصيح وتضرب يديها عن رأسها وفخذها وتقول، يا ابن رسول الله سقط ابنك في قعر البئر وخرق، فلم يلتفت لقولها حتى كمل صلاته، ثم مضى إليه وجلس على حافة البئر ومد يده إلى فراها واستخرجه منها وهو يشغي ويصحك ولم يصب ثيابه بلل من مائها، فقال ﷺ لها: هلك يا ضعيفة اليقين بالله عز وجل، لا تشرب عليك اليوم لو علمت اني بين يدي جبار، فوليت عنه بوجهي لما ل بوجهه عني، فضحكك لسلامة ابنها ثم يكت لقوله ﷺ يا ضعيفة ليقين بالله عز وجل

ومنها انه ﷺ اذا مشى لم تتجاوز يده فخذيه، مطرها رأسه بسكينة ووقار وخشوع، واذا قام للصلاة، احذته الرعدة، فحين له، يا ابن رسول الله ما هذه الارتعاد؟ قال، لمساعدة ربي عز وجل^٣.
ومنها ان نارا قد شبت التهابا في البيت الذي هو فيه، فصاح به الناس يا ابن رسول الله ان النار قد تصاعد التهابا برر منها، فلم يلتفت إليهم، ولم يز مشتغلا بصلاته حتى كمل وحدث، فقالوا له، يا ابن رسول الله ما الهالك من التبروز إليها عن النار ونحن ندعوك للخروج؟ فقال ﷺ، نار

١. الاحتجاج ٢ / ٤٣ - ٤٤ وفيه اختلاف باللفظ.

٢. مطالب السؤل ٢ / ٤٢.

٣. مطالب السؤل ٢ / ٤٢.

الآخرة.

ومنها ما نقل عن طاووس قال رأيت علي بن الحسين عليهما السلام تحت الميزاب بالمسجد الحرام وهو يصلي ويدعو الله عز وجل بكاء وخشوع وخضوع، فذنوب منه بعد فراغه، فقلت له جعلت فداك يا بن رسول الله ما الذي يبكيك وقد حصنك الله تعالى من بين عباده بشلاقة أرجو أن يؤمك من الخوف، أحدها أنك ابن رسول الله ﷺ، والثانية شفاعته عندك رسول الله ﷺ، والثالثة رحمة الله.

فقال عليه السلام : يا طاووس، أما نبي ابن رسول الله فلا يؤمني وقد قال تعالى: ﴿فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾^١، وأما شفاعته عند رسول الله ﷺ فلا تؤمني لأن الله تعالى قال: ﴿ولا يشعرون إلا لمن ارتضى﴾^٢، وأما رحمة الله فإن الله تعالى قال: ﴿إن رحمة الله قريب من المحسنين﴾^٣ ولا أعلم أبي محسن.

ومنها ما قال [طاووس] رأيت علي بن الحسين عليهما السلام ذات يوم في الحج ساجدا وهو يقول عبدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، فحفظتها، فوالله ما دعوت بها في كرب إلا نجحت وكشفها الله تعالى عني، وكان يقول عليه السلام : أبي أعوذ بك من تحسر لواقع علانيتي وتفتح سريري، اللهم فكما أسأت إليك فأحسن إلي، وإذا عدت بالاسماء عدت علي بالمغفرة والرحمة، فأرحمني ولا تعذبي^٤.

وكن يقول: إن قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد، وإن قوما عبدوه ..^٥ فتلك عبادة التجار، وإن قوما عبدوه شكر فتلك عبادة الأحرار. وكان يقول عليه السلام : عجبت للمتكبر الفخور الذي كان بالأمس نطقه، ثم غدا هو جيفة وعجبت كل العجب لمن شك في الله عز وجل وهو يرى خلقه، وعجبت كل العجب لمن عمل لندار الدنيا وترك ذكر البقاء^٦.

١. ن. ٢٨ / ٤٢. ٢. سورة المؤمنون / ١٠٦. ٣. سورة الانبياء / ٢٨.

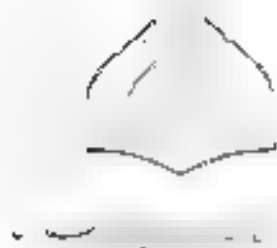
٤. سورة الأعراف / ٥٦. ٥. مطالب السؤل / ٢ / ٤٧. ٦. بياض في

٧. إلى هنا يسهي المخول من نسخة أم ساقط من نسخة ب.

الفصل الرابع

في وفاة أبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام:

توفي سنة ٩٥ وله من العمر سبع وخمسون سنة، وعلى هذا يكون عمره الشريف يوم الطف ثاني وعشرين سنة^١



١ هذا الفصل ساقط من أ و ب، واكملناه من:

الكافي ١ / ٢٢٨، وحمدة الطالب ١٩٣

[الفصل الخامس]

في ذكر أولاد أبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام.

قال الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده، ولد علي بن الحسين عليه السلام خمسة عشر ولداً، محمد المكنى بأبي جعفر الباقر عليه السلام، أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وعبد الله، والحسن، والحسين، أمهم أم ولد، وزيد، وعمر، وأم ولد، والحسين الأصغر، وعبد الرحمن، وسليمان، وأم ولد، وعلي، وكان أصغر ولد علي بن الحسين عليه السلام وحديجة أمهم أم ولد، ومحمد الأصغر، أمه أم ولد، وفاطمة، وعليه وأم كلثوم أمهم أم ولد، وعقبة، أمهم أم ولد، ... أصول]

[الأصل الأول]:^١ عقب أبي عبد الله الحسين الأصغر.

قال جدي حسن مؤلف كتاب ثراه: كن سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عالي الهمة، عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، صالحاً عابداً، ورعاً زاهداً، حقيقاً تقياً، نقياً ميموناً، روى الحديث عن أبيه وأخيه محمد الباقر عليه السلام وعن عمته فاطمة وكانت تحدث بفصله، وروى عنه الحديث جماعة منهم: عبد الله بن المبارك بخراسان، ومحمد بن عمر الواقدي وغيرهما من الفضلاء الكبار، وروى عن الصادق عليه السلام أنه كان يقول: عمي الحسين من «الذين يمشون على الأرض هونا، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً»^٢.

١. هذا الفصل ساقط من أ وب، واكتفاء من الأ بإشاد ٢٦٦

وفي المجلد ٩٣ من الأصول نسخة من أ وب، م الحسن، وأم موسى، وكلثوم، وعبد الله، وميكة، وعليه، وفاطمة، وسكينة، وحديجة. واحد عشر ذكر وهم: محمد الباقر عليه السلام، والحسن، وعبد الله، والحسين الأكبر، والقاسم، والحسين الأصغر، وزيد، وعمر، وسليمان، وعبد الرحمن، وعلي.

٢. الفرقين / ٦٣

٣. ياض في ب ومن هنا يبدأ الفصل في نسخة ب لوحدها

وكان الحسين يصدق كل جمعة^١ بدینار.

قال للمید^٢ في ارشاده: روى حرب^٣ الطحالب، قال حدثني سعيد صاحب الحسن بن صالح قال: لم رأيت أحداً أخوف من الله من الحسين بن صالح حتى قدمت المدينة فرأيت بها أبا عبد الله الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام، فسمي أن أتمد خوفاً منه من خشية الله، كأنما لله أدخل في النار ثم أخرج منها لشدة خوفه ورهده وورعه^٤

وروى أحمد بن عيسى قال: حدثنا أبي قال: كنت أرى الحسين بن علي بن الحسين يدعو بخصوع وشعوع فما يضع يده حتى يستجيب الله تعالى له في الملق جميعاً^٥.

وروى يحيى بن سنان عن عمه إبراهيم بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام قال: كن إبراهيم بن همام المهرومي ولياً على المدينة المنورة، وكان يجتمع كل يوم جمعة قريباً من المنبر ثم يقع في أمير المؤمنين عليه السلام يشتمه، فذات يوم غص المسجد بالناس، فلصقت بالمنبر قاصيت ورأيت المنبر قد انفرج وخرج منه رجل شاب، لابساً ثياب بيض، فسمعتة يقول: يا أبا عبد الله ألا يحزنك ما يقول هؤلاء فقلت: بلى والله، قال: انتح عبيدك وانظر إلى ما يصنع الله تعالى به، فما ذكر علياً إلا وقد قذف به من فوق المنبر فهلك من حبه لعمركم.

قال حمدي حسن المؤلف طاب ثراه: توفي بالمدينة المنورة سنة ١٥٧ وقيل سنة ١٥٨، وعمره أربع وستون سنة، وقيل ست وسبعون سنة، وقبره بالفرقد من البقيع وصقبه بالحجاز والشام والعراقين وخراسان.

قابر [عبد الله] الحسين خلف حمسة بيز، لجا علي عبيد الله الأعرج الأول، وعبد الله الباهر العتيقي، أمهما أم خالد بنت حمزة بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، وسنان الله عبدة بنت داود بن إمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري وقيل أم ولد رومية كانت نصرانية

١. يخاص في به. ٢. في به: (حروب) وصريناه من كتب الرجال.

٣. الارشاد ٢٦٩ وفي النص وخط السند اختلاف.

٤. الارشاد ٢٦٩ وفي النص اختلاف يسير.

فأسلمت ثم تزوج بها الحسين. وأبنا الحسن عليه، وأبنا محمد الحسن الدرهم^١

وعقبهم خمس ذوات:

الدوحة الأولى: عقب أبي علي عبيد الله الأعرج لقب بالأعرج لنتنق باحد رجله، كان سيدا جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المراتب، حسن الشاتل، جم العضائل، عالما عاملا، فاصلا كاملا، جامعا حاييا، ثانيا ثانيا، ميمونا، ذا مروءة وشهامة، وفرة وشجاعة، وكرم وسخاوة، قد تخلف عن بيعة محمد ذي النفس الزكية بن عبدالله المحض، صلب محمد إذا رآه قتله، فأتى به إليه فلمض عينيه عنه فحبسه فلم يزل به إلى أن قتل محمد.

ثم توجه عبيد الله وأبنا على السباح فاقطعه بالمائة ضربة شل كل زمن مائة ألف دينار، وقيل ماتي ألف دينار

ثم ورد على أبي مسلم بن^٢ بغراسان فمظمه وأجله، وأعزه وأكرمه وأجرى عليه أرزاقا كثيرة، وكذا الخراسانيون. فقال له سليمان بن كثير الخراساني: جعلت فداك أنا قد عطفنا في البيعة لغيركم، فهل لنا البيعة والاطاعة مطاعكم، والدعوة بالنصر لدينكم، والجهاد بين يديكم، فظن أن لكل أمّة تليسا وتديسا فلم يجهده فبلغ ذلك أبا مسلم فنقل عليه ولهره بالرحيل إلى نيشابور، وقتل سليمان بن كثير، وتوفي أبو عبدالله الأعرج في حياة أبيه بضعة ذي القرن، وقيل ذي أمان، وعمره سبع وثلاثون سنة. وقال العمري ست وأربعون سنة^٣.

فأبو علي عبيد الله الأعرج خلف أربعة بنين: أبا علي محمد الأكبر الجواني، وأبا يعلى حمزة مختلس^٤ الرصية، وأبا الحسن عليا الخنيز الصالح، وأبا الحسن جعفرا الحجة، أمّه جميعية. قاله (المجدي)^٥. وقيل مصيبة بنت عبد الأول وهي أم محمد بن إبراهيم بن محمد النفس الزكية، وقيل جمال بنت عبدالله بن صفوان بن عبدالله بن صفوان بن الموم بن عبدالله بن الزبير. وعقبهم في أربعة

١ في المجدي ١٩٤ أن له سبع بنات وهن: أميمة وأمينة، وأمنة، وأمنة الكبرى، وروبة، وزيب الوسطى، وزيب الصغرى.

والرجال: عبدالله وعبدالله، وريد، ومحمد، وإبراهيم، وعيسى، وسليمان، والحسن، وعلي.

٢ يابن في ب. ٣ عهد: الطالب ٣٦٨ ٣٦٩ نظره المجدي ١٩٥

٥ المجدي ٢٠٣

٤ في النسخين: (مختلس) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

مضمون^١:

[الفصل] الأول: عقب أبي علي محمد الأكبر الجوزي. قال بجدي حسن المؤلف طالب ثراه الله أم ولد، يلقب بالجواني نسبة إلى الجوانية، ولعل مولده بها، فالجوانية مفتوح الجيم، وتشديد الواو، وكسر^٢ النون، وتشديد الياء المتناة الضمنية، وحكى بتخفيفها اسم موضع بين المدينة وجبل أحد مما يلي طرف المشرق، وقيل جهة القرع، والأول أصح، ويقال لولده الجوانيون.

قال السيد في الشجرة فمحمد الجواني خلف ثلاثة بنين: رضوان، وإيا محمد الحسن، وإيا الحسن عليا وعقبهم [ثلاثة فضوب]^٣.

التصيب الأول: عقب رضوان، فرضوان خلف جمال الدين، ثم جمال الدين خلف عمران، ثم عمران خلف إيا الصحاك الكبير، ثم إيو الصحاك خلف إيا مناف، ثم إيو مناف خلف خضيراً قتل بمصر، ثم خضير خلف رضي الدين، ثم رضي الدين خلف علوان، ثم علوان خلف عم الدين، ثم علم الدين خلف إدريس، ثم إدريس خلف إيا منصور، ثم إيو منصور خلف محمد، ثم محمد خلف فلاحاً، ثم فلاح خلف علي، ثم علي خلف عمران، ثم عمران خلف أسداً، ثم [أسد] خلف ثلاثة بنين: حمادا وعصفورا وخضرا، وعقبهم ثلاثة قلوب^٤.

الفصل الأول: عقب حماد، فحماد خلف غالباً، ثم غالب خلف ثلاثة بنين: عبد الله رأيت به باصمهان سنة ٨٨٠ هـ، ويوسف وحسناً.

الفصل الثاني: عقب عصفور بن أسد، فعصفور خلف أسداً ومن هذا البيت ثامر بن...^٥ خلف أحمد، ثم أحمد خلف ثامراً، ثم ثامر خلف إياهم أحمد وخليفة.

التصيب الثاني: عقب أبي الحسن علي: ومنشأه بالكوفة، كن سيد، حليل القدس عظيم الشأن، رفيع المراتب، حسن الشرائل، جم الفصائل، عالم عاملاً، فاضلاً نقياً، مبدواً، صاحب إيا الحسن الرضا عليه السلام، إلى خراسان، وروى عنه الحديث، وكان كثير العبادة دائماً، صائماً تبارك قائماً ليلاً لا

١ إلى هذا ينتهي العمل بمسححة ب لوحدها، ويبدأ العمل بالنسخين أ و ب.

٢ يياض في ب واكملناه حسب السياق.

٣ في ب (سكون).

٤ في ب (قهيان) وما أثبت حسب السياق.

٥ يياض في النسخين.

يتركها، وفي كل ليلة يقرأ ألف مرة سورة الإخلاص قرأه بعض وندّه في منامه فقال: يا إلهنا أين صرت؟ قال: في الجنة. قال: بماذا؟ قال: بتلاوة سورة الإخلاص. وله مصنفات عديدة جليلة في كثير من العلوم. وقد روي عنه أبو الفرج الأصفهاني صاحب الأغاني عليه السلام^١ وغيره من الفضلاء للكبار، وكان وفاته رحمه الله بانكوبة سنة ١٦٤^١ عمره اثنان وثلاثون سنة، فبنى على قبره مشهد بما يلي كنده.

فأبو الحسن عني حلف أبا إبراهيم محمد، ثم أبو إبراهيم محمد خلف ثلاثة بنين: أبا عبيد الله الحسن، وأبا عني إبراهيم، وأبا طاهر عينا، وعقبهم ثلاثة فنون.

الفرع الأول: عقب أبي عبيد الله الحسن، قال السيد في الشجرة: فأبو عبيد الله الحسن خلف عبيد الله، ثم عبيد الله خلف اثنين: الحسن ومحمدا، وعقبهما فرعان:

الفرع الأول: عقب الحسن، فالحسن حلف أبا جعفر محمد الفقيه كان سيدا شريفا، جليل القدر، رفيع المنزلة، تقيا بموصل، ويقال لولده أبو الفقيه فأبو جعفر محمد الفقيه خلف ثمانية بنين: أبا علي عبيد الله، وعبيد الله وعلياً والحسن والحسين ويحيى النسابة وخليفة وأبا عبد الله وأبا الفخام وأبا جعفر محمداً، وعقبهم ثمانية ورقات:

الورقة الأولى: عقب أبي علي عبيد الله، فأبو علي عبيد الله خلف أبا محمد الحسن: كان فقيهاً النقيب.

الورقة الثانية: عقب عبيد الله بن أبي جعفر محمد الفقيه، فعبيد الله خلف يحيى، ثم يحيى خلف علياً، ثم عني حلف زيد، ثم زيد خلف يحيى، ثم يحيى خلف بنين: أبا الحسن وأبا الحسين.

الورقة الثالثة: عقب علي بن أبي جعفر محمد الفقيه، فعلي خلف طاهراً، ثم طاهر خلف أربعة بنين: يحيى ومحمداً وحسيناً وخليفة، وعقبهم أربعة أكيام:

الكم الأولى: عقب يحيى، فبهي حلف محمداً، ثم محمد خلف ثلاثة بنين: علياً وحسيناً ويحيى. الفرع الثاني: عقب محمد بن عبيد الله، فمحمد حلف مهدياً، ثم مهدي حلف زيدا، ثم زيد خلف ثلاثة بنين: مهدياً ومحمداً وحسيناً، وعقبهم ثلاث ورقات:

الورقة الأولى: عقب مهدي، مهدي خلف ثلاثة بنين، محمدا وزيدا وعبيدا لله.

الفن الثاني: عقب أبي علي ابراهيم بن أبي ابراهيم محمد بن أبي الحسن علي، قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه كان سيدا جليل القدر رفيع المثل، تقيا تقيا، مهمونا زاهدا واعظا بالكوفة، جعفر ابن: عليا وابا عبيدا لله الحسين، أمهما حكيم بنت احمد بن مقرب من ولد طححة، وعقبها فرعان:

الفرع الأول: عقب أبي الحسن علي مولده بالمدينة ومثناة بالكوفة، كان عالما عاملا، فاصلا كاملا، ثقة، صحيح الحديث، له مصنفات حسنة، عديدة جليلة، لها كتب احبار صاحب فخر، وكتاب اخبار يحيى بن عبد الله بن الحسن^١

قال السيد في الشجرة قابو الحسن علي خلف ثلاثة بنين: ابا جعفر محمدا وابا الحسن محمدا، وابا العباس احمد، وعقبهم ثلاث ورقات:

الورقة الأولى: عقب أبي جعفر محمد قُتل على الدكة ببغداد صبرا، قابو جعفر محمد خلف ابنين، ابا الحسن محمدا، وابا الحسين محمدا، وعقبها كيان:

الكم الأول: عقب أبي الحسن محمد قابو الحسن محمد خلف ابا محمد الحسن العميف ويقال لولده: بنو العميف، قابو محمد الحسن خلف ابنين: عليا السديد والحسين، وعقبها طلعتان:

الطلعة الأولى: عقب علي السديد، لهي خلف اربعة بنين، ابا الفضل ومحمدا واحمد وحسينا، وعقبهم اربع زهرات:

الزهرة الأولى: عقب أبي الفضل قابو الفضل [خلف] الحسن، ثم الحسن خلف عليا. الطلعة الثانية: عقب الحسين بن أبي محمد الحسن العميف، والحسين خلف حسن الثوري ويقال لولده بنو الثور^٢، فحسن خلف ابا الفضل يحيى، ثم ابو الفضل يحيى خلف ثلاثة بنين: حسنا وابا الثنا^٣ محمد. وعقبهم ثلاث زهرات:

١. رجال النجاشي، مجمع رجال الحديث ١١ / ٢٥٥

٢. بهاس في التفسير واكتفاء مصيب السائق

٣. في به (مور)

٤. ياصر في التفسير

الزهرة الأولى: عقب حسن فحسن خلف ثلاثة بنين: نصر الله والقاسم ومهديا وعقبهم ثلاث وروايت.

الوردة الأولى: عقب نصر الله فتنصر الله خلف أيا المكارم.

الزهرة الثانية: عقب أبي الغنائم محمد بن أبي الفضل يحيى: قابو الغنائم محمد خلف نصر الله، ثم نصر الله خلف أيا المكارم

الوردة الثانية^١ عقب أبي العباس أحمد بن أبي الحسن علي تاز جدي حسن المؤلف طاب ثراه. كان عالما عاملا، فاضلا كاملا، محققا مدققا، مدرسا، روى الحديث عن^٢، وروى^٣ عنه التلعكبري، وسمع منه دعاء الحريز وله منه احادة^٤، قال في الشجرة: قابو العباس أحمد خلف ابنين، أيا عبدالله الحسين، وأيا الحسن محمدا وعقبها كان:

النكم الأولى: عقب أبي عبدالله [الحسين] قابو عبدالله الحسين خلف عليا ثم علي خلف ابنين: عمر ومسلما وعقبها^٥، طستان:

انطلاقة الأولى: عقب عمر فعمر خلف المعمر، ثم المعمر خلف ابنين: معدا وأيا الغنائم عليا، وعقبها دهران:

الزهرة الأولى: عقب معدا فمعد خلف حسينا

الزهرة الثانية: عقب أبي الغنائم علي بن المعمر، قابو الغنائم علي خلف مبارك الأسعد، ثم مبارك الأسعد خلف محمد النساب، ثم محمد النساب خلف محمدا: كان عالما فاضلا، كاملا نسابا، أدريا شريفا، شاعرا قاضيا، تقيا بمصر طعن النسابون في سبه، وكتبوا إلى الملك الإسماعيلي وإلى الشيخ جلال^٦ الدين عبد الحميد بن التقي وإلى الشيخ أبي الحسن العمري، أن^٧ محمدا هذا ليس ابن المبارك الأسعد، فإنه قد انتحل نسب غيره إليه وتسمن باسمه، وقد صرح ابن المرتضى بالطعن فيه وعليه،

٢. يفيض في النسختين

١. في النسختين (الثالثة) وما اتبنا حسب السيلاني.

٢. في النسختين (وروا) وما اتبنا حسب المتن.

٥. ساقط من النسختين.

٤. رجال الشيخ الطوسي، مجمع رجال الحديث ٢ / ١٥٤

٧. في النسختين (جمال) وما اتبنا من المعتمد.

٦. يفيض في النسختين.

٨. في النسختين (بن محمد) وما اتبنا من المعتمد ٣٢٠

وقد تطيع رضي الدين بن قتادة الحسيني علواً^١ عن المعمر، وابن قثم الزبيري العباسي^٢ وقطع محمد عن سعد، وسعد هو والد [محمد] النسابة كان عالماً عاملاً، فاضلاً علامة في علم النحو وغيره من العلوم ذكره العبد^٣ الكاتب الاصفهائي في كتابه خريدة العنبر، وإلى عنده بالفضل، وذكر أيضاً أن له اشعاراً حسنة^٤.

الطبعة الثانية: عقب مسلم بن علي بن أبي عبد الله الحسن بن أبي العباس أحمد، فسلم خلف ابنين: الحسن وهبة الله وعقبها زهرتان

الزهرة الأولى: عقب الحسن: فالحسن خلف بها القناسم.

الثالثة: عقب أبي الحسن محمد بن أبي، الحسن علي بن أبي عمي إبراهيم، قتل مع صاحب الحمال ببغداد سنة ...^٥، فأبو الحسن محمد خلف ابنين: أبا محمد جعفر، وأبا عبد الله الحسين وعقبها كنان

الكم الأول: عقب أبي محمد جعفر، فأبو محمد جعفر خلف بها الحسن محمد، كان قتيلاً، ثم أبو الحسن محمد خلف ثلاثة بنين: أبي يعلى محمد، وأبا محمد جعفر، وأبا عبد الله الحسين، وعقبهم ثلاث طلمات.

الطبعة الأولى: عقب أبي يعلى محمد: كان سيداً شريفاً جليلاً، قتيلاً بواسطة خلف ابنين: أبا القاسم عتيا، وأبا سعد محمد، وعقبها زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب أبي القاسم [علي]: فأبو القاسم [علي] خلف محمد، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف الحسن.

الزهرة الثانية: عقب أبي سعد محمد بن أبي يعلى محمد، فأبو سعد محمد خلف سعد الله، ثم سعد الله خلف ابنين: صالحاً والمبارك، وعقبها وردتان:

١ في النسختين: الخطبة، وما أتيت من العدة

٢ في النسختين: (وابن عمه الرسمي الخطبة) وما أتيت من العدة

٣ في النسختين: (النسب) وما أتيت من العدة وحسب السنين.

٤ عمده الطالب ٣٢٥-٣٢٦

٥ يباي في النسختين

الردة الأولى: عقب سابع، فصاح خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف ثلاثة بنين: مأمونا ومهديا وأبا نزار^١، وعقبهم ثلاثة أئمة^٢؛

القو الأول: عقب مأمون، فمأمون خلف محمداً.

الردة الثانية: عقب المبارك بن سعد الله، فالمبارك خلف أربعة بنين: جعفر وأحمد ومحمداً ومنصوراً وعقبهم أربعة أئمة^٣؛

القو الأول: عقب جعفر، فجعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف خمسة بنين: أبا جعفر نظام الدين، وهبة الله، وأبا الغيايم وأبا عبد الله...^٤، وأبا منصور وعقبهم خمس^٥ ثمات؛

الردة الأولى: عقب أبي جعفر نظام الدين قابو جعفر نظام الدين خلف ناصر الدين، ثم ناصر الدين خلف صفى الدين، ثم صفى الدين خلف الحسين.

الردة الثانية: عقب هبة الله بن محمد هبة الله حمد، ثقيلًا، ثم عقيل خلف أربعة بنين: الحسين، وسعد الله، ومبارك، وأبا منصور.

القو الثاني: عقب أحمد بن المبارك فحمد حنف بنين، الحسين ومحمداً، وعقبهم ثمات^٦.

الردة الأولى: عقب الحسين، فالْحُسَيْن حمد أربعة بنين: خليل الله وأحمد وإبراهيم، وأبا الفضل النعمان الثاني. عقب أبي علي حمزه محتلس^٧ الوصية بن أبي علي عبيد الله الأعرج الأول بن أبي عبد الله الحسين الأصغر بن أبي الحسن علي زين العابدين عليه السلام ويقال لولده بنو حمزة، قال السيد في الشجرة: قابو علي حمزة خلف ثلاثة بنين: أبا الحسن عيا، وأبا محمد الحسن الشهير بابي السمع، وأبا إبراهيم محمداً الحرون، وعقبهم في ثلاثة تصوب

القضية لأول: عقب أبي الحسن علي قابو الحسن علي خلف عيا، ثم علي خلف الحسين، ثم الحسين خلف أحمد، ثم أحمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف خمسة بنين: أبا القاسم علياً، وأحمد

١ في ب: (زال). ٢ في النسخين (قنوت) وما أتت بعده - ٣ في ب: (راق

بياض في النسخين.

٣ في النسخين: (هوات) وما أتت حسب السياق.

٤ في النسخين: (أريج) وما أتت حسب السياق.

٥ في النسخين: (ثمات) وما أتت حسب السياق.

٦ في النسخين: (مختص) والصواب ما أتت

ومحمداً، وحيدراً، وحسيناً، وعقبهم خمسة فتون^١

القرن الأول: عقب أبي القاسم علي، قابو القاسم علي خلف أحمد.

التقسيم الثاني: عقب أبي محمد الحسن الشهير بأبي السعف، ويقال لولده بنو السعف، عابو محمد الحسن خلف أبا عبدالله الحسين ثم أبو عبدالله الحسين خلف [أربعة] بين: عليا، ومحمداً، وأحمد، وحسناً، وعقبهم أربعة فتون

القرن الأول: عقب علي، فعلي خلف إسمين، الحسن وأميركا

القرن الثاني: عقب محمد بن أبي عبدالله الحسين، فمحمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف حمزة، ثم حمزة خلف ميمونا، ثم ميمون خلف القاسم، ثم القاسم خلف أحمد، ثم أحمد خلف ابنين: أبا الحسن الأفضل، ومحمداً وعقبهما فرعان:

الفرع الأول: عقب أبي الحسن الأفضل وهو الحسن الأفضل خلف أبا عبدالله محمداً

الفرع الثاني: عقب محمد بن أحمد فمحمد خلف حيدر، ثم حيدر خلف عليا، قال: ومما نقلته من خط الحسن بن علي المصري قال ابن الأثير: أن علي بن حيدر خلف الحسن يلقب شرف الدين العدل، صار نقيباً بمصر وأمه غنية فيه ما يه كذا ذكره عنه وعن بيته والعهد إليه، فالحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف أحمد

التقسيم الثاني: عقب أبي إبراهيم محمد الحرون بن أبي يحيى حمزة مختلس^١ الوصية، فمحمد الحرون خلف ابنين: أبا عبدالله الحسين الحرون، وأبا علي إبراهيم سنور، وعقبهما فتان:

النس الأول: عقب أبي عبدالله الحسين الحرون يلقب بالحرون لأنه كان ظلاً شجاعاً يعد من الأبطال المحدثين، وكان يحزن في الحروب لا يفرج عن موقفه، وقد خرج بالكوفة سنة^٢ فالحسين خلف إسمين: محمداً السفن، وعبيداً فرعان

الفرع الأول: عقب محمد السفن فمحمد خلف أربعة بنين: حمزة الولي، وعسياً، وحسناً، وعبيداً، وعقبهم أربع ورقات:

الورقة الأولى: عقب حمزة قصرة خلف ثلاثة بين: محمداً وحسناً وريداً

١ في النسخة (مختلس) والصواب ما أتينا

٢ يباح في النسخة

الفرع الثاني: عقب عبيد الله بن أبي عبد الله الحسين بن الحرون فعبيد الله خلف حسان، ثم حسان خلف ابنه: حمد ومحمد، الحرون، وعقبها ورقان.
الورقة الأولى: عقب أحمد، فاحمد خلف الحسن.
الورقة الثانية: عقب محمد الحرون بن حسان، فمحمد خلف محمد، أحمد، ثم محمد خلف ثلاثة بين، الحسين وعلياً وحسان، وعقبهم ثلاثة أكرام:
الكم الأولى: عقب الحسين، فالحسين خلف الحسن.
الفرع الثاني: عقب أبي علي إبراهيم بن أبي إبراهيم محمد الحرون بن أبي يحيى حمزة، ويقال لولده بنو سنور، فأبراهيم خلف سبعة بين: أبا طالب، وسراهنك، وجعفر، وعبيد الله عزيزي، وعلي الأشس، وأحمد البرك، وأبا عبد الله الحسين بن كوسج وعقبهم سبعة فروع:
الفرع الأول: عقب أبي طالب، فأبو طالب خلف محمد، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف حسيماً.

الفرع الثاني: عقب سراهنك بن إبراهيم، فسراهنك خلف زيداً، ثم زيد خلف أحمد.
الفرع الثالث: عقب جعفر بن إبراهيم، فجعفر خلف عبد، ثم علي خلف أحمد ثم أحمد خلف ابنه: القاسم، وأميركا، وعقبها ورقان.
الورقة الأولى: عقب القاسم، فالقاسم خلف ابنه، عبد وعزيزي.
الفرع الرابع: عقب عبيد الله عزيزي بن إبراهيم، فعبيد الله خلف ابنه: علياً وسراهنك وعقبها ورقان.

الورقة الأولى: عقب علي، فعلي خلف محمد، ثم محمد خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف حسناً، ثم حسن خلف فضل الله، ثم فضل الله خلف جعفر.
الفرع الخامس: عقب أبي الحسن علي الأشس بن إبراهيم سنور، ويسمى بابن العبد، ويقال لولده بنو الأشس، فعلي الأشس خلف ثلاثة بين، إبراهيم، وأبو محمد الحسن، وأبا الحسن زيد، وعقبهم [ثلاث] ورفات:

الورقة الأولى: عقب إبراهيم لما إبراهيم خلف زيدا ثم زيد خلف محمدا
 الورقة الثانية: عقب أبي محمد الحسن بن أبي الحسن علي الأشل ويعرف ثمة بالأهوازي، ويعال
 لولده الأهوازيون فابو محمد الحسن خلف ثلاثة بين الحسين وعليه، وزيدا، وعقبهم ثلاثة أكمام
 الكم لأول: عقب الحسين: فالحسين خلف الحسن، ثم الحسن خلف محمدا.
 الكم الثاني: عقب علي بن أبي محمد الحسن بن زيد، فعلي خلف زيدا، قال رأيتني بخط والدي قد
 الخلف بالحسن كذا نقله من خط ميرزا محمود الحسيني، أنه من سادات إجلاء فضلاء فالحقته هنا
 فزيد خلف حسنا، ثم حسن خلف محمدا، ثم محمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف ضياء الدين، ثم
 ضياء الدين خلف إيتين: محمدا وعليه.

الورقة الثالثة: عقب زيد بن أبي الحسن علي الأشل فزيد خلف الحسن، ثم الحسن خلف
 عليا، ثم علي خلف مهديا، ثم مهدي خلف حيدرا، ثم حيدر خلف ثلاثة بنين: محمدا، وشرفشاه،
 وإبراهيم، وعقبهم ثلاثة أكمام

الكم الأولى: عقب محمد، فمحمد خلف أربعة بين: عليا، وحيدرا، وحسنا، وسليمان وعقبهم أربع
 طلعات.

الطبعة الأولى: عقب علي، فعلي خلف محمدا.

الفرع السادس: عقب أحمد برك بن أبي إبراهيم سور فاحمد برك خلف عليا، ثم علي خلف
 ثلاثة بين، أيا: الحسن زيد، وأحمد، وجعفر، وعقبهم ثلاث ورقات

الورقة الأولى: عقب أبي الحسن زيد وقال قال ابن معية من رواية جمال الدين بن الأعرج
 الأطروش ولم يذكره شيخنا العمري، وقد ذكر أخوته وأولادهم حتى البطن الرابع، ولم يذكره بعض
 ابن المرتضى، وذكر هذا النسب إلى إبراهيم — في النسب ولم يذكر أحمد البرك، وعلى
 الروايتين النسب لمصمة كذا وكذا، وذكر ابن معية، قال ابن المرتضى على هذه التسمية، أن النسب لم
 يذكر أحمد البرك، والنسب على كلا الروايتين لم يذكره العمري، فابو الحسن زيد خلف الحسن، ثم
 الحسن خلف عليا، ثم علي خلف إلهدي، وقال هاز ابن معية، كان تقيب عماد الباب، وهو صاحب

الحديث مع الخبيفة، وهو أول قلعة سمعان من هذا البيت، واعقب بها فهدى خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف المرتضى، ثم المرتضى خلف محمد، ثم محمد خلف المرتضى، ثم المرتضى خلف إبيد، أبا محمد الحسن وأبا عبد الله الحسين وعقبها طلعتان.

الطلعة الأولى: عقب أبي محمد الحسن؛ قال قال ابن ميمون - اجتمعت به ورأيت سيدة شريفا، جليل القدر، وجميع منزلة، عظيم الشأن، ذا مروءة وشهامة، جهم المحاسن والنصائل، حسن الثنائيل، عالي الهمة، وافر الحرمة، ركي الأخلاق، ولي ولايات جديدة، ثم ترك ذلك منزها منه، ومال إلى التخلي بداته، والانقطاع عن الناس، وتسريل ماصلاح والتفوى والورع والرهدة.

طلعة الثانية: عقب أبي عبد الله الحسين بن المرتضى، كان تقياً بسمان؛ فالحسين خلف إسماعيل علياً عباد الملوك كان سيداً جليل القدر، رفع المنزلة عظيم الشأن، بعد وزراء السلطان أبي سعيد غياث الدين صدرا - هذه فلما قيهض على أبي سعيد وقتل مع أصحابه قبض أيضاً على أبي الحسن علي فارادوا قتله فحصل فيه شفاعة لأنه كسبت عباد فلم تجوز أحداها وكان يصبر بها قليلاً ثم رخص له بالعود إلى داره فلم يزل بها مرتقياً شأنه، وعظم منزلته إلى أن توفي سنة ٧٣٦، فأبو الحسن علي عهد الملوك خلف ثلاثة بنين - أحمد ومحمد وسعد الدين.

الورقة الثانية: محمد بن علي بن أحمد يرك، فأحمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف إبيد، حمزة، وعبد المطلب، وعقبها كان

الكم الأولى: عقب حمزة فحمزة خلف أحمد، ثم أحمد خلف عيا. ثم علي خلف أبي القاسم، ثم أبو القاسم خلف أبي الحسن، ثم أبو الحسن خلف محمد، ثم محمد خلف حمزة. وقال قال ابن المرتضى: حضر عدي بالحللة [شخص] يزعم أنه أبو الحسن بن القاسم بن علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عي، فذكر أنه مقيم ببلومل ثلاثاً وعشرين سنة، وأعرض علي نسباً يحيط شخصاً أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد النسابة. فعرقت الخط وشهد بصحة النسب المذكور في السطور، فكثبت يظهره بصحة ذلك، ولم تقم البينة أن الرجل هذا هو صاحب النسب هذا.

الكم الثاني: عقب عبد المطلب بن الحسين فعبد المطلب خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف ثلاثة

بنين. عبدالله، ومحمد، وعلياء، وعقبهم ثلاث طلعات.

الطلعة الأولى: عقب عبدالله - فمعد الله خلف محمدا

الورقة الثالثة: عقب جعفر بن علي بن احمد البرك، فجعفر حنف محمدا، ثم محمد حلف حسينا، ثم حسين حلف عليا ثم علي حلف حسينا، ثم حسين حلف حمزة، ثم حمزة حلف احمد، ثم احمد حلف حمزة، ثم حمزة حلف محمودا، ثم محمود حلف ابيهم.

الترج السابح: عقب ابي الحسين كوسج بن ابي علي ابراهيم سنور بن ابي ابراهيم محمد الطرون بن ابي يحيى حمزه المحتسب^١، ويقال لولده الكوسجور، فابو عبدالله الحسين خلف محمدا، ثم محمد حلف [ثلاثة] بين، علي الفقيه، وجعفر وابا عبدالله الحسين، وعقبهم ثلاث وراق؛

الورقة الأولى: عقب علي الفقيه ويقال لولده بنو الفقيه، فعلي الفقيه حلف اسماعيل، ثم اسماعيل حلف بنين، عليا ومقاتلا وعقبها ...

الورقة الثانية عقب جعفر بن محمد فجعفر حلف ناصرا، ثم ناصر خلف ابنين، عليا ومخلدا، الورقة الثالثة عقب ابي عبدالله الحسين بن محمد فابو عبدالله الحسين خلف ابا محمد ابراهيم الأزرق، وقال قال ابو الحسن محمد بن لقاسم النحوي النسايه، أنه ميثاق وهذا منه سهو ظاهر، حيث قال شيخ الشرف العميد بن ابراهيم الأزرق بن محمد بخاري وانسا من ولده باصمها بن سنة ٤٥٨ ويقال لولده بنو لازرق، فابو ابراهيم الأزرق خلف ثلاثة بنين، محمدا، والحسن، وابا الحسن مهديا بن الدين، وعقبهم ثلاثة اكمام

الكم الأول: عقب محمد فمحمد حلف ابا الحسين ناصرا، ثم ابو الحسين ناصر حلف داعي، ثم داعي حلف حسينا، ثم حسين حلف حسنا، ثم حسن حلف محمدا.

الكم الثاني: عقب الحسن بن ابراهيم الأزرق، قال الحسن حلف محمدا، ثم محمد حلف رضاء الدين، ثم رضاء الدين حلف ابنين، داعيا وناصرا، وعقبها طبعتان

الطلعة الأولى: عقب داعي فداعي حلف حسينا، ثم حسين حلف ابنين، محمدا ورضاء الدين.

الطلعة الثانية: عقب ناصر بن رضاء الدين، فناصر حلف ابنين، رضاء الدين ومهديا وعقبها

زهرتان

الزهرة الأولى: عقب رضاء الدين. وقال. قال شيخنا العمري، وفيه قال ابن المرتضى أنه في صح. يعني لا يقبل بسببه. وحكى عن إزدي أنه كان اعرف به مقدما يصل على أبيه صح. وأن الناصر هذا صورة ما ذكره ابن المرتضى.

الكم الثالثة: عقب بي الحسن مهدي زين الدين - هو الذي رحل من بقوة وقطع بيده سنان واعتقب بها. فهدي خلف أب محمد الحسن الشهير بالكياكي، ويقال لولده الكياكيون فخص خلف بيبي: كمال الدين، ومحمدا وعقبها طلعت.

الطبعة الأولى: عقب كمال الدين؛ فكمال الدين خلف عماد الدين. ثم محمد الدين خلف عليا، ثم علي خلف حمدا، ثم حيدر خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف عليا، ثم علي خلف عماد الدين، ثم عماد الدين خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف عليا، ثم علي خلف كمال الدين، ثم كمال الدين خلف حسينا، ثم حسين خلف كمال الدين، ثم كمال الدين خلف محمد حسين، ثم محمد حسين خلف علي ثم علي خلف كمال الدين.

الطبعة الثانية: عقب محمد بن أبي محمد الحسن كياكي. فمحمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف ضياء الدين ويقال لولده الضيائيون، فضاء الدين خلف إبراهيم^١ ثم إبراهيم خلف محمدا، ثم محمد خلف إيتين. ضياء الدين، وإبراهيم وعقبها زهرتان

الزهرة الأولى: عقب إبراهيم فإبراهيم خلف ضياء الدين محمدا، [ثم ضياء الدين محمد]^٢ خلف إيتين: غياث الدين محمدا، وشمس الدين محمدا، وعقبها وردان:

الوردة الأولى: عقب غياث الدين محمد، فغياث الدين محمد خلف إيتين. أبا محمد إسماعيل، وعليا معين الملة والحق والدين. وعقبها قنران

القنر الأولى: عقب أبي محمد إسماعيل، فابو محمد إسماعيل خلف محمدا، ثم محمد خلف أبا تراب، ثم أبو تراب خلف إيتين. إسماعيل، وهبة الله وعقبها كيان:

الكم الأولى: عقب إسماعيل فإسماعيل خلف محمدا، ثم محمد خلف أبا تراب، ثم أبو تراب خلف

إسماعيل، ثم إسماعيل خلف محمداً ثم محمد خلف أبا تراب، ثم أبو تراب خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف إبنين. محمد حسين الشهير بمير حسيني، وأبا تراب، وعقبهم [الفن] (الفن) الأول. عقب محمد حسين كان عالماً فاضلاً كاملاً، دخل الهند ثم توطّن بالحرمين المحترمين مدة سبع. رأيتُه عند والدي طاب ثراه، وكذا عام ١٠٤٢ رأيتُه عند عمي وخالي، وفي هذا العام عاد إلى وطنه وتوفي به سنة ٢ فحمد حسين خلف عبد الكريم، وزمزم، أمها أم ولد تركية، وشهر ديور أمها بنت مير إبراهيم من ولد زيد بن الحسن السبط عليه السلام، وابن الشرف أمها بنت الصوفي من بنات مكة، وخديجة ويوم أمها ضيقة بنت النسيح ناج الدين بن عبد الله بن حسن بن سديد المدني الشهير بالسليمان الكلبي أصلاً، كذا قال لي أخوه سليم بن عبد الله فحديجة خرجت إلى القدير جامع هذه الأحرف ولي منها بنت، فبعد الكريم معه الآن ثلاثة بنين. مير حسيني، وعلي

[الفن] الثاني. عقب أبي تراب بن إسماعيل من أبي تراب، فابو تراب خلف إبنين، محمد باقر مات منقرضاً، وحسناً، ومعه الآن ابن اسمه أبو تراب.

الكم الثاني. عقب هبة الله بن أبي تراب بن محمد هبة الله خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف هبة الله، ثم هبة الله خلف ثلاثة بنين: شاه حسن، وأبا تراب، وإسماعيل، وعقبهم ثلاثة [فنون]:
[الفن] الأول: عقب شاه حسن فشاء حسن خلف غلام علي، ثم غلام عسي خلف محمد حسيني، ثم محمد حسين خلف إبراهيم

[الفن] الثاني. عقب أبي تراب بن هبة الله فابو تراب خلف إبنين، محمد صادق، وهبة الله
[الفن] الثالث: عقب إسماعيل بن هبة الله، فإسماعيل خلف إبنين، هبة الله، وإبراهيم، وعقبهما

٢ يابص في النسخين.

١. يابص في النسخين وأكملناه حسب السياق.

٤ يابص في النسخين.

٣ في مبه (زمن).

٥ يابص في النسخين وأكملناه حسب السياق.

٦. يابص في النسخين وأكملناه حسب السياق.

٧. يابص في النسخين وأكملناه حسب السياق.

٨ يابص في النسخين وأكملناه بـ بـ السياق.

[كتاب] ^١

[الكلم] ^٢ الأولى: عقب هبة الله هبة الله خلف أبا طالب، ثم أبو طالب خلف محمد شريف.

[الكلم] ^٣ الثاني: عقب إبراهيم بن اسماعيل، فأبراهيم خلف ثلاثة بني. محمد أمين، ومحمد صالح، ومحمد رمان، وعقبهم ثلاثة [فروع] ^٤؛

[الفروع] ^٥ الأولى: عقب محمد أمين، لمحمد أمين خلف محمد فاضل.

[الفروع] ^٦ الثاني: عقب محمد صالح بن إبراهيم لمحمد صالح خلف مير شاه خان

[الفروع] ^٧ الثاني: عقب أبي الحسن علي معين المدة والحق والدين بن غياث الدين محمد: فأبو الحسن خلف خمسة بنين: عناية الله، وسيد الله، ومحمدا، وعز الدين، وعلاء الدين. وعقبهم خمسة [كتاب] ^٨

[الكلم] ^٩ الأولى: عقب عناية الله عناية الله خلف عز الدين، ثم عز الدين خلف علاء الدين،

ثم علاء الدين خلف أبو القاسم، ثم أبو القاسم خلف أمين. محمدا وحليبا، وعقبهما [كتابان] ^{١٠}

[الشبل] ^{١١} الأولى: عقب محمد، فمحمد خلف علاء الدين، ثم علاء الدين معه الآن محمد.

[الشبل] ^{١٢} الثاني: عقب علي بن أبي القاسم المشار إليه معه الآن ابنان: أبو القاسم، ومعر الدين،

[الوردة] ^{١٣} الثانية: عقب شمس الدين [محمد] بن ضياء الدين محمد ^{١٤} فشمس الدين خلف

عبد الحائق، ثم عبد الحائق خلف شمس الدين ثم شمس الدين خلف عبيد المطلب، ثم عبيد المطلب

خلف اسماعيل، ثم اسماعيل خلف ضياء الدين، ثم ضياء الدين خلف خمسة بنين: شمس الدين

١ في النسخين: (فروع). ٢ في النسخين: (الكلم). ٣ في النسخين: (القو).

٤ يابض في النسخين واكتفاء حسب مقتضى السياق.

٥ يابض في النسخين واكتفاء حسب مقتضى السياق.

٦ يابض في النسخين واكتفاء حسب مقتضى السياق.

٧ في النسخين: (الأول).

٨ يابض في النسخين.

٩ يابض في النسخين.

١٠ يابض في النسخين.

١١ يابض في النسخين.

١٢ يابض في النسخين.

١٣ يابض في النسخين.

١٤ في النسخين: (... الثالث).

١٥ في النسخين: (شمس الدين) وصرفناه حسب السياق.

ومحمد مقيم، وهبة الله ومحمدا وشاه حسين، وعقهم خمس [كتبت^١]

[الكتب^٢] الأول: عقب شمس الدين، فشمس الدين خلف عبد المطلب، ثم عبد المطلب خلف أربعة بنين، محمد أمين، وصياء الدين، ومحمد صباح، ومحمد زمان، وعقهم أربعة [اشجعهم^٣]

[اشجعهم^٤] الأول: عقب محمد أمين، فمحمد أمين خلف محمد فاضل

[الكتب^٥] الثاني: عقب هبة الله بن ضياء الدين، فهبة الله خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف ضياء الدين محمدا، ثم ضياء الدين محمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف ضياء الدين محمدا، ثم ضياء الدين محمد خلف خمسة بنين: محمد هاشم، وزين العابدين، وزين الدين عليا، وتاج الدين وشمس الدين، وعقهم خمسة [الكتب^٦]

[الكتب^٧] الأول: عقب محمد هاشم فمحمد هاشم خلف عبد الهادي

[الكتب^٨] الثاني: عقب زين العابدين بن ضياء الدين محمد، فزين العابدين خلف محمد تقي، ثم محمد تقي خلف محمد رفيع، ثم محمد رفيع خلف محمد تقي

[الكتب^٩] الثالث: عقب زين الدين علي بن ضياء الدين محمد، فزين الدين علي خلف ثلاثة بنين: محمد رفيع الدين، وعبد الله رفيع الدين، وعبد الله وعقهم ثلاثة [قنون^{١٠}]

[الكتب^{١١}] الأول: عقب محمد رفيع الدين فمحمد رفيع الدين خلف ثلاثة بنين: زاهد، وصياء الدين، وأسد الله.

[الكتب^{١٢}] الثاني: عقب عبد الله بن زين الدين علي، فعبد الله خلف إسماعيل، ومحمدا.

العصن الثالث: عقب أبي الحسن جعفر الحجة بن أبي علي عبد الله^{١٣} الأعرج الأول.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه كن سيدا شريفا عظيما الشأن، رفع امره، جليل القدر، عالي الهمة، عدلا عاملا، تاملا كاملا، ورعا زاهدا، صالحا عابدا، تقيا مرموا، قائما

١٠ يياص في النسخين.	٦٦ يياص في النسخين.	٢ يياص في النسخين.	٣ يياص في النسخين.
٧ يياص في النسخين.	٨ يياص في النسخين.	٥ يياص في النسخين.	٦ يياص في النسخين.
١٠ يياص في النسخين.	٦٦ يياص في النسخين.	٢ يياص في النسخين.	٣ يياص في النسخين.

١٣ في ب: (أبي الحسن جعفر الحجة بن أبي عبد الله بن أبي علي عبد الله)

ليلد، صائغا نهاره. وكان أبو القاسم طياحيا عظمه ويجله ويقول: جعفر هو الحسن من آل محمد، فبقب بذلك، فعظمه الناس، ومالوا إليه، فبلغ خبره إلى وهب بن وهب اليخترى والي المدينة من قبل هارون الرشيد بن [محمد المهدي] العباسي فحبسه ثمانية عشر شهرا، ولم يزل بالحبس صائغا نهاره، قائم ليله، لم يفطر غير عيده، وكانت وفاته شهر... سنة...^٢ وفي ولده الأسرة بالمدينة إلى عامت هذا سنة ٩٩٢. قلت: بن الحق بارتهم بها إلى عامها هذا سنة ١٠٨٨، فتسأل الله عز وجل يريدهم نمواً وتوفيقاً، وعزاً وسعوا إلى ظهور صاحب الأمر عليه السلام أنه على كل شيء قدير

فأبو الحسن جعفر الحجة خلف ابنه أبا عبد الله الحسين، وأبا محمد الحسن وعقبها فضيان

القصيب الأول: عقب أبي عبد الله الحسين، هال في الشجرة، أنه سافر إلى بلخ ودهب ولد، فأبو عبد الله الحسين خلف الحسن، ثم الحسن خلف أبا القاسم عليا، ثم أبو القاسم علي خلف ابنين: أبا الحسن محمد قوة، وأبا أحمد عبدالله، وعقبها صال.

القصب الأول: عقب أبي الحسن محمد قوة، ويقال بولده بو قوة فمحمد خلف أبا القاسم عليا، ثم علي خلف أبا علي بهران، ثم بهران خلف عبيد الله، ثم عبيد الله خلف أبا الحسن محمداً الزاهد^٣ ويقال لولده بنو الزاهد، ثم محمد الزاهد خلف ثلاثة بنين: أبا علي عبيد الله، وأبا القاسم عليا، وأبا علي عبدالله الشهير بدارخدا وعقبهم ثلاثة فروع

الفرع الأول: عقب أبي علي عبيد الله فعبيد الله خلف أبا طاهر الحسن، ثم الحسن خلف أبا الحسن عليا، كان عالماً فاضلاً كاملاً.

الفرع الثاني: عقب أبي القاسم علي بولده^٤ بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن محمد الزاهد، كان سيداً جليل القدر، ربيع المثرية، عظيم الشأن، حسن الشاتل، جهم العصائل، عالماً عاملاً، صاحباً كاملاً، صالحاً عابداً، ورعاً زاهداً، تقياً خفياً، ميموناً رئيساً نقيماً ذا جاء وحشمة وشرف نفس، وعفة

١. بياض في النسخين، وكلمة من المراجع الآخرين.

٢. بياض في النسخين.

٣. بياض في النسخين. ٤. قال المروزي عنه (العام الفاضل بهتم).

٥. في انساب الصائغين، (كان رئيساً فقيهاً يبلغ، يعرف بيه، خدائي).

٦. في انساب الصائغين للمروزي (تدولت).

ومروعة، وشهامة وحرمة، لزمه الأمير دود بيك ووند السلطان، واحداً من مائة ألف دينار ومائة ألف درهم ثم حبسه وحمل عليه حراساً شديداً فرأى في منامه أمير المؤمنين عليه السلام يأمره بإطلاقه وردّ ماله عليه، فلم يعتبر، فرآه في الليلة الثانية راكباً فرساً أشهب، وبه سيوف وهو يقول له: يا دود مير بيك مُر بإطلاق ولدي علي بودة ورد جميع ما أخذته منه، فلم تعتقد فقتلت الموكبين به، فأتته فرعاً مرهوباً، ثم ضرب دود مير بيك على وجهه فسقط جانباً من الحديقة، فأتته فرعاً مرهوباً فامر بإطلاقه في الحال، ووجدوا الحرس عليه صرعى، ورد عليه جميع ما أخذ منه، ثم اعزّه وأكرمه وعظمه فابو القاسم علي بودة حلف ثلاثة بينين^١ أبا الحسين محمد، وأبا الحسين محمد، نيكوري، وأبا علي عبيد الله، وعقبهم ثلاث ورقات:

الورقة الأولى: عقب أبي الحسين محمد في محمد خلف ابنين. أبا طاهر محمد عرودي، وأبا الحسين طاهر، وعقبهما كنان

الكم الأولى: عقب محمد عرودي ويقال بوند بنو العروديين. فمحمد خلف ثمانية بينين: أبا علي محمد، وأبا القاسم، وأبا الحسين عبيد الله، وأبا عبيد الله طاهر، وأبا البركات، وعلياء، وإسماعيل

الكم الثاني: عقب أبي الحسين طاهر بن أبي الحسين محمد، فابو الحسين طاهر خلف أبا جعفر شمس الدين. كان نقياً بديعاً، ثم شمس الدين حلف للنقيب بها على الملك محمد قوام الدين، كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، رئيساً ذا جاه وحشمة وقدر، كان عاملاً فاضلاً، كاملاً مستغنياً، بالعلوم الدينية كالفقهاء والحديث والتفسير والعريية، له تأليف حسنة جديدة، ومصنفات جمّة عديدة،

قال نيكوري في أتراب الصالحين: (له ابنان، حسين، محمد، والحسين هذا أبو الحسن محمد النقيب بيلخ بنقيب نيكورو، وله عشرة بينين: أحدهم السيد الأجل أبو الحسن طاهر، وله عقب كثير بيلخ منهم السيد بها، منهم السيد الأجل العالم الفاضل الكبير القدير العظيم المنزلة، جدنا عبد العزيز الزمان. مير. علي جميع الأثر، موافق قديراً، علماً، لذلك محمد بن السيد الأجل نظام الدين النقيب بيلخ محمد بن السيد الأجل محمد الدين أبي جعفر النقيب بيلخ بن طاهر، له ابن كنان، أترابه في الفضل، بن مولانا فضل العالم دام الله تعالى له. كان يقرأ عليه تفسيره بالقرآن ويحضره من الأفاضل المختصين بحديثه، فلم يكن يرضى إلا بمرأته علاء لذلك ومرو عن شأنه أن مولانا فضل العلم بعمر الله صلى الله عليه وسلم، من سادة العالم لكي يجمعوا له حصائص من الفضائل، ووردت بعض منها في كتابي الموسود بحظيرة القدس يسر الله لي إتمامه.

ثم أراد الاطلاع على مصنفاته فيبان ذلك معلوم من كذب خطيرة القدس^١.

الورقة الثانية: عقب أبي الحسن محمد فيكوري بن أبي القاسم علي بولدته محمد شبيب طاهر، ثم طاهر خلف أبا جعفر، ثم أبو جعفر خلف أبا محمد الحسن تاج الدين، ثم الحسن خلف أبا الحسين طاهرا ضياء الدين ولي النقاية يندخ بعد والده.

الفرع الثالث: عقب أبي علي عبدالله [الشهير] بدارخدا^٢ بن [أبي] الحسن محمد الزاهد: عبدالله [خلف] ستة بنين أبا الحسن محمد الشهير [بإشرف السيادة، وأبى إبراهيم نعمة الله، وأبى المعالي، وأبى المحاسن عليا، وأبى طالب عليا تاج الشرف، وأبى القاسم محمدا، وعقبهم ست ورفقات.

الورقة الأولى: عقب أبي الحسن محمد كان عالما فاضلا، كاملا أدبيا، ظريفا شاعرا صاحب لديون يندخ، وله بها عقب.

الورقة الثانية: عقب أبي الثاني بن [أبي] علي عبدالله كان سيذا جليلا فقيها مدرسا له مصنفات فيها بيان الأديان بالمعارضة، خلف ثلاثة بنين....

الورقة الثالثة: عقب أبي المحاسن علي بن أبي علي عبدالله ولي النقاية يندخ بعد أبي القاسم الموسوي، وله بها عقب.

الورقة الرابعة: عقب أبي طالب علي بن أبي علي عبدالله، كان فقيها نقيب بفرقة^٣ فأبو طالب علي خلف ثلاثة بنين، عبدالله، وأبى القاسم محمدا، وأبى طالب الحسن وعقبهم ثلاثة أكرام الحكم الأول، عقب عبدالله كان ندما للسلطان.

الحكم الثاني: عقب أبي القاسم محمد بن أبي طالب علي، كان فقيها بفرقة بعد والده، فأبو القاسم محمد خلف أبا الحسن عليا ثم أبو الحسن علي خلف اثنين أبا محمد الحسن، وأبى عبدالله الحسين، أمهم فاطمة بنت محمد بن عبدالله وعقبها طلعان:

١ انظر النص كما ورد في انساب الطائيين - في الصفحة السابقة - ومبه اشتلاف واضطراب

٢ في القحري في انساب الطائيين، (بدرجاني).

٣ في النسختين (بدرجاني) وما أتيت من المرجع الأخرى، وعزتك مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف حراسان، وهي الحد بين حراسان والحد، وقد نسب إلى هذه المدينة ما لا يعد ولا يحصى من العلماء - انظر معجم البلدان مادة قحنة -

٤ في النسختين، (بدرجاني) وما أتيت من المرجع الأخرى.

الطلعة الأولى: عقب أبي محمد الحسن: كان عالماً فاضلاً، كاملاً محدثاً، مدرساً رئيساً.

الطلعة الثانية: عقب أبي عبد الله الحسين بن الحسن علي كوردجورستان. صاحب الحسين خلف الحسين.

الكم الثالثة: عقب أبي طالب الحسن بن أبي طالب علي. فالحسن خلف أبيه، ابن الحسين علياً، وأبنا لقاسم جعفر، وعقبها طبعان.

الطلعة الأولى: عقب أبي الحسن علي، كان عالماً فاضلاً، كاملاً فقيهاً مدرساً

انتصيب الثاني. عقب أبي محمد الحسن بن أبي الحسن جعفر الحجة. قال جدي حسن المؤلف طالب ثراء، فالحسن خلف أبا الحسين يحيى أنساباً^١، له رتبة الصالحة بنت يحيى بن سليمان بن الحسين الأصغر، مولده بالمدينة المنورة سنة ٢١٤، كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً ورعاً زاهداً صالحاً عديداً تقياً ميسوراً فصيهاً بليغاً محدثاً جامعاً حاوياً عارفاً بصول العرب وفروعها وتقصيها ودروبها. حافظاً لأنسابها ووفائع الحرمين وأخبارها، ولهد لقب يأنساباً ولم يسبقه على جمده لأنسابهم سابق وإكل لآله لآخر^٢، توفي رحمه الله بمكة المشرقة سنة ٣٢٧، ودير بآزده جدته خديجة الكبرى عليها السلام^٣، (فيحيى خلف سبعة بني. أبا الحسن محمد الأكبر، وأبا أحمد علياً، وأبا اسحاق إبراهيم)^٤ وأبا العباس عبد الله، وأبا الحسن طهراً، وأبا الحسن أحمد [الأعرج]، وأبا عبد الله جعفرأ

قال جدي علي قدس الله سره. وكلام المؤلف طالب ثراء مطابق للعمدة، وخالفه (المجدي) باسقاط أبيه. أحمد [الأعرج] وجعفر حيث قال ابن أحمد حال يحيى، وأنه خلف جعفرأ كان قاضياً عفيفاً^٥، وربما كون هذه النقيصة من زعم قدم المجدي والله تعالى أعلم. وعقبهم سبعة فنون.

الفر الأولى: عقب أبي الحسن محمد الأكبر، قال جدي حسن المؤلف طالب ثراء. كان عالماً

١. المنقب بالحقبة نسبة إلى بلدة بقره المدينة تدعى المعيق.

٢. قال في العمدة ٣٣١: يقال أنه أول من جمع كتاباً في نسب آل أبي طالب.

٣. انظر ترجمته في: جامع الرواة ٢ / ٢٢٢ عن الشيخ جدي ومهرست القلوبي وحلاده العلامة علي، تنقيح المقال ٢ / ٣١٤

للزوجة ٢ / ٣٧٧، معجم المؤرخين ٩ / ١٧٠، عمدة الطالب ٣٣١، سيرة الرازيين ١٨٥

٤. مايزه القوي من سلف من به ٥. حرر: المقول ٧-٨

فاضلاً كاملاً ورعاً زاهداً، فابو الحسن محمد خلف أبا محمد الحسن والظاهر اسمه الحسين ويعرف
ثمة بهن أحي طاهر، كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الشأان، جسم
الفضائل ذا مروءة وشهامة، وهمة عالية إلى النهاية، وعظم قدر ووجاهة، معزاً محترماً إلى القاية
العامة، عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً قصيماً يليماً مهذباً أدبياً مطبقاً متكلماً جامعاً حاوياً قتيماً محدثاً
رئيساً مدرساً يتحقق وتدقيق، له مصنفات عديدة، فيها كتاب المناقب وكتاب الغيبة وغير ذلك،
فكان تقدمه عن جده أبي الحسين يحمي، وعن علي بن أحمد بن علي العنقي وعن الدارطني، وعن
أبي الحسن بن جعفر، عن إبراهيم بن محمد بن الجعفر الصادق عليه السلام وكان يروي عن الجاهل
لحديث منكرة في بعض أصحابها يصغفونه، وقال النصارى: أنه كذاب يضع الحديث بمهارة
ويدعي رجلاً غير معروفين وما تصيب النفس إلا بما يرويه عن جده وعن علي بن أحمد من كتبه
المشهورة فإنه لا يمكنه الخلاف لها، والأولى التوقف في روايته مطلقاً، وقد توفي في شهر ربيع
الأول سنة ٢٥٨ ودفن في منزله بسوق العطش.

فابو محمد الحسن خلف أبا القاسم طاهراً، كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً قصيماً دينياً قتيماً
ميموناً رئيساً مقرباً كريماً سخياً ذا همة عالية ومروءة وشهامة جليل القدر، عظيم الشأن رصيع
المنزلة سيداً شريفاً عتيباً حسن الشأان، جم الفضائل رئيساً مدوحاً، مدحه أبو الحسين أحمد بن
[الحسين بن الحسن بن عبد الحميد الحميري الكندي الكوفي] ^١ المنتهي بهذه القصيدة:

أعبدو صياحي عند ذكر الكواعب	وردوا رقادي فهو لحظ الحساب
فإن نهاري ليلة مدطمة	علي مقنة من فتكم في غياهب
بعية ما بين الجفون كأعما	عقدتم أعالي كل جفن بهاب
واحسب أني لو هسويت فسرقتكم	لعارفته والدمر لضرب صاحب
فسياليت ما بيني وبين أعتي	من أبعاد ما بيني وبين المصائب
أراك ظلمتت السلك جسمي فعمته	عديك بسدر عن أفاء الرائب

١. من هذا البيت على نسخة م. فقط لسقوط بعض النسخات من نسخة أ.

٢. بياض في ب واكملناه من المراجع الأخرى.

ولو قلم ألقى في شق رأسه
تخولني دون الذي أمسرت به
ولا بد من يوم أغر محفل
يمر على مني إذا رم حاجة
كشعر حماة المرء مثل^٢ قلبها
إليك فاني لست بمسن [إذا]^٣ اتقى
أثماني وحيد الادعياء وأثمهم
ولو صدقوا في جدهم لعذرهم
إلى لعمري قصد كل عجيبة
بأي بلاد لم اجز ذوايسها
كأن رحلي كان من كف^٤ طاهر
لم يبق خلئ^٥ لم يمرن مسأوه
فتى علمته نفسه وجدوه
فقد غيب الشهاد عن كل موطن
كذا الفاطميون النداء في أكفهم
اناس اذا القوا عدوا كأنما

من السقم^١ ما غيوت من خط كساتي
ولم تدرك العار شر العواقب
يطول استعصي بعده للنوذب^٢
وموع العوالي دونها والقواضب
يزول وبأني عيشه مثل ذاهب
عضاض الافاعي نام فوق الحقارب
اعدوا لي^٣ السودان في كفر عاقب
فهن وجدوا في قولهم غير كاذب
نأني عجب في عيون العجائب
وأى مكان م تظأه ركائي^٤
فثبتت كوري في ظهور الموهب
وهين له شرب وروود للشارب
عراغ الأعادي وايتذال الرغائب
ورد إلى بوطانته كل غائب
أغر محيا من خطوط الروايب
سلاح للذي لاقوا غبار السلاهب

١ في ب: (المهم) وما اثبت من شرح الديوان.

٢ في ب: (للاويب) وما اثبت من شرح الديوان.

٣ في ب: (ضل) وما اثبت من شرح الديوان.

٤. ساقط في ب واكتفاء من شرح الديوان.

٥ في ب: (الى) وما اثبت من شرح الديوان.

٦ في ب: (ركائب) وما اثبت من شرح الديوان.

٧ في ب: (كفها) وما اثبت من شرح الديوان.

٨ في ب: (حلف) وما اثبت من شرح الديوان.

رموا بنواصيا القسي فجهنما
 أو لك احلى^٢ من حياة معادة
 صهرت عليها يا ابنه^٣ يهوانر
 واجبر آيات التهامي أنه
 إذا لم تكن نفس النسيب كأصله
 ولا قربت أنساب قوم أباعد
 إذا علوى لم يكن مثل طاهر
 يقولون تأخير الكواكب في الوري
 علا كند^٤ الدنيا إلى كل عاية
 وحقق له أن يسبق الناس جالها
 ويمضي سرانين الملوكة فاتها
 يدل الزمان^٥ الجمع بيني وبينه
 هو ابن رسول الله وابن وصيته
 يرى أن ما بأن^٦ منك لضارب
 إلا أيها المسال الذي قد أباده
 لعنك في وقت شغلت غزاه

دوامي^١ الهوادي سالمات الجوانب
 وأكثر ذكرا من دهور الثبات
 من الفعل لأقل لها في المضارب
 أبوك وجدى ما لكم من منقلب
 فإذا الذي يخفي كرام المناسب
 ولا بعدت أنساب قوم أقارب
 فما هو إلا حجة للنواصب
 لها بال من تأخير الكواكب
 تسير به سير الذلول براكب
 ويحذر ما لم يدركوا غير طالب
 بل كن قدومه في أجل المراتب
 ليسفرهم بيني وبين النواكب
 فتسبها شجيت بعد التجارب
 باقتل كما بان منك لغائب^٧
 اتعرف هذا فعله في الكتاب
 عن الجود أو أكثر جيش محارب

١ في ب: (دوام) وما أتيت من شرح الديوان

٢ في ب: (احلى) وما أتيت من شرح الديوان

٣ في ب: (ابنه) وما أتيت من شرح الديوان

٤ في ب: (عل لك) وما أتيت من شرح الديوان

٥ في ب: (يد الزمان) وما أتيت من شرح الديوان

٦ في ب: (يرتد بان) وما أتيت من شرح الديوان

٧ في ب: (لغائب) وما أتيت من شرح الديوان

مجلت إليه من لساني حديقة سقاها الحبس^١ سقي الرياض السمائب
 فسبغت بخير يا ابن خير أب بها لا شرف بيت من لوى بس غالب^٢
 قاير القاسم طاهر خلف أبا محمد الحسن كان بمصر، فلما قتل أبو جعفر مسمم التلوي، فرز
 منهزماً إلى المدينة وتأثر بها واختص بأبن عمه أبي علي طاهر بن محمد بن أبي جعفر مسلم والقي
 إليه مقاليد امره وبيته إلى أن توفي الحسن ثم تأثر أبو علي طاهر، ثم ولي الإمارة بعد وفاته أبناء
 هاشم ومهنا، فامتعض منها أبو محمد الحسن بن طاهر بن أبي جعفر مسلم، ثم استطاع الإقامة
 معها حتى لحق بالسلسار محمود بن سيحكيك بعرفني^٣ فاتفق قدوم الباهري العلوي رسولاً من
 الملك الأسعيلي ملك مصر في انساد الاعباد فادعاه أبو محمد الحسن في التسب. فعلى السلطان
 محمود بينها فقتله محضوره ثم طلب تركته فلم يمكن منها بشيء^٤ قال في الشجرة^٥
 قاير محمد الحسن حبيب سليمان، ثم سليمان حبيب سبده، ثم عبد الله خلف محمد بن شقايق
 نسبة إلى أمه، ويقال لولده بنو شقايق، كان ملاراً لشيخنا، فمحمد شقايق خلف ثلاثة بين، عليا،
 ومرضى، وأبا الحر ومن هذا البيت يحيى بن با وث^٦ بن خلف ابن: هاشم ويحيى أمهم عاتية،
 أما هاشم خلف أبا محمد، ثم أبو محمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف أبا العز، له عقب بالديلم
 وفال، قال ابن الرضى عن سفيان، أن بني شقايق أقرصوا بانقراض جدهم محمد شقايق، وكذا
 قال عن عمر بن سعدان، ثم قال وجدت بخط ابن ممية أن لهم عقباً بمصر لحقوا سنة ٦٩٩ فابته كما
 وجدت بخطه

وقال، قال ابن عتية، وكلام المصري فيه ما فيه لقول ابن سعد بن الأول، هذا ما رواه المصري
 وسنه، وبينه وبين يحيى الذي هو مائة لمصري ثلاثة آباء وهم أبو العز وعلي ومرضى، وذكر ابن
 الرضى المصري هذا الذيل ورأته بخط ابن طاووس قال ولحمى ولدان أمها عاتية وقال
 المصري، أمها درجا، وقد ابن ممية كتب ابن الرضى فيها ما هذا لفظه فلان بن سعيد الجوني

١ في ب: (الخبر) وما أتينا من شرح المبرور

٢ في ب: سيحكيك (سوى) وما أتينا من الحمد، ٢٣٥

٣ بعد هذه الكلمة يبدأ العمل بالنسختين ١ ب معا

٤ شرح ديوان المتجر ١ / ١٦٩ - ١٨٥

٥ المصنف ٢٣٦

٦ ورد هكذا وسبق أيضاً اسمه (يازودا)

نقيب مصر، أن بني شقائق لم يبق منهم الآن أحد، وذكر أن هاشم وأخاه محمد أبناء يحيى بن بازود^١ وذكر أنه رأى أبا العز الاقصاضي بالقاهرة ينتمي إلى بني شقائق، وهو أبو العز بن محمد بن هاشم بن يحيى بن سليمان بن عبدالله بن سليمان بن هاني بن الأمير أبي هاشم داود بن سير أبي أحمد القاسم بن أبي علي عبدالله بن أبي الحسن طاهر بن أبي الحسين يحيى النسابة المذكور، وقد قطع الخطبة عن هاشم وأحاطها إلى جهة أخرى، وذكر أنه رآه بالديلم أو بالعاهرة.

الفن الثاني: عقب أبي أحمد علي بن أبي الحسين يحيى النسابة بن أبي الحسن جعفر الحجة. قال في الشجرة فعلي خلف أربعة بنين، أبا علي حمزة وأبا محمد أحمد الزاير، وأبو منصور الحسين، ...^٢ وعقبهم أربعة فروع:

الفرع الأول: عقب أبي علي حمزة، فحمزة خافي عليا، ثم علي خلف يحيى بنلقب عكة
الفرع الثاني: عقب أبي محمد أحمد الزاير بن أبي أحمد علي، فأحمد خلف محمد الأعز، ثم محمد
حلف أبا محمد الحسن، ثم الحسن حلف عليا، ثم علي حلف أبا عبدالله الحسين كان نقيب بالخاصة، ثم
الحسين خلف لهذين، الحسن، وأبا الأعرج محمد، وعقبهم ورقتان:

الورقة الأولى: عقب الحسن، كان نقيب بالخاصة فالحسن خلف فضيل ثم فضائل خلف
عزول.

الورقة الثانية: عقب أبي الأعز محمد بن أبي عبدالله الحسين فمحمد حلف أبا البركات محمد، ثم
محمد حلف بركاب، ثم بركات خلف سالما، ثم سالم خلف عليا الأعرج، منهم جماعة بالخدمة الفقهاء
أحد عم وفضل ورياسة يعرفون بأل الأعرج، فعلي خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمد، ثم محمد
خلف عليا فخير الدين كان عالما فضلا كاملا ادبها شاعر سدي، فعلي حلف إسمين، أحمد جمال
الدين، وأبا الفوارس محمد، محمد الدين وعقبها كان

الكم الأول: عقب أحمد جمال الدين. كان عالما فضلا كاملا نسابة، فأحمد حلف أبا الصيب
محمد.

الكم الثاني: عقب أبي الفوارس محمد محمد الدين بن أبي الحسن علي فخير الدين. كان سيدا

حليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الشئائل، جسم الفضائل، كريم الأخلاق، ركي الاعراق، دأمة عالية، ومروءة وشهامة فاخرة وكرم وسجادة شاملة عالما عاملا فاضلا كاملا ورعا زاهدا صالحا عابدا تقيا تقيا ميمونا مرقوما اسمه بجائر الحسين ^{عليه} ومساعد الحجة، ويقال لولده بنو الفوارس، فابو الفوارس محمد خلف سنة اثنين عید حمید نظام الدین، وعید المطلب حمید الدین، وعید الکرم غیاث الدین، وباصر الدین ^١ وعینا ^٢ جلال الدین، أنهم بقى الشيخ يوسف بن عبي بن انطهر الحلي، فيكون خالهم لعلامة بما تصور جمال الدين الحسن قدس الله سره، وعقبهم في ست طلعات.

الطلعة الأولى: عقب عبد الحميد، كان عالما فاضلا كاملا ورعا صالحا زاهدا خلف اثنين، عید الرحمن، وعید الوهاب فخر الدین، وعقبهم زهران

الزهرة الأولى: عقب عید الرحمن عبد الرحمن جندف ثلاثة اثنين عبد الله ضياء الدین، ومحمدا مجد الدین وعید الحمید نظام الدین كان عالما فاضلا كاملا صالحا ورعا زاهدا.

الزهرة الثانية: عقب عبد الوهاب فخر الدین بن عبد الحمید نظام الدین: كان عالما فاضلا كاملا محققا علامة مدققا حلف ابي القاسم عبد جلال الدین، لديه علم وفصل بتحقيق وتحقيق قتل في وقعة بغداد سنة ٢٠٠

الطلعة الثانية: عقب عبد المطلب عمید الدین بن ابي الفوارس محمد مجد الدین كان سيدا جليل القدر، رفيع المرحلة، عظيم الشأن، حسن الشئائل، جسم الفضائل، عالي الهمة، وافر الحرمة، كريم الأخلاق، ركي الاعراق، عمده السادة للاعترق بالعرق، عالما عاملا فاضلا كاملا فقيها محدثا مدرسا بتحقيق وتحقيق فصيحاً بليغاً اديباً مهاباً به مصنعات عديدة جليلة فيها شرح العميدي وغيره. فعبد المطلب خلف محمداً جمال الدين كان سيداً عظيماً نبيلاً، لديه علم وفصل وادب ذأمة عالية، اشهرق بالعرى طلباً وعدوان سنة ٢٠٠، فمحمد حلف ابي الفصل محمداً سعد الدين كان سيداً

١. هكذا في النسخين وفي المدة ٣٣٣ (ضياء الدين عبدالله)

٢. في النسخين: (محمد) وما اتينا من المدة ٣٣٣

٣. يابض في النسخين

٤. يابض في النسخين

حليلاً عظيمًا رئيساً عالمًا فاضلاً كاملاً خُلف بها طالب مجد الدين، ثم مجد الدين خلف محمد شمس الدين، ثم محمد خلف عبد الله جلال الدين.

الطلعة الثالثة: عقب عبد الكريم غياث الدين بن أبي الفوارس محمد مجد الدين، فبعد الكريم خلف ابنين: حسيناً رضي الدين، ومحمد شمس الدين وعقبها زهران.

الزهرة الأولى: عقب حسين خلف عبد الكريم غياث الدين

الزهرة الثانية: عقب محمد شمس الدين بن عبد الكريم عقبها منقطع فيه ما فيه.

الطلعة الرابعة: عقب ناصر الدين بن أبي الفوارس محمد مجد الدين. فناصر خلف ابنين:

فوارسا، وعليها ينقب الرغاوي وعقبها زهران

الزهرة الأولى: عقب فوارس خلف عليها يلقب شيلان، فبني خلف محمد، ثم محمد

خلف ثابا.

الزهرة الثانية: عقب علي الرغاوي بن ناصر [الدين] فبني خلف معدا، ثم معدا خلف عليها، ثم

علي خلف معدا، هو جد أم جد صاحب العمدة لأمه علي بن مها بن عتبة الأسمر التتاية.

الطلعة الخامسة: عقب علي جلال الدين بن أبي الفوارس محمد مجد الدين بن أبي الحسن علي

فخر الدين كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عالي الهمة، رئيساً نبياً بالحنكة فبني

خلف سليمان، ثم سليمان خلف الربيع نظام الدين، ثم الربيع خلف أربعة بنين: بها طالب عليا محمد

الدين، وأبا علي مطهر أو عبد الله جلال الدين، ومحمداً شمس الدين وعقبهم أربع زهرات.

الزهرة الأولى: عقب بني عبي مطهر. فظهر حنف عليها، ثم علي خلف يوسف.

الزهرة الثانية: عقب أبي طالب علي مجد الدين بن الربيع نظام الدين: يقول جامعه الفقير إلى الله

الغني ضامن بن شمس بن علي الحسيني المدني. قد اجتمعت بالسيد الجليل المثلين النجيب الأجل

الأجد بالحسن بن يحيى بن أحمد الأعرج الذي ذكره في الفن الأول، من شهر رجب سنة ١٠٧٨

بجائر الحسين عليه السلام فأملاني ما سياتي ذكره، وتوقف في بعضه، ثم أنه أرسل إلي كتاباً من الحنكة [وأنا]

بالمشهد للغروي عن مئزره أفضل الصلاة واركى السلام، وقد عد سلسلتهم إلى الإمام أبي الحسن

هي زين العابدين فوجدته مطابق لما رقه السيد في الشجرة حرفاً بحرف، إلا أنه الحق ما حدث بعد ما رقه السيد. وفي شهر شوال سنة ٨٠-١٠ اجتمعت بوالده السيد يحيى إمامه الله تعالى في تحت السلطنة الصفوية بأصفهان، واشرفته على ذلك فأستحسنه.

ثابو طالب علي مجد الدين حلف شرف الدين، ثم شرف الدين حلف فرج الله ثم فرج الله، حلف عبيد، ثم عبيد حلف علياً، ثم علي حلف خمسة بني: همدا وإسماعيل وسليمان، وعبيد، وأحمد، وعقبهم خمس ودرجات

الوردة الأولى: عقب محمد. فمحمد حلف لبي، تعمة الله وعبيد وعقبهم قنوان.

القو الأولى: عقب تعمة الله فتعمة الله خلف ناصر، ثم ناصر خلف أبيين، أحمد وحسينا القو الثاني: عقب عبيد بن محمد، فعبيد خلف صنع الله، ثم صنع الله خلف ابنين، يوسف وعبيد. الوردة الثانية: عقب إسماعيل بن علي فإسماعيل خلف ثلاثة بنين، عبيد، وعبيد الرضا وعبيد عون، وعقبهم ثلاثة أقبية.

القو الأولى: عقب علي، فعلي حلف حسين.

الوردة الثانية: عقب سليمان بن علي، فسليمان خلف ثلاثة بنين، علياً وحسناً وحسيناً الوردة الرابعة: عقب عبيد بن علي، فعبيد حلف محمداً، ثم محمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف درويش.

الوردة الخامسة: عقب أحمد بن علي، فأحمد خلف يحيى^١ المشار إليه فرأيت سبداً جليل القدر رفيع المنزلة، عظيم الشأن، فصيحاً بليغاً، أديباً، شاعراً، به اطلاع بالنواحي وغيرها، فن شعره:

يسا قلب ممالك لم تزل تتقلب	وخط السبب وعز ما تتقلب
حتى لم لا تنف ^٢ من فيه الصبا	وهماً تشرق تسارة وتغرب
تموى الريب وتستهيم ^٣ برشب	هيبت أني ترعوى لك ريشب
وتسود ليسني ثم تعشق تسارة	سعدى وتلهو عن سعاد وترعب

^١ ترجمته ولما دج من شعره في مشرة السلافة ومن الإضافة - ج - ٢ / ٩، والبيانات للمقوي ١ / ١٥٧، النسخة الناصرية

^٢ في به (وسهجم).

^٣ في به (لا عقب).

ص طهران

ويظل طوراً والهاً متوراً
وتسريد في عيب ولو عاب بعد ما
وتسبيح آونة بعزلان النفا
وتحن أحيانا يسكان الحسى
تختار من نعان غصن أراكه
وتقد مسك الحميد آونة إلى
تشتاق مئة ما حظيت بوصلها
لا تستقر على حبيب واحد
ما هذه إلا سجيّة والله
يا قلب فأت العبر وانصدم الصب
لا تطعمن بعد الشباب يصبوه
فالشباب عند الغائيات ميفض
يا قلب عدّ عن الهيام وعدّ إلى
هو أحمد الغادي النبي المصطفى
مولي به يطعماء مكة شرفها
العالي القدر المتفّع في الوري
كهف الوري، هادي الأنام، بلا مرأ،
ليث حمى، غيث حمى، بحر طوى،
نجم علا، شمس يدها، صبيح أضاء،
نذب له يوم الفطر ماطر
ما عد ناسب هاتم من مفطر

لنوار سالك وعدها تترقب
تجفو وتسبو عن نوار وتعنب
شوقاً ويلهو في رياء ريرب^١
وجدأ فبشي عروب عزمك عروب^٢
غض الجنا يحلو جناه ويغذب^٣
حروى وتلهج بالعديب وتطرب
حيناً وحيناً وصل صرة تطرب
يقضى الزمان وما انقضى لك مأرب
يلهو به قط الهيام ويلعب
لمن يسوغ لذى مشيب مشرب
واصل قدونك في الطاعة اعشب
سميع كهب أن الشباب محبب
مدح النبي المختار فهو بلطرب
الطاهر الطهر الزكي الأطيب
ولوت أصادعها إليه يترب
في يوم لا يحنو على الإيس الأب
عالي الدرى، نذب فناء ارحب
بدر سها، قالمجاب منه الضيب
من غرته الفزاة تحجب
ومفطر ومناقب لا تحسب
إلا وكان إلى علا ينسب

١ في رياء (دها، ريرب).

٢ في ب: (عروب عزمك عروب).

٣ إلى هنا من النسختين وما بعدها من ب فقط

لما حد الميعوت فيما رحمة
 سل عنه سلعاً والتير وخيراً
 وعزاة بدر إذ غدت فرسانها
 دلفت إليه مشعة بفوارس
 لبسوا الدروع سوابغاً وتقلدوا
 عصيهم وقد لبسوا التريك رؤوسهم
 وحشيت نذا عشت بكل محر
 حشروا إليه قبائل وحبالا
 ركبوا الجياد الصفات تمصوا
 يبتغون بالارحاف غرة جند
 فرمى فوارسها بديت ليل
 هو حيدر الكرد لشرفي رقي
 الفارس البطل الذي دانت له
 هارونه وأبو بنه وحسنه
 شهم تخاف الشوس سطوة بأسه
 ثابادها خديا بسيف قاطع
 فنرجعت بكها على أعقابها
 حتى غدت صرعى مسرعة الدما
 والحرب حزئي والفوارس جثم
 غمرت دماؤهم المطاح وعممت
 قسما عس سمك السموات العز
 لولا شياة حمام حيدر لم يكن
 يا خاتم الرسل الكرام ومن به

ونكاية للمشركين إذا أبوا
 وسل به الأحراب حيث تمزبوا
 في هبوة السنج المثار تكهكبوا
 القوا القراء وبالعراز تمزبوا
 بيض الصيا وعلى الرماح تحذبوا
 بصايب وعلى القتال اعصصوا
 الق الشني وتميموا وتأثروا
 غصن الفضا بهم وضيق السبب
 السمر الصعاد وبالقي تكبوا
 لم يلف يوماً للما يتهيب
 المضى من القدر المتاح واقضب
 بهيوات مجد لم تكن تهضب
 فرسانها وضدت لقاء تهيب
 انقدرس النديب المهرير الأغلب
 ماضي العزيمة في الحروب مجرب
 ماضي النسي لم ينس منه مضرب
 حذر البوار وبين منه المهرب
 زوارها رخم القلا والأذوب
 ونهام يطفو في الدماء ويرسب
 قم التلاع وغص فيها المندب
 وعلى فكان إلى الخلافة اقرب
 للدين من علم يقام وينصب
 الشرف الرفيع على الوري والنصب

مولاي حذها من صبيدك ممدحة
غراء رائقة الجبال غريبة
من عبيدكم يحصى الحسيني الذي
صلّى عليك الله ما طلعت ذكرا
وعلى الاطائب اهل بيتك ما دعا
وله ايضا اذنيه الله تعالى.

يزهني التسيب بها إذا ما يتسبب
يصوبها الخبر التسيب ويظرب
ما أن له عن مدح محمد مذهب
لولاخ في أفق الجمرة كوكب
داع على الصلاة يستوب^١

خدي عن رماعي فالحديث شجون
ولا تنكري سيري حثيثا على الدج
لا كسب وقرأ كي أعين به إغاً
اجوب الفلا والال باد غبايد
فما دار ذل للكرم بمرل
ولا رب عذر للوفى بصاحب
واغضى على الاقتداء والعزم مصلت
وازر يستفسى بعد سبعين حجة
وارخص قدرى بعد فرط غلابة
واعطى الدنيا عن يد غير انفس
ألى لي ان اعطى امثلة معوى
وبيت بعليا هاشم قد تياسقت
ورسط يعالون التسيجوم نباهة
ومجد على هام الهاك مطيب
وحلم يقتضيه وقار سؤدد
وفخر صميم قد علا غارب السهى

وَقَسَلَىٰ مَلَامِي فَالْقَفِي غَيْرِي
تَقَاذِفِي بِي بَعْدَ الْحَزُونِ حَزُونِ
عَمَلِي دَهْرُهُ أَذَى الْكَرِيمِ بِعَمَلِي
وَكَيْسَ لَهُ إِلَّا الْقَلَامُ سَقِينِ
وَلَا تُخَفِّدُنِ سَوْءَ لِلْكَرِيمِ حَدِينِ
وَلَا ذُو فَسْجُورٍ لِلْعَمِيهِ ثَمَرِي
وَلَا تَكُنِي إِذَا الْإِقْلَامُ رَصِينِ
وَأَبْدَلِ مَاءَ الْوَحْدِ وَهُوَ مَصُونِ
وَأَرْضِي لَهُ بِالْبُخْسِ وَهُوَ ثَمِينِ
وَلَا مَسْتَرِيبَ أَنِّي لَضَمِينِ
عَفَافٍ وَصَبْرٍ بِالْوَفَاءِ قَبِينِ
دَعَائِمُهُ وَالْأَشْءُ مِنْهُ مَكِينِ
أَسْوَدَ لَهَا سَحَرُ الرِّمَاحِ عَرِينِ
وَعَزَّ لَهُ كُلُّ الْأَنْفَامِ تَدِينِ
تَحْمِلُ الْجِبَالَ الشَّمُّ وَهُوَ رَزِينِ
وَعِزُّهُمُ بِفَرْقِي الْفَرْقَدِينَ كَمِينِ

وسفس بأعقاب الأمور بصيرة
 شعاف وروود المياء والدل حسام
 فلا تعدليني يا ابنة تقوم اني
 واني اذا للآراء يسوما تشعبت
 اعالي مرضي في المنصامة والمعنى
 وان يك مالي ويك يساه هسراه
 حرمب المني بن مال غداد وراح
 لقد علمت عليا نزر وهرح
 باني امرؤ بالعزم والحزم أحد
 اجود بنفسي دون عرضي تكراماً
 اخوض غمار الموت والعزم ثاقب
 واعطي حسامي ساعة اروع حقه
 وأبذل وجهي والرماح شواجر
 اشق عباب النفع والنفع عاكر
 واني لاقرى للنسائيات عزائلاً
 كني المرء عاراً ان يعيش بذلة
 يعمل نفماً بالأماني عبيد
 ويسقره طقة المعنى ويقمه
 أما والمعالي خلفه هاشمية
 لقرنين البيد دار امية
 عليها غلام من زونه^١ هاشم
 غفوص الدجا والنيل في حجراته

تري كائن الاقدار قبل يكون
 صفيه وتغشى الدل وهو مسون
 لي الصبر خيم والسيحة دمن
 فتي حازم لا تغتره ظنون
 وأنف سا يزري به ويشين
 لعرضي كما قد تعلمين سمين
 ويسعه فلياً يني ويزين
 على القسطع وانعلم اليقين يقين
 قوي على حفظ العهد امين
 على الوضم والحمر الكريم مسون
 يادسي قسائي وانصفوني صفون
 ولنسبي في هام الكساء رنين
 وللموت في اوطاسهن كسمون
 يسفجر منه بالدماء عيون
 يسون منها ممها فسيهون
 تمز به الأيام وهو حزين
 دافي الفسواد دفين^٢
 أسي بين امتناء الضلوع قطين
 لمسي الله من يسولي بها ويمين
 لك من حزايات اللغوب حنين
 عليه امارات الفسحار يمين
 ونعمل منه والصباح جسين

١ يباس في النسخين

٢ هكذا ورد في النسخين

أصاويل فيما ابتغي ثروت معشري
فمن يك ذا حصن حصين ومقتل
دومك ما بين الحذار ينافع
واضحى وظل السمهرية رارف
واختفى الردى والموت لا شله واقع
دعيني وقصدي كي ابتك بلفه
رأيت عند أبيه باصمهان يسمى معه الآن ابن
الفرع الأول: عقب حسن^١، فعحسن معه الآن ابنان محمود وعبد الرسول^٢.

[الفن الثالث]: عقب أبي العباس عبدالله بن أبي الحسين يحيى النسيبة:

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه فعبده خلفه حسينا، ثم مسلم خلف بيتي: عبدالله وعليه
وعقبها ورقتان

الورقة الأولى: عقب عبدالله: فعبده خلفه يا علي ذويبا، ثم أبو علي ذويب خلف عبدالله، ثم
عبد الملك خلف حسنا، ثم حسن خلف سلطان، ثم سلطان خلف حسنا، ثم حسن خلف عليا
النقيب، ثم علي خلف سلطان لهم بادية حول المدينة يقال [هم] سويدا بني حسين أي مكثرون
سوادهم، وهم لم يمتدروا شرفهم بل يصرحون بتفديهم مع مشاركتهم لهم في الصدقات السلطانية،
وربما أنهم بأنفسهم تردوا، في أنفسهم لعدم معرفتهم به، وكذا النقباء وغيره مما سيأتي ذكرهم، ولا
أرى لنظمن وحها، والظاهر لي الصحة ما عدا النقباء لأن فيهم التردد وقد ثبت نسب يحيى الطامي
بن علي بشهادة علماء النسب باتصال صحة نسبه إلى الإمام عليا، ثم ثبت بتواتر الأخبار المطعون
فيهم طهارة ثبوت ثانياً، كما صرح به العلماء الكرام، فن قيل شرط العمل بالتواتر والطهارة مشكوك في
صحة نسبهم عند كافة أهل الحجاز، قال جدي علي قدس سره: ليس نسبهم المذكوراً، هؤلاء طهارة

١ ترجمته ومما ذكر من شعره في مشوة السلافة ومحل الإضافة - ج ٢ - ١٥ / ١٠ الدينيات للبحراني ١٥٩١.

٢ بعد هذه الفقرة في نسخة ب تركت بيضاء، ثم حشر فيها (عقب علي الصالح بن عبدالله الأخرج) في غير محله من قبل
الناسخ نفسه، وقد رفضا لمخروج وجعلناه في موضعه

بل أن المني معترف بأنهم طهه، إذ هو علّم لهم وبه يعرفون وعند الكل مشهورون، وأنما الشك في كونهم من العترة أم لا؟ فإذا ثبت صحة نسبهم إلى يحيى الطوسي فلا شك في ثبوتهم من العترة لا محالة بالاستصاف المميدة بنظر المتأخرين وهي دون التواتر

فإن قيل باتصاف سلسلتهم إليها وجههم بها، فالجواب أن تقطعها عن جدهم بعد التواتر بأنهم نسله على سبيل الاحتمال لا يعرف كونه قدحاً مع وقوع مثله في كثير من صحيح النسب لا يعزى الشك في نسبهم.

والقول بعدم تشبه نسائهم بنساء صحيح النسب في الاحتجاب والتستر عن الأجانب والإمتناع عن مخاطبتهم بل يتشبهن بنساء عوام الأعراب في مخاطبة الأجانب فالبروز بينهم لقضاء المتأرب، فالجواب هو أن التصارع صلوات الله عليه قد رخص لهم الفس كذا يعلم من مباحث الفقه والحديث، وثانياً بأن لمخوف الولد بأبيه موند عن نكاح صحيح شرعي وما عداه من العوارض الرائدة والضغائن المخارجة لا تنفي اللاحق شرعاً وحسبها لا يلحق النقي شرعاً، ولو صح الصنع بفعل القبيح لكان ظاهراً يرتكب به من السكرات الشرعية والعرفية فيجب أن يفي عنه لعلوم البطلان نقلاً وعملاً.

فإن قيل نكاح نسائهم لعوام الأعراب، فالجواب كالتالي. وقد روج رسول الله ﷺ^١ بنت عمه حمزة بن عبدالمطلب من^٢ موالى كندة نعم الله أن يكون النكاح على وجهه موجب اختلاف بحيث لا يتميز ولد الطامي من ولد العامي، فإن ثبت بكونه طعناً، وإن لم يثبت فالأصل العدم، وصحة نسب الطامي ومع تغير التمييز لا يستلزم نفي الشرف عن الجميع، بل عن البعض دون البعض غاية الأمر أن يكون مشتبه العين، ويتعرض عليه ما لو خلد شخص يحس إلى شريف أو لا يبي شريفاً فاحسن إن كان فرد، فردد من هذه الطائفة أو أساء كذلك فبدر في الأول ويحدث في الثاني وكذا البحث في النقب وهم آل أبي علي فقيب بن عبدالله أبي مسلم المتقدم ذكره، وكذا المعروف وهم آل عبدالله المصعب عرقه بن الحسين بن أبي الحسن بن أبي الحسين يحيى النسابة الآتي ذكره، والزيود فأنهم فرقة من نسل زيد الشهيد بن علي بن الحسين^٣، والحسان وهم

٢ بإص في ب.

١ بإص في ب.

طائفة آل شهاب الذين الحسين بن أبي هاشم بن أبي أحمد داود بن محمد بن حسن بن المهنا الأعرج، والشجرية بالاطلاق الأخص وهم آل حسين بن علي بن حسن بن جعفر الخواري بن أبي الحسن موسى الكاظم (عليه السلام) وقد دخل في زمن المؤلف من هذين الطائفتين جماعة لا حظ لهم في النسب طمعا في الصدقات، ثم قال طاب ثراه: فينبغي انتحاص عن حقيقة حاشم وكلامه صريح مطلق الاختلاط وليس بصريح في الاختلاط الراجع بتمييز، بل إصافته للاختلاط إلى زمانه وأمره بالتصحيح عن حالهم يشعر بأن الاختلاط حادث، والتمييز عنده ممكن، وكيف كان فقدّمنا القول فيها لو تعذر التمييز وليس لتقريب لأنهم أولاد الأمة، فالتردد فيهم بحاله ما لم يثبت انسابهم إلى بدر بالبيعة الشرعية والنوازل الشرعية، فإن الشك حاصل في كونهم نسب بدر بخلاف الأولين قال حسن مؤلف طاب ثراه، وليس رضا البدوي يدخلونهم معهم في الصدقات العشرية، فادخلوا آثاره وأخرجوا أخرى زاعمين أن أمهم لمدة لجسهم بدر فأولدها، وأكثر بنى حسين يكرهون ويصوبهم عن الشرف، والذي ينبغي أن أقرار البدر لم ليس أقرار حقيقياً صادراً عن التصديق الفعلي الجازم عليه، بل الظاهر باعترافهم بهم بمتقوية بهم على عدائهم لخصومة، فهو كان لا يورثهم يصاهرونهم ويالحقهم وثبنا أن صدور هذا الأقرار من البعض دون الآخرين فيقبل أقرار للمقر به بوجود ورثته اليهودية، وبها يثبت الأقرار في إمالية من حصة المقر للمقر به كما ذكره علي بن رضا رضي الله عنهم عن الصادق (عليه السلام) في النسب.

[المن الرابع]: عقب أبي الحسن طاهر بن [أبي] الحسين يحيى النساية، قال حدي. قال أحمد بن المفصل بن أبي كثير ذكر كتاب توثيق الإيمان، قال الثعالب. كان أبو الحسن طاهر عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً حارياً جامعاً ورعاً زاهداً صالحاً عابداً تقياً نقياً ميموناً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، عالي الهمة، بحيث أن بني أخوته يعرف كل منهم ابن أخي طاهر، ونسبهم بمدوح المتسبي وهو طاهر بن الحسن بن طاهر بن ...^١، وكان أبو الحسن طاهر بن يحيى النساية، كان بينه

١ في ب: (الفرع ...) وما آتيت حسب السياق.

٢ يماض في ب: وذكر مؤلف لسانه نسبة هذا أبي (طاهر بن الحسن بن طاهر بن ...) فقتلها ما، ووردها قبل ذلك حيث

وبين رجل من أهل خراسان صحبة ومحبة ومودة، وكان الخراساني يجمع ويזור النبي ﷺ كس
رمي، ويأنيه بماتني دينار وهذا معينه له من عنده كل سنة فاعترض الخراساني رجل من الناس
وقال يا هذا أنك قد صيغت مالك في غير محله فإن طاهر يصرفه في غير طاعة الله ورسوله ﷺ،
وأكر عليه الكلام، فانصرف الخراساني وأصرف المال على غيره ولم يواجهه، وكذ في السنة الثانية،
فلما آت وقت السفر للجمع في السنة الثالثة رأى النبي ﷺ في منامه وهو يقول له، يا فلان ويحك
قيمت في ولدي الطاهر كلام الأعداء، وقطعت عنه صلوك وما كنت تبره به لا تقطع صلوك عنه
ويرك، اعتله جميع ما فاتك منك ما استطعت، فأنشبه من منامه فرحاً مسروراً بهذا المنام، وتجهز للجمع
واخذ معه المبلغ كما أمره النبي ﷺ وكذا الهدايا، فلما حج وزار النبي ﷺ مضى إلى طاهر ودخل
عنده وقبل يديه وقدميه، وجلس في المجلس مع السادة الأشراف، والفضلاء والأعيان.

فقل طاهر له ليقدر: يا فلان: سمعت فيما كلام لأعداء، خريت جدي رسول الله في المنام فمرك
بأصال الستائة دينار المقطعة ثلاث سنين مع الهدايا، فلو لم يأمرك ما جئت بها، وقد عزلتها من
مالك من بلادك، فاشدتك هل كان ذلك كذلك؟

قال- هكذا القصة والله يا ابن رسول الله، لم يعلم بذلك أحد إلا الله عز وجل.

قال، أن معي خبرك من السنة الأولى والثانية، وفي الثالثة صابى صدري، فرأيت جدي
رسول الله ﷺ في منامي وهو يقول لي لا تغتم فاني أتيت فلان من قبلك وأمرته أن يعطيك ما
فانك، وإن لا ينقطع عنك صلته ما استطاع، فحمدت الله عز وجل وشكرته على نعمه وإحسانه، فلم
رأيتك علمت ما جاء بك إلا ما رأيت في منامك.

فقدم الخراساني ثانياً وقبل يديه وقدميه ملتمساً منه أن يبري نفسه فلما صفى به لكلام ذلك
العدو، وقد دفع إليه المال.

وروي عن أبي الحسن علي بن عبدالله، والحسن بن الحسن بن بابويه النعمي (يسند، المتصل إلى

جـ

يكون سبب الكسب فيه هكذا (طاهر بن الحسن بن محمد الأكبر بن حمير النسابي) أي ابن أخ طاهر بن يحيى النسابي،
طليح

أبراهيم بن مهران قال كان بالكوفة رجل يجار لي يكنى أبا الحسن جعفراً، وكان ذا ثروة، حسن
المعاملة مع العلويين وغيرهم لا يمنع الطالب إذا طلبه، وقد لزم علي غلبته بذلك فان أعطى ثمناً
للمشتري منه أحده، وإن لم يعط فمكسب في دفتر، عن سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب عليه السلام ما هو كيت وكيت إلى عندك فلان، فلم يزل مدة طويلة هذا دأبه حتى اقتصر وانقطع
عن الناس في داره، فان وجد أحداً حياً طلبه بحسن، وإن كان قد مات أيراً ذمته، وكان له جدار
ناصي يستهزه به ويقول به: ما فعل صاحبك للكبير يعني أمير المؤمنين عليه السلام ما غنم منه، فرأى تلك
البيلة في مقامه النبي صلى الله عليه وآله والحسن والحسين عليهما السلام ينيان بين يدي النبي صلى الله عليه وآله فقال لها: أين
أبركها؟ وكان عليه السلام يمشي خلفه

فقال عليه السلام ها أنا يا رسول الله.

فقال له: مالك لا تدفع هذا الرجل حقه؟

قال: يا رسول الله إن هذا حقه معي في الدنيا قد أنيت به إليه

قال: أعطه إياه وحقه في الآخرة علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال فتأولني كيساً من صوف وقال: هذا حقك.

فقال النبي صلى الله عليه وآله خذ حقك ولا تمنع من جاءك من ویده يطلب من عندك شيئاً، وامض راشداً
لا فقر عليك بعد اليوم وثنا الجاري لك. فأنتهيت من منامي فرأيت الكيس بيدي فمرت حالي
بإغلاق المصباح فاعتنته وأتتني به فعددت ما في الكيس فوجدته ألف دينار.

فقلت: يا هذا، إن الله لا يكون حملك فقرتك على جدع أحد من عباد الله.

قلت: لا والله بل القصة ما هي كيت وكيت، ثم اني لاحظت دفاتري فلم أجد أسم أحد قط من

نسل النبي صلى الله عليه وآله.

١ في جواهر العقدين ٢ / ٢٨٥: (يكنى أبا جعفر)

٢ لورده هذا النص مضطرباً مدله هنا كما ورد في جواهر العقدين ٢ / ٢٨٥ عن كتاب موفيق عري الإمامين للبارزي (عن
أبراهيم بن مهران، قال: كان بالكوفة رجل قاص يكنى أبا جعفر، وكان حسن المعاملة، وكان إذا أتاه إنسان من
العلوية يطلب ما عنده لا يمنع، فإن كان معه ثمنه خذ له، وإلا فالغلام: اكتب ما أخذته على علي بن أبي طالب عليه السلام، وحسن

قال السيد علي السهودي الدودي الحسيني^١، [عن سبط]^٢ ابن الجهوري الحسيني في تذكرة
الخواص^٣: (إن عبد الله بن المبارك^٤ كان ملارما للمحج نقل معه حسمته دينار وخرج بها إلى السوق
يقضي بها ما يحتاج إليه في السفر لمعج. فرأى امرأة تلويح عن مزينة تنفخ ريش بطة مسند
فسألها فقال: يا هذا ما فرأت قوله تعالى: «ولا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم»^٥ يا الله أمشي
عني إلى ما يحضرك. ودع عنك ما لا يحضرك. فتمسك من استحصارها وحسن لفظها، فقلت: يا الله
وبحمدك محمد وعلي إلا ما عرفتي وقد صدقتني الخبر، قالت: أصف عي قسمك لا اكشف سري
إليك فإنه لم يعلم به إلا علام العيوب، ومستر العيوب، وكشاف الكروب، وحقار الذنوب. فبعت. فد
اقتسمت عليك ولم أزل عنك إلا ما صدقتني الخبر فقلت: إن عفوت، ومعني أربع بنات تلويحات
قد مات أبوهن عن قريب، وهن أربعة أيام ليليهن ما أكلن شيئا، فوجدت ما قد رأيت لافتهن
بها. قال. فقلت في نفسي ويحك يا هذا إن من تقع بيده هذه الفرصة والنعمة الموصلة بشفاقة

كذلك رمان ثم انتقم وجلس في بيته ~~يكنز~~ ^{يكنز} في ~~الكنز~~ ^{الكنز} كان ~~الكنز~~ ^{الكنز} فيهم حيا بحث من يقتضيه، وإن وجدته مينا ضرب
عن اسمه، فبينما هو دبت يوم جالس على باب داره نظرو في ذلك الدفردا مر به وحل فقال له كأمسنته؟ ما من غريمك
الكبير؟ يعني عليه رضي الله عنه فاعتم الرجل لذلك، ودخل منزله. فلم كان الليل رأي النبي ~~ﷺ~~ ^ﷺ وكان الحسن
والحسين يشبان بين يديه فقال لها ما فعل ابوك؟ فاجابه علي ~~ﷺ~~ ^ﷺ من ورائه فقال. ها أنت يا رسول الله فقال: عاتك
تدفع إلى هذا الرمن حقه؟ فقال. يا رسول الله هذا حقه قد جرت به قال فاعطه قال. فاولني كيا من صوف، وقال. هذا
حكك. فقال في رسول الله ~~ﷺ~~ ^ﷺ هذه ولا مع مر حاكم من وده يطلب ما عندك، فامض لا فتر عيك بعد اليوم. قال.
فانتهى والكس يدي، صديقه امرأتي أنا ما أم يظن؟ قالت: بل يقسن. قال. ما سرجت وتاولتها الكيس، ما في يدك
دينار فقال: يا رجل اتق الله لا يكون الفقر عندك متى رن قدعت بعض هؤلاء التجار فاحصت مالك قنت. لا والله ولكن
أفجعه كيت وكيت. قالت: ما كنت صادقا فانظر في حساب علي بن أبي طالب ~~ﷺ~~ ^ﷺ، مدع بالدفتر فذا ليس به شيء قليل
ولا كثير

١. في مبد الحسيني والصواب ما هنا.

انظر ايضا: بابح الموده ٣٨٩.

٢. تذكره خواص الامة ٢٥٦

٣. في مبد (و) وما اثبتا حسب السياق.

٤. هو أبو عبد الرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح المختلي بالولاء، التميمي المروزي. احافظ شيخ الاسلام، صاحب
التصانيف والرحلات. كان محدثا وفقها ولغويا. توفي سنة (١٨١ هـ) ترجمته في تذكرة الحفاظ ١ / ٢٥٣، سلية الأوييه ٨

٥. سورة المائد، ١٥١ /

١ / ٢٦٢، تاريخ بغداد ١٥ / ٥٢

جندهم سيد البرية حين السؤال عند الصراط يوم يفر المرء من أخيه وأبيه وصاحبته وبنيه يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم يا علوية غدي ما أعطاك الله عز وجل، مدى رارك فحدثه، فصيت فيه جميع تلك الخمسمائة الدينار وكل منا طرق رأسه، ومضيت إلى منزلي ولم قط حصل عندي شئ من الحج، فحصب الناس للحج فما قضوا مناسكهم وعادوا إلى أوطانهم بررت في جملة الملائين لهم للتهنة والزارة لقدومهم فكلها قلت لأحد منهم تقبل الله تعالى حبك وشكر سعيك قال لي مثل ذلك، فبقيت مفخرا في أمري من قوله وعدم حبي، فرأيت في منامي رسول الله ﷺ تلك الديلة وهو يقول لي يا عبيد الله لقد اغتشت منهوفين من ولدي، فسألت الله عز وجل أن يخلق علي صورتك ملك فيحج عنك كل عام، فإن شئت فحج، وإلا فهو يحج عنك^١

١ للاختلاف البسيط في النص وزيادة الفائدة أورد هنا ما جاء في جوهر المعدين ٢ / ٢٨٦ عن قداسة الخواص بسنده إلى عبيد الله بن المبارك، وكان يحج سنة ويفزو سنة إقباله حين كانت السنة التي أحج فيها فخرجت بخمسمائة دينار إلى موقف اصيل بالكوفة لأشعري جلالاً، رأيته امرأة على بعض المربط تنف وش بطلة د...، فتألمت إليها فقلت لم تسمين هذا؟ فقال يا عبيد الله ٦ سألني لا يسعك قال فوقع في خاطري شيء فاجعل عنيها فقال يا عبيد الله قد ألتفتي إلى كسب مري إلي، أنا امرأة صوفية ولي أربع بنات يتامى مات أبوهن من قريبي، وهذا اليوم الربيع ما أكلنا شيئاً وقد حبت لنا المينة، فأجذب هذه البطلة أصحبها وأحب إلى باقي فتأكلها قال فحصب في نفسي وبكى يا ابن المبارك أين أنت عن هذه؟ فقلت: أفتحي حجرك فتصعد، عصبيت الدنيا في طرفي (زارحاً وهي مطرقة لا تلتفت) قال: ومضيت إلى منزل وخرج الله من قلبي عهود للحج في ذلك العام، ثم تجهزت إلى بلاذى وأنت حتى حج الناس وعادوا، فخرجت تلقاه جيراناً وأصحابي، فبذل كل من أقرب به قبل الله حبك وشكر سعيك يقول لي: وأنت بيل الله حبك وشكر سعيك، ما قد اجتمع لك في مكان كذا وكذا، وكثر على الناس في القوم فبت مفخراً في ذلك فرأيت رسول الله ﷺ في المنام وهو يقول: يا عبيد الله لا تنجب منك اغتشت منهوفين من ولدي، فسألت الله أن يخلق علي صورتك ملكا يحج عنك كل عام إلى يوم القيامة فإن شئت أن تحج وإن شئت لا تحج.

قال سبط ابن الجوزي عقبه، وقد روي لنا من طريق آخر (أن ولد صديق لابن المبارك دخل بيت بعض الأشراف فوجدهم يأكلون لحم فلم يطعموه فبأن أير ذابراً وهو يركي في ذلك) فقال: أحب إليهم، فلم يأكلوا فلم يطعموني، وكانوا جيرانه، فأرسل إليهم ابن المبارك يعيهم، فأرسلت إليه الجوار تقول له: قد أخرجت إلى كسب (حوالته) قد مات صاحب الدار، وخلف يتامى، ولنا خمسة أيام ما أكلنا طعاماً، وأني قد خرجت إلى مريته فوجدت عليها بطه ميتة فعدتها وأصحبته ودخل البنت، ونحن نأكل، فما جازي أن اطعمه وهو يجد الحلال ويقدر عليه، فيكن ابن المبارك ويعت

وروى [سيط] ابن الجوري الحنبلي قال: (كان يبلغ رجل علوي وله زوجة عبوية وله منها
 بيات فمات الرجل، فحرص بعد موته إلى سمرقند يمشي شجر من المشي من شدة البرد والجوع،
 فدخل مسجدا للذرو ومضت أثير تسمى له في قوت قرأت شيخ البلدة جالسا في جماعة
 مجتمعين حوله، فقدمته وشرحت له ما بهن من الجعد وأنهن علويات، فقال اقصي البينة، يكن
 علويات صادقات. فقالت: اني غريبة الديار، وعدية البينة، والله تعالى ورسوله اعلم اني صادقة،
 فلم يلتفت إليها، فضت وهي تقول: يا جداء، يا رسول الله الفوت. . . من البلد رجلا محموسا
 جالسا في جماعة فحدثه في امرها وبناتها فامر خادمه ان يقضي بهن إلى بيته لتقضي روحه بهن إلى
 الحمام وتلبسهن احسن الثياب وتفرش له افخر الفراش وتجري عليهن الماء الطعمية الحزينة،
 ففعلت معهن ذلك، ثم جلسن يتحدثن العلويات مع النسوة، فلما نحت حتى اسمن مع رجالهن، فلما
 انصبت الليل اذ رأى شيخ البينة للمسلم في مسامه كأن القيامة قد قامت، والدواء قد نشر على رسول
 الله ﷺ واذا بقصر من الزبرجد الأخضر، والزمرد واللؤلؤ والياقوت الاحمر قال: فقلت يا
 رسول الله لمن هذا القصر، فاعرض عني بقلب. يا رسول الله لم تعرض عني الست مسلما موحدا من
 أشك، فقال من اقم البينة، فقلت الله ورسوله اعلم، فقال الست قلب لو يدي اقم البينة، فهذا القصر
 للرجل الذي في داره العلويات بناقي، فقلت: انه محموسي، فقال ﷺ: انه ما نام حتى اسلم واهل
 بيته. قال: فانهت من مثامي مدعورا فرحا ايكى والعلم على خدي، وبرزت انفض عن بيت
 الرجل الذي فيه العلويات حتى انتهت إليه فوجدته عنده، فأردت اخذه من عنده فقال ويحك
 ليس لك علي سبيل لا تدعني باسلامك، فوالله اني واهل بيبي جميعا ماعنا حتى اسلمنا على
 ايديهم، فالتفت منه التماسا مكررا، ودفعت إليه الف دينار. قال: والله ولا مائة الف دينار ولا
 مثله، ومثله دراهم، بل لو شئت بالدينار لم ترض بهينك، فتم ازل انقص له حتى فبت يديه
 وقدميه، فقال: عيات، عيات ان الذي رأيته في مثامك، فاقى بك إلى رأيته انا، وهو شا وقد من الله

→

إليه بمسائة دينار ولم يحج في ذلك العام، ورأى المنام.

انظر: فكرة خواص الامة ٦-٢-٢٠٧

بياس في به

تعالى علينا بالبركة بقدم بنت رسول الله ﷺ، وقد رأيت جدهن رسول الله ﷺ في منامي وهو يقول يا غلام هذا القصر لك ولأهل بيته لما صبحت مع ولدي وأب من أهل الجنة. خلقكم الله تعالى مؤمنين في القدم^١

.....^٢ الخفيات من جبريل النعم وأعظم الاحسان والمسلمين حمده وأثنى وشكر ويميز ذرية بنيه على من طغى وتجبى. ظهرهم بالتقوى عن الركوات، ولهمهم في جزل القريات، قالوا بل لمن وافق الدمس الامارة من الخفوات، فيا لها من سوء فعلها غدا من الكيوات عند زدهام الاقدام. فهذا تميل به المستات إلى العور بالجنان، وهذا ترحه السينات، بدنصي النيران، قيسعد من اتعد عبد رسول

١ لزياده الفائدة نقل النص كاملا من جواهر العقدين ٢ / ٨٧

(ذكر ابو الفرج بن الجوزي في كتابه الملاحظ - قال كان شيخ جل من العلويين نازل بها، وكان له روضة وبساتين، صوفي الرجل، قالت امرأة فخرجت بالبساتين إلى مرقند خوفا من شدة لاسد، فوصلت في شدة البرد، فذهب اليها بسجده، وسقيها لاجل حالها في القوت، رأيت الناس مجتمعين على شيخ صابت عنه، قالوا: هذا شيخ البلد فقمنا فيه وشرحت حاله له فقال اقصي صدي الهنة أنك عورة، ثم سكب في قبضته، وعذب في المسجد مرأيت في طريق تيفاف عثت على دكة، وحوته جماعة فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا من البلد، وهو مجوسي فقلت: عسى ان يكون عبد، فخرجت فقلت له: وحياتك حديتي وما جرى بي مع شيخ البلد وان ساق في المسعد ما لم يسيء بهناتون به فصاح بخادم له، فخرج فقال: قل لسيدتك اني سبها، فدخل، وخرجت امرأة معها جوارى، فقال: اقصي مع هذه امرأة، إلى مسجد الفلاني، واحمل ينسها إلى الدار فحلفت معي وحميت اليها، وقد افردت ائادار في دهره، وانشأت الحبحم، وكسدت ثيابها خافرة، ومال عليها بالوار الاضعة، وبسب باطبيب ليه، فلما كان نصف الليل رأى شيخ البلد المسلم في منامه كأن القيامة قد قامت، وانكسر على رأس محمد ﷺ، واذا نصر من الزمره الاضعة فقال: لى هذا القصر؟ فقيل لرجل - عم موعده فقدم إلى رسول الله ﷺ فاعرض عنه، فقال: يا رسول الله تعرض عني، وانا رجل مسلم فقال له: اقم الهنة عني انك مسلم فتعبر الرجل، فقلت رسول الله ﷺ سببت ما قلت للعلوية، وهذا القصر للشيخ الذي هي في داره، فاقبته الرجل، وهو باظم ويكي ويره، فلبثته في البلد، وخرج بنفسه يدور على العلوية فاحبر أنها في دار المجوسي فجهاد إليه، فقال: ير العلوية قال: صدي قال: اي اريدك، قال: ما في هذا سبيل، قال: هذه لثف دينار وسلمين إلى فقال: لا والله ولا بمانته الف، فلما اخبره، قال له: انما الذي ريت، انا ايضا رأيت، والقصر الذي رأيت له حق، وانت تدل عور وبسلامك والله ما تمت ولا احد في داري إلا وقد سلمنا كله على يد العلوية، وعاديت بركاتك علينا، وريت رسول الله ﷺ، فقال لي: انصبر لك ولا تخط في صدي مع العلوية، واظم بن اهل الهنة خلقكم الله مؤمنين في القدم).

الله ﷺ يدا ليفوز فوزاً عظيماً غداً.

قال جدي حمس المؤلف طاب ثراه^١ فابو الحسن طاهر بن أبي الحسين يحيى النسابة حلف ستة بنين. أبا جعفر محمداً، وأبا عبدالله الحسين، وأبا علي عبدالله^٢، له فاطمة بنت حمزة، وأبا محمد الحسن، وأبا يوسف يعقوب، وأبا الحسين يحيى، وعقبهم ست أوراق:

الورقة الأولى: عقب أبي جعفر محمد: قال في لشجرة فابو جعفر محمد خلف عباساً، ثم عباس حلف يحيى، ثم يحيى خلف بسام، ثم بسام حلف خمسة بنين. محمداً ومسلماً ونظام الدين وسلطاناً وطاهراً.

الورقة الثانية: عقب أبي عبدالله الحسين بن أبي الحسن طاهر فابو عبدالله الحسين خلف خمسة بنين. زيداً وعبدالله وعلياً وحسناً وسليماً، أمهم آمنة بنت أبي الحسين عبدالله الأزرق بن محمد بن أحمد الزيدي الحسيني، [وعقبهم أربعة أكمال]

الكم الأول: عقب [زيد: له عقب بالرملة والحجبان، يعرفون بآل أبي طاهر السوي وعقبهم حينئذ أربع

[الكم الثاني] عقب عبدالله بن أبي عبدالله الحسين. يلقب عرفة. ويقال لولده العرفات، منهم يادية حول المدينة الشريفة ويقال لهم سويد بني حسين، وقد تقدم ذكرهم مع غيرهم، فعبداً الله حلف [محمداً، ثم محمد خلف] ^٥ بنين. علياً وعبدالله، وعقبهما ثلثتان.

الطلعة الأولى: عقب علي فبني خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف حسينا، ثم حسين خلف محمداً^٦

الطلعة الثانية: عقب عبدالله بن محمد لعبد الله خلف محمداً، ثم محمداً خلف جلالاً ويقال لولده بنو جلال، فبنو جماعة بالهجلة.

١. إلى هنا من ب لو بعده، ومن هنا يبدأ النص في التسميات أ ب

٢ في رهرة المقول (عبدالله)، ٣. يخاص في ب واكملته حسب السياق.

٤ ساقط من ب واكملته حسب السياق. ٥ ساقط في ب واكملته حسب السياق.

٦ رهرة المقول ٩

أقول، وقد توقف المؤلف طاب ثراه في حاشية لكتاب في بقائهم إلى زمانه^١.
 الكم الثالث: عقب سليمان بن أبي عبدالله الحسين؛ فسليمان حلف عبدالله، ثم عبدالله خلف ثلاثة
 بنين: سلطان وسليمان ومحمدا، وعقبهم ثلاث طوائف
 الطلعة الأولى: عقب سلطان؛ فسلطان خلف ابن قادم يحيى ويقال له مكثر.
 الورقة الثالثة^٢، عقب الأمير أبي علي عبدالله بن أبي الحسن طاهر، قال جدي حسن المؤلف
 طاب ثراه مابو علي عبدالله حلف ثلاثة بنين. أبا جعفر مسبا وأبا الحسن إبراهيم وعرف بابي
 إسحاق، والأمير أبا أحمد الفاسم، أمهم كلهم بنت عمه علي بن يحيى، وراد السيد في الشجرة أبا
 أبا عبدالله الحسين، وأبا العباس مسبا، وعقبهم ثلاثة أكماء.
 الكم الأول، عقب أبي جعفر مسلم. كان سيدا جليل تقدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، جسم
 المحاسن حسن التماثل، عالي الهمة، وافر الحرمة، كرم الأخلاق، زكي الأعراق، ذا مروءة وشهامة
 وبلاغة وفصاحة ومجدة وبراعة عالما فاضلا كملا روى كتاب الزهري في النسب^٣ وغيره، قرأ
 عليه أبو الحسن علي الدارقطني سنة ٣٢٦ وكان سيد الناس بالحمار ومصر نظن به علي عز
 ولحمشام وجلال واعظام وعلو رفعة وأكرم مقرا من ملكها السلطان للمر لدين الله بن المنصور
 بالله اسماعيل بن القائم بامر الله محمد بن المهدي لدين الله عبدالله بن أبي علي ميمون العبيدي العلوي
 القاطمي أول خنفاء العبيديين سنة ...^٤ كان إمامي المذهب متعصبا جدا، قد وحده في ديوانه^٥ وقيل
 على منبره هذه الأبيات:

أن كنت من آل أبي طالب فاحطب إلى عص بني طاهر
 فإن يردك القوم كفوا لهم في باطن الأمر وفي الظاهر

١ في المدة ٣٣٤، وزهرة القول ٩، أر. ص. الله مرة خلف محمد، ثم محمد حلف علي، ثم علي خلف إبراهيم، ثم إبراهيم
 حلف حبيب، ثم حسين خلف محمد، ثم محمد حلف عبدالله، ثم عبدالله خلف يحيى، ثم يحيى خلف جلالا يقال لواء بنو
 جلال، منهم جماعة بالملد

وما أورده صاحب التحفة فيه خلافا واضطراب فيلاحظ

٣ المدة ٣٣٥

٢ في النسختين: (الثانية) وما اثبتنا حسب النسخ

٤ ماخط من النسختين. ٥ أي في مجلس المر لدين الله

فأما من خصال حورية يصفها البطلن بالاجر

فتعرضه بحورية لأب أم جده للقائم بدين الله محمد، فعند ذلك خطب المرحل لدين الله بن أبي جعفر مسلم أحد بنياته لأبيه العزيز بالله فاعتذره بأن كلامه في عقد كل واحد من بني أعمامهم، فعليه وستغنى على جميع مواته، فلم ير بعد الحبس، وقين أنه هرب من الحبس وهناك في براري الحجاز، وهرب أخوه أبو محمد الحسن بن أبي الحسن صاهر إلى المدينة، وسيأتي ذكره، ولما أراد المرحل أن يملك مصر أرسل إليها مملوكه القائد جوهر الصقلي فملكها لمولاه وبني بها القاهرة سنة ٣٦٠، وفي السنة الثانية قدمها المرحل لدين الله، وروى أن دخول جوهر إليها سنة ٣٥٣، ودوم مولاه إليها سنة ٣٦٤، وكان يخطبه ويدعى له على المنابر بالمحرمين المحترمين والمغرب ومصر وحلب وما حواه الشام، وهو أول خادم قدم من هذه البعث العسوي من المغرب وأول من تسلط من جدوده بالمغرب انهدى لدين الله عبيد الله، وفي حجة نسبه اختلاف بين اثنين منهم من قال عسوي قاطمي، ومنهم من قال أنه ينسب إلى أبي الحسين محمد بن أحمد القدح فاحمد القدح كان بجوسيا مشهورا عند علماء النسب، وكان وفاء المرحل لدين الله في شهر ربيع الآخر سنة ٣٦٥ فتولى الملك بعده ابنه العزيز بالله، وصعد المنبر يوم الجمعة يخطب بالناس، فوجد عن المنبر هذه الأبيات في رصده.

أنا سمعتنا نسباً منكراً لمست على المنبر في الجامع
ن كنت فيما تدعى صادقاً فاذا كرأباً بعد الأب السابع
وان اردب تحقيق ما قنته فانسب لنا معك كاطائع
ولا، دح الانساب منسوبة وادخل بنا في نسب الطامع
صان أنساب بني هاشم يقصر عسها طمع الطامع

وكان وفاة أبي جعفر مسلم في شهر ربيع الأول سنة ٣٦٥، قال في الشجرة: فابو جعفر مسلم خضع إلى الحسن طاهر، ثم أبو الحسن طاهر خضع يعقوبه، ثم يعقوب خضع مسلم، ثم مسلم خضع

١ في المدة ٣٣٥ (وهذه ابن ابنه الحسن بن طاهر إلى المدينة وتأمريها ...)

٢ في المدة ٣٣٥

٣ في ب (٣٦٦)

٤ في ب (٣٦٥)

علياً.

الكم الثاني: عقب أبي الحسن إبراهيم بن الأمير أبي علي عبيدالله بن أبي الحسن طاهر كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، رئيساً بالكوفة يقال لولده، بنو الحريق^١ فمنهم جماعة بالحلة، فابو الحسن إبراهيم خلف ثلاثة بنين: مسلم وأبا الحسن علياً ومحمداً، وعقبهم ثلاث طبعات: الطلعة الأولى: عقب مسلم ينقب بيده ويعرف له بمعتق؛ فسلم خلف عبيدالله، ثم عبيدالله خلف علياً، ثم علي خلف عبيدالله، ثم عبيدالله خلف ثلاثة بنين: محمداً وسعيداً وعلياً وعقبهم ثلاث دهرات:

الزهرة الأولى: عقب محمد، فمحمد خلف الحسن.

الزهرة الثانية: عقب سعيد بن عبيدالله فسعيد خلف ابنين: محموداً ومحمداً، قال ابن طاووس: ان يحمي هذا هو ابن عبيدالله بن علي بن عبيدالله بن مسلم بن سليمان بن مبيعة بن^٢ ولم يذكر عنه شيئاً ورأيت بخط شيخنا قنبر الدين بن علي الأخرج، وعلي سعيد كنا نتحقق، وقال ابن معة: كأنه ما قال، أما قال ذلك مشتبهاً عليه من الزيادة والنقصان والله تعالى أعلم.

الطلعة الثانية: عقب أبي الحسن علي بن أبي الحسن إبراهيم، فعلي خلف الحسن، ثم الحسن خلف أبا الحسن علياً، ثم علي خلف أبا جعفر محمد، ثم جعفر خلف أبا الحسن محمد يعرف بشيخ الشرف^٣، كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الثبات، جهم الفضائل، عالي الهمة، وافر الحرمة، فصيحاً بليغاً مهذباً مؤدباً عاماً عاملاً فاضلاً كاملاً نساباً، وانتهى إليه علم النسب في عصره وأوتره، ولما قتل مثاله وقرانه، وله فيه وفي غيره من العلوم مصنفات عديدة ومؤلفات فائقة جليلة، نقل عنه أبو الحسن العمري، وكذلك شيخ الرضوي الموسوي توفي سنة ٤٣٥ وقد قارب عمره مائة سنة.

الكم الثالث: عقب الأمير أبي فليته أحمد القاسم شمس الدين بن أبي علي عبيدالله بن أبي

١ في العدد ٣٣٥ (الخريف). ٢ يابن في النسختين.

٣ النسابه لشهر مرت ترجمته في العدد الأول.

الحسن طاهر؛ قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه. فابن أ^١ أحمد لقاسم خلف خمسة بنين. أبا الفضل جعفر الأديب، وأبا هاشم داود [وفضل الله العفيف^٢] [وعبيد الله، وموسى وأب محمد الحسن] أ^٣. وعقبهم خمس طنعات.

الطنعة الأولى: عقب جعفر، كان ظريفاً أديب شاعراً فجعفر خلف بمحمد، ثم محمد خلف عبد الله السيف، ثم عبد الله خلف أحمد، ثم أحمد خلف عدنان، ثم عدنان خلف ابنين. بمحمداً وعلياً، عقبهما دهرتان.

الزهرة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف عينا، ثم علي خلف يحيى، ثم يحيى خلف يحيى. ثم يحيى خلف عينا، ثم علي خلف يحيى، ثم يحيى خلف ثلاثة بنين: أبا الحسن علياً، ومحمداً وسيداً الزهرة الثانية: عقب علي بن عدنان فعلى خلف أبا الحسن الأشرف، ثم الأشرف خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف أبا الشرف حسين الخياط. وقال: قال أبو فخر الموسوي، وابن المرقص: أن أبا الشرف حسين الخياط قتل درجاً منقرضاً وقتل شمس الدين بن أبي المظفر محمد الأشرف الحسيني أن له أولاداً واعتقاداً وهو غير ثقة لأنه كثير ما يسمي بكتابة الانساب كما لو جاءه رجل وهو لا يعرف نسيبه كتب له سب من غير تفحص ولا تأمل، ذلك لأنه لا يعرف ما يضره وما ينفعه بالحق من لم يحرم معرفة نسيبه إلى العلويين، وقد عمل كثيراً بالمجهول، ووجدت أبي جلال الدين بن عبد الله بن أبي الحسن الشرف الخياط ملتبساً مني لما بيني وبينه من جود الصحبة والعشرة أن أكتب له نسباً ولم نجده، قصي إلى شمس الدين هذا، فكتب له والحقة بأبي الشرف حسين الخياط هذا، وقد سأله حين ذلك إلى من يتسبب فقال إلى بني عبد الله ولم يصرح إلى أي ولد من بني عبد الله لعدم معرفته، والتألب على الظن أنه من ولد أبي الحسن الشرف بن علي بن عدنان لزيادات في نسب ابن أخيه الشرف المعترف فكتبت لهم كما نقلته من خطه وسنحقق ذلك إن شاء الله تعالى. فابن الأشرف حسين الخياط كان من جملة العلويين الذين رباهم رضي الدين بن طاووس وعلمهم الصنائع.

١. سأنط في النسختين وأكملناه حسب السياق

٢. سأنط في النسختين وأكملناه حسب السياق الآتي في الكتاب

٣. يماض في النسختين وأكملناه من الزهرة ٩

فحسين الخياط تعلم الخياطة فهذا لقب بالخياط، وكان يبعدها، وبين طاووس لعرف من غيره
هصحة نسبه، كذا ذكره شيخنا ابن معية في تذييل الألقاب، فابو الشرف حسين الخياط خدف
ثلاثة بنين، عبد الحميد وعليا وعبد الله وعقبهم ثلاث وردات
الوردة الأولى: عقب عبد الحميد: عبد الحميد خلف محمدا.

الطبعة الثانية: عقب فضل الله العفيف بن الأمير أبي فليحة أحمد القاسم قال في الشجرة قفصل
الله خلف أب حجارة بهنا وأحمد حمزة كان سيدا جليلا رئيسا اميرا بالمدينة النبوية فهنا خلف
منصورا، ثم منصور خلف القاسم، ثم القاسم خلف منصورا، ثم منصور خدف عبد الله، ثم عبد الله
خدف منصورا مات متفرضا، وقد انتهى إليه جماعة لاحظهم بالنسب، فجاءني رجل يلقب بدر
الدين يعرف بالشريف مآلو مع الشيخ الناصري في سنة تستقر ثم هرب إلى شيراز فطفر به وجعل
بغداد ي.

الطبعة الثالثة: عقب الأمير أبي هاشم داود بن أبي فليحة أحمد القاسم خمس الدين قال جدي
حسن المؤلف صاحب ثراء: فالأمير أبو هاشم داود خلف أربعة بنين، أبا محمد الحسن الراشد، وأبا
عبد الله الحسين، والأمير أبا حجارة فهنا الأكبر، وأبا محمد هاشم وأحمد حسين، وعقبهم أربع^٦
زهرات

الزهرة الأولى: عقب أبي محمد الحسن الزاهد، كان صالحا حايضا ورعا زاهدا تقيا متقيا ميعونا،
فالحسن خدف داود، ثم داود خدف ابنين، عيسى والحسين وعقبهما وردتان.
الوردة الأولى: عقب عيسى، كان له عقب بالمدينة آخرهم عبي، رآه المؤلف وقد سافر إلى
الشام وغاب خبره^٧ قال في الشجرة: فميسى خلف ثلاثة بنين: عبد الله وعليانا وعليها وعقبهم ثلاثة
أقنية.

القبو الأولى: عقب عبد الله فعبده الله خلف عسافا، ثم عساف خلف عبد الله، ثم عبد الله خدف

٦ في النسختين: (تتبع الألقاب) وما أتينا من مراجع الأخرى.

٧ في النسختين: (خسة) وصوبها من زهرا المفعول^٩

٨ في النسختين: (حسن) وصوبها من الزهر^٩

٩. الزهرة *

حنالا

القنو الثاني: عقب عليان بن عيسى: عليان خلف خرعلا، ثم خرعل خلف عيسى، ثم عيسى خلف إيسين: عز الدين وعبد الله وعقبهما قرتان:

الثرة الأولى: عقب عز الدين فخر الدين خلف فضل الله، ثم فضل الله خلف محمد، ثم محمد خلف عليا، ثم علي خلف جلال الدين، ثم جلال الدين خلف عبد الله.

الوردة الثانية عقب الحسين بن [داود بن] بي محمد الحسني الزاهد قال جدي حسن المؤلف طب ثراه فالْحُسَيْنُ خلف يحيى، ثم يحيى خلف حسنا، ثم حسن خلف حسينا، ثم حسين خلف كثيرا ويغال لولده الكثر، ثم كثير خلف إيسين: عبد العزيز وعبيلا وعقبهما قنوان.

القنو الأول: عقب عبد العزيز فهدد العزيز خلف ذبيان، ثم ذبيان خلف جريوعا كان سيدا لا بأس به، ومفلح ابن عمه بدويا مع بوادي لمدينة خلف منهم جماعة بتستر عند الشرفاء كانوا لا يعتبرونهم إلى وصول محمد بن عرمة بن مكينة^٢ بن ثوية بن حمرة فاحميرهم بحقيقة صحة نسبهم وعظم شأنهم فصاروا يعتبرونهم^٣

القنو الثاني: عقب عهين بن كثير، قال في الشجرة فمبيل خلف يوسف، ثم يوسف خلف ثلاثة بنين: سيفاً وحسناً وحسيناً وعقبهم ثلاث قمرات:

الثرة الأولى: عقب سيف، فسيف خلف ثيا، ثم ثيا خلف قيصاء، ثم قيصاء خلف ستة^٤ بنين: محمدا وساملا وأيا غياث ورميحة ويريوعا وساريا وعقبهم ست رهرات

الزهرة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف حيدر، ثم حيدر خلف إيسين: يحيى واحمد، وعقبهما قطبان:

القطب الأول: عقب يحيى فمحيى خلف حيدرا، ثم حيدر خلف يحيى، ثم يحيى خلف محمدا، ثم محمد خلف حيدرا، ثم حيدر خلف الحسين، ثم الحسين خلف علي، ثم علي خلف قاسما.

القطب الثاني: عقب احمد بن حيدر: فاحمد خلف شاهين، ثم شاهين خلف إيسين، محمدا وعليما

١. ساقط من النسختين واكتفاء حسب السياق.

٢. ورد في موضع آخر: (نكينة).

٣. في النسختين. (خسة) والقصوب ما اثبتنا حسب السياق

٤. الزهرة ١٥

في نسب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام ٢٠٥

وعقبها كندس.

الكند الأول: عقب محمد: محمد حلف حسنا، ثم حسن خلف جلال الدين، ثم جلال الدين خلف ثلاثة بنين: نظام الدين، وشمس الدين، وسندا.

الكند الثاني: عقب علي بن شاهين، فعلي حلف محمود، ثم محمود خلف ابيه، علاء الدين، وهام الدين، وعقبها سنقيين:

السلقم الأول: عقب علاء الدين، فعلاء الدين خلف ابيه، محمدا وعبدالله

السلقم الثاني: عقب هام الدين بن محمود، فهام الدين خلف كمال الدين، ثم كمال الدين خلف ثلاثة بنين: عليا، وزين العابدين، وعهاد الدين، ومن هذا البيت محمد بن قصب الدين بن حسين بن محمد بن امير شاه بن احمد بن حيدر بن ابي جعفر بن صفي بن الحسين بن محمد بن علي بن طاهر بن ...

الرهرة الثانية: عقب ابي عبدالله الحسين شهاب الدين بن الامير بي هاشم داود: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه. قابو عبدالله الحسين حلف الحسن المحيط ولي اماراة المدينة سبعة شهور في سنة ٤٢٦ ثم سافر إلى مصر واقام بها مدة، ولحق بالمحيط وذلك لأنه اذ بقي بمكروط ليقرأ عليه يقول آتوني بمحيط، وهو الايرة، فأتوه بها فقرأ على المكروط فقرأ بأذن الله تعالى عز وجل ولقب ولده المحيط^٢ قلت والذي يفهم من تاريخه طاب ثراه ان المحيط هو عبيد الله بن ابي هاشم داود والله تعالى اعلم.

قال طاب ثراه. قابو عبدالله الحسين بن الامير ابي هاشم داود خلف الحسن، ثم الحسن خلف اسحاق، ثم اسحاق خلف ابنين: محمدا وسالما وعقبهم وردتان:

الوردة الأولى: عقب محمد، فمحمد خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف عليا

الوردة الثانية: عقب سالم بن اسحاق، فسالم خلف محمود، ثم محمود خلف قطيبا.

فالحفاطة انقرضوا من المدينة

قال جدي علي قدس سره. فالحفاطة وردوا العراق سنة ٧٠٣ هـ باهتهم وسكنوا الكوفة بحلة

سدة التجار، يدرب الطحين^١ كذا نقله صاحب العمدة، ثم قال وقد سلكوا الشهد القروي بعد
حراب الكوفة ولهم به بقية إلى الآن

الزهرة الثالثة: عقب الأمير أبي عمار المهنا الأكبر بن الأمير أبي هاشم داود بن الأمير أبي فليته
أحمد لقاسم؛ قال في الشجرة: فالهنا الأكبر خلف خمسة^٢ بنين: عليا وعبد الله وعبد الوهاب
والأمير شهاب الدين الحسين وسبيعا، وعقبهم خمس وروث

الوردة الأولى: حبيب علي. يلقب دويب، ويقال لولده آل دويب، فعلي حبيب هريز، ثم هريز
خلف ضيبا، ثم ضيب خلف حصنا، ثم حصن خلف ذيب، ثم ذيب خلف ديبجا، ثم ديبجا خلف
كاسبا، ثم كاسب خلف هريز، ثم هريز خلف ضيبا، ثم ضيب خلف حسبا، ثم حسين خلف
دارجا، ثم دارج خلف كاسبا^٣

الوردة الثانية: عقب عبد الله بن أبي عمار المهنا الأكبر. قال حدى علي قدس سره، فعبد الله
خلف محمدا، ثم محمد خلف رزق الله، ثم رزق الله خلف الحسين، ثم الحسين خلف الرضا، ثم الرضا
خلف محمدا، ثم محمد خلف طادي، ثم طادي خلف كمال الدين الأجل، ثم كمال الدين خلف فخر
الدين، ثم فخر الدين خلف عبد العزيز، ثم عبد العزيز خلف عليا، ثم علي خلف إبا الحسن محمد
جمال الدين كان سيدا جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، علي الهمة، وافر الحرمة، ذا مروءة
وشهامة وكرم وسخاوة وفصاحة وبلاغة ومهابة وبراعة وعلم وعمل وفصل، جامعا حاويا، غنيبا
حكما حاذقا زكيا فطنا محققا مدققا محدثا مدرسا صالحا عابدا، ورعا زاهدا تقيا نبييا ميمونا في
الطيب، فاتقا يعرف بالشجالي نسبة إلى طائفته المشهورة بآل الشجالي في بلدة جرجان إحدى قرى
استرآباد، قد جاور البيت المقدس، ولم يزل عند ملكها في عز وجلال واحترام إلى أن توفي بمكة
ودفن وراء جدته خديجة الكبرى عليها السلام فمحمد خلف حسنا ثم فاطمة بنت محمد بن معمر بن
قاسم بن عرمة الحمزي الوحادي منشأ بالمدينة، كان عالما عاملا فاضلا كاملا، ذا صلاح وورع

١. زهرة بقول ٩. ٢. في الزهرة ١٥ (ثلاثة بنين). بأسقاط الأولين على وعبد الوهاب.

٣. في العمدة ٨٣٦. كاسب بن ديبجا بن حصن بن حبيب بن هريز بن كامل بن دويب وهو علي بن مهنا.

وتقوى مات منقرض عن بنت اسمها دلال، أمها من آل ضميم النعيري^١ قلت: خرجت إلى حدي علي قدس سره.

الوردة الثمانية: عقب عبد الوهاب بن الأمير أبي صبرة لهذا الأكبر قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه ويقال لوئده للمهابة بالموحدة نسبة إلى جددهم عبد الوهاب كان قاضي المدينة الشريفة. خلف إبراهيم قاضيها، ثم إبراهيم خلف محمد قاضيها، ثم محمد خلف غيبة قاضيها، ثم غيبة خلف عبد الوهاب قاضيها، ثم عبد الوهاب خلف سنان قاضيها^٢. ثم سنان خلف أربعة بنين: هاشما وقاسما وضياء ومها^٣ وور الدين علي القاضي، فهؤلاء كانوا قضاة المدينة المسورة وليس اليوم لهم بها بقية بعد كثرة ونزوح^٤ وحكومة وصوله ودولة ومهابة بصلاح وتقوى وعلم ونص وسباحة وسيرة حسنة، كما ذكره مؤرخو المدينة سابقا ولاحقا، وقد ذكره والذي علي بن حسن بن علي بن شذقم في مشجرة اتصال نسب سادات يودلا الذين يقرب كاشان من بلاد العجم بسان القاضي ويعرفون ثمة بالوحاحدة.

وحكى السيد علي بن عوملة بن ككيشة بن توبة بن حمزة أنه مر بهم في بلادهم ورأى خط والدي عندهم باتصال سببهم بسان القاضي محنظين عنده، ولهم هناك الديار خمسة ورياسة وحكومة، ولأهل تلك لا طراف بهم اعتقاد يحبون إليهم بالذور والأموال^٥ وعقبهم أربعة أمية. القرن الأول: عقب هاشم، هاشم خلف خمسة بنين: سنان وعز الدين وحسنا ومغز الدين عيسى، ونجم الدين يوسف، ويعقوب.

القرن الثاني: عقب قاسم بن سنان: فقاسم خلف هاشما.

القرن الثالث: عقب مهنا بن سنان^٦، كان سيدا جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن

١. وردت في النسختين (المرى) وما أثبتنا حسب السياق. ٢. أي قاضي المدينة المسورة.

٣. أي قاضي المدينة المسورة. ٤. في النسخين: (بعد كثرتهم وتوهمهم) وما صوبناه من رهرة المنون ٥٧.

٥. في النسختين: (سادات يولاء الدين عرب) وما صوبناه من الزهرة ٥٧.

٦. وردت سابقا: (نكيته). ٧. حرة القرون ٥٧ - ٥٨.

٨. السيد نجم الدين مهنا، انظر ترجمته في: امل لأمل ٢ / ٥٦٨ حاشية مستدرك الوسائل ٣ / ٣٧٦، ٥٤٥، صحت الوثيقة

الشبان، هم العصائل كرم الأخلاق، زكي الأعراق، عالي القمة وإنز الحرمة، تقيا تقيا، ميمونا
عذما، عاملا فاضلا، كاملا فصيحاً، يليقاً، ادنيا تقيا تقيا، جامعا حاوياً محققا مدققا، يعرف بصاحب
المسائل المدنية الثرية وبأهلك بفضلته تحريف العلامة قدس سره له^١.

قال السيد علي بن [عبدالله] الداودي الحسني السهمودي في جواهر العقدين: يستند المتخصص إلى
الشيخ شهاب الدين أحمد بن يوسف القسطنطيني^٢ المعري عن بعض مشايخه قال: إن رجلاً من إعيان
المعارفة عزم من بلاده إلى الحج والزيارة، فدفع إليه رجل من أهل الخير والصلاح مائة دينار، فقال
له خذ هذا المبلغ أوصله إلى المدينة الشورة ثم ادفعه لأحد من السادة الأشراف بني حسين
صحيح النسب ليعود لي به صلة بجمعهم رسول الله ﷺ يوم النزع الأكبر يوم لا ينفع مال ولا
بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، فخذ المال، فلما ورد المدينة سأل عن السادة بني حسين وصحة
نسبهم فقبل له لا شبهة في صحة نسبهم غير أنهم من الشيعة الرافضة حمير اليهود، ينقصون أهل
السنة، ويتظاهرون بالسب علانية، والقاضي والخطيب وإمام المسلمين منهم، وسم البلاد بسبهم،
ليس لأحد في ذلك مدخل أبداً، قال فكرهت دفع المال لهم، فكشفت مفكر في أمري وما أوصاني به
صاحب المال، فاجتمعت بأحدهم وسألته عن مذهبه، فقال: هم صدق القائل فكنا شيعة على
مذهب آبائنا وأجدادنا عن رسول الله ﷺ، قال، فتبين ذلك عندي، فبقيت واقفاً باهما متفكراً،
فقدت له، يا سيدي لو كنت من أهل السنة لدفعت إليك ما معي من المبلغ وقدره كذا وكذا، فشكيت
إلى شدة غائته وكثرة اضطرابه، والتبس مني بعضه، فقدت، حاشا، قال، كلا إن أبيع مذهبي والحوالي
بدنيا دنية ولي رب غني يكفيني فقصيت عنه رأييت في مسامي تلك النيلة كأن القيامة قد قامت

→

٦٩ / ٣، لؤلؤة البحرين ٢٠٨ - ٢١٠

قال حبه ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة ٥ - ١٢٨ ج. الإمام المديني فاضي المدينة اشتمل كثير وكان حسن
أنهم جيد النظم، ولأمراء المدينة فيه اعتقاده وكانوا لا يقطعون أمر دونه، وكان كثير الثقة، متحياً إلى الجدة بن، وبعضه
مواعيد الحديث، ويقضى عن الصحابة إذا ذكروا وينبأ من فتاوى الامامية مع تحقيق المعرفة وحسن الحاضرة، ومات سنة

(٧٦٤)

١ زهرة النوى ٥٧.

٢ في النسخة (القسطنطيني) وصوبه من جواهر العقدين.

والناس يجهلون على الصراط فأردت الجوار فأمرت سيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام) بمعي ففعلت واستغثت فلم أجد لي مغيثاً فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مقبلاً فاستغثت به وقلت: يا رسول الله اني من بيتك، وبيتك منعني من الجوار. فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لم مستغيث؟ قالت: (عليها السلام) لأنك منع ابني رزقه، فالتفت إلي وقال: لم منع ابها رزقه؟ قلت: لأنه شيعي للذهب مخصص لأهل سنتك، متظاهر بسب أصحابك وصي لله عنهم قال: وما أدخلك بين ودي وصحابي، فانتبهت من نومي فزعا مرعوباً، فاحدثت جميع المبلغ لمودوع عندي واصدت إليه من مالي مائة دينار، ومضيت بذلك كله إلى سيدي ومولاي مهتاً بين شأن فقبلت يديه حمد الله عز وجل وشكره واثني عليه بما هو أهله، ثم قال لي: يا هذا العجب منك، اني قد التفتت منك بالأمس منه يسير فاصعدت بالمتع والآن اتيتني بالجميع وزيادة عليه، ان هذا لشيء عجب، ولما غربت، ناشدتك هل رأيت في منامك جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحدتي فاطمة الزهراء (عليها السلام) فمرأك بدفعه إلى حد ان منعك من الجواز على الصراط؟ فقلت: نعم، والله هكذا يا ابن رسول الله فقال مها: لو لم تراها لما اتيتني، ولو لم تأتني لشككت في صحة نسبي بهما، ومنهبي كمنهبيهما.

وحكى التقي المصيري^١ عن يعقوب بن يوسف بن علي بن محمد المغربي قال: حكى عينا الشيخ انما المفاضل الكامل الزاهد للعابد ابو عبدالله محمد بن فرحون الغاسي بالروضة النبوية في شهر رجب سنة ٨١٠ قال: كنت ابغض السادة الاشراف بني حسين اهل المدينة شدة بغضهم في منذهبهم وبغضهم لأهل السنة، وتظاهروهم بالسب، فرأيت في منامي بالمسجد النبوي تجاه القبر الشريف، رسول الله ويقول لي يا ابن عبدالله محمد مالك تبغض اولادي؟ فقلت حاشا لله يا رسول الله ما ابغضهم، ولما اكره ما رأيت منهم من شدة بغضهم لأهل سنتك، وتظاهروهم بسب أصحابك رضي الله عنهم فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): فما أدخلك بيني وبين ولدي واصحابي، وعلى تقدير صحة قولك ان ولدي عاق ليس بأولاد الصالح يدعق بالنسب؟ فقلت بلى يا رسول الله انفق منك، فانتبهت من

١ جواهر العقدين ٢ / ٢٦٩ - ٢٧١ ومعه الرواية كاملة مع اختلاف قليل باللفظ

انظر ايضا: ينابيع المودة ط العرفان ٣ / ٤٤، بهامش نور الابصار في مناقب آل بيت الفانار ١٢٢ مع اختلاف قليل.

٢ في النسب (التقي المصيري) وصوباء من جواهر العقدين ٢ / ٢٧٣

منامي مذعورا، فثبت إلى الله من تلك الساعة عند شباك رسول الله ﷺ بإخلاص ونية صادقة فصار ما ألقى أحداً إلا بالغت ما استطعت في إكرامه وإجلاله وأعظامه^١ ودوم ما تحدث هذه الآية بتليي. «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»^٢، وقوله تعالى: «وَأْتِ ذَا التَّوْبَةِ حَقَّ»^٣ وقبل بعضهم هذه الآيات ولعلها أن تكون لأبي عبد الله محمد بن فرحون مخاطباً بها نفسه، والله تعالى أعلم. وهذه هي الآيات

لأنك تفتح الأشراف هلياً	وتسبح مسدهم يا للحجاب
فقد قال الرسول مقال صدق	فلا تؤدّون يوماً في صغابي
ففي الأشراف أبطأ فخر تربي	وقصر بالولاء وبالصحاب
ألم يبدئك أن فتيّ أئامهم	وقد أعطى دراهم في جراب
يضمها على الأشراف طراً	ويأتي بالحواب للسحاب
فسم يدع هسم منها يغيراً	لأنهم لا يدين بذي اللباب
رأى أن القيامة قيد أنيبت	ون الحوض مستطعم لأشراب
وزهره الرسول تقول مزوا	سوى من يرّ تسلسل أبي تراب
فأصبح ذاك يستعفي ويحكمي	يكاء المستقل بإكتتاب
لهب ما قننت في الأشراف حقاً	أحسمن أن يدون في كتاب
فنجم الدين أولى بالترحي	وأرجى للسم وللثواب
منها الخير جامع كل فض	ووالده سمان بلطراب
فقد انثنى على القطان طرا	بألفاظ عميرة عذاب
وأنت خشيت بما هذا كتابا	من التثني في غير الصواب
رويدك يابن فرحون رويداً	ستجتمعون في يوم الطلاب

١. جواهر العقدين ٢ / ٢٧٣ ر ٢٧٤ وفيه الرواية وفيها اختلاف قليل

ووردت أيضاً في: الصواعق المرفقة ١٤٨، ونباح المودة ط العرفان ٣ / ٤٤ واسماء الراغبين بهامش نور الابصار ١١٢

٢. سورة الشورى / ٢٣، سورة الاسراء / ٢٦

ويحكم بيمينكم خير البرايا
ويظهر من سمحطي في نعيم
ورأيت هذه الآيات مناسبة لهذا المقدم فرقتها ولم أعلم فائدها.

صبرنا على الظلم كل النبي
وانتم بكم باهر المصطفى
وفي سمعكم منه أني هل أني
وعنكم نبي الرجس رب العباد
فمن أولو الأمر من بينهم
واهل النياب يوم النقا
فكم من غداة لنا في الحروب
ونحن الصدور بأعلى الصدور
وقد غمنا بالولا والنوا
إذا وبغ للكذب في كرها
يقول عبيد حريف العقار
بأننا ورثنا نيا ب النبي
ورثتم نيا باً على زعمكم
نقول الخلافة موروث
ولا تورث الأنبياء عندكم
فبعدك مأموها ام امام
مق كان جدد يرحو الخلافة
فما استعدتم كثير العلوم
لنصور فرعون ثم الرشيد

فأنستم بنو الآي وأربابها
وحباس يستزع في غداها
فما صرركم قول كذابها
كما جاء نصاً باحزابها
مق الحسن كاهت باعسابها
إذا الخليل ما جت بركابها
تنبه رد العداة بأوصالها
عظمة رب عبيها بها
أخبرنا بآمال بأسديها
فهل ينعمس الماء بأنبيائها؟
ومن قصود باثابها
فكم تجذون بأهدابها
فأين انفس من انوائها
وان يني العم أولى بها
فكيف احتججتم علينا بها
وحيدر برأس محرابها
لو حر يوماً بأهدابها
فهلأ عمنتم بأدليها
كها مان ذي الطود مرتابها

وهاديكم لم يكن هادياً
والوائيق الرحس والمستوكل
ومستعصم تم مستعزها
فستمة رهط عتو في البلاد
فلا العير أنتم ولا في النسيير
عليك بديرك والعماليات
وذكر صيورك مع ثرهم
ومرشدك خذك في طرقهم
فهدي صفات تشير الكرام
فبادرت امية في دورها
وحلل البوار بالحياتها
أزل الله وحسبكم
فخذ ثمارنا عاجلاً رب من
فقد جاور المد طغيانها
وجارت عليها باعجابها

الردة الرابعة: عقب الأمير الحسين شهاب الدين بن الأمير أبي عبادة مهنا الأكبر بن الأمير
أبي هاشم داود: قال جدي حسن المؤلف طاب راء. كان سيداً حليماً القدر، عظيم الشأن، رفيع
المزلة، عالي النعم، وفير الحرم، جهم المحاسن والفضائل، حسن الثمائل، كريم الأخلاق، ركبي
الأعراق، مهدياً، مؤدباً، ذكياً، بطلاً، بهاباً، مقدماً، ذا حدس وحرم وعزم وجزم ومروءة ونجدة
وشهامة وجود وكرم وسخاوة ودولة وصولته ومهابة وفرمة تقمها عجيعة قد ولي بها المدينة
المتورة الامارة. فلحسين خلف ابنين: الأمير مالك، والأمير مهنا الأعرج وعقبها [فنان] ١
[النس] ٢ الأول: عقب الأمير مالك، كان سيداً حليماً القدر، عظيم الشأن، جهم المحاسن، حسن

١. بهاس في النسختين. ٢. في النسختين: (قرون) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. في النسختين: (الفتى) وما اثبت حسب السياق.

الشمائل، أسيراً بالمدينة. مماثلك خنف عبد الواحد هو جد السادة الواحدة ويقال لولده الواحد،
 قنهم طائفة بالمدينة منازلهم بمحلة سوق غربي المسجد النبوي، وطائفة بطنهنة^١ قرية بريف مصر،
 قال صاحب خطط مصر: قد أوقف لفهنة الورير طلائع بن رريك^٢ كان وزير الخافري بالله الأسعيلي
 على السادة الاشراف للوحدة. ومنهم طائفة بوادي الفرع، وهو قرى كثيرة النحل قبلي المدينة
 على اربع مراحل منها، ويقال أنها أول قرية عدت^٣ اساعيل وأمه القرية بمكة. فعبد الواحد خلف
 ابي، عليا ومحمدا.

قال جدي علي قدس سره: لم يصرح المؤلف طاب ثراه بتخلف عبد الواحد لفدين الابنين،
 ولكن مفهوم كلامه في صدر كتابه، وخالفه في وسطه وعجزه، فإنه لما ساق الكلام في عقب ثلها
 الاخير، وصل إلى عبد الواحد ذكر أنه جد الواحدة فقال: وقد انقسموا عن ساقين: المناصير وهم
 ولد منصور بن محمد بن عبد الواحد، والحيضات^٤ هم ولهم حمزة بن علي بن عبد الواحد، فالمتبادر
 من اسناد بنوة محمد وعلي إلى عبد الواحد^٥ أنها بلا فصل. وفيه عدم امالة الواسطة والحكم
 ثابت في عبي بلا اشكال، وأما الاشكال في كونه فأن طاب ثراه لما وصل بعد ذلك إلى نسب
 المناصير.

قال: وولد منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد منهياً، فبعض محمد، أينا لعبد الله وسبط
 لعبد الواحد، ومثل هذا الاختلاف باختلاف نسخ العدة والشعرات ولا قاطع على احد الوجهين،
 والذي يقتضيه التأمل في الجمع بين النسخ مع تمارضها العمل بسمة الزيادة واثبات الواسطة. وهو
 عبدالله، لأن العمل بنسخة النقصان يقتضي افعال نسخة الزيادة بخلاف العمل بنسخة الزيادة، فإنه
 يقتضي العمل بها مع الحصول بنوة محمد لعبد الواحد على التقديرين، وذلك لصدق اسم الامين على
 السبط شرعاً وعرفاً. قال الله تعالى: يا بني اسرائيل، يا بني آدم، ومن للعلوم أنهم سباط الاسباط.
 وقال الله تعالى في آية المياملة: «نقل تعالوا ندع لبناءنا راينكم»^٦ والمراد بهم الحسنين وهم
 سبطا رسول الله ﷺ بلا فصل.

١. وردت ترجمته في هامش التمهيد للمجلد الأول.

٢. سورة آل عمران / ٦١

٣. في الزهرة ١١: بطنهنة.

٤. في الزهرة ١١: (مارت).

ثم لما وصل طاب ثراه في عصر الكتاب إلى نسب آل منصور بن حمار [من القبيلة]^١ الثانية قال: فنصور الله بنت منصور بن عبد الله بن عبد الواحد، فهذا أيضاً جعل عبد الله ابن عبد الواحد ولكنه جعل منصوراً بها بعبد الله، واسقط محمداً من بينهما، والكلام في سقوطه هنا كاللحام في سقوط عبد الله أولاً فتثبت الواسطتان^٢ واستحق ذلك من هداية الطالب للسيد تاج الدين بن معية، فإنه فصل أنساب بني حسين تفصيل عارف ومحقق مطلع على بواطن حالاتهم كما هو ظاهر من تصنيفه، ذكرنا المذكور والإناث والأتهات وأتهات الأتهات وعقبها حيث ذكرنا.

الكم الأول: عقب علي. فعلي خلف حمزة^٣، قال في الشجرة، لله أم الحسن بنت حسن من بني موسى بن رباح بن حمار بن جديع بن ثجاج، ويقال بولده الحمزات، فحمزة خلف أربعة^٤ بنين، [توبة]^٥ وبه يكتفى وشبانة

وراد أنولف طاب ثراه ثالثاً^٦، وهو أحمد الشيل، والظاهر أنه من ريغ القسم لأنه بعد ذلك لما وصل إلى نسب النملاء جمعها أيضاً وشبانة، وهذا لثلاث^٧، [وفضلاً وعقبهم أربع طبعات]^٨ الطبعة الأولى. عقب فضل^٩ خلف صبيصة، ثم صبيصة خلف فهدا كان ذليلاً حريقاً

٢ الزهرة ١ - ١٢

١ ساقط من النسختين واكملناه من الزهرة ١١

٢ في عمدة الطالب ٣٣٧ (وإذا شهاب الدين الحسين اسم المدينة من المثلثات معجب من جدين ماله، و"١" يرى المدينة

٣ أما مالك بن حسين بن بها فمقره من عبد الواحد بن مالك له عقب يقال لهم الواحد. وقد انقسموا على ما بين - الحمزات: وه حمزة بن علي بن عبد الواحد المذكور، وسهم مهنه بن صبيصة بن فضل بن حمزة المذكور، كان ذليلاً حريقاً حريقاً في طريق الحجاز.

٤ واستصير. والد منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد المذكور وسهم السيد الجليل القتيب شهاب الدين أحمد يلقب خنياً، ابن مسهر بن أبي مسعود بن مالك بن مرشد بن خرمسان بن منصور المذكور، كان جليل القدر، عالي الأمانة، يتولى أوقاف المدينة، مشرفة بالعراق، ثم موثق بقبيلة المشهد الحائري وعمره معه، ثم شارك في تقيية: مشهد العروى وتسلط، ثم عظم جاهه.

٥ في الزهرة: (أبنين)

٦ غير واضح في أي ب، من، اكملناه من الزهرة ١٢

٧ الزهرة ١٢

٨ في النسختين، (نفعها) والصواب ما أثبتنا حسب السياق.

٩ في عبد أفضل له.

٨ يخاص في النسختين واكملناه من العمدة ٣٣٧ والزهرة ١٢

في طريق الحجار، قاله في العمدة .

قال جدي علي قدس سره. هذه لأسياء اثلاثة مجهولة مستغربة غير معهودة في سينا، والعقب من حمرة إلى عرمة منحصرين في ستة رجال توبة، ومكيثة، وعرمة ومن يارانهم من أبناء الشللا وهم، شبانة واحد وثابت، صبح لوحيتة فبهؤلاء المذكورون في العمدة أما أنهم كانوا قوما من الحمرة، وانقرضوا، وإن تلك الأسياء إنما هي لأحد هذين الحيين لشبهون، ويكون للرجل الواحد [مهم] لسان، وكنها يأل توبة انساب لاحتصاصهم بغاية الاسماء كمكيثة وعرمة، بحلاب آل شبانة فإن أساءهم مستعملة متداولة^١، ويؤيده شروع المؤلف في تسمية مكيثة باسم آخر والله سبحانه اعلم.

الطلعة الثانية، عقب حمزة بن حمزة نجف ادریس، ثم ادریس خف القاسم، ثم القاسم حلف عليا، ثم علي حلف حسينا، ثم حسين حلف عليا.

الطلعة الثالثة: عقب حسين بن حمزة، فحسين حلف مكيثة، ثم مكيثة حلف معدا، ثم معد حلف نصارا، ثم نصار حلف عليا

الطلعة الرابعة، عقب توبة، فتوبة حلف مكيثة، وراد السيد في الشجرة ستة بنين: حزينا والوليد ومباركا وسعدا وحسنا وماجدا وعقهم حينئذ سبع زهرات:

الزهرة الأولى: عقب حمزة: حمزة حلف خرام، ثم خرام حلف ابنين: لاحقا وملحقا

الزهرة الثانية: عقب الوليد بن توبة: فالوليد حلف صقرا.

الزهرة الثالثة: عقب مبارك بن توبة: فمبارك حلف صقرا، ثم صقر حلف صقرا

الزهرة الرابعة: عقب مكيثة بن توبة:

قال جدي علي قدس سره، تكلم ترك المؤلف طاب ثراه بياضا للاسم ولم يبينه^٢، والموجود في مؤلفه بخطه في مكيثة أنه بالنون قبل الكاف، وفي غيره بخطه وخط غيره بالميم، ولعله الصواب نظرا إلى المعنى المعوي والتناول به بغير حين التسمية، وكونه مؤث المكيث كأمر وهو الرزين، واسم

١. عمدة القائل ٢٣٧ وفيه مهمل ويبي قهيد، والصواب ما أثبت.

٢. الزهرة ١٢ - ١٣

٣. في النسختين، (ولم يبينه) وما أثبتا من الزهرة ١٢

لبعض الصحبة. وإن كان بالنون فهو اليعين والخلف واقصى المجهود، وحطه صحبة سكنت فيها
النوم، والطبيعة والقوة ولا يظهر التفاؤل^١ ياخذ هذه المعاني وجه ألا الأخير فمحتمل^٢
فكثيرة خدع عرمة ويقال لو بدت العرمة، قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه، فعرمة خلف
ابن، محمدا وحليا، وعقبها كندان:

الكند الأول: عقب محمد، فمحمد خلف ابنين، ضمتنا وقاسما وعقبها بنوان:

القو الأول: عقب صامن: فصامن خلف ابنين، عسكرا وشدقا وعقبها سلقان:

السلقم الأول: عقب عسكر - فعسكر خلف عفيرا، ثم عفير خلف ذيابا أمه فور بنت شدقم،
كان فارسا بطلا شجاعا، حكى أنه رد الجمع وحده وكان له دم في أربع طوائف فاستوفاء وقتن
وحده منهم بين قومه، ثم قتل رحمه الله ودمه في آل نهار من بني لام^٣. وحكى أن رجلا من المدينة
سأل رجلا شجاعا عارف بالحروب والعزات عن الشجعان من بني حسين، فقال: كلهم، ما منهم
ذيل، قال: لابد من التفاوت بينهم، قال: ولهم الخليفة وابوه دياب وابوه عفير من قب، والكل من
دونهم ولا بأس بهم فذياب خليفة، ولديهم أن يقتل أبوه بعشر ريال، وكان خليفة أبيه في
المروءة والشهامة والفصاحة والبلاغة والادب والبراعة وعلمو الحمة والسجدة والراية والسيطرة
والصلاية والفرسة والشجاعة، له معرفة عالية مع الأكابر والأصاغر في الأمانة، لطيف حممه في
الشروط الشعر، حسن الشكور،.....^٤ وسيرة حسنة، وكان أمراء المدينة يستنبونه لحسن سلوكه
بين الرعية في الأحكام والاقدام على الآمان، وكان في أمدينة من جبل السندان العتيبي فقال ذات
يوم لخليفته يحضر كافة أهلها بالمسجد الشريف: من أنت؟ قال أنا ابن هذا النبي الكريم المظالم
من الله عز وجل بلولاه لما خنقت الأفلاك، وأما أنت فاعلمي من الت؟ وإن من ينتمي إصداك؟
فصتت مبكبا رأسه لم يرد عليه جوابا، فحليمة سامر إلى مصر فقتل قبيل وحصوله إليها، فهو
منقرض بانقراض جده عسكر

السلقم الثاني: عقب شدقم بن ضامن، ويقال لولده الشدانة، وقد غلبت سجة الشداقية عليهم.

١ في الزهرة ١١٢ (فهو النفس). ٢ في الزهرة ١١٢: (للتفاؤل). ٣ الزهرة ١٢

٤ الزهرة ١٣ ٥ الكتابة عبر واصحة في أ ووزد في ب هكذا.

ولا ينصرف الذهن عند الاطلاق إلا إليهم^١ لئله حقيقة بنت علي بن شديم. اللهم اجعل هذه الثمرة
ممنوحة منك بالتأييد والتحليل، موهوبة انتشار النقب والنسب الرشيد، محبوبة تقواك وعلم دينك
اتقويم السديد، مشهوداً بك عضدها على الجبار العبد، مؤيدة منصوره من لدنك على المهد
والقريب والبعيد

فندقم خلف عليا، لئله حسنية من الزهراء، وستين غيمة^٢ ودوزا. فعلي خلف ثلاثة بنين:
حسبا لئله زانية وزوجها وسعدا. وعقبته، انهم بنت حسين بن علي بن عروة وعصمهم ثلاثة
شجعهم.

الشجع الأول: عقب روعم، فزوعم خلف خميسا بالتصغير لئله ولية بنت عبيان بن دحان
الكوري.

قال جدي علي قدس سره فخميس كان سيدا جليل القدر، ربيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن
الشكل، جم الفضائل، كريم الأخلاق، يكي الاعرن، عالي الهممة، وافر الحرمة، متواصعا، صعب
النفس، والدعابة، مشهورا بياخود والكرم والسجود والخدمة والسطوة والصلابة والفرسة
والشجاعة [مات] منقرضا [الآ] عن بنت اسمها حروي^٣ انما برود بنت المؤلف.

الشجع الثاني: عقب حس بن علي بن شديم، حال السيد في الشجرة، قتله بمو سالم سنة ٩-٨
وعمره اربعون سنة. قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه. فحسن خلف ابنين، احمد يدعى حمدين
وعلي النقيب، انما وسيم بنت علي بن محمد بن معز انعرعري وعقبها شيلان:

الشيل الأول: عقب احمد حمدين مولده في شهر... سنة...^٤ وتوفي عشية السبت ربيع عشر
من شهر حفر سنة ٩٩٨ وعمره سبعة وخمسون سنة، فحمدين خلف خليفة، ومحمدا، وستين،
صالحه وتركية انهم مصرية عامية، اما صالحه خريص إلى حسين بن محمد بن عروة وتركية
خريصت إلى احمد بن سعد الشدقي، وترياد رحمه^٥

١ رهراء مقول ١٤ في النسختين: عيبه) وما اثبتنا من الزهراء.

٢ رهراء المقول ١٣ مع زياده.

٣ رهراء المقول ١٣ مع زياده.

٤ يياض في النسختين.

٥ يياض في النسختين.

٦ هكدا في النسخين.

قال جدي علي قدس الله سره: فخليلة كان سيد، جليل القدر، رفيع المنزلة، صغير النفس، كثير التواضع، ذا سابعة وطيبة وجاء ومروءة عالية وشهامة ونجدة وبراعة وخصاصة وجود بلاعة وحسن منطق، ودريئة وهمة عالية وحساسية وحرمة وإعزة وصلابة وكفّة مصفرة خالية مات رحمه الله تعالى بالمدينة المنورة سنة ١٠٠٤ هـ من مرض، ولما أخوه محمد كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، ذا جاء ورفعة وعزة وحرمة وسؤدد ومجدة له هبة عالية ومروءة وشهامة فائقة وكرم وسخاؤه شاملة وعلم وعمل وفضل وكمال فائق للآقران والأمثال، صالحاً عابداً ورعاً زاهداً ثقياً ميموناً فقيهاً جامعاً حاولياً منطيقاً متكلماً فقيهاً محدثاً مدرساً بتحقيق وتدقيق، مراعياً لأحسن منهاج، ووضح طريق، مستقيماً في البيان لكل فريق، ذا صلاحة وقوة في الدين وحساسية هاشمية على المعتدين، قاماً لرؤوس للتجبرين مؤيداً للدين، قد انتفعنا بعلومه الفريدة، ومستفدنا من أنواره المضيئة، مات سنة ١٠٠٤ بالمدينة نور الله تعالى ضريحه وحمل من النثر في الضريح رحمه، منقرضاً عن بنتين: فاطمة أمها أم ولد تركية وزينب أم ولد هندية. ففاطمة خرجت إلى أخي محمد، وزينب خرجت إلى أخيه علي

السبل الثاني: عقب علي التقي بن حسن بن علي بن شوقم قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه. والسيد محمد بن حسين بن عبيد الله الموسوي السمرقندي أصلاً المكي مولد، المدني منشأ، وكذا قاله عبد الرحمن بن سكيك^١ الطبيب بمكة المشرفة أن عبي التقي كان ثقيلاً على جميع السادة الاشراف بني الحسين بالمدينة المنورة ثم عزفت نفسه من منصب النقاية، وكان عالماً عاملاً فضلاً كاملاً جامعاً حاولياً فقيهاً محدثاً محققاً مدققاً مدرساً ورعاً زاهداً صالحاً عابداً ثقيلاً فقيهاً ميموناً ذا عفة ومروءة وشهامة كاملاً في ورعه وتقواه، زهداً في صلاحه وعلاء عالماً عاملاً بفنون العلم لأخوته وعقباء لم يفارق حره جده رسول الله ﷺ منه نشأ الآ إلى حرم الله الأمين لتحصيله

١ يابس في السخنة

٢ وردت ترجمته في مقدمة الجدد الآت من هذه الكتاب. انظر ترجمته في مقدمة رحمة القول ٦ - ٧ أعيان الأئمة من آثار

القرن العاشر للإمام غفر له في "مخطوط ٢٠٤٠"، أعيان الشيعة للأمين العامي ٤٦ ر ٢٧٤

٣ في الزهرة: (ال سكيك)

للعلم الشريف غير مرة، أرسل إليه السلطان الأعظم منك الذكز برهان نظامشاه بن بهري شاه بن موقى شاه بن ملك تبت بن ملك شرف الدين متمسكاً، وكان طالب ثراء واسع الجود والانسام، عظيم الصلة للقرابة والارحام، غوثاً للسادة الخموز والعزمات بل لسائر السادة الاشراف على التمام وغيرهم كالارامل واليتام، كافلاً للصغير واليهيف الكبير، باراً للغريب والرعيم والامير، فاستصامت انوار فضائده بالحرمين المحترمين، وشرقت شمس فضله المشرقين على سلالة الحسين فاقتاروه عنهم رؤساء، وقدموه امامهم قبيها، فلم يزل كل منهم له موداً صديقاً، ولأوامره مطيعاً، ثم عزفت نفسه عن منصب التقاية، وخبغ دأبه منها اختياراً، واختار الثمين^١ باجداده تزهداً منه، وورعاً وتقوى، مشغولاً بالعبادة والعلوم المفيدة والأحاديث الشريفة، فجاز غروب وجميع دروها، وتفنن يزيدها، وتفرّد بالحسن فضائنها، وتفرّر مأكملها، فترقى على لمثاله، وفاق على ابناء عصره واقرانه، فبكرم الأخلاق الرضية على ابناء زمانه، وبلغ غلات مراتب الفضل والحقائق، ورفعا بأرفع درجات التدقيق، فاستصامت بنوره سبل الطرائق، فقصده كل عالم وفاضل وسابق غلم يزل يحمسه العالي مورداً للصدحاء ولبعباء وذوي الورع والزهاد، والعلية والعضلاء الأجماء، والنصحاء البلغاء من العرب والاعجم، وحكماء الهند والفرس والاروم، وكان طالب ثراء دمث الأخلاق، على الاطلاق، من ارتقاع الأخلاق، حمن انصافه والاجتهاد، مهبول الفاكهة والاستماع، فطن ذكي القلب للمباحثة رحب الصدر للسماعة، يبحث مع الفضلاء بالتحقيق، ويذاكر العصحاء بالتدقيق، يحل كل حديث مشكل غريب، ويبرهن عن كل فن صعب غريب، فدو حضره افلاطون لما يان في زمانه، وارسطو في مشايه لما كانه^٢، وحاتم لما تظاهر في كرمه وسخائه، وذلك من سوانح نعم الله، وأجزل عطائه حيث هو معممك باقتفائه اثر اجداده، فمن وصل إليه وقبل يديه وباحته في أكثر العلوم، فأقر يفصله السيد الشريف الحسيني النسيب العالم العلامة لغافل الكمل الفهامة، المصنف المدقق، الورع الزاهد، الصالح العابد، حكيم فوره، وفريد عصره، وافلاطون لوائه، أجل من علّم بالحكمة وعلمها، وتفرّر في أقصى العلوم وغرائها، الحكيم الحائق بمكة على الاطلاق، وطبيب ملكها والسادة الاشراف بالاستحقاق، والسيد الشريف العفيف ابو الحسن جمال الدين بن علي بن

عبد العزيز بن قمر الدين الحسيني السماكي لقباً، الاسترلابي أصلاً، وكذا حكم عصره وإوانه
وأفلاطون دهره وزمانه، المائل الفاضل، الكامل الحكيم والحاظ، والطبيب العاتق، صلاً رستم
مقرب الحضرة العالية السطانية لسك العادل سلطان الدكن وحمد آباد، برهان نظام شاه بن بهري
شاه بن موتي ملك بيت بن ملك شرف الدين وكذا صاحب الكليات الذاتية، صاوي العلوم
الأدبية، والحكمة الجالينوسية، الفائق بالعلوم على أبناء زمانه، دوي الفطن اعظم الصدور باحمد آباد
والدكن، مير شاه طاهر^٢ مقرب الحضرة الخفائية، وطبيب السلطنة البرهانية، للسلطان نظامشاه،

١ برهان نظام شاه بن بهري شاه بن مولي شاه بن ملك تبت بن ملك سرود الدين سلطان الدكن وأحمد آباد باحمد احمد
ملوك السبعة العظام وساستهم الأكابر، قرأ كثير من بلاد الكمار وبشر بأد الاسلام عالي في يومهم.
وهو أول من سار مذهب التشيع من عائلة النظام شاهية وقد تسبب سنة ٩٤٢ هـ على يد الشيخ طاهر بن الرضي
الهمداني، وتشيع معه ثلاثة آلاف من رجاله.

توفي يوم الاحد ١٥ محرم سنة ٩٦٦ هـ ودفن في مقبره أبيه وبعد مضي أربعين يوماً نقل إلى مشهد الإمام الحسين^{عليه السلام} في
كريلام هذفن فيه.

وقد برخ وفاته الشيخ محمد السهوي في جملة الخطب^{الخطب} التي يقرأها بقوله:

يحيى من المحدثه - في العيد - وأرحوا (لا بد بجمع سعد)

مقدمة زهرة المنول للسيد محمد حسن الطالقاني ١ - ١٢ عن كتابه المخطوط اعيان الشيعة في هذا

انظر ترجمته في آثار الشيعة الاسامية للجهوري ٢ / ١٥٦ اعيان الشيعة للامير العاملي ٤ ، ٢٧٢ بحقه العالم بهر
المعروف ١٠ / ٣٥٦ النفعة الاسلاميه في نقد ٢٦٨ مأثم برهاني في اخبار ملوك الدكن وحمد بكر ٦ مجالس المؤمنين
للمرغشني ٣٤٢ دستور العلماء ١٣ - ٤٩.

٢ السيد الشاه طاهر بن رضي الدين السهوي لما ربي عالم في بلاد الهند الفارسية هاجر من مصر إلى عراق
الحجاز أيام دعوى حسن الصباح وبعده هبط كانتس في ور الامر فلاحم عبادهم وقرأ عليهم آية الطوم، وانتهى دراسة
أكثر كتب الحكمة فصاروا يومئذ على العلامة مولي شمس الدين أحمدي وحدثت أمور دعت لسيد جمال الدين الصدر
الاسترلابي إلى التصريح بإجماده عن البلاد وخلف من فتى سلطان إيران فأتجه إلى دكا في بلاد الهند وفاة ١٠٠٠ هـ
واستقر به ملوك الدكن وساموه إلى ملازمته ومجالسته وحدث السلطان برهان نظام شاه على اصناف المذهب الجعفري
فتشيع مع رجال حكومته وصائر رتبته وبشر لواء بلده على تلك الربوع، وخدم الذين يستق الوسائل ويختلف الطق.
توفي سنة ٩٥٢ أو ٩٥٦

(مقدمة زهرة المنول للسيد محمد حسن الطالقاني ٦ / ٧).

انظر محمد في مجالس ائمة المرعشي ٢٤١ ٢٤٢ دستور العلماء ١٣ - ٤٩

فكلا الرجلين الكاملين باحت السيد علي القريب وتقرأ له بالفضل والكمال، واستفدا من علومه، واستضاءا بنوره ثم انها عزموا إلى ولي نعمتها وعرفاه بصفات كماله، وشرف ذاته، وحسن اخلاقه في لمكنه المبدرة يارسال اعيان مملكته إليه ملتصقا منه الوصول إليه، فاستخار الله سبحانه وتعالى في عمل فاجاب السؤال لا رغبة في المال، فتوجه سنة ٩٥٤ هـ قرب من محنة الدكن خرج بداته لاستقباله السلطان برهان شاه مع اركان دولته واعيان بلاده فتنقاه فرسخا عن البلاد، فرآه على اتم ما ذكر فاستبشر فرحا مسرورا، وانزله بأعظم القصور واجرى عليه النعم الجسام بالعشي واليكور والتمس منه الاطلاع على خزائنه المعمورة ووضع ياديه بالمباركة فسيها لاريداد البركة عليها، فاجابه لسؤاله، فلم يضي مدة يسيرة إلا وقد من الله تعالى عليه ببلوغ مراده، واتساع مملكته، وهلاك عدائه الكفار ففراهم وقتلهم وبسك بلادهم، وما ذلك الا منحة من العزيز الوهاب، فزاد منه أيضا فيه الاعتقاد، واخرى له في كل من ثلاثة آلاف هن من الذهب غير التحف الثينة يرسلها إليه بالمدينة، وتدر بابنته فتحتاه بن يكون لابه السيد حسن بن علي النقيب، وفي شهر ١٠ سنة ٩٥٦ هـ وصل علي النقيب إلى وطنه، حلة غيبته من يوم بروره إلى يوم دخوله إلى وطنه، ستمن من غير زيادة ولا نقص، ولم قط فاق حرمه رسول الله ﷺ منذ نشأ لا إلى حرمه الله الأمين لتحصيل النعم اشريف ولما وصل إلى وطنه عم قعله وبه الأكاير ولأصاغر والبادي والمخاض مداوما فعل الخيرات، واحراء الحسنات^٢

وكان طاب ثراه له جملة كرامات، فمنها ما مر، ومنها يوم دخول الحاج الشامي إلى المدينة، حدث برجيه ورم منه من البرور، وكان عليه دين كثير حال، ففي الثالث عند رحيل الحاج جاءه السيد واخبره ان بالباب رجلا خراسانيا يستأذن الدخول إليك، فادن له، فدخل الرجل عليه، وسقط مكبا على قدميه، ثم جلس وسأله عن كمية دينه، فصادقه لما خرج من جيبه كيسا ودفعه إليه بقدر ذلك الدين من غير زيادة ولا نقصان^٣

ومنها أنه طاب ثراه لما عاد من الهند إلى وطنه ووصل إلى بلدة ظفار من اعمال حضرموت،

١. يباين في النسختين

٢ في ب: (٩٥٥).

٣ رهره المجلد ١٥ مع زيادات.

٤ رهره المجلد ١٥

كان بها رجل يؤذيه ويرد به السعي إلى سلعها، وكان ظالماً جائراً يتهب أموال كل وارد وتاجر إليها فقال: لا أقر للبعيد عينا بولده، وكان له ولد غائب في سفر له، فلما أصبح الا وقد جاءه خبر ولده أنه غرق في البحر فحصل له فيه اعتقاد تام^١.

ومنها: لما سمع سلطان حضرموت وصول علي الثقيب إلى بلد، ولم يره، أرسل إلى ولايته ملزماً عليهم بالتوصية عنيه وعدم التعرض له وسائر من معه، وأمر له يسفينة يركبها إلى مكة لشرفة^٢ ومنها لما وصل إلى بندر جدة وثمياً بلرحيل إلى وطنه، اتاه العشار وقال: إن لك عندك مائة اشرفي أو أريد قال ليس لك عندي شيء قال: لاند من أعطائك هذا، وتكلم بكلام غير لائق منه له، ففقد، ادعو الله سبحانه وتعالى أن يسقط عليك جور السلطان، فقم يمضي مدة يسيرة الا وقد ظهر أن المعشر سرق بباطا كبيرا لشراف مكة، وقطعه قطعا، ماسر الشريف يستفطع ايديه كالباطا، فحصل فيه شفاعاة، الا أنه خسر^٣ قتالا عظيماً.

ومنها: لما انتهى إلى المدينة لمؤنة سعى به رجل إلى حاكمها روميا ظالماً جائراً، وقال إن السيد علي قد جاء بمال عظيم جريل من عند برهان نظام شاء صدقة للعبادة، ومعي بذلك خط قاسم بيك من اعيان تلك البلاد، فسأل عن ذلك، فانكر قصده الفاسد، ودمر الحاكم طمعا بحبس النمام الماكر قائلاً اجمع قضاة البلد والأكابر وراجع النظر واحص من حقيقته الخبر فراقب الخيوس الفرسة، وصال إلى النكسة فهرب ولرم شباك رسول الله ﷺ وصفوته متبراً إليه من تميمه قائلاً: أشهد الله وهذا النبي بهتاناً وخطيئة فتصل لديه من جريمته^٤.

وكانت وفاته طالب ثراء بالمدينة تاسع شهر رجب المفرد سنة ٩٦٠ وعمره خمس وأربعون سنة.

واليوم الأحد خامس عشر محرم الحرام انتساح سنة ٩٦١ توفي السلطان برهان نظام شاء ودفن في روضة أبيه ثم بعد مضي اربعين يوماً نقل إلى مشهد الحسين عليه السلام ودفن في أزج به.

قال جدي علي قدس سره، والسيد احمد بن حسين بن عبد الله السمرقندي المتقدم ذكره: فعلي

النقيب حلف المحسن^١ المؤلف أمه حروا بنت ثابت بن ملسب الليل مولده بأندنية في شهر... سنة ٩٣٢^٢، وبها نشأ وعلى والده قد قرأ، وعنه أكثر العلوم قد روى، فأغتنم بما اكتسبته منه أكثر الفضائل، وتبحر وتفكر بأقصى المعامل^٣ (وقطف أثمار الفصائل من أهل الكالات، وتفرّد بأحسن المعارف على أماله، وبارى بأفضل العلوم بهاء زمانه، وثاق بنواع)^٤ للسعادات على إقرانه ورقا بأعين درجات الكمال فسطعت أنواره وأضئت المشرقين بنصه وحسانه بتقوى وعفة وصيانة وزهد وورع وعبادة تايماً لاثر بيده سالكا سبيل هداه، حسن الأخلاق، عذب الكلام، بين الجاس، معذور الخاطر، سريع الرضا، بعيد الغضب، يكرم جلساءه، ويقبل عذر من جنى عليه، يتألف الصغاية بالمودة، ويقضي مأربهم ويعينهم بحاله ويجاهد عند الشدة، مستصفاً بالدلة مع الضعفاء المهنيين، رفاً للعلماء العاملين، معتزاً بالعزيز على الكبراء المتعبدين، وبالقصر على الأمراء المنحدرين، لا يرى الجود في ما يده العشاء والغداة من لعممة الموجهة الموصلة لغناء تولى منصب النجابة بعد والده، وبه نطق صكوك بعض أملاكه، ثم عرفت نفسه عنها فحلج ذاته المقدسة منها فوراً منه، وزهداً، ولد بحمد المحسن السبط^٥ أسوة ثم انه طالب فراه اختار السفر بعد ترفد الأشوار عليه، والاستخارة، كما هو دأب العلماء الكبار والصلحاء الأخيار، فجرد عزمه لثاني شهر شعبان سنة ٩٦٢ من المدينة قاصداً سلطان الدكن وأحمد آباد، السلطان حسين نظام شاه بن يرهان نظام شاه المذكور آنفاً، فأنعم عليه بأجرل لنعيم الجسماء، فرأى خاطره متوشهاً، والقلب على فرق لييه متألماً، فرحل عنه إلى بلاد القرمش شيراز، وقد عرف صفات أهلها وهواءها، يفر الخاطر، ويسر الباطن، إذ رأى نهاريها كثيرة منيحة، ثمارها جيدة بديقة هواها غالية لا يلاب العلم ونصارتها تحم الكمال إلى الفهم، وأهلها شعارهم التقوى والصلاح، والزهد والورع والفلاح، متصفين بالعلم والعمل، والفضل والكمال. انعام بها مدة، مديدة مشغلاً بالعلوم الشريفة، فاستغلف بأزهارهم فضيها، وأغترف من فصائلهم بفضيها ثم توجه إلى زهرة ثامن الأئمة، لأطهار علي بن

١. ترجمته في مقدمة المجلد الأول من هذا الكتاب.

٢. يابص في النسختين.

٣. في النسختين: (٩٦٢) والصواب ما أورد.

٤. هكذا وردت في أ.

٥. ما يبر القومين ساقط من ب.

موسى الرضائي الصامع المور بالحنان عن النار، عليه وآياته صلوات العزيز الغفار، وقد حرف بحاسن جيرانه المتمسكين بمراته، هو أن الزائر م يزول مكفوؤ المؤنة مدة إقامته فاذا عزم أمده بما يليق بحاله.

وفي شهر ذي القعدة سنة ٩٦٤ قبل السلطان الأعظم، السيد الحسين، النسيب الأنعم، سلالة آل طه ويس الأكرم، الشاه طهماسب^١ بن الشاه اسماعيل الأول الصفوي^٢ الحسيني الموسوي، فاجري عليه النعم الجسام بالعتشي ولايكار وأمه باحزل العطايا البخارة وفي ضمن هذه المنة استقوى السلطان حسين نظام شاه فارسيل إليه ملتمسا منه الوصول إليه فمال امتثال الامر خير من سلوك الأرب قلب وصل إلى قرب البلاد عر السلطان اركان للدولة والفصلاء والأعيان باستقباله وملاحظة صفاته فاجتمعوا به ورأوه على أتم صفات الكمال، فعرفوه فاستبشروا بها مسرورة.

١ في ب من هـ ومستقبلا برد طهران خطه.

٢ هو الشاه طهماسب بن الشاه اسماعيل الأول بن السبط حيدر الصفوي الموسوي تاج مملوك الصفوري

ولد في قرية شهاب آباد من ١١٤٠ هـ، ٩٦٩ م، من سنة ٩٣٠ كان سيقظا في تدبير الملك وصيه الدولة شديد التحصب في الدين، يروي من ملحة انشد أوردته من تعد رابطة معه فارسلت أحد التجار إلى إيران يكتب معه كتابا بذلك قلب وصل إلى طهماسب سأل: من هو مسلمة؟ فاجابه بأنه عيسوي فرداه وقال له لا حاجة لنا بكم، ولما خرج، سر خلفه من خطه القريب من مواضع قدميه في فلباط اعلام للناس بأ، هؤلاء هم من يجب على الرعية التحرر من مخاطبتهم ومعاملاتهم.

وكان شديد الولاء لأهل البيت عليه السلام، كثير الاهتمام بشعائر الدين والتأييد للعلية والفضلاء، زار سرقة الانعام وسير قومين في النجف أنشرف سنة ٩٤٢ هـ فكسب منها مئة وأكرم النعماء واجهه به بحرام امر ودعية الأكرام ورأى معاناة النجسين لقفه الماء فامر بحفر من القرات حفرا إلى البحر في مريه غرود وم يتر وهي بطنهر الطهماسبية) سميت له ثم سبغ في الطهم ربه وهو المعروف اليوم وموقعه من جهة الغرب غرب سهر التجيه في طريق الناهب من المنطقة إلى مريه غرود المعروف عند العامة بلقبر إبراهيم الخليلي، وقد امتد طول هذا المهر ستة فراسخ بعرض عشرة اذرع، يقال عم من اليهود التي بدلت في سبيله م يصل الماء إلى النجف لا تصاع إلا من من نهاية المهر إلى البحر.

توفي سنة ٩٨٤ هـ بعد أن مدد ١٥ سنة.

مقدمة زهر القول بقلم السيد محمد حسن الطالقاني

انظر ترجمته في آثار الشيعة الامامية ٣ / ٧٣ - ٧٦، تحفة السام، ٢٩، باضي النجف وحاجره ١ / ١٢٨ معادن الجواهر ٢ / ٢٧٤ وغيره.

وسرع له بالعرس والزفاف على أخته فصحشاء بالندوة، فكان من العناية بالاهلية والارادة الربانية، أنه متمسك بالآثار النبوية، ماقط بسب السب والجوهر، منزه مجلسه عن استماع المنكر، بل دائماً فيه المباحة في العلوم مع النضلاء الاجتهاد، فزاد فيه السلطان الاعتقاد، وصدره على سائر الكبار والأعيان، حتى اذا دخل عليه في مجلسه الخاص والعام قام به قائماً، ونزل له من سيره ويجلسه بارائه عن يمينه، وامده بنعم جسيمة، وقرئ جليلة عظيمة، وكان طاب ثراه لم يتعلق بشيء من امور الدولة والديوان، بل أنه التمس منه العفو عن العشور والفسوس، من كثرة المصروف الا يطيب النفوس، ماعدا الكفار الجوس، وحفظ اموال الايتام والغياب الا ان يبلغوا الرشد، أو يأتي لذلك طالب ولو طالب الأيام، في ضمن هذه المدة جهر السلطان حسين العساكر على الملك الكافر المعروف بالغازي بن الله تعالى عليه بالنصر والفتح فحاز جميع مملكته بعد القتل والاسر، فاعلى بها كلمة الاسلام، واسلم بوجوده حم غفير من الانام، وطاعه الكبير والصغير، فاستعنت بمملكته، وزكك شوكته، وثقت قوته واستصاء فوره، ودام نظامه، واسيرت قلوب العباد بمدله، فحضر عروضا البيع والكنائس يا حسن للمسجد والمكتبة، وأسكنها طيبة العلم الشريف، وأوقف دمه على كل صالح وضعيف، ومنها أنه امر حكامه بصرف جميع ما يحصل من المراكب الداهية إلى جدة، يفرق بمعرفة آل شديم على السادة الانصار بني حسين اهل المدينة، وكان ذاهمة عالية، وشهامة ومرومة، وغيرة ونفس جزلة سمحة، وشرف نفس، وعنة وكل وارد إليه احزل عليه نعمه، فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

وليوم السادس عشر من شهر جمادى الأولى سنة ٩٩٧ هـ قتيلا بمرزا خان، ومحالفين من نصهم، فولى في الساعة الرابعة، وقيل السادس انه مرتضى نظام شاه وقيل يرهان شاه، وفي اليوم الثاني ظهر اركان الدولة بمرزاخان ومحالفيه بقلعة احمد انكر من ارض الدكن فقتلوه عن اخرهم فاختار اركان الدولة السيد حسن بن علي النقيب ان يقوم بامور السلطنة والديوان لصغر سن السلطان فتعاطى ذلك كرها عليه مدة يسيرة، فمزفت نفسه الشريفة عنه، فالتمس العفو وطلب

ومنهم: شيخ مشايخ الاسلام، وبقية الفضلاء أعظم، أبلغ الأبلغاء، وأفصح لفصحاء الكرام الشيخ محمد بن أبي الحسن البكري^١، تقي عن والده أبي الحسن^٢ عن القاضي زكريا^٣ عن المحافظ عن ابن حجر^٤ بالمدينة.

ومنهم: العلامة المحقق، والفتاة المدقق، محيي شريعة سيد المرسلين، إمام الأمة، ومفتي المسلمين، الشيخ محمد بن جبار الله بن ظهيرة أغرومي القرشي الحنفي بمكة المكرمة.

ومنهم: العالم الفاضل الكامل، إمام القراء بالقطر الإسلامية، وشيخ الأمة الشافعية، الشهاب أحمد بن عبدالحق بن محمد بن عبدالحق السبياطي الشافعي^٥ بمكة، نقل عن والده^٦.

١، الشيخ محمد بن أبي الحسن البكري الصديقي الشافعي، محدثه، استبصر، من ١٢٣٠ تأييد المنة بتأييد أهل السنة الفد سنة ٩١٢ هـ.

ترجمته في: معجم المؤلفين ٢ / ٢٦٥

٢ الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البكري الصديقي لمصري شافعي - قبه - ناظم، من ١٠٠٠ في بعض العلوم، له عدة مصنفات، توفي بالقاهرة سنة ٩٩٢ هـ.

ترجمته في: معجم المؤلفين ٢ / ٥٠٠، شذرات الذهب ٨ / ٢٩٢، ٢٩٣، الكواكب السائرة ٢ / ١٩٤ - ١٩٧ هدية العارفين ١ / ٧٤٤ - ٧٤٥

٣ القاضي القضاة، زين الدين السبط زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأتصاري السبكي ثم القاهري الأزهري الشافعي، ولد سنة ٨٢٦ هـ بسبيكة ودرس في القاهرة، توفي بالقاهرة في ٤ ذي الحجة سنة ١٢٥٠ هـ وبيل ١٠٠ هودن بالقاهرة.

ترجمته في: شذرات الذهب ٨ / ١٣٤ - ١٣٦

٤ الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر أبنه السبكي الأتصاري الشافعي، ولد في رجب سنة ١٠١٠ هـ وهاه أبوه وهو صغير فكنهه: إمام شمس الدين أبو الجاهل وشمس الدين السبكي، وخذ من علماء القاهرة ثم أخذوا عنه، ثم أنقل إلى مكة المكرمة وتوفي بها في رجب سنة ١٢٢٠ هـ ودفن بمسلة.

ترجمته في: شذرات الذهب ٨ / ٣٧٥ - ٣٧٦

٥ الإمام شهاب الدين أحمد بن عبدالحق بن محمد الأسطلي لمصري الشافعي الروعظ بالجامع الأزهر، له من وقته وعبره وكان معه بمكة في حدوده بها سنة ٩٣٦ هـ، توفي بمكة في أواخر صفر سنة ٩٥٠ هـ.

ترجمته في: شذرات الذهب ٨ / ٩٥٠ أنظر أيضاً الامداد ٢١

٦ العلامة عبدالحق بن محمد بن عبدالحق الشباصي القاهري الشافعي، ولد سنة ٨٤٢ هـ بسباط وسأ بها ثم نقله أبوه إلى القاهرة فآخذ من علماءها، أقام بمكة حتى وفاته في مستهل رمضان سنة ٩٣٦ هـ ودفن بالمسلة.

ترجمته في: شذرات الذهب ٨ / ١٧٩

ومنهم: زبدة العبداء العظام، ونجدة الفضلاء العظام، شيخ مشايخ الإسلام سراج الدين عمر بن علي بمكة.

ومنهم العالم العلامة، المعقن البهامة، جمال الدين محمد بن علي التولاني البصري، قرأ عليه عدة علوم، فنها في العربية والأدبيات، ببلدة شيراز.

ومنهم: العالم العامل، الفاضل الكامل، الصالح النبي العابد، الورع النبي الراهب، السيد محمد بن أحمد النذيري الحجازي الحسيني الموسوي حوّد عليه القرآن المحمد على أقرءات السبع، وقرأ عليه في النحو والصرف والمعاني والبيان والمعمول والمنقول، كان متفرداً بسلك علي إبناء زمانه، يلقح تلامذته المسائل كما يلقح طبع النخل، فما من أحد قرأ عليه إلا وانتفع من علومه ببلدة شيراز. ومنهم: العالم الفاضل الكامل العارف بطرق المسائل الشهيرة بملا رفيعي قرأ عليه جملة من الفروع والقضايا.

ومنهم: عمدة العلماء العظام، وزيد العضاء النحاح، الجامع للمعاني المعيدة للمعاني الشيخ حسن بن الهمداني ببلدة قزوین.

ومنهم: العالم العامل الفاضل الكامل الصالح لمابد الورع النبي الراهب السيد حسن بن عبي الحسيني الموسوي، قرأ عليه في المعقولات، بإحمد انكر أحد قراءه بالدين. ومنهم: الحكيم الحاذق والطبيب الفاني، المجتمع على جلالة علمه وفصله وحداثة معرفته ملا رستم بالدين.

ومنهم: المولى الأخفى، والرئيس الأكرم، زبدة الأطباء الكرام، وحيدر الصدور الفحام لقمان دهره، وفلاطون عصره، قاسم يلف.

قلت: وبما وجدته بخطه طاب ثراه، قال. وقد اجارني شيخنا الإمام العالم العلامة، العاض

سراج الدين، أبو حفص، عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري، الوادياني، الاندلسي، التكروري الأصل، المصري، الشافعي، ويعرف بابن ملقن، فقيه اصولي، محدث، حافظ، مؤرخ، مشارك في بعض العلوم، ولد بالقاهرة في ربيع الأول سنة ٧٢٢ هـ وتوفي بها في ١٦ ربيع الأول ٨٠٤ هـ، وله عدة مؤلفات.

ترجمته في النفوس: ١٠٠ / ٦، تذرات النصب: ٧ / ٤٤ - ٤٥، البدر المظلم: ١ / ٥٠٨ - ٥١١، مجسم المؤلفين: ٢ / ٥٦٦ وغيرها.

المحقق القاهية، شيخ مشايخ الإسلام، وعمدة الفضلاء الكرام، المولى النقي، للصالح النقي، الورع الرضي العابد الزاهد المرضي، الشيخ نعمة الله علي^١ بن جمال الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون شتم الله تعالى له ولوالديه بالصالحات، ورفع له إلى أعلى الدرجات، قد أجاز لي من غير استحقاق مني ما يجوز له رويته من كتب السلف رضوان الله تعالى عليهم حسب ما تضمنته الاجازة التي كتبها يظهر الدروس بخطه لليوم ثامن عشر ذي الحجة سنة ٩٦٦ فيها هذا الكتاب، وطريقتي إليه وإن غيره من مشايخنا رضوان الله تعالى عليهم، فإني أرويه عنه، عن ولده^٢، عن الشيخ الإمام ملك العلماء المحققين، وعمدة الفضلاء المدققين الشيخ علي بن عبد العالي الكركي^٣ عن الإمام الصالح الزاهد العابد الشيخ جمال الدين محمد بن فهد الحلبي^٤ عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد البجلي^٥، عن السيدين الأبرار المعينين السيد ضياء الدين عبد الله^٦.

١ في السخيرة (نسبه الله بن علي) والقصراب ١٤١ هـ.

٢ الشيخ نعمة الله علي بن جمال الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن خاتون النعماني الصفي، كان فاضلاً صالحاً عابداً عادلاً معاصراً للشهيد النقي.

انظر ترجمته في: أمل الآمل ١ / ١٢٧، ١٨٩.

جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن خاتون النعماني الصفي.

انظر ترجمته في: روضات الجنات ٢١، أمل الآمل ١ / ٣٥، لؤلؤة البحرين ٢٨٩، وفي كتب طرق الاجازات.

٣ الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي المشهور بالهشمتي الثاني ت ٩٤٥ هـ.

انظر ترجمته في أكثر معاجم الرجالية بتفصيل وطول، ومنها: أمل الآمل ١ / ١٢٦، تكملة أمل الآمل للسيد الصدر، وقد

الرجال للتفريشي، روضات الجنات، حاشية مستدرک الوسائل لؤلؤة البحرين ١٥٦ وغيرها.

٤ الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الحلبي الأسدي، فاضل فقيه مجتهد زاهد عابد ورع نقي

نقي، تدبيل إلى مذهب الصوفية، ولد سنة ٨٧٥ هـ وتوفي سنة ٩٤١ هـ عن عمر ٨٤ سنة. وهو بكريلاء معروف يزار

انظر ترجمته في أكثر المعاجم الرجالية بتفصيل وطول، ومنها: رجال السيد بحر العلوم، أمل الآمل ١ / ١٢٢، تنقيت المقال،

تكملة قد الرجال، حاشية مستدرک الوسائل، أعيان الشيعة، روضات الجنات، لؤلؤة البحرين، التكملة

للبحراني.

٥ الشيخ نظام الدين أبو القاسم علي بن عبد الحميد الحلبي، فاضل جليل القدر، (لؤلؤة البحرين ١٥٨).

٦ السيد ضياء الدين عبد الله بن السيد محمد الدين أبو القوارس محمد بن علي بن محمد الأخرج الحسيني، فقيه جليل عظيم عالم

وأخيه السيد حميد الدين عبد المطلب^١ أبي السيد محمد الدين بي الفوارس محمد بن علي بن الأعرج
الأعرجي الحسيني العبدلي، وعن الشيخ العالم العلامة فخر المحققين وجمال المدققين، الشيخ فخر
الدين أبي طالب محمد^٢ جميعاً، عن الشيخ الإمام سلطان العلماء وترجمته المسكاه، جمال المسكاه
والدين الحسن بن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلي^٣.

٥

فاصل كامل له مصنفات منها: تذكروا الوصل في شرح نهج المسترشدين، ونهج المسترشدين هو كتاب حاله العلامة
الحلي.

ولد سنة ٦٨٣ هـ

انظر ترجمته في: أمل الأمل ٢ / ١٦٤، مؤلفه البحر ٨٧٢

١ السيد عميد الدين عبد المطلب بن السيد محمد الدين أبو الفوارس محمد بن علي بن محمد الأعرج الحسيني، ذكره المؤلف
والمطلب في ترجمته

قال: (كان سيداً جليل القدر، ربيعاً من ربيع عظم الشأن، حسن السائل، جم الفضائل، صبي الهمة، وافر الحرمة، كريم
الخلق، عمدة الساندين، لاشراف بالعراق، عاكف على كمالها، فقيهاً محدثاً مدرساً يتحقق وتدقيق، صليحاً بديعاً أديباً
مهيئاً له شروح وتعليقات على كتب حاله العلامة الحلي منها: صفة الأريب في شرح التهذيب في علم الأصول وكتاب كرم
الفوائد في حل مشكلات القواعد وكتاب تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين وغيرها.

ولد في ١٥ شعبان ٦٨١ هـ ووفى في ١٥ شعبان ٧٥٤ هـ

وكان وفاته ينفذ وحمل إلى المشهد العلوي.

انظر ترجمته في: روضات الجنات ٣٦٧، مؤلفه البحر ١٨٧، أمل الأمل ٢ / ١٦٤

٢ الشيخ حماد الدين أبو غالب محمد بن الشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي كان فاضلاً محققاً صليحاً جليلاً
ثققة وردت ترجمته في كثير من أجامم وكتب الرجال وفضله أشهر من أن يذكر

كانت ولادته في ٢٢ جمادى الأولى سنة ٦٨٢ هـ، ووفاته بالخلة في ٢٥ جمادى الثانية سنة ٧٧٦ هـ ونقل جثمانه إلى النجف.
انظر ترجمته في: تلخيص مجمع الأدب لابن القرمطيس ج ٤ / ٣ / ٣٨١. قواعد الاسكاف لوالده. اللقب لوالده. روضات
الجنات ٦٦٠، مجالس المؤمنين للناصري التستري ١ / ٥٧٦، مؤلفه البحر ٩٥ - ١٩٢، أمل الأمل ١ / ٦٦، ٨١ / ٢ / ٢٦٥، نقد الرجال ٣٠٣.

٣ الشيخ جمال الدين الحسن بن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلي، كان عاكفاً عليها مسكناً
متطعماً في العلوم الدقيقة والمغالية ولد في ١٩ رمضان ٦٤٨ هـ وتوفي سنة ٧٢٦ هـ مرجع لقصته في كتابه خلاصة الأقوال في

وعن شيعي^١، عن والده الشيخ أحمد^٢، عن الشيخ شمس الدين محمد الصهبوري^٣، عن الشيخ عز الدين حسن بن المقرئ^٤، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي^٥، عن الشيخ أبي طالب فخر الدين عن والده العلامة^٦.

وعن شيعي، عن والده الشيخ أحمد، عن والده الشيخ محمد^٧، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج علي الشهير بذلك^٨، عن الشيخ زين الدين بن الحسام^٩، عن السيد حسن بن نجم الدين^{١٠}.
عن الشيخ الإمام، نادرة الزمان، ودرة الأوان، شمس المحققين، وبدر دجبا المدققين، الشهيد محمد بن

→

معرفة الرجال. ووردت ترجمته في كثير من كتب الرجال وقترانهم والسبع مائة الدرر الكامنة لأبي جابر، أعيان الشيعة ٢٤ / ٢٩١ - ٢٩٧، أعيان النصارى واهوان النصارى الورقة ١٧٥ مخطوط مكتبة عطف الهندي في استانبول، روضات الجنات، تولوة البحرين ٢١٥ - ٢٢٧، أمل الأمل ٢ / ٨١.

١ يقصد الشيخ عمدة الله علي بن أحمد بن محمد خاتون، أمه ر. رحمه في هامش سابق.

٢ مرت ترجمته في هامش سابق.

٣ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الصهبوري العاملي كان فاضلاً عابداً ورعاً محققاً، والصهبوري نسبة إلى صهبور وهو حصن حصين من أعمال سواحل بحر الشام من أعمال حمص.

انظر ترجمته في: تولوة البحرين ٢٨٨، أمل الأمل ١ / ١٣٧، وفي كتب طرق الاجازات.

٤ الشيخ عز الدين حسن بن علي بن أحمد بن يوسف الشهير بابن المقرئ الكسرواني العاملي، شيخ رواية جماعة من مشايخ الاجازات، توفي سنة ٨١٢ هـ.

انظر ترجمته في: روضات الجنات ٢١، أمل الأمل ٢ / ٦٧، تكملة أمل الأمل ١٥٣ - ١٥٤، رياض العبد ٢ / ٢٠٢،

٢٠٨، ٢٢٤، ٣٥٨، الدرمة ١ / ١٤١، الكشكوب للبحراني ٢ / ١٨٨، ١٧١ / ١، تولوة البحرين ١٦٨ - ١٧٠.

٥ مرت ترجمته في هامش سابق.

٦ يقصد الشيخ عمدة الله علي، ووالده الشيخ أحمد، ووالده الشيخ محمد بن علي بن محمد بن خاتون العاملي.

٨ جمال الدين أحمد بن الحاج علي النياقي العاملي.

انظر ترجمته في: خاتمة مستدرك الوسائل ٣ / ٤٣٦، ٤٣٤، تولوة البحرين ٢٨٨، أمل الأمل ١ / ٣٤.

٩ الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي، الفاضل الزاهد.

انظر ترجمته في: خاتمة مستدرك الوسائل ٣ / ٤٣١، أعيان الشيعة ١٥ / ٣٦٧، تولوة البحرين ٢٨٩، أمل الأمل ٤٥.

١٠ السيد حسن بن أيوب نجم الدين الأعرج الحسيني، عالم فاضل صالح.

انظر ترجمته في: أمل الأمل ٢ / ٨٢، تولوة البحرين ٢٨١.

مكي العاملي .

وعن شيوخه، عن والده، عن الشيخ نور الدين عيني بن عبد العالي الكركي^١، عن الشيخ عيني بن هلال الحارثي^٢، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلبي^٣، عن الشيخ علي الحارثي الحارثي^٤، عن الشيخ الشهيد^٥، عن عدة من العلماء رضوان الله عليهم من الخاصة والعامة.

أما العامة فكثيرون، وقد ذكر الشهيد في بعض إجازاته بعض انفصلاء^٦ أنه روى عن أربعين شيخاً من فضلائهم، منهم صاحب التفسير في القراءات والشاطبية، فاباً نروى اليسير عن شيوخه، عن والده السيد المتقدم أبي الشيخ الشهيد، عن الشيخ بدر الدين أبي البركات خليل بن يوسف الأنصاري [عن عبيد الله بن سليمان الأنصاري] الرناط عن أحمد بن علي بن الطباع الرعيني، عن عبد الله بن محمد، عن مجاهد العبدوي، عن أبي خاند يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي، عن عيني بن أحمد بن حلف الأنصاري، عن عيني بن الحسين مرسى، عن الشيخ أبي عمرو الثاني، وبالإستناد المتقدم إلى الشهيد رحمه الله، عن خليل الأنصاري عن الجعبري بسنده عن مصنفها أبي القاسم بن رفيدة الرعيني، يكسر الغاء الموحدة وسكون الياء وسد يد الراء وضمها.

١ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي الحريري، العالم الفاضل، الفقيه الماهر، المجتهد المتبحر، الزاهد العابد، الورع (الشهيد الأول)، ولد سنة ٧٣٤ هـ واستشهد سنة ٧٨٦ هـ وعمره ٥٢ سنة.

وردت ترجمته في أكثر المعاجم منها، ووضعت بيانات ٦١٧ - ٦٢٢ أمل، الأمل، ١، ١٨١ - ١٨٢ تكملة أمل، الأمل .
خاتمه مستدرك الوسائل ٣ / ٣٧ - أولاد البحر ١١٣ - ١٤٨، أعيان الشيعة

٢ مرف ترجمته في هامش سابق.

٣ الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن هلال الحارثي، كان عالماً فاضلاً جليلاً ورعاً.

انظر ترجمته في، أمل ٢ / ٢١٠، ووضعت الجملات ١، في الذريعة ٨ / ٦٩، أولاد البحر ١٥٤

٤ مرف ترجمته في هامش سابق.

٥ الشيخ عيني بن عمر الدين أبو محمد طه بن شمس الدين محمد الحارثي الحارثي، مجتهد الإمام الحسين عجل الله فرجه، كان فاضلاً عابداً صالحاً.

انظر ترجمته في، رياض العلماء - ووضعت الجملات ٦١٨، أولاد البهريين ١٥٧، أمل الأمل ٢ / ١٩٩

٦ المقصود الشيخ محمد بن مكي العاملي (الشهيد الأول)، مرف ترجمته في هامش سابق.

في نسب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام ٢٢٢

وبروي بعض مصنفات الشيخ بن الحاجب^١ بالاسناد المتقدم إلى إمام المذهب العالم العلامة الشيخ جمال الدين حسين بن أيار النحوي، عن شيخه سعد الدين أحمد بن أحمد المغربي التبناني عن المصنف.

وأما الخاصة من عبائده رضوان الله عليهم، فإنه روى عن أخته، رجلاً لم يستفح لغيره، منهم الشيخ فخر الدين أبو طالب محمد بن الشيخ العلامة^٢، والسيد الإمام الفهامة العالم التسابة، المرتضى التقوي، تاج الدين أبي عبدالله محمد بن القاسم بن معية الحسني الديباجي^٣، والسيد العريق بالأصل أبو طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي^٤، والكبير العالم حليف ديوان القضاء نجم الدين مهنا بن ستان بن [عبد الوهاب] الحسني بلدي^٥، والشيخ الإمام العلامة منك العلماء سلطان المحققين، وأكمل المدققين، قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرها^٦، والشيخ الإمام العلامة منك الأدياء والفضلاء رضي الدين أبو

١ الشيخ جمال بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكرقي، الدوميني الأصل، لاساني المالكي، المعروف بابن الحاجب فقيه، مصري، أصولي، نحوي، صوفي، عروصي، ولد سنة ٥٧٠ هـ، تر ٥٧١، أسكن بلاد مصر، مصر وانتقل إلى القاهرة ودرس به، وتردد بين القاهرة ودمشق ثم استقر في مصر ومنها إلى الإسكندرية. توفي بالإسكندرية في سوال سنة ٦٤٦ هـ.

ترجمته في معجم الفقهاء ٢/ ٣٦٦، وفهرست الاعيان ١، ٣٩٥، ٣٩٦، البديعة والهدية ١٣، ١٧٦، طبقات الفقهاء ١/ ٥٠٨، ٩ هـ، التجويد الزاهرة ٦ / ٣٦٠ وغيرها ٢ هـ من ترجمته في هامش سابق.

٢ السيد تاج الدين أبو عبدالله محمد بن القاسم ابن معية الحسني الديباجي كان علامة فصيحة، فاضلاً عظيمًا، فقيهاً، محدثاً، توفي في ٨ ربيع الثاني ٧٧٦ هـ.

انظر ترجمته في: ١٥، اية الاختصار ٥٥، عمدة الطالب ٢٥٨، روضات الجنات ١٢، لؤلؤة البحرين ١٨٥ - ١٩٠ هـ.

٣ السيد أمين الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن أبي إبراهيم محمد بن الحسن بن زهرة الحسني الحلبي، توفي سنة ٧٩٥ هـ.

انظر ترجمته في: اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥ / ١٦٤، حاية الاختصار ٥٧، لؤلؤة البحرين ٢٠ - ٢٠٤ هـ.

٤ السيد محمد الدين مهنا بن ستان بن عبد الوهاب الحسني بلدي، كان فاضلاً عظيمًا، صالحاً جليلاً كبيراً، عظيم الشأن، مرتب ترجمته في هامش سابق.

٥ قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي البوسني، فاضل جليل محقق من تلامذة العلامة توي ٧٦٦ هـ دمشق.

٦ انظر ترجمته في: روضات الجنات ٥٣٠، امل الأمل ٢ - ٢٠٥ هـ، حاشية مستشرقين ٢ / ٤٤٨، ورياسة العلماء نقد الرجال ٣٣٠، تأسيس الشيعة ٥٠٠ هـ، الأبعين اللبناني لؤلؤة البحرين ١٩٤ - ١٩٩ هـ.

الحسن علي بن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمريدي^١، والشيخ الامام الحق زين الدين أبو الحسن علي بن طراد المطا آباي^٢ وغيرهم، عن العلامة^٣ عن والده العالم الفاضل الكاش سديد الدين يوسف بن علي بن النطير^٤.

وعن الشيخ سعيد المعظم الخوجة صير المنة والحق والدين، محمد بن محمد بن الحسن الطوسي^٥، وعن الشيخ الشهيد الحقيق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد^٦.

١ الشيخ وصفي الدين أبو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بـ«مريد» سجد إلى قبره من مرمى الحفة الجنوبية توفي في عروب عرفة سنة ٧٤٧ هـ. ودفن بالنجف.

انظر ترجمته في: امس الامل ١٧٦/٢، وثلاثة البحرين ١٩٠ ٢٠٨

٢ الشيخ زين الملة والدين ابو الحسن علي بن احمد بن طراد الطبري الهادي
الامام الفقيه الحق والخبير المدقق. توفي في ١
رجب سنة ٧٦٢ هـ ومطار آباد به يقع على البحر بين صهيون والمخلة

أفطر ترجمته في: الاربعين للشهيد الأول
 منسى الأمل ٢ / ١٤٥٥، القلعة البحرية ١٩٥٠، ٢٠٨

٣. هو العلامة، المحي الحسن بن يوسف.

كاشيخ سيد الدين يوسف بن الشيخ معروف الدين عبي بن المصطفى ادلي كان فاضلا فقيها متبحرا في العلوم الشرعية والعلوم وهو والد العلامة المحلي المرحوم له في حاشيتي سابق.

نظر ترجمته في: امل الامل ٢ / ٥٥ رجال ابن داود ، لؤلؤ البحرين.

٥ الخوجة نصير، ثقة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، هلسوب العصور، وسقطان المحققين، العلامة المجدل، وقد في طوس سنة ٥٩٧ هـ توفي ببغداد في ذي الحجة سنة ٦٧٢ هـ وفي مشهد الامام الكاظم عليه السلام

انظر ترجمته في: الحركات الجديدة لابن قفوطي، روضات الجنات، اصل الاصل ٢ / ٢٩٩، مجالس المؤمنين، مستدرک الوسائل، شمسات الغيب، الوافي بالوعود، مقتحاح السمعة، البداية والنهاية، عيون النوازل، عقد المجوس

الذين على مرأى الزمان، ولؤلؤة البحرين ٢٤٥-٢٤٦ وفي جماعة الذهبين لابن قيم الجوزية ٢/٢٦٧ ط مصر سنة ١٣٥٨ هـ ترجمة له لسان فيما مايكنه غيره من السب والشتم بما الله بهما به حليم

٦ الشيخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي القلي الملقب بالحق، كان محقق الفقهاء، ومصدق العلماء، وحاله في الفصل والنبالة والمعلم والفقه والجلالة والفتاحه والسعر والأدب والأشياء أشهر من أن يبره، بلغت له في كنه العمدة في

عصره شادوا عظيماً حتى صاروا يسمونه من المراكز العلمية الكبرى في البلاد الإسلامية

من مصنفاته: شرايع الاسلام.

ولد سنة ٦٥٢ هـ، سقط من أهل مريجة في دار عجم ليلة الخميس^٣ ربيع الآخر سنة ٦٧٦ هـ سقط شهيدا وحمل إلى مشهد

عن البرهان محمد بن محمد بن علي الحمداي القروي^١، عن السيد فضل الله بن علي الحسيني الروندي^٢، عن العبد أبي الصمصام بن سعيد الحسيني^٣، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي^٤، امام العلماء وقدوتهم، وشيخ الطائفة على الاطلاق محمد بن يعقوب الكيني^٥، عن الشيخ أبي عبد الله بن محمد

١ ورد في النسختين: (الحمداني القروي) والصواب ما اثبتنا من المراجع الأخرى. وهو الشيخ محمد بن الشيخ الإمام برهان الدين أبي احدث محمد بن أبي الخضر عي بن أبي سليمان ظفر الحمداني القروي، وورد ايضاً في بعض المراجع (الحمداني القروي) فيه فاضل ثقة، نزيل الري

انظر ترجمته في: أمل الآمل ٢ / ٣٥٢ معجم رجال الحديث للبحراني ١٤ / ٢٥٧، ١٧ / ٢٢٣.

٢ السيد الإمام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن عبيد الله الحسيني الروندي، علامة زمانه، جمع من علو النسب كبراً، الفضل والحسب، وكان اسناداً لثمة عصره، وله تصانيف عديدة.

انظر ترجمته في: فهرست الشيخ منتجب الدين من الأمل ٢ / ٢١٧ معجم رجال الحديث للبحراني ١٧ / ٣٤٥.

٣ السيد عباد الدين أبو الصمصام دوالق بن سعيد الحسيني مروزي، وفي بعض المصادر الحسيني) كان عالماً فاضلاً فقيهاً من مشيخ دين شهر اشبوش

انظر ترجمته في: رجال التوحيدي، أمل الآمل ٢ / ٤٣، ١١٦، ٢٥٣.

٤ شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسين بن علي الطوسي جليل القدر، عظيم الميراث، ثقة عين صدوق جليل بالأخبار والرجال والفقه والأصول والكلام والأدب وجميع الفوائد، نسب إليه صنعة في كل فنون الإسلام، وهو يهتدى بنقصانها والاصول والفروع.

ولد في شهر رمضان سنة ٣٨٥ هـ، ودام المران ٤٠٨ هـ، وروى ما لا يزيد عن ٢٧ مزمع سنة ٤٦٠ هـ، مشبه القروي ونحوه بداره، كتب عنه د. حسن سيمي المحكم كتاب مفصل بصوت الشيخ الطوسي طبع في النجف سنة ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م. وبتشيخ محمد هادي الأمين وعبد الرحيم محمد علي كتاب مصادير البحث والدراسة عن النجف والشيخ الطوسي طبع في النجف سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.

٥ شيخ الشيعة ووجههم أبو جعفر محمد بن يعقوب الكيني الري، كان وثيق الناس في حديث وانبيهم، صنف كتاب الكافي في عشرين سنة وبنوي يقدر في سنة ٢٢٨ هـ وقبل ٢٢٩ هـ ودفن في باب الكوفة في معبرتها.

ولقد كنوز حسن علي محفوظ رسالته في حياة الكيني طبع في مقدمة الكافي المصنوع في ديوان سنة ١٣٨١ هـ. والسيد ثامر هاشم حبيب العبيدي رسالته مقدمة في جاذبة الكوفة معصلة عواتها (الشيخ الكيني البغدادي وكنهه الكافي) ط. روني ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م.

انظر ترجمته في: كفاية كتب الرجال للؤلؤة البحرين ٢٨٦.

بن محمد بن النعمان^١ مصلح العلماء واستادهم ومن جميعهم، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي^٢ دليل الصياء وخزيتهم ومقدمهم وأمامهم في جميع فنونهم.
وعن سعيد الدين^٣، عن جمال الدين أحمد بن طاووس^٤
وعن الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد^٥ جميعاً عن السيد فخار العلوي الموسوي^٦.

١ الشيخ المفيد أبو عبيدة محمد بن محمد بن النعمان التلعكبري البغدادي المعروف بأبي المعلم.
من أجل مساهم الشيعة ورئيسهم واستادهم، وكل من تأخر عنه استفاد منه، وقصده أشهر من أن يوصف في الفقه والكلام
والرواية، ارتقى من روائه وعلمه، انتهت رئاسة الإمامية في وقته إليه، وكان من الخاطرة دقيق النظم حاضراً الجواب
له قريب من مائتي مصنف كبير وصغير.

ولد في ١١ ذي القعدة سنة ٣٣٦ هـ ودين ٣٤٨ هـ وتوفي ليلة الجمعة ٢ رمضان ٤١٢ هـ وصلى عليه لشريف الرضا، ودفن
في داره بسين، ثم نقل إلى مقابر قبره بالقرب من **باب الأبرار** في **المنطقة الحجازية** عبر شجرة الصدوق.

وردت ترجمته في كثير من معاجم الرجالية وجاء ذكره في **مطبوعات** - **٢**.

انظر ترجمته في: **روضات الجنات** ٥٦٤ - ٥٧٢، **حاشية مستدرك الوسائل** ٥١٧، **رجال السيد بحر العلوم**، **معالم النعمان**
لاين شهر آشوب ط النجف ١١٢، **لوحة البحرين** ١٥٥، **مطبوعات**.

٢ الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، كان جديلاً حافظاً للأحداث بصيراً
بالرجال، ناقلاً للاخبار، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه، له نحو من ثلاثمائة مصنف.

توفي بالرقي سنة ٣٨١ هـ، ودفن بالقرب من قبر السيد عبد العظيم الحسيني عليه السلام.

كتب عنه السيد محمد صادق بحر العلوم ترجمة مفصلة في حياته طبعته مقدمة لكتاب عمل الشرائع ط النجف سنة
١٣٨٢ هـ.

انظر ترجمته في: **حاشية مستدرك الوسائل** ٢ - ٥١٤، **أسانيد** ٢ - ٢٨٣، ٢٨٤، **رجال النجاشي** ٣٠٢ - ٣٠٦، **فهرست**

الطوسي ١٥٦، **لوحة البحرين** ٣٧٢ - ٣٨١، **روضات الجنات** ٥٥٧، **كشف المحجود** ١٢٢ - ١٢٣.

٣ - **ترجمته في هامش سابق**.
٤ - **مرت ترجمته في هامش سابق**.

٥ الشيخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سيد المذلي، الملقب بالعتق الحلي.

مرت ترجمته في هامش سابق.

٦ السيد فخار بن محمد بن فخار الموسوي الحائري، كان عالماً فاضلاً، جليل سيرة، روية أديب شاعر، وكان من عظماء وقته.

بحرث لم يخل منه سند من أساتيد علمائنا المحدثين، له كتاب: **الحجة عن الذهاب إلى مكفر أبي طالب** طبع في النجف سنة

١٢٥١ هـ بتحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، وفي سنة ١٣٨٥ هـ بتحقيق السيد محمد بحر العلوم.

عن الفقيه شادان بن جبرئيل القمي^١ عن الشيخ أبي عبد الله بن الدورست^٢ عن الشيخ المفيد^٣
وهذا الإسناد عن السيد فخار بن محمد اللوسوي^٤ عن الفقيه شادان بن جبرئيل^٥ عن الشيخ
أبي القاسم العماد الطبري^٦ عن أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر^٧ عن أبيه شيخ الطائفة^٨.

→

- نوف في ١٢ رمضان سنة ١٢٣٠ هـ ترجم له أكثر برهات، منهاجم والكتب الرجالية.
- أنظر ترجمته في: أمل الآمل ٢ / ٤٤٠ روصات الجنات ، مستدرك الوسائل ، نظام الأقوال ، شرح معجم المفاتيح لابن أبي
الحديد ، أولاد البحرين ٢٨٥ - ٢٨٦
- ١ الشيخ سديد الدين، أبو الفتح شادان بن جبرئيل بن إسحاق القمي، كان عالماً فقيهاً ثقة، عظيم الشأن، جليل القدر، له
عدد مؤلفات منها: حجة المؤلف الناظم وعدة المكلف العالم، مرغ من تأليف سنة ٥٥٨ هـ
- أنظر ترجمته في: أمل الآمل ٢ / ١٢٥، حاشية مستدرك الوسائل ٣ / ٤٧٧، ٤٧٩، روصات الجنات ١٣٦ الدرر ١ / ٥٢٧،
٣ / ٧٣٣، أولاد البحرين ٣٠٢ - ٣٠٤
- ٢ الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستي، من أكابر علماء الإمامية ثقة، عين، عظيم الشأن، معاصر
الشيخ الطوسي، مشهور في جميع القرون وله مولدات كثيرة، ذكرها أبو عبد الله المعجم، و (دورست) من هري الري.
- أنظر ترجمته في: أمل الآمل ٢ / ٥٣ - ٥٤، حاشية مستدرك الوسائل ٢ / ٤٨٥، روصات الجنات ١٤٤، معالم العباد ٣٢،
رجال الشيخ الطوسي ط النجف ٥٩، أولاد البحرين ٣٤٣ - ٣٤٦، ٣، مرتب ترجمته في هامش سابق.
٣. مرتب ترجمته في هامش سابق.
٤. مرتب ترجمته في هامش سابق.
٥. مرتب ترجمته في هامش سابق.
- ٦ الشيخ الإمام عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي الطبري الأمي، فقيه ثقة قرأ على الشيخ أبي علي
بن الشيخ أبي جعفر الطوسي، وله تصانيف منها: بشارة المصطفى لشعبة المراءى.
- يروي عنه الشيخ محمد بن جعفر المعروف بـابن المشهدي سنة ٥٥٢ هـ
- أنظر ترجمته في: أمل الآمل فهرست منتخب الدين ، معجمات محمد الأنوار أولاد البحرين ٢٠٣ - ٢٠٤
- ٧ الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، ألقب بالمفيد والمفيد الثاني قرأ على والده جعفر
تصانيفه وسمع منه رايناز، سنة ٤٥٥ هـ وقد سدد في الرعاية الدينية بإصح المرجع الأعلى للإمامية في النجف، وقد
صنع عدة كتب.
- كان حياً بعد ٥١١ هـ وقيل توفي سنة ٥١٥ هـ
- أنظر ترجمته في: الفهرست لمنتجب الدين ، معجم الأنوار ٢٥ / ٤، مستدرك الوسائل ٣ / ٩٧، أمل الآمل ٢ / ٢٥٠
- رجال بحر العلوم ٤ / ٦٧ تحفة العالم ١ / ٢٠١، لباب الأقطاب ٣٦، أمل الآمل ٢ / ٧٦، وغيره.
٨. مرتب ترجمته في هامش سابق.

وبهذا الاستناد عن الفقيه شاذان بن جبرئيل ، عن الفقيه ، عن جعفر بن محمد الدورست^٢ ، عن
 أبيه ، عن الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه^٣ ، عن أبيه^٤ .
 وبهذا الاستناد عن شاذان بن جبرئيل^٥ ، عن الفقيه عبدالله بن عمر العمري الطرابلسي^٦ ، عن
 القاضي عبد العزيز بن أبي كامل^٧ ، عن الشيخ أبي الصلاح تقي بن نجم الدين اعلي^٨ ، عن السيد
 احمد بن يوسف العلوي الحنبل^٩ ، عن البرهان محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني^{١٠} ، عن
 السيد فضل الله بن علي الحسني الروندي^{١١} ، عن العماد أبي الصمصام بن محمد الحسني^{١٢} ، عن الشيخ
 أبي جعفر الصوسي^{١٣} ، عن الشيخ المعيد محمد بن محمد بن النعمان^{١٤} ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن

١. مرت ترجمته في هامش سابق.
٢. مرت ترجمته في هامش سابق.
٣. الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، والي: الشيخ الصدوق ، الملقب بالصدوق الأول ، من فقهاء الشيعة ومجتهدين.
- ولد بمحود سنة ٢٦٥ هـ وتوفي سنة ٣٢٩ هـ بقم ودفن فيها.
- انظر ترجمته في رجال النحاشي ، خلاصة الاموال ، فهرست لأين النديم ٢٧٧ ، رجال الطوسي ، فهرست الطوسي ، لؤلؤ البحرين ٢٨١ - ٢٨٦ .
٥. مرت ترجمته في هامش سابق.
٦. الشيخ الفقيه أبو محمد عبدالله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي ، كان فاضلاً جليل القدر ، و ذكره كثير في طرق الاجازات.
- انظر ترجمته في: امل الامل ٢ - ٢٦٣ ، مناقبة مستدرك الوسائل ٨٥ ، لؤلؤ البحرين ٢٣٦ .
٧. في النسخة: (أبي الخليل) وما ائتمنا من المراجع الأخرى.
- وهو الشيخ عبد العزيز بن أبي كامل الطريدي القاضي ، كان فاضلاً عبقراً فقيهاً مبدعاً عبقراً صاحباً
- انظر ترجمته في امل الامل ٢ - ١٤٩ ، روحيات الجنات ، منتهى المقال لؤلؤ البحرين ٢٣٦ - ٢٣٧ .
٨. الشيخ أبو صلاح تقي الدين بن النجم بن هبيل الله الحنبل فاضل ثقة عبقراً ، من مشاهير فقهاء الشيعة بمطبع ، من تلاميذ السيد المرتضى.
- انظر ترجمته في: رجال الطوسي ٥٧ ، معاني النباء ٢٩ ، رجال ابن داود ٧٥ ، رجال العلامة ٨٨ ، مجمع البحرين امل الامل ٦ / ٢ ، رجال بحر العلوم ، روحيات الجنات ١٢٨ ، لؤلؤ البحرين ٢٣٢ - ٢٣٣ .
٩. السيد احمد بن يوسف الحسني العربي ، مرت ترجمته في هامش سابق.
١٠. مرت ترجمته في هامش سابق.
١١. مرت ترجمته في هامش سابق.
١٢. مرت ترجمته في هامش سابق.
١٣. مرت ترجمته في هامش سابق.
١٤. مرت ترجمته في هامش سابق.

الحسين النعمي^١

وعن الشيخ سديد الدين يوسف^٢ عن السيد جمال الدين أحمد بن طاووس^٣ عن السيد
فخار العلوي الموسوي^٤ عن أئمة شاذان بن جبرئيل النعمي^٥ عن الشيخ أبي عبد الله
الدورستي^٦ عن الشيخ المفيد^٧.

وهذا الاسناد فخار بن محمد الموسوي^٨ عن الفقيه شاذان بن جبرئيل^٩ عن الشيخ [أحمد
بن] أبي القاسم السهاد الطبري^{١٠} عن أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر^{١١} عن أبيه^{١٢}
وهذا الاسناد عن العلامة^{١٣} عن أبيه^{١٤} عن مذهب الدين^{١٥} محمد بن يحيى بن كرم، عن
الحسين بن الفضل بن الحسن الطبرسي^{١٦} صاحب التأسيس

نقل الشيخ الشهيد قدس سره في إحارة له لبعض الأفاضل وهو الشيخ شمس الدين محمد
الغارن بمشهد أبي عبد الله الحسين (عليه السلام). وقد ذكر ذكر هذا الشيخ في هذه الإجارة، فقال: أحرم

١ مرت ترجمته في هامش سابق	٢ مرت ترجمته في هامش سابق
٣ مرت ترجمته في هامش سابق	٤ مرت ترجمته في هامش سابق
٥ مرت ترجمته في هامش سابق	٦ مرت ترجمته في هامش سابق
٧ مرت ترجمته في هامش سابق	٨ مرت ترجمته في هامش سابق
٩ مرت ترجمته في هامش سابق	١٠ مرت ترجمته في هامش سابق
١١ مرت ترجمته في هامش سابق	١٢ مرت ترجمته في هامش سابق
١٣ مرت ترجمته في هامش سابق	١٤ مرت ترجمته في هامش سابق

١٥ في التأسيسين، (مذهب الدين بن ردة) والصواب ما أثبتنا من المراجع الأخرى.

الشيخ مذهب الدين محمد بن كرم، فاضل جليل له مصنفات يروي العلامة عن أبيه عنه

انظر ترجمته في: أمل الآمل ٢ / ٣٣، مجمع رجال الحديث للخزني ١٨ / ٤٢.

١٦ ورد في التأسيسين، (الحسين بن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي) وما أثبتنا من المراجع الأخرى.

الشيخ الحسن بن الفضل بن الحسن الموسوي، كان فاضلاً عذلاً له كتاب مكمل الاحكام، ونسب إليه، يعرف جماعة
الأنصار.

توفي في برواء ليلة عيد الأضحي سنة ٥٤٨ هـ ونقل جثته إلى مشهد الرضوي ودفن في موضع يعرف بضرگاه.

انظر ترجمته في: احسن السيرة ٢٣ / ١٥، أمل الآمل ٢ / ٧٥

الجماعة لمشار إليهم عن الإمام جمال الدين^١ عن والده سعيد الدين^٢ عن ابن نما^٣ عن محمد بن
أدريس^٤ عن عزي بن مسافر العبادي^٥ عن إلياس بن هشام الحائري^٦ عن أبي علي المقيد^٧ عن
والده أبي جعفر الطوسي^٨ عن المقيد محمد بن محمد بن النعمان^٩ عن أبي جعفر محمد بابويه^{١٠} عن

١ الشيخ جمال الدين الحسن بن الشيخ سعيد الدين يوسف بن علي بن المظهر الملقب بالعلامة الحلي. وقد مرت ترجمته في هامش سابق.

٢ الشيخ سعيد الدين يوسف بن علي بن المظهر الحلي.

مرت ترجمته في هامش سابق.

٣ وردت في النسختين: عزر بن أحمد وقتبته من المراجع الأخرى.

وهو الشيخ نجيب الدين أبو إبراهيم محمد بن حمزة بن أبي البقاء هبة الله بن مائة الحلي الربيعي المعروف بابن نما دون غيره
رئيس الطائفة في زمانه محقق.

توفي سنة ٦٤٥ هـ في ليلة وحن نعه إلى كربلاء في شهر ربيع الثاني.

انظر ترجمته في: أمل الآمل ٢ / ٢٥٣، تنقيح أسرار الأصول، روض - اجناس ١٤٥ - ١٤٦، حاشية مستدرك الوسائل
٢ / ٢٧٢، لؤلؤة البحرين ٢٧٢ - ٢٧٦.

٤ الشيخ محمد بن إدريس الحلي، كان همدان صوب عت ومحبدا صوري وهو صاحب كتاب السرائر
وبد سنة ٥٤٣ هـ وبقي في ١٠ شوال سنة ٥٩٨ هـ ترجم له أكثر أرباب المعجم، أكثر الكلام فيه على طرق شخصين نادح
ومادح، ولكنه لا ريب ناس في سبيل فتح باب الاجتهاد، وناقش أولا جده الشيخ الطوسي
انظر ترجمته في: تلخيص معجم الآداب في معجم الانساب ج ٤ / ٤ / ٣٠٨، تاريخ الاسلام للذهبي، مسهب المقال
للحائري، روضات الجنات ٥٩٨، حاشية مستدرك الوسائل ١ / ٤٨١، جمال بن داود ٤٩٨، لؤلؤة البحرين ٢٧٦
٢٨، وفيات الأعيان ٤ / ٧٦ - ٧٤، نقد الرجال ٢٩١، أمل الآمل ٢ / ٢٤٣ - ٢٤٤.

٥ الشيخ عزي بن مسافر العبادي، فاضل جليل فقيه عالم بالحلة.

كان حيا سنة ٥٧٣ هـ. والعبادي نسبة إلى قبيلة عبادة.

انظر ترجمته في حاشية مستدرك الوسائل ٢ / ٤٧٥، روضات الجنات ٥٩١، لؤلؤة البحرين ٢٨٧، ٢٨٣، أمل الآمل ٢ /
١٦٩.

٦ الشيخ إلياس بن هشام الحائري، كان فاضلا عذفا.

انظر لؤلؤة البحرين ٢٩٢، أمل الآمل ٢ / ٤٥.

٧ الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، الملقب بالمفيد والشيخ الثاني.

٨ مرت ترجمته في هامش سابق.

٩ مرت ترجمته في هامش سابق.

١٠ مرت ترجمته في هامش سابق.

الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد الرازي^١ قال حدثنا علي بن مهنويه القروي^٢ عن داود بن سليمان الغاري^٣ عن الإمام المرتضى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد الباقر عن أبيه علي بن زين العابدين عن أبيه الحسين بن أمير المؤمنين عن النبي ﷺ أنه قال: (مثل أهل بيتي [فيكم] مثل سفينة نوح ﷺ من ركبها نجا ومن تخلف عنها زج في النار). فنسأل الله عز وجل كما رزقنا محبتهم والولاء بهم أن يرزقنا الانسحاب بأنوارهم والعمل بأولهم، ويرزقنا شفاعتهم يوم المشرق والندامة حرر سابع شهر شوال عام ٩٨٣

فن شعره طاب ثراه يمدح بها جده أمير المؤمنين ﷺ

فسيماً بأطراف الاسنة سننها	بين الأبراج من العتاق الضمر
قومٌ لهم بطن الأباطح مسكر	من عصر جدهم كرم المنصر
قوم إذ نزل الوفود فساءهم	في أرملة شهبا ولبل محضر
لاقتهم الكوم الخبض روارم	تذري ^٤ بما يجري وأخرى مصفر
تمشي إليهم كل من لا قد مشته	للطيب سافرة بسوجه مسفر
تستدني ^٥ الكوما تشد عقدها	لا كنت للجلدين ن لم تنحر
وجاذر مسن ذي الأراك إلى متى	فالمرسلات إلى سفوح المشر
يسفكن من حرم الدماء تنسكاً	هن الدمى ويصدن ^٦ قلب القصور

١. الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمد الرازي. روى عن أبي الحسن ﷺ وروى عنه جعفر بن محمد بن نوح. انظر معجم رجال الحديث ٦ / ٨٣

٢. علي بن مهنويه القروي. له كتاب رواه أبو عبيد الله وفي طبعه إليه إرساله.

انظر رجال الشيخ ٤٣١، معجم رجال الحديث ١٢ / ٧١٠

٣. أبو أحمد داود بن سليمان بن جعفر القروي. من أصحاب الإمام علي بن موسى الرضا ﷺ. ذكره ابن نوح في رجاله، له كتاب عن الإمام الرضا ﷺ

انظر رجال الطوسي ٤. في زهر الرياض: (تذري).

٥. في النسختين (من قد مشته) وما اثبتنا من زهر الرياض.

٦. في زهر الرياض: (تمشد يه).

٧. في النسختين: (ويصدر) وما اثبتنا من زهر الرياض.

لو قبل من خير الورى بعد الرسول
ذلك للذي صلى وما صلى سرق
ذلك الذي حاز النفاق وقد رقا
نيزيل هبلا عن بيته ربه
باب الرسول وصهره من عنده
من كان كالتمس الكريمة لم أقل
بل كان أرفع منزلاً ومكافئ
قد رقت الشمس السراج لورده
المنفق السر النهار وجبهة
قد جاء فيه إنما بعد إنما
مع ما أتى في هل أتى وصعاباً^١
أدى براءة^٢ مسنمة وبراءة
والطائر المشوى صحيح^٣ كعله
اعني الذي كفى القتال بحصيه
في يوم سار أولو النفير بألفهم
ساروا يؤمهم أبو جهل الذي
فندا ابو حسن فمدل نصمهم
والنصف ما بين الصحاب ملائكة
ذلك الذي جاء النداء من السماء
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى
إذ جاء ابو سفيان طالب وتره

لقلت قولاً ما له من مكر
فسير النسي امام كل مطهر
كسني رسول الله مثل المنبر
مزال يسعلو في زوال المنكر
علم الكتاب وعدم ما لم يؤمر
كالشمس او كالنجم او كالشكري
غير الاله وقوق ما لم يذكر
وانص كاف عن مقال الخبير
وانجم ليلاً قد هوى في محضر
وهي التي للمصر جاءت يادري
ولزوجه وشيرة ولشبر
يسوم الجراء لأبيض ولاشمير
وكندا أنت مخي في مقول الاشهر
في يوم بدر والمذر وخير
لقبح بهم وبألفهم من معشر
قلمت عدوتيه لوحى المذر
ما بين مأثور وبين مكفر
قد جاء نصاً عن ثقات الناصر
في حقه عن ثعلب اصدق مخبر
الا علي، ذا النص خضع بمحدر
واعماله من سر فر الأحمر

١ في زهر الرياض، (وصفا له) ٢ في السختين، (براء) وما نبأ من الزهر

٢ في الزهر (صحيح).

وللمس لاذ جأؤوا بحرب كبتهم
جاءوا فظن المسلمون وقد رقت
من قوتهم جاءوا وأسفل منهم
عمر الذار^١ بطرفه عمرو، وفي
شهر الحسام^٢ كاجدل منحت له
فبسيفه نصر الاله سيئه
قروا ولم يلووا على قتلاهم
وبحسنة المسلمون تسلمهم^٣
وبو الأئمة أرمدا فدعا به
من بعد أن تفن الرسول بعينه
فغدا يهزول مسرعا مستبشرا
مستقصا باب القموص فلفظهم^٤
من بعد ما فتح الامام حبرا^٥
والعستح يد كمن اعتاء بككة^٦
وذكر غزاة هوارن وثقة^٧
وسل الخوارج وليس هند اد عدا
يكثفه^٨ انصار قسي من خزرج
انصار احمد حامدين لواءه

يقدمهم عمرو بكل مشهر
مسيهم نسفوس في عسود الحنجر
فدعا رسول الله كالصعبر
يمتاء شبه المصيح ليس يايسر
انمي فادماها بكيف خصنفر
لولا عناية ربه لم ينصر
تركوا ابن عسود تاروا لم يعبر
من آل موسى كافر يذكرو
خير الأتاء وقال سر في العسكر
فالجرع بعد ينورها لم يطر
بالمفتح مسن نظر الاله الاندر
ورمى بمرحب اموجا^٩ في المشر
سر الشير بها ومقدم جعفر
وبحجرها والقتل غير حجر
اذ صانت الأرض القضاء ببحر^{١٠}
سيف الاله كما العفو بالمصحر^{١١}
والاوس من ظفر بكل سطر
يظي تظفر تحت كل منظر

١ في الزهر (المداه).

٢ في الزهر (ويخضر، والمسلمون تسلمهم).

٣ في النسختين: (قطبهم) وما اثبتنا من الزهر

٤ في الزهر (بككة).

٥ حكى في النسختين: وفي الزهر (وليا له)

٦ في الزهر (ينين).

٧ في الزهر (كما العفو بالمصحر).

٨ في الزهر (يكثفه).

٩ في النسختين: (يظي تظفر بحق كل منظر)، وما اثبتنا من الزهر

من كل بدرى كما بدر النجم
يسيف عسل هماماتهم بيض، وفي
عصا لهم مثل الاخاء وتحتهم
فكنت جموع القاسطين بنسبها
له أم أنتجته^٢ فقد شرى
ضجر الصفاح من الصفاح ووقعها
والظهر يفرهم بأدهم أرغم
رفعوا المصاحف لائذين مكيدة
نصبوا الحكومة من سفاقة رأيهم
أقفوا كشادة النعام لشامهم
حتى لقد كاد الجريح لو هنته
والبصرة الفيحاء سهل جهنم
قد قل عزب الناكثين ونسبتهم
ساروا بعائشة وأحمد قبل ذا
فغفا وعف، وذلك قسماً دأبته
وصفوريا من قبل دا سنت ما
أنت المنصر في مديحك يا^٥ حسن
من رام ان يحصى فضائل حيدر
خلها أمير المؤمنين قصيرة^٦
لكينه مع ما أتاه مؤمل

ذي لمة شحطا وغير معذ
أيساهم بيض الشيا لم تندر
شهب وحمر قد خلطن بأشقر
حضر يصرف رأيا بالأشتر
مرضاة رب مريح للمشتري
هذا وعصب امنا لم يصبر
كائنهم اربعة، وسبع المنخر
من صرر ذي الخلدات فجعل الأبر
فرق عمير غادراً بالأشمر
بأتم غار صفة بالأفسر
يكفى باصرعه^٣ حيام الأنسر
صاوا يمحوب آخر مشر
الشف^٤ طلحة والزبير بمسك
قال امذري فكأنها لم تندر
أنديه من متشرع لم يندر
هذا السير ويوشع لم يغدر
أكثر من ذا المدح أم لم تكثر
تحصى النجوم وفصده لم يحصر
من ذي قصور عن^٧ حدك منصر
من كفه اليمنى سلاقة^٨ كوثر

١ في الزهر: (أعيانهم بيض، وخذ غدرها لم يدثر).

٢ في الاستخيرة (النجدة) وبأقتنا من زهر الرياض

٤ في النكتين، (الرحف) وبأعتبا من الزهر

٦ في الزهر (قصيدة). ٧ في الزهر (من).

٣ في الزهر (مصرعه).

٥ في الزهر (أي حسن).

٨ في الزهر (سلامة).

أذ انت تقسم جنة وسعيها
في نصف يوم قد نظمت كثيرها
سلى عليك الله ما طلمت ذكرا
من بعد قبر اليتري فانه
وسقى قبورا في السقيع وكربلا
فن شعره يلدح بها جده رسول الله ﷺ:

باكرت بالصبح كحلا النعوس^١
فهي تيدو لناظري كمدك
قمر ناطق بشعر اقحاح
وكشيح معلق في قصب
هي كالريم سطرة والنفاتا
خطرت كالقضب بيت حطاها
قذها اللدن فوفل في اعتداس
كباد يحكي فذته خطرات
فوق جسم من النعيم كوشي
كلما نلت فهو دون مذاها

شابه الدر غسرها ولكوس^٢
تتبط طال له الطسلا والروس
زاتها العقد والسطاق التقيص^٣
وهضم يسهم جفه محروس^٤
زاد منه القروط والمسابوس
فوق حسدي^٥ وفي الفسؤد التقيص
فهو يستني لتذها اذ تميس
في بروه تحركها^٦ تيس^٧
ما لدمقش هذا الحبر المسيس
انما هي لعمرى المعطموس

١ القصيدة كاملة في زهر الرياض - مخطوط - ٦٠ ب - ٦١ أ.

٢ في الزهرة (حوس).

٣ في الزهر (والكؤوس).

٤ في الزهر بعد.

(وجين كبا الهلال بلين وهر يد عرة حمدا القوسي).

٥ في النسختين: ١. وهضم يسهم محروس ومدة قبنا من الزهر.

٦ في النسختين: (جدي). وما اتيس من الزهر.

٧ في الزهرة (تمكيا).

٨ تيس: يكسر الحنة العوقية، وكسر النون المشددة، وسكون الياء لفضاء التسمية بعد سين مهملة مدينة والديار المصرية

بها من عام من النبي نوح عليه السلام (هاس).

حملت كويها بذان ظفار
عرضة بالأساربع رخص
فحسنت قهوة كمي مهة
مزجها مرجها مشاب بظلم
لو كنوبية على الذؤابة منها
ماسب المسك لوبها وشذاها
ما وأتها الفرعج من عهد عوسى
هذه شريها حلال حرام
هاتها قهوة تسلي غمراسي
هاتها قهوة تصني مزاحسي
فاسقتها مع الادن سعيها
بعد فرض الصلاة تغشى رسولاً
من رقا قاب قوسين و لكتم
وبه حسترة الصني اقبلت

فسوقها مسعصم به التسليس
فتعها لي وحيا الندرديمس
طفت الزهر فوقها والشموس
هو قلبي المعوى مختاطيس
حسيفض وهي في الزمان عروس^١
لسب اعني التي عنها المجومس
ولا احستها لم قسيس^٢
ما لسلاف الكيت والمندريس
وبها يذهب المنا والنحوس
وب نخس ثمان او بسطلموس^٣
لا اله يضرب الارضون والناقوس^٤
خسصه بالمعارج القسوس
بسه الأنبياء^٥ والناسوس
ونفى عند وضعه ليليس

١ في النسخين

(او كنوسيه على الذؤابة منها حسيفض وهي في الزمان عروس)

وما اثبتنا من الزهر

٢ في النسخين: (.. لا ولم يسها لم قسيس) وما اثبتنا من الزهر

وبعد في الزهر:

(ولا الرهين والمطارين منهم كلا ولا لاسقف والمعطوس

لا ولا القطيرون من هوم موسى ولا اجلها (ملكك دهبانوس).

٣ في النسخين: (.. وان بها عنها ثمان بظلموس) وما اثبتنا من الزهر

٤ في النسخين: (لا اله يضرب الارضون والناقوس) وما اثبتنا من الزهر:

٥ في الزهر:

(.. قوسين ومن قلمه الأنبياء ...).

وبه صارت النجوم رحوما
وبه نبحى الخسائل وسرح
ولداود إذ أناب شمع
وبه وجه الكلام لموسى
وعلموم الأنبياء جمعا وفردا
فمد النوبهار منها ففاصت
وشقوني بإيوان^١ كسرى بهانت
جاءه الخنفس والأحاييس منهم
أرسل الدوح مقبلا إذ دعاه
ولصليانهم أباد وهبلا
والظها كسوته واجمده والضب
ويشاة لجدير وبصاغ
صادق العزم خير هاد و

حص به الشيطان والطعموس^٢
ومن التسون أطلق المحيوس^٣
وسسبان إذ دعت بنفس
ولمى^٤ إذ جاء البتول الشوس^٥
كشعاذيد وعلمه القاموس
ساوة العرس يجهنما القدموس^٦
مذ بدا نور وجهه العطيس^٧
ثم آبوا والعنفس الممروس^٨
بعد حين لى بالانشقاق للوس^٩
دقاه أين عمه البرعيس^{١٠}
وكذلك البعير والعكوس^{١١}
شيع النزر منها والطيس^{١٢}
ثابت الجأش حين يحمى الوطيس^{١٣}

١ في النسخين: جاد عنه السيلطين والدعموس) وما اتبنا من الزهر

٢ في الزهر (وبه أطلق من نوبه المحيوس)

وبعد في الزهر

وبه صار ابن يعقوب منك وبه حرت النكا وبرعيس

٣ في الزهر (ولعسى إذ تق الله السوس)

٤ في الزهر: (يهرها القنوس)

٥ في النسخين: وشوق بعري وما اتبنا من الزهر

٦ في الزهر (العطيس)

٧ غير موجودة في زهر الرصاص وفي هامش أ: (العيس، الأسم)

٨ في الزهر (وانشقافا نطوع امر، الطوس)

٩ في هامش أ: (قبرعيس) بالكسر، الرجز الصبور على ابتلا

١٠ في الزهر: (كلمه المدهج والخطب والطايب)

١١ في الزهر: (النزر منها والطيس)

١٢ غير موجود في زهر الرصاص

أحمد الظاهر سيد الرسل طرأ
 من بني هاشم الكرام ذوي الجند
 خير من خبت العناق به أو
 ياله مرسل حاط به
 حقه النور وللائف حمما
 يا رسول الله نفسي قدله
 وتليدي كان العنا وطريقي
 مرتجي حسن الختام منك بغير
 ويرتجي حلة قميص كما قد
 حظ آل الكرام منها مروا
 محمد البزل والفتا عيس^١
 في الفخر بحده مفروس^٢
 اعتقت بحور مسد العتريس^٣
 التهليل ثم التسييح والتقديس^٤
 فهو بالوحي والفضيا^٥ مأنوس
 لثري أنب جـ بـ وفه مرموس^٦
 ولضرقه أودعت منك طوس^٧
 حسن العبد والجسرا الفردوس^٨
 ماس عجا يوشيه الطاووس^٩
 مثل ما يلتقي الليام عيوس^{١٠}

١ في التسمين.

(أحمد الظاهر سيد الرسل بطور محمد بن علي كني الظاهر ١١. رثوس)

وما التبتا من رهر الرياض. ٢ رهر الرياض. (بجده في الفخر مفروس).

٣ في الزهر.

(أكرم من خبت العناق به أو اعتقت نحو مسته العيس).

٤ في الزهر.

(أكرم به مرسا حاط به التهليل والتسييح والتقديس).

٥ في الزهر (والفضيا)

٦ في الزهر ب. لظروقت فيه مرموس).

٧ في الزهر.

(وتليدي كان القلا وطريقي وما حوت من الرض وطوطوس).

٨ في الزهر

ويرتجي حسن الختام منك حسن والجسرا الفردوس).

٩ في الزهر

وامت يوشيه الطاووس. مامت يوشيه الطاووس).

١٠ في الزهر

يحمدك بها يو الكرام كما صادف منها اللثام عيوس).

تشفعني^١ إلى علاك أناس
 وشفعني إليك أنت واني
 ابدا ذكرك الأريج سميري^٢
 أنت ذخري وعصمي ومالي
 وملاذي ومسجاي وغسائي
 ومحبتك طينتي وعسدي
 هاكها حاكها ابن شدم قن
 لم يحك حوكها الغزاعي لا لا
 ما نظمها أبو الملا وحبيب
 بما امتداحك زين وجسه قريضي
 وصلاة عليكم والسلام
 وله أيضا طاب ثراه يمدح بها جليله رسول الله ﷺ
 تجاوين في ودي العفين باردا
 حاتم لم تصبك على بعد أوطان

١. في الزهر (وشفعني). ٢. غير مرجوه في زهر الرياض. ٣. في الزهر (سميري).

٤. في التمسقين: (يو تيو عر التامي الروس) وما انتهتا من الزهر

٥. في الزهر:

(أنت ركني وملجائي وملاذي عندما يكثر الحسى قيس)

٦. في الزهر (ووالدي قلبي وهو بابوس).

٧. في الزهر (وهي شري).

٨. في الزهر

(لم يحك حوكها الغزاعي وحسان لا ولا ناك الجعيد التميمي)

ويقصد بالغزاعي: حميل، وحسان: ابن ثابت الأنصاري.

والجعيد التميمي: الفرزدق. ٩. في الزهر (مر عنه الأباذي وجالينوس).

١٠. في الزهر:

(وصلاتي عليكم وسلامي ما دملت لحرك الخلاميس).

التقصيدة كاملة في زهر الرياض ١٥٢ - ٥٢ ر

ولا يكت في اللام مسنن فرقة
 لمسنن خصر مورد ثم عروة
 نواعم في سفح يها تصارع
 لمساجعة تشجي وأخرى بمصنحها
 فاذكرني مصرأ تقادم عهد
 فلا يرح المردار غربي انعم
 ويثسرحات المم عربي هاجر
 اذا سفلرت غمب السماء وروضت
 وتلك وشيحات بروضات وبرة
 قدح ذا فخير من شفاها لتظري
 يسمر ران ظلت ذكاء بموراها
 فدللاه ما كان العقيق ولا يبررت
 ولولاه ما سالت قناة ولا نسي
 وبولا هواه ما استفتت قوافل
 ولولاه ما لحدت تلوص وارتمت
 ولولاه ما حنت خلوج لسقها
 ولولاه ماسن الزفاف ومادري
 ولولاه ما سار المراق وما قضي
 ولولاه ما زانت قواف لشاعر
 الا يا رسول الله جمد لي بحودة
 قافي جسدبر بالحوار وسبحة

ولراعين بسين بتشيب اخذان
 ورومة ذاب المرض ذا المرسا
 ...^١ ادم مفلزلات وغزلان
 وأخرى بتغريد على ذابت افنان
 ويجدن أشواق وهجن اشجاني
 عليهن يمي ساكب الويل هتان
 لمومة شرح للشباب وشبان
 بنور اقح كالشمور وحوذان
 وشم عرار ثم ينفيك صريان^٢
 ...^٣ رسنا رسسول الله ذي اللجاني
 على القبة الخضراء مري عمان
 عليه السوادي تستهل ياسهان
 قبا وأعلى الرقتين بطحان
 من المسجد الأقصى وجاءت فالبنان
 مسمد ورود بو غزال وريار
 ولا وردت ماء القلب بعسفان
 ولا احتصيت حود ليعل بارقان
 بجانب لمر جرعاً عمان وتعمان
 ولولاه ما كانت مشاعر عذنان
 وجد يلاح عن ذنوبي وعصيان
 إلى سيظك المقتول حيث اثاني

١. يباش في ب.

٢. من هنا ساقط ضمن الأوراق الناقصة من نسخة أ ويهي العمل بالنسختين ويبدأ العمل على نسخة ب فقط.

فانت لاقصى العالمين مؤمل
عليك صلاه الله ما اخضرت للرب
وصلى عليك الله ما ان تواجفت
وما ذكر العشاق اكتاف راحة
وما ارم للرحمة الطور بطابة
ونسى تسليم على لك الالي
وفى برضوان على خير صحة

وله ايضا حين اتف من الإقامة في وطنه بين قومه وعشيرته:

فليس غريباً من نأى عن دياره
واقي غريب بين سكان طيبة
وليس ذهب الروح يوماً مية
ولكن ذهب الروح في عدم النكل

قال جدي علي قدس سره: وفي اليوم السابع من شوال سنة ٩٨٨ حرم على السفر إلى زيارة السلطان مرعشي نظام شاه وجدته يبي امة يملكه الدكن عملاً بقوله تعالى: ﴿ولا تنسو الفضل بينكم﴾^١، فاجتمع بها تمام العصر على حاله الملهود حتى احتجب السلطان بلوغ المولود، فتنازى على ملكه القروء، وتنازى ذو خلد الحسود، فتعالى الوضع وساد المسود، فكبر همه، وكثر غمه، فاستولى المرض، واستعلاء العرض، فتد في طاب تراه بحير^٢ من ادى لذلك لربع عشر من شهر صفر سنة ٩٩٨ قدس هناك، ثم تعه ابنه الأصغر حسين بوصية منه ودفن في ازج شامي قبة الأئمة^٣ بالمدينة باراء قبر والده وحليفته. وعمره يومئذ سبع وخمسون سنة.

فالحسن خف ثلاثة بنين: محمدا وعلي وحسبا ومحسناً مات في حياة اسيد وفاطمة، وام الحسن، وبنقيسا ماتت في حياة ابها، انهم فتعشاء المتقدم ذكرها، ويرود بها ام ولد تركية.

٢ سورة البقر، / ٢٣٧

١ في السلافة (الشكل) والآيات في السلافة ٢٥٠

٣ هكذا في به وفي رهرة المفلول / المخطوط (حسب) بلا تقييد وبها حيدر آباد.

عناطمة^١ خرجت إلى...^٢ ثم خفف عليها حمرة بن محمد بن محمد بن العرمي^٣ وأم الحس^٤ خرجت إلى محمد بن أحمد بن سعد السدقي، ويرود^٥ خرجت إلى أخيه علي بن أحمد وعقبهم ثلاثة كتبات الكند الأولى عقب محمد^٦ تأريخ مولده (حار الخير اجمع)^٧ أول الساعة العاشرة من ليلة الأربعاء خامس عشر شهر صفر الخير عام إحدى وسبعين وتسعين، بأحمد أنكر بارص لدكن، تحت جده لأمه برهان نظام شاء، ومنشأه بالمدينة في ظل والده، كان حافظاً للقرآن الحمد على القراءات السبع على والده وشيخاً وشيخ القراء أبي الحزم أحمد، وقرأ في العلوم على والده فيل سهر إلى الهند، وعلى السيد الشريف الصالح العابد العفيف العالم الفاضل المثل الجبر الكامل النبل محمد بن جويهر بن محمد بن محمد بن سهل القاري الحسيني المدني^٨ وعلى الشيخ محمد بن خاتون العاملي^٩

١ في مع ولادتها عباد (نسط) وسأوى بحساب الجمل سنة ٩١٩ هـ

انظر زهرة المقول ١٤، ٢ يفاض في س

٢ في ب: (العرمي) وما انتهت من زهرة لمقول ٢٣

٣ تأريخ ولادتها (نسط) وسأوى بحساب الجمل سنة ٩١٩ هـ

انظر زهرة لمقول ١٤

٤ تأريخ ولادتها عباد (نسط) وسأوى بحساب الجمل سنة ٩١٦ هـ

انظر زهرة المقول ١٤ ٦ ترجمته في سلافة العصر ٢٥٠ ٢٥٣، زهرة المقول ١٧ ١٨

٧ أي سنة ٩٧١ هـ

٨ ترجمة محمد العاملي في أمل الآمل ٢ / ٢٥٤ مقلد

(السيد محمد الشهير بابن جويهر المدني، صاحب جليل، أرا ١ أثل المديبات الأولى والثانية والثالثة إلى الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، والشيخ حسن جوابها. وقد قال في جواب المسائل المديبات الأولى عند ذكره: أعني أمولى الأجل الأرحم العاقل الفاضل العالم العاقل ذا النفس الشريفة القدسية والاحلاق الجميلة المفضية بحس السيادة والدين السيد محمد الشهيد بابن جويهر).

انظر معجم رجال الحديث ١٥ / ٢٠٢ - ٢٠٣

٩ الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي التميمي كان عالماً جليل القدر من مشايخ الاجلاء، يروى عن الشيخ علي بن عبد العلي العاملي الكركي، ويروى الشهيد الثاني عن ولده أحمد عنه - وهو غير حبيب المعاصر للشيخ محمد بن الحسن العاملي المتوفى ١١٥١ هـ

من الآمل ١ / ١١١

وعلى المرزا محمد صاحب الرجال^١ وعلى الشيخ عبد الله بن حسن بن سليمان الشهير بالسلياني المدني^٢ وغيرهم من الفضلاء الكبار الاجلاء الاخيار، ومن صفاته العريضة عديدة الوجود التي اليه الله تعالى خلق الهداية والكمال والعلم والعمل والفصل والجلال، ومنحه السكينة والوفار والتواضع للعلماء والفضلاء الاخيار، ولين الجانب للاغارب والاباعد الابرار، وحسن الخلق، وعذوبة النطق، سمح لنفسه، سخي الكف، وقد شهدته في مجالس عديدة ما يوجب الغضب وتشويش المخاطر من اساءة الأدب عليه، فرأيت له لم يخرج من دائرة الحق، وقوى الصدق، ولم قط سمعت كلمة فحش ولا عريضا لسوء، فكلمها راد غضبه، رآله محمدا وصبره، وكظم غيظه عن اساءة عليه بصفوه، وكلما امد الله تعالى في عمره زاد تواضعا واحتشاما وحياء له، انشد من العذراء في خدرها، لم يحسم له صبرة على توفير اسببها، معرضا عن ذوي الجهالة واربها، مصرفا بوقاته في الطاعات وابوابها، عديم لمحاورة^٣ لذوى الجهالة غير ابناء حسه، من يستفيد منه او يستعاض منه، خاليا بجملة من الغيبة والتميمة لا في المباحث الشريفة والعلوم المفيدة، ونفسحت خطه في الفضائل والنثر، ودعن له الادباء كل ناظم ونائر وطاب بطيبه كل فارس وماهر، فسمعت كثيرا من العلماء الكبار والفضلاء الاخيار قد ادعوا له برارة العلم والعصبة، وعدو رتبته الجليلة، فاحسبت ان اتمثل بين يديه واقرأ عليه، وكان اكثر استعاءتي منه، وما نصته فهو عنده، فرأيت فوق ما وصقوله ومن علومه قد لقطوه، ومن صفاته الجليلة أنه كان سالكا نهج آبائه الكرام في جميع الأعمال، فيها ما تقدم، ومنها عبارة المنازل العالية النفيسة، قبلي مسجدا قبا للمرونة بالحسينية الكبيرة ففرسها من احسن للنخيل والد الثمار، ونقل إليها أطيب الأشجار، من اتصى الأخطار، فاصبحت بوجوده مساكنها واحة، وأشجارها لذيذة يانعة.

١ المرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاسترلابادي، كان فاضلا كان محققا مدققا عابدا ورعا عدلا ثقة عارفا بالعديد والريال له كتاب الرجال الكبير والموصل والقصير، وشرح آيات الأحكام، وخاتمة التبهية، ورسائل مفيدة.

مرجته في امل الاصل ٢ / ٢٨١، سلافة العصر ٤٩٩، قد الرجال ٢٢٤ وفيه اسمه، (محمد بن علي بن كليل الاسترلابادي).

٢ الشيخ عبد الله بن حسن بن سليمان الشهير بالسلياني المدني.

٣ إلى هنا ينتهي العمل بنسخة ب لوحده، وبدأ النسل بالنسختين منه.

وله منشورات وأشعار حسنة غراء فائقة، لها قوله مديلاً قول أبي دهل^١ مقتفياً لقول السيد الشريف المرتضى علم الهدى طاب ثراه^٢.

وبسررتها بسطحاء مكة بعدما
فارج ارجاء^٣ المعروف عرفها
وحبي^٤ محياها للبلون والبتون
وروض منها كل ارض نشبت بها^٥
هي الشمس الا ان فاسحها الدجى^٦
تجبول مياه الحسن في وجباتها
وتسلب يعطان الفؤاد رشاده
مهابة يصيد الأسد سهم لحظها
يعلني ذكر الحمى مترج^٧
وصبو لتحد الراح منها تمللا^٨
فطيب رباها^٩ المقام وضوآب
فما رب ان نقبت وجوه تحبة^{١٠}
تجافين عن مس الدهان وطالما

احسان المستادى بالصلاة فاعثا
واصوى ضياها الزبرقان المعظما
بشعر محياها^{١١} الممنوع واللمى
تجر لتصافي بين اقربها للدمى
هي البدر لكن لا يرال متما
وتنمع سلسال الرضاب اغشا نظما^{١٢}
وبكسو رداء الحسن جسا مستما
ومن عجب صيد الغزالة ضيفها
وما تصفي لولا الغزالة بالحمى
ومن فقد لاء الظهور تيمما
باتراقها بين المعظم ورمزما
فحبي وجوها بالمدينة سبها
عصمن عن الفحشاء^{١٣} كفا ومحصا

١. انظر ديوان أبي دهل الحمصي برواية أبي عمرو الشيباني من ١٥٦ - ١٥٩.

وأبو دهل هو وهب بن وهب، كان شاعراً محسناً ومن أن كثرة اشعاره في عبقة بن عبد الرحمن بن الأزرق وإلى اليمن (ابن

قنية في الشعر والشعراء).

٢. الأبيات من هذا للشريف المرتضى.

٣. في السلافة. (فارج ارجاء).

٤. في السلافة: (وحبي).

٥. في السلافة: (حيث بها).

٦. في السلافة: (فاسحها الدجى).

٧. في السلافة: (واحبو لتجدي الراح تمللا).

٨. في السلافة: (فطيب رباها).

٩. في السلافة: (فما رب ان نقبت وجوه تحبة).

١٠. في السلافة: (عصمن عن الفحشاء).

١١. في السلافة: (فحبي وجوها بالمدينة).

١٢. في السلافة: (فما رب ان نقبت وجوه تحبة).

وكسم من جليل لا ينفرد الهوى
أمان لمن النفس ومي كريمة
تسفنن لنا لن مررت بدارها
فصحت تفرى دارسا متكررا^٥
ويوم وقفنا للوداع وكلمنا
فصرت بقلب لا ينفذ الهوى
شبتن عليه الوجد حتى تنبت^١
والتي إليهن^٢ الحسديت أمكتنا
وعوجلجت^٣ دون الحسم لن اتعجل^٤
وتسأل مصروفا عن الطق معما
بعد مطيح الشوق من كان أحمرما^٦
وعين متى شتمطرتها مطرت دما^٧

وبد أيضا يدح الشيخ المائم العلامة، الناضل الكامل النهاية، حسن بن الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد بن تقي الدين صالح العائلي^٨ تلمذهم الله تعالى بالرحمة.

ونسفحة القدس أم روح الفصائل أم
م روضة العسل ممتزجا تمها
عالي أفكار^٩ ...
نشر التقي فاح من طيات قرطاس
كأن أرجائها ألمان مياس
بصوب القسراتج ... وحاس

١ في السلافة (مشق - سنى تنب) وفي الآ بـ، سـ حتى تنب
٢ في السلافة (ووجلجت) ع في الديوان (أو تنعجل).
٣ في السلافة (صحت تفرى دارسا ومتكررا). وفي الديوان: فصحت تفرى دارسا متكررا.
٤ في السلافة (أمرما)
٥ في السلافة

(نشرت بقلب لا ينفذ في الهوى وعين - قطرت دما)

الآيات في السلافة ٢٥٠ - ٢٥٦، ديوان الشريف المرتضى ٣ / ٢٠٠ - ٢٠٦

٨. الشيخ جمال الدين، أبو منصور الحسن بن الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الشهيد الثاني العاملي الجبهي، كد عاب
فاخر كاملا متبحرا محققا فقيها وجيها نبيا محدثا جامعاً للفنون، أديب شاعراً زاهداً عابداً، وزهياً، جليل القدر، عظيم
الشان، كثير الحماس، وحيد دهره، اعرف أهل زمانه بالثقفة والحديث والرجال.
له عدة مصنفات في الحديث والثقفة والأصول. ولد ديوان^٩ من جملة تلميذات الشيخ صبيح الدين علي بن محمد بن مكّي
الساملي.

كاتب ولادته سنة ٩٥٢ هـ قريبا ووفاته في سنة ١٠٢٢ هـ وقيل ١٠١١

ترجمته في: أمل الأمل ١ / ٥٧ - ٦٣، سلافة المصدر ٣٠٤، خلاصة الأمل ٢ / ٢١، بحانة الالباء، لؤلؤة البحرين ٤٥، مكتبة

أمل الأمل رياض في الآ حنين

تروى النسيام عنها حسن إبنية
عن طيب النفس مولاتا وقدوتها
حبر العلوم وبحر الفضل لجمته
علامة الدهر في علم وبني عمل
عار من العار في سروي علي
جني بغاة العلل من فرع دوحته
ويستغنى لعفاه بعمد يمينه
إذا لوحظ سرت من قبح فكرته
اد انتضى حطب الخطي راحته
ما الجوهر المتقى إلا سرايسه
ضمن الزمان يكتم حق إذا سمحت
ومن تكلف طبعاً عن سعيه
له أيلنا ما كان أطيبها
هي المنى في اليها لولا تقاضها
فإن هي المبد على صوب عهدكم
ملى القلوب ونطب العين شغفكم
معنى الوجود ومعناه وغايته
هيات يبلغ لنا الوصف مادحكم
ومن كلامه معتدوا من والده طاب ثراه:

لا هجمت عين وانت مسهد
تصبك الردى نفسي وكل جوانيحي
يعز عليا أن تسراني سحبا
أود لفاك الخير كل عثمة

مسلسلا منايا عن شرب الناس
زأكسي الخلاق لي نفس والخرس
ومصدر الشرع إذ يزهو ينبرس
وغاية العنبر من جود ومن ياس
ومن جلايب انوار الهدي كاس
زهر القمصائل لا النمرين والاس
من كل الطواق من هر وابفاس
اعنى شراب السرا عن شرب مقياس
تضد الدر في اسلاك كراس
والروضي الآشذه بين جلاس
كساع ضم كفن الشارب الحاسي
تنته قسرا وإن سدت بهراس
كان ينجتها لسان اعراس
كرشف مخيلس أو رمض خلاس
فاني مثل من يسعدكم حاس
يراه قلبي بطرفه غير نحاس
انتم ومنه كاللفظ في مائر الناس
وان تجاوز فيه حد مقياس

ولا لذ لي عيش وانت توجذ
وما ضم مني طسريف ومثلد
ولا في جهدا في الداع فاجهد
وفي كل حين إذ يصيب المعرد

فدقيقاً لنقلب القريح مفرج
فلا سلمات يمينك ساعة
وتمنعي عما أريد موانع
فواحدة منها مضى لي من الأسى
على أن ظني جيد حسن الرؤى
ولا أئب بالعبد المعرش دره
فما قسم لولا ذاك كست بعدي
فلارث فخري في الزمان وعدتي

داجيه والده طالب نراها:

سعود واقبال وبخت محمد
فلا سهرت عيناك يوماً لحديث
فلارث تسمو كبا للال مسلماً
فانت لعيني مقلتي ثم فوقها
وماك أبوك الحاديات فاتها
وماك ربي من شحوب وقادها
ولو أن نفسي يومها من تصرفي
فطب خاطراً مي طيب خواطري
فدع عنك قول المفسدين فربما
فقولك رب ارحمها لي منسب
وقولي كما قال ابن السعاق لا يئنه
وهني بجديلا او كجدي كان لي
وهني حسودا او ذكورا والعدى
وأي ان كالشمع إذ يزوي نوره

ولقبطك ذو كالنظيم مسند
ولا ظفرت نفس بما هن ترصد
لما قد ترائي خائفاً اتلده
مديها ماي لا اطيع افسد
ولكنه ذو الريب حشوي ويشرد
ولا انت بالمولى الذي هو يحقد
كمتلان رأسي لم ازل اعليد
فانا جميعا في سيعود تسعد

وفعل كوضع الاسم منك محمد
وجفن الذي يشاك جفن مسهد
من النص في العليا وانت الممجد
ومر كبد الحمر التي هي معبد
تحت مسوداً فوقها ومسدد
بمظهر ود واليوطين حسد
لكنت بها سمحا وانت انجند
كدر قلوب لم يشبه التريد
مرا غرهم عن غير علم فعيدوا
كبا ربياني قاله المستهد
لكم ينظر الله العظيم ويسعد
على كلمة لو مثلها منك احقد
وانت سوى ذاك ظن مسدد
لجلاله والشمع في النار يوقد

باجيادهم حور الخيام وخمر
يروح ويغدو، فأظري بك يسعد

فستغدها قريضا كاللآلي نظمته
ودمت على جور الزمان مجاوري
فاجاب والده طاب ثراه.

وإن لك العلياء في كل مشهد
إلى ذروة البيت الرفيع المعبد
كم قد ساء فرع السجك المعبد
نطاك عنها كل فرع ومعتد
فانت عريق صيد وبين الصيد
وانت نظير من سريرة احمد
ولا انت غير مهج الملا بفرد

بك الشرف العالي على كل سيد
لك المظلمات الشائعات فروجها
رمالك طود نازح القول في الثرى
فمنك فروج من ذؤابة فاشم
نشأت بمحض الجعد رضع ثدى ثره
وانت لباب من سلالة حيدر
فانت كيام المزن ما قبله وخفة

ومن كلام الشيخ العالم العامل الفاضل الكامل الصفي العلامة المدقق الفهامة الشيخ محمد بن
خاتون العملي^١ محمزا مادحا له بهذه القصيدة، وهي جواب مدحه له، ولم يظهر جدي محمد للشيخ
محمد بهذه القصيدة:

برحب فحق حبت لدينا فضايه
ماتراهل طليبات قبايه
وبحر نده عيره لا ساحله
ليسو عذرها قام عليه دلايله
وقلت لديه في الاتمام وسأيله
لك العز والظن ما انت نأزله
ملايس لغمر واسعات كوايله
لا عذب شرب مترعات منايله
صيانة حب طائلاب عسايله

إلى المجد الآن تحط روحل
لما هم لودعي مديدع
زكي سعي ظله ويل عقره
نظام المعالي شملها متفرد
محمد شمس الدين زاد فسفاره
مكنت جنانا انت ساكن رحبه
فيا كامل الاوصاف انت اعزتي
ومنذ اتاني نظم مدحك أنه
مكتبت جواد الشوق حنا مبهجا

اجن قد طويت الكشح طي سمعية بافتن وذ واصباح مسالنه
 انسا النرد في عزمي بحل ضبابه عني ان غيري لم يطقها كوهله
 تصرف بما قد شئت انك كامل وما شاءه المملوك انك يواصله
 قبائب المني عمري وانك سيدي
 عليك سلام من سلام مهيمن عسديات تسنيم الجمنان تشاكله

قال حدي علي قدس سره. ثم انه التفت إلى حرم الله الأمين مهموما معموما من ذوي احمد بن
 سيد الشدقي حين زوج بنته دلال من السيد حسن بن محمد الحكيم بن علي بن عبد العزيز بن
 فخر الدين السماكي الجرجاني المتعمد نسبه، وسيأتي ذكر ذلك ان شاء الله تعالى في ترجمتهم. وتوفي
 محمد بكته المشرفة في [سابع] شهر جمادى الثانية سنة [١٠٠٨] وقبر بهاء ضريح جدته غنيمة
 الكبرى بنت حويدة رحمتهما الله

الحميد خلفه: ايمن، سليمان ومحسنا. أمها فاطمة بنت محمد بن محمد بن حسن بن شديم وحسن
 بنات: غريفة أمها عتيقة بنت احمد بن سعد بن علي بن شديم، ورشاش وخزينة^٥ أمها خرامة بنت
 راشد بن شليحة الرميحي، ودلال^٦ وروضة أمها أم ولد حبشية. وعقبها سليمان

السلطان الأول: عقب سليمان، قلب. حكى علي خاي محسن وغيره عن ابي به ان خاي سليمان
 كان حافظا بخود بالقرآن المجيد على صدره على القراءات السبع كان عالما عاملا فاضلا كاملا محققا
 مدققا صالحا عابدا ورعا زاهدا سيدا محببا خيرا واصلا للأقارب كريما متغيا حسن الأخلاق،
 زكي الأعراق، حلو المدق، سالك نهج آياته في جميع الأعمال^٦ سافر إلى العراق بقصد زيارة
 اجداده عليهم السلام وطلب العلم الشريف. ونقل عن العلماء الكراء والفضلاء العظام، فكان تقيه الأول عن
 فضلاء المدينة المنورة، فبهم والده وعمه علي وحسين، وفي بلاد العمم عن الشيخ محمد بهاء الدين

١. بياض في النسخين ٢. سقط في النسخين واكتناه من زهره المقول

٣. بياض في النسخين واكتناه من زهرة المقول ٤. زهرة المقول ١٨

٥. في الزهرة ١٤ (مربعة). ٦. به ينتهي العمل بالنسخين. ويعد العمل بمسألة، فتوى

بن حسين بن عبد الصمد العاملي ، وعن السيد امير محمد باقر الشهير بالداماد الحسيني الاستربادي^٢ وغيرهم، فمدثوا بأوصافه الحميدة وحسن طباعه المنهقة بالشاء عباس محمد خدابنده بن طهباسب بن الشاذ اسماعيل الحسيني الموسوي، فضليه وانره واجنه واكرمه، وعين له ما يقوم بأوده^٣ في كل زمن من غير ما انتم عليه في الحال، وسأله عن سحوال بني حسين واهل المدينة، فاحبره بحالاتهم، واتمس منه حلول النظر إليهم بما ينفعهم به، ولما هو باق له عند قضاء ربه، فشرع في عماره هذه الاوقاف على اهل الحرمين المحترمين والمتشاهد المشرفة بالائمة عليهم السلام، كذا حكاه لي حالي تسمده الله تعالى بالرحمة، وكذا السيد عبدالرضا بن الطيب في البصرة حكيم ياشته حسين بن علي باشة في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٧٧.

وتوفي بغداد في شهر... سنة...^٤ فرثاه عمه علي بهذه القصيدة المسماة بالكاسية، شعرا
عم دحى الليل والضحوات ظلمتها وكان بسدر السما والشمس زادت
كيف ازمان انقلابه ولم يحلن تجلوير الشمس ولا النجوم كدرتها
والصحو ياد ندى الأبهصار وبصرة والعين عن علة بانت سلامتها
والبحر ما جاءه... كيف ترى فيه والأشجار همدتها
ما بال من مهطع والرأس مسقنة والداع لم يدع للساعات إيتها

١ الشيخ عبد الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الخوئي العاملي الجبلي كان علامة خدمة حقة دقيق الثقل، حاشا لجميع العنوم، حسن التقرير، بديع التصحيح، ذيق التأليف، كان رئيس في دار السلطنة بأصفهان وشيخ الاسلام فيها، وله منزلة عظيمة عند سلطان الشاء عباس الصفوي وقد صنف له كتاب (الجامع الجبلي) وله شعر جيد

كانت ولادته في يمليك في اواخر محرم سنة ٩٥٣ هـ، ووفاته في اصفهان سنة ١٠٣٦ هـ وقيل ١٠٣٥

ترجمته في سلافة العصر ٢٨٩ - ٣٥٢، امل الامل ١ / ١٥٥ - ١٦٥، اعيان السيرة، قد الرجال ٢٥٣، نزهة المجالس ١ / ٢٤٩، خلاصة الامر ٣ / ٤٤٠، رجاسة الالبا ١٠٢، نكتة لعل الامل، لؤلؤة البحرين ١٦ - ٢٣.

٢ الامير الكبير السيد محمد باقر بن محمد الحسيني الاستربادي الشهير بالداماد، عالم فاضل، جليل القدر حكيم مكلّم، ماهر في العلوم العقلية، وكان شاعر مجيد بالفتن العربية والفارسية.

له مصنفات جيلة، توفي في النجف سنة ١٠٤٦ هـ وذلك عندما دار مشاهد العراى مع الشاء صفي الصفوي.

انظر ترجمته في سلافة العصر ٤٨٥ - ٤٨٧، امل الامس ٢ / ٢٤٩، ٣، في حيد «ما تقوم بأوده».

٤ يماض في به ٥ يماض في ب ٦ يماض في به

ناس سكارى وما هم بالذي سكرُوا
 حداد هيب مسح الركب سايها
 تنعى عشيا صبيحا وهو خير فتى
 بسفع سنين مضت بالقوس غيبته
 عضدي سليمان قد كنت به اتقى
 كم سرفي ذكره والآن يجرحني
 عن علي عمك الخطب الذي حدثا
 وبك ظني عن الاتحاد تسرها
 انيدك بالمال من ذخيرة جمعت
 ايكسسيك فكسلي جساد صيرتها
 اقربك مي سلاما غير ايسر
 وبها سمرت طالت بغير صدى
 وسرف من كأسه يسقى على الأثر
 يا رب انزله منزلا تباركه
 والطف بنا سائر الباقي من الامر
 وصل وسلم على خير الورى وعلى

التسلم الكافي عقب محسن بن محمد بن حسن، كان حافظا للقرآن المجيد عن صدره، وله في
 صنم انفلك والحساب مطالعة، وإليه فيها مراجعة قد نفع له فيها كثير من علماء المدينة وغيرها،
 ويرجعون إليه في مهماتهم ولشكالاتهم.

توفي الخامس شهر ربيع الأول سنة ١٠٥٧ وقبر في رجب جده الحسن المؤلف، فحسن خلف
 محمد أمه فور بنت عمه الحسين بن الحسن، سافر يولده سليمان سنة ١٠٥٤ إلى حيدرآباد واتجه
 بسلطها عبد الله تظلي شاه، فاعره وكرمه وسجده وعظمه وأتم عليه بعم جريئة، غير ما عين له
 في كل عام، ولعمه بالحدوس في المجلس الخاص العام، ورفع شأنه على الخاص العام، وذلك كن

بتوسط السادة الكرام، والفصلاء العظام، عمدة السادة الاجلاء الاشراف، وامام ذوي الفضل والعظم والالطاف، سلالة السجباء من آل عبد مناف، صهر السلطان المنصور إليه نظام الدين احمد بن محمد بن منصور^١، ثم أنه توجه إلى عتي حسين، ففعل معه فعل مثل لمثله، ثم توجه السلطان عدل شاه، ثم عاد إلى حيدرآباد وتوفي بها في شهر... سنة...^٢.

فمحمد [أخلف] اثنين: سليمان أمه أم ولد حبشية عقيم^٣ شجاع.

لشجعهم الأول: عقب سنيان، مولده بالمدينة، سافر مع أبيه إلى الهند ذكر لي في كتاب [بعته] لي أن له اولادا وبنات.

الكتب الثاني: عقب علي بن حسن^٤ المؤلف طاب ثراه، تأريخ مولده (فصل الله) ليلة غرة شهر شعبان سنة ٩٧٦ يسير حيول احد بقادر الدكي، يملكه جده لاه السلطان نظام شاه، كان عالما عاملا فاضلا كاملا تقيا نقيما ميمونا صالحا عابدا، دعا زهدا فقهيا محدثا فصيح بليغا محيط بعنون العلماء واشكياتهم في الصلاة في الدين، وحماسه على المسلمين، عامعا لرؤوس استمرديين، راداً كيد الطاغين، لين صعب، خضع وعرض ذمة عالية وشهامة ومروءة كاملة، حسن الأخلاق الرضية، كامل الاوصاف المرضية، وبصلا بدوي الأرحام الحسينية، حاويا جامعا للعلوم الشريفة، له مباحثات جليلة، وسؤالات تنبي عن علوم غريبة مع العلماء الكرام، والفصلاء العظام. من الخصاص والعدم، فمن اراد الاطلاع على بيان فضيلته فعليه بمطالعة كتاب البهجة السنية في المسائل الحسينية، قد قرأ عن والده والسيد محمد بن جويد بن محمد التماري الحسيني^٥، وعلى الشيخ عبدالله بن حسن بن سليمان المدني^٦، وعلى الشيخ محمد بن خاتون^٧، والمرزا محمد

والد السيد علي صاحب السلافة، انظر ترجمته في السلافة ١٥ - ٢٢

١ بياض في ب

٢ بياض في ب

٣ بياض في ب

٤ انظر ترجمته في مقدمات من حياة المؤلف. و مقدمة ذرة لقول ١١ - ١٨، ان الأكل ٢ / ١٧٨، رياض العلماء - مخطوط مكتبه صاحب الذريعة ٥ - ٤٢، ان روضة النظر في علماء امانة نقابة عمرة - مع - لأف برك الظهري ١٥٤

٥ مر ب ترجمته في هامش سابق

٦ المعروف بالسلياني، ومر ب ترجمته في هامش سابق

٧ الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون الحسني العناتي كان عالما جليلا التقى من المشايخ الاجلاء، يروي عن الشيخ علي بن

صاحب الرجال^١، وعلى الشيخ محمد بن حسن بن زين الدين الشهيد الثاني^٢ وسمعت ذلك من خالي محسن^٣، وسيد مولانا نور الدين بن علي بن أبي الحسن الحسيني الموسوي^٤، ومن الشيخ الفاضل الكامل أحمد بن عبد السلام البهراني في البحرين في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥٧ هـ، وكذا ببلدة شيراز في شهر رمضان سنة ١٠٥٨ هـ، وكنت وفاته قدس سره في شهر^٥ سنة ١٠٢٣ هـ، وكذا رأيته بخطه الميمون بوصيته وقبر في أرح بناء لداته باراء أرح والده، قد دفن فيه استاده محمد بن جويهر، كذا ذكره في رهرة المثل^٦.

فن شعره، قال قدس سره قنت، وأنا مغموم من الصيم، وسخيت الكوفية من البحر الصويل شعرا.

لم تخلق الدنيا بما هي تجمع	لمن قبل كل الخلق محدث يصنع
بذار بشر فيهم ومن قبل خلقتهم	ضياء لدى الرحمن بعد يخلق
لا شرف معقول بالامكان وصف	بأنافه له يصحب قسط شيدع
فلولاه ما الأفلاك والأرض كوت	ولا قر والتسجم والشمس تطلع
ومن آدم الابسرار اد شاربا	وسوبته لما به اذ قام يضرع
وكسان له في الساحدين تسحب	ويحدث في الاملاب نور ويوصع
وقد جاء في كشتب المهيم نعته	بستوراة مسهور وانجمن يسطع

→

عبد العالي العاملي الكركي، ويروي الشهيد الثاني عن والده أحمد عنه

انظر ترجمته في أمل الآمل ١ / ١٦١

١ - ميرزا محمد بن إبراهيم الاسترآبادي، صاحب كتاب الرجال المعروف باسمه مرت ترجمته في ملخص . ابن

٢ - الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني بن علي بن أحمد العاملي، كان عالما فاضلا عبقرا مدققا مشجرا، جامعاً كاملاً صالحاً ورعاً ثقة فقيهاً محدثاً متكلماً حافظاً شاعراً ديباً مستملاً، حزين النفس عظيم الشأن، حسن التقرير

انظر ترجمته في أمل الآمل ١ / ١٣٨ - ١٤١

٣ - محسن بن محمد بن حسن الشدقي.

٤ - انظر ترجمته في أمل الآمل ١ / ٢٤ - ١٢٦، سلافة المصدر ٣٠٢

٥ - في ب (سنة ١٠١٧) وما اقتبسنا حسب السياق.

٦ - يفاض في ب.

٧ - ص ١٤

وان به موسى وعيسى لمبشرا
 واهل الكسباب...^١ بظهوره
 وقوف رحيم بين وهو مخفض
 تجلى بتوحيد المليك مكشرا
 هموا المستعلي ظهير البراق
 بشير تذيير جاءا حين فتره
 تعفى اولي العزم الكرم واسه
 وذاك الذي للقتلتين صلته
 الا انه لابن الديهين جدنا
 سلالة اسما عجل سبط ابن هاشم
 أليس ابن عبد الله مولى النبوة
 ألم يزهر الأمي في ملكوتيه
 ومن مثله لما بانصر سورة
 فإما لنظم او لقرط بلاعة
 ويدر السما تنسيق نصفين نازلا
 ومن مكة الاسراء والعود ليلة
 على الغار نسج العنكبوت لهونه
 واحيا لجلى حابر إذ تذبحا
 ومن سهمه جاش النار تفجرا
 ألم يبره الأعشى وأرمد صنوه
 حلى عينها غفيرة ثلاث احطب
 سمع وصفين وفتح الخير

وقسميلهم كسل السنين اسجعوا
 اذا قيل فيهم تقوم المعامع
 جناحا لذي الايمان والخلق واسع
 لاهتمام أهل الشرك بالدار بدقع
 عسى كسوف الظمئين لمترع
 من الرسل يهدين وبالدين يصدع
 لقي خاتما للأنبياء وارفع
 وملة ابراهيم عسى ويتبع
 به فخرنا ان أم للصخر مجمع
 بهيم الفرى استيطانه والعطع
 ودلى عليه المعجزات القوطع
 من الرب قرأنا وبالفتح يبرع
 تحدى تولى عاجزين المصانع
 وجمعها والصرف دعوه ينفع
 وبعد صلاة المصير لشمس مرجع
 إلى المسجد الأقصى إلى العرش يرفع
 وعدياً بتغل منه أصبح ماصع
 بأيسر زاد للكافرين يشبع
 مصائبهم من بينها الماء ينفع
 وذو برص بالمسح يشفي واقرع
 على ضيق ارض والسماوات تطع
 وكهف وروم والتقليب لواسع

وحقق حنين الجذع إذ رام هجره
 بـمير وذيب والدراع مسع الظيا
 وبالعرب مسهور وبالحرج والمناك
 واذعن بحران لحسوف التباذل
 وبون كسرى قد هوى حسين مؤنـده
 ومستعد جن في ساء محرس
 ولم يدع الا واستجيب دعاؤه
 وفي طيبة استسقى قطراً تصببت
 فستكنها عنها دعى دون غيرها
 إلى الانس مبعوث، إلى الجن مندر
 رسول حنفي وخص بشعره
 لباسين برهان وطيد وذكرنا
 ابو القاسم الداعي الأمين محمد
 عليك صلاة الله يا خير مقتدى
 ورائك في الدارين رسول وحصنا
 تدب عن المظلوم نصرا بافرع
 ورتي إليكم بالحسين لأنتمي
 ولاكل أهل الصدق والأمر أقتني
 وفي حرم شرفته دار هجرة
 تنقلب أوزارا تحصى بنا الهنا
 فما لامسك الاشجان تقى فراقه
 طويلة مذكورة في ديوانه، وله قدس سره مستنجداً سيد الوري عبيد افضل الصلاة والسلام:

ونطق جياذ والبهائم يسع
 كذب الضب والأحجار والدوح يلقع
 وقماليه بالاعلال والشد يسفع
 واطلاله الله القيامة سامع
 وأصحاب قيل بالأبائيل قطعوا
 بشبه لراقيا من القرب تصفع
 فمئة منه جاء السبع يبلغ
 فكان به الاغرق يغشى ويخرج
 فاضحت وقيا دونها يس يلقع
 به آية الاحقاد نشهد وتضع
 بها نسخ ماقبل من الكتب يشرع
 ومسرمل مسدفر حم تتبع
 ملاذ العصاة المجرمين المشفع
 لمن يستدى للحق لله بركع
 ميع تجير اللائذين وتمنع
 وللمذنب الماصي عن الشر تدفع
 وإخلاص إيماني بمن هو مدح
 من الفقه والفرقان اعمل ابضع
 عقيب جدودي موطني لمس يشع
 وبالله عن حق المعيد لقرع
 جوارك تهواه البلايا وزمع
 طويلة مذكورة في ديوانه، وله قدس سره مستنجداً سيد الوري عبيد افضل الصلاة والسلام:

إليك أيتها الالهة الخلق نرغب
ونشكو رزايًا فوق كس رزية
لقد حوصر الاسلام في ما لم وفي
أحاطت بهم نار المظالم تسمر
فلم يصرح فيهم لاجلوا شعاعا
ولا المنع من ان يعمل بأشهر
كذلك قتل الصيد من كان محرماً
ولم نر إلا رفع نذل وظالم
ولم يأت في القسط بالآمن كافراً
وكم طأطأ الأجداد التي راسهم
بكل سبل جائز زلزلوا لهم
وحكمه الأسفل وانضمهم فتجهم
وما بذل مال والتمام تجرية
وبالعرف يضي تلبه ويقدم
يسمون ما يهون حقاً وباطلاً
يسقفوا الكتاب وسنة
اولئك دين الله القوا بدعة
أبين عباد الله يضي على العمى
فما حكمهم الاله ومالك
وقد جاء بالنور اضي ميّنا
ومن عكّه ان القضاة ثلاثة
ومن لم يكن يقضي بما الله أنزله

على دينك الأركس المحنفي نوصب
إذا الدين محض الاسم صار ونسحب
تراقبهم في مهبط الوحي عذبوا
ويضي عليهم حكم من يتقلب
كما جاء فيمن أشركوا وتظربوا
قتلهم نصاً ومنها المرقب
ومن صاد حوت البحر بالمسخ عوقبوا
ووضع كريم الأصل والفعل مذب
ويرجف ذو الايمان مكنا اقرب
بسرال عسوف والعدوه ينصب
جاء صورة الاحياء والموت اقرب
ومب القول الا ما اشتهاوا او تعصبوا
بمسح سوى حنيف بما يتقلب
على الشرع باسم الشرع اخرى وينكب
سواء ولو بالنصر في الذكر يحطب
واقول اهل العلم انك مذنب
ثلاث وقاضي السر لا الشرع يوجب
وكل لوني واحد ذاك راسب
وما الحكم إلا للنهية منصب
عس الحق سبل الحق جمعاً يعرب
ومن خالف المنصوص في النار يقلب
فذلك في القرآن ذو الكفر كادب

فليس قضاء الشرع إلا لعالم
 وذلك دون العكس في الدين ينقد
 فمن ظن حقاً غير ذا شيعزل
 ومن رام بالأعراض حقاً وعزه
 فليست سوى مح وأصطياد لمن حتى
 ومن يستعد فهو التملؤم لنفسه
 وكلم لجده في حادلية عربيا
 وفيما عتداء النسخ ذاع وينشر
 وبه يخض يستقي التمام بوجهه
 إلى موثقا . الجور حول المشعر
 ملائكة السجود حلت ضررجه
 السبا على الإيمان صدقاً وطاك
 فقد دمدم الرحمن في عقر ناقة
 وقد من لاسركم ضرر بسنا
 لعثمان في صماتعت خزانة
 عسجيت لدار شرقت وزعيمها
 ومن منكر يحشى بروم ملوكنا
 وليس صوت بل شهيد على الوري
 بنو سيطك الثباي أسارى قتيلهم
 وعنتهم مبر وما نحن نصف
 يرى مائنا حلاً بمحض حيازة
 ولا سينا من قال في العلم رفعة

تفي وعن مأمورة ليس يشعب
 تجرد اوري الطرس بالحقم يكتب
 عن العقل والاسلام بالدين يلمب
 فبلي شرار ظامياً ثم يعطب
 ومن يهتدي بالامر فيه مصطب
 فبافه غرب وانكساسة يسطب
 ولكنه المنسوح لا غير يحسب
 فمصحب المضيم اهائمي المرحب
 ثمال اليتامي عصمة حيث يصحب
 ومن غر حماد الاسد والحن تموا
 وقد قاتلت في جبهته منه تكتبوا
 من بعد المكون الميذب
 وأنت اسسام فرسل والكل طيب
 وكلم ضر عبداً حين يلسع عرق
 حميت سسولا كامرا وهو أزيب
 رقيق وقلاح وثو الطوب يضررب
 ومرسلنا اوفي واعلا وأعذب
 ولكن من الأبحار جسمك يصحب
 فلا ذمة فينا ولا الال يرقبوا
 ولكن اذا سمنا فسدحاً نمرقبوا
 غريمة كقفار وارفا يربب
 فنوعا يحل ليس للنسبط ينسب

ويستصي لنكليب السلوقي ملكهم
عن الشرع صيدا بالحسام نخطأ
وما الخصم والقاضي اشتهاه فموحد
فلنا الملك مائتة هو الحق زعمهم
وإن لاح يوما عندنا وجه مطمع
نار رد بالاهدي والمرض تارة
بصاد كظي من بدنكم لعبدكم
ومنا بمأهال ثولي تزوجوا
وكم دولة طالت فنانا مرمها
مية والعباس أجرو، فمأعنا
ولولا قتيل الطف جدي ومعه
بل الأس اقوى والسلام اسد
ونال عدى من مدى طاباً دى
رى انني من اجنكم فوق يرفع
وجاهلك ومنا عندهم بالشعاعة
ولذ برهط واحد بعد واحد
ويستجد المولى ايجر قهائدى
بنو الاسد لم يفرس صبيحاً فويها
فبعد الننى اصبرمت في ضمتك عيشة
وأطرقى رأسي وضج سلفا
ويكرني من كان بالوء يحرب
ولم أستطع تحمين ولدي كلهم

وسوعد للاذنام عدلاً وينصب
اذ الحجة اليضاء تدلى وينصب
به حيت الا برهان للقول ينصب
نضل عن شئنا كذالك نضربو
يرى المن محظورا علينا ونجلب
علت غارة الجسو ساروا لمن ينهبوا
بعيد وتكسى الدل للسمن نسحب
إلى حلة ريدية ليس تذهب
وماذا لستياحه عار يرحم سموا
ومين ذا عنو وهم تم سهبوا
لأجزيك في ذكرهم الدمع الدب
ور، شيت ندر الأصل فالخرق اوعب
فسم سمع الشكوى كأتى نعلب
لقومي راني ظلمة السم أوسب
فلم يستفت والله اعمالك يستب
فما سلام كل عند دربي يحرب
فحائزتي بيشر وماستر محلب
فكيف القيس احبلى في الآل شطبووا
وبعد ريداش في عرام حبيب
باشات قال حاسد أتوضب
أسير على ضعف وقد كنت أركب
جدير به صعب عليه التفرغ

كذلك وفاء الدين الا يفوتنا
وسعت عقاري والمساكن تسقط
وانسبت كتب العلم من شئت فكرتي
حسبي عليك الله ثم رسوله
فما صفوه الاخلاق غيرك معزى
فما هو لديكم بالوصيد صحيحة
فمن انه فهو الحق فوزه
وكنتي طلال انتظري ولم أطق
وما شئت من اسعاف مولى خاسر
وعذلك عن ابلاغي العز واسى
فيادر بمحفظ الصدر والقلب والنصر
فمن كان يرجو ربه ولقائه
وضاقت علي الارض من كل وجهة
إلى العترة الأطهار وسالاهل تارة
وما الله والمعجوت يغضي لسؤم
ويأنور ان تسلط لوجهك مرشدا
فإنك مولى الصفيح فيما نظمته
ومسلي عليك الله والآن بعدما
وله قدس سره وسماها التهليدية.

ومن لم عليه لدين لا يستحق
وما ساء في يثري وغيري جرشوا
وما غير لشرع ثابت أئوب
حسبي ولي مفسط الا يعظ
لنسلتك جار شيعه وهو غيب
إذا ما بدا شمس النهار ومغرب
ومن رام نفعاً من سواك مخيب
مقامي ذللاً والمهموم تبعك
من الطرف مرتداً كينقيس تجلب
أياديك تأباه كمن تصيب
على مقصى الدارين مرضي ومعجب
فسمعن دار نسعي والاهانة يرغب
فلم ادري أي القسطن للأرض اقرب
وأجزى إلى الاخوال نفسي تجذب
فمدنكم المختار كالماء يعذب
فما انت الا رحمة وتسردب
فما كان مسلوب النهي يتأدب
تلاً في الأملاك أوجع كوكب

وبالجهن معبود سواك ويخلق
تباركت قدوساً رحماً وترزق
ببرهان فز والتعرك يشرق
وحكي مرشد كاره أنت تصدى

لك الله تهليل العسباد وتخلق
تكسرت مجساراً عزيزاً مهمناً
عرفناك موجوداً وللخلق محدثاً
قدير وصلاح غموم ومدرک

غني قدم سرمدني تكلم
عن المجسم سحاً^١ وحل وروئيه
نرعت عن التركيب والشرك والأكم
تحدثت عن زبد الصفات بما اختلفت
بريت عن المستقيح العقل حلمه
تسماليت عن سر قبيح تريده
لتنزيل الأم علينا تعوض
فكللتنا مرمعاً قوياً مؤثداً
وعن مطلق الصبان سهواً عصمته
حنان النبيين الكتاب حيوته
نبي فليح بالصراط محذو^٢
كأننا أبسداً وكنتب نظام^٣
وكالعفو عن اهل الكيثار يرحي
وعيوب علي^٤ هاد إليك وتغفر
ونصب الامام المصطفى^٥ أهاله
وفي اثني عشر تخليفتك العادل انحصر
تخلق باوصاف النبي بأسرها
ومهدنا حي كعيس محتر
سظهر حين الارض بالجور تمثلي
رب متى ذا السيد اماد يخرج
نقد خالف الايام حكى^٥ ومنكر

يسئول حديثاً قام غيرك يُنسق
وعن مسرصر تم اتحاد تحسق
وعن لذة حسا يسئل القول يطلق
وجوبا عليك اللطيف للخلق ترفق
وايحاب مخلوق لملك يعقل
وعن عيث الاعمال والمجر يرفق
بنتع مزهد مستحق موفق
بحث به الأسي حيداً وصديق
طهور ...^٢ وفضلاً يطبق
فهم بما آيات أنا ويري
بالقهاره دنيا وعقبي نصدق
سبؤالات نهر والجوارح تنطق
وأمر بمحروف عن النكر يوهق
وما حق مظلوم تسامح تمحق
هداء مصايح لتقواك وتقتوا
بمنك تطهيرك لهم يحقق
سوى انه بالوحي والفضل يافق
بشيته الطولي الحسى^٣ السمع يصدق
فبملؤها قسطاً وللقسط يزهد
بفتح وتمسهد له منك فأنق
لألف من الأعوام دنياك تشفق

١ مكنا في السختين.

٢ ياحي في السختين.

٣ مكنا في السختين.

٤ مكنا في السختين.

٥ مكنا في السختين.

تداول أسلاك على الملك ما طلا
 قبالذوي قسراك يا سيد الرسل
 وأعقاب سفیان ومروان ظمهم
 نساءهما كالسبي نلبروم تحمل
 وبمقاد عیاس لفرعها نفوا
 ونكسنة ان الخلافة نازعو
 وسباط عجلان ولان مجهم
 سفرهم من عسنا وغيرهم
 رعونا باجلال قديماً جملة
 فالبحار غشونا وصانوا امدهم
 ويحكم قينا شرقن وجاهل
 ونسعطى موائيق بسعدل أكيدة
 وعم دهن انظلم للارض كسها
 يطاف به البيت العتيق للعظم
 تبادت ممرأة على دار همير بك
 بهم خربت الأشجار عطشى وهامون
 واصبحت بيوت المؤمنين تخرب
 بسطاء أسجار جهلاء تشبوا
 وما عن اسارى المسلمين تبذل
 ومن عليهم كالحرام المستلظ
 وذو القسقة والقرآن والنسك والتقى
 سوا العلم واشغشوا من الجهل قوبة
 جديران ذى الافلاك والحارق الفلك

وبالظلم قد عموا البلاد وأنفوا
 ولاهم رعابهم على الصميم اضيقوا
 لسطي رسول الله بالدم يرق
 عمرة على ظهر الحياقي تتسقى
 بطرد وتشريد وفي الاسر يسطق
 يسمعون بالاحسان أنهم توفقوا
 وابادهم غصن بفاطم نغرق
 وبالطوع والاذعان للامر يسبق
 وصرفنا مع الاحلاق بالذل نزهق
 أبي سبطك الكبار بالهون تدفق
 بدين ينصب للحسين يلقى
 وليس بسعد الله يوفى السيدرق
 وللمرمين بالشرقيين التهلل
 وسفك دمساء بالمعاصي تدفق
 فحمان جلال الدار دهرنا وتزعق
 لذا نمدت أقواتها والفرزدق
 بتهب وأمر باخنان يرتويق
 وبالبيد بادوا خلقهم من يدق
 سوى بالقداء حتما وسجن يفرق
 ولم يسرصر إلا ذو الملااة ينفق
 كسندل عسنى ذا الحليف يباء يلفق
 وكم قد يرى منهم من الحزن مطوق
 بني الهدى بالصميم فسمهم يدق

مكم من يلاء من هناك تخرجوا
 بسيت ويحمي الحق والباطل الرشا
 صادر للإسلام باع ويمنهن
 على الجار ذي الاحسان انت وعيره
 وانجيت كفافاً بطوع وحزينة
 حريت سبوا في نظير لمرضة
 وللكل عدل من لذك ورقة
 وانك في الاخرى ولي الدار فحربنا
 اليك فرار الامة الحار والجنب
 وانت المسبيل للستجاب دعاؤه
 فإظهار نجل العسكري محمد
 غيماً ثيبي الله بالقائم المظ
 امام بحسن الله جل اعتصامه
 حيزانسة ما اوتيت علماً وحكمة
 غليظ على القهار اهل المظالم
 باحكامه ذو العرش والمك يرتضي
 سلطانته تشق قلوب سقيمة
 يقوم بسيف الله ذو الجور يصفى
 يهدد اركاناً لدين شرعته
 وبالمروة الوثقى اعتصام من اهتدى
 نهاك له كفى ببيدك بيعة
 علينا له الاحياد للجهنم نهدل
 وانبا دوا ضمعت وانت الموقد

ولست للاجبال ذو الخيوب يصق
 وشرعك مستوح لديهم محوق
 وأقبل للكسوف داح ويسقى
 وانك ذو رحم وحلم وتنق
 ومسايبها ينعو المسعلي ويستق
 ولجبراد ثم من الحقيق يفسق
 إلى ان عهود الله خاتو فزعقوا
 اذا صبح الناس الفدات وحتموا
 يسألونك بغير انت فيه المصق
 صوناً رسول الله والقهر يعلق
 ابي القاسم بلهدي بالسيف يعلق
 ليضي اسلاماً كيك يوثق
 حليمة حق عليك هاد مشق
 ويقضي به تسمي وغيبا يعلق
 ذليل على الابرار والوجه يعلق
 بتدبيره الارض نور ونورق
 تضي الكهالي بعد ما هي تنسق
 فبعاً ياعناق ويسون ويرثق
 على رأسه الريات بالنصر تخفق
 إلى حبه مستمسكاً ويدمق
 بسروحي واولادي وبالمال تصق
 اذا ما على الباعين يوماً يدعق
 فلنا بايد من الهك مدعق

وإني إلى إدراكه به شهادة
 فرغنا بكفيلك الكرام بمقصدي
 أيما صاحب الدين الحقيق يزهر
 اجيتك بالاوزار والذهب عاملاً
 نفسي عن الطاعات تنهى وتأمر
 وتفضيت عمري شراً إلى كابد
 فسني كل يوم في حيم منازع
 إذا مسني ضر وأدهني بجاجة
 أو فيه مي الحق لم يرح مثله
 يحاد علي أن كان لي ذا قبرة
 فريضان رهطي ظمالي ومسلم
 عسيت لمظي من أداني عشيري
 لمن جاز حيم من دويده حمية
 ويسقي علي لحشائهم ليس يألف
 أمن لم يدافع عن صديق صديقه
 ولكر حليل الابن حرب مضى به
 فما بعدهم مستبدعا خوف عنة
 أحاطت بهام مصر في من جوانبي
 وأسلفت من بعد الغنى بالجواني
 لولدك تخمين وعذراً ورومه
 قبيح سؤالي غير ربي وبابه
 وإني من أظم القسر أن نسبته

تفني خسود في جنان نشيق
 إلا أنه السؤل للخير بطلن
 ويسا حسير من لوداً به يستعق
 مصابها من اندسيا بساظهر يدهن
 يلهو بأشواخ لمعاصي أبرني
 صيباً وكهلاً منهم القصد يحمق
 بروم انتهاني واحتضامي ويخفق
 سحوحى وإلهدي بسلن^٢ ويطلن
 ومنهم لشرطي لعل مستوئ
 بطالني وحلاً ووصلي يوثق
 يسوال لاعمدني بهم مستعلن
 مصوا غير وادي الأقدمين ودشلقوا
 ومن ضميم دو فرياه مصرا يعنق
 بإعابني برودي يحدق
 لا تعس صافي الود ذاك تطرق
 وموسى ماما يابن صنو يخفن
 ولا يسؤمل الآدى وسالجر يوثق
 فمصرها اليسمتي عسلى الوجه يرشق
 ولست علي غون صبوراً وأرلق
 ولكني في بحر بحر مفرق
 وإنك باب الله إليك أطرق
 وعن درس فسقه نلت له لمعوق

وما غير فرض من صلاة أقيمها
وما من ملاذي سواك وأني
عسى يسايك الميمون مولاك واقف
لجود رسول الله جدي ونصرتي
وكنيت كتاب الله قبلي بطاعة
ولطما بأقباي لا هي عبادة
وسرحا بافضال لصدري مهد
ومسح علي وبدي يكفك رحمة
صحاب وحبي الله دست صلاحه
نور يك الأفلاك حدات ظله
عليكم كلهم الله دوماً سلامه
على ألك الأظهر بهدك مثله

وكان وفاته رحمه الله بالمدينة في شهر ربيع سنة [١٠٣٢] ^٢ وقبر بين قبري والديه وجده علي النقيب في أزج قد بناء في حياته

قلت، فعلي خلف أربعة بنين وبناتين: مرتضى ومجلىة اتها دلال بنت حسن بن محمد الحكيم السماكي البحراني الاسترأبادي المذكور أنفاً وشهداً، وتقياً، وخج شاه لهم زينب بنت محمد بن حمدين الشدقي، وحسنا أم ولد حبشية، وعقبهم أربعة ساقم

السنة الأولى: عقب مرتضى ^٤، تاريخ مولده (فضل الدين) ^٥ وعشاء كمال الورع والفضل صدق الله، والدين والورع: كان حسن للشبائل، جم الحاس والفضائل، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، حافظاً لجميع القرآن المجيد على القراءات السبع عن صدره، ذا فصاحة وبلاغة، وأدب وبراعة،

١ في ب. (مصدق)، ٢ يباس في النسختين، ٣ يباس في النسختين، وما أتت من بعده كتاب (زهرة المنور) ١٧ ٤ رويته في مقدمه زهرة المنور ٢١ ٥ وتساوى بالحساب الإنجليزي سنة ١٠٥٥ هـ

بهديا محترما، ذ حشمة وجاء، ورفخ منزلة وعظمة وجلالة، كثير التواضع، وعرة ومروءة، وشهامة
وهمة عالية، وحماسة ودراية منقى، وصلابة أقطع من المواضي، وأنفذ من السهام العوالي على ذوى
البغي الموادي، قاموا لرؤوس المتجبرين، رافعا بعصا لخصمين، مؤيدا بكلمة المحقين، شريف
النفس، داخلة وساحة، كثير التواضع بالنطق، إذ هو معدن النجاة، كظم أنغيط للعشيرة والقربة،
جيد الصبر واسع الصدر، مقابلا للنسيء عليه بالشراء والكرم والسخاوة.

توفي رحمه الله في شهر ... سنة ١٠٣٧ هـ، وقبر عند والده، مرثاه ابنوه لأمته محمد بن جابر بن

محمد بن جوير القاري الحسيني بهذه الأبيات

عليك أيا برهان سمعت نواظري	وهن لما عود فهن نو ظري
يرومون بذلا من سغ قط مايدا	يمارون حرصاً من مهال محذري
مليح الحسبا للمحبين هين	وصحب على ضد وقاس وجابر
صمدوى مقال ذو جان وحوله	وكل زعيم دام مرقاه قاصري
لقد كان يعني ماحواه غش النفسى	وملا أعنتى الرحال ذمير
نسي عن القحشة ما هم ياتون	وهسته العسلىا لحر مجاور
لقد حاز بالسيف الذي كان قبيله	واعمر يسالافضال كل الأواخر
نماه علي بن الحسن بن شدقم	إلى المصطفى والأمهات الذخير
فيا مرتضى من مرتضى عاد للمقضا	ومر يك نساء يسا ملاذى وأمر
عليك سراى ^٢ ما حيت تحرقى	وهدم اضطبارى والنحسر ^٣ عامر
لقد كنت نعم العوت يا غوث صفوة	فليت المنايا تسئلن وتشاور
فوالله ما روجي وما ملكك يدى	بمفرورة عن ما ثقيك المعامر
لقد كنت لي صرا وجهاها وسعد	فأى امرئ أرجوه بعدك ناصر
سقى الله قبرا ضم اعظمك الحما	وحياك رضوان يعدن وصار
فيا مبتأ قد مات في الناس ذكره	عليك عويل ما حيت مغامر

١، يماص في النسختين.

٢ هكذا في النسختين.

٣ هكذا في النسختين.

يا سلام الله يا ساكن الثرى وعائك ربي يوم تسلي السرائر
وتشاك رحمت المهيس عندما يموله منكسر عليك بس جابر
لمرضى خشف بنين: أبا النصر إبراهيم وإسماعيل، وعتيقة لهم^١ ثرية بنت عمه محمد، لهما
مقرضن، والله الباقي. واليس خرجت إلى راقم هذه الأحرف.

السلّم الثاني: عقب أبي شبل شوق بن علي^٢ يكنى أبا شين، وأبا خير ولقب (قاضي الدين
هو تاريخ مولده^٣، كان سيذا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، كريم الاخلاق، زكي الاعراق،
حسن الفعال، وافر المروءة، جامع الصفات، الكامل، الفائق على الاقران والامثال، ذا جاه وحشمة
ومروءة وشهامة ومعزة وصلاح وورع وتقوى وزهد وعبادة وعفة وعلم وفضل، جامعاً حاسوباً
متقناً، قد قرأ على والده في علم الكلام والاصول والفقه والحديث، وعلى الشيخ العالم الفاضل عبد
المالك العصامي^٤ في النحو والصرف والنطق والبيان وكذلك على الشيخ ابراهيم بن أبي
الحرم، وعلى العالم العلامة الفاضل المحقق النعمان النعماني^٥ الحسيني الهادي، واجازته عما نقله.

واجازته شيخه صبيحة الله بن روح الله بن جمال الدين الحسيني^٦ الموسوي البروجي^٧، عن الشيخ
وحيد بن القاضي نصر الله العلوي الكهرتبي^٨ عن ابي الفضل الكازروني، عن حلال الدين

١ في الاستبصار (لهما) وب اثبتنا حسب السياق

٢ أي سنة ١٠٩٦ هـ

٣ ترجمته في مقدمه رقمه المثلوث ٢٢ - ٢٢

٤ الشيخ عبد الملك بن جمال الدين بن صدر الدين بن عمه الدين العصامي الاسفريسي المشهور علا عصام، عوى
شارك في البلاغة والعروضي والخطب والاصول وغيرها، ولد بمكة سنة ٩٦٨ هـ، توفي بالمدينة سنة ١٠٣٧ هـ، وله تصانيف
كثيرة.

ترجمته في معجم المؤلفين ٢ / ٣١٦، خلاصة الاثر ٣ / ٨٦، سلافة العصر ١٢٢ - ١٢٤ وغيره.

٥ صبيحة الله بن روح الله بن جمال الله البروجي الحسيني القسبندي؛ صوفي، مفسر، ودي في بروج ياهد، وسكن المدينة وتوفي
بها سنة ١٠٢٥ هـ، له عدد مؤلفات

ترجمته في: خلاصة الاثر ٢ / ٢٤٢، الاعلام ٢ / ٢٨٧، معجم المؤلفين ١ / ٨٢٧، مدينة العارفين ١ / ٤٦٥، يضاح حكور
١ / ٥٢، ١٦١، ٢ / ٤٢٥ وغيرها

٦ الشيخ وحيد الدين العلوي الكهرتبي، مفسر، متكلم، محدث، اصولي، ماضي ولد في الحرم سنة ٩١١ هـ وتوفي بكجرات في

أحمد بن أحمد الدوني^١، عن يده أخيه جمال الدين، عن سعد الدين الشاذلي^٢ عن عبد الله بن
الاجيبي^٣، عن زين الدين الهيكلي، عن القاضي ناصر الدين البهزادي^٤، عن صاحب التاج الأموي.

→

صغر سنة ٩٩٨ هـ عدة تصانيفه

ترجمته في: الاعلام ٩ / ١٢٤ - ١٢٥ معجم المؤلفين ٤ / ٧١

١. في لمراجع التي تعرضت لسيرته واختاره: (جلال الدين محمد بن أحمد).

٢. جلال الدين محمد بن أحمد الصديقي، الدوني، الشافعي، حكيمة، متكلم، حكيم منطقي، معسر، مشارك في علوم، ولد بدمشق
من بلاد كاريون سنة ٨٣٥ هـ وسكن شيراز ورواء قضاء فارس، وتوفي سنة ٩٢٨ وقيل ٩٨٠ وقيل ٩٥٠ هـ وقد جاور
مئة اثنين وثمانين من فرقة دوان وله تصانيف كثيرة

ترجمته في: الضوء اللامع ٧ / ١٢٣، شذرات الذهب ٨ / ٦٠، إنبير الطالع ٦ / ١٣٥، الاعلام ٦ / ٥٢٢، معجم المؤلفين ٣ /
١٢٦ / وغيره.

٣. سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله الشاذلي، عالم مشارك في النحو والتصريف والمعاني والبيان والفقه والاصول
والمنطق وغير ذلك، ولد بفتازان، إحدى قرى نواحي سمرقند سنة ٧١٢ هـ وميل في صغر ٧٢٢، وخذ من النظم والعقد
واتسع الناس بتصانيفه، وتوفي بسمرقند سنة ٧٩٠، وقيل في ٢٢ محرم سنة ٧٩٢ هـ وله تصانيف كثيرة

ترجمته في: الدرر الكامنة ٤ / ٣٥٥، بحية الوعاة ٢٩٦، شذرات الذهب ٦ / ٣٦٩ - ٣٢٢، إنبير الطالع ٢ / ٣٥٢ - ٣٥٥،
روضات الجنات ٣٥٩ - ٣٦٠، الذريعة ٣ / ١٦٥، معجم المؤلفين ٣ / ٨٤٩ وغيره

٤. القاضي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله، بن أحمد الاجيبي، الشيرازي الشافعي، عالم مشارك في العلوم الفقهية
والاصول والمعاني والبيان والنحو والفقه وعلم الكلام ولد بدمشق من نواحي شيراز سنة ٧٠٥ وقيل ٧٠٨ هـ، وتوفي مسجوناً
بقلعة درميان سنة ٧٥٦ وقيل ٧٥٣ له عدة مصنفات.

ترجمته في: معجم المؤلفين ٢ / ٨٦، طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٠٨، الدرر الكامنة ٢ / ٢٢٣، شذرات الذهب ٦ /
١٧٤ وغيره.

٥. ناصر الدين، أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البهزادي، من آل البهزاد فريه من أسباط شيراز الشافعي، قاص
عالم بالفقه والتفسير والاصول والعربية والمنطق والحديث، عجل ٩٠٨، راء، آخر حياته انزوى في تبريز وتوفي بها سنة ٦٨٥
هـ وقيل ٦٩٢ هـ وله ١٠ تصانيف

ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٥٩، الهدية لابن كثير ١٣ / ٣٥٩، بحية الوعاة ٢٨٦، نزهة الجليس ٢ / ٨٧ -
٨٨، روضات الجنات ٤٥٤ - ٤٥٥، معجم المؤلفين ٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧ وغيره.

تعالى العفو عن الذنوب والمعصيات، والرضا والغفران، إلهي أنت الكريم لحسان، الرحيم الرحمن،
اللطيف الخليم المنان، أنت الوهاب الغفار من السيئات، ولي الاحسان، فها نعم الله تعالى به على
الفقيه الحفيظ من عتيقة بنت عمي مرتضى، أبو النصر إبراهيم نظام الدين، مولده آخر ساعة من ليلة
الثامن عشر من ذي الحجة سنة ١٠٥٦ ق تاريخه (الله حافظاً)، وأبوالقاسم جمال الدين، مولده
صلى الخميس ثالث شهر رمضان سنة ١٠٦٣ ق تاريخه (والله حافظاً) وأم الحسن فاطمة تاريخها
(والله حافظي) ١، وأم الحسين روضة بها حديجة بنت محمد حسين الشهير بـ محمد بن اسماعيل
بن أبي تراب من نسل حمزة مختلس ٢ الوصية مولدها في العشر الأول من شهر شوال سنة ١٠٦٨
تاريخها ٣، وأم الخير حديجة أمها أم ولد قرعية موبده في أصفهان ليلة الخميس لسابع عشر من
ذي الحجة سنة ١٠٨٥ ق تاريخها (قام خير سعد) ٤، ورثب أمها من أهل أصفهان مولدها بعد زوال
شمس يوم الخميس سابع عشر من شهر رجب سنة ١٠٨٨ وكان في منها ٥ عبد الرسول محمد.

ومن بنت عمي ٦ اسماعيل، وشذعم، وثريه، وفتشاه، وخرامة

ومن حديجة ٧، أبو الحسن محمد

ومن أم ولد داجاوية شذعم لاسنر، ومحمد فرج ٨، وبرود

ومن القرعية محمد طاهر ٩.

الشيخم الثاني: في عقب جعفر بن شذعم، فجعفر معه الآن أربعة بنين، محمد سعد، ومحمد

عسكر، ومحمد علي، وفتح شاه، بهم شخصية بنت رومي بن هبيب الطفيلي

السلمق الثالث: عقب تقي بن علي ١٠، تاريخه (حفيظي) ١١، قدس له السفر إلى زيارة أجداده الائمة

١ يساوي بحساب الجمل سنة ١٥٢١ هـ

٢ في النسختين، (مختلص) وما ثبت من مراجع الاخرى ٣ بياض و النسختين.

٤ في حساب الجمل يساوي ١٥٦٧، وإذا افهم ضد أن ذلك خطأ في النسخ راعين أن اعمدة قدم شبه سعد فيكون حسابها

٥ ١٠٦٥ وكلاهما يتوافقان التاريخ المذكور وهو ١٠٨٥، ٥ أي من زوجة له صفهانية وثلة رئيسه.

٦ أي عتيقة بنت عم أبيه مرتضى بن علي بن بدر الدين الحسن.

٧ أي حديجة بنت عم أبيه مرتضى بن علي بن بدر الدين الحسن، ٨ لعله محمد فرج.

٩ والده أم الخير حديجة. ٩ انظر برحمته في مدينة وهو المقول ٢٣ ٢٦

١١ يساوي بحساب الجمل سنة ١٥٥٨ هـ

الأطهار صلوات الله عليهم بالخرق، ثم توجه إلى طوس لزيارة الإمام الضامن بي الحسن علي الرضا الثامن، فاتجه بالشاه عباس بن الشاه محمد حدابنده، ثم بالشاه صفي، وفي هذه السفارة قرأ

١. هو الشاه عباس الأول بن الشاه محمد حدابنده بن الشاه طهباسب بن الشاه اسماعيل الصفوي. اعظم الملوك الصفوية. ياسة وأكثرهم فتحاً واخلدهم ذكراً وأثر مائة، وخرم حتى يافع وكان الطغف والأضمحلل ياديا على البلاد وقد استولى السلطان سليم الثاني العثماني على كثير من بلاد المعجم كعاث الأتوريك في اطراف البلاد، فصفاهم وبياد معهم الحرب واعدأية حتى قوى واستخلص به بأسهم، ثم ملك خندهار وخوارزم وكيلان وسجستان ثلاث وأربعين سنة ومائة يصاد سنة ١٥٣٢ هـ وقيى في يده إلى سنة ١٥٤٨ هـ صمد إحداه من السلطان مراد والحديث عن حكمه ودعائه ونشاطه وسياسه طوي.

والغريب أن اشتغاله بالمعروب والفتوحات ومهام الأمور لم يشغله عن حنقه الدين وحماية الشعائر وتحميد الآثار، فقد راحب سوق العلم في صحف على عهده راجا عظيماً وكان يصدر عن رأي الامامين السيد محمد باقر الزماد والنشيخ الذي، وحده كبار علماء وفقه واشترك بعضهم في **النجف** في العراق فبراه آثار كثيرة كالقنوات والآبار والأهية المعده في الطرق للعبدين.

زار النجف عام فتحه لبعثاد ١٥٣٢ هـ صديق عابر لمحمد المظهر، وراى ما يعاذ به من النجف من قلة علماء عامر بنظير النهر الذي حفره حده اسماعيل الأول في سنة ٩٦٠ هـ فحفر وجري الماء فيه حتى دخل مسجد الكوفة وهو المعروف بهر المكينة، ولم يكن بالإمكان اتصال الماء من الكوفة إلى النجف مستقيماً، فقام شيخ مهران النجفية وفاته الشاه، سميت بذلك (الفرس) وقد اهتم جميع عسكره بأمر منه واشتغلوا مع العمال حتى كملت على أحسن وجه وجمعوا لها بحرى إلى الروضة المنسوبة وجمعوا لهم بركة يجمع بها ويستقى منه الناس وكانت تسمى بذلك المهدران وقد أدرکها أيام الطفولة، وهي التي شهدت عبيد نازير يدة (النجف) الفراء في أس السارح المعروف باسمها اليوم، وله آثار جليلة ومساجد يدها للراشرين منسوبة بالصحن الشريف وسره، وقد تمكك بعض الأتحيان والامراف قسماً منها، وفي النجف حتى ان يوم يار مهمة تعرف باسمه، وقد زار الرضا عليه السلام عدة مررات، مره منها مشى على قدميه مع كبار رجاله وامرائه.

ولد في هرة بينة الأتئين هرة شهر رمضان سنة ٩٧١ هـ. ومنه من الساده المرهشية ملوك طبرستان - ومنك في سنة ٩٩٦ هـ وتوفي ليلة عشرين ١٤ جمادى الأولى سنة ١٩٣٨ هـ بصفه وتوفي إلى اردبهن فدفن فيها (معه كتاب هرة المقول ٢٢ - ٢٤ عن).

عالم، له ٧ ٧، الآثار والآثار كمال المستظم للناصري ٢ / ١٧٧، آثار النجف الامامية ٣ / ٧٩ - ٨٦ معادن الجوهر ٢ / ٢٧٥ - ٢٧٦، تحفة العالم، ماضي النجف وحاضرها ١ / ٣٥ وعمرها).

٢. هو الشاه صفي بن سام ميرزا بن سناينده بن الشاه طهباسب بن الشاه اسماعيل الأول بن السلطان حيدر كان حارماً على يتليو الملك صغير ياد وضاغ السياسية، زار النجف في سنة ١٥٤٦ هـ فحيدر الأموال المظفلة وأطعم وكرم ثم امر بجديده

على بعض العلماء العظام، والفضلاء الفخام، وفي سنة ١٠٤٠ عاد إلى وطنه وأقام به خمس سنوات، وفي السنة السادسة والأربعين رجع إلى أصفهان مادركنه المنية بها سنة ١٠٤٨، ثم نقل بوحشية منه إلى مشهد حنہ الحسين عليه السلام وقبر جاترہ، فتوفي خلف ابنين، علياً أمداً ولد حبشية، وتوفي له من طائفة بني علي بدو المدينة فقد في بلاد العجم وقيل قتل.

وما علي كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عالي الهمة، وافر الحرمة، كريم الاخلاق، زكي الاعراق، ذا مروءة وشهامة وجود ونجدة وصلابة وطيب منطق ودراية وشرف ذات وعقافة، كثير النواصع والحلم للعشير، والقراءة، فطناً ذكياً ذا فراسة وكظم غيظ لكل الرفاعة، في سنة ١٠٥٥ توجه إلى دار السلطنة الصفوية أصفهان، وفي الحال عاد إلى الأهل والوطن في هذا الزمان، وفي عام اثنه سنة ١٠٦٠ توجه إلى الشام ومنها إلى اسطنبول، ثم عاد راجعاً إلى الأهل والأوطان، اذ حب الوطن من الايمان، فرئدار السلطنة العظيمة، تحت الملوك العظام الجديلة مصر القديمة، فأقام بها برهة من الزمان، وفي شهر ذي الحجة سنة ١٠٦٥ حج بيت الله الحرام واتمه



بإية المرقد مقدس وهي النهار، لخامسة الحاضرة فهو الذي انما به، هذا الشكل الديدع وجمع له الهندسين والمعارين، واقدم وزيره ميرزا محمد نقي حادقندقي من اجل ذلك في النجف ثلاث سجن، وأمر بشق نهر خريز من حوائج عامة إلى مسجد النكوة ومنه إلى الخورنق ووصل الماء إلى النجف بقناة محكمة ويجري على الأرض بواسطة الدواب، فاستق منه أهل النجف وادخ ذلك بعض شعراء الفرس بقوله:

شاه اقبال قرين مسرور دين شاه صفي	انكه حاك قديمش ورسو افسر آمد
ياقوت برويت كه آرد به حبيب آب فرات	وون بشارت به شه نر سيدر صدر آمد
ساكنان نجف از تشنگي آزاد شدند	رحمت حق همه را شامل و يدور آمد
سال تاريخ چو پرسيدم از ايشان گفتند	آب از آن مدد ساق كوش آمد

ولي الملك في جمادى الثانية سنة ١٠٢٨ وتوفي في كاشان في سنة ١٠٥٢ هـ وحمل إلى قم فدفن فيها

(مقدمة بهر، لقون ٢٤ - ٢٥ ص.)

المتكلم لتاريخي ٦ / ١٨٢، ملحق (روضة الصدق) فارسي ١، عمدة العالم ١ / ٢٧٨، عيان الشيعة ٣٦ / ٢٥٤، ماضي النجف وحاضرها ١ / ٣٦ - ٣٥ و ١٣٠، معادن جواهر ٢ / ٢٧٦ - ٢٧٧ وغيرها.

وفي عيان الشيعة بعض الهات فقد قال: انه من الشاه عباس، وهو خدماً المطبعة لانه ذكر نسبه الصحيح في المصادق كما مر الا انه نسب به يتاه عان دار الشعراء المستشرقين وخريف في النجف والواقع انه من آثار حفيده الشاه عباس المذكور آنفاً.

يسلطان الحرمين الشريف زيد بن محمد بن حسين بن حسن بن أبي نعيم الحسيني فنانهم عليه
بمنصب التقاية على السادة الاشراف بني حسين، مسلك بهم حج ابائهم الكرام. وكان صاحبهم عليهم
مباركة ميمونة وبالحجرات إليهم متواترة، ولصالحهم يهدء ساعيا، فيها ما اعرض احوالهم بالمكانة
إلى الشاه عباس بن الشاه صبي فاجابه لسؤاله، وعمر له ياجراه ما اوقفه جده الشاه عباس فلم تزل
فعل الاوقاف والخيرات من الاقطار عليهم متواصلة، فغلب عليهم الحسد وتولاهم الشيطان بنفسي
الكبد فتحهدوا في عزلهم وابعادهم منهم، واتمسوا من الشريف زيد عزله ونصب غيره عليهم
من اختاروه بعد اليزيد منهم، فيحمد الله عز وجل انتطعت عنهم تلك الموارد، وتولى عليهم الجهال
واشهاد، وذوو البغي والعناد، والغرور والفساد، وقد كتب إلي في حياته من مصر هذه الارجوزة سنة
١٠٦١.

المسلمد لله ولي الأمر	المستعان على صروف الدهر
ثم الصلاة على النبي الأجمعين	خير البري شفيقنا محمد
وكله الأطهار والصالحين	ما غره المسام في الشجر
وبعد فهذه أرجوزة	فسريفة مفيدة وحيدة
أبررتها من خدرها في حلوة	وفي يكر عروس قهوة
ما عاين الفرس يوما مثلها	لا ولا البرهان يعرف أحسنها
حمراء حاكئي نونها نهب القيس	يدير عذب ألمها حلو العيس
قم واصطبح منها قليلا يا أحي	واشرب هيثا من يدى شادن ذمي
يسقيكها بمزوجة ان زفها	اولا فتكفي ذاتها واصلي
سر ركنتك لا تخش مسس	ما نصف الذهبيا يوما من عيس
وبعد ذا فاركب على ذي سري	فشي البنين عن الهوى في عسري
أو نضوة تطوى النفساني صيا	لا سسبيا مستقبل النسبيا
واقصد أراضى طيبة الشريفة	الطاهرة الصبية المستنيفة
تلقى رسولا صادقا بشيرا	قرا سراجا رحمة نذيرا

أهله عني اكمل التحديا
 واطلع إلى الأرض السقيع الاسنى
 كذا الإمام لمجنى الأجد
 ومن سمي سيد العباد
 وبافر العلوم مولى الناس
 وجعفر من قد سمي الصادق
 وجز الى حي اصاز الشرفا
 وخص كلاً منهم محبة
 لا سيما مولى المولى الأكبر
 عضدى اخي سيدى لازالا
 السيد السحرير والفرحما
 وجعفر المرحوم عند الشدة
 هما عدتي رجائي عذتي آميادي
 كذا لها علي موئل القصاد
 كذا حضير الألمي الملوي
 ثم الجناب المترم هجارا
 واحمد بن صف السديد
 حى الصفار ومن يكن رصيعا
 ثم المشايخ عمدة الأصحاب
 وقيل لهم منكم محب يسأل
 إن الله يجمعنا قديرا
 بان يقرب ساعات التلاقى

وله أيضا مؤرخا مولود له يهصر:

عسى لال مقابى صريب
 محيا للزهرات الحسنى
 الحسن بن علي بها محمد
 سبط الشهيد وقبوة الأجداد
 الزاهد الموق من الارهاص
 يصدق عند الله الخالق
 الطيبين الطاهرين مولى الودا
 في كل يوم بكرة وعشية
 من لا ضاهله يقينا تحصر
 ملاحظا في نفسه والآلا
 ابا محمد ضامن لها ما
 الياس المفضل صادق وده
 عشقني عزيزي عروقي ارشادي
 المروي الأوحدي الوحادي
 ابا محمود الهاشمي الموسوي
 الأنصفي سلالة الأنبياء
 ومن سقى من المسحاة أجمع
 بلعهم عني السلام وكن سريعا
 الآخرين وغيرهم اصحابي
 تدعوا له عند الشفيع المرسل
 لان الاجابة سامعا جذيرا
 ونضمحل من البقا اشوقي

اتانا كتاب منك أهيه نسقله تمسعت عينا أبيت أبي تراب
فسررت من فرح عليك وفداقة فذكرت صعبتك التي هي مطلبي
..... ووفود شذقم لا برخت مناب
فحسب مولده مؤرخا: قاتلا خللك سعيدا أهله أطياب^٣

فعلي توفي في العشر الأول من شهر رمضان سنة ١٠٨١ وقر في أزج جده الحسن المولف طالب تراهما.

السلقم الرابع: عقب حسين بن علي بن حسن المولف^٤ تاريخ مولده (فيص العادل) في الساعة التاسعة من يوم الجمعة منتصف شهر شعبان سنة ١٠٢٦ بالمدينة المنورة، وبها قبل نقداً فمن له السفر شابا سنة ١٠٤٧ وعمره يومئذ اثنان وعشرون سنة، فطوى الأرض برا وبحرا وسهلا ووعرا، فدخل الهند ونال بها عزا وفخرا، فاتجه يرا محمود بن^٥ الطوسي الخراساني لحد كبير لمراتها ووزير ارتق بن خرم شاه جهن سلطانها، هروجه باحد بناته لرؤية رآها في مسامه كأن رسول الله ﷺ يقول له يا محمود اترى ان تناسيت ما احسن من ذلك، فالتمس محمود من عبي حسين، فم يقبل فقص روياه على ولي نعمته ربي ربيب وفتس منه اتمام الأمر، فكلع حسين بذلك، كذا حكاه لي عقيل بن ميران بن محمد بن جعفر المدني، ومبارك بن خضر المدني، صدك حسين نهج ابائه الكرام، واصطحب بالأمراء العظام، وامتزج بالعباد والفصلاء الأكابر، وحذ بحده في اكتساب لثاغر واحتبي انوار الفضائل والكمال، وحاز بسعده العر والاقبال، فم دروة الفجر ولجده وسرج المصباح كالاب والمجدود ورقى بهجة العليا من التكرم اعلاها وتمسك بمعاد الفخر باوثق عريها، وملك زمام كل المراسن وتجلي باحسن المحاسن فجمع ازهار انوار الاداب، وحار غرر الفضائل واجاد احسن الاكتساب، فسطع نواره بعلى المجالس، وناف برئاسته على

١ ارى ان هذا الشطر هو صدر البيت التالي

٢ يباس في النسختين.

٣ يسوي بحساب الجمل سنة ١٠٧٢ هـ

٤ ترجمته في سلافة العصر ٢٥٣-٢٥٦، ومقدمة (مرة لمقول ١٦-٢٨)

٥ يباس في النسختين.

كل مجد مجالس، فهو امام الادب الذي بهرت فوائده، وصدع مجده منتجع فرائده، وله اشعار حسنة،
عُرِّدَالَةٌ عَنْ غِرَاوَةِ ذِكَاثِهِ، وَجُودِ فَضْلِهِ، فَتَنَّا قَوْلَهُ مَا دَعَا لِحَدِّهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

أَقْبَا عَلَى الْجُرْعَاءِ فِي رَمْتِي^١ سَعْدِي
فَلَنْ يَذَّكَ الْحَسِي لِلْفُأْ أَلْفَتِهِ
صَمِيْ نَظْرَةً مِنْهُ أَبْلُهَا الصَّدْي
وَالْأَفْقُولَا يَا أَمِيمَةً^٢ إِنَّنَا
يَمْنُ إِلَى تَقْيَاكَ الطَّلَحَ وَالْمَطَاءُ^٣
قَنَا تَنْدُبِ الْأَطْلَالِ أَطْلَالِ عَامِرٍ^٤
إِلَى ذَاتِ دَلٍّ يَخْجِلُ الْبَدْرَ حَسْبَهَا
جَهَنَّمَ وَالْفَرْدَوْسَ قَبِي وَوَحْهَهَا
سَقَاهَا الْحَيَا مَا كَانَ أَحْبَبَ مِثْمُتٍ^٥
وَقَدْ شَرَّتْ أَيْدِي الْفَنَاءِ مَطَارِمَا
وَقَدْ رَفَعَتْ فَوْقَ الْخُرُومِ سَرَادِقًا
بَسَدَوْتَ لَحْيَهَا^٦ وَالْأَفْئَانِي
وَمَسَلَتْ إِلَى مَاءَتِ يَالْشَّامِ^٧ لِأَجْلَهَا
وَعَادَرَتْ تَحْلًا بِمَدِينَةِ يَاعَا
وَحَارَتْ أَقْوَامِي وَمَادَقَتْ قَوْمَهَا
مَلَا تَمَّ فِي حَبِّي لَهَا وَلَقَوْمَهَا
وَلَا سَمِيَا أَنْ جِئْتَهُ مَتَوَسِّلًا

وَقَوْلَا لِحَادِي الْعَيْسِ عَيْسِكَ لَا تَحْدِي
قَدِيمًا وَلَمْ أَبْدَعْ بِرُؤْيِهِ قَصْدِي
فَبَسْكُنْ^٨ مَتَّ الْقَاءَ مِنْ لَا عَجِجِ الْوَجْدِ
تَرْكُنَا مَسْتَبِلًا مَسْ صَدُودُكَ يَاهُدِ
وَيَصْصِبُو إِلَى تَمَنِّهِ الْأَتْمِلَاتِ وَالرَّوَدِ
وَنَبْهِي يَبْ شَوْقًا لَعَلَّ الْبِكَا يَجْدِي
مَصْرُوحِ الْأَعْصَافِ مِيَا سَةِ الْقَسْدِ
مَنْ الشَّرَفِ^٩ وَالْحَسَنِ الْيَدِيعِ يَلَا حَذِّ
عَسُورِهَا وَالْحَسِي وَرَدَا عَلَى وَرْدِ
كَسْتَهَا أَدَمِ الْأَرْضِ بَرْدِ عَلَى بَرْدِ
مَنْ الشَّعْرِ وَالْأَيْهَاتِ^{١٠} وَفَدَا عَلَى وَفَدِ
مَنْ السَّاكِينِ الْمَدَنِ طِفْلًا عَلَى مَهْدِ
وَأَعْرَضَتْ عَنْ مَاءِ مَضَافٍ إِلَى الْوَرْدِ
وَمَلَتْ إِلَى السَّرْحَاتِ مِنْ عَارِضِي بَحْدِ
وَيَا لَيْتَ فِي صَدْيِ الْوَدَادِ لَحْمِ جَهْدِي
وَأَنْ يَنْكَ أَنْ اللَّهُ يَسْفِرَ لِلْعَبْدِ
بِمَرْسَلِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ مِائَةِ الْمَجْدِ

١ في السلافة: (دومتي). ٢ في السلافة: (.. الصدى وسكن ..).

٣ في السلافة: (.. يامية ..). ٤ في السلافة: (.. إلى مناك بالطلح والفضا).

٥ في النسخة: (مدب لعل .. اطل عسر) وما اتبها من السلافة. ٦ في السلافة: (الشرق).

٧ في السلافة: (يومنا). ٨ في السلافة: (والاضياء). ٩ في السلافة: (الحب).

١٠ في السلافة: (إلى ماء يشام).

أبي القاسم المبهوت من آل هاشم
 دنيا فتدلى من ملك مسهم
 ألا يا رسول الله يا أشرف الررى
 لأنت الذي فقت النبيين زلفه
 يسألك عبد من عبيدك نأرح
 فيسأل قريباً من حماك فجد له
 ليكلمني بمسئلاً لمسجدك الذي
 فإن له سبباً وعشرين حجة
 إذا التسلل ورافى أهيم سبابة
 وأمسس من عبيء بما كأنه
 سميراء من ليل عرام ورقوه
 عليك سلام الله ما ذر همارق
 كذا آل أصحاب الكرامة حيدر
 وسبطاك من حار الفضائل كلها
 وكما ظمهم ثم الرضا وجسوا دهم
 كذا العسكري الظاهر ذو المصل والتوي
 وله أيضاً مهنتا بعيد النوروز للميد الشريف نظام الدين أحمد بن محمد مرزا أحمد نظام الدين بن
 المقدس المرحوم محمد جمال معصوم:

هواي ربوات النخدور المواقى
 وقوم ظهرو العاديات حصونهم
 وخميل جياذ سفاقيات^١ سوابقي
 ومصباحهم لمع السيوف البوارق

١ في السلافة (الكتب). ٢ في السلافة (بالأهل). ٣ في السلافة (محدث).

٤ في السلافة (هي). ٥ القصيدة كاملة في سلافة العصر ٢٥٤-٢٥٥

٦ في السلافة (مضافات).

غطا نوركم بل^١ النجيع ليابهم
 أسود اذا ما زادهم ذو تهوّر
 بضم القنا تذرّى جسوم عدائنا
 اذا دلجت^٥ نحو العدو غيوطهم
 مثازهم ما بين نجد وثرّب
 يسعون ان لاذ الخفاف بظلمهم
 غيور^٩ اذا حلّ التزمل بأرضهم
 كرام يحمل دور الجبين بظلمهم
 وددتهم اذ شهبوا بفعلهم
 احا الجود جهم الفضل احمد من
 حسنت إليك المكرمات فلا فتى
 تراه اذا ما حكتك تحفظاً
 كنهات غدة الروح حامو الحقائق^٢
 تولّى من يسين جنبه^٣ خافق
 وتسقي عداها من دماء المعاق^٤
 لبسوت القباب^٦ شبيه الخرائق
 جنوبا وشافي رؤوس^٧ التواهي
 كسوه سرايلاً من الأمن فائق^٨
 وان أمها الباغي فهم كالصواعق
 ويرعون ود الحميم^{١٠} المصادق
 فعال كريم طاهر الاصل صادق
 على الناس محمود الحميد الخلاق^{١١}
 يخاربه في ريعاتها^{١٢} والسائق
 ليخاطب بخلق وطاعة^{١٣} خالق

١ في السلافة: (غفاريف كم بل).

٣ في السلافة: (تولى بقدر زين جـ بيه).

٤ في السلافة: (جسوم عدائنا وتسقي تردها من دماء الخفاق).

٦ في السلافة: (تباب لبسوت القباب ..).

٧ في السلافة: (جنوباً وشاماً في رؤوس ..).

٨ في السلافة:

(مسيحون ان لاذ الخفاف بظلمهم كسوه سرايلاً من الأمن فائق).

٩ في السلافة: (غيور).

١٠ في السلافة:

(كرام يخارعون الجحيل بطله ويرعون ود الحميم ..).

١١ في السلافة: (محموداً حميد الخلاق).

١٢ في السلافة: (.. في ريعاتها ..).

١٣ في السلافة: (لا سعاد مخلوق وطاعة ..).

حداني على نظم العريضة فانه
 شكسرت لربي اذ حداني وده
 احب نظام الدين ان تك سائماً
 وهذا دعاء من صديق مصادق^٤
 لا منك يا ذا القوم^٥ والله شاهد
 وكل وداد كان لله حالها
 لديتك ما في الناس منك عارف
 [خصصت بأسرار المروعة دونهم]^٦
 واكثر اهل الدهر قد رد صحبهم^٧
 صحتهم دهرأ فلم أر فيهم
 بك الفضل كل الفضل يا خير مفصل^٨
 وان قابلت نعاك قوماً لجهلهم^٩

وشكر اياديه العوالي العواتق^١
 وصبرني في حزيه^٢ والاصادق
 لا عدلك عز في بحار البوائق^٣
 يحيل متين من ولائك واثق
 يقلب سليم من لطف النفاق
 [ألق بشهود مدعيه صواديق]^٤
 وان كان فيهم من ذكي وحاذق
 فلا عجب اذ ذاك مسحة رازق
 [تراهم كسهم مارق إثر مارق]^٥
 لمؤني خادر أو كاشع او حاذق^٦
 على الناس والاحقاد بعد سابق^٧
 بكمفر قهم لا شك مسر للدوائق

١ في السلافة

(.. نظم العريضة صائمه وشكر اياديه العوالي العواتق)

٢ في السلافة

(محمد، ربي اذ حياي بود، وصبرني من حزيه ...)

٣ في السلافة

احب نظام الدين كونك ساد واعمدك خرق في بحر البوائق)

٤ في السلافة (مصدق)، ٥ في السلافة (بوودك يا ذا القوم).

٦ يباح في النسخين، اكملناه من السلافة.

٧ يباح في النسخين، اكملناه من السلافة.

٨ يباح في النسخين، اكملناه من السلافة.

٩ في السلافة، على الخلفي طر لاحقاً بعد سابق.

٨ في السلافة (الدهر خدر يصحبهم)

في السلافة: اكاشع او كاشع.

٢ في السلافة قوم جهلهم

بهائم لا ترعى عهد أحبة
 فذاقوا الناس المزعج والخوف والعنا
 فخذها لمن معصوم الغمام مصيدة
 تهنى بشوروز عيد جديد مهدت
 قصبت بها قرضا وشكرك فابقا^١
 وابسرتها من بحر فكري عندما
 ودم راعيا ترعى بالكماف ظله
 وله ايضا معارضا^٢ مرثية للسيد أحمد في ابنة له توفيت:

هو الدهر لا يرعى دعما ولا حنقا
 تصاريفه تعدو لشعب^٣ قهلا
 وما هذه الأيام إلا مر^٤اصل
 مسوني غايي بالذلي^٥ صدوق
 فكم اسرعت صم المحتوف لحربها
 اذا وعدت لم تلق صدقا لوعدها
 ولا يرعى ان رام يوما به جتما
 وبمدائه تخذو اقرهتنا جفا
 اذا ما طويتها وردنا ردى صرغا
 لو انكفرت أبناء الرمان بها صرغا
 وجزت عينا من نوايبها جزغا
 فان اوعدت لم تلق في قولها حلغا

في السلافة

بها م لا ترعى عهد سود (ولكنها ترعى وفور العلايق).

٢. في السلافة.

(علاقوا يدس المزعج والخوف والعنا بما صعدوا والعذر شر الطورايي).

٣. في السلافة.

(عهد هابن معصوميك مصيدة انتك كعد في مقعد عاتق).

٤. في السلافة.

(تهنى بشوروز عيد جديد مهدت سعودك فيه شامخات للردق).

٥. في السلافة: (قرضا شكرك فابقا). في السلافة: وبأمن).

٦. التصيد كامله و سلانه العصر ٢٥٥-٢٥٦

إلى الله أشكو ما لقيت من الأسى
تسمى التي أودى بها الموت فجأة
تراكم غيم الحزن في وسط مهجتي
ضمي لاستصبح نهارك بعد ذا
جزاء علي مارعينا في كريمة
حديثه سن ماعصب قط رثا
تزوودت التقوى عشية ودعت
وكانت كشمس في منازل سعدا
فعالجها رب المسنون مفاها
قدحت بهذا الخطب عند نزوها
أرى الصبح ليلاً منها من مصابها
قلو كن داعي الموت يميل فدية
ولكن قضاء الله غير معارض
لعمرك ما ماتت وما مات ذكرها
ولكنها حلت محل كرامه
سقى فيها الحاوي المكرم هاطل
تأس أياها المر واصبر لما أتى
تأس برزء المصطفى وابن عمه
فإنهم ذاقوا المصائب قبلنا
ودم بعد هذا لا ترى الدهر مكرهاً

على حادث طرا لبغي به صبا
وخلفت الاحشاء من بعدها لها
وامطر من عيني دم الخجل الوطعا
رايلك لازلت كواكبهما
كريمة إباء وجثمتنا صرفا
كذا ابويها لم تقل لها أفا
وشيمها التوحيد لله والزلى
تضوء ولا تخشى أفولا ولا كسما
يسزلة أخت علي ضوها عجا
فلهم استطع سيرا أماماً ولا خيما
فكيف كسبح القوم والدها الأوفى
نشاطتها عمري وأعطيتها النصفنا
وتقديرها ما لا نطبق له كما
وقد مات حزنا من غدا بعدها يلنا
ومدّ عليها الله رضوانه سقنا
من المزن مارق الحيام ومارنا
من الله واحسب كل لفعاله لظعا
أبيك وشيبيه قدها أفا
وآياتهم من قبل حتى الذي أوفى
وساحتك العيا بها الأمن قد حفا

الكند الثالث: عقب حسين بن حسن المؤلف، قال جدي علي قدس سره. ولادته سادس شهر
جمادى الأولى على ثمان وسبعين وتسعمائة بالمدينة الشريفة بدار والده، وبوخت والدته بعد وضعها
له ستة أيام أو سبعة، وبها نشأ، وعلى أميه أكثر العلوم قد قرأ، واكتسب أحسن الفضائل، فخرج

على كل مقدر وممثل ويبحث كل لحرير و عالم وفاضل، وحل مشكلات عبارات العشاء
 الافاضل، فسطعت انوار فضائله على الاقرن والامثال واذعن له أهل الادب والكمال في سنة
 .. عن له السفر إلى ديار المعجم بقصد الاستعادة والتقل عن ذوى الكمال والعقل فمهم الشيخ
 محمد بهاء الدين بن حسين بن عبد الصمد الحلي العاملي^٢، والسيد الشريف مير محمد باقر الداماد
 الاستربادي^٣ وغيرهما من العلماء الاعلام والفصلاء الفخام فحيروا باوصاف كماله الشاه عباس
 بن الشاه محمد حواسه فطلبه إلى المجلس العالي، وكان به في الفقه مطالعة، وإليه فيه مراجعه قلت:
 وسعت من خافي محس رحمه الله، ومحمد بن أحمد الصيرفي البحراني، والسيد عبد الرضا بن شمس
 الدين بن علي الحسيني الموسوي يذره في البصرة: فأنعم عليه بنعم جزيلة، وعين له مقررات كثيرة،
 فبب ألف وخمسة نومان دعة واحدة، وفي كل رمن مائتي نومان غير مؤنة السنة كاملة، فبب يقبل
 من ذلك شيئاً، وذلك حيث طلبه في المجلس، فجلس معها السيد الشريف الحبيب النسيب هاشم
 بن...^٤ الحسني العجلاني فقال ليس هد بحسني يجلسي، فقال الشاه ان هد حسني، ومن
 نسل ملوك مكة المكرمة، فقال: لا ريب في حسبه ونسبه، فان كان انه من نسل الملوك فامي بت
 نظام شاه سلطان الدكن وحيدر اباد، وثانياً، لدوى العلم رفعة، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَحْشَى اللَّهَ مِنْ

عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾^٥ وقال تعالى: ﴿.....﴾^٦ وقال رسول الله ﷺ (النظر إلى وجه العالم عبادة،
 والنظر إلى باب العلم عبادة، وبجالة العالم عبادة) وقار ﷺ (من اهان عالماً فقد اهان ألف نبي،
 ومن اهان ألف نبي محأنا اهان الله تعالى ومن اهان الله تعالى مات كافرًا، ومن مات كافرًا، خلد في
 النار) ثم انه نهض من المجلس وتوجه إلى السيد مبارك بن مطلب بن الحسن بن محمد الهادي
 الحيدري الحمصي الموسوي ملك الخوزة والأهواز فقابلته بالعرز والاكرام والاحلال والاعظام،
 وامده بالنعم الجسام، وعين له مائتي نومان في كل عام، وكل يوم خمسين محمدياً على التمام، غير
 المؤنة اليومية، فقام عنده على عز واجلال واحترام، وكان يأتيه بذاته في كل شهر، ثم توجه إلى

١ يياض في النسخين. ٢ مرت ترجمته في هامس سابق.

٣، يياض في النسخين.

٤ يياض في النسخين.

٥ سورة طه / ٢٨

البصرة قاصداً وطنه، فخرمه العالج ولم يجد له بها معالجا، فرجع إلى الحويرة فتوفي قبل وصوله في أثناء طريقه، ثم أن الشيخ محمد بن أحمد الضرير البعرائي نقله بوصية منه إليه إلى مشهد جسده الحسين عليه السلام وقبره بالقرب من الصريح الشريف، وكان محمد هذا من جملة خدامه.

والحسين خلف أربعة بنين: حسنا واحمد وادريس وموسى، وبنيتان: فوزا وعذبة أمهم غثيمة بنت أحمد بن سعد بن علي بن شدقم، فحسنا ماتت عن بنتين: فاطمة خرجت إلى سيان بن أحمد بن صفر الحيدار الطالبي، وسلمة خرجت إلى إبراهيم بن العمير الحيدري صامان.

وموسى مات عن بنتين، رشاش أمها أم ولد حبشية خرجت إلى علي بن تقي، ثم خلف عليها جعفر بن شدقم، وروزة خرجت إلى أبي محمد شهاب بن حسين بن حمزة بن محمد الهرمي، واحمد وادريس منقرضان.

الشجعم الثالث: عتب سعد بن علي بن شدقم، قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: ويقال لولده الحمزات، ولا يصرف ثدهن عند الاطلاق لا اليهم، فسعد حلف ابنتين: غاما مات منقرضا، واحمد يلقب حميسا، وغثيمة، مهم ولية بنت علي بن الحسن الكويري الحسيني، وفوز أمها زيانة، ورشاش أمها...^١، لها غثيمة خرجت إلى حرم بن عريخ أنطلي، وفوز خرجت إلى شليحة بن ديان الرميحي ورشاش خرجت إلى الفقير حسن بن عبي، فاعتقب من سعد منحصري في ابنه احمد حميس.

قال جدي علي قدس سره. كان أحمد بن سعد يشيا لجدي علي النقيب، قد آواه وكفله واجاد رياه، وبالمعلوم اغداه، وبالنعم الجسم اعطاه، وعلى كل قريب وعيد رقاء، ثم والدي طاب ثراه، بعد وفاة أبيه بالنعم اقتناه، وكانت صلاته من الطيد عليه تترى، واجزل نعمه إليه تجرى، عملا بقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَصْلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾^٢.

ومنها ان جميع ما خلف والده علي أنقيب منقولا وعقارا قد تركه حين سفره إلى الهند جيد حديثه رشاش لحت احمد، فتوفيت في عييته فاستولى احوها احمد على الجميع، فعم المسمول معلما.

١ في النسختين: (الزهرة الثالثة) وما ألبتنا حسب السياق.

٢ بياض في النسختين.

واتخذ البيوت مسكنا، واستغنى النخيل أرضنا، واشترى من سعل الحبل المعروف بالقوم، فأتخذه منزلا، فلما عاد والدي من الهند إلى وطنه زاده بالصلات بها ومسا. ولم يكلفه بالمطالبة ولا الإشارة إليه بالمحاسبة، وسقط له القوم سقط سخى الحميمه^١.

ولما أراد أحمد الزواج خصب الباشة بنت محمد بن رملي بن^٢ الوحاى فمتمتع ربحاها منه لتعلمهم بقلة ما بيده من المال يومئذ، وما يخطام الدنيا فخر، فالتبس من والدي أن يسعى له في الزواج بها فبدرسؤاله بذاته إلى أهلها، وبذل الجهد والمجهود في تحصيلها، حتى أنه قال روجوه بها، وكلما يصجر عنه من راجباتها ومنذوباته، فهو على الله عز وجل وعلي. وأنا بالمروم الضامن لذلك كله والله سبحانه الممين عنده، فزوجوه، فكان كما قل: «وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء الله عليه حكيم»^٣، فلم له منه جراه الا شدة البغضاء بالسر والاعلان، واعر ذوى الظلم والعداوات بالاساءة. فيها أن والدي احتصم مع الخطيب القاصي عبد البر المحيس المهنقي لاجل حديقته اسمها، بالمهر فطال بينهما المزع وتمازى، وتشتد البلاء والمجدال وتراكم، حتى التجأ والدي إلى أن تواعد الخطيب بالقتل فكان أحمد معضدا للخطيب عون وناصر له بكل جهده شامرا سيف الخصاص، ولبسانه عند الشريف سطران البيس الحرم، ولما سافر والدي إلى الهند كن له على الخطيب دين فأتى الخطيب بالروم، فطلب اشى محمد بطريق وكالته عى والده ورثة الخطيب فتصدى أحمد للدفاعه وتولى امر نزاعه، ولا رآل يدافع عنهم عند الشريف بكل جهده، قضى لذلك سور، ثم رجع الحق إلى مقره وأهله، ثم سعى في طرد حادمه عنه، وهو حسن بن علي افويرى^٤، ثم عاد الحق إلى أصله

ومنها في سنة ...^٥ وقع بين والدي وبين أسفر بنو المدينة نزاع عظيم وجدال طويى كادت تصفك فيه الدماء، لاجل سيل أبي جيهه طالبا والدي أن يسقي منه حديقته المساة بالنشير فامتنع القوم وبالقو في ألنح والابعاد، وتجهتوا للقتال والمهاد، وتجالى بنو الاعصام ذود العناد، فتلاقت الفتان، وتقاتل الشريفان وأعانهم أحمد ببيد مسممين، ومن الحمره عليه نازلين، وبانكتب إلى

٣ سورة التوبة / ٢٨

٢ بياض في النسختين.

١ زهرة القول ١٨ - ١٩

٥. في بيت (الغو برى).

٤ بياض في النسختين.

الشريف مرسولين ولم يكن لوالده ناصر ومعين سوى الله سبحانه. والسيد الشريف يحيى بن عامر بن حيار الظالم الحسيني، اتاه فازعاً خيلاً لا بأساً مستكملاً لامة حربه لمودة وصداقة بينهما، ثم انضم إلى حرب اغاوات المسجد النبوي، فتضاخرت الاخذاء، وتناصرت الاحداء وسعوا به إلى السلطان الشريف الحسيني، وكان احمد هو المعين لهم والمزيد كلمتهم بالكتابة والشهادة بان ولدي معتز عليهم فوجه في طيه من المدينة مضيقاً عليه، فركب ومضى إليه ومكث بفريقه طويلاً، ثم استأذنه في الجاورة بمكة والحدجاز فكث بها عامين، ثم ادن به بالعود إلى وطنه، فن كلام الشريف له: كنت اعتقد مودتك وصداقتك لي دون سائر الخلق حتى شهد عندي بعدوتك لي اقرب الناس إليك، فما كان ظني بك ذلك، فلما عاد إلى وطنه اقام به.

ومنها ان احمد رحمه الله كان شديد الكراهية لشكاح بناته منهن، حتى انه ما انكح بنته غنيمه من اخي حسين الا مجبوراً باحتياجه إلى تزوج ولده محمد، فزوجها من حسين بدعتي ض اخته ام الحسن لولده محمد، ولم يقع العقدان الا في محسبي واحد، وكان اخي محمد رحمه الله هو القائم في تكاح اخويه، فقدم محمد بن احمد بالسكول، فلم تضي وظهر تكاسل احمد عند ادخال بنته غنيمه في الاثر، وامتنع كل الامتناع بعد قيام العرسين وصرف المال في الطرفين فطالت بهما المراسلة، وكثرت المطالبة والمجادلة، فزعم اخي محمد علي اقام عرس اخيه حسين، ان يزوجه من اشرف بني حسين البادية، فعند ذلك ادخل احمد بنته بنفس ابيه، ومنها لما اتى سافرت إلى والدي بالهد ورجعت إلى الوطن على اقام المحولين طلبت منه رواج بنته غريسة، فامتنع مني ورغيت إليه مرغبت عني، وكلما ازدادت فيه حياء ازداد في يقضا، ولا يزال بنو ابني بسيرة اخوي محمد وحسين في زوجتيها عتيفة وغنيمه، وعنع عليها في عشرتها لبنتيه غاية التشنع، وينسبها إلى غاية التقصير في حقوقها، ويعلن مدح صهره الفرعيني بدوي بن علي بن حسن بن علي، وحمزة بن محمد بن حسين، ويصفها بحسن العشرة لزوجتيها، ويصرح بتفضيلها على اخوي في معاشرتيها للنساء بالمعروف والقيام لمن يحق الزوجية، فيشت من اجابه، فاجرتها تقبل الجيرة واذعن لها ظاهراً ثم عند وفاته اوصى بفرسيه لعيد الله بن محمد بن حسن العرمي، ولما كتب الله سبحانه فاراد لي زواجها تزوجتها بعد موته، فرأيت في المنام جالساً في سقيفة بني ساعدة بازاء ابني مخلوقاً مكشوفاً

رأسه، لابساً ثوباً أبيض سوسياً، وهو يقول لي كالواحد علي استعيتني وتزوجتها ومع هذا كما علم
الله أنني موظف له الدعاء والزيارة، ف وقفت على قبر والدي وجدي ألا وقد وقفت على قبره معها
لكونه ذا قرني عملاً بقوله سبحانه ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ﴾^١



فصل في ستة نولي احمد بن سعد نقابة السادة الاشراف
 بني حسين اهل المدينة من قبل سلطان الحرمين المحترمين
 الشريف حسن بن ابي نجي بن محمد بن بركات الحسيني:

وكان خاتماً ناصحاً، مقبولاً للهمة، مسموعاً للكلمة عند الخواص والعوام، وكان عليه اعتداده،
 وتليه ركونه وبخدمته انتشرت لحواله وعلت خطوته وزكت شوكته، وفقى على العالم سونه وما
 حالف رآه احد من الناس الا كبرت مصائبه وعظم خطره وشجونه، فهو مولى السياسة، واسام
 الرئاسة والصولة والدولة والدعابة، وترقى بالاحداس الصائبة، والافتكار الثاقبة، على كل كبير
 وصغير وجليل وحقيق، بصحة رأى وحسن تدبير، معمور الخاطر في الايراد والتصدير، سافده
 اقواله عند القضاء والحكام والامراء والارام، كلاله ما من كالمساهم بالخطأ والصواب، وقد تفرد
 بشراء صدقات بني حسين البادية قبل الانتقام، لم يشركه فيها احد من لانام، ولا قاريه وجنسه،
 الا بعد الاستئذان منه بطيب نفسه، كمن هو خادم له او صاحب نفسه، حتى ان اشي عمدا استأذن
 الشراء في بعض المنصص منها فاشترى قليلاً منهم وسمي بينهم الثمن فنازعه احمد فيها وجادله
 دونها، وكاد يمنعه عنها، فلولا ان الامر سلطاني بكان ذلك، فاتفق سعر احيى الى والده بالهند، فحال
 السفر دون قبضه لها فاشتتم الفرسة واستولى عليها الا انه دمع الى وكيل اخي رأس المال،
 وباشارته وحلول نظر عمر وزير السلطان العثماني في مسجد الشجرة، فكان هو القيم وانبأشتر حل
 عمارتها ويرأيه نصب لشريف حسين حاكمه بالمدينة ولم يكن قبل ذلك حاكم الا لاماراتها بني
 حسين، رفيع منصب النقابة بمنصبين آخرين لم يسبقه اليها سابق، وله فيها نائب وصار تبعاً
 لمنصب النقابة وجوداً وعدماً، وهما بيت مال الموتى، والقائب الشامل للقطعة والصافة والارض
 الموات والكل للمبيع ومصرفه لصالح الدولة الحسنية ما لم يعيت مالك حاضره او وكيل عن
 غائب^١.

وفي سنة ١٠٠٠^٢ اتى الى الحج معصوم بيك وزير سلطان العجم فقتل قومه في المنبت حبيبا

١- ورقة المول ١٦ مع زيادات. ٢- يياض في النسخين.

فصاحب احمد من تركته مائة الف دينار، فسلمها لولي نعمته الشريف ففعله منها التي دينار^١.
ومنها لشئرى بباطن المدينة أماكن عديدة، وعمرها احسن عمار جديلة، قد احكم اساسها،
وشيد بيتها، وعلا مقصورها، فيها دار سكنه الكبير للمروعة بالقامحية، وعمرها بها وبظاهرها،
فالشيخ الكبير المعروف بالقوي اجداد بناءه واحسن غروسة من اخير النخيل ولاشجار، والد الثور
وغير ذلك مما اشتره وابكره واحياء، فيها العصابة غربي مسجد قبا وشريب من آبار موات ظفر
بها فاحضرها ومنها اجدها^٢

ومنها في وادي ابراهيم المعروف الآن بالبركة شامي المدينة غربي جبل احد عين حارية اصلها
من قبا تسقي هذا الوادي نخيلا لبني حسين الهادية وغيرهم فكانت هذه العين مقسوما مؤده على
اربع عشرة وجية، تدور على يدها كدوران الاسبوع، فدير يحسن تدبيره وكمال ربه ولم يمتفت إلى
لعمره فانتزع من الماء لارضه قسطا فعمتها تدور على ست عشرة وجية بلغت ذلك وما كنا في سن
الادراك، ومنها ما انعم عليه ولي نعمته الشريف باتاوة بعض بادية المدينة، فكان له منهم مكسهم
ورسهم^٣

قال السيد محمد بن حسين بن عبدالله شمرقندي اصلاء الملكي مولد المدي منشأ الحسيني
الموسوي، وفي سنة^٤ اوقف السلطان الأعظم والخاقان الأنجم الأكرم ملك البحرين، وحادم
الحرمين الشريفين، الملك الظفر المنصور مراد خان (بن يابريد خان بن محمد خان بن ادرم يابريد
بن الغازي اردخاني)^٥ بن عثمان خان بن سيم خان العثماني (يد الله تعالى) ملكه، وخلصه، وامد
العالم بطول عمره، وخلفه ورحم سلعه، اوقف بارص مصر ارضا على اهل المدينة المنورة نقل كل
زمن ستة الاف اردب حطة مصرية وغيرها من الخيرات الجارية السريدية، تنقل إليهم إلى المدينة
النبيوية، وكان قبل هذا الوقت قد اوقف السلطان قايتباي بن^٦ بمصر اوقافا على اهل المدينة
تعمل كل زمن سبعة الاف اردب وخمسة الاف اردب، سوى الف اردب معين لكل امير بالمدينة صوحا
له عن المكس حيث يطله وكتب على باب السلام لعن الله اعداءه، ولما حرق المسجد النبوي عمره

١. دهرة المنور ٢٥

٢. دهرة المنور ١٩.

٣. م. د.

٤. بياض في التسعين.

٥. ما بين القوسين ساقط من ب.

٦. بياض في التسعين.

واشتري هوله بيوتا وعمرها وأوقفها عندهم، فكل ذلك ينقل إليهم ويقسم على الاعزاء والاطراف، سوى الاشراف من الجميع محرومين، فلو حصل الانصاف لكان هم لمقدمين لما هو باق عند جددهم سيد المرسلين، وشفيع المدينين، وآله الطاهرين، وصحبه المنتجبين، فجرد السيد احمد النقيب عزمه، وبذل جهده فيما يفي بالمقام العالي من التحف والهدايا السنية، فأرسلها مع كتب إلى حضرة السلطان مراد خان ملتصقا منه الجبر والسرور بعد الانكسار، فأجابته لسؤاله في امره ظرف بأوصاف اراض اوقفها عندهم بارض تغل كل رمن أربعة الاف اردب حنطة مصرية، وبضا من اقدار الرومية الفا وخمسة احر شريف، ينقل الجميع إلى النقيب بفرقة عندهم، وأرسل السيد احمد النقيب إلى بعض ائدوك والوزراء هديا ونحفا وكتب يعرفهم بأحوال بني حسين، فأجابوه لذلك.

وفي سنة ٩٨٧ عصا بنو سبجان احد قبائل عذرة، وقطعوا الطرق واسباب العالم عن السحاب والاياب، فجرد احمد النقيب عزمه لجماعة من بني ابراهيم ليعمر اشرف يسع، فعمل بمادهم، وبرل جن ولديهم فحاربهم وظفر بهم، وعصمهم فاستخرجوا عليه العربان، واستحلوا عليه ذوي البقي والطبيان، وسعاطوا به كالمعصم من السوار وطرحوه عن جهوده بأسنة الرماح، وكادوا يقتلوه بمد السلاح فأنقذه سلامة بن صبيح واحمد بن سليمان بن شريف، وحرفي بن ... واستخلصوه واركبوه ياد لما بينهم، وكسايه من الخالصة، ثم بن لشريف حسن امد احمد النقيب بمائة رلي بدقي، ومير معه امير المدينة ميرن بن علي بن محمد بن الامير حسن بن ديت العياري والسادة الاشراف بني حسين ابياديه، وبني ابراهيم الثمر وغيرهم من اهل ينبع والبدون، وكار احمد النقيب هو سيد النوم ورئيسهم، واليه منتهى الرأي والامر، وعليه يعول في الاسرى والاسر، فما متابعه وانما فرا^١

فسار بهم إلى وادي محسوس، باسلى ودى ينبع المحروس، فاحاط بهم يوم التروية الصبحى من النهار، كما احاط المعصم بالسوار، فاستأصل شأفتهم بكال العدة والعدد، فقتل الابطال، واستأسر الاعيان وعثم الأموال، وهرب اليافون في رؤوس الجبال، ثم اجاد بما هو اهله على سلامة واحمد وحرفي لما اسدوا معه، ثم توجه إلى ساحة الشريف حسن فشكره لما قد فعل، ثم عاد إلى وطنه

وأعده، فاحتك الثمراء بالتصائد، ولم يخيب كل طالب وقاصد، فهم الفقير إلى الله الغني محمد بن حسين بن عبد الله الحكي مولد، المدي مشأ السمرقندي أصلاً، الحسيني الموسوي أبيت بيده النصيحة:

عز الديار بسمر الخط والنصب
ونجد ما خضع الاقران لهيته
وحارم الرأي من دار علي رحيل
حتى إذا فرصة لاحت لاعداها
لا يدرك الجهد إلا من له هم
وعزيمة العز طاليد
هو السقيب الذي شاعت مفايقه
والفاطمى الذي عمت فضيله
من سادة قادة الغصان فوجتهم
معنى الرسالة مرباهم ومعهدهم
ما عز كل يخ يا نسل خير اب
.....
مارلت تركض طرق الجهد مجتهدا
من معشر جهلوا معنك وارتكبوا
بني سميان لا عاشوا ولا سلموا
لما أتوك ومين الله ناظرة
حتى بلغت الذي حاولت من ابل
.....
والأخذ بالتار معدود من الحساب
ذلاً وما صير الاثكار في تصعب
وهادن القرم بين الجهد والتعب
مكيدة من شريف الرأي والنسب
تحالفها فوق متن السبعة الشهب
كأحد نجل سعد ينتهي الطلح^١
ودونها لرواة العلم في المكتب
بكار طيبه من عجم ومن عرب
مبوضلة يرسمون لله خير نبي
منازل الوحي عزاً غير مكتسب
ما وارث الجهد من آباءه النجب
هو الشجاع الذي يرقى به السعيب
حتى بعت الذي يرجو من الارب
من المقلب ما اشقى على المطب
ولا عديتهم عواذي الدل والغضب
سيرت صبراً كريماً غير مضطرب
صبيحتهم بالردى والقتل والسلب
هذا سيعدك ما ابن الكرام اب

^٢ كان المعروف ان تنهي مافية البيت بالكرويس انضم

^٤ يخاص في النسخين

^١ يخاص في النسخين

^٣ يخاص في النسخين

.....
 سليمان خير المدح صدقه
 لما وردت إلى الدهناء محفلا
 وفتية من بني الزهراء عادتهم
 وعصبة من مواليتهم وطائفة
 في يوم اثنين في ملبس رأسهم
 في مثله وروى ركب الحجيج كما
 اذكرتنا بسالذي طارت رؤوسهم
 ابتقيت منا على حربي وصاحبه
 اما فلاح فلاح العكس طالعه
 والمتشعر الذي تحت السيف غدا
 كذا سنة والباقون عشيته
 فقل لآل سليمان وتابعهم
 ان ابن سعد إلى العرش ناصره
 حامي الحجاز الذي في ذاته حسن
 وناسر المسدد في اكناف كاظمة
 هو الملك الذي يحمي حماه على
 مسوولة برسول الله دوحته
 تاج الملوك الذي زلت بذكرهم
 عزت به طيبة قد صار ملكها
 ومكة مصره وهو العربيها
 لازلت في دولة بالسعد قد قرنت

افني اردت معلي سعد وسعد آثر اب
 والفرق يظهر بين الصدق والكذب
 للأعداء بالتأثر في خسران وفي نجب
 حماة الجمار والائمام بالذهب
 من بني ابراهيم هل الخيل والكلب
 حوافر صدرها أنكى من العقب
 رويت سمرا لقنا من جحفل لجب
 يوم السوق الذي مر في الخقب
 سلامة بن صبيح اكرم العرب
 ومفضل مدير بالقيل والحرب
 بالفتشيرة في هسم وفي نصب
 ان البقاء لهم من اعسجب العسجب
 مقالته سلمت من وهمة الريب
 بالمصطفى بالملك العالي النسب
 وفي الصفات والاسماء واللقب
 وبازل النمل في القربى مع الجنب
 قرب وبعد بمحمد السيف والرعب
 يا خير فرع اق من نسل خير أب
 روس المتأثر في الائتلاف والخطب
 وعز جيرانها في المعجم والعرب
 والله خستسولة بالملك والنب
 بخير ارض بها ميلاد خير أب

ورلوا كسباً ولئ يهود بحير
فناز عليهم راجح الفعل سيد
امير له الميزان اسم لعدله
شجاع كريم في المسير ذكره
يباريه من آل الدويدار ماجد
إذا ثوب الدعي ليوم كربة
لحسبك غارات لم في ديارهم
فمعاذا بعض الكسب بعد الزامهم
فلما بنت اخبارهم نحو مكة
إلى ملك ساس الرعايا برحمة
إلى من حمي بيت الاله وطيبة
إلى حسن النساء والوصف والذبي
إلى من حمى ركب الحجيج يحفظهم
كذلك متى ثم لحظهم بكفة
وحول مقام ثم زوم والعسف
اراد رعاه الله بأقي بنفسه
ويسلم كل الناس من مرامه
فقلت بنو الزهراء . . .
همام له صدر المديح وحشمه
عريب نسيب يحمل سعد وعزة
مفوض امر الكل نحو جنابه

١
امير بلاد المصطفى نعم سيد
عظيم السعياها هاشمي موحد
له سابقات في الوغى ليس تجدد
عليه فعل المكسب يجهد
اجاب له صدر الكتيبة تشهد
بها شمعهم من بعد ما مستبد
يعود جميع الكسب قول مؤكد
إلى مسن له رب السماء مسؤد
ورأفة قلب بات لله يعبد
وملن جده خير الأنام محمد
له مدخر فوق الملوك وسؤد
وفي عرفات كم له بالدعا يد^٢
ومستترم فيه الدعاء ليس يرد
فما فوز من يسمي هناك وسعد
ليشعر حيران النسي وينجد
امان على عز الزمان مفرد
يكسبك منا المهذب احمد
فذلك قطب وهو القلب لرقد
ونسرك ونسيف المهذب واليد
فمقام مقاماً فيصلا ليس يبعد

٢ كان المروعي ان تنتهي قافية البيت بالضم وليس بالكسر

١ يخاص في النسختين.

٢ يخاص في النسختين.

فعلما اتقاء الامر سار بنفسه
كذ. من ذكرنا من امير وحاكم
كذلك جوع^٢ من زرود وينبع
ومن مكة العراء اتته عصابة
فبا إلى العصابة في قرب خير
فحاط بهم قبضا ولسر فاخبروا
وكن عتيبة قد أقاموا بخير
فبا أحسوا بالشريف تسادروا
ولن يسلموا كل الذي كان عندهم
وان له في كل عام جمعا عليهم
ويستزمو كل المالك والقرى
فسوافتهم ثم اسخى لحيو طيبة
فقل لسوز والذي في ديارهم
.....

فيا مجمل سعد السعد يا خير ماجد
قدمت مدوم للقيث في ارض طيبة
ولي فبك مدحا سابقا انت اهل
فاغنيتني جودا به صرت شاعرا
واركسى صلاة الله ثم سلانه

وأولاده يا نعم سائل^١ ولرد
واعسىظم لشراف المسبدية الحمد
ومسدر مع الصفرة والليف سندوا
لأعدائه سلوا السيوب وجردوا
رأى عين القوم الذين سمعوا
بما كان في ملسوس^٣ يستهدوا
وقصدتهم بعد الجذاذ يشردوا
ومسألوا لما يرضيه قول مؤكده
من الكسب في الماضي وما قد تجودوا
وفي الحال لازالوا من المنير يسعدوا
لُكل الذي يرضى به الحبر احمد
بهر واجلال ثم سعد ولسعد
من العرب ان يذنوا وان يتعدوا
سليم عنايات الاله نالت احمد
وسبط رسول الله احمد احمد
فسر جميع الناس مصرا مؤيد
وفي المدح هذا انت اعلاه اريد
فلا تترني دهرى لشيرك أقصد
عل خير مبعوث به الناس يهتدوا

قال جدي علي قدس سره: وكان احمد النقيب فيه صلة للعرصات، قد اتخدم من دولنا بعتانة
واعتارهم له سها وكنانة، وجعلهم انصاره واعوانه، وتابع اليهم همه واحسانه، فبها لقه جمل

٣. ياض في النسختين

٢. هكذا في النسختين.

هكذا في النسختين.

٤. ياض في النسختين

بديوي بن علي بن حسن المرمي معرقاً لصدقات بني حسين، وسمح له بشراء حصص منها، وزوجه بنته سلمى، قلب ماتت عنده عرضاً اختها عامرة وزوجه يابها عوضاً عنها بشير خطية منه، وزوج اختها سيمي من حمزة بن حسن المذكور، ووصى عند موته بمختهم غريسة لأخيه عبدالله بن محمد، وكنا لديه كالمصيبة المسببة لشجانه واحزانه، وكان مدة مكوثه في منصب النيابة خمس وعشرين سنة، إلى أن توفي رحمه الله بالمدينة سلخ شهر ربيع الثاني سنة ٩٧٨، فذلت النقابة بعده وليست ثوب الحزن والكآبة، ووهنت بعد بثاتها المشيد كالخرابة، وبحسن أن يقال له ما قال الباقر عليه السلام للمصور العباسي حيث قال عليه السلام: «وليلتي هذا الملك صبيانكم فيصحبون به كما يلعب بالأكرة». وتوفي والذي قبله بشهرين ونصف ولم يعلم أحدها بموت الآخر، وكان أحمد رحمه الله مريضاً لوالديه، متأسفاً على عدم تلاقيهما قبل أسوت، وتلاقيهما للموادة، وتناسبهما للمعادة، فرجعونا لله تعالى بدمهما موت المداوة، وتدير الميرمين بدمهما، فكانت المصيبة من ولده الكبير والبلية اعظم، فلقد بدلوا تمام الجهد، وشرروا للجد في تنمية هذه الشجرة الموروثة بترديد السقي عليها، وعهد التهذيب لأغصانها، حتى كبر كالطود العظيم أحبلها، وطالت فصولها إلى السماء وأرجائها، وتقلت ثمارها إلى أقصى الأرض وأقطارها، والأشجار تثمر مرة في عامها وهذه دائم أكلها وظلالها، قال الله تعالى: ﴿ورأتقوا الله الذي تسألون به والارحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾ وقال تعالى: ﴿فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم، أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقنعة﴾.

فأحمد النبيك حدث خمسة بين وخمس بنات: محمد، أمه الباقية بسب محمد بن رملي الوحدادي، وعليها أمه دلال تلقب درويشة بنت محمد بن عتيق الوحدادي، وحسنا أمه علوية صفرائية من حائفة يقال لهم المطرية، وسيفاً ويدعى عجللاً أمه مائدة بنت حسن بن مناع الكويري، وسليمان أمه أم ولد حبشية، وخمس بنات: سلمى وسليبي وغنيمه مهن الباشة، وعريسة لها مائدة، وعتيقة لها الحبشية، وعامرة، وعقهم خمس وردات.

الوردة الأولى: عقب محمد كان عظيم الخيل والكره شديد الخنع والفسر، ليس بمباحته من

يشاء بالعدوان والافتراء، فظن بطرق التعديل والتوجيه بجسود اللسان لمن يوحوه التشديد والتعوية لفعله الذي يرومه كالمنار، حلوا الكلام، نطق ذلك اللسان، خضع رقب الجناح بحاله العدو صديقا، وعنده الجاهل مخلصا شقيقا، لو ادركه عمرو بن العاص لاشتد حياؤه من مقبلة، وسارع إلى الاذعان بسيادته، وبادر إلى الاقرار باستأذنته، إذ لا يتم امره بصديق إلا بعائته. وتولى بعد وفاة والده مناصبه الثلاثة ثلاث مرات، يخلدها عزلة، وقد جدد بالسعي، وبذل الجهد كل الجهد لا لقاء الفتنة، وقطعة الرحم بين الاحوة والافارب ولم يراقب في ذلك، فها أنه لما ماتت اخته خريسة حندي، مضيت إليه فخطبها منه اخته عتيقة إما فأجابني واعطاني عرضه على ذلك، ثم مضى إلى أخي محمد في حديثه الحمسنة بقيا، وقال له: انك قد اسمرت عتيقة، وهذا اخوك علي يخطبها يريد رواجها، فاجابه اخي: ان حالي وحال اخي واحد وليس لاحدنا على الآخر حيرة، ثم مضى إلى حاج فاجاء في اخوه حسن بعد ان تراء سابقا سابقا مني سبها في دار ووعدي ان اجيبه إلى منزله عقد لي على اخته عتيقة، واعطاني عرضه على ذلك، ودفع لي في السهم ثمان مئة، فقلت له: ان اوفيت لي بوعده طرحت بك من الثمن ما هو كيت وكيت، وعقدت له البيع، فخرج من حندي وما ان له مؤمنا ولا بوعده آما، فلم يرل بحني على كنية الحجة وان اجيبه على عجز الوعد واستغاذ العرس، فطالت الايام ولم يكن يلوعد صادقا، ولا للمرض متعدا، فرأيت ليس للمطرح موضعا ثم كتبت إلى اخيه محمد استنفد في عرضه، فاجاب بي هذا لفظه: واما اني اعطيتك عرضي فتعم على ما قالت هي في اعطه عرضك ففعلت ما قالت، وليس لك على اخيك الا الاجتهاد والتوفيق على رب العباد والمعونة يافه سبحانه، واما عرضي الذي معك اذا استهن آل احمد، قال: فتصبرت على اكثر من هذا مهم.

ومها: ان محمد بن احمد خطب مني دلال بنت اخي محمد بالعرس دون الصريح مرددة مثله، ثم مضى إلى اخيه محسن فخصها منه استدراجا له فردد ورد الأمر بي وهو يعلم ان لها بني عم وليس للاباء والاحوة فيهن تصرفا مع وجود بني الاعمام.

ومها: انه مضى إلى حبيته أم الحبس بنت المؤلف طاب ثراها ونم على عدها بانني اريد قتلها

بالسم، فلم تزل تتوهم وتتفرع من كل من يأتيها من عيالي وعيال أبيها إلى أن ماتت رجبها الله.
ومها. انه واخوته بالعرا في نكاح نساءنا نهرا عليا واستنلالا بهن عما وذلك ان اخاه عليا
طلب زوجته فاطمة بنت المؤلف فخطبها مني حمزة بن محمد بن... العرمي مكررا، فامتعت منه
لامرأ. ثم توسل بمحمد بن احمد قاتاني مطهرا لي للصدقة وتقام النصيح. ولعمري انه لمين الجرح.
فيأتيني قارة يترهب وبخري يترغب، فتيفنت سعيه لالقاء الفتنة بيننا، ثم اخبرت برمه وقدمه
على الاستقلال برويجه من حمرة بغير اذننا، وعدم الالتفات لامساعيا وشها مسا كآبانا، ففضي إليه
ولمره بذلك فينا كأنه لم يدري فيه علينا من العار او يتوهم جرعا للصبر على هذا الشنار
وتختلف عن جهاد المعتدين الاشرار، وانهم ارجى منا لعفو العفوار، فكتبنا إلى الشريف أبي
طالب بن حسن بن أبي عمي الحسيني نستمدده ونستنقذه فجا معنا منه ومن يائه الكرام عرضا من
قديم الزمان على دفع هذا لمصاب وكل المصاب والمدة من ذوي الفريب والاحتباب، فاجاب
باحسن خطاب سديده، واكمل رأى سديده وقطع من السيف، فشا الخبر إلى حمزة فجا في مكررا
الاعتذار، والتكديس لمن حكى عنه هذه الاحبار، وانه لم يظ خطبها من نفسها، ولا قصد الاقدام
على زواجها من دون اذن اوليائها معترفا بن هذا منكر شيع، وفعله اكبر كل قبيح عنه جميع
العرب، خصوصا عند بني حسين، ذوي المسب والنسب. وانما قول قويحي بن محمد بن راضي
الوحادي لا تزوجها من دون اذن اوليائها، فانك تذيب، فاجبتة بنهم، وبأ عجبا من هذا الاعتذار
كيف يتحمله العاقل عذر مع اعترافه ان قويحلا مها، دليل على قعده القبيح، وارتكابه للشبهة
عليه، فعرف قويحلا عزمه إليه وقدمه إليه فنهاه اذ العاقل لا يهوى العاقل عن القبيح الا اذ تبين له
عزه ذلك الشخص على ارتكابه، والا لكان النهي بمنزلة من يقول لعيره لا تمس في الاسواق عريانا
مكشوما السورة بمقتضاء عقل الناهي او المهني حتى يهزوبه، وكلاما ممتنع، ولما لم يكن
عندنا مصدقا، بذل اليمين واضعا يده على كتاب الله عز وجل في نهار شهر رمضان، فانتضى الرأي
قبولها منه اكنهه بانتقام الله تعالى، فبعد ذلك سمعنا له يزواجها، وما رأى الحسيني قط.

وفي يوم الثالث عشر من هذا الشهر تمت قرأت في منامي كآبي في دار والدي المعروفة بشكنة

في البلاط وعنده حركة وتحيي لمقابلة بعض الكبراء والاعيان الواصلين إليه، والعظماء القاصمين عليه، كما يقع منه لهم في القفلة، فسألت عن القصة فقال لي بعض مماليكه ان والدك يريد ان يزوج بنته فاطمة من عمر بن الخطاب، فاستغريت من بقاته إلى الآن، وقلت متعجبا لباقي عمر صاحب رسول الله ﷺ إن هذا الزمان، فمرست على النظر إليه وارتقيت مجيئه لانه بما انعم الله تعالى به عليه ثم اذا قائل يقول: ان والدك ارسل إلى عمر لا تتكلف بالوصول إليه، بل يكون العقد عندك لو قال في المسجد، فكن تلك الليلة المقعد والدخول من حمرة على فاطمة بنت لمؤلف، وانتهى اليوم، ثم ان محمد بن احمد ندم على ما سبق منه لسميه لحمزة في رواجه من فاطمة بعد موت اختها زوجته أم الحسن بثلاثة أشهر فظهر تمام الندم والحرم عليها حتى مات حمزة رحمه الله، فعلمت انه لا يألو جهدا في ارتكاب ما امر به حمزة بارتكابها فينا والاعتداء علي

ثم انهم عند حاجتهم يرغبون إلىنا ونحضرهم لهم، وإلى نيل امنائهم ومطالبهم يتوسلون وبداقة اللسان والحدع إلى قضاء ما يريدون ويوصلونهم عند احتياجنا إليهم يرغبون، وعنا يفرون، وحمل الوصل سننا يقطعون، ويدعون الجهل في كل حين ويحرمونهم يتمسكون، وعدم الادراك في سائر فروجهم معتصمون، ويمرئ بو صدقوا في دعوى اختصاصهم بالعقل والمعرفة فغاية ما يجب على العارف للجاهل انصر الاعراض عنه والاحتزال له بخير، وشره عملا بقوله تعالى ذواذا سمعوا اللغو امضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم، سلام عليكم لا تبغى الجاهلين^١ وليس بصرف العمر لازم عليه في مخالطته للجاهل ومساوماته له وتحمل اسدته وكثرة جراحاته، ولمرئ لو كان قريبه ملك سا...^٢ لا يمكن بمخالطته لبشر ان تتبدل طبيعته الملكية بالطبيعة البشرية، ولم يطلق ما نانا من بعض اسماءهم تنم...^٣ قد يعلم الله الي مع غاية احتراق القلب من هؤلاء الاقارب وشدة شمي عليهم بقضاء المطالب وبهاية نفورى عن استغنىي لهم في المآرب اني لاذكرهم عما اذكر به نفسي ومن احب في لشرف المواضع حتى في وسط البيت الحرام والجهات وحقيب الصلوات وما زرت الائمة وقبر والدي الا وقتبت على قبورهم وقرأت الفاتحة لارواحهم رحمهم الله مقتضرا على ذلك من وجوه الاسعاف كارها غيره، سوى مجرد الزيارة والاعتلاف، وقد

في نسب أبناء لإمام الحسين بن علي (عليه السلام) ٣٠٩

احتصرت في هذا الباب بعض شعاعهم معنا لوجهين:

أولاً: فليخبر العقيان ويحترق النسلان، من طلاقة الوجه باللفظ والاحسان، قيل العلم واليقين
بصدق القول من الجنان، إذ لا يقيد الحذر بعد الجرح باللسان كما قال:

جراحات اللسان لها انتقام ولا يلثم ما جرح اللسان

ثانياً: لكثرة ما أراء من بعض خواصهم تلويحاً وتصريحاً من الإنكار علي في مقاربتهم
بالجسم والعزاد، ومعارفتهم عند الاعراض بكمال العاد، ونسبته لذلك إلى طبيعة الرحم جهلاً بما
حواء سبق الكلام، فإذا اطع المعارف على ذخائر الرقيق ومسالك الفشين، فاما عاقل متصف، او
جاهل مسرف، ولست ادعي القيام بصنعتهم واذا العلم كاف عند علام الغيوب، ولكن اقول كلمة
منصل ان كان فعلهم فيما بعد صلته ففعلنا من اعلى مراتب الصلة، وان كان فعلنا فيهم بعد قطعية
ففعلمهم فينا من اعلى مراتب القسوة، ومتى شمس الانساق من القيام بكمال الصلة وما هم قريته
إلى جلب خيل العدوان عليه، وسحب عساكر الطغيان إليه، ومن اعلوم ان الصلة على انواع:

١ - كف نفسك فعلاً وقولاً في نفسك وماله

ب - دفعك للغير عن الاساءة عليه.

ج - الامتناع عن جسده وما يضر بعرضه وماله.

د - انهاء ما يجب له عليك شرعاً من مال وغيره.

هـ - زيارته وعدم هجرته.

ز - الاحسان إليه من مالك مع فقره وعجزه.

ز - استعانة بقضاء مأربه، وربما لا تخصي وجوهها، فمن فرض ومنها نفل.

وقد وفق الله تعالى جدي علي النقيب ثم والدي رحمه الله تعالى فضلاً منه سبحانه وتعالى وما
يكال الصلة. وقد ساعفها الزمان باحتياج الافارب إليها وتصورهم عن الاعتداء عليها، فلم
يكس لهم معاند ولا منازع مضاد، فلم يكس للصلة صاد ولا مدافع ولا مضاد، ولم يبق لارادتها

١ - في النسختين: (ب) وقد صوبناه حسب الميقات.

٢ - في النسختين: (ماؤها) وقد صوبناه حسب السياق.

الطبيعية معارض ولا مانع، ذلك فصل الله يؤتية من يشاء والله ذو الفصل العظيم وهو المستعان ولي
النفوس والنفوس.

أما محمد بن أحمد نهض غاديا مع الدولة الحسنية، وكان من أعيان أنوارها وأكبر أنصارها
علي باديد ظفر، فغنم منهم ما غنموا، وقس محمد بالقرب من جبل شمر بموضع يقال له وسمة، وكمن
بكنف جديد ودفن هناك في جبل يغير غسل ولا صلوا عنه مقولا أنه شهيد، وذلك في يوم الأربعاء
عاشر شهر صفر سنة ١٠١٦، ثم صلى عليه أخواه بالمدينة صلاة أعانها تقليدا لمن يقولون بها
صاعف الله جرداء، فهو منقرض عن بنت اسمها شمسة، لها أم الحسن بنت لمؤلف.

وأما علي مات منقرضا عن بنت اسمها جمال أمها جرولا بنت حميس^١ بن زويحم بن علي بن
شدقم

وأما حسن مات عن بنت اسمها كحلا أمها عبيدة بنت عميرة بن أحمد بن سرح الحميمي
الوحداني.

وأما عجل مات منقرضا عن بنت اسمها منصوبة أمها فوز بنت صويان بن...^٢ آل ناذر
النعري.

ألقوا الثاني: عقب القاسم بن محمد بن عرمة بن بكيتة بن توبة بن حمزة بن عبد الواحد، قال
جدي حسن المؤلف طاب ثراه، بالقسم خلف معرعا ويقال لولده آل معرعر، ثم معرعر خلف
ابن بن محمد واحد وعقبها ثمرتان:

أفيرة الأولى: عقب محمد فمحمد خلف عليه، ثم علي خلف ثلاثة بنين، عليانا^٣ وحسبا،
ومحميدا، وبنات اسمها وسيا لهم عامية عارحية، ومباركة أمها حسينية كثيرة، وفاطمة خرجت
إلى أحمد بن سعد بن علي بن شدقم، ثم حلت عليها ابن عمها علي بن حسين، ثم خرجت إلى
حليمة بن ذيب، ومباركة خرجت إلى إبراهيم بن عامر بن حمار الظالم فاولدها سيفان وعقبهم
ثلاث زهران:

^١ سيود عند ذكر عمه باسم (علي)

^٢ بياض في النسخة

^٣ في ب (أحمد)

الزهرة الأولى: عقب علي، فعلي جلا من المدينة إلى العارص بأمر لم يصل إلينا موجه، ففدا إليه جدي حسن بأمر عمده القوم ورتبهم يومئذ علي بن حسين بن علي بن عروة ففدا به الزهرة الثانية: عقب حسين بن علي، فحسين خلف ابنين، عليا أمه لعموم بنت رستم بن السرحاني الوهادي، مات بغير منقرض، ومحمدا أمه عتيقة بنت علي بن شذقم، درج صغيرا مرافقا، فهو منقرض وحسين بن علي ثلاث بدت، فاطمة وجمال ودلال بنهن همد بدت...^٢ البدري حسينية، أما فاطمة خرجت إلى محمد الحكيم بن علي بن عبد العزيز السماكي الخرحاني المتقدم ذكره، فأولدها حسنا وجمال خرجت إلى علي بن حسين بن علي بن عروة، ودلال خرجت إلى أحمد محمد وبالمجلة بن محمد بن معمر منقرض، والله الباقى.

الثمرة الثانية: عقب أحمد بن معمر قال جدي علي قدس سره. قد زاد المؤلف طاب ثراه واسطة بين أحمد ومعمر وهي محمد، ومعناها يقع من القلم، لأن الذي ذكره أولا أنها ابن معمر، لكنه في الحاشية هنا موضح تحقيق، وهو يشعر بـ دده إلا أنه غير مبرهن أنه بالنسبة إلى سقوط هذه الواسطة، أو بالنسبة إلى أولاد محمد بن معمر الذين انقرضوا، وقد عددهم ثلاثة بين عسا وحسنا ومحمدا، وبيننا أمهم وسما، والثائب علي طي بن مراد الثاني وتردده في توسط واسطة بين محمد وأولاده المذكورين، وعدمه، لأن الظاهر لهم ليسوا أولاد محمد بلا فصل بين بينهما علي، كما يدل عليه نسب جدي علي النقيب لأمه، فقد تقدم بن أمه وسيم بنت علي بن محمد أنعرعي، وسأقي ذكر حسين بن علي المعرعي بن شاء الله تعالى في نسب العرماة^٣، قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه فأحمد بن معمر خلف ثلاثة بين: ناصر الدين، ومحمدا، وجبران، أمه كثرية حسينية، وعقبهم ثلاث زهراء.

الزهرة الأولى: عقب ناصر الدين. فناصر الدين خلف ثلاثة بين: عليا وحسنا وفرج الله^٤، وعقبهم ثلاثة اقطاب:

١. ورد سابقا عند ذكر أبيه بعنوان: (عبدان).

٢. يماس في النسختين.

٣. يماس في النسختين.

٤. في النسختين، (الخالدة) وما أميتها حسب السياق.

٥. زهرة المنول ٢١

٦. زهرة المنول ٢١ وفيه: مهم ثلثية، أي من الثلاث.

التطب الأول: عقب علي. فعلي خلف ابنين: محمد وصعبر، وعقبهما كندان؛
الكند الأول: عقب محمد فمحمد خلف عليا، ثم علي خلف محمدا، ثم محمد خلف رميحا، ثم
رميح خلف إيسين ذوريا وهزرا.
الكند الثاني: عقب صعبر بن علي فصعبر خلف أربعة بنين، دندر وعيسى وخليل الله وعزازا،
وعقبهم أربعة سلاقم.
السلقم الأول: عقب دندر. فدندر خلف ابنين، فارسا وخليفة.
السلقم الثاني: عقب عيسى بن صعبر فصعبر خلف ابنين: مها وصعبرا، مها زيب بنت نصر
بن سعد الطليل.
التطب الثاني: عقب فرج الله بن ناصر الدين، كان بالثلث ثم باحد أئكر بأولاده ناصر لدين
وقاسم، ويتبين: رتب وفاطمة لهم أم ولد حبشية
قال جدي علي قدس سره، ثم جاءهم مع جنازة المؤلف طاب ثراه إلى المدينة فسكنها قليلا
ثم سافر إلى العراق ومات هناك سنة ١٠٠٠ وعقب هؤلاء المذكورين مع بنت ثالثة لها أم ولد
هندية وماتت الأولتان بالمدينة^١
(الرهرة الثانية: عقب جبران بن أحمد بن معرعر، ويقال لولده آل جبران قال) 'جدي حسن
المولف طاب ثراه، فجبران خلف ابنين شزي ومحيلا وثلاث بنات، فهؤلاء يسكنون عند
المشعشين بنو سبي تستر التي يقال لها الآن تشتت بالمعجمة^٢
يقول جامعه لتغير ولي شهر ربيع الثاني سنة ١٠٦٨ وصلت بلاد المشعشين المعروفة
بالخويرة فوصل إلى جبران بن سالم بن محمد^٣ بن جبران، واحد بن شاهين الأقي ذكرهما فسألتهما
إلى من تنتمون من العمومة فقلنا من قرأب عجب بن أحمد بن سعد بن علي بن شذقم، وحدنا
جبران بن أحمد بن معرعر فسألتهما عن ودهما وأقاربهما فأملأني هذه الأسماء فأعرضت عنهما،
فقلنا نسئ المولد بهذا الاسم، فإدا كبر ورأىناه ذريا بحير ذمنا به ذبائح وظهرنا اسمه إلى أحسن

١ ذكره، المقول ٢٢

٢ ما بين القوسين سقط في ب

٣ ذكره، المقول ٢١ - ٢٢

٤ في ب: (أحمد).

من ذلك فهذه قطبان

القطب الأول: عقب غزي بن جبران بن أحمد بن معمر: ففري خلف ثلاثة بنين. حمد وممن،
يلقب بمحيل وطر يحيى، وعقبهم ثلاثة كندات.

الكند الأول: عقب ممن: فمن خلف خمسة بنين: عليا ومسيحا وسكران وإيا ليل وعوشرا،
أبهم كاملة بنت غانم^١ بن ...^٢.

الكند الثاني: عقب حمد بن غري. ويقال لولده آل حمد. خلف أربعة بنين: سائلا ورشيدا
وشاهين ودغيا، وعقبهم أربعة سلاقم.

السلم الأول: عقب سالم، كان شيخ قومه ورئيسهم وعمدتهم وأبيه مرجع رأيهم، حج البيت
الحرام سنة ١٠٦٢ مخطب مخصوة بنت عمه بن أحمد بن السعد الشدقي فلم تحبه، فالحبيب
بدم قيوها هو أنه وراء عشيرته يقف كل اسبوع منهم جل في مجلس الحاكم من آل مطلب لمرأه
المشمسين واقفا يصاه، فإذا تمت السفرة رفع نطاء عن الصمغ حين دخولها إلى المجلس ولم
يزل واقفا إلى أن ينصرف الحاكم بالمجلس فهدء لا ترضى به النفس الشبهة لتقيصة فاعلها عند
سائر بني حسين، وإن كان من أهل البلاد وسياها ولمرؤها عروهم ويعظمونهم إلى العاية، إلا أن
هذه خدمة دنية ثم أنها تزوجت بغيره، فسالم خلف ستة بنين: جبرا وجبران وبحرا وفرج الله
وراشدا وصوله وعقبهم ستة شعاعهم.

الشجع الأول: عقب جبر. فجبر معه الآن ابنان. شليل وحريطة

الشجع الثاني: عقب جبران بن سالم، فجبران معه الآن من، ثم من معه ثلاثة بنين: علي
ونصر وأبو بيل، وعقبهم ثلاثة اشبال:

الشبل الأول: عقب علي، فعلي معه الآن خايس

الشبل الثاني: عقب أبي ليل بن ممن: فابو ليل معه الآن من.

السلم الثاني: عقب رشيد بن حمد فرشيد خلف ابني طريحا ومحيلا

السلم الثالث: عقب شاهين بن حمد شاهين خلف أربعة بنين: جبران وحدا وسائلا ومروحا.

الوردة الثانية: عقب علي بن عرمة بن تكتبة بن توبة بن حمزة بن علي بن عبد الواحد؛ ويقال لولده العرمان، قد اختصوا بإطلاق العرمة لهم دون الوردة الأولى.
قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه فعلي خلف حسين، ثم حسين خلف عليا كان علي الهمة، ذا جبار وحشمة، ومواساة بالأهل كثير السفر إلى مصر، فمن هبته وعلو مروته، لما طلق زوجته فاطمة بنت عمه محمد كانت ذات ثروة، فحطبها حسين بن علي المبرعري فامتعت عنه لفقره وكثرة ماها وثروتها، فحكم عليها ورجعها به وعائته من ماله، وكان قدومها علي حسين خير مقدم، وسبب ثروته

قال جدي صي قدس سره، فأنذي يظهر من هذه الحكاية اشكال، وهو إذا كانت قطعة بنتا لمحمد بن عرمة فتكون عمه لمبرعري فتعزم عليه وعلي نسله، ولها بنتا لمحمد بن بنت ابنه ضامن فتكون بنت عم مبرعري وبه يرتفع الاشكال.
فعلي خلف حسنا أمه غنيمة بنت شديم، ثم حسني خلف ابنين: عليا ومحمد، [أما] ربا بنت صغير بن عسكر بن ضامن وعقبها إفتان:

النس [الأول] عقب جدي علي، كان ذا حشمة وجاه عظيم عند القضاة والأمراء والحكام والاعيان، تولى العناية بعد حبه، فعلي خلف ثلاثة بنين، مياكا يلقب جديعا، وبديونا يلقب بجادعا، أمها جمال بنت حسين بن محمد بن علي المبرعري وإبراهيم وبنت أمها مصباح أمها عجمية يزدية. لما إبراهيم سافر إلى يروش بأرض الهند ومات بها متغرضاً فشرى بكسر الميم وسكون الراء، وفتح الشين المسحمة [وعقبها فنون]:

النس [الأول] عقب مبارك فبأرك خلف عليا، أمه عجمية أصمهانية.
[القوى] الثاني: عقب بديوي بن علي: فبديوي خلف معه الآن وادي وبركة أمها سلمى بنت

١ زهرة المقول ٢٢. ٢ في النسختين. أنفي وما أثبتنا حسب السياق ومن الزهر.

٣ يواض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٤. يواض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٥. يواض في النسختين واكملناه حسب السياق.

أحمد بن سعد الشدقي بمملكة حادل شاه. وبنتا اسمها نجمة أنها الأصغرانية المذكورة.

ولما إبراهيم [فهو بارض الهند مات هناك] منقرضا.

قال جدي علي قدس سره. وكان يدعى بن علي معرفاً لانفار صفات الاشراف بني حسين عند تسميتها في زمن نقية أحمد بن سعد بن علي بن شلقم الحمزي. ثم بعد وفاة أحمد، تولى منصب النقابة ولده محمد فلم يزل يدعى كذلك معرفاً في زمنه ثم تنازعا، فسعى يدعى في مناصبه الثلاثة بئذ المال فانتزها منه في الحال. ومكث نقيباً سينا على بيت المال حولاً واحداً، ثم مات رحمه الله بالمدينة سنة ١٠٠٢^٢ ثم مات بنه وادي مرافقا سنة ١٠١٠. ولم يذكر المؤلف طاب ثراه عامراً، مع عمه به يقينا، وهو ابن من وادي كثيراً، حقه يدعى بننا نقويا اسمه أم ولد حسنية مملوكة لاختيه إبراهيم^٣، وبالجملية هذا البيت منقرض بانقراض علي النقيب بن حسين، والله الباق.

يقول جامع الفقير. فعامر بن يدعى سافر إلى ديار العجم واتجه بالشاه عباس بن الشاه محمد حدابنده فاعم عليه وعين له كنز رمان عشرين تومان تبريري من موقوفات الحرمين المحترمين كليل وسرمة وها قرينان بين صفهان وشيراز فلم يزل ذلك لمعين يقصه إلى أن توفي سنة ١٠٠٤^٤ عامراً خلف ثلاثة بني. محمد باقر^٥ وحسينا وفاسما وبنتا ادبهم عامية عجمية، وأوصى عامر بيه عند وفاته أن لا يزوجوا البنت من الاصلح من أن كانوا مسيحيي النسب، إلا لبني لهامه بني حسين بعل المدينة، فعملوا بوصية والدهم.

وفي شهر رجب سنة ١٠٦٩ وصل إلي باصفهان محسن ولده، فأخبرني بمثل ذلك، فحسن معه الآن ابن أحمد عامر، ولاخويه اولاد ورئت يهله المستطابة تصنيف جدي حسن طاب ثراه.

[الفن الثاني]: عقب محمد بن حسن بن عبي بن حسين، قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: كان ذا حلم وكرم وحيدانه وديانة ولسن عذبي^٦، وجنان قوي^٧ أحمد خلف أربعة بني: حسينا

١ يباض في النسختين، كمناء من الزهر.

٢ في النسختين: (١٠٥٢) وهو خطأ صواباً من الزهر.

٣ ذهرة بمول ٢٢ - ٢٣

٤ يباض في النسختين، ٥ يباض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٦ في الزهرة: غدي ٧ ذهرة المقول ٢٣

أمه دلال بنت حسين الممرعري، وأبا طالب، وعبدالله وحمزة، أمهم أم ولد تركية، وصغيرهم أربعة [سلام].

[السلم] الأول: عقب حسين، فحسين مات بحجة سنة ٩٩٥ خف ثلاثة بنين، حسنا أمه صالحة بنت حمد بن عس بن عبي بن شديم، وخليفة له أم ولد هندية، وعليها أم عامية هندية، وبنين: درويشة أمها صالحة المذكورة، ومريم أمها أم أخوها علي قال جدي علي قدس سره: فحسين مات بحجة سنة ٩٩٥ ثم مات إسماعيل حبيبة بالمدينة، وحسن بالهند، وأما أخوه علي فتشأ بالمدينة ثم سافر إلى الهند.

[السلم الثاني: عقب] أبي طالب بن محمد: مات بالهند منقرضا لا عن بنت اسمها سائلة، أمها مصباح بنت حمد علي.

[السلم الثالث: عقب حمزة بن محمد، ند نولي التقانة، تأيدها بعد ابن عمه بدوي بن علي سنة ١٠٠٢، ثم عرته عنها محمد بن أحمد بن سعد، وتولاها بعد تعاهد وتولم بينهما بأن لا يأخذ منصبه على ما اشتهر بينهما وحكيه لي مع سنة ١٠٠٦، ثم سعى حمزة في عزه وتولاها ثانية سنة ١٠٠٨، فمكث بها تمام العصر، إلى أن توفي [في شهر] سنة ١٠٠٨، وكان رحمه الله عظيم التدبير، والضبط لها، شديد المسح لولي نعمته الذي لبسه ثوبها، لا تأخذه فيه لومة لائم، شريفا كان أو فمها، لم قط يراع في مصلحته مخلوقا حبها كان يوحيا حريصا على حبه ومرضاة، ساعيا في ابتكار

١ يباح في النسخين واكملناه حسب السياق.

٢ في النسختين: (سنة ١٩٩٩ وما اثبتت من الزهرة

٣ في النسختين: (لها) وما اثبتنا حسب السياق.

٤ يباح في النسختين واكملناه حسب السياق.

٥ يباح في النسختين واكملناه حسب السياق.

٦ في النسخين: (١٠٥٢) وما اثبتنا من الزهرة

٧ في النسخين: (١٠٥٤) وما اثبتنا من الزهرة.

٨ في النسختين: (١٠٥٨) وما اثبتنا من الزهرة.

٩ يباح في النسختين.

لصاح له في سائر أوقاته، مفكر في ابتكار البدائع حتى ابتدع ابتكار الرسم على القباب في زمانه، ويترقب لمين بيت أنال لحفر القبور وذن لأوتى الأبعد احتباره وستيدانه، وكان رحمه الله يرى ولاية البند والمجازيب بمن أهل السنة والجماعة، وله فيهم اعتقاد عصيم، وبلتجي إليهم في سبائته ويستند عليهم في ملهاته، واشتهر عنه تهليل ربايهم في كثير من أوقاته^١

وقد رأيت له مناما عظيم قيل وناته، فالي تمت نهار ثالث عشر رمضان سنة ١٠١١ وإذا بي كأني في بيت والدي طاب ثراه لسروفة بسكنة في البلاد، وعند والدي حركة عظيمة وتيق لمقابلة بعض الاعيان الكبار الواصلين إليه وللحلفاء القادمين عنده كما يقع منه لهم في البقظة، فسألت عن القصص، فقال لي بعض مماليكه، ان والدك يريد ان يزوج بنته فاطمة من عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، فاستغربت من بقاءه إلى الآن، فقلت مستعجبا إبق عمر بن الخطاب صاحب رسول الله ﷺ^٢ إلى هذا الزمان، وحرصت على النظر إليه لا تشرف به واترقب مجيئه لاراه بما انعم الله تعالى عليه به، ثم اد اقبل يقول لي ان والدك ارسل إليه يقول لا تتكلف الوصول إليها، بل يكون المقعد عندك، او قال في المسجد، فكان تلك الليلة النعد والدخول من حمزة بن محمد علي فاطمة بنت المؤنف، وهي الليلة الرابعة عشرة من هذا الشهر^٣

وموت حمزة بالمدينة ثامن شهر صفر سنة ١٠١٣، فحمزة خيف حسين، امه حبيبة بنت محمد بن رسول الوهادي.

يقول الفثير: ثم حسين خيف ابيه: محمد شاهين، واحد حلف، وثلاث بنات فاطمة وحبيبة وسارة امهم طاب الزمان وهي ام ولد حبشية معروفة للسيد الشريف محمد الحارث بن حسن بن أبي الحسين، وام احد بناته، وعقبها^٤

[السلم] ^٥ الرابع: عقب عبدالله بن محمد فعبداته خيف عليا وبنات اسمها^٦ اسمها عابدة مصرية، فرأيت بني حسين م يعترفوا بها، فالحق تعالى اعلم

١. روضة البقول ٢٣ - ٢٤ ٢. مابين القوسين ساقط من ب.

٣. مرت هذه المسكاة في الصفحات السابقة.

٤. بياض في الا. خزين وكساء. ح. السلي

٥. بياض في النسختين.

٦. بياض في النسختين.

[الطبعة الخامسة] عقب شبانة بن حمزة بن علي بن عید الواعده. ويقال تولده آل شبانة، قال حدي حسن المؤلف صاحب ثراء، فشيانه حنف أحمد الثليل، يقال تولده ألبلا، فاحمد خلف ثابته، ثم ثابت حنف سعدا، ثم سعد حنف جعفر، ثم جعفر حنف ابنين، حريما وزايدا، وعقبهما نطبان. القطب الأول: عقب حريم، ويقال تولده آل حريم، فحريم خلف سعدا، ثم سعد خلف نصر، ثم نصر حنف ابنين، حريما وسعدا، وعقبهما كندان:

الكند الأول: عقب حريم، فحريم خلف ثلاثة أبناء، ناصر، ونصر الله، ومنصورا لما ناصر درج، وأما نصر الله رايته بالذكن سنة ٩٨٨، فهؤلاء يسكنون العراق بقرية قرب الحلة يقال لها ينشبة لهم بها أملاك، وبعضهم ساكنون مع آل معرعر والشرفاء من آل مقبل ينتشر بغرب المشعشين^١. فنصور^٢ بن حريم ورد المدينة سنة ٩٦٨ ورجع إلى العراق.

يقول جامعه النعير وفي شهر رجب سنة ١٠٦٩ وصل إلي في اصهار السيد منصور بن محمد بن خيفة بن جمار بن طلاع الأتي ذكره وقال ان منصور بن حريم حنف ابنين، عديا وحبيبة، وعقبها شجيمان:

الشجيم الأول: عقب علي، فعلي حنف حريما

الشجيم الثاني: عقب خيفة بن منصور فخلية خلف ثلاثة بنين، نصر الله وصارا. الكند الثاني: عقب سعد بن نصر الله^٣ قال حدي علي قدس سره، فسعد خلف ثلاثة بنين، طلاعا، ومرعيا، ابها شوق بنت محمد بن معرعر، ونصر الله^٤ أمه من المشعشين، حكاه لي مرجع الله بن ناصر الدين المعريري، وقال ان قريتهم يقال لها غطا لا ينشبة^٥ يقول جامعه الفقير: وقال السيد منصور بن محمد بن خلية اسدكور: ان طلاعا حنف ثلاثة بنين، جازا وحزة وحمودا وعقبهم ثلاثة شجيمان:

١ رهرة المقول، ٢٤ ٢ في الـ شجيم (السلطيم الثالث: عقب منصور) رد^١ بشا حسب السياق.

٣ مر سابق في المشعشين: (نصر) فقط.

٤ وفي يد (عبدالله) وهو خطأ لا اختلافه مع سبق.

٥ رهرة المقول: (ونصرا). ٥ رهرة المقول، ٢٤.

الشجعان الأول: عقب حمزة، فحمزة خلف ابنين، محمدًا وخليفة وعقبهما شيلان:

الشيل الأول: عقب محمد: فمحمد خلف مقبلا.

الشيل الثاني: عقب خليفة بن حمزة: فخليفة خلف ثلاثة بنين، محمد، ونصر الله ونصار، وعقبهم

ثلاثة فرهد:

الفرهد الأول: عقب محمد، فمحمد خلف منصورًا المشار إليه

الشجعان الثاني: عقب حمزة بن طلاع، فحمزة خلف ضويق

الشجعان الثالث: عقب حمود بن طلاع، فحمود خلف عبد العزيز.

[أما] عقب مرعي بن سعد^١ بن نصر، فرعي خلف سعدًا.

القطب الثاني: عقب زايد بن جعفر بن سعد بن ثابت، ويقال لولده آل زايد. قال جدي

[حسن] المؤلف طاب ثراه تزايد حنف ملعبًا، ثم مدح خلف ثابتًا، ثم ثابت خلف ثلاثة بنين

محمدًا وحزينا ورميحا^٢، وثلاث اسمها حزوا^٣ وهي أم والذي علي التقية، وأبهم ربا بنت قنق بن

محمد الرميحي، فربا كانت عظيمة الصلاح والتقى كثيرة العبادة صلاة وصوما، وكانت حافظة

لنسبها أبناء ولما مات، تسلسل أمهاتها إلى خمس عشرة أمًا كلهن شراف عملويات حسييات،

وتستشقي الناس لذلك يرقها على المسوع، وقد كان^٤ ذلك منها، وكانت وفاتها (ره) سنة ٩٧٥

وعقبها ثلاثة كتدات:]

الكتد الأول: عقب محمد- فمحمد خلف ثلاثة بنين، ثابتًا، وثابتًا ثانيًا، ورميحا أبهم فاطمة بنت

حسن بن هيثمي الوهادي، فهم منقرضون بانقراض أبيهم محمد.

الكتد الثاني: عقب حوزيم بن ثابت بن معتب، فثابت في سفر له عن المدينة يوما أو يومين، فحوزيم

خلف موسى، أمه فاطمة بنت محمد بن ديهان الرميحي.

١ في النسختين: (السفم الثاني) وما أثبتا حسب السياق.

٢ في النسختين: (سعد بن حريم بن نصر) وما أثبتناه من المسميات السابقة وحسب مقتضى السياق.

٣ (ومبيح زيادة على ماورد في الزهرة).

٤ في النسختين: (حزوا) وما أثبتنا من الزهرة.

٥. كلمة كانا زيادة من مبد.

قال جدي عبي قدس سره، قوسى سافر قديماً شياً [إلى] الهند فسكن به عمراً طويلاً ونال منه مالا جزيلاً يكديده، وبذل جهده [في التجارة] براً وبحراً، ثم قضى الله تعالى به بالأيدي إلى حرمة الأمين فوصله سنة ١٠٠٢ فجع البيت الحرام وقضى نسكه مصلياً بالمقام ومات في شهره منقرضاً، ودفن بالملا ذات الاحترام بالقرب من قبر أخي محمد تقيهما الله تعالى بالرحمة والرضوان والاكرام، واستولى على جميع تركته بالتمام صار مكة راس أمة بيت السنتبة الحسنية^٢ تلك الأيام، مهلك الأراذل، والأيام، ميطل شريعة خير الأنام، فاسخ ما في القرآن من آيات الارث والاحكام عبد الرحمن بن عتيق المصري بلداً ملكي أنشأ والاحترام، ثم جاء من العراق السيد منصور بن حزم بن نصر بن سعد الخليلي المذكور آنفاً حاجاً مطالبا لهذا الارث فشهد له ثقب الاشراف يومئذ حمزة بن محمد بن حسن الحرابي بأن منصوراً هذا هو الوارث الشرعي لمسكاً بالعصبة، فصالحه ابن عتيق بثلاثة ديار، والمشهور ان منصور التركة بنوف على لك مالى ونصف من الدنانير^٣.

لکم^٤ الثاني: عقبها عبد الله بن عبد الواحد بن الأمير مانك بن الأمير شهاب الدين، قال جدي حسن المؤرخ طاب ثراه، عبد الله خلف محمد، ثم محمد خلف بها علي منصور تاج الشرف، توجه إلى الديار المصرية في زمن الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف الكردي، فالتقاء بأمر والاعظام والايصال والاكرام، واعتقد فيه غاية الاعتقاد، ووقف عليه أوقافاً جزينة عظيمة، فمات تقيها الصغرى من الأقاليم المصرية وقدرها سبعمائة وعشرون فدانا

يقول جامعهم التميمي وفي شهر ذي الحجة سنة ١٠٧٧ رأيت بمكة المشرفة السيد جعفر واحاء صلياً أبي حسين بن صقر، وابن عمهم مبركة بن أحمد بن مشالي بن صقر، ويدهم نظيرة حج الوقف المذكور وعليها خط الناصر صلاح الدين وقصة مصر وعيان البلاد وكان معهم رجال ففهم الحاج حجازي بن أحمد بن حجازي المذكور من المقادير، دفعهم ياتة مصر إلى الشريف زيد

١ في النسختين: (وبذل جهده تجارة براً) وما أثبت من الزهر.

٢ مرة المقور ٢٥

٢ في النسختين: (الحسنية) وما أثبت من الزهر.

٤ في النسختين: (الفر) وما أثبتنا حسب السياق.

بن محمد بن حسين بن حسن بن أبي نبي الحسين سلطان مكة، لينظر إلى حالهم، في دعوى المقدم
عصيم في هذا الوصف، فسألها عن الحجرة الأصلية فذلت أن الشريفة ستيت بنت علي بن شهوان
أرسلتها مع شجرة اسمها عند القاضي محفوظ فذلت بها، ومات محفوظ حين بنت. فسألت عن
السادة الواحدة فجاءه الحاج حجازي بن سنيان من المقادنة أحد خدام الواحدة فدفعته
الحجرة الأصلية والشجر إليه، ثم أنه ادعى في نسبهم والوقف فلم يثبت له ذلك، فتوعدده السيد محمد
بن صالح بن عامر بن حمار الظالم بالقتل. ثم ادعى بنو حجازي في النسب والوقف فلم يثبت لهم.
ثم أنهم كتبوا عليهم حجة زور وتقليد وظلم وبيعتان تنبئ بالرضا بين الطائفتين، فطعنني الشريف
زيد بن محمد بن حسين بن أبي نبي محمد سعد الدين، وسألني عن الطائفتين فأشرفته على ما هو
عندي في زهرة المقول تصيف جدي علي وألده المؤلف.

قابو علي منصور تاج الشرف، ويقال لولده لمسامير قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه؛
فصور خلف ثلاثة بنين: منقفا، وخراسان، ومحمد، أهم صبرة بنت حمزة بن علي بن عبد الواحد،
وعصيم ثلاث فترات.

الزهرة الأولى: عقب منيف، فمير خلف شداد، ثم شداد خلف راجح، ثم راجح خلف منيف، ثم
منيف خلف شبيب، ثم شبيب خلف سرحان ويقال بولده السراحين، فسرحان خلف أربعة بنين،
مباركا ورميحا ومليحا ومنيف، وعقبها زهران؛

الزهرة الأولى: عقب مبارك؛ فبذلك خلف رساما، ثم رسام خلف سيما لده بجلاء بنت عبي بن
ثامر الواحدي، ثم سبع خلف حمزة وتوفيا بمصر ولم يعلم عن حالهما. ورسام بنت اسمها سارة
رأيتها قد تعدت السبعين فماتت سنة

الزهرة الثانية: عقب مليح بن سرحان، فمير خلف شهوان، ثم شهوان خلف عليا.

قال جدي علي قدس سره ثم علي خلف محمدا، ورد المدينة مرتين، وتوفي بها سنة ١٠٠٩.
قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه، وهما السبعة فهم أولاد محمد بن ^٢ فهم علي بن محمد
بن عامر بن ... ^٣، ويقال لهم [كل] نكرة نسبة إلى أم لهم اسمها ذلك، وقد انقرضوا، ومنهم أحمد ومحمد

١ بياض في النسخين

٢ بياض في النسخين

٣ بياض في النسخين

ابن علي بن هتمي بن ^١ ومنهم حسن بن هتمي المذكور ^٢

الزهرة الثالثة: عقب رميح بن سرحان: فرميح خلف عتيق، ثم عتيق خلف محمداً مات سنة ٩٨٩ في بندر حيول وقبر قرب مسجد سرحانها. يقال له مسجد نصحاية. فمحمد خلف أربعة بنين: جبار الله وجماعة لهما أم ولد هندية، وسليمان ومهزة وجبار الله ثانياً لهما هندية، وفايز يلقب فاران له مائة بنت شهوان بن ملوح، ودلال بنت درويشة، أمها عتيقة بنت حسن بن هتمي.

قال جدي علي قدس سره: تسمية الولد الرابع بجبار لله زبغ من قلم المؤلف طيب ثراه، وأنا أحمد حيدر، ما جبار الله مات في حياة أبيه عن ست كانت بأحمد أنكر وعقبهم ^٣ القطب:

القطب الأول: عقب جمعة، مات قرب قرية يقال لها البيت بالباء الموحدة، قبي الباء المشاة الصغرى، ربعة فراسخ عن أحمد أنكر: فجماعة خلف ثلاثة بنين، أحمد وجبار الله ومحمد شريف وردوا المدينة من الهند مع أهلهم الثلاثة، وبسبب عظم جبار الله، فسكنوها مدة فانت لبيت وإذا محمد شريف قاصر منقرض، ورجع إلى أخواته وأخواته وجبار الله ابن أخيها جماعة إلى الهند، وبقي أحمد بالمدينة، رشيداً فالحا.

ومن الساجدة جماعة في جيب عامله، يؤخذ نصيبهم من وقف تهنه ^٤ يعرفون بالحيالين، ولم يعلم لهم اليوم هناك بقية سوى امرأة، حكاه لي بعض ثقات الشام. ^٥

القطب الثاني: عقب فايز فاران بن محمد بن عتيق: كان في تهنه بمصر فيلمني وفاته في تاريخ هذه الرسالة سنة ١٠١٣ ولم يعلم له عقب أم لا. يقول جامع الفقير وفي شهر عاشور سنة ١٠٥٥ قدم إلى المدينة جعفر بن حسين بن صقر بن مبارك بن عمران الآتي ذكره، فرأيت عند جعفر بن فوشل بن محمد بن راضي متظلماً من طائفة يقال لهم القاضية ملتمساً منه شجرة في النسب، فجمعتها له، فآخبرني سنة ١٠٧٦ رأيت وصنوه علياً بمكة المشرفة، فآخبرني أن جده فايز فاران بن محمد بن عتيق خلف بذالا، ثم بدال خلف عمران، ثم عمران خلف إسماعيل، ثم إسماعيل

^١ في الزهرة ٢٦. (ومنهم حسن وعلي، ابن هتمي).

^٢ في النسختين: (تهنه) وما أتينا من الزهرة.

^٣ يفيض في النسختين.

^٤ يفيض في النسختين.

^٥ يفيض في النسختين.

وعقبها كئيدان.

الكند الأول: عقب مشالي: فشالي خلف أحمد.

الكند الثاني: عقب مبارك بن عمران: فبارك خلف صقر، ثم صقر خلف ثلاثة بنين، حسنا وشاهين ومشالي، وعقبهم ثلاثة سلاقم.

السقم الأول: عقب حسن: فحسن خلف ثلاثة بنين: جعفر وأبلي وأسماء، منهم عزرة بنت محمد بن علي بن شهوان، وعقبهم ثلاثة شعباغم.

الشجعم الأول: عقب جعفر المقار إليه. فجعفر بعد الآن أرمه بين، شهوان وأحمد، ومنصور وحطاه لله، منهم زينب بنت سالم عامية مصرية.

السقم الثاني: عقب علي بن حسن، علي بعد الآن خمسة بنين: محمد وحسن وصقر وسالم وعبد الواحد، منهم غنيمه بنت سالم بن عمير بن ^١ الحيدري.

السقم الثاني: عقب شاهين بن صقر بن مبارك: فشاهين خلف عمران، أمه حجابية بنت عمران بن بذان، ثم عمران خلف بنين، إبراهيم وشاهين، أمهما مريم بنت عامر بن مقدم بن راجع بن قاسم بن حماد بن قاسم بن حماد الجبزي الحسيني.

السقم الثالث: عقب مشالي بن صقر فشالي خلف أحمد، ثم أحمد خلف أربعة بنين: مباركا وحستا وشاهين ومشالي، منهم^٢

الثمرة الثانية: عقب خراسان بن أبي علي منصور تاج الشرف: قال حدى حسن الموف طاب ثراه. فخراسان خلف ثلاثة بنين: مرشدا وعامرا وأبا قاسم وعقبهم ثلاث زهرات.

الزهرة الأولى: عقب مرشد، مرشد خلف مانكا، ثم مالك خلف حبيب، ثم حبيب خلف عباس، ثم عباس خلف دراج، ثم دراج خلف عيرانا، ثم عيرانا خلف زين، وليس لزين غير فاطمة.

الزهرة الثانية: عقب عامر بن خراسان، ويقال لولده الحميضات. فعامر خلف مذكورا، ثم مذكور خلف تركي، ثم تركي خلف هاشما، ثم هاشم خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمدا، ثم محمد

خلف مقبلا، ويقال لولده آل مقبل، لقبيل حبيب ابنين: محمدا وسرداحا، وعقبها قطبن؛
 القطب الاول: عقب محمد - فمحمد خلف ثلاثة بنين: ثابتا وزيدا ومقبلا وعقبهم ثلاثة كتدات
 الكتد الاول: عقب ثابت: خلف ابنين: احمد ومحمدا وتركية امهم حشورية بنت سرداح
 بن مقبل وعقبها سلقمان.

السلفم الاول: عقب احمد فاحمد خلف ابنين: عبدبا يلقب بتمية مات دارجا سنة ٩٩٥^١ وسلم بن
 يعقب خنقرا، امها دلال بنت راضي بن شاهين قال جدي علي قدس سره، قحصر مات بالمدينة
 ٩٩٨ متقرضا عن بنتين امها فاطمة بنت محمد بن راضي وهما درجتا بمدة.

السلفم الثاني: عقب محمد بن ثابت: ذال جدي حسن المؤلف طاب ثراه. كان سيدا جليلا ورعا
 زاهدا تقيا ميمونا لابأس به^٢ خلف خنقرا امه جمال تلقب بجماعة بنت شاهين بن سرداح،
 وحشورية امها ام ولد هندية، فخنقر خلف محمد، يلقب بديكل امه حبيصة بنت محمد بن بلول.
 قال جدي علي قدس سره: وكان محمد بديكل رحمه الله ذا مروءة وشهامة ونفس صالحة، وجد من
 ثابت، وبهم ثابت، ودكاه صائب، له نظم في النحر، ولديه بحث في العلم طبلي من غير قراءة،
 طرحه جواد له بالفروع ثمان سنة^٣ ~~السنن~~ ^{السنن} وانقرض جده ثابت فرثته بهذه الايات.

انا في بشير اسوء وهو عجز يا اصبح ابن العم في الارض يقبر
 احاطت به جند السما ثم قد هوى لديهم موثوقا رهينا ويؤمر
 علاه الثرى بعد ما كن تحته وصار اميرا بعد ما كن يؤمر^٤

الكتد الثاني: عقب زايد بن محمد بن مقبل بن محمد بن احمد بن هاشم قال جدي حسن
 المؤلف جناب ثراه: فريد خلف عبدبا، امه مريم بنت علي البدرى الحسيني، مات بالروم وخلف
 منصورا^٥ ومريم امها مليحة بنت^٦، ثم منصور خلف ابنين: عليا درج بالغا، وبرايم ومريم
 امهم فاطمة بنت جماز بن جماعة راجحة حسنة.

١. في النسختين (٦٥٩٥) وما اثبتا من الزهرة. ٢. زهرة القول ٢٧

٣. زهرة القول ٢٨ ٤. بعد بيان تركه لمؤلف عن أمس تكلته.

٥. زهرة القول ٢٨ ٦. بيان في النسختين.

الكند الثالث: عقب مقبل بن محمد بن مقبل بن محمد بن أحمد: فقبل خلف ابنين زائدا وحسنا أمهما مريم بنت منصور وعقبها سلقين.

السلقم الأول: عقب زايد، توفي بالمدينة سنة ١٠٠٨ ويقال لولده آل زايد: فزايد خلف ثلاثة بين: مقبلا أمه مريم بنت شاهين بن سردح، وعبدالله أمه أم ولد هندية، وعيا أمه أم ولد حبشية، وعقبهم ثلاثة شعاعم.

الشعاعم الأول: عقب مقبل، غرق في إحدى بركتي الحاج بالمعلا بمكة بلشرفة فقبل خدم جريبيع (أمه حريجة بنت مبارك بن علي الموسامري، يقول جامعهم^١ فجريبيع خلف ثابتا، أمه نخيلة عامية، قتل قوبيل بن محمد بن راهبي ونهزم مسافرا إلى العراق ثم إلى العميم ثم إلى البصرة وفدا على^٢ بشتها علي بن افراسياب فاعزوه واكرمه، فادام بها إلى ان مات بها سنة...^٣ فتأيت خلف بها بنتا اسمها...^٤ خرجت إلى فراج بن متاع بن مروان الجعدي

الشعاعم الثاني: عقب عبدالله بن زايد: قال جدى عني قدس سره، فعبدالله كان محترم العقول، مات عن بنت اسمها مريم^٥، أمها ثريا بنت حسن بن مقبل.

الشعاعم الثالث: عقب عبي بن زايد، فعلي خلف حسينا، وجدة هرة، أمها من نساء مكة، فحسين أيضا محترم العقل أقول، ثم حسين خلف محمدا، ومحمدا أمها مريم بنت عمه عبدالله بن زبيد، فجهال خرجت إلى جعفر بن قوبيل، ومحمد قتل على باب دره ليلة الجمعة عشرين من شهر رمضان سنة ١٠٧٦ فأتهم به جماعة ظلم وعدوانا، فس الله تعالى سبحانه بحقه ونقضه براءتهم وبيان الأمر والفاعل، فلم يحس الحول عليهم بحبر حتى انصح ذلك لكثير من الناس، كما قال تعالى ان الله لا يهادر صغيرة ولا كبيرة^٦

السلقم الثالث: عقب حسن بن محمد بن محمد بن مقبل قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه، فحسن خلف المتداد، وثريا أمها مليحة المذكورة

١. مابن الموسوي ساقط من به ٢. يباي في التبعين. ٣. يباي في النسخين.

٤. زهرة القرن ٢٨

٥. نص الآية (وما هذا الكتاب الا يقدر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها) سورة الكهف / ٤٩

قال جدي علي قدس سره. فالقداد رام النقية بعد موت النقيب حمزة بن محمد بن حسن
الرمي وتوجه إلى ساحة سلطان الحرمین الشريفین ادریس بن حسن بن بی في الحسني فوله
تقيا ومكث بفرقه أربعة أيام تقيا، ثم لته تعاجر نفسه عن مواجها للسديوان فترقب الفرصة.
واستعم الفرصة، وطنب الرخصة، مستعنيا من الشریف لمرله وكانت مدة ولايته كورد الابل،
فرجع إلى المدينة معزولا فتنولها محمد بن احمد بن سعد للشدقي. فقاد خلف هاشما منه فاطمة
بنت جاز بن جماعة بن محمد بن عتيق، قلت: مات متقرضا

القطب الثاني: عقب سرداج بن مقبل بن محمد بن احمد بن هاشم، ويقال لولده السراج قال
جدي حسن المؤلف طاب ثراه: سرداج خلف ثلاثة بنين: شاهين واحمد وعليه، وعقبهم ثلاثة
كندات.

الكند الأول: عقب شاهين كان سيد حين القدر، رفيع المزية، عظيم الشأن، حسن الشائل،
جيم انفضائل، كريم الأخلاق، ركي الأعرق، ذا مروء وشهامة، وطيب وصلابة، وحماسة، رعي
العشيرة السادة الرحامنة، ومدير محسن راته الصائبة، أمير المدينة السيد ياز بن فارس الزباني
وغيره من الامراء قاطبة يقتدون باراته، لا يصرون عن اشواره العاتقة لعظم دهاوته، وجود فراسته
النافذة، إذ هم استصاءوا بها كالتجوم الراهرة، مسطعت انوارهم بين ملا فاحرة. فتشاهين حلف
ابيين: راضيا وعامرا^١ امها بيته بنت محمد بن مقبل، وعقبها سلقان

السلقم الأول: عقب راضي: فراضي خلف ابين: احمد، أمه مرم بنت معلى البدرى، ومحمد
ودلالا امها عتيقة بنت علي بن شدقم. أم احمد درج قبلا لحسن بن دراج وقتل القاتل أخوه لأمه
محمد الشويخ بن مقبل، وتوفي محمد الشويخ ببرد بن مقبل، وتوفي عمه عامر سنة ٩٦٠^٢.

إنما^٣ عقب محمد بن راضي بن شاهين. فمحمد حلف عبا، بلقب قريچل أمه لجمه بنت محمد
بن رملي بن^٤. وفاطمة امها عتيقة بنت عمه عامر، فتوفي العم وابن أخيه^٥ متقارين

١ ذهرة المنول ٢٦ ٢ في النسختين، (٩٥٤) وما اثبتا من الزهرة

٣ في النسختين (الشجعم الثاني) وما اثبتا حسب النسختين.

٤ يفاض في النسختين.

٥ يفاض في النسختين

قال جدي علي قدس سره: فقويجبل له إنيما تردد ومعاشرة. ولنا منه تودد ومحابة ظاهرة
مذكورة بصفه الجنان، محبوب بذلاقة اللسان. ربما غار على كثير من الاحلاء والاحداث، كالسهم
النافذ امر من السنان القاطع^١. اتسل بنين، شاهين وجعفر، واربع بنات. نعمة وبينة وفاطمة^٢ لهم
فاطمة بنت عميرة دراز بن احمد بن سرداج

قبت فقويجبل قتله ثابت بن جريس بن مقبل بن زايد عند اذان المغرب ليلة^٣ من شهر
رمضان سنة ٤٥٠ هـ. فالوجوب لذلك هو انه خطب منه بته جمالا فلم يزل يسوفه من شهر إلى
آخر، ومن عام إلى مثله، فدخل ثابت على الأمير يومئذ حمود بن حسن الظهيري الجساري،
فجابه، ولزم علي قويجبل فاعتذره فسم يقبل فقال: ادا ان اعطيت تبتك بلعروة فانما اعطي جمالا
لثابت، فقال: معاذ الله فجماعة من الطفيل وغيرهم من بني حسين البادية غيروا وسوسوا له قتله،
فقتله، ثم توجه إلى ساحة الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي ميم الحسيني دخلا
عليه فلم يجبه، وكذا الكبار حتى حسن، ثم توجه إلى المراقين والميم، فلم ير له بها فرس لما قد
صدر منه، فتوجه إلى البصرة واندا على ياشتها علي بن افراسياب داعزه واكرمه وبعده واحترمه
وعين له جميع ما يقوم باوده فلم يزل عنده بها إلى ان ادركته المنية بها سنة ...^٤ وأما شاهين
مات في حياة أبيه متقرضا، وكذا البنتين الاوليتين. فقويجبل خلف جعفر وجمالا، ماتت بعد اسبعا
وكان جعفر حافظا للقرآن المجيد، وغالب الصعيفة الكامة وغيرها من المصاييح، مات بعد العشاء
الاخيرة ليلة الجمعة ثاني شهر الفرد سنة ٧٤٠ هـ متقرضا. وقبر باريه قبر والده بين الدخول من
الباب الغربي لقبة الائمة عليهم السلام.

السلم الثاني: عقب عامر بن شاهين بن سرداج. قال جدي حسن المؤلف طاب نراه. فعامر
خلف عليا، وفورا له شمسية بنت مهور بن دراج الطنبلي، وعتيقة لها دخنة بنت علي بن
سرداج.

قال جدي علي قدس سره: رضي كن سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، متواضعا.

١. في الزهرة: (جمال) بدلا من: فاطمة) ونزل ورود فاطمة جاء من ريع القم.

٢. زهرة: لمقول ٢٩٨

٣. يياض في النسخين.

٤. يياض في النسخين.

قوى الجبان. كريم الاخلاق، زكي الاعراق، مذكورا بصفت الجبان، مخبورا بحلاوة اللسان، فاستاقا على الاقران والامثال. جامعا حاويا لصفات الكمال، ذا مجد فاحر، وحظ وافر في الطاعة والسيه على ما صدر من القرون السالفات، حافظا للاخبار والروايات فصيحاً يليق في العربية والاصول والفقه والحديث بتقوى وديانة وسكينة ووقار وصيانة وصلاح وزهد وورع وعبادة^١

فعلي خلف عامرا ودلالا امها سعدى بنت غنام بن دعبتر الشيعي الجبزي، وشمسية امها حورية بنت عمير بن احمد بن...^٢ الوهادي.

الكند الثاني: عقب احمد بن سرج بن مقبل، قال جدى حمى المؤلف طاب ثراه، فاحمد خلف ابيه، وزمك امه ثمانية، وعميرة يلقب درارمة عامية مصرية وعصيا سلمية:

السلم الأول: عقب زمك، فرزمك خلف عامرا، امه ملكة بنت عامر بن سرج مات منقرضا

السلم الثاني: عقب عميرة دراز بن احمد كان في ريف مصر ثم قدم المدينة بسكنها وله ثلاث بنات امهن عامية مصرية ريفية^٣، فان جدى علي قدس سره. هن اربع وزهرة^٤ وفاطمة وغنمة امهن شياء^٥، وحورية امها شريفة، فحورية ماس مزوجة في حياء ابها، وام ابهم عميره يلعبن ابها شريفة مصرية من عاتقة يقال لهم النقامية، وماتت عميرة بالمدينة سنة ١٠١٠ هـ، فعمير [هـ] خلف البنات، وحسنا امه غيبة بنت احمد بن قنح بن محمد بن رملي.

قنت: وكان حسن (ره) له مرفقة في نظم الشعر بسيطة، فن شعره ما تقدم، ومنه قول من البحر الخفيف:

حزّ قلبي على الاخلاق والجيرة بعد ما صارت لروح مني رهينة
كسل يوم تشبست وفراق وخيول النوى علي منيرة

١ ماورد في ب يختلف فيلما ورد في نسخة ١، بوردة هنا الزيادة الاطلاع: (علي له قراءة في الفقه والحديث وحظ في المفاخرة والنية، حافظ للاخبار والروايات بتقوى وصيانة وسكينة ووقار وصيانة وورع وزهد وعبادة، مذكور بصفت الجبان، مخبور بحلاوة اللسان، ومنه سبب ذلك لان ماورد في المخطوطات مصحح قراءته، وماورد في زهرة المخطوط بعض من

٣ زهرة المخطوط ٢٩

٢ يماض في النسختين.

٥ في الزهرة (ش).

٤ في الزهرة (بوردة).

يا أخلاقي حل لي من نواكم
دئي عظمي فراق أهل ودادي
فرق الأصدقاء هذت قروايا
ومسن أود لو أقارب وأخلا
حاشت الرو.....
ابن من ترتضى له البعث روجي
غير بحلول الكمال حاوي المعالي
ويهد بهي علي بن شدقم اصلي
ايا أبا مرتضى لمثلي يبدى
من أناس بغير داع قسوني
باعدونا ونحن عنهم بعدنا
يلحقوني خطاهم حبروني
هت لي بسلا لسان ارها
غير لي أرى إذا كان ندبا
أنت ما بسينا إلا حكم عدلا
ويهد القريض فاه محب حسن
رق لك من صدر فكره لك بكرأ
جاء ذا العاريج (ابن جعنة)
فأجابه رحمه الله تعالى:

نار ظلم الظالم شبت شريره
مهيط دمن المصطفى دار هجرة

أرق والخشا تنظا سميره
من حياتي كانت بهم مستجيره
ورمتني بأى دها كبيره
.....^١ صدقا وعشيره
.....^٢ ميث مافي السريره
وانخذ من البرية خيره
كامل للرأي والنهي والبصيره
فهو كزى لشدتي والذخيره
وذ، إلا عليك مافي ضميره
و ناس جنوني بغير جريره
وخلات بيننا بحور غزيره
ثم مولاي في الامور المحيره
فل حبي علي إذا هم عزيره
عزرو لا أرى يعود نظيره
قطنة لميك بالني خسيره
ذو الصفا بك بن عميره
بنت عشرين يافا من صغيره
اسملت سعة عليك غزيره)

جوف لمن الايمان في خير ديره
ويراهم مولا هم أنظر ستوره

^١ بطوس في أ، وياض في ب

^٢ هكذا في النسخة

^٢ ماضي في النسخة

حسبها عم الآل نسل الشهيد غيرة الزهراء البتول الهيرة^١
الكند الثالثة عقب علي بن مرداح بن مقبل. قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: وقد انتهى
عليه رجل يسمى حسنا كان يتبعني بقراءة المواليد بكثرة للثلاثة، رأيت عند والدي طاب ثراه
ومعه ابنان له ومعه نسب عنه خطوط جماعة من أهل مكة. وآل شاهين ينكرونه وينفونه عنهم،
فرفع امرء إلى الشريف حسن بن أبي نجي بن محمد بن يركات الحسيني (قدم يثبت دعواه)^٢ مرارا،
فدفعهم إلى القاضي الحنفي فلم يثبت دعواه، لأن علي بن مرداح مات منقرضا عن ثلاث بنات
مكة. ودخلة أمها شوق بنت...^٣ أيدري. ومصرية أمها عامية مصرية، فخرجت إلى راضي بن
شاهين.

الزهرة الثالثة: عقب أبي القاسم بن خراسان بن أبي علي منصور قاج الشريف. فأبو القاسم
خلف هين. ثم هيان خنث وهيان، ثم وهبان خنث مسجلا، ثم سحبي خنث ابنين. هجازا وقداصا،
وعقبها فطيان:

القطب الأول: عقب جزار: جزار خنث علي، ثم علي خلف أسماعيل، ثم أسماعيل خنث أربعة
بنين. محمدا وعليما وعيسى وهاشم

القطب الثاني: في عقب قداح بن سحيل فهدح خلف ابنين: رملي ورمالا، وعقبها كندن:
الكند الأول: عقب رملي. لرملي خلف عليا، ثم علي خلف محمدا كان عالي الهمة، يستعاطي
أمور برراء المدينة، فتقدي الأمراء برأيه وترجع إليه، ولا تصدر عن أمثواره، بل ترجع إليه في كل
مهمهم، توفي سنة ٩٥٠. فمحمد خنث فاسحا وأربع بنات. مريم والبدش لمهم عية بنت. ..^٤
الزناقي ونجمة وجمال أمها لؤلؤة بنت شاهين بن مرداح، وقد ذكرن لمن خرص. وما فتاح كان
سيدا جلين القدر، رفيع الليرة، عالي الهمة، كريم النفس. سخي الكف، وقد على سلطان عراق
العرب والسجم وخراسان وأذربيجان شاء طهباسب بن الشاه أسماعيل الموسوي الحسيني وفدتين،
فاكرمه أكرامتين لأول سنة ٩٦٥ وكنت يومئذ بشيراز متوجها إلى زيارة الامام الصامن علي بن

١ بعدد رياص.

٢ سنة في ب.

٣ ياض في النسختين

٤ ياض في النسختين.

موسى الرضا (عليه السلام)، والثانية سنة ٩٦٨ فاعزّه وأجلّه وعظمه وأكرمه أكثر من الأولى. ثم عاد إلى وطنه ومات سنة ٩٧٩. فقاع خلف ابنه أحمد ودرجا لها قاطعة بشت عيران بين دراج، وعقبها سلیمان؛

السلتم الأول؛ عقب أحمد؛ معه الآن ثلاثة بنين: محمد، ورمي وعيران وخيبة أهم جازية بنت خديفة بن ...^٢ الزرقلي الحسني الصفراوي.

الثكنة الثاني، عقب رمال بن قداح [خرمال خيف محمدا] سولده بالمدينة، ومنشأه ببلاد المعجم، كان به هبة عالية، ونفس سمحة سخية، كريما، جزيل العطية لازم الشاء أسما عيل المذكور ثم ابنه طهباسب المربور، ثم عاد إلى وطنه المدينة ورجع إلى المعجم ثم الدكن، فاعجه بسلطتها نظام شاء، فاعزّه وأكرمه، ثم رجع إلى المعجم على طريق السند، فقتل بموضع يقال له كيش وكمرمان منقرضا عن ثلاث بنات كنّ بلاء سنة ٩٦٧ فلما مرت بهن أردت أخذهن، فتمنعن سلطتها فقلب يد الخلافة لا تطاولها يدي، ثم بلغني أن شخصا ادعى أنه ولد لمحمد بن رمال فأخذ منهن واحدة فتزوج بها بأصفهان، فانكر عليه جماعة، فقال إنما دعواي بالانزوة لها فقصمت بذلك استخلاصها من القوم، والاخرى خرجت إلى نور الدهر بن إبراهيم خان سلطان لار قجاء سمو بها هم فاعزهم وأكرهم وأجلهم وعظمهم، فطسوا طلاقها فاستمتع، فطلع ذات يوم إلى القنص وهم معه فخرّبوا الفرصة واستعموا الفرصة فمالوا عليه فقتلوه، فلم يظفر بهم الطب، فرفعوا الامر إلى الشاء طهباسب فدفعهم إلى الشريح الشريف فلم يثبت الدموى عليهم بالقتل، وذلك من اعتناء الشاء بهم

عقب نوبت بن ... فثبات^٣ خيف بنين: محمدًا أمه وحادية، وعليا أمه أم ولد، أما محمد خلف

١ زهرة المقول ٣٥ وصفا زيادة. وفي النسختين ١٥٧٩ وما اقتباعت من الزهرة.

٢ يخاص في النسختين. ٣ زيادة يقتضها السياق. ٤ في الزهرة: يالار.

٥ في النسختين (١٥٦٧) وقد اقتبعت من الزهرة

وفي الزهرة ٣٥ (مات منقرضا عن بنين).

٦ هذه الفقرة منقصة لا علاقة لها بالسلسلة السابق، ومن هناك سقطت في الزهرة (عقب بنول بن بهات بنول خيف

درويشا انه عامية تشترية، وحبيبة امها نجسة بنت علي بن عزاء^١ الوحادي. واما علي بن نبات قد انكر عليه سلوكه عدل من اهل السنة ولستبعد في نفسه ان يكون مثله سيدا بهذه الحانة، فرأى في صامه فاطمة الزهراء^٢ وهي تقول. انكر علي ولدي، قلها اصيح جاء إلى والدي طاب ثراه، وقص عليه الرؤية، فكان كثير الاحسان إلى علي لما رأى التام^٣ فلعل درويش امه امة لبعض عوام المدينة.

قال جدي علي قدس سره. فسمي درويش ياهل المدينة إلى سلطان المسلمين المحترمين الشريف...^٤ الحسيني متبها ان عندهم من اموال العبابه وميراث بيت المال امولا كثيرة عقارا ومنقولا، ملتصقا منه ان يجعه في باطرا على امين بيت المال ليحصل له ما اتهمهم به فولا هذا انصحب. فبكت به مدة قليلة، فشكاه القاضي إلى الشريف يانه يحير الموق عن الدفن ويعطونهم بعدم الالتفات إليهم والملازمة لهم، حتى ان امرأة ماتت^٥ لم تدفن الا بعد ثلاثة ايام معمله وكتب إلى حاكمه بالمدينة انا لم نسمع بهذا الفعل الا في زمان ثرعون، فتعود من عاداته في زماننا، ثم سأل درويش إلى لحنه، ومات به متفرضا^٦ كالأمر^٧.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه. واما معطى بالعين المعجمة وانطاه لاهمة بعده، بن...^٨ خلف حسنا قد بنا ميقات الجعفة، وسكن الفرج. وله بها اسلاك، وكفن له هبة عالية، وكرم وسقاوة، ونفس صحبة إلى العناية، له مناد يادى يا جوصون^٩ يا عطشان يا عريبن. مات متفرضا^{١٠}.

واما غرا بن اخلف^{١١} معل، ثم معل حلف محمدا، مات متفرضا عن ست.

واما نامرين...^{١٢} حلف عبيا ثم علي حلف مبارك، ثم مبارك حلف ثلاثة بنين، زبالع واحد وجريما^{١٣} لما احمد خلف طاهرا امه لامية بنت ناجي بن...^{١٤} الموسوي، ولما جريم^{١٥} قتل داريجا.

١ زهرة المنول ٣٠-٣١

٢ زهرة المنول ٣٠

٣ هكذا في النسختين

٤ ياهل في النسختين

٥ زهرة المنول ٣٠-٣١

٦ في النسختين: اياهيبت وما ابيتا من الزهرة

٧ الزهرة ٣١

٨ ياهل في النسختين

٩ في الزهرة: (حزيم)

١٠ ياهل في النسختين

١١ في الزهرة: (حزيم)

ومات زبالع منقرضا بانقراض جده ثامر، فالتوا امر منقرضون.

قلت. وقد ذكر المؤلف طاب ثراه نيات ومغطى وثامرا ولم يسلسلهم، وذكر أيضا ان السباعلة وهم اولاد سمل ايضا، ولم يسلسلهم وذكر في صدر الكتاب، واخره ان من اللوحاحدة جماعة في قربتهم تفهنة الموقوفة عليهم، وآخرين بالفرع، ذكر ذلك احتمالا غير معرف ولا مرهن فاما انهم غير معروفين ولا مشهورين لو بادين، لو ربح من النعم والله تعالى اعلم وهو الباقي ورأيه المستهى^١ [القرة الثالثة]^٢ عقب محمد بن ابي علي منصور قاج الشرف المذكور، انما ابن محمد بن عبدالله بن عبد الواحد؛ ذكره المؤلف طاب ثراه ولم يذكر نسبه، وجماعة معروفين مشهورين يولا يبلده يقال لها كمره بين اصفهان وكاشان، فمحمد خلف عليا، ثم علي خلف حسنا، ثم حسن خلف محمدا، ثم محمد خلف حسنا، ثم حسن خلف شاه عبدالله، ثم عبدالله خلف شاه حسنا يلتقب بدلا، ثم حسن خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف قاسما، ثم قاسم خلف ثلاثين بين. هبايون وعبدالله وايرج، وعقبهم ثلاثة [قطاب:

القطب]^٣ (الأول: عقب هبايون. فهايون خلف عبد الغفار، ثم عبد الغفار خلف هبايون. [القطب]^٤ الثاني: عقب عبدالله بن قاسم عبدالله خلف عبد الرضا، ثم عبد الرضا خلف زين العابدين، ثم زين العابدين خلف اربعة بين. حسنا، وعبد الرضا، ومحمد قاسم، وعبدالله، وعقبهم ثلاثة)^٥ [كند:

الكند]^٦ الأول: عقب حسن. فحسن خلف زين: احمد وزين العابدين. [الكند]^٧ الثاني: عقب عبد الرضا بن زين العابدين فزيد الرضا خلف جعفر [الكند]^٨ الثالث: عقب محمد قاسم بن زين العابدين، فمحمد قاسم خلف [ثانيه]^٩ بنين: محمد

٢. يباين في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٣. م ٢٦

٤. يباين في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٥. يباين في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٦. يباين في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٧. يباين في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٨. يباين في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٩. يباين في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٥. يباين القوسين سلفا من به.

مرزا، ومحمد زكي، ومحمد شفيح، ومحمد رفيع، ومحمد أمين، وحبيب الله، ونظام الدين، ونصر الدين، وعقهم ثمانية سلاقم.

[السقم]¹ الأول: عقب محمد مرزا، فمحمد مرزا خلف ثلاثة بنين: محمد مهدي وعلي وحجة
[السقم]² الثاني: عقب محمد زكي بن محمد قاسم، فمحمد زكي خلف ابنين: محمد قاسم
وسايمان.

[السقم]³ الثالث: عقب محمد شفيح بن محمد قاسم فمحمد شفيح خلف هاتين.
[السقم]⁴ الرابع: عقب محمد رفيع بن محمد قاسم فمحمد رفيع خلف ابراهيم
[الكتد]⁵ الرابع: عقب عبدالله بن زين العابدين فمحمد الله خلف أربعة بنين: علي أكبر وعبد
الرحيم وخليل الله وصفي الدين وعقهم أربعة [شجاع
الشجعم]⁶ الأول: عقب علي أكبر فعلي أكبر معه الآن عبدالله.

[القطب]⁷ الثالث: عقب ابرج بن قاسم فابرج خلف ابنين: محمد، ومحمد ريسان وعقبها
[نسان].

[الن]⁸ الأول: عقب محمد، فمحمد خلف ثلاثة بنين: حسينا وعليا ونضل علي. رأيته
باصفهان في شهر شعبان سنة ١٠٨٨ وصحبت منهم ما قد رفته من نس حسينا بدلا بن علي بن
محمد بن بي علي منصور تاج الشرف المذكور (صح)، وعقبهم ثلاثة بنين [وهم ثلاثة اشبال:

١. بياض في النسختين وكملناه حسب السياق

٢. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٣. بياض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٤. بياض في النسخين واكملناه حسب السياق

٥. بياض في النسختين اكملناه حسب السياق.

٦. بياض في النسختين اكملناه حسب السياق.

٧. بياض في النسختين. اكملناه حسب السياق.

٨. بياض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

الشبل^١ الأول: عقب حسين: فحسين معه الآن محمد.
 الشبل^٢ الثاني: عقب علي معه الآن إسمان، نصير وياقر.
 [الفن]^٣ الك: عقب محمد زمان: فمحمد زمان خلف ابنين، رفيعا وديعا.
 [الفن الثاني]^٤: عقب الأمير مهت الأعرج بن الأمير الحسين شهاب الدين بن الأمير أبي عمارة
 المهنا الأكبر بن [الأمير أبي هاشم داود بن]^٥ الأمير أبي أحمد القاسم بن أبي علي عبيد الله بن أبي
 الحسن طاهر بن أبي الحسين يحيى النسابة.
 قال جدي حسن المنزل طاب نراه. فيها الأعرج ولي ساره المدينة سنة ٥٠٨ هـ، ولم يرل بها
 أميراً إلى سنة ٥٢٢ هـ، ويقال لولده المهانية^٦
 نالها خلف ثلاثة بنين: حسنا، وعبد الله، والقاسم منهم كلثم بنت القاسم بن جواز بن هاشم،
 وقيل لهم برود بنت غابر بن علي بن ضوى. وعقبهم ثلاثة أبنية.
 لقوا الأول: عقب الحسن: ويقال لولده الحسن، والحسين خلف محمد، ثم محمد خلف داود، ثم
 داود خلف هاشم، ثم هاشم خلف شهاب الدين منهم مادية كثيرة حول المدينة النبوية وقد دخل
 معهم جماعة كثيرة لاحظهم في النسب، وهم قائلون بذلك.^٧
 لقوا الثاني: عقب عبد الله بن المهنا الأعرج فعبد الله خلف ثلاثة بنين: حسنا ومحمداً وملاعباً،
 وعقبهم ثلاث ثمرات.
 الثمرة الأولى: عقب ملاعب. ويقال لولده الملاعبة فملاعب خلف ساراً، ثم سار خلف ملاعباً،
 ثم ملاعب خلف جبلاً، ثم جبل خلف ابنين: محمداً وإسمه، وعقبها رهركان.
 الزهرة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: مباركاً وحباراً وحويبراً وعقبهم ثلاثة

١. يماض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٢. يماض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٣. يماض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٤. في النسختين: (الوردة الثانية) وما انتهت حسب السياق.

٥. مقط في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٦. عمدة الطالب.

٧. دهره، المصنوع ٣٦

اقتطاب:

القطب الأول: عقب مبارك، فبإرك خلفه ثلاثة بين. حسنا يلقب عصيما كان سيد جديلا
 حسن الخلق عليه سكية ووفار وساحة نفس، وعمرمان وسالم لاخرس وفاطمة^١
 قال جدي علي قدس سره ليس لمبارك اليوم بملدومة عقبه، والصاهر انه منقرض^٢
 القطب الثاني: عقب جابر بن محمد: قال جدي حسن حجاب ثراه. كن بطلا شجاعا قلنا حج
 مقرر بن زامن سلطان الاحساء سنة ٩٢٠ علم بشجاعته فاحذ منه، ونطعت احدي يديه في
 حرب معه. فجاير خيف احمد امه عامية حساوية من آل رحيم بالراء المهمله والحاء المعجمة. كن
 يا احمد انكر ثم توجه إلى سيلان ومات بها^٣، فسيلان جزيرة بين بحر القلبات وبحر...^٤ طولها
 مسيره ثلاثين يوما، وعرضها عشرون يوما، وحكامها المسلمون والافريج، ولم يعلم له عقب.
 القطب الثالث: عقب جويهر بن محمد بن عمرو بن خلف ابنتين، محمدا وخليا ينقب مديلا، وجبالا
 لهم تركية بنت رسيس بن...^٥ القلاري وعقبها كثرة.

الكند الأول: عقب محمد كان سيدا حليص القدر، عظيم الشأن، حسن الشان، جم الفضائل،
 كريم الاخلاق، زكي الاعراق، تقيا تقيا ميمونا ورعا راجدا صالحا عابدا ذا عفة وصيانة وعذوبة
 مسطق ونجاسة وانس ركي ومسحة وعفة نفس وصلابة، ذكيا فطيا ذا مروءة وشهامة بينه وبين جدي
 حسن المؤلف طاب ثراها، مودة ومحابة وصداقة، سكر الهند يرهته من الزمان، ثم صرقي العرب
 والعمم، فحصل علوما صالحة نائمة بمجده وبجده وعلو سعده، ثم عاد راجعا إلى اهله وه طنه،
 ماتا بم يتيمة عمره^٦، وقبر ياراه قبة الائمة^٧ على يسار الداحل إليها من الباب الغربي، فحمد
 اتسل بنا سمه جابر امه عصية شيرازية، ودلالا امها ام ولد تركية

قال جدي علي قدس سره: ماتت اليست بالمدينة ثم ماتت ابوها وقد خلف لإحمد، ابنتين: جابر
 المذكور، وعلي امه سعدى بنت غلام بن دغثير الشفيهي الجبازي، لحق اباء حبيبا لم يبلغ الحلقم،
 وكان جامعا حاويا لعلوم التي عراها إليه المؤلف طاب ثراها فهي: النحو والصرف والمسطق

١ رهرة المقول ٢٢

٢ رهرة المقول ٢٢

٣ رهرة المقول ٢٢

٤ رهرة المقول ٢٢

٥ ياحس في النسبتين

٦ رهرة المقول ٢٢

والمعاني والبيان والكلام والفقهاء، ففاق على كل بحر وباضل حلام، وفي الفروع فقفها بيب محدثا
معه مددما محيطا بأقوال العلماء ومخلافاتهم، راو لصاويهم وحل اشكالاتهم (كان ذا مروءة وشهامة،
ونفس صعبة وتقاة^١، وإليه المرجع في الأحكام الشرعية في زمانه، وعليه المعول في الأمور الدينية
بصره في أوائه، وكانت استفاداتي لفقته وغيره عليه قبله قرأتني بالنه، فكنت أراه لي حيا صديقا،
ولنا برا شفيقا، جزاء الله عني خير الجزاء وحياه في الآخرة لرفعة والملاء، وتوفي بالمدينة سنة
١٠٠٥ ودفن في أزج بنينه لي خنف أرح أبوى تبركا بمؤانسته تصدقهم الله جميعا برحمته، واسكنهم
محبوحة جنته^٢

وأما جابر بن محمد بن جويهر كان سيدا جميل القدر، عظيم الشأن، عالي الهمة، وفير الحرمة،
زكي الطبع، حسن الصفات، عذب اللسان، قوى الجنان، ذا مروءة ونجاسة ورفع منزلة وشهامة،
وفصاحة وبلاغة وعلو معرفة بالعربية والكلام والبراعة والمعاني والبيان والفتاوى فكانت استفادته
في الحديث والفقهاء على جدي حسن المؤلف طاب ثراه باليه، قد جس بعد والده في المدينة
لنوره لتدريس متكلا بتعليم المعصدين عليه، وتبرير المستفيدين إليه بتحقيق وتدقيق، سمع
عن أئمة في سنة^٣ عن له السفر إلى بلاد النعم يقصد الاستفادة والتسقل عن العلماء
العامين، والفضلاء المجتهدين، فانتظب من أزهار أنوارهم، واجتنب الدابكار قمارهم، فعاد إلى وطنه
على طريق الحساء فقام بها برهة من الزمن ثم عاد إلى دار السعفة الصعوية أصفهان، ما دركته بها
للبيه وقبر بآله هاديون ولاية، يقال له ولد أبي الحسن موسى الكاظم (عليه السلام) فجابر خنف خمسة
بنين. محمداً أمه دلال بنت حسن بن محمد الحكيم السكاكي الجرجاني، وأحمد وحسنا ومرضى أهم
أم ولد هندية، وعلي أمه شريفة بنت^٤ وحبيبة أمها دلال المذكورة

سما محمد كان ذا مروءة وهمة عالية، عذب اللسان، قوى الجنان، له معرفة في السحو والصرف
وسلافة في الشعر ولادب، سافر إلى ديار النعم سنة ١٠٤٨ ومات بأصفهان، وقبر بأزاء والده

٣ بياض في النسختين.

٢ زمره القول ٣٢ ٣٣

ساقط من م.

٤ بياض في النسخين.

منقرضا. فمن شعوره ما تقدم^١ مرثيته لأخيه مرتضى بن علي، ومنه قوله:

لي نفس يا أيها الأحول	ما ترتضي والسبي تقرب
من لا يرى غيرهم انسان	وعلهم ذا يغضب الرب
وقد اتى مندر القرآن	لساير الخلق قد خبر
الكبر اسمه من الشيطان	ولما لعله سوف يتذنب
وقال سيد ولد عدنان	محمد المصطفى الأجب
ان التكبر ردى الرحمن	فحق من نازعه يُعْطَب ^٢
في حر نار لظى الديان	وليس به من جوفها مهرب
وبعد نصحي لكم قد بان	فلازموا ضده اطيب
أعني التواضع وبالأحسان	ومن تواضع فما يخيب
يمزه في الآخرم الديان	يسعدن رضوان له يذهب
جماعة يزعمون بالتصيران	مبني هم دل لا اضرب
ولي نواد كبا الصفوان	ما قط يخشى ولا يرهب
من صولة السادة العتيان	فان شك واحد جريرا
لكن في الصبر صفيان	يا نفس من يصطبر يرضب
من يحتمل لسعة الثعبان	لا يخفى من لدعة العقرب
واختم القول في تبيان	لكن كذا انتظم انساب

ولما أحمد بن جابر رأته بالحسا سنة ١٠٥٣ خلف محمدا به عناية حساوية من آل أبي الطيور، وأما علي بن جابر كذلك رأته بالحسا سنة ١٠٥٨ فأنبت به إلى المدينة فاستخلص ما يخصه في العقدرات من والده، ثم باعه وأقام بها إلى شهر صفر سنة ١٠٦٢، ثم توجه إلى المعجم ومات قبل وصوله منقرضا. ولما أحسن بن جابر بلغني أنه محترم للعقل بشيراز.

١ إشارة إلى مرثيته التي وردت في ترجمة أخيه لامة مرتضى بن علي بن حسن المؤلف

٢ في هامش النسخة: (يطلب).

الزهرة الثانية: عقب أحمد بن جويل بن ملاعب، قال جدي حسن للؤل طاب ثراه. فأحمد خلف ثلاثة بنين مهيدا ومكثرا وكثرة، وعقبهم ثلاثة اقطاب.

القطب الأول: عقب مهيد: فهيد حلف حسينا قتل في بعض وقائع الجوامع مع اهل المدينة، وذهب دمه هدرًا، فحسين حلف مهيدا مع علوية صفرائية من طائفة يقال لهم المطرة، ثم مهيد خلف حسيد، يلقب ببنانا لانه يشب بنت مكثر، ولجلا امها عتيقة بنت مقر، فبنان مات بالمدينة سنة ١٠٠٨ م^١ بمقرضا.

القطب الثاني: عقب مكثر بن أحمد، وعرف بالاعور، لريح^٢ اصابه بعينه فقلعها، فكثرت خلف أحمد وعمدة بنات، اعدا بن ريتب، امهم عمونة بنت زباب وكان أحمد بطلا شجاعا باسلا، قتل في حياة ابيه عن المدينة يوما ويلا، ومعه في الجلاس طائفة من عزة^٣.

القطب الثالث: عقب كثرة بن أحمد، فكثرة خلف ابنين، راشدا ومسببا امها العلوية الصفرائية المذكورة وعقبها كتمان؛

الكند الأول: عقب راشد فراسد خلف حسينا، ثم حسين خلف راشدا. الكند الثاني: عقب مسيب بن كثرة، فمسيب خلف ابنين كيسان^٤ وعبيضة امها تركيه بنت أحمد بن مكثر، وعقبها سقمان؛

السلقم لأولة عقب كيسان^٥، لكيسان^٦ له ولد، ودجنا امها فاطمة بنت تركي بن أحمد بن فوار بن سعيد.

قال جدي علي قدس سره ليس لكيسان اليوم بالمدينة عقب غير دجنا^٧ المذكورة^٨ السلقم الثاني: عقب عبيضة بن مسيب، فعبيضة حلف ابراهيم، اقول، ثم ابراهيم حلف حمزة، امه دلال بنت جابر بن محمد انقض عليه جدار في مروره بعد العصر ليوم الخميس^٩ من شهر

٢. ذهرة لمقول ٣٣

٦. في الزهرة: (كيسان).

٩. يخاص في النسخ.

٣. في الزهرة: (الريح).

٥. في الزهرة: (كيسان).

٨. زهرة لمقول ٣٣

١. ذهرة المقول ٣٣

٤. في الزهرة: (كيسان).

٧. في الزهرة: (دنيا).

١.. سنة ١٠٤٦هـ، فمات بعد العشاء ليلته مفرضاً عن بنت خلتته، أمها خديجة بنت محمد مريضة

بن رحيان

قال جدي حسن المؤيد طاب ثراه: ومنهم جماعة يقال لهم الشطباء، فمنهم سعيد بن...^٢
فسيح خلف فوار، ثم فواز خلف أحمد، ثم أحمد خلف تركي وتركبي، فتركبي خلف ثلاثة: رحياناً
أمه...^٣ بنت مكش، وبيبة ورجة، بهم شرهة بنت مسلم بن...^٤ بن...^٥ مسافر الندي، ورجة
وفاطمة أمها ربيعة بنت ماع بن روفي من آل عطية بن منصور بن حمار، فكل هؤلاء يقال لهم
التجارة نسبة إلى جد لهم أمه كان كثير التمر، فمنازلهم ومساكنهم شامي المسجد النبوي بزقاق في
البلاط يعرف بزقاق الشجرية^٦ غير جابر بن محمد فن له دارا بسوق غربي المسجد.

قال جدي علي قدس سره. أما بنية مات منقرضا، وأما رحيان خلف ابنين: محمد يلقب مريضة.
أمه ريا بنت مبارك بن محمد بن...^٧ ومحمد مؤمن^٨ أمه فاطمة بنت حماد بن جماعة الزاهدي.
لقول: محمد مريضة خلف أبي: عبد الكريم وثالثا وخديجة وأخرى، أمهم فوز بنت جدوع، أمها
عبد الكريم معه الآن عنان عبي مولده ومشأه بالصرة والثاني مولده ومشأه بمكة بالشرقة وأما
ثابت بن محمد بن مريضة سافر إلى حيدر آباد الهد فمات هناك، وحكي بي أنه خلف ذكورا وإناثا
والله تعالى أعلم

الثالث^٩: عقب أبي فليحة القاسم شمس الدين المعروف بالكبير بن الأمير المهدي الأعرج
بن الأمير الحسين شهاب الدين قال البدر محمد بن فرحون والسيد علي السعدي الدودي
الحسيني كان سيدا جميل القدر، ربيع المثلثة، عظيم الشأن، كريما سحيا، فارسا بطلا شجاعا
ليستأس بصحبته وليستوحش لبيته ويشركه في غرواته ويستعصمه في فتوحاته، لما مضى بلدا
أو مضرا إلا وهو معه، فممنها الله تعالى وينصره على أعدائه ببركة هذه السيد الأمير الجميل.

وفي زمن إمارة الأمير قاسم بالمدينة سنة ٥٤٨ هـ سمع خدام المسجد صوت هزة في الحجرة

١ بياض في النسختين.

٢ بياض في النسختين.

٣ بياض في النسختين.

٤ بياض في النسختين.

٥ بياض في النسختين.

٦ في الزهرة: (بزقاق الشجرة)

٧ ن م ٣٤

٨ في النسخين، (الثاني) وما اثبتا حسب السياق.

الشريفة فاحبروه بذلك، فأمر شيخ الصوفية بالوصل عمر التشامي الموصلي بالنزول إلى داخل، فنزل في الحال شعبة من باب الخوجة التي في السقف إلى الخضير الذي بناء عمر بن عبد العزيز، فدخل منه إلى الحجرة وأزال ما سقط، وكسب الوضوء بلحيته.

وكان ذا شعبة مليحة عظيمة، قوي الجنان، ذا مروءة وشهامة، وفرسة وشجاعة وعقل وكهال رأى صائب، ووجهه من المدينة المنورة وأذا على صاحب مصر للملك يوسف صلاح الدين الناصر لدين الله بن أيوب بن شاذي الكردي فاعزه واجبه بالاعظام والاكرام، وأخلص منه الوداد، وراديه الاعتقاد، ووقع منزلته على سائر العباد، وأمر ألا يجلس إلا بإذنه على يمينه، وأوقف عليه وعلى نسله أوقاف كثيرة بريف مصر، فنها ضيعة يقال لها فتاء، وأخرى يقال لها جصفة وغيرهما، وهي الآن بيد الجبازة من نسله.

قلت، فالذي يلحقه بقدمه على الملك يوسف صلاح الدين الناصر لدين الله عمر بن الأمير قاسم المذكور، وجمد بن الأمير أبي فليته القاسم بن شمس الدين المذكور، وكان معه أبو علي منصور تاج الشرف بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن الأمير مالك بن الأمير الحسين شهاب الدين وأوقف أيضا على منصور تاج الشرف، وأوقاف لمها تهمة الصعري، وكذا حكاة في السيد جعفر بن علي قويميل بن محمد بن راضي بن شاهين، وجعفر بن حسن بن صقر بن عمران بن صقر بن عمران بن آل الواحد بالله تعالى أعلم.

قال المؤرخ وفي زمن إمارة الأمير قاسم المذكور، صنعت من الحجرة الشريفة رائحة منكرة، فأمر بالنزول إليها، فنزل بين الأسود الخصي ومصطفى الموصلي متولي عمارة المسجد، وهارون السادي الصوفي بعد التماسه، وبذل موائه لينزل معهم وأظهروا هرا قد سقط من الشباك الأعلى، ومات في المنائر بين الحجرة والمسجد والمندار الذي بين الحجرة والمسجد فمات، وحين أخرجوه ليوم السبت حادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٥٥٤، فما خرج هارون إلا وقد كف بصره.

قال الشيخ محمد بن يعقوب الكليني طاب ثراه في أصوله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال: كنت بالمدينة ونحن جماعة مستط على سطح المسجد المشرف على القبر الشريف، فرأيت القملة يحدون ويدلون، فقلت لأصحابي من معكم له موعد

يدخل عن أبي عبد الله عليه السلام؟ فقال مهران بن أبي بصير: إنا، وقال إسماعيل بن عمار الصغير في إنا، فقلت لها وأسأله عن الصعود لشرف على القبر الشريف، فلما كان الفداء لقبها فقال إسماعيل: إنا قد سألتنا نعال عليه السلام . ما أحب لأحدكم أن يعلو قومه، ولا آمنه أن يرى شيئاً يذهب منه بصرفه، أو يراه قائماً يصلي، أو يراه مع بعض أزواجه عليه السلام ^١.

قال السهودي. وفي سنة ٥٦٦^٢ عمل السيد الشريف حسين سيف الدين بن أبي الهيثم الحسيني وزير ملك مصر. .. للعبد لي ستارة من اللينبي الأبيض يزني من الحرير الأحمر مكتوب عليها سورة يس لتعلق على الحجرة، وهو أول من كسها. فتح الأمير قاسم من تصيقها موقفاً ذلك عن رضا المستضي بالله بن المستنجد بالله العباسي، فأرسل إليه يعرفه بذلك فأن له بعد مضي عامين، فبلغت، ثم جاءت من الخليفة ستارة من الأبريسم البفسجي مرقوم على دوران جوامتها أسماء الصحابة رضي الله تعالى عنهم واسمهم، فرقت تلك الستارة وأرسلت إلى مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وعلقت عليه السلام ^٣.

وفي سنة ...^٤ تولي الملك الناصر لدين الله عليه السلام ستارة من الأبريسم الأسود، وجوامتها من الأبيض، فعلقت على تلك، فبدأ عادت أم الخليفة من الحج والزيارة إلى العراق أرسلت على شكلها في عام الستين وسبعائة ولعله يمام السنين وسبعائة^٥.

وفي سنة [٧٦١]^٦ اشترى السلطان إسماعيل بن الملك الناصر لدين الله محمد بن قلاوون، قرية من بيت مال المسلمين بمصر، وأوقفها على كسوة الحجرة النبوية وللمبر الشريف، وكسب وصل الكسوة في مضي خمس سنين مرة^٧.

وأما كسوة الكعبة الشريفة فتصل في كل سنة، وهل الصواب ما قاله الحافظ ابن حجر، أن الملك الصالح اشترى ثلثين^٨ من قريب سنة ستين وأوقفها^٩ ثلثيها على كسوة الكعبة، وثلاثيها

١. الكافي. ٢. في مه (٩٦٦).

٣. بياض في النسختين، وفي وفاة الوفا ٥٨١ / ٢. (وزير الملوك المصريين).

٤. وفاة الوفا ٥٨١ / ٢ - ٥٨٢. ٥. بياض في النسختين. ٦. م ٢ / ٥٨٢.

٧. بياض في النسختين واكملناه من وفاة الوفا. ٨. وفاة الوفا ٥٨٢ / ٢، شفاء الغرام.

٩. هكذا في النسختين. ١٠. يرى أن الصواب: (أو أوقف ثلثيها).

على كسوة الحجر والمنبر الشريف^١.

وفي سنة^٢ عمل الجواد لأصفهاني الشباك اتخذ من حشب الصطل بدلى جدار الحجر على ما عمله الأمير الحسين سيف الدين يولي أهبجا الحسيني أحد وزراء العبيديين ملوك مصر وفي سنة ٥٧٧^٣ اتخذ سيف الدين الحسين شعبان من عين مروان الأزرق بن الحكم جرابا من القبة التي يحصل العبد حتى انتهى به إلى الشاحه^٤ التي شاسي المدرسة الزمنية القاصرة عن باب للسلام وجعه يرأى سهل للاستنفاع العام فينزل إليه بدرج ثم صرفه إلى البلاط وماوالاه فيمن سادس^٥ الاحسن الأمير جدار بن شيعه المعروف اليوم بالنصعة السلطانية مهمل بدر حين^٦ إلى وبر محمد ذي النعمس الزكية بن عيالله المحض بن الحسن الثاني بن الحسن السبط (عليه السلام) ثم يضاف إلى ماء نالغ اصل متبعه من قب، ثم يصرف إلى وادي ابراهيم المعروف الآن بالبركة فيسقى به نخلا لبني حسين البادية وغيرهم، ولهذا الماء عديم لهم مقابل خدمتهم، وظائف مقررة كل زمن من ملوك مصر

وفي سنة^٧ يضاف السلطان سليمان عيى ماء إلى هذا الماء اظنه الماء النالغ، وعيى له خداما لهم وظائف مقررة كل زمن

فالامير ابو فليحة القاسم خلف ابنين: جازا وهاشما وعقبها ثمرتان:

الزهرة الأولى: عقب جاز ويقال لولده الجاهرة فيجوز حلف ابنين، مهنا والامير قاسم، وعقبها رهرتان

الزهرة الأولى: عقب مهنا، فهنا حلف ابنين، داود وهاشم وعقبها قطيان

القطيب الأولى: عقب داود فداود خلف مهنا، ثم مهنا حلف الامير سالم، ثم سالم خلف اربعة بنين، ابا عرار رحب، واحمد وحسان وهاشم^٨، وعقبهم اربعة كندات:

الكند الأولى: عقب ابي عرار رحب، كان سيذا جديلا، مثيلا نبيل، ثقيلا تقيا تقيا ميمونا ورعا زاهدا

١. وباء الوفا ٢ / ٥٨٤. ٢. بياض في النسختين. ٣. في مه: (٩٧٧).
٤. هكذا في النسختين. ٥. هكذا في النسختين. ٦. هكذا في النسختين.
٧. بياض في النسختين. ٨. زهرة يقول ٣٤.

صالحاً عابداً، قدم العراق سنة ١٠٠٠ ثم توجه إلى الملك الأشرف لثقله بالاجلال والاعظام، والعز والاكرام، ورفع أئمنته واحترامه على الخاص والعام، وانقطع لحسن الصياع، واجاد عليه بجرى النعم والجسام، وولاه نقابة السادة الاشراف العظام، فعلت همته، وركت شوكته، ونعدت اوسره، وولاه نقابة السادة الاشراف فعلت كرمته على الخاص والعام، وبعد مره على الامراء والحكماء، ثم ظهر منه خلاف طريقته الأولى، ففرت منه النفوس، فساهم إلى الدخلة والتعب منه مكسور، فلم يزل بها إلى أن أدركته السبة وقبره به مشهور.

الكند الشبي: عجب هاشم بن الامير سالم قهاشم حنف اسين. الامير قصص، والامير جمار وعقبها سلقان.

السلم الأول عجب الامير فضل: كان سيده جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، سديد الرأي الحسائب، مساييس للامور النافعة، باعرة النامة، وكان فارساً بطلاً شجاعاً مقدماً مهاباً، ولي الامارة بعد موت سعد بن ثابت بن حماد لثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٠٥٢ فاطاعه آل جمار وخالفوه وحطبوها له ثم وسعوا مانع بن علي بن أبي مزروع ودي بن جمار بن شبيخة إلى السلطان. ١ ملتسبين منه الاستمرار، فحسبهم لذلك، ولم يزل بها أميراً إلى أن مات لسادس عشر ذي القعدة سنة ١٠٥٤ ودفن في قبة الائمة ببغداد ثم ولي الامارة بعده مانع بن علي بن مسعود بن حماد بن شبيخة، وفي زمن اماره فصل اكس عماره الخندقي حول المدينة التي بناها الجواد محمد جمال الدين بن علي بن أبي منصور لاصفهانى وزير الملك العادل نور الدين محمود الشهيد بن عباد الدين بن اتانك ريكى بن ابي الحاجب سقر بن عبد الله، لان جبل هذه العماره كان اهل المدينة في اشد ضيق وتعب وضرب عظيم من اعراب البادية ٢ خصوصاً آل ظفير، لا يتركون لهم مایورون به انفسهم من جليل ولا حقير، سواء ما يأخذون من الاتاوة حمل يعير، فلما كملت عمارته كثرت بالمدينة الوردون، فاتخذوها مسكناً ومقنناً، فوقع بها مصيبة عظيمة وبیتة كبرى، في زمن اماره

١ بياض في النسختين. ٢ بياض في النسختين.

٣ في ولاء أوفاً ٢ / ٧٧ (ذكر البند بن المرحوم، الامير سعد بن حماد) في سنة ١٠٥١ عمل بالندق الذي سور السور اندكو، ومات ولم يكمله، اكتمه الامير فضل بن قاسم بن حماد في ولايته بعده، والله سبحانه وتعالى اعلم.

الأمير فصل وقين في زمن إمارة أخيه جعفر (وهما رجلان نصرانيان اشترقا من الاندلس، قد ارعدا، بعثها فسيب التصاري بأموال كثيرة لينفق المال لتحصيل حشة رسول الله ﷺ، فنزل يدار عمر بن الخطاب المعروفة الآن بديار الحشرة، فتظفروا بالمسكينة والوقار والمهابة والصلاح، وواظبوا الصلاة مع الجماعة وصيام الدهر، وبدلوا الصدقات للمعوايج ولا رمل المنقطعات، وهما جبرل القبيح والخروان في نيش سرداب من هذه الدار واظهار برابه إلى أقصى البقيع في الخلوات، فها قريبا من الضريح الشريف من الله تعالى على عبده الملك العادل نور الدين محمود الشهيد مشاما أي في ليلة واحدة ثلاث مرات رسول الله ﷺ يقول له: يا نور الدين اتقني من هذين الرجلين، وقد ارهما وعرفتهما في منامه، فاستيقظ فرعا مرهوبا، فطلب وزيره جمال الدين الجواد محمد جمال الدين الموصل في وقص عليه الرؤية، فقال هذا امر عجيب، وخبر غريب، قد حدثت بالمدينة الشريفة ليس له احد سواك، فذكرت امرك وبادر لعمباك وسر هذه انبعاثك، ففرجا معا في ليلتهما ليس معهما سوى عشرين رجلا من خواصها، فقدموا المدينة على حين غفلة من أهلها، لست عشر يوم القروية، فزار وصلى بالروضة منكرو، وما رآه مدبرا، ففي ليلة صبيح وصوبه ارتفعت السماء، وأبرقت، وارتجت الأرض بأسرها، وكادت تروى الجبال الرسوبت عن موضعها، فنادى مناديه ان الملك قد أتى إلى النبي ﷺ راترا، وبخبراته على الكبير والصغير والمعني والفقير جابرا، فاحذر ثم لحذر من التآخير، فاتوه زمرا زمرا، وهو يحيط النظر فيهم ثم يعطيهم حتى يبلغ الكل ولم يعرفهم لرجلين الاشقرين الذين رأها في المنام، فقال من بقي احدا ما أخذ شيئا؟ فقال بعضهم: لم يبق احد سوى رجلين صالحين صائمين الدهر، ملازمين الصلوات، مكثرين على المعوايج الخيرات، فامر بانيسها إليه، فلما مثلا بين يديه فاذا هما بهذا الصفة التي رأها في المنام، فدفع لهم شيئا، فقالا: نحن على كفاية فساأها فلم يصدقاه، وبعداهم ففضى إلى منزلها فلم ير فيه غير مصحفين ومخلاطين للغرب، ودرهم لا تحصى وحصير، فرمعه فوجد تحته السرداب فارتاع ومن حوله فاساسها اعظم سياسة، فاعترفوا انها نصارى. قد ارعبها الملك والقسيس بكثرة الأموال وبعثها في زى المصاحح لينقل إليهم النبي ﷺ، فاساسها ناتيا اشد من الأول، ثم صرب عنقها تحت الشباك الذي هو شرقي المحبرة الشريفة، ثم امر بأحراقها آخر النهار، وامر بحفر خندق إلى ما حول الحسبة

الشريفة، وأذاب الخحاس والحديد والرصاص وأحرا به حتى بلغ ارتفاعه على وجه الأرض^١ وفي زمن سلطنة السلطان العدل نور الدين الشهيد^٢، أحدثت الخدام بالمسجد الشريف ظهما سنة ٥٧٣ من القرن السادس، ولما كمل ذلك ركب متوجها إلى الشام، فاستغاث به الثرثار ظاهر السور ليكمل الخندق الذي بنأه وزيره الخوادم محمد جمال الدين، فدفعت الأمير فضل مالا جزيلا لاكماله، فعمره ورقم اسمه على باب البقيع، وذلك سنة ٥٥٨ هـ وكان ولاية المدينة وقصبتها يومئذ السادة الاشراف المهانية، رهن السيد الشريف شنان القاضي بن هاشم بن قاسم بن شنان بن عبد الوهاب بن غيلة بن محمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن الأمير المهنا الأكبر.

وبما السور الذي بنأه الخوادم محمد جمال الدين فهو داخل هذا السور^٣، والمهمة مستقرية بين العمليين، وفي سنة ٧٨٨ جدد في زمن الصالح صلاح الدين ولد الملك الناصر بن قلاوون وبغضه في زمن الاشرف قايتباي، وسيأتي ذكره في ترجمة الأمير قسيطل.

وفي سنة ٩٤٤ عمر السلطان الاعظم، والخانكاه الافخم الاكرم، السلطان سليمان خان بن السلطان سليم بن سورا عظمى محكاً بالحجر والتورة بأبراج للمدافع وشرريفه، وعمر حصن الامارة الذي عمره الأمير جمال بن أبي عيسى شبيحة^٤ الحسبي هو الذي عني جبل سليم مصغر سليم، فيجعله قلعة حصينة للمسكر العثماني.

أقول: لما كثرت الجمارون خصوصاً في زماننا هذا فقلت البيوت وكراها، فبو أشار أحد إلى هذا الملك لا واحد من الملوك العثمانية بأحداث سور من شفير يطعم إلى مسجد الاجابة إلى سلم إلى

١ انظر وفاة الوفا ٢ / ٦٤٨ - ٦٥١

٢ وهو نور الدين محمود بن تقي بن آق سنقر، خلفه بأهله العادل. مناء الشام وديار الجزيرة وبعض مولده في حطب سنة ٥١٦ هـ وانتخب إليه امرتها بعد وفاة أبيه سنة ٥٤٦ هـ، وكان دائم الجهاد بنفسه موقفاً في حروبه مع الفرنج يدوم رحطهم على بلاد الشام، مات بقلعة دمشق سنة ٥٦٩ هـ وقبره في المدرسة النورية التي بناها للأحناف بدمشق وأحباره كثيرة.

انظر كتاب الروضتين في أخبار الدولتين ١ / ٢٢٧، الكنز لابن الاثير ١١ / ١٥١، مرآة الزمان ٨ / ٣٥٤، وفيات الاعيان

٣ ٨٧ / ٢ في أبي (٦٨٥) وفي به (٦٧٥) وما اثبتنا من وفاة الوفا ٢ / ٧٣٧

٤ انظر وفاة الوفا ٢ / ٧٣٧، انظر ايضاً ن. م. ٢ / ٧٦٦.

٥ في ب هنا وفي أماكن أخرى منه: (شبيحة) والصواب ما اثبتنا من المراجع الأخرى.

النفا للمكان لهم وللساعي ثواب عظيم وحظ جسيم، كما لا يخفى ولا تقتضاهم على سائر الملوك بخدمة الحرميين المحترمين التي قد خصهم الله تعالى بها. ولمسرى لو أشير عليهم بذلك لفعلوا لما نرى من وجود عبادتهم بهم ومسايرتهم لما يجوز بأحوالهم كما هو باق لهم في أندار الآخرة. رزقنا الله وإياهم شعاعة النبي وآله.

قال جدي حسن المزلق طاب ثراه لم يكن في الزمن القديم للمدينة سور، فأول من بنى سوراً لها بعد خراب أطرافها، عضد الدولة بن بويه بعد الستين وثلاثمائة في زمن خلافة الطائع لله بن ناطع بن ... العباسي، ثم خرب ولم يبق رسمه قبلى جبل سبع، والظاهر أنه جعل بشفير وادي بطحان من المغرب، وكان منازل جهينة مأخوذة من ناحية ضربي حصن الأمير جواز المذكور والسور للقديم بينهما وبين جبل سبع، وفيه رسم باب جهينة^٢، وهذا خلاف لروضة العطار في اخبار دار المصطفى المختار، حيث قال: أن إسحاق بن محمد بن يوسف الصمدي بن حصص، السيد بن إبراهيم الأعرابي صاحب الجار وأميرها محمد بن الأرض بن علي كان أمير المدينة، إذ كون ولايتهم وأمانة عضد الدولة بن بويه في عصر واحد^٣، والمفهوم من التواريخ أن السادة الاشراف بني حسين ولوا للمدينة بعد بني العباس، اللهم أن يكون لجعفري مقدما عندهم، لأن ولايتهم لم قط انفصلت عنهم من الناس إلى عايتهم هذه، وثانيا ما يدل عليه أن الأمير أبي ... الحسن بن طاهر بن أبي جعفر بن مسلم بن أبي علي عبيد الله بن أبي الحسن طاهر بن أبي الحسين يحيى التستاه، وحمه طاهر بن مسلم كان أميراً بها سنة ...^٤ في زمن المعز العبيدي الاسماعيلي أو خليفه مصر.

وثالثاً: أن المعز لما قتل يا جعفر مسلماً فر الحسن منهراً إلى المدينة وتأمراً بها، فاستولى الفائد جوهر الصقلي مملوك المعز من الاخشيد سنة ٣٥٣ ودخل مولاه المعز مصر سنة ٣٦٦ فاقبض له الدعوى بالحرمين في هذه السنة، وكانت ولاية بني حسين قبله في زمن الاحشيد، كما قاله القاضي بن خنكاز والياضي أن الوزير المرزبان^٥ غلب في به إلى الحرمين فخرج السادة الاشراف لاستقباله سنة ٣٨١ ولولا استيلائهم لما سكنهم ذلك.

٣ انظر ايضا ٢٠٠ / ٢٦٦ - ٢٦٨

٦ مكد في النسخين

٢ انظر وفاء الروما ٢ / ٧٦٦

٥ يياض في النسخين.

١ يياض في النسخين.

٤ يياض في النسخين.

ورابعا: في سنة ٣٦١ ن الشرف بما احمد الحسين بن الحسن بن موسى الأبرش الموسوي والد السيد الشريف المرتضى علم الهدى حجاج امير بالركب العراقي في زمن خلافة الضائع لله فلم يكتفه بنو حسون من اللصوص، ومنعوا عصف الدولة، فخطب بطانعه لله حارجها

وفي هذه الايام كان عوث القرامطة فتح علم تقدم ولايه آل الطيار المنتجة بعد سورهم على سور عصف الدولة بن بويه، ولعل ما ذكره العلامة^٢ عن الروضة موافقا لما نقلناه، فيصحف المصدي بالجعفري، وبالعكس، فاذا تقرر هذا علم ان هنا سوران:

الأول: دالحا، احد الابواب شرقا قبل وصولك عين الحارة التي اجراه الوزير محمد باشا ولنت متوجه إلى البقيع.

والثاني: شمالي الهلاط متصلا بمنزلي التي انشأها المعروفة بانداز الكبرى ودار السرور على بابها عقد مكثف بالحجر المشعوت ويعرف ثم عقد من شدم.

وثالثا: لما بالمغرب بآراء منزل السيد محمد بن حسين بن عهده الله السمرقندي الشافعي بين المسجد النبوي ومقعد الساعة الاشراف الواحدة عه ثلاثة لأرج.

ورابعا: قبلة سوق العاكهة المعروفة الآن بسقيعه دصاص، لوكالة السلطان قاضيها فاذا احدث فيه عن سقيفة بني ساعدة نحو عشرين دراعا عند منزل السيد الشريف احمد النقيب بن سعد بن عبي من شدم المعروفة بالقاسية رسم سور الطاهر. انه الثاني لبعده عن الاول يلاقي للسور الأول وهو موضع لم يتغير والله تعالى اعلم.

الزهرة الثانية: عقب الامير القاسم بن الامير جدار بن الامير ابي فليته لقاسم شمس الدين. قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: قالقاسم خمد خمسة بنين^٣ ديبسا ورضوانا ومعمرا وعميلا وعقبهم خمسة لوطاب.

التطاب الأول: (عقب عمير: فمير حصف بنين. برجسا ومجادا).

التطاب الثاني: عقب معمر بن القاسم. فمير خلف قاسا.

٣ في الزهرة: (اربعة بنين).

٢ هكنا في النسختين.

١ هكنا في النسختين.

٤ بياض في النسختين.

ليس اليوم من هؤلاء بالمدينة احد، والظاهر انهم بريف مصر، وفي سنة ١٠٠٠ رأيت حول البيت الشريف رجلا طويلا قد شبطه الشيب، لابساً لبس ارباب مصر، يسأل عن بنوي به فية الطواف، وسمعت من غير واحد ان مهم طائفة بالشام وريف مصر والله تعالى اعلم^١.

اقول قد وصل إلي بحديثي بالمدينة جعفر بن حسن بن مقرر بن عمران الواعدي الحسيني المتقدم ذكره، فاخبرني ان من الجبازة جماعة كثيرة بريف مصر باوقافهم اتى وقفها عليهم الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف بن ايوب بن شاذي الكردي، وان جدهم عمير بن القاسم بن همار المذكور هو الذي رحل من المدينة مع منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد اللوحادي الحسيني فولدوا على الملك الناصر صلاح الدين حين عزاه عن الاسكندرية فساروا معه فسن الله تعالى عليه بالنصر والفتح فانهم عليها بنم جريئة واوقف على كل واحد منها وقفاً خاصاً اما منصور فقد تقدم ذكره، واما ما وصفه علي عمير خبيثة يقال لها قنا وحصة وغيرهما لم يحضري اسماؤها، فعمير خلف قاسم، ثم قاسم خلف عمير، ثم عمير خلف ثلاثة بنين عطية ومقدما وقاسم، وعقبهم ثلاثة كندات:

الكند الأولى: عقب عطية عطية خلف ثلاثة بنين: عمير، وحجازيا وعطاء الله وعقبهم ثلاثة سلام.

السلقم لأول: عقب عمير فعمير خلف محمدا، ثم محمد خلف سعادة.

الكند الثاني: عقب مقدم بن عمير فمقدم خلف عطاء الله، ثم عطاء الله خلف ابيين، محمدا وفارسا.

الكند الثالث: عقب قاسم بن عمير فقسيم خلف عميرا، ثم عمير خلف قاسم، ثم قاسم خلف علي، ثم علي خلف مصطفى.

الثمرة الثانية: (عقب هاشم بن الامير القاسم بن المهنا الاعرج بن الامير الحسين شهاب الدين، وصال لويده الهواشم).

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه فهاشم خلف سبعة بنين: ابا عيسى شبيحة الامير منيقا،

٢ هذا النص للسيد علي بن الحسن بن شلتيم في ذكره، المنقول ٣٥ - ٣٥.

١ بياض في النسختين.

وسامك، وحسنا، وهاشبا، وبنا كليب عمدا، والامير عيسى والامير ايا سدد جمان.

قال حدى علي قدس سره: الموجود بخط المؤلف طاب ثراء اتصال اسم شيعة بقوله الامير متيفا بخير فصل، بعد ان كان ينهب واو فصر ب عليها فان كان الضرب عددا او صواب كان الاسماء يقتضى العريية واردين على مسمى واحد، والامير ثانيا منصوب بفعل محذوف تقديره اعني الامير متيفا، ومتيفا بدلا من هذه الامير، كما ان شيخة يدل من الامير بولا، وان كان الصواب اثبات الواو كن الاسم الثاني معطوفا على الأول، والبدلية بجائها ويجعل كون اسقاط الواو يسبها حكيين احدها واو بالفعل الماضي مع واو الاستثاف، والثاني شيخة فاعل هذا الفعل، اي وولد شيخة الامير متيفا، فالامير مفعول ولد وميما يدل منه.

فعل الأول يكون عقب هاشم سبعة بنين، ومنيف هو نفس شيعة، وعلى الثاني يكون ثمانية باضافه منيف، وعلى الثالث انما عقب هاشم شيعة وحده، ثم شيعة خفف السبعة ثيادين ومسى جعلتهم سيف، والمحل غير منقطع، وكلا المؤلف غير موضح، ثم ابي وجدت هذا الاحتمال لاحير هو المطابق للعملة^١.

كان السيد محمد بن قرحون. ان يا عيسى شيعة ولي امارة المدينة سنة ٦٣٤ بعد ان قتل الامير قاسم بن جاز بن ابي قليقة القاسم شمس الدين الكبير.

وفي سنة ...^٢ إلى عمير بن القاسم بن حمز مجموعا كثيرة فاخرجه منه هاربا، فلم يزل بها عمير حير إلى مضي ثلاث سنوات، ثم عاد إليها عيسى اميرا اقام بها اميرا ثلاث سنوات^٣.

وفي سنة ٦٣٧ امر ملك مصر المنصور بالله ايوب بن الملك الكامن بالامارة لجهار بن شيعة، وجهر شيعة بالث فارس ليأخذ مكة من الشريف ربيع بن قتادة النابغة الحسيني الامير بها من قبل ملك اليمن المنصور، فاستولى عليها من خير قتال، الا انه نهب جميع الاموال، وقبض على بن النعري.

وفي سنة ٦٣٩ جهر صاحب اليمن رابعها وابن النعري بمسكر كتيف قاستالوا الرجال بيدل

١ رهرة المقول ٢٥، عمدة الطالب ٣٣٨.

٢، يياص في التسخين.

٣ هكذ في التسخين.

٤ ما بين القوسين ماقط في يد.

الاموال، وأنهرم شيعة إلى المدينة.

وفي هذا العام أرسل صاحب مصر المنصور بالله أيوب عسكرياً مقدمهم الطعكي، فولى إمارة مكة من راجع، ولاها شيعة، وكان شيعة إذ غاب عن المدينة لستاب بها ولده عيسى، ولما توجه إلى العراق قتله بنو لام بجزيرة العرات سنة ٦٤٢ وقل سنة ٦٤٥ فجاء الجاهزة في طلب الأمانة، فقبض عيسى منهم جماعة، فشجعة خلف سبعة بنين: سالماً وحسناً وهاشماً وإياهم كليب محمداً وإيا الحسين منيفاً، وعيسى وحاراً وعقبهم سبع رهات.

الزهرة الأولى: عقب سالم بن شيعة وبنال لولده الرندة، كن أميراً سنة ٥٨٤ وتوفي ثمان عشر رمضان سنة ٦١٨ فسلم خلف ابنين: سالماً وباردني مابعد، وعقبهم قطبان: أقطيب الأول: عقب أبي رديني مابعد: فحمد خلف رمللاً.

الزهرة الثانية: عقب حسن بن شيعة فحمد خلف إدريس.

الزهرة الثالثة: عقب هاشم بن شيعة. هاشم حلف ابنين: هويلاً وعميراً وعقبهما كندل: الكند الأول: عقب هويين: فهو يمل حلف صاحب

الزهرة الرابعة: عقب أبي كليب محمد بن شيعة فابو كليب محمد خلف ابنين: أبا مغاس وخليفة

الزهرة الخامسة: عقب الأمير أبي الحسين شيف عز الدين بن شيعة: وبنال لولده السائمة: شيف خلف خمسة بنين: مالكا وحديثاً وحسيناً ومنيفاً [وقاسم] ^١ وعقبهم خمس كندلات، (وليس لهذه البطون الخمسة بالمدينة بقيه الا طائفة يقال لهم الشيعة. منهم صاحب بن علي بن - ^٢ لا بأس به. له اولاد منهم سليمان... ^٣ ومنهم صاف وعمرها) ^٤

قال جدي علي قدس سره. (لم يفهم [من] كلام المؤلف طاب ثراه، رجوع طائفة الشيعة إلى أي رجل من بني شيعة) ^٥.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه قد [حدثت] في إمارة أبي الحسين شيف عز الدين وقصاه

١. باص في السنين.

٢. باص في السنين، اكدناه من الزهرة ٣٦.

٣. باص في السنين.

٤. زهرة بالقول ٣٦.

٥. باص في السنين.

سنان بن عبد الوهاب بن ثينة بن محمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن مها الأعرج الحسيني،
وحلفاه المعتصم بالله بن المستنصر بالله بن الظاهر بأمر الله^١ العباسي، الهاويل عطيحة، وحاوي
عجيبة، وهي من الله عز وجل نعم جزيلة، وعقوبتها^٢ سليمة، فنها (ما وقع يوم الاثنين مستهين
شهر جمادى الآخرة سنة ٦٥٤ حصل بالمدينة النبوية زلزلة خفيفة، فلم تزل تعنو بالاعتداد، وفي
اليوم لمخافي اشتدت بالانتشار والازدياد إلى ضحى يوم الجمعة من النهار، فاشتد العالم وانفتحت
الضائحة من زعزعتها للجدران، فاجت من دورها الأرض والجبال، لها صوت كالرعد، وبثرتها
ليومها سائب وادى حياتين بالحده انهكته، والياء المتناه، بعدها الف ثم ياتين مكرره ثلاث مرات
بالاولى وصع الهمة في اوده، اسم موضع في الحرة الشريفة يدرب ديبب التمل لجنب الشمال، يسار
التوجه إلى السوارقه، وقيل من حبس^٣ وسيل - هما جبلان صغيران اهران في بلاد بني سيم^٤،
وقيل على مرحلة متوسطة من المدينة للمذهب إلى إهيلا بالمغرب من مساكس بني قريظة - ثم
اشتدت النار من المشرق اخذت إلى إقر^٥ حياتين إلى عى صفة البلدة العظيمة لها سور
وشرايف وابراج ومواذن ورجال تقوده يخرج من مجموع ذلك كالنهر اريق واحمر، لها دوى
كالرعد. وغليان كعليان البحر، صاعدة في الجو قد اثر هيبها بالانيرين لا يطعمان الاكاسفين
وعينها كالجبال الراسيات، والتلال انجمعة السيرت، يظن الناظر قد سلبت عهه بهجة الاشراق،
او عدما من الافاق، قد بلغ الطول منها اربعة فراسخ والعرض اربعة اميال، والعمق فامة ونصفه
فارسل الامير منيف إليها رسلا لتكشف الخبر عنها فلم تقرب الخيل من هيبها، فترحلوا عليها
وساروا إليها، فرأوها شرر كالقصر، ولم يجدوا لها حيلة، مع عظمتها وشدة ضوتها، ولم يصغرو
محملة امرها، فجرد هم الدين سنجر غلام منيف، فوصل إليها قرب غلوتين بالحجر، ولم يستطع
التجاوز من حووه وحدتها بالاحجار كالمسامير قال علم الدين سنجر: فاحذت سبها من كنانتي

١ في النسختين: (المستنصر) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٢. يهاص في النسختين و كطناه من المراجع الأخرى.

٣ في النسختين: (حبس) وما اثبت من وفاء الرد.

٤ في النسختين: (بني سالم) وما اثبتنا من وفاء الوفا ومعجم البلدان.

٣. هكذا في النسختين.

وقذفها إليها فاحترقت النصل واسمعت العود، ثم قبضته وأدخله كما يلي الریش فاكلته حسب، وهي سائره إلى المشرق سيرا، ذريعا لا تمر على جبل إلا جعلته دكا دكا، ولا شجر إلا قنعه وكل شيء تمر عليه سحقته إلا الأياس من الشجر أعنته، وحجر ضخيم نصفه خارج الحرم أحرقتة ونصفه الداخل فيه أعنته

قلت: عفوها عن ذلك وسحقها له من كونه في الحرم. إكراما لنبیه ﷺ.

قال. وهي تسوق الجموع حتى يلتصق به جبل وعيرة، فسدت به وادی الشظا بظلك الاحجار المسبوكة بقدر ارتفاع ریح طويل، قلع طرفها الترقى الجبال، وحرقها الشامي كما يلي الحرم جين وعيرة محاذ لجبل احد، مع طرف وادی تبع المسمى بوادی الشظا. فبما شغص منه قال هذه قناة الارض، أي مما يلي المدينة، ومن اعلاه عند السد، نار الحرة يسمى الشظا أيضا

قال عباس بن درياس

وانك عمري هل أتاك طحانيا^١ سلكتي على وادی الشظا تنبیا

قال في القموس: وكان هذه النار قريب حرم العريص وقبر أبي يحيى حمزة بن عبيد المطلب، فاستقرت تجاه الحرم النبوي، على مشرقه انفس الصلاة وركى السلام ومع هذا كان يأتي المدينة نسيم بارد، تغزل النساء على ضوئها على الاسطحة وكذا الكتاب يكتبون الكتب، قال فاعتق الأمير جميع مماليكه ورد على الناس مطالبهم، وأعطى المكوس عنهم. وبات بينة الجمعة والسيب والاحد بالمسجد النبوي بجميع اهل المدينة، النخاولة والنساء والأطفال مستضعفين معترفين بالسبب والعصيان تانيا عما صدر منه سابقا متوسلا بالبي وآله الأئمة ﷺ فلم نزل تلك النار على تلك الحال إلى مصي ثلاثة أشهر آخرها أول شهر رمضان سنة ٦٥٤

وفي سنة ٧٠٩^٢ احترق هذا السد من كثرة الامطار فجرى الوادی، ثم احترق من تحته ثانيا سنة ٩٩٠^٣ فجرى وادی الشظا سنة كاملة.

وفي سنة ٩٣٤^٤ احترق ثالثا ووجه الطائف لأن مرادها وادی الشظا فاجتمع الماء خلفه مد

البصر طولاً وعرضاً كأنه بحر مصر عند زيادته، فلو زاد قليلاً لدخول المدينة (منها سنة ٧٩٠.....^١ في زمانه مراراً متعددة أحدها سنة ٩٥٤ وكذا في سنة ٩٨١).^٢ وكشف السيل عن عين قديمة قبلي الوادي فحد منها جدول جبل رعينين المعروف بجبل الرماد، وعينين بفتح العين المهملة وكسر النون بين اليازين اثنتين التحتيتين وفي أحرف نوره، فظن أهل عصرنا أنها عين دائمة جارية، فتعارها جماعة من السادة الاشراف بني حسين، فزرع بعضهم، وحصد ثمارها، وبعضهم يوس زرعها على اصوله لموز الماء، وأنشد بعض الادباء في هذه آثار هذه الايات:

يا كاشف الضر [صفحة] ^٣ عن جرائبنا	لقد لحاطت بنا يا رب باسماء ^٤
لنكسر إليك غطوبنا لا نطيق لها	حلاً ^٥ ونحن لها حقاً أحقاء
ولا زلاً ^٦ نخشع انهم الصلاب لها	وكيف تنفوي على الززال شماء
أقام سبماً يرج الارض فانها ^٧	عن منظر منه عين الشمس عشواء
بحر من النار تجري فوقه يسم	من العقاب ^٨ لها في الارض ارساء
أرى لها شرراً ^٩ كمالقصر طائفة	كأنها ديمة للصب هطلاء ^{١٠}
تشق منها بيوت الصغران ^{١١} زفرت	وعياً وترعد مثل الشفق ^{١٢} اخواء
منها تكاتف في الجو الدخان الى	ان غارت ^{١٣} الشمس منه وهي دهباء
قد اشرى سعة في البدر لفتحها ^{١٤}	فليلة التمر بعد النور عمباء

١. هكذا في النسختين. ٢. ما بين القوسين سقط في ب.

٣. سقط في النسختين، كملناه من وفاء الوفا.

٤. في النسختين: (استان) وما اثبتنا من وفاء الوفا.

٥. في النسختين: (حمد) وما اثبتنا من وفاء الوفا.

٦. في النسختين: (رلال) وما اثبتنا من وفاء الوفا.

٧. في وفاء الوفا: (ترمي بنا شرراً).

٨. في وفاء الوفا: (من الغضاب).

٩. في وفاء الوفا: (تنصب هطلاء).

١٠. في وفاء الوفا: (تشق ...).

١١. في النسختين: (مثل الشفق) وما اثبتنا من وفاء الوفا.

١٢. في وفاء الوفا: (ار عادب).

١٣. في النسختين: (كفها) هكذا، وما اثبتنا من وفاء الوفا.

حدثت التبرات السبع السنها
وقد انحط نظامها بالبروج^١ الى
مهاشمك الاعظم المكشون بن عظمت
فاسمح وهب وتفصل بالرحم كرمها
فسقوم بسونس لما امنوا كشف
ومحن لمة هذا المصطفى. ولنا
هذا الرسول الذي لولاه ما سلك
فارحم وصل على المختار ماخطبت
بما يلاق لها^٢ تحت الثرى الماء
بن صار تلغفها بالارض اهواء
منا الذنوب وساء القلب اسواء
وارحم فكل فقرط الجهل خطأ^٣
العذاب^٤ عنهم وعم القوم نهماء
منه الى عفوك المرجو دعواه^٥
عجبة في سبيل الله بيهام
على علا منبر الورداني ورقاء^٦

ومما روى في الصحيحين مسلم والبخاري ومسنده أحمد بن حنبل وسنده عن
رسول الله ﷺ انه قال: الا تقوم الساعة حتى تظهر نـ بالجماز تضيء منها اعناق الابل
بيصري^٧

وروى ابوذر عبد الله البخاري رحمه الله انه قال اتينا مع رسول الله ﷺ فمرلنا بسدي الحليفة،
فتعمل من رجال الى المدينة، ويات رسول الله ﷺ ونحن معه فلما اصبحتنا سأل عنهم، فقيل له
تعملو إلى المدينة فقال صـ. (تعملو إلى المدينة والنساء اما منهم سيدعوها [بها احسن] ما كانت،
لست شمري متى تخرج نار بارض اليمن من جبل اوراني تضيء منها اعناق الابل بيصري فصؤوها
كعصاه النهار^٨)

وروى الطبراني في حديث الحليفة بن اسد^٩ اليمني انه قال. قال رسول الله ﷺ الا تقوم
الساعة حتى تخرج نار من رومان - او ركوبة - تضيء منها اعناق الابل بيصري.

١ في ولاء الرقة: (بـ تلاق بها .

٢ في النسخين: (ومد انحط ظاهرها بالروح الـ) وم اثبتا من وفاة الرقا

٣ في النسخين: (خطا) وما اتينا من وفاة الرقا.

٤ في ولاء الرقة: كشف القلب.

٥ في ولاء الرقة: (دعاه). ٦. وفاة الرقا ١ / ١٤٩، البداية والنهاية لابن كثير ١٣ / ١٩١

٧. وفاة الرقا ١ / ١٤٠، ٨. ٥، ٨

٩ في النسخين: (لمدينة بن راشد) وما اثبتا من وفاة الرقا

سهوا منه، فاستولت عليها حتى عثقت بالسقف القبلي، فأتى الأمير منيف نجم عفير بالمياه فحم
يكنهم إجماعاً، ولم تزل مستولية على جميع الخرائص والصناديق وما بها كائنات، والكتب
وكسوة الحجرة الشريفة، وأذيت الرصاص من الأساطين فتساقطت^١

قال جدي حسن المزلف طاب ثراه. وكان عددها مائتين وسبعة وتسعين سطوانة، فيها في
جدار القبر الشريف ستة...^٢ فسقط السقف لأعلى، ولم يسلم منها سوى القبة التي اتخذها
الناصر لدين الله...^٣ العباسي لحفظ الدخائر بالمروقة الآن بقبة الزيت بوسط الصحن الخياط
الذي بناه عبد العزيز حول الحجرة على خمسة أركان، لتلايمر إلى الضريح الطاهر. وقد شاهدوا
مها صفة القهر والعظمة الكبرى شامة للكبير والصغير والشريف والصغير، والرفيع والوضيع
قال أسيد عبي السهمودي: وكان الاستيلاء على المسجد والمدينة للروافض وكسان القاضي
والفطحيين منهم، وقد أساءوا لأديب، فصار ما قد ذكر، فوجد في بعض جدران المسجد هذه
الآيات:

لم يمتدح حرم النبي لحادث^٤ يحشى عليه وما به من عار
نكها يدي الروافض لأمت تلك الرسوم تطهرت بالنار

ووجد أيضا

قل للروافض بأن مدينة مابكم لقيامكم للذم كل مسفيه
ما أصبح الحرم أشريف محرقاً إلا لسيكم الصحبة فيه^٥

قال جدي حسن طاب ثراه. وفي صبح تلك الليلة رسل الأمير سيف وكبير إعيان السادة
الأشراف بني حسين إلى الخليفة المعتصم بالله أبي أحمد عبد الله بن المستنصر بالله العباسي كتبوا
يعرفونه بذلك، فبادر بإرسال الآلات في صحبة الصاع مع الركب العراقي، وكذا من صاحب مصر

٢ وفاة الزوا ٢ / ٦٠٥

١ سقط في النسختين و كملناه من وفاة الوفا، والزهرة

٣. يفاض في النسختين، ٤ في وفاة الوفا (ثرية).

٥ وفاة الزوا ٢ / ٦٠٥ وفيه ان الآيات تشدها الحائظ: الشيخ إبراهيم بن محمد الكتاني رئيس المؤيدين هو داود.

الملك المنصور بن علي بن العزيز الصالحى مملوك أبيه الملك المظفر، فشرعوا بالعجارة في شهر ٢٠٠٠ سنة ٦٥٥ من ياب مروان المعروف الآن بياب السلام إلى ياب إسمانكة^٢ المعروف الآن بياب الرحمة، وفي ضمن هذه المدة عزل ملك مصر وتولى ابنه السلطان أظاهر حقيق فحقيق لفظة تركية يعني الزباد الذي يقدر منه النار، فأرسل معه ركن الدين بيبرس الصالحى البندق دار، فأكمل العجارة وأحدث المنصورة^٣.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه ما المراد به أول من أحدث المنصورة ركن الدين، وإنما لو من أحدثها مروان لما ضربه اليماني، وقال مثل هذا لما استخلف عمر^٤ عنها من لبن ليصلي بها الناس وذلك لما أصاب عمر

وما القبة الشريفة كانت قديماً كالوازي في مسجد المسجد إلى سنة ٦٧٨ فجعل قبة مربعة، ومن سطحها مشنة من علوها بأخشاب عن رؤوس السور المحيطة بها، وكان المتولي لعمارتها أحمد بن البرهان الرقي فاطر عوض قديمه للادب بدق النجار للخشب يعلوها، فورد مرسوم بضرب الكمال فصول فاحترقته دابة، وكان حدوث ذلك في زمن الناصر حسين بن محمد بن قلاوون فاحتلت تلك الألواح فأحكها، وأمير شعبان بن حسين سنة ٧٦٥، فأرسل الملك المظفر شمس الدين يوسف بن منصور بن علي بن رسول.....^٥ منبراً من الصندل، فوضع موضع المنبر النبوي، ورفع الأول في الماحل لما بين المنبر ومبنى رسول الله ﷺ، أربعة عشر ذراعاً وضرب، وما بين المنبر الشريف والمنبر ثلاثة وخمسون ذراعاً، وما بين المبنى والصندوق النبوي على ما ذكره الحافظ هو الخمس رين قال، أن مسجد رسول الله ﷺ ريد فيه ريادان، فالأحيرة بلغت مساحة مائة ذراع، وعرضه كطول.

وفي سنة ٧٦٠ أحدث عبد الكريم السيواني أمام ياب الرحمة من جهة للصحن سقفاً طيناً نحو ستة أذرع محبباً به رفرف وبسط بأرشد رخام في دولة السلطان حقيق، وجعل محجراً طيناً بييت

٢ ياب في النسخين

٤ وفاة الوفا ٦٥٤ / ٢

١ في وفاة الوفا (المنصور بن علي بن العزيز).

٣ ياب في النسخين اكتمل من وفاة الوفا.

٥ ياب في النسخين.

النبي ﷺ لمنع للصنن، ولم يلتفت إلى الانفصالية وعقوبة المانع، وكان أحد الأبواب دائماً مفتوحاً للصنن والروار ثم عطل من تكاسل الناس للصلاة فيه. فصار مأوى للنساء بأولادهن، وربما احذرن به حدثاً بعد خلق الأبواب كلها في الموسم وغيره، فلا يمكن أحد من الدخول إلا ذو وجهة، أو ممن يتوقع منه تقع ديوي يدخل ليلاً وحرم الناس التبرك كما سبق في زمن الأشرف برسائي، وسمي ابن حبرلما ولي دهران الأثناء

قال أبو زرعة، عن شيخه المصوي، أن تلك البقعة من المسجد بلا شك وإن كان حدث الأطفال مقتضى المنع فيحيط بالمساجد جميعاً

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه ثم احترق ذلك كله في الحريق الثاني سنة^١ وسبب أن شاء الله تعالى ذكره في ترجمة الأمير قسيطل بن زاهر بن الأمير هبة الجبازي. وفي هذا العام ورمس إمارة الأمير متيف حصر حاويل عظيمة والخاويق عديدة وأرجيف جزيلة، فنها مامر، ومنها:

ريادة الدجلة ببغداد حتى غرق غالب أهلها، وسارت للراكب فيها، وركب الخليفة المعتصم، والناس وهم يتضرعون إلى الله عز وجل كما أصابهم، وسهمت دار الريادة بها، وغالب دورها على أهلها، ولشرفت للعالم على هلاك.

وفي سنة ٦٥٥ اخذت التتر بغداد، وقتل الخليفة وسائر الروم بالسيف، ولم يؤذ بضرب بالسيف رقاب العالم، والسبي قههم نيفاً وثلاثين يوماً، فقتل ألف ألف ومائة وستون، والسبب بدحول التتر بغداد هو أن مؤيد الدين محمد بن محمد المعقمي^٢ تولى وزارة العراق، وكان ذا صل على أهل السنة والجماعة، كاتبهم وحرضهم على بغداد، صل ما جرى على أخوانه من النهب والخزي مؤملاً أن الأمر يتم له ويكون خليفة، فثار على الخليفة أن يخرج اليهم في مقرر الصلح بينهم، فأمره بالخروج وثوق منهم نفسه وعو...^٣ ثم رجع فقال للخليفة: إن الملك قد رغب

١. بيض في النسخين.

٢. حواله انظر الدراسة التي كتبها الشيخ محمد الشيخ حسين الساعدي بعنوان: (مؤيد الدين بن الملقمي وسقوط الدولة

٣. هكذا في النسخين.

العباسية).

أن يزوج أنته من ابنك أبي بكر، وأن تكون الطاعة كما كانت لجدادك مع الملوك السلجوقية، ثم يرتحن، فخرج المعتصم بالله في اعيان دولته، ثم استدعى بالورراء والعباء والرفساء والأنعميين عصفروا العقد، فأمر بضرب رقابهم جميعاً، وأمر على الخليفة المعتصم وولده بالرفس فرنسا حتى ماتا، ورالت دولة بني العباس، وتفتت الكتب تحت أرجل الدواب، وبني لها معانف بالمدرسة المستنصرية^١ وأعلنت بغداد، واستولى المريق حتى هم الرصافة مدفن ولاية الخلافة، ووجد عن بعض جذرائها هذه الأبيات.

أن سرد عبدة فهدى بنو العباس قد دارب عليهم الدوراب^٢
واستباحوا الحرم وزعزعوا الأرض واحرقوا الاموات^٣
واصلحه ابو شامة منها على أنها في سنة.....^٤ شعر:

سبحان من أصبحت مشيئته جارية في الوري بمقدار
في هدم احرق العراق وقد احرق رضى الحجاز بالنار^٥

وبق الرعية يلا ر ع ثلاث سنوات

وفي سنة ٦٥٦ توفي الورير مؤيد الدين محمد بن محمد العلقي (صبح)

ومما وجدت في بعض المراجع أبيات خاتما جواب لتذك لذكوره في المريق.

قل للنواصب ما تأويل صاعقة حافت برمسكم هل كان من عار
قد كان يلعن حير الأوصياء على هذى المسابر جهرا دون لستار
لم لا نصرت الأخساب واتصدعت بصديق قبر رسول الله ذي الجار
لكنها من بنات الدهر جارية تجهري لاسادها جريا بمقدار

١ في النسختين: (المصورة) وما اثبتا من المراجع الأخرى. ٢ في وفاة الوفاء: (الدائرات)

٣ في وفاة الوفاء:

(واستباحوا الحرم وأد قتل الأحياء واحرق الاموات) ٤ بياض في النسختين.

٥ في وفاة الوفاء ١ / ١٥٢، والهدية والنهاية لابن كثير ٣٦ / ١٩٢

وهي: في سنة احرق العراق وقدم.

٦ في وفاة الوفاء: (وفي مسهل جنادي الاسرة).

يل نستغفر الله كل من جرأنا
ونسأل الله ان يجزي بأجمعنا
بصق من نحن جيران لترتبه
مستمسكين بحب منه الحار

قال ابن كثير وفي هذه العام اي سنة ٦٥٥: كان بطبرستان بيت تسمى قيسية، تزوج بها ثلاثة رجال فلم يقدرُوا عليها، يظنون بها رتقاء، فلما بلغت خمس عشرة سنة غار ثدياها ومار يخرج من موضع البول شيئاً فشيئاً حتى برز منه ذكر قدر الأصبع واثنان^١. وفي سنة ٦٥٧، وصل سلطان الروم عز الدين السلجوقي مسلماً مطيعاً هولاكو وسار إلى حلب ودمشق الشام.

أقول: ففي هذه الأحوال صبر تامة، ومواعظ عامة أبرزها الله تعالى لعباده من جبرل نعمائه، فلولاً يركات البشير النذير السراج المير لكان عظم من ذ، سبحانه للمليم المتبين، وهو على كل شيء قدير، وقد قال سبحانه وتعالى: ﴿وما يرسل بالآيات إلا تخويفاً، وأذقنا لك ان ربك أحاط بالناس وما جعلنا الروب التي أوتيناك إلا فتنة لئلا تسبحوا في القرآن وتخوفهم ما يريدون﴾^٢، وقال تعالى: ﴿يخوف الله به عبده يا عباد فاتقون﴾^٣.

وقد حصل ما فيه الكفاية إلى الغاية من الإنداد بأعظم عنوان تندد النار، فهي الكفاية لدوي الأبصار، فلم تزل تعرض صبه سبحانه ونحن في غي لا ملتفت لأجانبنا.

قال جدي حسن للمؤلف طب ثراه: وكان وفاة الأمير أبي الحسين صيف عز الدين في شهر صفر سنة ٦٥٧، وحلف خمسة بنين: الأمير أبا هاشم مالكا وحديثه وحسبياً ومسيماً، وقاسماً وعقبهم خمسة أقطاب

القطب الأول: عقب الأمير أبي هاشم مانه.

أقول: ولم يتجاوزهم المؤلف ولا ابنه جدي علي طب ثراهما. قال الفاسي في تاريخه عند ذكره لجهاز بن أبي عيسى شيعته، فمالك كان عضداً لعمه هار بن شيعته ومؤاراً به، وقائماً مقامه في أمور

١ لم يجد إشارة لهذا النص في تاريخ أبي كثير ١٣ / ١٩٥ - ٢٠٠ حوادث - ٦٥٤

٢ سورة الاسراء ٥٩ - ٦٠ ٣ سورة الزمر ١٦

دبو أن الإمارة عند غيابه، وأمننا على السرور وجميع أهوائه، فاستجاب عنه ذات مرة لغيره بمكة
لشرفة فأمر بالخطبة والدعاء لدائه دونه، فبلغ ذلك جأياً فأقبل إليه مسرعاً مستعجلاً جماً غفيراً
من العربان فلم يمكنه انترعها منه، فرجع عنه عسراً، ثم أرسل إليه مالك بكتاب مضمونه أني أراك
على الإمارة حرجاً، فأنت عمي وصنو بني، وقد كنت له معاضداً، ومعه على الأعداء ناصراً،
فوجب لك علينا الاحترام والإيثارة بالنسل خير من كرام، وقد نزلت لك عنها طوعاً لا جبراً ولا
إكراها، ولك الأمن والأمان، والله على ما نقول وكيل، والسلام فاستقر جواز رسماً فعاد إليها سيراً
واستال بني اخوته وعمومته وعشيرته ومن لا تهم، وبذل لهم الأموال، وحضر لهم الجناح قوي
أمره، ونفذ في العام بها حكمه.

لقول: وفي سنة ١٠٧٧ رأيت عند سالم بن مانع بن منيف الآتي ذكره ينسب الأمير أبي هاشم
مالك بن سيف، وعليه خط خطيب المسير العالي لمسيب الفاصي الباس^١ لا غير فتعنته والله تعالى
أعلم بصحته، وهذا صورته فأبو هاشم مالك حلف سيفاً، ثم منيف خلف ابنين: دعيماً وكليلاً،
وعقبهم كتدان.

الكند لأول: عقب دعيم فدعيم حلف خيبر قال سالم بن مانع ثم خيبر خلف ابنين، سيفاً
وماضاً، وعقبهم سلقان.

السلقم الأول: عقب سيف، فبني خلف ابنين، ماضاً وميضاً أمهما ميثا بنت كليب، وعقبهم
شجعان:

الشجعان الأول: عقب مانع فنانح حلف خمسة بين: سالماً المشار إليه ومستيقاً ونابياً ومسلماً
وعزماً ولهم ربا بنت يأتي بن صالح، فالثلاثة الآخر درسموا صفاراً منقرضين، فالعقب من الأولين
وعقبهم نسلان.

النسل الأول: عقب سالم.

الشجعان^٢ الثاني: عقب منيع بن منيف: سافر إلى الحسا سنة ١٠٦٥ مع أبيه، فاتخذها مسكناً

٢ في السخين: (السلقم) وما أثبتها حسب السياق.

١ هكذا في النسخين.

وموطناً. ومعه الآن ابنان: علي يلقب رشيدان، وإبراهيم يلقب ويران أمهما ويشدة يست^١
الشمعاع الزباني.

السلقم الثاني: عقب مانع بن خيفر فنانح خلف عبداً، ثم علي خلف ابنين، منيفاً وصالحاً،
وعقبها شجيمان.

الشجعم الأول: عقب ميعب، فميف خبب ابنين، مالكاً وصياً، وعقبها^٢ أمها فاطمة يست
مانع، أما مالك خلف محمداً مات منقرضاً عن بنت أمها سعدي أمها توز بنت ياتي بن صالح
خرجت إلى سالم بن مانع.

الشجعم الثاني: عقب صالح بن علي: فصالح خلف خمسة بنين ياتي وثاري وعلياً وسليمان
وعسافاً وعقبهم خمسة فرأهد:

الفرهد الأول: عقب ياتي: فياتي خلف ابنين، حار الله وحميل الله أمهما روضة يست^٣ أما
دخيل الله مات منقرضاً، وأما حار الله خلف سعداً به لحاية بنت وحميد بن^٤

الفرهد الثاني: عقب ثاري بن صالح فثاري خلف بصيحا، به فاطمة يست مانع ثم دعيح خلف
خضراً به رومية يست شهوان بن الشحي، سامر بن الميم وعاد إلى المدينة، وفي سنة ١٠٧٨
سافر إلى الهند وسكن حيدر آباد، وله بالمدينة بنت «بهن أمتة بنت حسن يوسف البغولي، فهو لاء
كانوا بالصعبية، فالصعبية بالفتح ثم السكون، ذات آبار عذبة لبني سليم، وهي قرب ايلي مرحلة
عن السوارقية، لهم بها مراعى، فأجحفقتهم الدنيا فهاضهم الله تعالى بالمهاجرة عند جددهم
رسول الله ﷺ فلحقوا إليه اطفال فقراء فلم يفتحت إليهم احد مة، فأولهم واحسن إليهم عياده بن
وادي الخضاري، ثم محمد بن عبد الله بن يوسف بن صالح البغولي الحساوي أصلاً الكمي مولداً
ومنشأ، بالمدي مسكاً، علمهم القرآن المجيد، فأعاد رباهم، ورقاهم على غيرهم، فصاروا مترسبين
مترشحين لا يرون أحداً مثلهم ولا يصل إليهم، بن أن الكل دونهم حصواً كبيرهم سالم، فهو
كبيرهم شديد الجدع بالكذب والبهتان، حضع الخناخ لبلوغ مراده عند كل ثسان، لطيف اللقاء.

١ رياض في السعيتين.

٢ رياض في السعيتين.

٣ رياض في السعيتين.

٤ رياض في السعيتين.

ذوق اللسان، مدعي الذكاء بطرق التعديل والتوجيه، مغترأ بدائته لتوجيه السيد بل والقويه، يخاله
العدو صديقاً صفي الجنان، ويعتقده الجاهل شقيقاً وطان، قلو أدركه ابن العاص، لاشتد حباً به
وفي بحر مكر، لغاص، وقبل يديه واعترف بسيادته لسيده، وبادر بالإقرار لسيدته لمعه، إذ لا تتم
الأمور إلا باتانتته وعناده، وصابتة دعواه على الهمة على كل مشهور بها، ومؤخر كل سخي وكريم
معروف قد سطع انواره بالذكاء والفص، والافصال، فصيرت له الدفوف، قال عز من قائل:
«ومن الناس من يقول آمنا بالله وألهم الآخر وما هم بمؤمنين، يخدعون الله والذين آمنوا وما
يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون»^١، وقال تعالى: «إِنَّ الْمَائِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا
قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا، مَذِذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى
هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ»^٢

الرهرة السادسة^٣ عقب الأمير أبي محمد عيسى المحزون بن الأمير أبي عيسى شبيحة قال
جدي حسن المؤلف طاب ثراه، ويقال بولده انجاسا، يساكهم في الهمة المروفة بالحدرة في اندية
المورة بشرقي المسجد النبوي على مشرفه أفضل الصلاة وأزكى السلام، قرب مشهد إسماعيل بن
أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام، ولهم بظاهرها عدة أملاك ومساكن ومرور.

قال^٤، وفي سنة ٦٢٤ ولي إمارة المدينة بعد أن قتل والده، فجاء الجاهزة في صلب الإمارة،
فقبض على جماعة منهم وعلى آخرين من أتباعهم وأعوالهم، وقبض الله ولي الإمارة بعد أن قتل
الأمير قاسم بن حماد بن أبي ليثة، القاسم شمس الدين الكبير فأتاه عمير بن الأمير قاسم المذكور
بجهم عمير من العربان، فخرج عنه منها خاتماً وحلا إلى الغلاة، فتم عمير بها أميراً إلى مهي ثلاث
سنوات منظمات ثم أتى مهي فانهزم عنه عمير وأقام بها عيسى ثلاث سنوات، ثم صاحب مصر
المنصور بالله بن الملك أيوب، أقام أحماء حماد بن شبيحة قائماً مقدمه، ووجهه بألف فارس ليأخذ مكة
المشرقة من السيد راجع بن قتادة التابعة الحسيني، أميرها يومئذ من قبل صاحب اليمن عمر نور
الدين المنصور بالله فاستولوا عليها من غير قتال، إلا أنه نهى جميع أواخر الكعبة والمسجد الحرام.

٢. سورة النساء، ٦٤٢ - ١٤٣.

١. سورة البقرة ٨ - ٩.

٤. يفاض في التسخين.

٣. في التسخين: (الثانية) وما أثبتنا حسب السياق.

ومال الصبار وضيهرهم. وقبض عن وزيره ابن الصري.

وفي سنة ٦٣٩ جهّز صاحب اليمن عمر لشريف راجحاً وابن الصري بجيش كثيف فاستأل الرجال ببدل الأموال، فاهرم عيسى لعدم قدرته على القتال إلى المدينة مأيد، صاحب مصر الملك الكامل فسار إليها واستولى عليها وانهزم عنده راجح، فأقبل عمر نور الدين بذاته فدخلها في شهر رمضان سنة ٦٣٩، واستولى عليها واستحلف عبيها بمموكة السلاح.

وفي هذا العام وصل الطنطكي من صاحب مصر نور الدين المنصور بالله. وعدي في صحة هذه القصة بين كونها كما هي مذكورة هاهنا وبين كون صدورها من أيده شيعة شك والله تعالى أعلم قال المؤرخ. وفي سنة ٦٤٩ حصل بين عيسى وأخوته أبي الحسين منيف وجمار مشافرة، فأخرجها من المدينة، فكاتبها وزيره. ^١ فأدخلها الحصن القديم ليلاً، فقبضاً عليه وقيداه في الحديد، وتولى الإمارة سيف فخطب ونادى بالأمن والأمان، فالأمير أبو محمد عيسى المحروون خلف أحد عشر ابنه، شبانة، ودخ، وأب قطاي توبة، وشداد، ومنصور، وماجد، وقاسم، وحسناً، وحسيناً، ونجدياً، ومسجراً، وعقبهم أحد عشر قطباً.

لقطب الأول: عقب دح. وقال لولاه الدموخ، فدخ خلف متروكاً ويقال لولاه المتاريك منازين بن حسين البادية.

القطب الثاني: عقب شداد بن الأمير عيسى شداد خلف عصفوراً، ثم عصور خلف [ثلاثة] ^٢ بتين، ذبيان ورجسا وعميرة وعقبهم ثلاثة كندات:

الكند الأول: عقب ذبيان فذيين خلف ثلاثة بنين: جبلاً وعامراً وماهراً وعقبهم ^٣ سلام: السلثم لأول: عقب جبل. فجبل خلف محمد الشهير بابن ثمانية نسبة إلى أم له اسمها ذلك، فمحمد خلف علياً، ثم علي خلف ابنين، محمداً ومباركاً، وعقبها شجعان:

الشجعان الأول: عقب محمد، كان سيداً جليل القدر، رفيع المراتبة، عظيم الشأن، حسن الأخلاق، زكي الأعرق، ذا مروءة وشهامة، وحسنة ووجاهة، ابتكر القرية المعروفة بالسوادقية بفتح السين

^٢ يفاض في النسختين واكملناه حسب السياق.

١. سقط في النسختين.

٢. يفاض في النسختين.

للهمنة وضمتها ثم واد بعدها راء مهمنة، ثم به مشاة تحتية ثم قاف مشاة فوقية ثم ياء تحتية مسعدة بعدها هاء، ويقال له السويرية مصرة، ثلاث مراحل عن المدينة حالة بين القبلة والمشرق، قرية غناء كبيرة ذات عبر عليه حصن وأسفله نخيل وفراخ تسقى بآبار عديدة، والكل لبي سليم فيها شيء، وقد وفق الله تعالى الأشراف العباسا الحسينيين زادهم الله توفيقاً بهياتها فعمروها أحسن حيازة. ففيها ما يقارب أربعائة بئر كلها مريح حسطة وشعيرها ولم يحانوا بها غرس النخيل والأشجار. ولهم بها حصن حصين، لهم به مازل، وكذا عن آوى إليهم. وللمدينة من غلاتها مداد، وكتب في عصرنا مصورة بأرائهم فيها آخ، وحكي أنها كانت ... القريدي وكان بينه وبين محمد صداقة فقال محمد ذات يوم له يعني أياها قال: ان اضطرت لي مد ذهب بعتك أياها فقال، عسرتها بذلك على ذلك، ثم أمر غلامه بإحضارها فكان حتى تدثر للمد فقال القريدي والله لو علمت مقدرتك على ذلك لما بعتك، ثم أن محمداً شجدها مسكاً وموطأ، فمحمد حلب أربعة بئين، فتناعاً وحسناً تسوما، أمها ملكة بنت دينار، وعلب أمه حروة بنت^٢ ولادتهم رالمؤلف جميعاً سنة ٩٤٠، وحسينا أمه حزيمة بنت سمارك بن رربي، وفاضة أمها هدية بنت جمال بن أبي الخير مدينة عامية من بيت أهل صلاح ونهوى

قال جدي علي عليه السلام: لنا حسن مات مفرضاً، وعقبهم ثلاثة أشبال الشبل الأول: عقب علي. كان فارساً بطلاً شجاعاً مقدماً، قتل في حرب مع بني حسين الهدي، فحلف ثلاثة بئين. صقراً وصقيراً ومباركاً، وعقبهم ثلاثة مراهد الفرهد الأول: عقب صقر أقول. وفي شهر رجب سنة ١٠٧٦ وصل إلي شهيل بن نهيد بن حسين ومشعن، وحنوه مبارك أبا فوزان بن غدام الاقي ذكرهم فأملوني فسل جدهم الأمير عيسى فصر بن علي خلف اثنين. طيبحان وحسيناً يلقب التحيط شها دلال بنت بصيص، وحكي لي أنها شوق بنت عامر بن بصيص، وعقبها قردن. القرة الاولى: عقب طيبحان، فطيبحان خلف خمسة بئين، صباء وصالحاً ومسرراً وسعوداً وأمها لهم مصرية بنت عمه صقير.

القرة الثانية: عقب حسن بن صقر، عقب القحيط، ويقال لولده آل قحيط فحسين خلف أمين:
عميرة ومازناً أمها شمسية بنت سالم بن قناع، وعقبها نوفلان:
التوفل الأول: عقب عميرة: فعميرة خلف ثلاثة بنين: حسناً ورهبة أمها سلطنة بنت راضي
بن مبارك، وعمرو، ويقال له عمران، أمه دلال بنت بصيص بن ...^١ وعقبها سيلان:
السيل الأول: عقب عمرو وعمرو خلف ابنين يحيى أمه موسى بنت سعود بن زامل الجبازي،
وحسياً أمه الشبيخة بنت صفيير.

التوفل الثاني: عقب مازن بن حسين القحيط. فلان خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً وحموداً،
أهم برود بنت عجيل بن خويطر.
الفرهد الثاني: عقب صفيير بن علي بن محمد بن علي بن محمد ثعلبية: فصفيير خلف خمسة بنين:
علياً وحامداً وراهماً وعمران أهم مائة بنت بصيص، وحسياً أمه سلطنة المذكورة، وعقبهم خمس
قرود

القرة الأولى: عقب علي، فعلي خلف محسياً أمه روصة بنت عمه صقر ثم عمن خلف عمرو
بم سلاسل بنت راهر.

القرة الثانية: عقب حماد بن صفيير: فحماد خلف ثلاثة بنين: حسناً ومباركاً وصيصان أهم
عيتان بنت حسين بن محمد بن علي وعقبهم ثلاثة بنات.

التوفل الأول: عقب حسن فحسن خلف مباركاً أمه شعنا بنت عمه راهر
القرة الثالثة: عقب راهر بن صفيير. فزاهر خلف منديل أمه شمسية بنت سالم بن قناع.
الشمل الثاني: عقب قناع بن محمد بن علي بن محمد ثعلبية فقناع خلف ثلاثة بنين، سالمياً أمه
شقرأ بنت سليمان بن حربي، وسليمان وسلامة أمها مورة بنت سليمان بن ...^٢ البرجسي، وصفيهم
ثلاثة فراهد:

الفرهد الأول: عقب سالم فسالم خلف شمسيان أمه خزام بنت عمه حسين، فشمسيان خلف
منصوراً أمه شها بنت عجيل بن خويطر.

الفرهد الثاني: عقب سليمان بن قناع، فسيان خلف عسافاً أمه سعيدة بنت حمد بن عتيق، ثم عساف خلف ثلاثة بين، عقيلاً وعقلاً وسليان أمهم ثريا بنت صقر.

الفرهد الثالث: عقب سلامة بن قناع، فسلامة خلف ابنين: يركة ومباركاً أمهما ريا بنت حمد بن خليفة من آل عرار الزياتي.

الشبل الثالث: عقب حسين بن محمد بن علي بن محمد ثعلبية. فحسين خلف فهداً، أمه جمال بنت سليمان بن حربي، ففهد خلف ثلاثة بين: شهيداً وسيعاً وحدوفاً أمهم راهرة بنت مبارك بن راضي وعقبهم ثلاثة فراهد:

الفرهد الأول: عقب شهيد: هو أمشار إليه، وهو اليوم شيخ قوم العباسا ورئيسهم ومقدمهم وإليه مرجعهم وكذا سائر أهل البلاد، معه الآن عليّ أمه حبيجة بنت حمزة بن محمد الحرمي.

الشجعم الثاني: عقب مبارك بن علي بن محمد ثعلبية قال جدي عليّ رحمه الله، فمبارك خلف راضياً، ثم راضي خلف ثلاثة بين: مباركاً وهشالاً أمهما عتيقة بنت حميرة بن زرق، وسلطان أمه فوز بنت محمد ثعلبية، عنى تقدم ذكرهم في الاملاء، وعقبهم ثلاثة أنشبال:

الشبل الأول: عقب مبارك فمبارك خلف ثلاثة بين: سعدوناً وزهيراً وسعوداً أمهم مباركة بنت حويطر، وعقبهم ثلاثة فراهد:

الفرهد الأول: عقب سعدون: فسعدون خلف راضي الله هدية بنت مناع بن بصيص، فراضي خلف ابنين: محمداً أمه قرينة بنت سيف بن مانع الشهواني، ومباركاً أمه ميتا بنت زهير بن مبارك.

الفرهد الثاني: عقب زهير بن مبارك بن راضي، فزهير خلف محمداً أمه قرينة المذكورة.

الشبل الثاني: عقب هشال بن راضي بن مبارك: فهشال خلف سعوداً أمه فوز بنت هذيل بن سحيم الشهواني.

السنتم الثاني: عقب ماهر [بن ذيبان] بن عصنور قال جدي حسن طاب ثراه فماهر خلف عميدة، ثم عميدة خلف ذيبان، ثم ذيبان خلف عامراً، ثم عامر خلف بصيصاً ويحتمل غيره، ومسيهم سليمان بن حربي بالنصغير، انقرض عن بنات، أقول ضمن تقدم ذكره لبصيص أمه عتيقة بنت

عميرة بن زرق، فبصيص خلف مناعاً أمه هوشلة بنت راضي بن مبارك بن علي، ثم مناع خلف
 عميرة أمه ربيعة بنت علي بن محمد، ثم عميرة حنف محمداً أمه صالحه بنت عجيل بن خويزر
 الكند الثاني: عقب برجس بن عصمور بن شدد بن الأمير عيسى الحسروني ويقال لولده آل
 برجس، قال جدي طاب ثراه: برجس خلف مفلحاً، ثم مفلح خلف نبيراً، ثم نبيز خلف مفلحاً، ثم
 مفلح خلف خويزراً أمه فاطمة بنت مسلم بن اليسري، قال جدي رحمه الله خويزر خلف الحسين:
 عملاً أمه فريضة بنت هاجر بن غنام، وحجلاً بالتصغير أمه شوق بنت مبارك، وعقبها سلیمان
 السلقم الأول: عقب عجيل أقول عمن تقدم ذكرهم، فحجيل خلف ابنين حصيراً أمه فوز بنت
 بصيص، ومفلحاً أمه عارضية عامية، وعقبها شجعمان.
 الشجعم الأول: عقب خضير فخضير خلف ثلاثة بنين: محمداً وزيداً وعمراً أمهم فريضة بنت
 هاجر بن غنام.

لشجعم الثاني: عقب مفلح بن عجيل: فمفلح خلف عجيلاً أمه فريضة المذكورة
 الكند الثالث: عقب عميرة بن عصمور بن شدد بن الأمير عيسى الحسروني، قال جدي حسن
 أقول طاب ثراه: فعميرة خلف عسافاً ثم عساف خلف مباركاً، ثم مبارك خلف حريق، ثم
 حريق خلف زرقياً ويقال لولده آل زرق، ثم زرق خلف أربعة بنين: عبيداً ومباركاً وعميرة وعتيقاً
 وعتيقة وعقبهم أربعة سلاقم.

السلقم الأول: عقب علي، كان صديقاً له، مات (رحمه الله) مقرباً عن بنت اسمها درهف
 خرجت إلى تركي بن زعازع فماتت بعده سنة ٩٩٣.

السلقم الثاني: عقب عميرة بن زرق فعميرة خلف عتيقاً وعتيقة.
 السلقم الثالث: عقب مبارك بن زرق، فمبارك خلف ابنين، يحيى وخنم، وعقبها شجعمان:
 الشجعم الأول: عقب يحيى، أقول، عمن تقدم ذكرهم، فمبارك خلف ابنين: حمدان وقطيان أمهما
 عتيقة بنت عميرة، وعقبها شبلان
 الشبل الأول: عقب حمدان فحمدان خلف أربعة بنين: قطب، وقطيان، وعجلان، ونصلاً، أمهم

موزة بنت راضي بن مبارك.

الشبل الثاني: عقب قتيان بن يحيى، عطيان خلف يحيى، أمه روصة بنت حمد بن عتيق.
الشجعن الثاني: عقب غنم بن مبارك بن رربي غنم خلف ابنين. فائزاً وفوزن أمها عارضية
عامية، وعقبها شيلان.
الشبل الأول: عقب فاير. لغاير خلف رهنداً أمه سعيقة بنت عتيق، ثم راسد خلف عميرة أمه
زرقا بنت عمه فو. إن.

الشبل الثاني: عقب فوزن بن غنم. ويقال لويدى آل فوزان، فوزان خلف أربعة بنين. مباركاً
وبركة ومشعلاً وشقيراً أمهم بخينة بنت عتيق. وعقبهم أربعة فراهد.
الفرهد الأول: عقب مشعل. المشار إليه، فمشعل معه الآن خمسة بنين: فوزان ورشود أمها جادل
بنت عمه فاير ومحمد وعرار، أمها عابدة بدوية عامية. وحمدان أمه كسلا بنت خصير بن عجيل
الفرهد الثاني: عقب شقيير بن فوزان فشقيير معه الآن صالح، أمه بيشية بنت حمه فاير
السلقم الرابع: عقب عتيق بن رربي عتيق خلف رحمة، ثم رحمة خلف أربعة بنين، بدوي
وبادي وعريزاو. ^١ أمهم تبيلة بنت راضي بن مبارك. وعقبهم أربعة شجاعم:
الشجعن الأول: عقب بدوي. بدوي خلف شامان، أمه شفاء بنت حمدان بن يحيى، ثم شامان
خلف أربعة بنين. محمدأ وحسيماً أمهم فهيدة بنت شاهين بن ...^٢ الزياي.

الرهوة [السابعة] ^٣ عقب الأمير أبي سند حجا بن أبي عيسى شيعة بن هاشم بن القاسم بن
أمها الأعرج بن الحسين شهاب الدين بن أبي ...^٤ أمها الأكبر قال جدي حسن المؤلف كتاب
ثراء والقاسي: أمه صبح بنت فليحة بن حسين من آل كثير. وقيل فاطمة بنت قاسم بن حسن من
آل كثير، وكان حجاز ذا همة عالية، ومروءة وشهامة وحزم وعزم وجزم ومهابة، ورأي شديد،
وحماسة وبأس شديد، وصلابة، مقداماً صنديداً قد أزر أخاه إيا الحسين متيقاً في الإمارة ثم اختص
بها بعد وفاته بشهر صفر سنة ٦٥٧ فيبي الحصن الذي تحصن به الأمراء الحال على حين سلب

١ ياض في التسخين. ٢ ياض في التسخين

٣ انظر ترجمته في الدور الكعبة ١، ٧٥

٤ ياض في التسخين، أمهات حسب السياق.

بالتصغير مقابلته سلم، وكان عليه يومئذ أسلم من قضي، وموضعه اليوم القلعة الرومية الحثمية التي بناها السعديان الأعظم والحافان الأقنم الأكرم السلطان...^١ كما تقدم. وفي سنة...^٢ أمره وجهره الملك المظفر بن الملك المنصور بمائتي فارس مقدسهم علي بن الحسين بن برطاش ليأخذ مكة المشرقة من الشريف أبي نفي محمد نجم الدين بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة النابغة الحسيني الأمير بها من صاحب اليمن...^٣ فأقام بالمدينة يا هاشم مالك بن حميد سيف نائباً عنه، مضى متوجهاً فأخذها بعد محاصرة وقتل من قومه ثلاثة رجال، وأقام بها أميراً إلى سنة ٦٦٣ فاستنابه مالك وخطب لنفسه ولم يخرج علي اسم عمه جواز، فاستنجد جواز الجموع وغار بهم عليهم فلم يتمكنوا من الانتزاع الأمانة، وقد تقدم ذلك، وفي سنة ٦٦٧ رحل جواز عن مكة فاستنابه أبو نفي محمد فدخلها ومعه أدريس ابن عمه حسن بن قتادة فركب جواز عليها فقاتلوه قتالاً عظيماً حتى سالت الدماء بالمسجد الحرام والمحرم والمقام، وأسر علي بن الحسين بن برطاش، فقتل نفسه بأحزول الأموال، وحرج بمن لاد معه من الأهل والعيال، وهزمه جواز إلى المدينة، وفي شهر صفر سنة ٦٧٠ غار جواز علي بن نفي محمد وعائش بن أدريس فأخرجها منها

وفي شهر ربيع الأول سنة ٦٧٢ غادر إليها أبو نفي محمد، وفي شهر شعبان سنة...^٤ غار جواز علي بن نفي محمد فلم يتمكنوا من المواجهة إلا أنه استحسن المدانة^٥ ببذل الأموال الجزية، والخيول الثمينة الشهيرة، لجواز فأخذ ذلك وانصرف عنه. وفي سنة ٦٨١ أمر الملك المنصور وابنه الملك الصالح الأمير جواز وسير معه الحكاكي ليأخذ مكة من أبي نفي محمد فقتلها عليه وأخرجها منها وحطب، فصرّب السكة للمنصور وأبناه، وتزوج جواز بحزينة أخت أبي نفي محمد نجم الدين لتسع عشر من شهر جمادى الآخرة سنة...^٦ ثم حصل من الحكاكي خيانة ومراصة إلى أبي نفي محمد فأهملها إلى جواز فقبض عليه وأرسله للمنصور مغلولاً يذأ إلى عنقه، ثم رحل جواز إلى المدينة زائراً معولاً من سم سنته فحرس أمة لحريمة فعند ذلك أمر الأمانة إلى ابنه أبي عامر منصور،

١ ياض في النسختين.

٢ ياض في النسختين.

٣ ياض في النسختين.

٤ ياض في النسختين.

٥ ياض في النسختين.

٦ ياض في النسختين.

وتوفي بشهر صفر سنة ٧٠٤ هـ الأمير أبو سند جواز خلف تسعة بنين: سنداً وبه يكنى، وأبا مزروع ودياً وحسناً ومسعوداً ومباركاً وفاسماً وراجحاً ومقبلاً، ولأميرابا عامر منصوراً أمه... بنت منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد الوجداني، وعقبهم تسعة قطاب.

القطب الأول: عقب سند. فسند خلف ابنين: فاسماً وسنداً.

القطب الثاني: عقب أبي مزروع ودي بن الأمير جواز

القطب الثالث: عقب القاسم بن الأمير أبي سند جواز فاقاسم خلف قاسماً ومسيفاً وجوشناً

وعقبهم ثلاثة كتدات

الكتد الأول: عقب فاسم^١، فقاسم حيف^٢،

الكتد الثاني: عقب جوشن بن القاسم ويقال بولد الجواشن، اظن ان لهم بقية في بادية المدينة.

القطب الرابع: عقب مسعود بن الأمير بي سند جواز بن أبي عيسى شيعة قال جدي حسن

المزلف طاب نراه، واليدر محمد بن فرحون مسعود خلف علياً، ثم علي حلف مانعاً، قد اجتمع آل

١. بياص في النسختين

٢. بياص في النسختين يتسع لخمنه مطر

وفي الدرر الكامنة ١٨٥ / ٥، (ودي بن جواز بن شيعة اعسني، أمير مدينة البويرة. لقب بدر الدين، ذكره لأشباب بن فضل الله) وانشد له شعراً مقبولاً كتب به اليه وهو في الحبس سنة ٧٢٦ هـ، اوله:

يا ابن الكرام الطيبين بي صمر ومن بهم لي أجذب يستنزل الظفر

ومن هم في فضهم ولجدهم صحيح النبي، فصطو حسن السير

وكان السلطان قبض عليه ثم أطلقه بعد مدة.

٣. في الدرر الكامنة ٢٥ / ٥ ذهب مع مقبل بن جواز بن شيعة لفاطمة كيش بن منصور بن جواز، فلي التقيا ومقاتلا فنش فاسم هذا ومجموعه من آثاره.

٤. عجل بن قاسم بن القاسم بن جواز بن شيعة كان شجاعاً مهيئاً له رأي مصيب وجلاء، ولي مرة المدينة بعد ابن عم أبيه سعد بن ثابت بن جواز ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ هـ ذكره ابن قرقون وقاله ولي بعد ابن عمه مانع بن حلي بن مسعود بن جواز (الدرر الكامنة ٣ / ٣١٤).

حجاز فقدموه عليهم رئيساً وولوه اميراً بعد موت الأمير فحصل بين هاشم بن سالم المتقدم ذكره، وذلك لسادس عشرين من شهر ذي القعدة سنة ٧٥٦، ثم وجهوا اخاه مقبلاً ابن جدر، ومحمداً ابن مبارك إلى السلطان.....^١ منتسبين منه التقليد والاستمرار، فأجابه بالخلع والمراسيم لذلك، فكان مانع عديم الرأي والتدبير، فكثر الفتن، وتزايدت عليه شدة الحزن وتعاينت عليه الفسارات، وتزايدت به المصيبات من آل منصور بن جبار، فاستعان ببني لام، واهل المدينة والمجاورين والمخدام، فدعوه بالتصبر وأقيام، لما بذل لهم من الأموال، ثم جاز عليهم جوراً عظيماً، فبلغ السلطان ذلك^٢ فصرفه بالامير جبار بن منصور، فوصلت اليه الخلع والمراسيم لخادي عشر ربيع الاول سنة ٧٥٩ وذلك لان اخوته قد احتاروه وقدموه على انفسهم بعد موت اخيه طليل، القطيب الخامس: عقب ربيع بن الامير بني سند جاز بن ابي عيسى شعبة قال جدي حسن طاب نراه فراح خلف صهيلاً، ثم صهيب خلف محمداً، ثم محمد خلف جماعة^٣، ثم جماعة^٤ خلف فوراً، ثم فواز خلف ثلاثة سنين محمداً وعلياً واحمد وعقبهم ثلاثة كندات. الكند الاول عقب محمد: فمحمد خلف ابنين، جماعة وجبار اسمها ام ولد تركية، قد هاجرا من المدينة يرهبه، واقاما بالمسد مدة على قري كثيرة من اوقاف (الحرمين)^٥ المحترمين مفرصة اليها، وفي سنة ٩٤٤ اتجهت اليها من بندر هرموز ففضها معاً إلى لار ثم اتها ترجها إلى كندل وسرمه قريتين متقابلتين بين اصفهان وشيراز من اوقاف الحرمين، وتوفي جماعة باحمد انكر منقرضاً عن بنت اسمها فوز اسمها عجمية عامية رأيتها محمداً، وفي سنة ١٠٠٠ جاء بها جبار مع ولاده إلى المدينة فسرحت إلى حسين بن.....^٦ ثم خلف عليها صاحب بن حيدر الظالم، فهي ام بعض ولده، السلتم الثاني: عقب جبار بن محمد بن فواز: سافر إلى العمم باولاده سنة ١٠٠٠...^٨، ولما عدت إلى المدينة سنة ٩٧٧ رأته بها، وفي هذه السنة سافر أيضاً إلى العمم وقتل قبل وصوله اليها، فجاز

٢ في م: (جدر)،

٢ في م: (الحبر)،

بواس في النسخين،

٦. بياض في م

٥. ما بين القوسين سقط في م

٤ في م: جبار،

٨ بياض في م

٧ بياض في م

حلف سنة^١ بين حسيناً ورجلاً واحداً وعلياً وفاحشة وموزة^٢ وأمههم شليمة، وأظهروا أنها علوية، رأيتهم مع أبيهم وهاشماً أمه حجمة ولد بكاشان، أما حسين سافر إلى بلاد المعجم ومات منقرضاً، وأما ربيع بن جاز كان بالتسك ثم غاب خبره فهو كالمقترض، وأما أحمد بن جاز كان بالدكن ببلدة يقال لها بريدة، وأم هاشم بن جاز بلغني انتقاله من كاشان إلى مالا يعلم، فإن يك موجوداً فهو حية البيت، وأما فاطمة خرجت إلى أحمد بن عامر بن حيار الطالبي، وموزة^٣ خرجت إلى أبي منصور بن علي بن زيد الوحادي.

قال جدي علي قدس سره، وقد وصلت مكاتيب هاشم بن حمز من الهند إلى أخته بالمدينة الشريفة بعد موت المؤلف طاب ثراه.

وقوله: فهو بقية البيت، شهادة باتقارصه لاستثنائه هاشم وقد ذكر قبله أن لجهار ابنين [آخرين] راجحاً لحقه بمنقرض^٤، وأحمد ولم يبين حاله من كونه دارجاً في حياة أبيه أو منقرضاً بعده أو معقياً، وأظهروا أن الشهادة بالمحصر العقب في هاشم [شهادة] باتقارص أحمد^٥.

الكتبة الثاني: عقبة عبي بن قوار بن جماعة قال جدي حسن طاب ثراه: مات بأخند سنة ...^٦ وبه يبرقوه امدئي قري المعجم أولاد دريغوا، منهم شمس...^٧ رأيت قبره بمشهد الرص... وشهريابان أمها علوية كاشانية، وإسماعيل وبناتا اسمها...^٨ أمها حجمة من أهل أيرقوه رأيت بالدكن اسمه حسناً، ثم بلغني أنه بالمعجم، لشهريابان خرجت إلى ابن عمها جماعة، والآخرى أمها العاملة المذكورة خرجت إلى رجل كردي من أكراد كليل وسرمه ذا مال وجاء وقوة وشوكة وأولدها جملة أولاد

وفي سنة ...^٩ سافر جماعة وأخوه جاز أبنا محمد بن قوار إلى المعجم فاستضافا بسبيهم الكردي فأعزها وأكرمها وأحل أعظم مهر، فأنتمسا منه طلاق بنت عمها مصرحين له بأن ليس من

١ في النسخين: خمسة، وعند ذكر اسمائهم عندهم سنة وهو ما أثبتناه.

٢ في ب: (موزة، وهاشم ب: (نورة)، ٣ في ب: (نورة)

٤ في ب: (باتقارض)، ٥ زهرة القول ٢٩، ٦ بياض في النسخين

٧ هكذا في النسخين، ٨ بياض في النسخين، ٩ بياض في النسخين.

عادتنا أن نزوج ساءنا للأجانب وإن كان صحيح النسب ذا مال، ما لم يكن منا نعرفه وأبائه وبو كان فقيراً، وإن كنت منا ولست بشريف ولا كفوؤها فتحتار النار ولا أعمار يترك لنا، فامتنع من الطلاق، فاتفق أنهم بمصيا مع مسيهم الكردي إلى الفصح فلاحت لها الفرصة بفرق أصحابه عنه في طلب الصيد، فقتلوه، وفار أخوته بطلب النار عند الحاكم فقبض على جاز وأرسل معهم جماعة إلى الشاه طهماسب بن الشاه سماعيل الصفوي الموسوي الحسيني فمدوهم إلى الحاكم الشرعي فلم يهرب منهم قبل الكردي بظاهر السرخ، وذلك لاعتناء الشاه بهم فخلصوا ونجوا، والأمر غير خاف.

فسماعيل بن علي بن قواز حلف علياً، ثم علي حلف عبد الحسين، ثم عبد الحسين حلف صادقاً

القطب السادس: عقب مقبل بن الأمير أبي سعد حماد بن أبي عيسى شيعة^١ قال جدي حسن المؤلف طسب لراه فقبل خلف ثلاثة بنين: محمداً ومحمداً وعبداهم ثلاث كنداته.

الكند الأول: عقب محمد قد ورد الحلة فأنجدها مسكناً وموطناً، له بها عقب وهم المشهورون بالشريفة، فبعضهم باقى بالعراق، ففهم جماعة باريبانه والحسين^٢ والجورل والحلة، ومنهم جماعة بالحسين بين بغداد والحلة، ومنهم بالموازة هي قرية بين بغداد والحلة ومنهم جماعة انتفخوا إلى تشتر ونواحيها، والظاهر أنهم بنو هوها، ففهم: حنقر بن صقر بن فياض (رأسه، وعلي، وبحر، وجمار بنو فياض)^٣ بن محمد بن عتيقة بن محمد بن مقبل له تقدم وحسنة ودناسة، رأيت ابنته هاشما بقروين^٤

محمد بن مقبل حلف ابنه: ودعان وعطيقة وعصها سلمان

السلم الأول: عقب ودعان. ويقال لولده آل ودعان، قال السيد في الشجرة:

١ في ظهير الكندة ١٢٥ / ١ (مقبى بن حماد بن شيعة، قريب أمير أندية وولد مستولها هرقها من تبيان سنة ٨٥٩، فسيظ منه كيش بن منصور بن حماد وهو بن أخيه، وكان أد ذاك يخلف بهاء عبد الأمر، مدوهم مقبل ليلاً، تصب سباً حسباً كن معه مطلقاً ومسد منه إلى السور فامنعط له كيش وفتاتلا إلى أن قتل مقبل وقتل معه من أقاربه قاسم بن قاسم بن حماد واستمر حزين).

٢ في بيد (بارلان والحسين).

٣ ما بين القومير ساقط من يد. ٤ مضمون الكلام للسيد علي بن شدم جد المؤلف، انظر زهرة القول ٣٩

فودعان خلف عنياً، ثم علي خلف علاجاً ويقال لولده آل علاج. خلف أربعة بنين: أحمد ومحمداً وأدریس وحسناً، وعقبهم أربعة شجاعهم.

الشجعهم الاول: عقب أحمد. فأحمد خلف ثلاثة بنين: ودعان وارشد وسليمان، وعقبهم ثلاثة اشبال.

الشبيل الاول: عقب ودعان: فودعان خلف جداراً، ثم جاز خلف أربعة بنين: محمداً وعلياً وحسناً وحسيناً.

الشبيل الثاني: عقب راشد بن أحمد فراشد خلف حمزة.

الشبيل الثالث: ^١عقب سليمان بن أحمد: فسليمان خلف ضاحياً.

الشجعهم الثاني: عقب محمد بن علاج: فمحمد خلف ثلاثة بنين: عباساً ونعمة الله وسويداً، وعقبهم ثلاثة اشبال.

الشبيل الاول: عقب عباس: فعباس خلف خطيراً.

الشجعهم الثالث: عقب ادریس بن علاج فادریس خلف منصوراً.

الشجعهم الرابع: ^٢عقب حسن بن علاج. فحسن خلف اسير. علياً وعلاجاً.

السلقم الثاني: عقب عطيفة بن محمد بن مقبل ويقال لولده آل عطيفة، فعطيفة خلف أربعة بنين: مقبلاً ومحمداً وعميرة ومنصوراً وعقبهم أربعة شجاعهم.

الشجعهم الاول: [عقب] ^٣مقبل. فمقبل خلف مباركاً ثم سبارك خلف محمداً، ثم محمد خلف أربعة بنين: حسيناً ومحمداً وكيشاً ومرحان.

الشجعهم الثاني: عقب محمد بن عطيفة. فمحمد خلف فياحساً، ويقال لولده آل فياحس، ثم فياحس خلف أربعة بنين: بهراً وحقراً وحانزاً وعلياً، وعقبهم أربعة اشبال.

الشبيل الاول: عقب بهر. فبهر خلف منديلاً.

الشبيل الثاني: عقب مقبر بن فياحس. فصفر خلف ابيبن: محمد مؤمن ومحمد يافر.

^٢ في نسخة أ: (الاول) وما انتهت من ب.

^١ في النسختين: (الثاني) وما قبله حسب السياق.

^٣ في النسختين وما قبله حسب السياق.

الشبل الثالثة: عقب حمزة بن فياض: فجار خنف ابنين: حديداً وهاشماً. أمه بنت منصور بن محمد بن منصور بن محمد بن علي بن ناصر آل كمونة نقيب المشهد للنروي علي مشرفه الفضل الصلاة وأزكى السلام. وعقبها فرهدان.

الفرهد الاول: عقب حديد. ويقال تولد آل حديد، فحديد خنف ثلاثة بين. حساً وحسيناً واحمد، وعقبهم ثلاث قرر.

القرة الاولى: عقب حسن: فحسن خلف ناصرأ.

القرة الثانية: عقب حسين بن حديد فحسين خنف ابنين، سليمان وكهال الدين. وعقبها نوفلان. الثوفل الاول: عقب سليمان: فسيان خنف ابنين: حسيناً وناصرأ.

القرة الثالثة: عقب احمد بن حديد: فأحمد خنف ثلاثة بين. هاشماً وصقراً وحديداً.

الشجعان الثالث: عقب حميرة بن عصفية بن محمد بن مقلب حميرة خلف ابنين: عطيفة ورashedا. وعقبها شبلان.

الشبل الاول: عقب عطيفة. فعطيفة خنف حميرة، ثم حميرة خلف مطبواً، ثم مطبواً خنف خليفة، ويقال تولد آل خليفة، فخليفة خنف ثلاثة بين. راشداً وعلياً ومحمداً. وعقبهم ثلاثة فراهد.

الفرهد الاول: عقب راشد: فراشد خنف عبداً. ثم علي خنف احمد. ثم احمد خنف ثلاثة بين. عجلاناً وزيني وأكار.

الفرهد الثاني: عقب علي بن حبيقة صبي خلف ستة بين. حسيناً وعميرة وصقراً ودندن وحموداً ومهاوش، وعقبهم ست قرر.

القرة الاولى: عقب حسين: فحسين خلف ناصرأ.

القرة الثانية: عقب حميرة بن علي: فحميرة خنف ستة بين. محمداً وعلياً وعبدالله وعبدالكظم وحموزا ويلاس.

القرة الثالثة: عقب صقر بن علي. فصقر خنف عبد العباس.

القرة الرابعة: عقب دندن بن علي: فدندن خلف سلطان.

الفرهد الثالث: عقب محمد بن خليفة: فمحمد خلف ربعة بسين، عبد الله ونصر الله وناصراً ومنصوراً وعقبهم أربع قرر

القرة الاولى: عقب عبد الله، فعبد الله خلف خليفة.

القرة الثانية: عقب نصر الله بن محمد: فتصر الله خلف ثلاثة بنين. راشداً وحسناً وحسيماً. وعقبهم ثلاثة نوافل.

النوفل (الاول): عقب راشد، فرشد خلف صعباً.

الشبل الثاني: عقب راشد بن عميرة بن عطيفة بن محمد ويقال لولده آل راشد فراسد خلف ابنين صالحاً، وسليمان وعقبها فرهدان:

الفرهد الاول: عقب صالح: فصالح خلف عبداً، ثم عي خلف حسناً، فقتله الاروام بهفداد سنة ١. ثم حسر خلف خمسة^٢ بنين: طريخا وسليمان وعبياً وفياضاً وطاهراً وشبلاً وضارساً وعوشراً وعقبهم ثمان قرر:

القرة الاولى: عقب طريخم، فطريخم خلف عبدلاً.

القرة الثانية: عقب سليمان بن حسن: فسليمان خلف عبد الله.

القرة الثالثة: عقب عبي بن حسن، فعلي خلف ناصراً، ثم ناصر خلف شبلاً

القرة الرابعة: عقب فياض بن حسن: فقبيض خلف محمداً، لمشار إليه.

القرة الخامسة: عقب طاهر بن حسن فطاهر خلف ثلاثة بنين: حسياً ومسعوداً وقعيدة.

القرة السادسة: عقب شبل بن حسن. فنبل خلف عيدالا، ثم عيدال خلف ابنين. واديا ونوفلا. وعقبها نوفلان:

النوفل الاول: عقب وادي: فوادي خلف سليمان.

القرة السابعة: عقب فارس بن حسن: فقارس خلف أربعة بنين، حسياً يلقب دلي، ومطبقاً ورشداً وسحاباً.

القرة الثامنة: عقب عوشر بن حسن بن علي. ويقال لولده آل عوشر، فعوشر خلف ثمانية بنين:

١ ذكرهم هنا خمسة وعددهم ثمانية.

٢ يشار في النسخين.

٣ ما بين القريين - انظر من ب

سبعاً^١ وشداداً وحجاً ودرويشاً وعلياً وحزرة وعبيدا وعقبهم ثمانية نوقل.

التوقل الأول: عقب سبع^٢: قد ورد علي بن علي بن خلف بن مطلب فلم ير منه ما ائله فقال فيه
الطشير يكفيه في تصليحه العرجه هل ما اوعظك عمك اخو فرجه
ذيب السايه مبرك قربه الفرجه يا حيف يا حيف عقبه يتقصد^٣ برجه
فسبع^٤ خلف اربعة بنين: سعيداً وبختاً وعبد النبي وعوشراً.

التوقل الثاني: عقب شداد بن عوشر فتداد خلف مرعياً.

التوقل الثالث: عقب شديد بن عوشر فتديد خلف مرعياً.

التوقل الرابع: عقب نجم بن عوشر لنجم خلف عبيداً.

التوقل الخامس: عقب درويش بن عوشر: فدرويش حلف ابيبن: مباركاً و...^٥

التوقل السادس: عقب علي بن عوشر فعلي حلف باصراً ثم ناصر خلف شبلأ

لغرهه الثاني: عقب سليمان بن راشد بن عميرة بن عطيفة بن محمد بن مقبى. ويقال لولده آل
سليمان، فسلح بن خلف ثلاثة بنين: ثابتاً ومنصوراً وقصيباً. وعقبهم ثلاث قرر.

القرة الاولى: عقب ثابت فتايت حلف شواو ش. ثم شادوش حلف ابيبن. عبدالا وحوزا.

القرة الثانية: عقب منصور بن سليمان. فمنصور حلف راشد^٦ ثم راشد حلف ابيبن. باصراً
ومنصوراً وعقبها نوقلان.

التوقل الاول: عقب ناصر. فناصر خلف محسناً^٧.

التوقل الثاني: عقب منصور بن راشد. فمنصور معه الان اثنان مهادك وسكران.

القرة الثالثة: عقب قصيب بن سليمان: فقصيب خلف ابيبن: فلاحاً^٨ ومقبلاً. وعقبها نوقلان.

التوقل الاول: عقب فلاح^٩: فعلاج^{١٠} حلف حمزه.

١ في ب: (سبع).

٢ سارة: (سبع).

سرد: (سبع).

٥ يابض في النسخة.

٤. وردت قبل قليل عند ذكر عقبه بـ (سبع).

٨. في ب: (فلاح).

٦ في ب: (فلاح).

٦. في ب: (محسناً).

٩ في ب: (فلاح).

النوفل الثاني: عقب مقبل بن قضيب: لمقبل خلف خبيمة، ثم خزيمة خلف هاشماً
الشجعان الرابع: عقب منصور بن عصفرة بن محمد بن مقبل بن الأمير أبي سئد جبار- فنصور
خلف رزينا ويقال لولده آل رزين، فرزبن خلف ثلاثة بنين: ناصراً ومهاوشاً ويوسف، وعقبهم
ثلاثة اشبال.

الشبيل الاول: عقب ناصر: فناصر خلف حسناً، ثم حسن خلف محمداً، ثم محمد خلف عبد الله،
ثم عبد الله خلف محمداً^١.

الشبيل الثاني: عقب مهاوش بن رزين، فهاوش خلف اثنين: رزينا ومقبلاً، وعقبها فرهاد.
الفرهاد الأول: عقب رزين: فرزبن خلف ثلاثة بنين: سلاماً وحسناً وسليمان، وعقبهم ثلاث
قرر

الفرقة الاولى: عقب سالم: فسالم خلف رزينا، ثم رزين خلف ثلاث بنين: محمداً وعلياً وسعيداً.
الفرهاد الثاني: عقب حسن بن رزين بن مهاوش، فحسن خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف
عبد الكاظم

الشبيل الثالث: عقب يوسف بن رزين: فيوسف خلف محمداً، ثم محمد خلف عميرة،
ثم عميرة خلف صقراً

القطب [السابع: عقب] أبي عامر منصور بن الأمير أبي سئد جبار بن أبي عيسى شبيعة^٢ قال
جدي حسن طاب ثراه، واليدبر محمد بن فرحون: ولد في شهر ... سنة ٦٥٥، وتولى الأماره في
جعوة فلم يرل بها أميراً سنة ...^٣ وفي حسن مدة سارته انفرده بحوته، وقدموا الخاهم مقبلاً ابن
جبار وشيوخه على أنفسهم، وحاصروا منصوراً فلم يقدروا عليه، فأظهر مقبل السفر إلى الشام
لمصالح له، فصنع سلباً مفصلاً يركب بعصه على بعض، فلما جن الليل لسبت ثامن عشر من شهر
[... سنة] ٧٠٩ هـ نصبه على الحصن ودخل مع أخوته على منصور فأكها أمره إلى الصباح ولم يشعر

١. يباصر في النسخين واكملناه حسب السياق.

٢. انظر ترجمته في: الدرر الكامنة ١/ ١٣٢

٣. يباصر في النسخين.

٤. يباصر في النسخين واكملناه حسب السياق.

به أحد، فظن أهل المدينة أنهم لا يحرقونه، فقدم بهم كبش بن منصور، فاستخرج بأهل المدينة ما جبهوه وقتلوه، معه قتل مقبل وقاسم وجوشن ابنا أخيه قاسم بن حجاز فغلبت المصيبة على منصور، وقدم عليهم أخوه أبو مروع ودي بن حجاز، وقاموا بطلب الثار، فاستحكم بينهم الفساد. وفي سنة ٧١٦ حصل عليه ضيق وشدة فغلب من الخدم والمجاورين من كل رجل ألف درهم فامتنعوا، فوقع بينهم جدال طويل، فبلغ ذلك الملك الناصر فأمر أمير الحاج المصري بالقبض على منصور مع ولده كبش، فقبض عليها، وسار بها إليه مصر، وفي اليوم المحرم سنة... بعد رحيل الحاج غار أبو مروع ودي على المدينة فبرز له حمارين منصور بأهل المدينة فاقتتلوا وقتل من أهل المدينة سبعة رجال، ولم يظفر ودي بالمدينة، فرجع عنها ثم عاد إليها ثانياً فملكها، فبلغ الملك الناصر فولى منصوراً الأمانة وأنعم عليه مع إبنائه وبعتها إلى المدينة، بعد أن أخذ مسهب العهد والميثاق أن لا يعود لأهل ما صدر منها، وسير معها تسعين فارساً وغيرهم من العرب، فوصل سنة ٧١٧، فقبض على مبارك وابن أخيه مقبل وأهرم أبو مروع ودي مستعزاً بأمير ينبع يومئذ الشريف قتادة أتابته بن... فأقبض منه على منصور، وأخرجاه منها وتوجه إلى الملك الناصر فوجد في أثناء طريقه عسكر الناصر فمروا به أنهم مأمورون بنصرتهم، فرجع بهم على ودي فاقتتلوا قتالاً شديداً، فقتل فيه ماجد بن مقبل بشهر جمادي الأول سنة ٧١٧، وأهرم ودي، ودخلها منصور ونهب المدينة العسكر حتى القلعة ومبوت الشراف الضاهرات، فبعد ثلاثة أيام رحل العسكر، ثم وكل منصور رجلاً من المهاجرين يأخذ الخمس من وظائف الناس، واستمر على ذلك ثلاث سنوات، ثم أمر الخدم والمجاورين بالرحيل عن المدينة، وقال كل من تخلف بعد ثلاثة أيام اتهمته منه لمكاتبتكم للناصر في القبض والاعتقال، فقال شيخ الخدام الحريري لا يهمكم قوله فمن ذو عناية فهو على دأته، ومن لم يكن فكل ما يحتاجون إليه فهو على الله عز وجل وحلي، فأما أهلكم على رأسي إلى ما أمكنكم، وإن الذي أصرق للملك الناصر ثم أرسل إلى أبي سالم وغيرهم من العرب بياتهم بالعيس، وشرع في الزهاب والذهاب إلى الناصر، وكان منصور رويحة صالحة ذات رأي مسيدة حذرت من فتك الناصر به وبنو خالد أخوان المدينة، وبنو لام، فأرسل إليهم مستنداً

منهم، وعاهدتهم على الأمن والاستمرار، والتقس منهم أن لا يكاتبوا الناصر فيه إلا بالاحسان، وفي زمن أمارته انتقل أمر القضاء من بني حسين إلى أهل السنة فأولهم عمر بن...^١ الدمشوري. وكان حديثه بين قاسم بن أبي سند جهاز مؤازراً لمنصور في الإمارة والغزوات متخذة صديقاً حميلاً مؤتمته لما سئل في خلواته، فاختلأ به ذات يوم، فضر به حديثه برح فقتله وسهرم مسرعاً، فأدركه الفرع، فقتلوه، وذلك في شهر رمضان سنة ٧٢٨. قال حذفي حسن المؤلف طاب ثراه: (لألمير أبو)^٢ عامر منصور خدع ثمانية سنين، زنا^٣ أمه كثيرة، وكويرا وكيشا (وكيشاً)^٤ وجمازاً وبغيراً وحفيلاً وعطيسة وعقهم ثمانية كندات؛

الكند الأول، عقب زيان^٥ ويقال لولده آل زيان^٦. أقول: حكى لي زهير بن مسعود بن عمير بن محمد، وفارس بن حسن بن سه^٧ الربانيين^٨ وعبد بن مسعود بن حمار، وغديفان بن مسعود بن زامل بن...^٩ الجبارين أن زيان^{١٠} أكبر إخوته، ذو رأي صديد، وعقل رزين، قرأ من والده الجع، والاحتصاص بإخوته عنه، فلم يرل محتملاً، وبالصبر متجرعاً، فخرجل عنه إلى قبيلة زعب، فأقام مدة طويلة على عز وكرم وجلال وعظام...^{١١} هم قدموا واستفزعوا به على اصدقاءهم، واقتدوا بالسبابة فأندت به العشائر، ومالب إليه دوو العرب والخبائر، فاشترى من زعب جميع كُشب ومتران والمكر، بمحصان اعور.

قال حذفي حسن طاب ثراه: بمحصان اعور

فكُشب بالضم كُكُشب، اسم جبل اسود تعرف به تلك الناحية.

ومرن يفتح الميم وقد ضم، وتنديد الراء، بلهمة يالف بعدها نون ساكنة، كانت نسيه ضناه كبيرة بالجهد المعروفة اليوم بكُشب لأكها، على ثمانية عشر ميلاً من المدينة.

١. بياض في النسختين. ٢. في الدرر الكامنة ٥/ ٨٣٢ (٧٢٥).

٣. ما بين القوسين ساقط من ب. ٤. في رهرة المنولة (زيان).

٥. لم يرد في النسخين اكملته من رهرة المقول ٤٥. ٦. في الزهرة: (زيان).

٧. في الزهرة: زيان. ٨. هكذا في النسختين. ٩. في الزهرة: (الزياتيون).

١٠. بياض في النسختين. ١١. في الزهرة (زيان). ١٢. بياض في النسختين.

والحمر بالفتح ثم السكون من مياه ثلثي بطن مهزور^١، ووادي حمر موضع آخر، والحمر اليوم منزل الاشراف من آل ريان^٢ بن أبي عامر منصور، والحفير مخرج بين ذي الحليفة ومسل، وهو المسمى في حدود الحرم بالحفيرة، يصل إليه ماء من الحفر، عليه تحيل بالنهنا لبي سعيد، وموضع آخر بين مكة والمدينة، ثم معهم من المنزل به وشرب مائه، فرحلوا عنه فصار كل من يرد ميهه يسكنهم من كل غير بعيداً ومن كل ضم شاة، الا التاريك وهم طائفة من ذصب لم يسكنهم، وهم باقون مع نسله إلى غايتنا هذه سنة ١٠٧٨ لم يسكنوهم بل عن معرفة وكرامة، وقد صار بهم على ابيه واخوته فنههم وبدد شملهم مراراً متعددة.

قال جدي حسن طالب قراء، فزيان^٣ حلف سليمان، له عامية خاندنية، ثم سليمان خنف اربعة بنين ابراهيم الشعشاع^٤ وسردحاً ورامراً ورهيراً وعقهم ربعة سلاقم، السلقم لاول، عقب ابراهيم للشعشاع^٥ ويقال بولده آل ابراهيم وآل الشعشاع^٦، وكان شهباً مقدماً مهاباً فارساً بطلاً شجاعاً اديباً شاعراً حفاة اخوته ريتوهم، فقال فيهم:

يا تالكُم الله ما اردئ^٧ حميتكم الى فعل فيكم كأنه فعل فينا
نحن وانتم مثل لئف وشاربه اذا ما لظم ذا شكوى ذاك توذينا
ذا فمنا في رقيب الله منصره وذا فعلنا فيمن يأمن فعل فينا

وكن لاحيه زهير بنت اسمها حماد ذات حسن وجمال وقد واعتدال فخطيب سلطان مكة المشرفه ابو ثمي فامتتع بنو مرعي ونجيم وابو زيد بنو عمها ابراهيم فتألم ابو ثمي فأمر بخص خواصه من عدوان يقتل الممتنع فظفروا به في القصر وذبحوه وهو نائم، فركب عليهم وقتل منهم مقتلة عظيمة، وانفرد اصغر اولاده بشيخ عدوان وقتل به الى والده ربيطاً فأمر ينتبه، وقال في ذلك هذه الأبيات:

١ في بيه (مهور). ٢ في الزهرة: (ريان). ٣ في الزهرة: (عريان).

٤ في النسختين: (السعساع) وصيغته من الزهرة = ٤.

٥ في النسختين: (السعساع) وصيغته من الزهرة = ٤.

٦ في النسختين: (السعساع) وصيغته من الزهرة = ٤.

٧ في بيه: (ما اردئ).

نقود سلاسل مع جمل
ولا تحسبنا من مطير ولا الذي
مطارق وفي رؤوسهن بوارق
بل ان نحن من ذورك واننا
اهل الحجاز تاتي إليك لفايق
نعدي الفتى عن شوهق وعواشق
وتال ايضا.

نهار سرحننا من لمام يهز
فيادانا بين التعمين كم سرا
وماءكما العريان حركنايس
تزور العدا من نسجه وسروره
ممن اوجنا صدد معايس
احب عندي بل مثل مدينة
ومن كل سلطان على الباب حارس
قال جدي حسن طاب ثراه فيبراهيم الشعشاع^١ حلف خمسة بنين محمداً وحموداً ومرحياً
ونجياً واباً زيدا، وعقبهم خمسة شجاعهم

الشجعم الأول: عقب محمد بن محمد حلف مؤسساً^٢ ثم مؤنس خلف ابنين. صاحباً ومباركاً
وعقبها شبلان:

الشبل الأول: عقب ماضي. ماضي حلف جرمان^٣. ثم جرمان^٤ خلف علياً مات بالمدينة
منقرضاً، فهؤلاء يسكنون الحضر ومران مع من يعمر عن التبدوي.

السلقم الثاني: عقب سرداج بن سايان. ويقال لولده آل سرداج (فسرداج)^٥ خلف سنقرا^٦، ثم
صقرا^٧ حلف ابنين. محمداً وحسنًا وعقبها شجعمان.

الشجعم الاول: عقب محمد بن محمد خلف بين مائماً ومئماً، وعقبها شبلان

الشبل الاول: عقب مانع: مانع خلف منصوراً.

الشبل الثاني: عقب مبيع بن محمد. فبيع (حلف) بديران^٨، ثم بديران حلف حموداً.

الشجعم الثاني: عقب حسن بن سنقرا^٩ فحسن خلف ابنين. محمداً وحماداً. وعقبها شبلان:

١ النسخة: الشعشاع، وصوبته من الزهرة ٤٥

٢ في الزهرة ٤٥، حرمان.

٣ في الزهرة ٤٥، (جرمان).

٤ ما بين القوسين سقط في ب.

٥ في الزهرة ٤٥، اصرا.

٦ في الزهرة ٤٥، صقرا.

٧ ما بين القوسين سقط في ب.

٨ في الزهرة: (صقرا).

الشبل الأول: عقب فهد فهد خلف ابنين، محمداً ومحمدان، أمهما شهاب بنت حمود بن يديران.
السلقم الثالث^١: عقب زهير بن سليمان ويقال لولده آل زاهر فزاهر خلف محمدًا، ثم محمد
خلف ابنين: عميرة وريغان، وعقبهما شجعمان.

الشجعم الأول: عقب عميرة لمسيمة خلف ابنين، هوشلا ومسموداً^٢ وعقبهما شبلان.
الشبل الأول: عقب هوشل ثنت، وعمو تقدم ذكرهم، هوشل خلف وقيان، ثم وقيان خلف
زاهراً، نزل بئراً بالطائف فانقضت عليه فمات منقرضاً

الشبل الثاني: عقب مسمود بن عميرة بن محمد^٣ ولم يذكر المؤلف اسمه وهو مسمود، فمسمود
خلف زهيراً لنا منه مودة وصداقة ومحابة لا بأس به، توفي بالمدينة بشهر رمضان سنة ١٠٧٨
مغرضاً.

السلقم الرابع^٤: عقب زهير بن سليمان، ويقال لولده آل زهير، قال جدي حسن طاب ثراه:
زهير خلف ابنين، أحمد وشامان، وعقبهما شجعمان
الشجعم الأول: عقب أحمد- ويقال لولده آل حمد فأحمد خلف ابنين، شهوان وعرازة وعقبهما
شبلان.

الشبل الأول: عقب شهوان، ويقال لولده آل شهوان، فشهبوان خلف أربعة بنين، عساناً
وشاهياً، وأمهما...^٥ وماتماً وعميرة أمهما...^٦ وعقبهما أربعة فزاهد.
الزاهد الأول: عقب عسان: ويقال لولده آل عسان، فعسان خلف محمدًا، ثم محمد خلف
ابنتين: ديا وديان فلهما منقرضان

الزاهد الثاني: عقب شاهين بن شهوان فشاهين خلف لابن، سليمان وسيفاً.
قال جدي علي (عليه السلام) الظاهر [عدم] لحاق شهوان بهما لما سيأتي من حكاية كونه ميتاً في ظل
المؤلف^٧، وفي بقية هذا النسل^٨ عنده شك.

١ في ب (الثاني). ٢ في ب (روميرو) وهو خطأ ٣ في ب: (مسمود) وهو خطأ.

٤ في النسخة (الثاني) ٥ بياض في النسخة. ٦ بياض في النسخة.

٧ هـ، المقول ٨ في ب: (الشبل).

القرة الأولى: عقب سليمان قال جدي حسن طاب ثراه. فسلطان خلف ابنين: زايرا واحمد.

القرة الثانية: عقب سيف بن شاهين. فسياف خلف ابنين: حسناً وشقيقاً وعقبهما نوفلان.

التوكل الاول: عقب حسن: امه شهوانية. ثم حسن خلف مهدياً وهدية. امها عنقا بنت مبارك بن عرار وجوره. أقول: ثم مهدي خلف حسناً امه شهوانية من العمارات. ثم حسن خلف دغيب بن امه فوز بنت محمد بن قنفة.

القرعة الثانية: عقب مانع بن شهوان. قال جدي حسن طاب ثراه. ابراع خلف منصوراً. امه فاطمة بنت عميرة بن عجلان النعيري. أقول: منصور خلف مباركاً ثم مبارك خلف بنين: ابا سويد محمداً وحسيناً. امها هويشة بنت قنفة. وعقبهما قرتان.

القرة الاولى: عقب ابي سويد محمد. فأبو سويد محمد خلف ابنين: علياً يلعب دفن. وراشداً. امها غيبة بنت سيف بن شاهين.

القرة الثانية: عقب حسين بن مبارك حسين خلف ثلاثة بنين: محمداً امه حصه بنت...^٢ من المامر^٣ ومباركاً امه موضي بنت سيحان بن عصف وقرهاد به ذكرى بنت قنفة^٤.

القرعة الرابعة: عقب عميرة بن شهوان بن أحمد بن رهير قال جدي حسن طاب ثراه. فعمير خلف ابنين: يحيى وقنفة. وعقبهما قرتان.

القرة الاولى: عقب يحيى: فحيى خلف زاهراً له ولد. أقول: هو فهدان^٥ ففهدان^٦ خلف ابنين. مباركاً وناصراً. امها موزة بنت خصير بن فارس الراربي. وعقبهما نوفلان.

التوكل الاول: عقب مبارك فهو شيخ القوم ومقدم المشيرة اليوم. وتروح آرازمهم إليه بعد رشود بن محمد. توفي (ره) سنة...^٧. فمبارك خلف ثلاثة بنين: ناصرًا وجاسراً وسدجاً ودلجة. انهم سلمى بنت حسن بن تيه وعقبهم ثلاثة سلاسل.

السلسلة الأولى: عقب ناصر: فناصر معه الآن ناصر امه...^٨

١. في م: (التاريخ). ٢. ياض في النسختين. ٣. هكذا في النسختين.

٤. في م: بنت فهدان) او (فهدان). ٥. في م: (فهدان).

٦. في م: (فهدان). ٧. ياض في النسختين. ٨. ياض في النسختين.

الوفيل الثاني: عقب ناصر بن قهيدان^١، فناصر خلف أبين: حمداً ومحمداً^٢ أمهما^٣ بنت خضير بن فارس الحراري.

القرة الثانية: عقب فتحة بن عميرة. وقال لولده آل فتحة، قال حادي علي عليه السلام خلف أربعة سبب: راصياً وحموداً ومحمداً ودرياساً^٤ منهم طريقه بنت كليبات^٥ بن منصور بن هيدان. قلت: أما راضي ولي لإمارة عليها سنة ١٠٤٦ ثم إن سلطان مكة للشرقة الشريف زيد بن حسن بن حسين بن حسن بن أبي قحى الحسيني أرسله يهدى إلى السلطان مراد حين فتحه ليعتد سنة ١٠٤٨ ومات هناك بنوحي مصطفى متقرضاً وسبقهم ثلاثة نوازل.

الوفيل الأول: عقب حمود بن فتحة: فحمود خلف ابنين: زهيراً ودغيبب^٦ أمهما زيارة^٧ بنت ... وعقبها سليمان.

السليل الأول: عقب زهير: فزهير خلف ثلاثة سبب: زهيراً ومحمداً^٨ أمهما شامية بنت ... عامية لامية، وعقبهم ثلاثة أحفاد. الحفد الأول: عقب ...^٩.

السليل الثاني: عقب دغيبب بن حمود فدغيبب خلف ابنين: زهيراً ومتصوراً، أمهما فوز بنت عمه محمد.

الوفيل الثاني: عقب محمد بن فتحة فمحمد خلف رشوداً، كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، كريم الأخلاق، ركي الأعراق، ذا حشمة ووجاعة ومروءة وشهامة وهمة عالية ومباحة وحمود وكرم وسحاوة وصلة وافرة للعشيرة والعربة كاذلاً للأراذل والحميم شاملاً لغيره لستيم والزعيم ذا آراء حسنة صائبة، ونجاسة عالية فائقة وجود وفرسة وشجاعة وشدة بأس وصلابة وحدوية لسان وفرة حنان، قد اذعن له مشاهير الفرسان وكبار عمدة الشجعان، له في الحروب مواقف عظيمة، وغارات عالية عديدة، قد بان في لحيته شيب قبل اكمال عارضيه، فشبهه جميع

١ في ب: (قهيديان).	٢ في ب: (حماد وحجاد).	٣ بياض في النسختين.
٤ في ب: (حكيمات).	٥ في ب: (صدرة).	٦ بياض في النسختين.
٧ في ب: (أحمد).	٨ بياض في النسختين.	٩ بياض في النسختين.

بني حسين وانقادوا إليه فأمن النائي الطريد، والصعيف الثريد، وأصبح من القوي والرشيد، فرجع
 البعير والشاة مع الدبيب، فعار بهم على كل فيصل هريز وضربها، فيها أنه قد عصي بهم على
 الشريف زيد بن محسن فسير عندهم جيشاً كثيفاً، فمهم السادة لأشراف آل طهليل وآل نعيم [و]
 الخديقات من سويد، بني حسين ومطير وعدوان، والإساعدة الجبالية ومقدمهم الشريف حسن
 وصنوه خزار بن أحمد بن حراز بن...^١ الحسيني، ولم يكن يومئذ مع رشود آل شهون وآل شامان
 وآل جمار، فالتقوا بماء يقال لها مران أحد موارد الحج العراقي، فمرلوا بالفتح، وقد يضم، وتشديد
 لزله آخره دون ساكن، قرية غناء كبير بجهة كيش لا كما عن ثمانية عشر ميلاً عن المدينة، فسوى
 بو حسين عليهم المسوكة وبها خمسة هودج، فيها ثلاثة لآل ريان، أحدها لعيال رشود، والثاني
 لعيال يحيى بن كليبات، والثالث لعيال حسين بن مانع فكلها عقرت، والرابع لعيال منصور بن
 صويد بن كليبات والخامس لعيال مسعود بن حماد بن ناموس الجبازي فطرح عنده بزيح بن
 حمدان بن ناموس، ففار رشود على هودج عيال حمر بن سيحان العدواني، فطرح دونه فأكسر
 بو حسين عن آخرهم، ثم ردوا عنهم مائياً وأولهم علي المستصح بن مسهر الشيعي على الصعيد
 حسن، فاهزم منه حسن بن أحمد بن عرار وعمر مهنا بن راشد آل باذر التديري على أخيه حراز
 بن أحمد فعقر فرسه وقبض عليه دحيل الله بن سلطان بن نبيه، فأئدي قتل في الجبالية (مائه)^٢
 وخمسون رجلاً غير البادية وأهرم الباقون ملزم إثرهم من الفجر إلى الزوال، فاستنموا المنين
 والعيس وربطوا كثيراً من الرجال وهودج شمسية عيال شبيب بن فارس بن ميمرك الصراذي،
 وهودج عيال ساعد بن رشود المظيري، وعرل حسن بن أحمد بوادي العقيق وأرسل إلى الشريف
 زيد يعرفه بذلك فأمدّه بالمال والرجال، فعاد على بني حسين بمشرب ولم يكن أحد ذلك اليوم
 حاضراً منهم غير أربعين رجلاً، فتأهبوا لقتال ثم إن حسن رُجِّح الصلح ورجع عما نوههم به من
 القبح، فأمر بكف القتال، وأنهم بالأمن والأمان، فاعزوا وأكرموا وأعادوا عليه ما كبسوه سابقاً.
 وفي سنة...^٣ غار الشريف مبارك بن شمر بن حسن بن أبي نهي الحسيني بجيش كثيف على بني

١ يماض في النسخين.

٢ ما بين القوسين سقط في ب.

٣ يماض في النسخين.

حسين، فأتاهم مسعود بن حماد بآل همار والحرب قائم بين الفتنين، فقتل فيها شريك^١ بن هود بن شكاة العراري، وناصر بن عبدالمطلب الحسيني، فانكسر الشريف مبارك بن شعر وغنموا خبيلاً وجالاً عديدة. ثم إن الشريف زيد بن محسن رجع الصلح لمحافظة الدماء فامن بني حسين وطلب شيوحيهم بالطائف فلما هوا بين يديه دافع آل عبدالمطلب عن دم ناصر بن صامل ومات رشود وكذا شيوخ بني حسين قنفرقوا يمددهم، فجدد العداوة، واشتدت البغضاء، وثار الحرب بينهم حتى إن فارس بن حسن بن نبيه ربط^٢ مبارك بن قهيدان^٣ شيخ القوم، ومقدم العشيرة يومئذ ولم يزالوا في عكس ومحس وشدة بأس، فرشود بن محمد بن قنعة حلف أربعة بين محمد وأحمد وعلياً وزيدا أمهم سلمى بنت حسن بن نبيه

الشين الكافي عقب عرار بن أحمد بن زهير، ويقال لولده آل عرار، قال جدي حسن طاب ثراه: ضرار حلف سبعة بنين. سميأ وحسناً وصميأ ووسيثة ومبارك الأعرج، وزاهراً ورأسحاً وعقبيهم سبعة فزاهد.

الفرد الأول: عقب سعيد: فسميم، حلف بينين، سلمان وفوار.
الفرد الثاني: عقب حاتم^٤ بن عرار ويقال بولب، آل حاتم^٥، فحشم^٦ خلف عامراً وثيرة قلت: هو عميرة كذا عن عمار بن فارس بن مبارك الأعرج وبني مبارك وزهير بن مسعود بن^٧ من آل زهير، وكذا جميع سبل حوز، نقلته عنهم وعقبهم قرمان.
الثقة الأولى: عقب عامر. فعامر خلف أربعة بنين. مناعاً ولمايزاً وبشرامهم عامية لامية، ومعلمهم كحلا بنت^٨ من آل زاهر، وعقبهم أربعة بواهل:
الثقل الأول: عقب مناع. فتاع خلف خمسة بنين. درعا وغازياً ورشيدان وفوازا وقوزان أمهم عذبة بنت عميرة بن دغر، وعقبهم خمسة سلايل:
السلايل الأولى: عقب درع، فدرع خلف عميرة له مقبولة (بنت خليفة بن دغر)^٩

١ في ب: شريك.
٢ في ب: ربط.
٣ في ب: قهيدان.
٤ في ب: جسيم.
٥ في ب: حاتم.
٦ في ب: فحشم.
٧ في ب: فحشم.
٨ في ب: فحشم.
٩ في ب: فحشم.

السليل الثاني: عقب غازي بن مناع فعمري خلف درعا.

السليل الثالث: عقب رشيدان بن مناع فرشيدان خلف درحان له بنت غازي بن خليفة.

السليل الرابع: عقب فواز بن مناع ففواز خلف ثلاثة بنين: حموداً وماجداً وشامان، انهم بختة

بنت خليفة بن عميرة.

السليل الخامس: عقب فوزان بن مناع فوزان خلف ثلاثة بنين: حمد، ومحمداً وحموداً أهم

شامة بنت علي بن خليفة، وحكي لي أنها بنت غازي بن عوفد.

الوفل الثاني: عقب فايز بن عامر فعامر خلف ابنين: داميأً وقميا، ابهما خنية بنت حصير بن

قارس.

الوفل الثالث: عقب بشر بن عامر: فبشر خلف دهما له حميرة بنت حصير بن قارس.

الوفل الرابع: عقب مخنف بن عامر فمخنف خلف عتيق له ... بنت حبيب بن عشاف بن

صعب.

القرة الثانية: عقب حميرة بن حنتم^١ فحميرة خلف ابنين: مندعاً ومسيماً.

القره الثالث: عقب صعب بن سوار قال كحدي حسن طاب ثراه: فصعب خلف ثلاثة بنين

عسافاً وعوباً وعيفة وعقهم ثلاث فرر.

القرة الأولى: عقب عشاف: فعشاف خلف ابنين: جبيلاً وخليفة، وعقبها نوفلان:

الوفل الأول: عقب خليفة فحليفة خلف ابنين: مسعوداً له بطية بنت عامر بن حنتم^٢.

وزراعا له ...^٣

القرة الثانية: عقب عيفة بن صعب: فعيفة خلف حمد، ثم حمد خلف ابنين: علياً ويزعاً ابهما

هيبة بنت عامر بن حنتم^٤.

القره الرابع: عقب رميثة بن عرار: فرميثة خلف ابنين: شكعة وحموداً، ابهما شامية، أمول:

وعقبها قرتان:

^١ يماض في النسختين.

^٢ في ب: (جشبر).

^٣ في ب: (جشبر).

^٤ يماض في النسختين.

^٥ في ب: (جشبر).

القرة الأولى: عقب شكاعة؛ ويقال لولده آل شكاعة، فشكاعة حلف حموداً أمه عتقا بنت عمه مبارك. ثم حمود خلف إيسين. مسعوداً أمه صبيح بنت فارس بن مبارك، وشريق أمه شبا بنت حميرة من آل صنقر، وعقبها نوفلان.

الموفل الأول: عقب مسعود. مسعود حلف بنين، غرير وهتيمي^١ أمها نور بنت متاع. النوفل الثاني: عقب شريق بن حمود، فشريق حلف بنين: رشوداً ورشيداً^٢ أمها فوز بنت خضير بن فارس، وعقبها سليمان.

السليل الأول: عقب رشود. رشود حلف غديفان يلقب عبيان أمه جمال بنت عمه مسعود. السليل الثاني: عقب رشيد^٣ بن شريق؛ فرشيد حلف حموداً أمه كلثم بنت بشر بن صابر. الفرهد الخامس: عقب مبارك الأعرج بن عرار. كان فارساً بطلاً شجاعاً شهماً ذا حماسة وصلابة، شاعراً، فن شعره مخاطباً لابنه شابع

يما شابع الأذكاري يا مسعود	بصات على الغمامات لو في حدودها
تبطولت المنكب وهووم وإيلة	وصادتي وأنا من ثديها مسودها
وصادت من قبلي ذياب بن عام	وأبو زيد يزوم هلال عمودها
وصادت من قبلي سبيع بن سالم	صحب الخلاوي صادقاً في عودها
ثمانين قسماً من عتين بن هاشم	على شلثين حضار قومي شهودها
ولا والنسي عذبت عنها حذية	ولا راكباً أبي الجراء من قيودها

قال جدي حسن طاب ثراه، فمبارك الأعرج خلف ستة بنين. شايحاً وغانماً الأعور، وهزاعاً أهم من آل نغير الزياتي^٤، وفارساً أمه كثيرة من آل عتاف ومسعداً وراملاً منفرحان، وعقبهم أربع قرو:

القرة الأولى: عقب شابع؛ فشابع خلف ثلاثة بنين زاهراً وزهياً وعبدلاً له أولاد، أهم^٥

١. ورد: (وهتيم).

٢. ورد: (رشيد).

في ب: هتيمي.

٣. يراش في أ: خضير.

٤. في ب: (الزياتي).

٥. ورد: (رشيد).

بنت عمه هزاع بن مبارك، ويحتمل غيره، قال جدي علي ^١، وعقبها بوعلان:
 النوف الأول: عقب عويد، عويد، خلف ابنين، حليفة وثيان، ولا أعرف الآن غيرها، قلت:
 ويحيى وشناورا، وعقبهم أربعة سلايل:
 السليل الأول: عقب خليفة، فحليفة خلف غازياً، أمه عامية لامية، مات منقرضاً عن بنات
 السليل الثاني: عقب يحيى بن عويد، فيحيم خلف زريق، أمه شرهة بنت هرع بن مبارك، ثم
 زريق خلف يحيى لته، ورجحيه بنت زيري.
 السليل الثالث: عقب شناور بن عويد، فشناور خلف أربعة بنين، شعيراً، وأحمد ويحيى وخليلاً،
 مات منقرضاً، وعقبهم أربعة أحفاد.
 الحفد الأول: عقب شعير، فشعير خلف صالحاً، أمه راية بنت مخلف بن عامر
 القرية الثانية: عقب غانم الأعور بن مبارك، ثم غانم ^٢ خلف بعيحان، ثم بعيحان خلف فوان
 وناطمة، خرجت إلى حمود بن راشد بن ^٣ الموسوي، فهي أم وده حضير.
 القرية الثالثة: عقب هزاع بن مبارك لاخرج قال جدي طاب ثراه قتل في حياة أبيه، فهزاع
 خلف سلامة، يلقب موزا، أمه نغير بنت شهوان، قتت فسلامة خلف بنين: هاشماً وزاهراً ورهيراً،
 أمها جمال بنت عشتاب بن صعب، وعقبهم ثلاثة نوافل.
 النوف الأول: عقب هاشم: فهاشم خلف عقيلاً، أمه جمال بنت ضام بن ^٤ السريجة، ثم عقيل
 خلف خمسة بنين: عميرة ومشعل وصالحاً ومحمداً ومشفراً، منهم صبح بنت زريق بن يحيى، أما
 متعل مات منقرضاً
 النوف الثاني: عقب زاهر بن سلامة، فزاهر خلف بنين: شايحاً وحماداً.
 النوف الثالث: عقب زهير بن سلامة، فزهير خلف ثلاثة بنين، شايحاً ومهنا ومباركاً، منهم
 موزة بنت عميرة بن داغر، وعقبهم ثلاثة سلايل:
 السليل الأول: عقب شايح: فتايح خلف ابنين، زاهراً وعويداً.

١ في به (علام)

٢ في به (علام)

٣ زهرة المنول ٤٦

٤ بياض في النسختين

القرة الرابعة: عقب فارس بن مبارك الأعرج. كان سيداً مروة وشهامة، وهذه عالية وساحة وحمود وكرم وسخاوة وفرسة وشجاعة وشدة بأس وصلابة، زعيم العشيرة والرفاقة، ورد السلمية إحدى فرى المخرج مع بني حسين ليكنالوا مهدي، فمهم من قضى نحبهم ومنهم من ينتظر فرج الإله القادر فرأى منهم قوماً قد تخلفوا فيها عن الرحيل لاصفرار أكنهم عن الكيل وعدم قدرتهم على الرحيل مع القوم، فأتى بولده عمار إلى أحد كبار تجار أهل السلمية وقال له: ارهنتك ولدي هذا فيما هو كيب وكيت من المال إلى الوقت الملاي، فلم يقبل الرجل التاجر الرهن، بل أنه قضى حاجته وأعطاه كما أراد من الكيل والعيس إلى الوقت للعلوم بينهما، ثم أن فارس من بعد غلبته يركوب بعير يسير عليه في جميع الفريق ويصادي بأعلى صوته كل من عليه عوز من الكيل أو الراحلة فليقبل على فارس بن مبارك، فأتوا عنه زمراً زمراً حتى استوفوا جمعهم وحلوا، ثم أنه أوفى صاحب المال جميع ماله عليه وأعطاه أيضاً فوقه كراماً لما فعل معه مرسين من جيلاد الخيل للمعلومات، كذا نقله لي ولده عمار بن فارس المذكور سنة ١٠٨٢ في دار السلطنة الصفوية إصفهان، وسمعت ذلك من غيره فيقال لولده آل فارس، فارس خلف خمسة بنين: عماراً وعبيداً [وحضيراً] وشيبياً وجدعان، وعقبهم ستة نوافس.

التوفل الأول: عقب عمار، هو المشار إليه، رأيت به بإصفهان سنة ١٠٨٢ (مع بعض من بنه) فعمار معه الآن أربعة بنين: مبارك ونحس وكليب ومسمود، منهم جويش بست حمد بن عيفة بن صعب.

التوفل الثاني: عقب خصير بن فارس^١، فخصير خلف ثلاثة بنين: علياً ومشملاً ورأسلاً انقرضوا بانقراض آبهم.

التوفل الثالث: عقب خطير بن فارس فخطير خلف ثلاثة بنين: حموداً يلقب جدعان^٢

١ بنين القوسين سقط في م.

٢ ورد عند التوفل الذي يتبعه عقب خطير بن فارس وذكر منها عقب بنينهم عن الآخر ولهم حصوي عن مصدر يوضح أيضاً للصواب، فقد أوردته كما هو في النسختين من دون أي توضيح أو تعليق.

٣ في ب: (جدعان)

وشرأً وجعشاً لهم جميل بنت منصور بن مانع، وعقبهم ثلاثة سلاليل

السليل الاول: عقب حمود - فحمود حلف قبيان أمه مهية بنت عمه علي.

التوفل الرابع: عقب شبيب بن فارس، فشبيب حلف أربعة بنين، حسناً وحسبياً ومحسباً
ومحمداً، وعقبهم أربعة سلاليل:

السليل الاول: عقب حسن: فحسن حلف علياً

السليل الثاني: عقب حسين بن شبيب، فحسين حلف حرباً، أمه حمدة بنت عمه حضير

الشجعان الثاني: عقب شامان بن زهير بن سليمان بن زيان^١ ويقال لونه شو شامان، هو الذي
عمر الحصن بالحفر واتخذ منزلاً. قال جدي حسن طاب ثراه، فالحفر بالفتح ثم السكون من مياه
قلبي بطن مهزور، ووادي حفر موضع آخر، والحفر اليوم من الأشراف آل زيان^٢ بن أبي عامر
منصور، والحفر مصغر بن ذي الحليفة^٣ وهو كالمسمى في حدود الحرم بالحفيرة، يصل إليه ماء
الحرم، عليه تحمل بالدهناء لبني سعيد (وموضع آخر بين مكة والمدينة، والدهناء يفتح للدال المهملة
وسكون الهاء وفتح النون والفاء مخدوة بعدها، ويقصر اسم موضع قرب ينبع وسعد يحمل بالحاء
المهملة من الرمل بديار تيم بين كل جبلين شقيقة من أكثر بلاد الله كلاً مع قلة مياه، فإذا احصيت
وسعت العرب كلهم عليه عذبه لا يعرف ساكنها الحب لطيب تربتها وهوائها، وواديها يصب في
منبع ثم في الدمة.

فشامان حلف ثلاثة بنين، فارساً ومحمدان وعامراً، وعقبهم ثلاثة سلاليل:

السليل الاول: عقب فارس، كان اسماً ومعنى، فارساً بطلا شجاعاً اول من تولى اماره المدينة
الشريفة من آل زيان^٤ وذلك في شهر رجب سنة ٩٠٦ بعد الأمير حسن بن ربيعي النعيري،
فأحسن السيرة، واجاد العشرة مع أهل المدينة فنع عن استخلاص الأموال المهددة كالمكوس
وغیره، ثم صرف ببايت بن ضميم^٥ النعيري سنة ٩٠٣ فأعيد إليها فارس لرباع عشر جمادى

١ في ب: (زبان).

٢ في ب: (آل زيان).

٣ في أ: خير مقروء ويض في ب.

٤ في ب: (زبان).

٥ في ب: ثم حمود سابت بن ضميمها.

الاولى سنة ١٠٠٠^١ باتفاق الشريف بركات بن محمد الحسيني، والقاضي علاء الدين ناظر الخاصة والأمير شاهين أرسلوا إلى السلطان ملتمسين منه الإمارة بفارس، فأجابهم لذلك بإرسال الخدم والمراسم بالإستمرار، فقبضت إليه في الحج. فأمر أن يلبسها بته باز^٢ فلبسها، ثم أرسل إلى السلطان ملتمساً منه الإستمرار، فاجيب لسنة اربع عشرة وتسعمائة. ولثمان عشر ربيع الآخر سنة ٩١٥ توفي الأمير فارس بالمدينة وغير يارله قبة الائمة عليه السلام.

فمارس خلفه بركات بن علي، وأما حماد بن خلف حسينا^٣ يلقب خبيصاً، أمه عدوانية عامية كان بالندك، وضرب خبره فهو كالمفروض، وأما الأمير باز^٤، كان لهما ومعنى، أمه حزينة بنت محمد بن بركات بن حسين بن عجلان^٥، ولدت له بالباز^٦ عليه سكية ووقار، حسن الشيب واللقا عذب اللسان، قوي الحسان، نقياً نقياً ميموناً، نجيباً مهياً، ولي الإمارة ثلاث مرث الاولى في حياة أبيه لم نعلم كميتها، والثانية سبع عشرة سنة، والثالثة ثلاث سنوات وفيها أدركته سيرته مات بمكة سنة ٩٥٨، وكان كثير الحب والصدقة لنا بها^٧ شديداً، ومدافعاً عنهم أهل ذوي الساد، ثم ن خاله الشريف بركات بن محمد رقب بالمدينة القائد محمد بن بديد حاكماً بإشارة الشريف احمد بن سعد بن علي بن شديداً، وخبر أهل المدينة في تولية الإمارة لثابت بن حنيم النعميري، وعلي بن قسطنط الجباري، فاختاروا الأول.

قياز^٨ خلفه بركات بن علي، صالحاً أمه فوز بنت شهوان بن احمد، وجدوعاً ونجبة أمها فاطمة بنت قاتبياي بن محمد بن بركات، نجبة خرجت إلى عرار بن عبد، ثم خلف عبد الله أبو القاسم بن بركات الحسيني، له ابنان، علي وجاران، وقد أحدها فيها أبو علي بن بركات فأولدها نجبة وعقبها فرهادان:

الفرهاد الأول: عقب صالح: فصالح خلفه بركات بن علي، شديداً ونجبة، حمادة^٩ وأخري، اسمهم

١ في ب: (ب:).

٢ في ب: (ب:).

٣ بيضا في النسختين.

٤ في ب: (وأما الأمير باز).

٥ المحدث للمؤلف السيد حسن بدر الدين لعل، ابنه السيد علي في الزهرة ٤٢، وأوردته هنا لطيف السيد حسين.

٦ في ب: (وحدة).

٧ في ب: (فيان).

٨ في ب: (كالبيان).

رأية بنت فواز بن حميدان بن شامان، فحباطة خرجت إلى حسين بن عامر اهذلي، ثم خلف عليها
داغر بن ملهم آل طميلي، والاحري خرجت إلى مانع بن عامر وماتت قبل الزفاف.
وليس لمجدوع ولد إلى زمانها هذا.

قال جدي علي قدس سره: بن له ثلاثة بنين علي^١ ما بلغني^٢.

ولما سب^٣ يقار لولده آل بنية^٤، فبنية^٥ خلف بنين. حسناً ورومياً.

قلت، بل خلف ستة بنين. حسناً ورومياً أمها عامية لامية، ومفرجاً وعيفصا أمها خنيفة
بت فحقة، وسلطان وسويدا أمها شامة ست...^٦ بن حميدان، كذا عن فارس وفازر ابني حسن بن
بنية^٧، وموسى بن فارس، وكذا، نقلت عنهم ما تقدم من نسل ريدان^٨ بن الأمير أبي عامر منصور،
وسباني ذكره، وعقبهم ست قرر.

القرة الأولى: عقب حسن. كان ذا رأي شديد، وجدع ومكر وحيل، فحسن خلف خمسة بنين،
فارساً وفازراً أمها شربة بنت غصن بن كليبات، ومهران وغريراً ورشد^٩ أمهم دهنا عامية لامية
وعقبهم خمسة بواغل^{١٠}.

القرى الأولى: عقب فارس كان عديب الأسار. قوي الجبان، لنا منه مودة وصداقة، ففارس
حلف خمسة بنين: موسى وحسناً ومهتا وعمر وتركيا وبركية خرجت إلى احمد بن زيد بن محسن
بن حسين الحسني، وعقبهم خمسة سلايل.

السلايل الأولى: عقب موسى سافر مع عمه فازر إلى بلاد العجم ثلاث مرات، وتجهها بالشاه
عباس بن الشاه صفي وكذا ابنه الشاه سليمان، فرأيتها يصفهان سنة ١٠٧٩ هـ، فموسى معه الآن إيمان.
علي^{١١} أمه روزا بنت مكهر بن مروان الجهازي وكنتان أمه مريفة بنت عمه فازر.
التوفيل الثاني: عقب فازر بن حسن بن بنية^{١٢}، ففازر معه الآن ثلاثة بنين.
علي^{١٣} أمه قلجا بنت محمد بن غصن، ورشود وحمد، أمها صيما بنت عمه مفرج.

٣، في ب: (بنية).

٤ في ب: (بنية).

١ زهرة القول ٤٢.

٦ في ب: (بنية).

٥ يماض في الله الحني.

٤ في ب: (بنية).

٨ في ب: (بنية).

٧ في ب: (بنية).

الثوئل الثالث: عقب غرير بن حسن بن بنية؛ فغرير خلف ثلاثة بنين: حمداً ومباركاً وتفضيلاً،
أهمهم وطعا بنت حماد من آل عجل بني لام عامية.

القرة الثانية: عقب مفرج بن بنية^١؛ فمفرج خلف شهيداً له فوز بنت حمدان بن غصن.
القرة الثالثة^٢: [عقب] عفيف بن بنية^٣؛ فعفيف خلف مطلقاً له موسى بن سيعان
بن...^٤، ثم مطلق خلف صالحاً له ثريا بنت عمه فارس بن حسن.

القرة الرابعة: عقب سلطان بن بنية فسلطان خلف إيمان. دخيل الله ومهما أمها سفر بنت
شعلان، وعقبها نوفلان؛

الثوئل الأول: عقب دخيل الله فدخيل الله خلف محمداً له فوز بنت لاغي بن عساف مات
سنة ٨٠-١٠٠ منقرضاً.

الثوئل الثاني: عقب جدوع بن الأمير يار^١ بن الأمير فارس. فجندوع خلف ثلاثة بنين: محمداً
وبازاً ورهير، أهمهم من فواد آل أبي تميم، وعقبهم ثلاثة فرر
القرة الأولى: عقب محمد. فمحمد خلف ثلاثة بنين. عقاباً له عورة بنت حسن بن بهية، وبازاً
له حزيمة بنت علي بن غدير من آل أبي تميم الحسني.

الثوئل الثاني: عقب حميدان بن شامان^٢ بن رهير بن سنان ويقال بولده آل حميدان، قال جدي
حسن طاب ثراه. فحميدان خلف أربعة بنين. شهوان وشقيرا وفوزاً ومنصوراً وغيبة خرجت إلى
الشريف بركات بن أبي محمد بركات بن حسن بن عجلان أمير مكة هي فأولدها أبي تميم، وتقية
درج، وأبا نقاسم وفاطمة، وأخرى ولد لها أبي تميم يقول بني حسين أحوال، وقد نسبوا فاطمة
بنت الحسين السبط^٣ وهي زوجة جندهم الحسن بن الحسن السبط^٤ وأم أولاده فهي
جندهم وعقبهم أربعة فرهاد.

الثوئل الأول: عقب شهوان، كان من الأبطال السبعة المندودين، خلف ولداً وبناً قال جدي

١ في به (نبيه). ٢ في به: (الثانية) وبه أثبت حسب السياق.

٣ يراعى في النسختين وأكثه حسب السياق. ٤ في به: (نبيه).

٥ يراعى في النسخين. ٦ في به: (بان).

٧ في به: (سنان).

علي ^١ - ليس له اليوم عقب ^١ شقيق بن حميدان - شقيق خلف شاهين ثم شاهين خلف ابنه غصناً
و..... ^٢ قلت: وعقبها قرمان.

الفرقة الأولى: عقب غصن - ويقال لولده آل غصن، فنحن خلف خمسة ^٣ بنين محمداً ومحمد بن
وحموداً ومحموداً وسيحان، وعقبهم خمسة نوافل:

النوفل الأول: عقب محمد لمحمد خلف فلاحاً وفليحاً أمهما عامية من آل عجل بني لام.
النوفل الثاني: عقب حمدان بن غصن - فحمدان خلف ثلاثة بنين بزيماً ونصاراً ونوياً لهم
حمدة بنت يحيى بن كليب.

النوفل الثالث: عقب حمود بن غصن: فحمود خلف ثلاثة بنين، رائداً وعميقاً أمهما مباركة
بنت سمر ^٤ بن كليب، وبراكا له عذرية بنت شقيق وعقبهم ثلاثة سلايل.

السلايل الأولى: عقب براك فبراك خلف عوناً أمه موصي بنت عمه سيحان.
النوفل الرابع: عقب محمود بن غصن فمحمود خلف ابنين: الوطيب ومعمراً أمهما شامية بنت
مائع بن كليب.

النوفل الخامس: عقب سيحان بن غصن فسيحان خلف ابنين، ناصر والعويس أمهما شوق
بنت عساف بن ^٥، وعقبها سلايلان

السلايل الأولى: عقب ناصر، فناصر خلف ثلاثة بنين، شامان أمه عميقة بنت عمه حمود، وعلياً
وعقيلاً أمهما موزة بنت لاغي بن عساف.

الفرقة الثالثة: عقب حواري بن حميدان: فالحادي حسن المؤلف طاب ثراه فحواري
خلف بنين: عسافاً وكليباً وثلاث بنات كسلاً وعميقة وربة وعقبها قرمان.

الفرقة الأولى: عقب عساف هو شيخ القوم، ومقدم العشيرة اليوم، له أولاد، ويقال تولده آل

١ - وهره، المقول ٤٣ ٢ - ياض في النسختين.

٣ - في النسختين: (سنة) وما اليها حسب السباق.

٤ - في أد (سمر) وفي يه (مقر) وليس الصواب: (شقيق) لا.

٥ - ياض في النسختين.

عساف، قال جدي علي بن الحسين^١ هم أربعة: مابق ولاغي^٢ ومحمد إمام شقرا بنت الشاماني، ورشد^٣ إمامه روق بنت عساف بن السحي^٤ وعقبهم أربعة نوافل: النوفل الأول: عقب مابق، فمابق خلف ابنه^٥ بنت محمد بن مصعب. النوفل الثاني: عقب لاغي^٦ بن عساف، قلت: فلاغي^٧ خلف إبيد، محمداً إمام شريد بنت بنية بن صالح، ومسعوداً إمام ترمسية بنت مهدي بن حسن وعقبهما سليلان: السليل الأول: عقب مسعود فمسعود خلف فوازاً إمام شيا بنت سيحان، القرة الثانية: عقب كليب بن فواز فكليب خلف ولدأ.

الفرع الرابع: عقب منصور بن حميدان بن شامان، قال جدي حسن طاب ثراه، فمنصور خلف كليبات فهو مينات قلت: فكديسات، هو شيخ القوم، ومقدم العشيرة، ذو آراء حسانية، واحسان نافذة، يتبرك الناس برأيه، ولا يخالفون شيئاً من أشروءه، فجميع بني حسين تنقاد إليه في عصره وأوائمه، قد تعاطى وتماهى مع ثاموس بن ركن بن يقطان^٨ الجباري^٩ كلاً منها إذا صحبه أحد من سائر البدية وغيرهم تتم الصعبة إلا عن رضا كليبات، ليس لسائر بني عامر منصور في الصعبة والشور مدخل إلا يرضي كليبات بن ثاموس، فهو أصعب أحد منهم أحداً يميز رضاهما لم تتم تلك الصعبة ولو تعرض أحد منهم للتشور بينهما منعاه عن ذلك، وهذه القاعدة مطردة بين نسبها إلى يومنا هذا، ويقال لوئذه آل كليبات.

قال جدي علي بن الحسين^{١٠} فكليبات خلف أربعة بنين: مانعاً وشقيراً ووقين وصويدراً^{١١} قلت: عقبهم أربع قررة:

القرة الأولى: عقب مانع طابع خلف إبيد، محمداً ورشداً، إماماً غريبة بنت حمدان بن الصقر الشفيعي.

١. زهرة للقول ٤٢. ٢. في زهرة القول ٤٢: (الاصي)

٣. في سب (واسم) هكذا ٤. هكذا في النسختين ٥. يماض في النسختين

٦. في الزهرة: (الاصي). ٧. في الزهرة: (الاصي).

٨. في النسختين: (قطنا) وما اثبتنا من الزهره ٤٦. ٩. زهرة للقول ٤٣.

القوة الثانية: عقب شقير بن كليبات: (فشقير خلف شامان)

(لقوة الثالثة: عقب صويدر بن كليبات) ^١ فصويدر خلف ثلاثة بنين: حسناً ومنصوراً وبجى، وعقبهم ثلاثة نوابل.

النوفل الأول: عقب حسن، فحسن خلف ابنين، فاصلاً وفصلاً، أمهما عامية لامية وعقبهما سليلان:

السليل الأول: عقب فاضل ففاضل خلف ابنين جاسراً ومهنا، أمهما زرقا بنت مابع بن كليبات.

السليل الثاني: عقب فصل بن حسن ففصل خلف ابنين: تركيا وماجداً، أمهما عميقة بنت حمود بن غصن.

النوفل الثاني: عقب منصور بن صويدر فمنصور خلف أربعة بنين، علياً وسيفاً ومحمداً وناصرأ، أمهم فائزة بنت عمه شقير، وعقبهم أربعة سلايل

السليل الأول: عقب علي فعلي خلف هراماً، أمه هيا بنت سليمان بن كليبات

السليل الثاني: عقب سيف بن منصور فسيف خلف فايراً، أمه فور بنت محمود بن غصن.

النوفل الثالث: عقب بجى بن صويدر فبجى خلف أربعة بنين: سليمان وفوراً ومباركاً وحيداً، أمهم صفرة بنت... ^٢ وعقبهم أربعة سلايل:

السليل الأول: عقب سليمان فسليمان خلف ثلاثة بنين، حسيناً وحيداً، أمهما غيبة بنت عمه حسن، وذيانا، أمه حمدة بنت حمود بن غصن

السليل الثالث: عقب حامر بن شامان بن زهير بن سديان بن ريان ^٤ بن أبي حامر منصور، قال جدي حسن طاب ثراه، فحامر خلف الأمير مانعاً، أمه (شوق بنت شهوان) كان ذاك راء فادرة، وأحداس صائبة) ^٥، وتولى سارة المدينة الشريفة ثلاث مرات. الأولى سنة ٩٤٩، الثانية سنة ٩٥٨ ومكث بها أميراً إلى مصي ثلاث سنوات في ت بها أميراً متفرحاً سنة ٩٨٦ عن ثلاث باب: سدره

١ م بن القوسين سقط في م ب ٢ م بن القوسين سقط في م ب ٣ ماض في النسخين

٤ في ب: ريان ٥ مدين القوسين سقط في م ب

وسديرة أمها كسلا بنت موار بن حميدان، ومصباح أمها سلمى بنت مفرج بن حرمان الطفيلي.
فسديرة (خرجت) إلى أحمد بن أبي غني بن بركات الحسي، ومصباح خرجت إلى جواز بن فارس
فهؤلاء كنهم يادية بكثيب، غير آل فارس بن شامان فأهم تابعون لشريف مكة نزولاً ورحيلاً
ومن تولي إمارة المدينة فهو فيها^٢

قال جدي علي عليه السلام: وقتلت ليسوا اليوم تبعاً لشريف في النزول والرحيل، بل هم يادية
منعردون عنه ومضمون إلى فرقة بني عهم^٣، قلت: وإلى زماننا هذا.

الكتبة الثاني: عقب كوير بن الأمير أبي عامر منصور ويقال لولده آل كوير، قال جدي حسن
طاب ثراه فكوير خلف اثنين، عدا وبخروما، (وخصبها سمنان).^٤

السلثم الاول: عقب عدا فعدا خلف هريشاً، ثم هريش خلف ناهشاً، كان له مال عظيم. وجاء
جسيم^٥ قال زهير بن مسعود الرياني وغيره من ناهشاً كان سيداً جليلاً عظيماً ذا مروءة وشهامة
وعلو هم، ومحاسنة ونجدة وشدة بأس وصلابة وحرد وفرسة وشجاعة وكرم وسخاوة ومسال
جريل وصيانة وقهرى وديانة فأجتمعت به الدنيا فمن له السفر إلى البصرة بولده ماع فأقام بها
برهة من الزمن متخفياً في شدة كرب ومحن لا يعتنان إلا من كد يديه، فذق ذاك يوم بجيش
كثيف قاصداً به حاكمها ماع بن...^٦ القليل، فوقع بينها حرب شديدة حتى كان ينكسر فيه ماع،
وكان ناهش واقفاً على الفريقين من بعد قراء...^٧ الصانع أحمد حدام ماع ينوذ على فرسه بأحر
الجمع، فقال له اعطني فرسك، وإلانة حربك، وهذا ولدي متاع نيا رهينك. وكلنا أصبت فهو بيني
وبينك متناصفة فنزل عنها. وخلع لامة حربه، ودفعها إليه، فلبسها وركب القرس وغار على القوم
حتى دخل في وسطهم فقلب الميمنة على اليسرة. ثم أعاد عليهم وخرج من آخرهم ثم عاد عليهم
مرة أخرى فانكسروا عن آخرهم، وأصاب من غيولهم، وعثر من سواهم، فكل من رآه اعتقد أنه

٢. في نسخة المخطوط في أ. في زهرة القول ٤٢: (ومن تولي إمارة المدينة هيبا...)

٣. م. بين القوسين سقط في أ. ٤. م. بين القوسين سقط في أ. ٥. زهرة القول ٤٣.

٦. ب. (الرس). ٧. يابص في النسخين. ٨. يابص في النسخين.

الصانع، يعرفوا مائه بخبره فسأله عما (ينشد) فقال سم، لو لم يتبعها غيرها لقلت نعم، هو أنا ولكن
نيس خافياً عليك عدم صدور هذا الفعل مني بلا حساب ذوي لروايت الأتجابه، لا تخفى على ذوي
الالباب، خالفصة سامي كيت وكيب، فأمره باحضار ناهش، فقصي إليه وامتنع عن المواجهه مرراً،
حتى أرسل إليه بخلع وجواد مائي الخيل اصعب منه، فركب ومضى إليه فتلقاء بالاعزاز والاحلال
والاكرام، وانعم عليه بنعم جزيلة، ثم توجه ناهش^٢ إلى المدينة، فأخذ قبل وصوله إليها، فرجع إلى
مانع فأجاد عليه فقصي مأخذ ثانياً، فعاد إليه فعاد النعم عليه ثالثاً، ثم توجه إلى المدينة فقال فيه
هذا الآيات مخاطباً بها ابنه مناع:

يسقول الحسيني للذي ساقه إليه	بإقدار في قصي ^٣ الدنيا عن معارفه
يروعك يا مناع تكدير عيشه	ومن ذاق لبن ^٤ عقب جرح يوالفه
ودار لنا فيما مضى ما بين <u>الناشم</u>	ومن دهر جارت علينا فجايه
فمنهم من حمى طيبة وسكن <u>ذكرها</u>	ووضمن حمل الذي في عين شايه
أب طول ما أوقعت فيها بلودع	واهبيل جديد المدح منها وسالنه
حلمي وان جنيوا (غزا) ^٥ يرون مما	كما ريلع حيل السيوف رعازعه
وتولوا جزوي الله العقلي مانعاً	رقاب المطايا واشرفاً ^٦ لي مشارفه
علينا مجيئاً إليه السمي نسمي	من الخير ما تظري له الرج عاصفه
لحمه والعباد راويش سعبه	ولا الترداد حساني مصايقه
حوا حنون الجود والناس عقبه	ومن ذاق لبن في البلاد يوالفه
امسا أداري للسماعي اعدها	يسفور بما حيل العقلي عايفه
	عطاء او سخاء او مرتجاء او لطايه

قال جدي حسن طاب تراه فناهش خلف ماعاً، ثم متاع خلف حسناً له عقب

٣. في م: (قاضي).

٢. في ب: (ناشم).

١. ما بين القوسين سقط في م.

٥. يباح في النسختين.

٤. في م: (لبن).

٦. في م: (واشرف).

٦. ما بين القوسين سقط في ب وما بعدها غيروا أصح في النسختين.

قال جدي علي عليه السلام: فحسن خلف ابن عوينان وعميرة وبنيت مائة وشيعة^١ لهم شوقي بنت جدوع بن مشعل وعقبها شعبان.

الشجعم الأول: عقب عوينان. قتله^٢ الزبوء. منقرضاً إلا من بنت اسمها فون قلت: خرجت إلى عجل بن أحمد بن سعد بن علي بن شذقم هي أم بنته منصوبة لعوينان ابن اسمه فوز.

الشجعم الثاني: عقب عميرة بن حسن: عميرة خلف أحد عشر ابناً: صويدراً وبكاراً^٣ وحزياً لهم تريدة بنت ...^٤ عاتية ظفيرة، وحجي ودهشا، ومناعا لهم حزينة بنت سيف الطباهي. وصقراً ورشداً^٥ منها هدي بنت زامل بن ...^٦ الجبازي، ورشداً وناصرأ وشهدلاً لهم زرها بنت حسن بن حبشي النعمري وعقبهم أحد عشر شهيداً.

الشيل الأول: عقب صويدر فصويدر خلف غديفاً^٧، له رقطة بنت حسن بن حبشي. (الشيل الثاني: عقب بكار بن عميرة، فبكار خلف درورج أمه سلطنة بنت حسن بن حبشي)^٨.

الشيل الثالث: عقب ناهش بن عميرة فناهش خلف بنين: جريبعاً وبدرأ^٩ منها صالحه بنت ...^{١٠} المرادي.

الشيل الرابع: عقب صقر بن عميرة، فصقر خلف محمداً، يلقب كنوداً، أمه شامة بنت رومي بن يحيى ريشان الجبازي.

ولما حجي بن عميرة بن حسن مات منقرضاً عن عدة بنات.

السلقم الثاني: عقب مخزوم بن كوير بن أبي عامر منصور. قال جدي حسن طاب نراه. فخزوم خلف ثامراً، ثم ثامر خلف محوياً، ثم محوس خلف مشعل^{١١}، ثم مشعل خلف جدوعاً، ثم جدوع خلف راشد^{١٢} أمه عاتية لامية قال جدي علي عليه السلام ظفيرة، فرشد مات منقرضاً^{١٣}.

٢ في ب: (قتله).

١ في السخنة بلا نقط، وما ثبتنا من رهرة القول ٣٤ ٤٤

٥، يماض في النسختين.

٤ يماض في النسختين.

٣ في ب: (وبكار).

٨ يماض في النسختين.

٧ ما بين القوسين سقط في ب

٦ في ب: (عدينان).

٩ رهرة القول ٤٤

الكتف الثالث: عقب الأمير كبش^١ بن الأمير أبي عامر منصور قال جدي حسن طاب ثراه،
واليد محمد بن فرحون. وكان الأمير كبش سيداً مثيلاً نبلاً ذا مروءة وشهامة وكرم وسخاوة وهمة
عالية وحساسة وشدة بأس وصلابة وجود وفرة، تولى بالمدينة الإمارة بعد أن قتل والده بشهر
رمضان سنة ٧٢٥ وقيل سنة ٧٢٧، فقام مقامه في الإمارة أخوه طعين وتوجه إلى مصر
لإستنابه^٢، فأقن عمه أبو مروج ودي بن أبي سم، حمار نهجم عليه وقت السحر من شهر رمضان
سنة ٧٢٧ وقتل هاشم بن علي بن سنان^٣ وابهرم طفيل من البلاد متخفياً في زي لثام إلى
أبيه بمصر فأنعم الملك على كبش وأمر له باستمرار الإمارة، فأقن إلى المدينة وقبض على عمه أبي
مروج ودي وحبسهم مقيداً ليوم الجمعة سلخ رجب ٧٢٩ فثار أولاد مقبل بن الأمير حمار عن
كبش وقتلوه فأمر ملك مصر بالإمارة لأخيه طفيل، فبسط الخفعة بالمدينة لحادي عشر شهر
رمضان لهذا العام.

وبما حكى ونقل لي عن الأمير كبش وكرمه أن الأمير حمزة بن^٤ العتيلي كان سخيّاً كريماً
مفرطاً، وكانت زوجته قنعه عن ذلك فقصها ذات يوم تعرضها له فهجرتهم لقلة ما في يده، فرح
قاصداً الأمير كبش بهذه الأبيات، وكان ركابه لقي كان رجل عتيها سبعة عشر بغيراً، وقد ذكرها
في هذه القصيدة قال:

زار الخيال^٥ خيل قاصي^٦ المنزل وهساً وقد خفق السهاك المنزل

١. اورد صاحب الدرر الكامنة ٣/ ٣٤٨ ترجمة لكبيش بن منصور تحمل نفس المعلومات المذكورة في ترجمة كبش، وليس
أدري هل أن كبش هو نفسه كبيش، وهذا مختلف ما ورد في بعض المأثورات، أن الترجمة هذه في النسخة يعود لكبيش المترجم
في الدرر.

أما من ما ورد في الدرر الكامنة فهو (كبيش بن منصور بن حماد بن هبة الحسيني، أبو طغيا، ولي الإمارة سنة ٧٢٨ هـ)
رمضان سنة ٧٢٥ وقتل في شهر ربيع سنة ٧٢٨ هـ.

٢. جاء في النسخة بعد هذه العبارة ما نصه:

(في سباه الفرسه والشجاعه والهيبة والصلابة، تولى الإمارة بعد أن قتل والده بشهر رمضان سنة ٧٢٥ وقيل سنة ٧٢٧
فأقام مقامه أخاه طفيلاً، وتوجه إلى ملك مصر،

ونظراً لتكرارها هنا رتبنا وجعلها في الهامش

٣. يياض في النسخة.

٦. في مبد (قاضي).

٥. في مبد (الخيال).

٤. يياض في النسخة.

متهوداً ضاق المروج وقد هدي
واحبه من طارش لو انه
حييته فأصد عني مرضاً
معدلاً نبيها على كماله
يا ناعلاً بالزمن كل مقنع
استقممني عمداً بسير جنية
ان كان يحبك الصدود فدني
ارسلني صلي فإني بك راضي
من عشق مشك درة مصونة
فلهي لموافق عزاه مفارقاً
ما واجياً منك ان تهين مكرماً
ما يشتكى إلا إليك لاله
انت الخليل وأنا المصاب المبتلي
وانا اسأل الله حيث يديني
ما لا يلين له وتطعم أنه
ما واجياً منك ان تهين مكرماً
المصطلين من الحروب لهمها
الثابتين على القلوب ترجفه
لاهاييين ولاضعاف عزائم
ونناً تجاوزهم تجاوز سادة
وتقول خذني أميمة من بعدما
جداً عن مثلي المزاح يعوضها

غالي الحشا في نومه واستقل
بو انجلي طيب الكرى لم يستحل
بالنوم والوقت كذلك يسمل
حبه بقلبي قط ما هو ينجلي
لم يقط سهم مقتليك المقتلي
غالي متى عني صدودك ينجلي
راضي عدلت بحكمك ان لم تعدل
من عشق لا يأنب ولا يتزل
مثل الغزال الزيجين الأكحل
بأنفوسهم واليخط طيب مرحل
بمسك الصباية في هواك معذل
احد سواك فيش ما بي تفعل
ليس المصاب المبتلي مثل الخليل
بهيمة ان يبتليك المسبت
عزق الصباية وان لطمت احسن
في قومه سمح الوجوه المحجبي
الصارين غيظ وسط الجحافل
وقت سفر عن الحروب الزمل
لو داسهم غير الزمان وكلكل
فطين في وكم الخصم المدحل
نظرت سواي سيرة المرحل
عسري وابسار التمام ليحل

انتم غيوككم للقراح وغيركم
 فوكمها لما سمعت حديثها
 لا تكرهي عدم الكرم من العنا
 يهني عن الرعن الصويل قمامه
 فان كان في اليوم ما ملكت يدي
 ظل ليكاء ينهن من مطرونها
 سهل من بين الحفون كانه
 كي ما كفت سريها^١ حثبت به
 انشت الي مئاشد قد ابصرت
 من دا تريد ومن تزور وم نكن
 قلت الشريف بن الشريف ازوره
 فاعيت من حول العيية ضمرأ
 مستهات من مصلن عوامدا
 كيش بن منصور بن جئاز الدي
 سمعت قريشاً كلها وحيها
 يا كيش انك المروق ضوارياً
 انت الحما نعم الحرجا من التجا
 وانت الذي تحمل سجايتك العدا
 يابن من لفحت مطبته ضيقه
 مانا بأول سيد وسحت به
 نوختهن نوادما وريما
 فلا يصانغن فيك حقايقا

معتل من لين البكار الحقل
 خطل وقت لها رويدك بعلي
 والسيل حراً بماكان المعتل
 ويحل بالخط الصيق الأسفل
 فالدن احساناً يفيض ويمتلي
 غرقاً وظل الفيض ماها جمدول
 منحور عينها يفيض ويمتل
 لكنها مكمولة يستقرنفل
 لتطائر من السوام وتعتل
 دوماً يزوار ولا مستحفل
 ابن الرسول ابن اليتول ابن الولي
 سرفل ارفال النعام المجل
 وعسى بعد ورودهن لا يحمل
 حاز الشما وعذاره لم يكل
 وستانها الصعب الذي ما دال
 من آل جئاز معاً ومحول
 وانت الربيع لذي الزمان اعمل
 قم ولا السوال غريب مسم^٢
 واستر تايها وهو لم يستل
 لنظا إلى ملك تيبيل ويجزل
 مرجلن ألا مقبات المرجل
 ان يرفن مع النعام المهمل

يحيى من شد الرحال جزأً لنا يسلس قبلك مع السعود الثقيل
 وأنا حليف ابصار وجهك راجياً ان انحوس بنور وجهك تنجلي
 ثم الصلاة على النبي محمد ما لاح برق في المسحوب المهطل
 قال جدي حسن طاب ثراه، فكش خلف هدماً ويقال بولده آل هدف، ثم هدف خلف ثلاثة
 بنين: محذوراً ونعيمشاً وسلوقياً وعقبهم ثلاثة سلاقم:
 السلقم الأول: عقب محذور: فمحذور حلف مباركاً، ثم مبارك خلف شوكان، ثم شوكان خلف
 غورنياً، ثم غورنياً خلف عبياً له اولاد
 السلقم الثاني: عقب نعيمش بن هدف: فنعيمش خلف اربعة بنين: محمداً وعامراً وعويداً
 وهدناً^١ وعقبهم اربعة شعاعم.
 الشععم الأول: عقب محمد، فمحمد حلف حبش، ثم حبشي خلف راجحاً ثم راجح له ابناء:
 يحيى ومسعود وسلمي اهتم ظفيرة، قال جدي علي بن ابي طالب فراجع سافر إلى مصر سنة ١٠١٠ ومات
 بها بالطاعور هو وجميع ولده، فهو مقرر^٢ الا عن ست (اسمها سلمى، تقلد عن رحمة الجهازي)^٣
 الشععم الثاني: عقب عامر بن نعيمش قال جدي حسن طاب ثراه، فعامر حلف ثاباً
 الاخرس، ثم ثاب خلف سمرة مات منقرضاً.
 الشععم الثالث: عقب عويد بن نعيمش، فعويد خلف حظيري، ثم حظيري خلف خناماً، مات
 في حياة ابيه فلهعه بعد مده يسيره محترفاً عليه فهو منقرض.
 الشععم الرابع: عقب هلف^٤ بن نعيمش: فهدلف^٥ خلف بنين: محمداً وعبياً مات احدهما
 ببلاد المعجم، والثاني في بيجابور من بلاد الهند، وبجملة فهدلف^٥ مقرر.
 السلقم الثالث: عقب سوقي بن هدف: فسوقي خلف ثلاثة بنين: مرشداً ومناعاً وحوارساً
 وعقبهم ثلاثة شعاعم.
 الشععم الأول: عقب مرشد، فرشد خلف حساً، ثم حس خلف مسهراً، ثم مسهر خلف

١- في ب: (وغورنياً وهدناً). ٢- في: تقوسين ساقط في ب واكملته من رهرة المقوس ١٤.

٣- في ب: (هدلف). ٤- في ب: (فهدلف). ٥- في ب: (فهدلف).

حسناً، قتل وحلف أولاداً، قُتِلَ بها جرمي وسبيع أمهم عقيرب^١ بنت عميرة بن سبيع بن مبارك،
(كذا أنزل)^٢ عن عزيز بن صقر بن هزاع بن مقبل الآتي ذكره. وكذا تقلد عنه كما سيأتي ذكره من
سل جده هذف، وعقبهم ثلاثة شبيل:

(الشبيل الأول: عقب جبر، مجبر، حنف رشوداً مع غيبة^٣ يس راشد بن...^٤ الجهماري، ثم
رشود حنف خمسة بنين حسناً وحسيناً أمهما موزة بنت عمة^٥ بن^٦ المراري، وعلياً وموزة
وحريماً أمهم سلمى بنت جاري بن راهر الجهماري).

الشجعن الثاني: عقب متاع بن سلوقي قال جدي حسن طاب ثراه، فناع خلف عميراً، ثم
عمير خلف ليهن، عقباً^٧ وحسيناً وشقراً [بناتاً] وعقبهما شبيلان:

الشبيل الأول: عقب مقبل^٨ مقبل^٩ خلف هراغاً، ثم هزاع خلف صفراً أم موزة بنت
منعم^{١٠} بن داغر الطفيلي، ثم صقر خلف ثلاثة بنين عزيزاً ومقبلاً وهوشان^{١١} أمهم ميثا بنت
خيس بن رحمة الجهمري، وعقبهم ثلاثة قراد

الزهد الأول: عقب عزيز هو المشكر إليه عزيز منذ الآن أرحمة بنين. ناصر ومنصور وحمود
ومرحان أمهم موزة بنت مساعد بن عنام الشيعي

الشبيل الثاني: عقب حسين بن عمير بن ماع قال جدي حسن طاب ثراه، فحسين أنسل عدة
أولاد^{١٢} أمهم حمادة بنت صالح بن يار الزياتي^{١٣}، قُتِلَ هم ستة: مقبل ومرحان وهراع، وعميرة
يلقب حثلين، وهويشان، وبصيص وشعره خرجت إلى جبرئيل بن حسن بن حبشي النعمري.

الشجعن الثالث: عقب حوار بن سلوقي مال جدي حسن طاب ثراه، فحوار من خلف سيماً
اسماً ومستى، كان من الأبطال السبعة العدودين، فسبع خلف بنين عميرة ومبركاً يلقب العمير^{١٤}

١ في به: (عقيرب). ٢ ما بين القوسين ساقط في به. ٣ في به: (غيبة).
٤ يداص في النسحين. ٥ في به: (عميرة). ٦ يداص في أ: (خ).
٧ في ره: (الزهد). ٨ في الزهر: (صفر). ٩ في الزهرة: (منصر).
١٠ في به: (منعم). ١١ في الزهرة: (هوشان).
١٢ في هذا بهي كلام السيد حسن، وقد ورد فيه السيد علي في الزهرة ٤٤.
١٣ في به: (الزياتي). ١٤ في به: (المر).

وعقبها شيلان:

الشيل الأول. عقب عميرة فعميرة خلف رعيياً لا بأس به، قنت ثم رعيي حذف راشد. ثم راشد حذف بنين. حديعة^١ يتقب روسا، ورشيدان أمها جدعا بنت حزم بن صبيحان اليزدي. أما حديعة كان ذلي اللسان فيه مروة، غير أنه يصني لكلام المهال غير تكب الضلال. ه فردة إلى بلاد العجم، مات في قزوين سنة ١٠٨٥ متقرصاً، وكذا أخوه متقرض بأقراض إسيها، والله الباقي^٢

الكند [الرابع] ٣. عقب الأمير أبي رميثة جاز عز الدين بن الأمير أبي عامر منصور. قال اليزدي محمد بن مرحون: كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المراتبة، حسن الأخلاق، الفحرة، محبوب الأعزق الراكية، عالي الهمة، وافر الخرمة، كريماً سخياً، فارساً بطلاً، شجاعاً مقداماً، مهناً، ذلي اللسان، قوي الجنان، د. مروة ومحاسن، شدة بأس وصلابة، كامل الآراء الصائبة، جيد الأحداش الشاقبة، فيه صفة للعشيرة وأقرباءه شامة، قد احتاره أخوته بعد أخيههم طفيل، تفيخوه عليهم وولوه الإمارة، ومثروا أحاسنهم نعيماً أبي ملك مصر^٤ ملتسبين منه له الإستمرار، فحبس نعيماً ايماً ثم أنعم عليه وأرسله بالخلع والنقمة لخير، فوصل إليه لحدي عشر ربيع الأول سنة ٧٥٥ وقيل سنة ٧٥٦ وقيل سنة ٧٦٠، وفي سنة^٥ ضعف ملك مصر^٦ بن قلاوون فقوض امرة لخمارة إلى الشريف حسن بن عجلان بن...^٧ الحسيني، بعث ذلك أظهر جهاز الخلاف ما هو عليه بالعصيان، وأخراب البلاد، وكثر فيها الفساد، وطلب من الخدم تسعة آلاف درهم لتلا يحرص لحاسنهم فاستمعوا فضرب شيخهم وأهان القضاة والعلماء وشهر عليهم السلاح، فصرفه^٨ الشريف حسن بن عجلان بالأمير ثابت بن نعيم بن الأمير أبي عامر منصور فعاد جهاز علي

في ذكره ٤٥: أن ضيفه هو ج رائد وليس ابنه

٢ في نسخة ج: ١٠ الفيرة الثالثة، وبكها ياد دفعها وهي

الكند عقب الأمير أبي علي بن مراد بن الأمير أبي عامر منصور

٤ يياض في النسختين

٣ يياض في النسختين كعباء حسب السياق

٧ يياض في النسختين

٦ يياض في النسختين

٥ يياض في النسختين

٨ في (مصر)

المسيلة وكسر باب القبة واحد جميع ما فيها من الدراهم والدنانير والفتاديل الذهب والفضة والشهباء والخمات والريعات وزيت المصباح وشموع التراويح، وثلاثة آلاف شقة معدة للطرحاً والأموات وغسل جميع مساطير الأوقاف ونهب بعض بيوت المدينة حتى المحبرة الشريفة، واتخذ سباً احتضره لاثزال الكسوة التي على الصريح الشريف فبعضه الله تعالى عنها، فبيان ما أحده إحدى عشرة خشخانة وصندوقين كبار لها ثالث صغير، ثلثة نقضة ثلاثة وعشرون قنطاراً وثلاثة قنطير ودرنة الفداديل المعلقة بالرقوف أربعة قنطير تعجز ثلاثة قنطير وتسعة قنطاريل ذهب وصندوق صغير وخشخانتين محترمتين يقال إنها ذهب، ثم اغتصب اجمال شواني^٢ أهل المدينة، فحمل الصمغ عليها ورحل به ودفن بالصمغ بوضع لم يعلمه أحد سوى الله عز وجل، ومات جاز مع جميع خواصه الظلمين على ذلك، وقيل إنه قتل في حرب بينه وبين^٣ وقيل بل غالواها^٤ بادية مطير وهم قيام وذلك في سنة ٧١٢

قال جدي حسن طاب ثراه، فالأمير جاز خف ثلاثة بنين: شفيماً وسليماً وعلياً، وصغيرهم ثلاثة سلاقم:

السلقم الأول: عقب شفيق ويقال بوبه آل شمع فشمع خف اثنين، بنه^٥ وجندباً، وعقبها شجعمان.

الشجعم الأول: عقب بيه^٦ قبيلة^٧ خلف خليفة مات متقرضاً عن بنات. (وأما قاسم بن ...^٨ خلف سبهاً كان بالعراق، ثم ندم المدينة وخلف ثلاثة بنين، علياً يلقب عصفوراً، وهو الآن بالتلك معه ولد له وجندوعا ومغري أمه زيادة^٩ بس خليفة بن بنية^{١٠} قال جدي علي^{١١}، أم الأولين من آل ودعان أشراف العراق اسمها حسنية^{١٢} بكسر الحاء وسكون السين المهملة وكسر النون وتشديد الياء المشاء التعتية، نقلاً عن جدوع المذكور، فجدوع

١ في ب (يعني للطرحا). ٢ في ب: شواذ. ٣ يخاص في النسختين.

٤ في ب: قالوهي. ٥ في ب: (ثيبه). ٦ في ب: مبيد.

٧ في ب: (قبيلة). ٨ يخاص في النسختين.

٩ في ب: (زيادة) وما اثبتنا من زهرة المقول ٤٥. ١٠ في ب: (ثيبه).

١١ في النسختين: (حسنية) وما اثبتنا من الزهرة

مات بالمدينة منقرضاً عن بنتين امهات..... ، وبما أخوه مغري مضي قتيلاً لا تباع آل طفيل وخنف
ثم انقرض^٢

قال جدي حسن طاب ثراه، ومهم آل شماس وهم حسين وأخوه حسن وأرشد بنو [شماس]^٣
لهم ولد.

قال جدي علي عليه السلام: أما حسين مات منقرضاً، وعقبها شبلان:

الشبل الأول: عقب راشد. فراشد خلف ابناً وأربع بنات

الشبل الثاني: عقب حسن بن شماس. فحسن خلف مرشداً وثلاث بنات عتقا ومتية ومباركة
قلت: ولحسن بن شماس ابنان آخران وهما راشد ورشيد كذا نقل عن محمد وعلي، ابني مسعود
بن حماد^٤ بن ناموس. وجابر بن حصن بن حمي بن ناموس وعبي بن مسعر وشذم بن قشعم،
وبنيان بن مسهر الآتي ذكرهم. وكذا كتبنا سياقي من نسلي جدتهم حماد بن أبي عامر منصور نقلته
عنهم. وعقبهم ثلاثة فرهد.

الفرهد الأول: عقب راشد. فراشد خلفه مبركاً له حمزوانت حربي، ثم مبارك خلفه ثلاثة
بنين. فائراً ومواراً وفوزي لهم فابرة بنت حازي^٥ بن عامر بن زاهر بن عميرة

الفرهد الثاني: عقب رشيد بن حسن بن شماس. قال جدي حسن طاب ثراه. فرشيد خلف
أحمد، ثم أحمد خلف حربي، ثم حربي خلف عبد الله وغيره

قال جدي علي عليه السلام: هم ذويب وذياب^٦ مات منقرضاً

قلت. ولهم رابع^٨ وهو قشعم له مورة بنت مسلم، وعقبهم ثلاث قرر

القرة الأولى: عقب عبد الله. قال جدي حسن طاب ثراه. فعبد الله خلف مانعاً، ثم مانع خلف
علياً، ثم علي خلف محمداً يعرف بابن مشرة، ثم محمد خلف بسين حرقاً وآخر. قلت وحقبها

١. يخاص في النسختين. ٢. وهو المقول ٤٥.

٤. وهو المقول ٤٥.

٢. يخاص في النسختين وما أمتها حسب السياق.

٧. في زهرة المقول ٤٥ (ودهاية).

٥. في ب. (جواز).

٦. في ب. (جمادي).

٨. في ب. (الديم).

نوملان:

النوغل الأول: عقب صقر. قصير حلق أسين. حمدان أمه ظفيرة عامية، ومسرراً أمه سلطانة بنت حميدة بن يثية بن شميم وعقبها سليمان.

السليل الأول: عقب حمدان: حمدان حلق أسين. راشداً وباجحاً، أمها زرقا بنت دليجان بن حمدان بن علي بن رشيد الجعفري وعقبها حمدان:

الحمد الأول: عقب راشد: فراسد حلق سيفاً، أمه رشيدة بنت هديب بن عتيان

السليل الثاني: عقب مسعر بن صحر كان ذا مروء وشهامة وشدة بأس وصلابة وفرسة وشجاعة. له في الحروب مواقف عظيمة، وموارد جليلة، وغارات مشهودة جزيلة، فمسر خلف أسين: علياً ومارياً، أمها شياً بنت إشددين. وعقبها حمدان

الحمد الأول: عقب علي الأمار إليه، كان سيداً حليلاً سيلاً مثيلاً ذا مروء وشهامة وهمة عالية ومحبة وشه بأس وصلابة وجود وفرسة وسجاعة معدناً (مهاياً) ^٢ نلق اللسان، قوي الجنان مشهوراً بالمتضاح عند ذوي المعرفة من كبار الفرسان وصناديد عمدة الشجعان، وذلك أن أحد طوائف يادية عنزة أصبحت عشيرة آل حماد ذات يوم فاصداً بهم أشد السوء والاستهباب، وهو يومئذ في سنّ الإدراك، فادكسر قومهم بحيث كسيرة، وأحدوا بأشجع إحدىة، فتزعزع أنسابه وركب مفتضحاً حواده، وصاربه على أعدائه، وهو ينادي بأعلى صوته، يا قوم، أين ذوو المروء والشهامة، أين ذوو العيرة والحماسة، أين ذوو الحمية الهاشمية والصلابة، أين ذوو الفرسة، الحيدة والشجاعة، يا نفس كم تنادي، غلم يجيبون، وكم تنادي فلم يتدبوا، يا قوم، ما بعد اليوم يوم، أين من يحمي عن حماء، ويذب بالهيف، وسر القنا عن حومه، السقم تعلمون بحمية الظاهرة القبيحة والشمة التي لا تتوارى صد ذوي الرفعة الشهيمة فتباكي آل حماد وتباعد عنهم وتقبلوا رادين، وعلى القوم مسرعين، يتندبون بعضهم بعضاً بمثل ذلك، كأنتم الأسود، ما فط فيهم من رام أن يعود، فاستعأوا جميع ما قد أخذ منهم، وعتقوا من ^٣ القوم، رجالاً كثيرة، وقلعوا من خيرهم خيلاً وبلاً حيلة فأذن له كبار

في ب: و ماثله

٢ من القوم سقط في ب

٣ في ب: المراء

أعين المشهورين من الفرسان، وعظم شأفه عمدة صناديد الشجعان، ولقبوه بالفتاح العريان^١، فلم يقرب أحد إلى حول غريقه أبداً من اليمود والعريان والاصحاب مستصيهاً والمواد إلى أن أدركته بالنية بالقالة (ره) سنة ١٠٦٦.

فعلي حلف جندعان أمه هدية بنت عمه حمداً رأته بتحت السلطة اصعها سنة ١٠٨٦، ثم توجه إلى المدينة المنورة، وتولى بها منصب النقابة، فصرف عنها محمد شافين بن حسين بن حمزة العرمي.

القرة الثانية: عقب ذويب بن حربي بن احمد بن رشيد قلب: فذويب حلف حمداً أمه عفا بنت حسن بن شماس، ثم حمداً حلف ابنين: احمد أمه سعدة بنت مسعر بن صقر وعلها أمه ميثا بنت حسن بن مهدي الشهباني.

الشجعان الثاني: عقب جندب بن شفيق بن أبي رمثة جاز عز الدين بن أبي عامر منصور قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه فجندب خلف ريان، ثم ريان خلف غناماً، ثم غنام خلف دغبراً، ثم دغبر خلف غناماً.

قلت: ثم غنام خلف خمسة بنين: مساعداً وقصيباً، أمهما شعبة بنت حمداً بن صقر، ومسعوداً ومسهرأ وعتصم أمهم قاطمة بنت محمد وما مساعد مات، ثم قرصاً عن بنتين: موزة وهضبة أمهما عوتة بنت حجي بن ناموس وعقبهم أربعة أشبال.

الشبيل الأول: عقب قصيب بن غنام، فقصيب خلف مشعلاً الشبيل الثاني: عقب مسعود بن غنام: مسعود حلف ابنين: هذاف وحيدب^٢ أمهما فوز بنت ناموس، وعقبهما فرهدان^٣.

الفرهد الأول: عقب هذاف، فهداف خلف مازناً أمه (ثبيها)^٤ بنت راشد بن حسن بن شماس، وقين أمها شرهة بنت مسهر بن غنام.

١ ما بين القوسين سقط في ب

٢ في ب (جندب)

٣ في ب (العريان).

الفرھد الثاني: عقب جھيدب^١ بن مسعود- قجھيدب^٢ خلف ابنين: محمدا ومشعلا، ماتا منقرضاً.

القبيل الثالث: عقب مسھر بن غنام. فمسھر خلف ابنين: بنيان وعمراً أمھما دلال بنت صقر بن محمد، وعقبھما فرھدان.

الفرھد الأول: عقب بنيان المشار إليه، فيبيان معه الآن عون، له هدية بنت حمدان بن صقر. القبيل الرابع: عقب قشعم بن غنام. ويغال لولده بنو قشعم^٣، قشعم خلف ثلاثة بنين، سليمان وغناماً وعميراً. أمھم عينا بنت حمد بن صقر وعقبھم ثلاثة فرھاد:

الفرھد الأول. عقب سجان. قتل سنة ١٠٧٠، فسلطان خلف أربعة بنين: موسى له صفرا بنت مازن بن مسھر، وحمودا ورشيدا (وقشيراً)^٤ أمھم هيفاست مسھر بن غنام.

الفرھد الثاني: عقب غنام بن قشعم، المنشار إليه ذو مروءة وشھامة وكرم وصفاوة وھمة عالية وسباحة وقرصة وشجاعة، سافر إلى بلاد الحمم مرتين الأولى سنة ١٠٦٩ والثانية سنة ١٠٨١، وفيها عاد إلى وطنه، وفي سنة ١٠٧٣ ولي إمارة المدينة ولبس خلعتها بھكة للشرعة من الشريف زيد بن محمد بن حسين بن^٥ أبي رميته حسن بدر الدين الحسني، وثلاثي شھر بعد التولية صرّف عھب بھكة، فغنام معه الآن محمد شامان أمھ^٦.

السلقم الثاني: عقب سليمان بن أبي رمينة حماد عز الدين بن أبي عامر منصور قال جھدي حسن المؤلف صاب ثراء فسلطان خلف الأمير ھبة، قد اھد منصب الإمارة من عمه عطية بن منصور سنة ٧١٣، ثم قبض بھكة، فعاد إليها عطية أميراً سنة ٩٨٢ وفي سنة ٩٨٣ ولھا ھبة، وفي زمن امارته اجتمع إليه جماعة من أهل السنة والجماعة ورشوء الدار المعروفة، لأن بدار اليھضا وھمة من الدرھم والدنانير ليمنع الشيعة لحبل السجاجة لصلاة عليھ، وحي على خير العمل في الاذن والاقامة، ودخلھم لروضة الشريفة. وانخال موتھم إليها وإلى المسجد الشريف وغير

١ في ب: جھيدب.

٢ في ب: زھجھيدب.

٣ في ب: آل قشعم.

٤ ما بين القوسين ساقط في ب.

٥ في ب: أحسن.

٦ براھن في النسختين.

٧ هكذا في النسختين.

ذلك، فقبل الرشوة وهتك الحرمه، وأعلن بالمصيبة، فاستظهره العشيرة بفتح وحيلة إلى خلد جبل
أحد شامي المدينة فقتلوه، وشرعوا في حفر قبر له فحجزوا عن الحفر في ثلاثة مواضع، لعدم قبول
الأرض له، فالتفوا في كهف جبين وردموا عليه أحجاراً، وفي سنة ٨٤٢ رسل صاحب مصر
السطار جقمق الشركسي إلى أمير الترك وشيخ الحرم النبوي قاسم إراسيم مؤكداً عليه بأفخاذ ما
قد ذكر فتعصب السادة الأشراف بإبطال الأمر فثارت العنة بين الفريقين حتى كاد يسفك بعضها
الدماء، فرجع الأمر إلى هون التنازل يد الخلافة لا تطاولها يدي، فنفذ الأمر كرهاً عندهم، والقنوب
محملة ناراً بالسادة الأشراف وبهل السنة والجماعة يدخلون ويدخلون موتاهم إليها للصلاة
والزيارة فيها، ثم يمضون يملون إلى دفنهم بالقبعة أما الحجرة الشريفة فالحل بمنوع عن الدخول
إليها سواه الاغواب الخاصين المعيين لخدمة وكذا السادة لأشراف ولاية الحرمين المحترمين، أو من
يبدل شيئاً للخدام فيدخلوه لحظة، وفي سنة ١٠٠٠ رغب أيدي بني حسين عن جميع الخدم بالمسجد
النبوي على مشرقه فصل الصلاة والسلام. ومثل ذلك ما ذكر عن عيد العرير من^١ النبوي. الله
اتخذ في زمن دولته حرصاً لمنع الناس من الصلاة على الجنائز كما سبق من جده مروان، كمن له
حرص يفرحون الناس من المسجد وينعمونهم من الصلاة على الجنائز فيه، وكان الشيخ شهاب
الدين أحمد بن يوسف المالكي يذكر الصلاة على الجنائز بالروضة الشرقية

قلت: هذا خلاف لما ورد من النص في صحيح مسلم، من حديث عائشة رضي الله عنها أنها
أمرت أن يصلي على جنازة ابن أبي الوقاص بالمسجد الشريف، فذكر الناس عنها فقالت ما
أسرع ما أتاهم بالنبي ﷺ، أما صلى رسول الله ﷺ على سهيل وأبيه أبي البيضاء بالمسجد.
وفي رواية عن يحيى بن عبد الرحمن بن خاطب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى على أبي بكر
بالمسجد، وصهيب بن...^٢ صلى على عمر بالروضة عند المنبر الشريف

وقال الحافظ ابن حجر: وهذا ما اقتضاه الإجماع، وحررت به أذهاب والسنة سابقة بالجواز
والجواب عن إبطال حي علي خير عمل في الدين لمصلاة وقال سواد المترة أحمد شرف الدين

١. في رواية: حيث.

٢. يفاض في النسختين.

١. يفاض في النسختين.

يفاض في النسختين.

الناھر لدين الله بن أبي الحسن يحيى بن عدي للحق بن أبي الحسين القسم الرسي الطاطبي الحسني؛
الاذان يحيى على خير العمل مشروع

وقال السيد طهر بن...^١ الظاهر ان جماع القتره عليه لا روي عن امير المؤمنين علي بن أبي
طاب عليه السلام سمعت رسول الله ﷺ يقول: تعملوا بن خير اعمالكم الصلاة، وامر بلالا ان يؤذن بحمي
على خير العمل

وروي عن علي زين العابدين بن الحسين عليه السلام انه كان يؤذن للصلاة فإذا بلغ حي على الفلاح،
قال حي على خير العمل، وكان يقول عليه السلام هو الاذان الأول.^٢

وروي عن ابن أبي شيبه بإسناده عن نافع عن ابن عمر انه قال: ربما قد زاد في اذانه حي على
خير العمل

قال جدي حسن طاب ثراه. فالأمير هبة خلف ستة سنين سليمان ومحمداً وهيا ع ورهبياً
وخزاعاً وكبشاً (وجازاً)^٣ وعقبهم ستة سنين

الشجعم الأول: عقب سليمان قال الفاسي انه مولى إمارة المدينة بعد الأمير عجلان بن معير من
قبل الشريف حسن بن عجلان الحسني، وذلك بضع عشر الأول من شهر ذي الحجة في سنة ٨١٥ ثم
قبض عليه لسوء فعله وقبض سيرة، ثم تولاه اخوه هيارع بن هبة بواسطة امير الحاج المصري
شعبان المظفري، وسير معه سنيين واحاء محمداً إلى ملك مصر، فلم يزلوا في السجن بالقاهرة إلى ان
مات معاً سنة ٨١٧ ومحمد سيرة هيارع، ودلت ولايته إلى ان وسوس له الشيطان بهب المحمرة
الشريعة ثم انهزم فقتلوا به وحملوه إلى القاهرة، وم يزل مسجوناً إلى ان مات بشهر محرم الحرام
سنة ٨٢٥، مولى الإمارة عجلان بن معير في عشر الآخر من شهر ذي الحجة سنة ٨١٩.

الشجعم الثاني: عقب هيارع بن هبة فهيارع خلف عزيراً، ثم عزير خلف سليمان، تولى الإمارة.

الشجعم الثالث: عقب رهير بن الأمير هبة قال جدي حسن طاب ثراه: فزهر خلف ابنين:

الأمير قسيطلا وبراھيم، وعقبها شبلان

الشين الأول: عقب عر الدين قسيطل: كان اميراً بالمدينة، وحريق الحرم النبوي في زمن امارته

١ في ب: (هو الاذان الاذان). ٢ م بين القوسين سلفه في ب. ٣ بياض في السيرة.

وسلطنة السلطان قاجار بن...^١ وهو الحريق الثاني في الثالث الأخير من ليلة الثلاثاء الثالث عشر من شهر رمضان سنة ١٢٨٦ هـ عند شروق رئيس المؤذنين بالرسية وشمس الدير بن الخطيب^٢ لتراكم غيم عظيم و رعد وبرق كثير استيقظت منه النيام فسقطت صاعقة أصاب بعضها هلال المدرة، فأسقطها مع الرئيس فهلك من حينه على السبع الأعلى بين أساره والحجرة فألقيه كالترس إلى السقف السدي فتطبق فصاح الصائح^٣ ونادى الناس، فأتى الأمير وأهل المدينة رمياً زمراً بالمياه لاطعائها، فجزوا فكادت قدركهم، فهربوا إلى شالي المسجد لعدم الاستطاعة، ونزلوا بالجبال فعال الدخان بينهم وبين الأبواب، فهلك منهم نحو عشرة رجال، فتنهم السيد عالم صدر المدرسين شمس الدين محمد بن المسكين المعروف، وباب خرنوب الحرم الزينبي سند، وجماعة من الأنصار، ولم تزل النار صاعدة حتى استوت على جميع ما في الحديقة من الرحام والكتب والمصاحف والمبر الشريف، وصندوق المصلى الشريف وجميع ما في القصورة التي حول الحجرة، ومائة وعشرين سطوانة مع أكثر العقود وغني رمي بشر كالقصر في نحو عشر درج، ولم تصب الحجرة الشريفة، ولا الأساطين المتصلة بها، ولا الصندوق الموضوع من جهة الرأس الشريفة، ولا جانب الكسوة ولا بعض البسط لكوب تحب الردم، ولا بيوت الخيران، وقد شاهد جمعة حولها طيوراً بيضا كالور تكفها عن ذلك.

وحكى الأمير قسطل من رجل ثقة من العرب انه رأى ما قبل تلك الليلة كأن في السماء جراداً منشراً ثم عقيقته فار عظيمة، وكان للشيء^٤ يكنها وهو يقول اللهم لسكها عن امتي. وفي أثناء شهر شوال لهذا العام احبر قاضي المالكية شمس الدين السجاوي انه رأى مناماً كأن قبانلاً يقول طفتوا النار عن الحجرة فتفقدوا المحل الذي تركوا تنظيمه فوجدوا به النار في ثمانية مواضع فلم يكنهم اطفائها الا بتنظيف الردم، فاندروا على الحجرة جذارا من الآجر بموضع المقصورة وجعلوا فيها شبيك وطباخا وابوابا، وكان التميم بجميع المصروف بعض النساء الصالحات، وساح البناتون بنصف الاجرة مع توفر المصروف من تلك الحجرة، ثم انها اضطرب للحجرة كسوة بيضاء، ثم ان

١ يداخ في النسختين

٢ في به (٩٨٦).

٣ يداخ في النسختين.

٤ في به (الصباح)

الأمير والسادة الأشراف أرسلوا إلى السلطان قايتباي يعرفونه بجميع ما قد صار، فبادر في الحال بإرسال الأموال مع المعيار وما يوفى على مائة صانع، وكان يباشرون عليهم وملتوحه شاهدها السيفي الجمال.

وبلغ النصارى قصة هذا الحريق فأعلنوا بالفرح والسرور، فأرسل الله تعالى عليهم أنواراً والثبور بزلزل عظيمة، فهدمت جانباً من سورهم مع الكنيسة، وأكثر دورهم، فهدم غالبهم مع إحزل أعصم عليهاهم لا يحصى عددهم إلا خالتهم ولم يزل ذلك كما متواصلاً، فسبحان من لا يشق حياً يفعل وهم يستلون.

وفي شهر ربيع الأول سنة ٨٨٧^١ لحقه بشمس الدين بن الزمن ومع مائتي صانع يهدموا المنارة الرئيسية إلى أساسها، فوحدوا بها أوراق لمصاحف المحترقة من الحريق الأول، فرفعوها ووضعوها بأعلى القبة، فبدأ بها شقق، لقوله تعالى: «ولو ترك هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله»^٢ وثانيها بكونها مرتفعة أعلى القبر الشريف.

وفي سنة ٨٩١ وقيل سنة ٨٩٢ وحسن النجاشي شاهين متولياً مشيخة الحرم الشريف والخدم فهدم القبة من أعلاها، واتخذ بها طاقاب، جعل لها أحشاباً، وسقفاً مانعاً للهدم لئلا يصل الحجارة، ثم أحكم بنائها بالحصى الأبيض المحمول معه من مصر، واتخذ أسافيل المسجد بما يلي للشرقي درجاً لصعود العمال ليعتد الأحجار والأحشاب احتراماً، وكان على القبة من الأرض إلى الهلال لمائة عشر ذراعاً وربعا، ومن الأرض إلى رأس القبة^٣ المبيي عليه الحائط الشرقي اثني عشر ذراعاً، وجعل على رأس جدارها النامي بناء يسيراً واتخذ فيها كوة مشبكة بالحديد، وفتح بحادية كوة في القبة السفلى المتخذة بدل سقف الحجارة شباكاً عليه باباً في القبة الزرقاء المحترقة، عند موضع الاستعانة للجدب، وكان السقف فاصلاً بين القبر الشريف والسماء، والآن يفتح الباب المواجه للوجه الشريف، والمقصورة المحيطة بالحجرة للاجتماع به وسم القبور بإشارة صهره عملاً بالمنهج الحسني، وهدموا من عند باب جبرائيل^٤ إلى باب مروان المعروف الآن بباب السلام إلى باب عاتكة بنت

١ في النسخين: (٩٨٧) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. سورة الحجر / ٢١

٣ في ب. (القبر)

يزيد بن^١ وهو باب السوق المعروف الآن بباب الرحمة، فأخرجوا جداره في البلاط قدر ذراع ونصب إلى جهة موضع الجنائر، واتخذوا دعام موازات لسطين المقصورة السابقة، وبدلوا بعضها بدعام، وأضافوا أسطوانة وفرقوا بينها، فحصل في الجدار أشرفي والدعام المحدثه ضيق وحدثوا دعامتين عن عين مثلث الحجره، ويساره، فالأولى في المحل المحترم المشهور أنه قبر سيدة النساء الزهراء النبول فاطمة (عليها السلام) فظهر بسببه عظام يقولون إنها عظامها

قلت: هذا قول شنيع لا يقوله إلا جاهل أو قاصب، إذ لا يتخيل في السهر صحة هذه الرواية إلا سيرها عليها وذلك لأن الله عز وجل قد عصمها وصانها حية وحرم جسدها على الناس طريين، وحى عن كيد الفاجرين، ومنع عنها المضدين.

وروي عن أبيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (إذا كان يوم القيامة نادى مائة من معشر الخلائق غصوا بصركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد المصطفى فتمر وهي متوجة بتاج العر والكمال، وترق كما ترق العروس، موكل بها سبعون ألفاً من الجوارى وحوار العين، في يد كل حورية مستديل من استبرق الجنة، وعليهم حلل الكرامة من الجنة).

نقدم في ذكر وصيتها (عليها السلام) أنها اغتسلت ولبست ثياباً جددًا، واضطجعت مستقبله القبلة، وقالت (عليها السلام) أعلموا لي مقبوضة، وقد اغتسلت غسل الموت فلا يكسني أحد، ثم إن علياً (عليه السلام) صلى عليها (عليها السلام) ودفنها بالليل سراً، فب أصبح الصبح وجدوا رعي قبراً جديداً فلم يعلم أحد بمقبرها، منهم من قال في بيتها، ومنهم من قال في دار الأحزون واشتهور أنها بالروضة الشريفة، مستديلاً بقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال: (ما بين قري ومبرى روضة من رياض الجنة، وهي على ترع من ترع الجنة)

قال جدي حسن عتاب قراء، وعقلوا إلى جانب لاسطوانتين اللذين في الوجه الشريف، ولم يبالوا بما أحدثوه بالمقصورة وأزالوا بتيان الأمر المذكورين ووضعوا مما بين ألقى شهابيك من النحاس، وباعلاها شريط من الجهة الشمالية شبكة من حديد فاضلاً من مثلث الحجره، وفي يساره باين، ووضعوا منبراً من الرخام الأبيض في غير موضعه الأصلي، قد ادخلوه في الروضة

المنقذة مقدار خمسة أصابع وعملوا شاميه دكة مرتفعة بدرج من الرخام الأبيض لمؤذنين،
ووسعوا محراب عثمان رضي الله عنه لأن ابتداء زيادة المهدي من الاستوانة التاسعة بما يلي الجدار
للشامي من عبد الله بن مسعود المعروفة الآن بدار الحرمي أسفلها مربع مرتفع عن الأرض وهي
الخامسة عشر من مربع القبر الشريف، فالدرج منها إلى آخر المسجد قرب مائة ذراع وريادة
الحرمي والمئابي ثلاثين ذراعاً^١، وعشرين ذراعاً بما يلي^٢... والطول مائتان وثلاثة وخمسون
ذراعاً، وريادة الوليد في الصفحة الشرقية شامي زيادة من بيت فاطمة عليها السلام هي من بعض دار
عبد الله بن مسعود المعروفة بدار الحرمي، وبعضها في ريادة المهدي كما تقدم وهي الملاصقة للمئابة
الشامية^٣ دار أبي الغيث بن المغيرة بن جندب بن عبد الرحمن بن عوف بن حسن طليعة المعروفة
بدار حميد، كان موضعها محلاً لا يسقى فجاءه النبي ﷺ في بيته وأقطعته جده عبد الرحمن
فشاها داراً واتخذها مضمياً لصيوف النبي ﷺ وهي المعروفة الآن بدار الصياغة، برحبة صندل
على رأس رفاق الجمل، يسار الداحس إليه، وهي لأن بيد الشيخ العالم العلامة نور الدين علي بن
عبد القادر المحمدي، وفي بعد الستين والثمانمائة في زمن الاتشرف، سعى الأتراك في أحداث محراب
غربي المحراب النبوي عند انتهاء ريادة عمر عليه السلام فيتشاور فيها الحنفى والشافعي فهرب ما يحتاج إلى
بيانه هو أن المسجد النبوي الأصلي ما بين القبر الشريف والمنبر المنيب ثلاثة وخمسون ذراعاً، وما
بين المنبر^٤ والمنبر أربعة وعشرون (ذراعاً)^٥ وشبرا ومائتين المنصلي وآخر المسجد على ما شأنه
الحافظ أبو الحسن وريم عمران العبدري الأندلسي.

قال ابن رسول الله ﷺ راد في مسجده رياتين الاحيرة يلعب فيها مساحة منها مائة ذراع
وعرضه كطوبه في الاتساع، وكان مستقوداً عن جذوع النخل، فدا خطب ﷺ أخذ منها جديداً،
ووضع له اياه منبراً فسمع لذلك الجذوع صوتاً كصوت العشار، فلما تجاوزوا به خارجاً حن كعنين
الناقة المنجوع حتى تصدع فأخذ إلى كعب بن^٥... وفيه قوال كثيرة والاصح ان النبي ﷺ
وضع يده عليه وقال به احتر في امكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت، فمن شئت غرستك في الجنة

٣ يياص في النسختين

٢ يياص في النسختين

١ يياص في النسختين

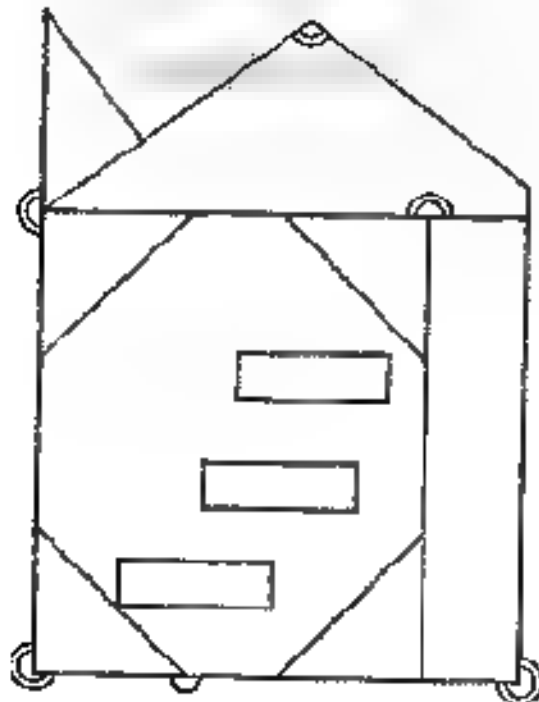
٥ يياص في النسختين

٤ م بين المنبرين سقط في ب

فتترب من أنهارها وعيونها فتتسبب عرسك فتشمر لأكل أولياء الله من فرك وتخلد، فاختدر الجنة، وكان ارتفاعه ثلاثة مراقي أو أربعة، فضوله علو ذراعاً وعرضه مقعده ذراع، مستويّاً في الترسيع وعرض درجته كل درجة شهر، قلب قدم معاوية بن أبي سفيان من الحج في زمن خلافته حركه وأراد إخراجها إلى الشام، فكسفت الشمس ورقت النجوم في النهار.

وفي رواية أخرى أنه كتب إلى مروان بن الحكم أن يرسل إليه بالجنذع إلى الشام، فحاء إليه وحركه فأصابهم ريح عظيمة قد مدت النجوم بها في النهار، فدعى النجاعة فعمل هذه الدرجات ورفعوا عليها ست درجات ولم يسبقه أحد بالزيادة

قال جدي حسن طاب ثراه وقد صورت ما استقر عليها الخيال في امر الحجر الشريفة فبجعت صورة الخائر الظاهر بالحجرة، والبناء الداخِل بالسواد، وحطاً لرأس القيور وحطوطاً عليه وعلى ما يحاذيه من الجدران، وهذه صورته:



١ إلى حد من النسخين أما صورة مخطط الحرم فهي من م.ج. ولكون الطيعة كلها باللون الأسود قد رمزنا بحله اللون الأحمر.

قال^١ جدي حسن طاب ثراه، واشتروا من السادة الأشراف العباسا وغيرهم بيوتاً فعمروها مدارس وسبلاً ووكالة، وشارعها ذكاكين وقبلها نكية، فأحدثت منهم باقي العصب، والياض على ذلك جماعة، فهم قاضي الشافعية^٢ ابن صلاح المقتول ليلاً، فالعارف بالأصل يجب عليه عدم الصلاة فيها، وأضاف السلطان قايتباي إلى هذه الأوقاف أوقافاً عديدة بمصر تغل كل زمن نحو سبعة آلاف أردب حنطة وخمسمائة أردب، ولزم على^٣ سير المدينة بإبدال جميع المكوس وعرضه عنها ألف أردب حنطة ولكل أمير بعده، فيحسن المجموع إلى المدينة ويفرق على^٤ جماعة مخصوصين والأشراف من الكثر محرومين، «هذه الأشراف العباسا المعروفة بالحقا كما قال فيها الشاعر

(إلى النقا دار أبي مطيع)

ليزيد كانت لأبي سفيان ثم ليزيد بن عبد الملك وبها دار ابن ادریس بن سعد بن أبي شريح...^٥ إلى غربا إلى باب السلام مما يلي البلاط، كانت لمطيع بن الأسود العسوي فيها العباس على ابن ادریس، فاشأ الزينبي عبد الباسط بن شرف الدين الحسيني شئة بضع واربعين وخمسمائة، وهي المعروفة بالباسطية وما يليها من المدرسة لأشرفية وهي الآن من أوقاف الفقراء وموضعها دار...^٦ غربي الباسطية مقابلة لوكالة لأشرف قايتباي فيها وغربها ذكاكين وفيه سوق الفاكهة وشاميا دالحكيم عندها درج كانت لشيخ شهاب الدين أحمد الخنيجي ومن يشركه فيها، والآن بيد خيرهم، فصفها وقف على الفقراء.

وفي هذا العام وصل أبو البقاء...^٧ بكتب كثيرة في علوم عديدة فوضعها في المدرسة المذكورة ومعه آلاف الاسطة للنكية المزبورة، وقرر لكن رجل وجميع عولته أردب حنطة عبارة عن خمسة امداد مدنية ولا فرق بين الرقيق والوصيح والأتاق والأصلي الا السادة الأشراف من الجميع محرومين.

وفي سنة ٩٢٦ تولى السلطان الأعظم والمناقب الأتخم والاكرم، السلطان سليمان خان بن

١ من هنا يبدأ العمل نسخة أرجمه، والكلام غير موجود في نسختي به ج

٢ ياض في أ ٣ غير واضحة في أ ٤ ياض في أ

٥ غير واضح في أ

السلطان سليم خان، وفي سنة ٩٣٧ هـ بميابة المسجد النبوي فعمروا، الحصار الغربي من باب السوق إلى المدرسة الخمسة^١ التي يباب مروان إلى باب جبرائيل^٢ محتد إلى عصر...^٣ الظاهرة السلطانية التي غربي زقاق السادة الاشراف البدور ووضعوا الخشب الحزم امام باب الخراب النبوي قبله ونوا المصروف عليه الان المصاحف والرباع الشريفة، ورخروا البعص، واعلوا الحجرة ووضعوا بأعلامها حلالاً عصباً، وعمروا جميع القباب والمساجد حتى نية حمر، بن عيد للطلب ووكالة الدشايش، وادر السور عن المدينة، واوقف على أهلها اوقافاً عديدة، وقد تقدم ذكره في ديوانة السيد النقيب احمد بن سعد بن علي بن شذعم.

قال مصري حسن طاب ثراه، فالأمير عز الدين قسيطن حلف جماراً تولى إمارة المدينة ثلاثة أشهر فصرف عنها، وكان يتولى ولايتي حمل كلب، ثم جرد حلف ثلاثة بين، حزمياً وعلياً يلقب فرجلاً، ومحمداً أهم عامية لامية، لهم نس حال حدي علي^٤، وعقبهم ثلاثة فراهد.

الفرهد الاول: عقب حريم، فحريم حلف ابن بصيص ووايداً، أمها عتيقة بنت نيف بن...^٥ الجهمزي وعقبهم قرنان

القرة الاولى: عقب بصيص بصيص حلف طيس، فلب. أمه راحمة بنت عمه علي فرجل كذا نقلته عن محمد وحنوه علي ابني مسعود بن حماد بن ناموس الآتي ذكرهم، وغنام بن قشعم، وينون بن مسهر المصدم ذكرها وكذا عنهم كلها سيأتي ذكره من نس جدهم جمار ثم رطيان خلف لاحاً أمه كعلا بنت خزام بن يحيى المتولي إمارة المدينة ١٠٨٤.

القرة الثانية: عقب رادي بن حريم، قواري حلف فائراً أمه طفيقة بنت علي فرجل ثم فائز خلف ثلاثة بين: عصباً ووايداً واحمد أهم مسمى بنت سعود بن زاس.

الفرهد الثاني: عقب علي فرجل بن قسيطن: قال حدي علي^٦، فعلي فرجل خلف خمسة بين: عجلان وعصبلاً ومهوساً وطغاساً، قلت. أهم فوز بنت ناموس وركن ورشود أمه غريسة بنت حسن بن ربيعة الظهوري وعقبهم خمس قرر.

٣. زهرة المتون ٤٦.

٢. بياض ق. أ.

١. هكذا في أ.

٤. بياض ق. أ.

القرة الأولى: عقب مهوس فهو من خلف ابنين، حسناً وشرّاً أمها شمسية بنت حمود بن حسن الظهري، فيشر مات منقرضاً

القرة الثانية: عقب رشود بن علي فرجل - يلقب بأبي حمر وذلك لأن عينه حمراء، وقيل بل لأنه كان لا يساقف نسوة حمراء فلقبه خاله حمود بها، ويقال لولده آل أبي حمراء كان خيراً جيداً حمداً شجاعته، رشود خلف أربعة بنين: ناصراً ومرشداً وحموداً، أمهم شقيقة بنت رجمة بن حميرة بن زاهر، ويحسب أنه سلعة بنت حسن بن بنية الشاماني وعمهم أربعة نوازل.

النوئل الأول: عقب ناصر قرأه بأصفهان سنة ١٠٦٩ مع رشيد أمه حزينة بنت حمود بن حسن الظهري.

النوئل الثاني: عقب مرشد بن رشود: فرشد خلف ابنين، نامياً ومقرناً أمها جمال بنت عمه مهوس، فيها منقرضان

وكان رشود أبي حمراء أمه ولدت ولداً اسمه محمد كسباً ومعنى، رأيت بأصفهان في هذا العام مع ناصر بن رشود، وعلي بن مسعود بن حماد، وعاصم بن قنصم وغيرهم من آل منصور بن حسين فأتوني به لكي اسمي له من جنتهم عند أركان الدولة فيها يعود إليه المنفع كالأوطان وغيرها، فأوحى إلي أنه ليس ابن رشود فتحصصت عن حقيقة الأمر حتى أتني جمعت الجميع ثم قلت له: يا محمد إن هذه الجماعة يعترفون بحضورك أنك ابن لرشود وفي عيايت ينكرونك، فقال: هذا ناصر معترف بي قلت لم لا دفع لك سهم من مخلف أبيه كبخوته، ولم لا زوجك بنو حسين من بناتهم، قال الخلف مسعود عن^١، وأما الزواج فلا طيب، ولو طيب لا عسوطي، فثاروا عليه بأجمعهم بالتهديد، فتعصب له ناصر فثاروا عليه وكادوا أن يهملوا

وفي سنة ١٠٧٦ بلغني أن مكنهر بن مثنى بن مروان بن وعيش الآتي ذكره دخل به على الشريف زيد بن محمد بن حسين بن حسن بن أبي لمي الحسيني سلطان مكة وقال هد من لشوالك بني حسين، فقام له زيد معتقداً صحة قوله، ثم أوحى إليه أنه ليس ابن رشود فاعتناظ عن مكنهر عيظاً شديداً، كذا بلغني فأنز بن حسين بن بنية، وموسى بن أخيه فارس بن حسن بن بنية

الشامي بأصفهان وجبر بن حصن بن حجي بن ناموس الجبازي. وفي العشر الأخير من شهر رجب سنة ١٠٨٢ وصل إلي براك ورمان أخو محمد المذكور لأمه وطبياً مني لحاقها في النسب، والسبب لذلك هو أن دويج بن مناع بن مروان الجبازي، وخليفة بن راشد بن زغب المديني حقاها علي طب في النسب مني فسألت عنها جبر بن حصن بن حجي بن ناموس وعلي بن حسين بن حمود الظهوري فقالا إن أمها مباركة قد كسب رشود أبو حمر في غزوة علي...^١ بالتبلي فولدت عنده محمد المذكور، ثم أنه زوجها علي عبده ضرور فلدت مباركة براكا وأنهم ضرور إلى جبل شمر، ثم ولدت رمان، ولها من عجل بن علي فرحل ابن اسمه...^٢ قد اعترف به ونحو حسين ينكرون قلت هذا الاعتراف به في غير موضعه لأنه شتمه لأن الكناح من أصله ماسد حرام لأن مباركة أمة مملوكة للغير فكسبت فهذا كاف عن التطويل.

الشبل الثاني: عقب إبراهيم بن رهبر بن الأمير هبة. قال حدي حسن طب ثراه في إبراهيم خلف أبين: لقطان وذاهرا وعقبها فرهذان^٣

الفرهذ الأول: عقب لقطان. لقطان خلف ركن، ثم ركن خلف ناموساً أمة ظفيرة هامية ولده عدة أولاد ويقال لولده آل ناموس

قال جدي علي عليه السلام ثم ناموس خلف خمسة بنين: حجي، ومحمد بن ومهاداً مهم غيبة بنت دعيتر بن عنام الشفيسي وقيصا، وصليها أمها مصيرة عامية وقد اشتهر أمها بغير عقد وقد أنكرها ناموس ثم أنكرها عند احتياحه إليها لدفاع العدو وذكر لي ناموس أن الأمر يس كذلك بل لقرها بها بقده ونكح أمها بعقد لكنه عقد البادية، ومثل هذا العقد إن لم يكن صحيحاً فلا أقل من أن يكون الوطى وطى شبهة^٤

قلت: عن تقدم ذكرها أن ناموس كان مقبلاً جميل الصورة، ظهر من المدينة متوجهاً إلى أهله فرأى بآل ميمون وهم قبيلة من مطير فاستضافهم ورأى بنتاً حسنة فكل منها تعلق حبه بالآخر، فلما جن الليل أتت إليه في مضجعه وأنها من منامة فواقعها بعقد البادية فحسنت منه ثم أنه طلب زوجها من أمها فزوجه بها، فأولدها أبين، بقيصا وصليها، وقال جبر بن حصن بن

١ يابض في أ

٢ يابض في أ

٣ زهره المول ٤٦

حبيبي؛ أنها لحقتهم فسمي تزل عند، خادمة فتكلم عليه بنو حسين فعقد عليها عقد الودية، فبعد مضي خمسة أشهر من العقد ولدت بقبصاً، ثم صلبها فلها شبيب يقبض أراد ناموس أن يروجه من بات ابنه حماد وروجه بنت ابن شمروخ من آل الخجاج بني حسين فلم يقبلوه، وتغصب حماد بن ناموس في البيع، فأراد يقبض واخوه صليهم المزالة عن بني حسين إلى قوم آخرين فجدعها حماد ومهاها بكل ما طباه منه، وإن لا فرق بينهما وبين سائر بني حسين، وجميع ما هم فيه ماعداً، الزواج من نسائه بني حسين، فأما علي ذلك و زوج حماد بقبصا بنت شمروخ من آل الخجاج، فقبض وصلبهم في غاية الشجدة والمروءة والشهامة والفروسة والشجاعة والكرم والسخاوة وقد أقر لها بذلك كثير من بني حسين وغيرهم وكذا نسلهم لم يقصر عن فعلها. وعقب ناموس خمس قرر القرة الأولى: عقب حماد. بولي الشبغة علي آل حماد في حياة ابنه، وفي سنة ١٠٣٧ تولى إمارة المدينة وكان فارساً جلاً شجاعاً مقداماً داراً صانية وأفكاراً ناقية، وصلابة ودهاوة ومكر وحيل وخديج، فلما قتل مضير أخويه حبيبي وحمادان في حياة أبيهم علي عنهم حماد وصلبهم بالأمم والأمان والعهد واليثاق واستنزهم بآراءه وأخرى عنهم أحمل نفاقه ومنع والده وحوادثه عن أذاقهم، ثم ناز بهم علي أعدائه ومها. أنه نهى أطراف المدينة وطلع السبل، فحلف سائر مكة الحسن بن أحمد بن عبد المطلب^١ أن ظفر به قتله، فبأنه مقاتله مضى إليه من خير مطالبة ومكث عنده أياماً معززاً مكرماً فجهاد حلف أربعة بين: الأمير مسعوداً أنه ررقاء بنت صقر بن محمد بن علي من آل شفيح، ومصالحاً أنه فوز بنت خنجر بن ذياب من آل شفيح، والأمير حسباً أنه شوق بنت راشد بن حسن بن^٢ ونامياً أنه مرتة بنت مسهر بن صقر وعندهم أربعة نواحل.

التوفيل الأول، عقب الأمير مسعود. كان فارساً جلاً شجاعاً مقداماً له ظواهر عديدة ومواقف في الحروب جديلة، تولى الإمارة بعد علي بن محمد بن بدوي البعيري بشهر رمضان سنة ١٠٥٦ ولم يزل بها أميراً إلى أن توفي ليلة الاثنين حادي عشر شهر صفر ١٠٥٨ بالمدينة وقبر بآراء قبة الائمة^٣، فالأمير مسعود حلف ابنين: محمداً أنه فوز، بنت عبيد بن مسعود^٤ من خلية من آل

١ في أوراق مضرته مع نسخة أ (أمير مكة أحمد بن عبد المطلب بن حسن)

٢ غير واضحة، أ، وقد تقرأ مسهر

٣ يابص في ١

بأذن وعلياً أمه شقر بنت حمود بن حسن الظهوري وعقبها سليلان

السليل الأول: عقب محمد: كان فارساً بطلاً شجاعاً كريماً سخياً وبه صلة للأقارب ولي
الشيخة علي آل جواز بعد عمه صالح، قتله بادية مطير في حرب بينهم في شهر ربيع الأول سنة
١٠٧٧، فمحمد خلف أربعة بنين هويدي وزايداً وزايداً وهيدان مات في حياة أبيه متفرصاً، أمهم
فنسما بنت صالح بن مروان.

السليل الثاني: عقب علي بن الأمير مسعود سفر إلى بلاد العجم اسفهان مرتين، الأولى سنة
١٠٦٩ والثانية سنة ١٠٨٠ برحط من حجار وآل عرار وغيرهم فأتجه بالشاه سليمان بن الشاه
عباس الصفوي الموسوي الحسيني. وفي ليلة العشر الأول من شهر رمضان سنة ١٠٨٢ توفي
بأصفهان، فلم يزل أقاربه ومن معهم بأتباعهم حتى من الله تعالى عليهم بتوجه الشاه إليهم فأقسم
عليهم الشاه ببعض فرى في طرف شط ^١ علي حب ابنين حسناً أمه عامية بصرية، ومحسناً أمه
فنسما المذكورة

الموئل الثاني: عقب صالح بن الأمير محمد كان عذب اللسان، قوي الجنان، ولي الشيخة بعد
أبيه مسعود، وكان ذا آراء صائبة وموارد خالصة، ومروءة وشهامة، فيها أنه كان صيفاً عند الشريف
زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي نعيم الحسيني سلطان مكة، فتوجه من عنده قاصداً أهله،
فبعد مضيئه ثلاثة أيام بلغه أن السيد عبد العزيز بن إدريس بن حسن بن أبي نعيم الحسيني وغيظاس
ستنق حده ركباً متها في جيش كثيف على الشريف زيد لاخته مكة منه، فراجع صالح من حربه
وزعاً ومناصباً له مستفرعاً الأشراف والعربان بين يدي زيد فذكرت طواله، واشهرت موافقه،
وأنارت غارته وهدت سجيته، فصالح خلف ثلاثة بنين، حسناً أمه حسنة بنت حجي بن ناموس،
ومهنأ أمه كعلا بنت خزام بن يحيى، وشهول أمه سعدى بنت رشيد بن يقيص، وعقبهم ثلاثة
سليل.

السليل الأول: عقب حسن: فحس معه الآن بنان تركي وعامر ويقال له صير بالتصغير
أمها علياً بنت حسن بن حجي، وسلطان أمه ميث بنت عثمان بن يحيى فعامر مات متفرصاً في حياة

أبيه

الوفى الثالث: عقب حسين بن الأمير حماد تولى إمارته مراراً الأولى سنة ١٠٦٦ هـ صرى عنها بنائع بن حسين بن حيشي النعير [ي] سنة ١٠٦٨ هـ، ثم أعيد إليها سنة ١٠٦٨ هـ، ثم [حرف] عنها بنائع، فحسين توفي سنة ١٠٨٥ هـ وخلف ثلاثة بين محمداً أمه أم ولد حبشية، وصالحاً أمه فاطمة بنت حسين بن حمزة العمري و...^٢ أمه...^٣ بنت مهنا بن راشد آل باذر النعيري مات في حياة أبيه دارحاً متقرضاً

الوفى الرابع: عقب بامي بن الأمير حماد: فامي خنق بنين: فضياً ومشلباً أمهما نربا بنت مناح بن مروان بن وحيش.

القرة لثانية: عقب حجي بن ناموس بن ركن - قتله بادية مطير وتقدم ذكره، فحجي حلف أميين، عوماً وحصاً، أمهما مريضة بنت حربي بن أحمد بن رشيد النغمي وعقبها لوفلان.

الوفى الأول: عقب عون، فعون خلف ثلاثة بين منجاً وجيراً وخنقراً أمهم كحللا بنت ملحم بن...^٤ وفيها...^٥ بنت حرام بن يحيى بن سلمن، وعقبها ثلاثة سلاين:

السلايل الأولى: عقب ملحم، فملحم خلف رشيداً أمه سمعة بنت حماد بن ناموس

الوفى الثاني: عقب حص بن حجي، فحص خلف جيراً أمه عمر بنت بقيص بن ناموس له منه مودة وصداقة وبهاية.

القرة لثالثة: عقب حماد، بن ناموس، فحمد بن حلف بن صفا، أمه شامة بنت محمد بن^٦ مات متقرضاً

القرة الرابعة: عقب بقيص بن ناموس: ويقال لولده آل بقيص، فبنين خلف ثلاثة بنين: راشداً ومرشداً ورشيداً وعقبهم ثلاثة نوافل.

الوفى الأول: عقب راشد، فرشد خلف بنين: حموداً وفائراً، أمهما سمعة بنت عون من المعالي ظفيرة، أما حمود مات متقرضاً.

^١ بياض في أ.^٢ بياض في أ.^٣ بياض في أ.^٤ بياض في أ.^٥ بياض في أ.^٦ بياض في أ.

الوقل الثاني: عقب مرشد بن يقص: فرشد خلف ... ١

الوقل الثالث: عقب رشيد بن يقص فرشيد خلف ابنه: جاسراً وبشراً

القرة الخامسة: عقب صليهم بن نموس، فصلهم خلف ابنه: فهذا وبهيدا مات منقرضاً، وأما
فهد خلف ابنه: رعوذاً وضيقاً.

القرة السادسة: عقب داهر بن إبراهيم بن رهير بن الأمير هبة، قال جدي حسن طاب ثراه: فراهر خلف أربعة بنين، عامراً ومنصوراً وشاهين وعميرة. كان شاعراً ذرب اللسان، عابت رجلاه في حرب بينهم وبين آل ياتي عبيد آل يعمر فكان يمشي على غصون، ولذلك نسل غير شاهين فانه مهنى قتيلاً لمنزلة. قال جدي علي رضي الله عنه مقتضى الاستثناء بحسب العربية انقرض شاهين وان لم يصرح به المؤلف طاب ثراه، فان الاستثناء من الاثبات نفي وبالعكس. وقد بلغني انه منقرض ومات عميرة منقرضاً إلا عن ثلاث مات دعيحة وهديحة وشخصه، ومات منصور ايضاً منقرضاً إلا عن بنتين: غزاة ودلال. ومات عامر خلفاً ثلاثة بنين: رحمة وشقيرا وجازيا وعقبهم ثلاث قرر.

القرة الأولى: عقب رحمة، فرحمه سبع بنات وثلاث بنات سنيذة وعبيقة وشقرة.

القرة الثانية: عقب شقيرا بن عامر فشقيرا خلف ابنه، سنداً وسندياً

الشجعان الثالث: عقب حرم بن الأمير هبة قال جدي حسن طاب ثراه: فحرم خلف حمداً، ثم حمل خلف مائماً، ثم مانع خلف الأمير سليمان وكان أميراً بالمدينة ثلاث سنين آخرها سنة ٩٥٩ وزاد العاسي ابنه محمداً وهيارج، وعقبهم ثلاثة أنسال.

الشبل الأول: عقب سليمان، كان أميراً بالمدينة قال العاسي، وكانت ولايته بعد الأمير عجلان بن نعيم من قبل الشريف حسن بن عجلان الحسني وذلك في العشر الأول من شهر ذي الحجة سنة ٨٠٥، ثم قبض عليه سوء فعله وقبح سيرته فمولى الإمارة اخوه هيارج بواسطة أمير الحاج المصري شعبان المظفري، وسير معه سياراً اخاه محمد إلى ملك مصر فاقام معه في السجن بالندرة سنة ٨١٧ وحدثت سيرة هيارج، ودأب ولايته إلى ان وسوس له الشيطان بتهب الحجرة الشريفة

فنهبها وانهزم فظفروا به وحملوه إلى القاهرة فلم يزل بالسجن بها إلى أن مات بشهر محرم الحرام سنة ٨٢٥ قولي المدينة عجلان بن حير في العشر الآخر من شهر ذي الحجة سنة ٨١٩.
فلت وقد تقدم هذا الكلام وأودعته هنا لاشتباهه علي من لون صحته كما تقدم، وسر كونه هنا والله تعالى اعلم.

قال جدي حسن طاب ثراه: فالأمير سليمان خلف ابنه يحيى بنق ريشان وزملاً أمها عامية لامية، وعقبها فرهدان:

الفرهد الأول: عقب يحيى قنت: هو الذي...^١ علي حجاج البيت الحرام العراقي ولم تول توكخذ منهم كل زمن إلى زماننا هذا سنة ١٠٨٧.

قال جدي حسن طاب ثراه: فيعقب حلف ذباحاً وآخر ويتبن ميثا وجازية مهم مباركة بنت شماس

قال جدي علي (عليه السلام) بل خلف يحيى أربعة بنين: ذباحاً وآخرماً له عامية خالدية، وبشر وعثمان وروميا^٢ مهم حعفرية، والبنتين المذكورين، وعمما قرنان.

القرة الأولى: عقب ذباح: مات قبل أبيه^٣، وكان سيداً صيتاً ديناً شجاعاً صوقاً حلف مانماً له عميرة بنت محمد بن جاز بن قسطل.

القرة الثانية: عقب خرام بن يحيى، فخرام حلف حسناً له غرا بنت راشد بن شماس، ثم حسن حلف كنعان له ريا بنت جازي بن عميرة، ثم كنعان حلف بشراً له.^٤

الفرهد الثاني: عقب رامل بن الأمير سليمان، ويغال لولده آل رامل، قرمن حلف ثلاثة بسين سليمان وهرن وسمردا ويتبن لهم وزنة بنت ناموس بن ركن وعقبهم ثلاث قرر.

القرة الأولى: عقب سليمان: قنت: فسليمان حلف فلاحاً له دينة بنت بقيص بن ناموس.
القرة الثانية: عقب هران بن زامل فهران ختم فرحان، له صالحة بنت حماد بن ناموس، ثم

فرحان...^٥

^١ يخاص في

^٢ زهرة المثل ٢٧.

^٣ هكذا في أ.

^٤ يخاص في

^٥ يخاص في

الثرة الكثرة: عقب سعود بن زامل. كان قد رساً يطلاً شجاعاً مقداماً مهاجراً مات سنة ١٠٦٧ هـ بعد أن كثّر ظره، فسعود حذف أربعة بنين، غديفان، والدويهي وقد رساً وحسيناً يعقب عبيكة، وعقبهم أربعة نوازل

النوقل الأزل: عقب غديفان. كان سيداً جليلاً فيه سباحة نفس وعذوبة منطق، يقول الشعر، قد اجتمعت به الدنيا فضاق به الحشاى فقصده كثيراً من طائفته ليعينه على عسره فاعتدته، فقال هذه الأبيات.

يسود ابن منصور الذي ون زفره	فصاب بها حاشش وسيمع السلايد
وهين من حاز ابن الكرا عقب ماجري	ولكن جندب من فوقه الشدائد
أوصيك عني الهشمي حسوبد	كأنك مدحا طيبات القصائد
سرهف فسقي بم والي مبدية	أيا مرحبا حد المحول الشدائد
عمرض يالترحيب من فاسخ المدا	يقدم لهم عقب السلام الموائد
يسالله من حقي عليك تهني	ومسيور ^٢ تذكرني إذ كنت نامد
ومسيور تذكرني إذا شعت رية	وهي يكمن من خوف لحوا طرييد
إن نعيمك الخليل من فاسح المدي	عسي ^٣ وتأتي من عسي فحاسد ^٤
والا لا توفني بخسطي ريساعني	وحسني من فاصيل العدائد
إن يجهك الجود عجلًا من الفنى	والا فلا تكسر عليه فردائد
ولا صسر الألسمويد دخيرة	يموت الفنى مور الأعداد الجلايد ^٥

ثم سافر إلى ديار المعجم لصلها، فلما انتهى إلى البصرة وركب بها السفينة قال فيها.

يقول الحسيني الذي رام نية	يشقى مغبرات النسا ما تهوها
إذا سعد هنأ ^٦ سعد فوق طمار	نشا لريد كل روى قصوها ^٧

١ هكدي أ

٢ هكدي أ

٣ هكدي أ

٤ ياصي أ

٥ هكدي أ

٦ هكدي أ

٧ هكدي أ

حاله قوداً صبور على السرا
ويسمها طيبه واهل ومن بها
واجل رعاك الله عبي رسالة
ويشر من سائلك عبي وقل لهم
واكتب من الريان في دود يمه
وحيث اللويي زين من قصدت به
وعند القاولان لفي بعد هجمة
يعرضهم الترحيب من فاسح القدي
وقله معي من عند اخيك رسالة
يقول اترك اللوم لقوم تركتهم
قوم اري من شيخهم مالا اوء
فلا يدهم يا زين من قصرت به
يرجون مني بعد الفغار ردها
ومستاراً من والدي قبل ذا
وصلوا على خير البرايا محمد

مست من ساس هجن اصولها
وسلخ بالتسليم عسني رسولها
واحرب لمن لايسل عني فتوها
ومانية ذا والمطما ما يطوها
يرجعو لمعان ماهد ان يوها
اذا ما طول بن صن تلوها
لكنه معتاد الفنا من عضوها
يماتون في دار الحيا عن تموها
وايب مسنها ها واي حو لها
تجري الدار تبدي بعدهم بحوها
فما لاتي في دارهم في حوها
اد غفوا عن عجز الخيل حوها
وعاد جواددي للخلا وهوها
اذا عز ميراث قوم حوها
نبي الهدى سيد قريش رسولها

فلما وصل إلى تخت السلطنة الصفوية اصعبان اتقى وصوله مع وصول كتاب الفقير والخفي وابن عمي إلى الشاه عباس بن الشاه صفى الصفوي الموسوي منتسبين منه ان يوظف السادة الاشراف بني حسين اهل المدينة فأدخل في جهلتهم فقرر له تسعة توأمين عبارة عن نيف وسبعين احمر، ثم رجع إلى وطنه، وعاد إلى اصفهان بعد اداء نسك الحج لعامة ومعه فراج وحيث ابنا متاع بن مروان بن جعش الآتي ذكرها فكان منزلهم باراء منزلي يا صعبان وفيه شجر قوت ففرد على اخصائها قرية ثلاث ليال متوالية، فسمع صوتها ولم يرها في الدليل، فقال فيها هذه الأبيات

بالله يا بجواد من بات معني
بسعد اللسالي ساهراً غير نائم

ندبي بها نكي ومرئي لمالي
وناح الحميم الورق معها توحداً
فيا لاني في حب من كنت وده
فيا لله خل النوم عني فباني
فيا حر خذ مني وصاية حنية
واقسم لهم بالله لا دب غيره
ولا ساعة مـ مر في البال ذكره
وقسمه ولو طال المنى فذكره
اظر ادعي يا جامع الشمل ردي
وحثي تاء الصين مني ونسبي
ثم الصلاة على النبي محمد

وله أيضاً معتزلاً من الفقير لامرء فعله فتمته لما يصلح بحاله

لمن التحي اذا لم يك النسي
فر لي يا ابن شمدقم مسعداً
فان كنت تأخذني بنسب ركبته
لما يعمل الرب الهيمن بعبد
انت شقيق ناصح لي وانت سيدي
وصلوا على خير البرايا محمد
فاجيته متمسكاً قود الشمر ولم اقله قبل ذلك

اتاني كتاب من محب ومخلص
ويسأل فيه العفو مني صادقاً
فان كنت تحفظ نصح ودي وتائق
مسقراً يستنظ لفصل غير صائب
لانجاس احموال بالسرور فصائب
لأفدك بالروح ثم اسال وطائب

واقرار عين يسالرور عليكم
لقد اختارت عنا يا زامل خشفة
فأيا أمر هذا إلا العدو وشبهه
وما يذل الرب للهيمن بعده
فإن أعطيت عهداً من جنتك صادقاً
وصصو لله السالمين على النبي

وفارس وفرحان وكل الأتارب
سليلة فجار الجوس وخسايب
فسود ونخل من الأب خسايب
سوى فعل جميل من كريم سخايب
لجهدت عزمي على كل ضيغم بثايب
كذا أله الاظهار تم الإصاحب

وله أيضاً حين مشه ورير الوقف مرزا مسعود بن نور الدين محمد الجبيري الأنصاري

من وحيفته حيث لم يكن لها حكم سلطانية فرأيت الحق بجانب الورير.

إليك التجي يا بارع اجود ما جرى
فأحييتي يا ابا إبراهيم اني
ولي صيحة اصيى فيها جوارحي
فهمهم مهالي دعاً منك^١ تنقصي
فإن كنت لم تسمعه بفضيان صاحتي

من الهيم في حالي ورأيك أنفع
غريب ولا لي كلمة قط تسمع
عسى لله فيها يابن شدقم تسمع
لا زال للقصاد حموضك مسترع
والأ ادعني فالبر لشره واسع

فأجبت

فر الله ثم الله عالم انفي
وكشف فيها الأسفل ايضاً وغيره
فو الله لو التي لدمق منصفاً
وانت بسدا يابن زامل عارف
فبشر بالمرأ والمسر قد غدا

بمحمد بحالات إليك تظفر
فأوعدني بالنجاح لحكام تستمر
لا درستهم فرس ليث غضنفر
ولكن لأمر من الله يأذن فتصبر
إلى ذي العدا ثم السلام^٢

يفضل الله عز وجل تمت له ما اوعده به وتوجه في شهر شوال سنة ١٠٦١ إلى وطنه وفي شهر ربيع الأول لهذا العام سنة ١٠٦٢ تولى منصب النقابة، وفي العشر الأول من شهر رجب للسنة الثانية مات بالمدينة للنورة منقرضاً.

الشعهم الرابع. عقب جاز بن الأمير هبة بن سليمان بن جاز. قال السيد علي السهمودي
واليد محمد بن مرحون، أنه تولى الإمارة بعد... سنة...^١ وكان فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً،
ذلق اللسان، قوي المنان، وافر الحرمة، عظيم الهيبة، حسن الأخلاق، كريم الأعراق، كامل الآراء
الصائبة، والأحس نثاقه، غيلاً خدوعاً قدمه آل جاز وشيخوه وولوه الإمارة بعد...^٢ وبعثوا إلى
ذلك مصر...^٣ ملتجئين منه الإستمرار فأجابهم لذلك ووصلت الخلع والراسيم الحادي عشر ربيع
الأول سنة ٩٩٩ فجزت أحكامه، ونفذت أوامره، وبألف في رجوع إعلان مذهب الإمامية كما سبق
منهم وادن ليوسف الشريشري أن يحكم بين الغراء بما اقتضاه مذهب الإمامية فظهرت كلمتهم،
ورفعت رأيهم، وأضاعت لنوازمهم فتعطل أهل السنة في الكلام عليه فضرب الشيخ ضياء الدين
الحندي بالقلعة، فسافر منهم جماعة إلى الملك فعرفوه بذلك فبعث مع الحاج الشامي رجلين لشتري
بقتلاه فعدهما مع الحاج الحادي عشر من شهر ذي القعدة سنة ٩٥٩ فظهر جبر كعبادة لسلافة
الأمير لاستقبال الحاج الشامي في آل جاز وانصاره وأعوانه بلبس الخنعة ففرق له بساطاً يلبس
عليه الخنعة فيها هو مشغل بلف العمامة إذ خرج عليه الأشقران فضرباه بخضعين مات من صدمة
واختفا ولم يظهر لها اثر، فهم آل منصور بإقامة الفسة، وسفك الدماء، والأمر غير عاجز عنهم، فبع
كبارهم صغارهم عن ذلك ونادى متدبرهم لسائر الناس، الحجاج بالأمس والامان. ثم تولى الإمارة
بعده...^٤ قلب وعسدي في صفة هذه الحكاية تردد بين صحتها في هذا الموضع وبين كونه مع غير
حاز هذه فنحتاج إلى مراجعة

قال جدي في الشجرة: فالأمير جاز حلف الأمير كيشاً، تولى الإمارة سنة ٨٤٢ بعد سليمان
بن عزيز بن هياز بن الأمير ضيف بن خشرم العيوي، وفي سنة ٨٥٠ أعيد إليها ثم صرف عنها
بالأمير وميان بن مانع بن علي بن عطية بن أبي عامر منصور قتله...^٥ في شهر ذي القعدة
سنة...^٦

١ بياص في أ

٢ بياص في أ

٣ بياص في أ

٤ بياص في أ

٥ بياص في أ

٦ بياص في أ

فكبيش خلف أربعة بنين: سنبلا أمه جارية تدعى نفيسة لاهل الشام كانت مستغنية وادريس وجبراً ووحيشاً أهمهم جعفرية موسوية وعقبهم أربعة اشبال.

الشبيل الأول: عقب سبيل ورد الحنة سنة ٩٣٠ وتزوج بها حافظة بنت...^١ توجه إلى لار فحصل له بها قدس وحكمة وقبول وعظمة وجاء ورفعة، وأتم عليه سلطانهما وكان تلامعاً للبال، ثم رجع إلى العراق ثم إلى مصر فمصر إلى هنا حبره هل هو أعقب أم تهرص.

الشبيل الثاني: عقب ادريس بن كبيش. فادريس خلف مالكا
الشبيل الثالث: عقب جبر بن كبيش ولي الإمارة سنة ٨٥٩ بأمر منك مصر وقتل قبل وصول الحاج إلى المدينة، فجهار خلف ابنين: هبة ومهما وعقبهم فرهد بن.

الفرهد الأول: عقب هبة- هبة خلف ابنين: شقيباً ومسوراً
الشبيل الرابع: عقب وحيش بن كبيش. فان حدي حسن طاب ثراه فوحيش خلف احمد صاعداً ثم احمد خلف وحيداً، ثم وحيش خلف ثلاثة أبناء: علياً ومروان ومسعداً وعقبهم ثلاثة فراهد:

الفرهد لأوياً: عقب علي فعلي خلف نفيراً، ثم يعير حلف علياً، ثم علي خلف ذياباً، ثم ذياب خلف غيار وغنيمة قلت: وعقبها قمرتان.

القرة الأولى: عقب غنيمة، فغنيمة خلف هديها أمه خزام بنت سيف بن...^٢ الذباني، ثم هديب خلف ابنين: مرشداً ورشيداً، لهما شقران بنت رحمة بن عميرة بن زاهر.

الفرهد الثاني: عقب مسعد بن وحيش، قال جدي علي بن مسعد أنسل مقبلاً^٣ قلت، ثم مقبل خلف فياضاً أمه فوز بنت ناموس بن ركن، ثم فياض خلف ابنين: راغياً وجمعة ونسب لهما شقرا بنت عبد الله بن...^٤ الشقيبي

الفرهد الثالث: عقب مروان بن وحيش قال جدي حسن طاب ثراه. ويقال لولده آل مروان، كان سيداً صلياً ديناً شجاعاً صديقاً خلف اولاد لهم وية بنت داغر بن عرار الزباني قلت: قمران

خلف متاعاً وثنتين، ثم متاع خلف ستة بنين.

مكنهر وكثيراً أمها شرهة بنت غيان بن فياض، وفرجاً وفراجاً وجبراً، ودويرجاً وسليار
أهم شرهة بنت صي فرجل بن قسيطل وعقبهم ست قرر.

القرة الأولى: عقب مكنهر فمكنهر خلف ابنين: موسى ومازن أمها راية بنت حسن بن بنية
الشامي.

القرة الثانية: عقب كثير بن متاع فمكنهر خلف ثلاثة بنين: مشهايا ومشهيا وصبي سات
منقرضاً، أهم هديا بنت عبد الله بن رحمة الشفيعي، وعقبها نوفلان.

القرن الأول: عقب مشهاب: أمشهاب خلف [خمس] ^١ بنين شيباً ومتاعاً أمها رضوة بنت
حميدان بن ذيب بن حري، وحسنأ أمه زرقا بنت هديب بن غنيان بن ^٢ الزباني، وعلمراً أمه
شقا بنت مازن، وصقراً.

القرن الثاني: عقب مشهب بن كنهر قبضة الحاج العراقي بمدة من شهر صفر سنة ١٠٧٦
ففتنوه برصاصه فمات لوفته.

القرة الثالثة: عقب فرج بن متاع ففرج خلف بقرأ، أمه مرة بنت حمود بن حسن الطهوري.
القرة الرابعة: عقب قراح بن متاع ففرج خلف [ثلاث] ^٣ بنين: حسنأ ومنها أمهم نزة بنت
حمود بن حسن الطهوري، ومحمدأ أمه حديجة بنت ثابت بن جريبع بن مقبل الوحددي.

القرة الخامسة: عقب سليمان بن متاع فسلطان خلف موسى أمه غريبة بنت هداق بن مسعود
الشويعي.

القرة السادسة: عقب جبر بن متاع قبضة الحاج بن فقتن بها ثلثي عشر ذي الحجة سنة
١٠٧١ فهو منقرض.

السنم الثالث: عقب علي بن حماز بن الأمير بي عامر منصور: قال جدي علي ^٤ لم يذكره
المؤلف طاب ثراه، فعلي خلف ذيباً، ثم ذيب خلف ديقا، ثم ريج خلف ريمة، ثم ريمة خلف حسنأ.

^١ بن في أراكنته حسب السياق.

^٢ ياهر في أ

^٣ سقط في أ وكلمته حسب السياق.

^٤ سلهاء هداق.

ثم حسن خلف ابنين. محمداً وحموداً ويقال لهما آل أبي الظهور^١

قلت: هذا لحسن بن ربيعة لقب به الشريف حسن بن أبي نجي الحسني سلطان مكة بالشرقة، وذلك أنه يرثه كان صبيّاً شاباً فقير الحال ليس له مال فوفد على الشريف حسن وهو عازٍ على بعض البادية وفيها رজন مشهور بالصلاة والشجاعة والياس الشديد فكلأ به لم يقدر احد على معاملته، فعال الشريف وكانت سفره الضعاف [قد] امتدب وفيها شاء مشوية، من هذه الشاة ومقايبة فلان غداً فلم يجب، فقال ثانياً وثالثاً فقال حسن بن ربيعة: اذا عجز القوم فأنا له، فيها كان عداة غير تقابل الفريقان، قال الشريف: ابن صاحب الشاة الباردة فقدم إليه ابن ربيعة، وقال: ها أنا حاضر فأمر له الشريف بفرس ولامة حرب فلم يقبل، ثم اغرط عن كور دلوله وببده مشعاب فيه كفاية وسأل الله تعالى الإعانة عليه ومضى إلى الرجل وهو يروغ بين الفريقين ويتندي هل من مبارز؟ فقال له حسن بن ربيعة: ها أنا حاضر فبسم الله في ظره، ونصحه فحمله حسن فتصادما ساعة وتناديا برهة فضرب الرجل حسناً برمح احطاه، ثم ضربه حسن بالمشعاب على عنقه فقصمه وطرح عن جواده وانتزع درعه وركب لحواد فانكسر القوم واستبشر الشريف حسن ولزوه اثرهم وضم امواهم وساء ابا الظهور، فعلى به هذا اللقب. فحسن خلف ابنين: محمداً وحموداً، اما محمد مات منقرضاً، واما حمود تولى الإمارة سنة ١٠٤١ ثم صرف عنها^٢ وفي سنة ١٠٤٢ أعيد اليها وكن فيه سباحة حسن وفرسة وشجاعة وكرم وسخاوة ومروءة وشهامة، اما كرمه وسخاؤه قد اخرج من الخبيث المشتمات المعروفة مائة فرس، واما الإبل والغنم والرقيق فلا تحصى، ومنها أنه سافر إلى يبيع فحمل منها خمسة وتسعين فحلا من الإبل ولم يزل تحرقها^٣ على المنقطعين من آل حمود وبناعهم فبغروا منه شيخ القوم حماد بن خاموس وحاف منه عن شيخهم فأمر أولاده بقتله قدموه لمعرفه فيهم وسده بشعور حميد، واما شجاعته فبها أنه كان مع الشريف مسعود بن إدريس بن حسن بن أبي نجي الحسني لركب الشريف محسن بن حسين بن حسن بن أبي نجي علي مسعود ولم يكن مع مسعود الا جماعة قليلة، فتفرد حمود بسائر الحسنان والقواد والبدوان فشتت شملهم

١. زهرة القلوب ٤٨.

٢. ياض في أ

٣. ياض في أ

٤. هكذا في أ

٥. هكذا في أ

وفرق جمعهم وأركب بعضهم على بعض فانكسروا عن آخرهم. ومنها: انه كان بحكة المشرقة
مخاطر عند مدكها الشريف محمد بن عبيد الله بن حسن فأتى ناسي بن عبيد المطيب بن حسن بالترك
البلالية فتوقع بين الطرفين حرب شديدة وتتل عظيم فتوقف به حمود موقفاً عظيماً وهو يرد بول القوم
على آخرهم وميمنتهم على يسرتهم، فلم يزل هكذا حتى قتل الشريف محمد، فترم على الشريف
زيد بن محسن بالإهزام وهو لآرم اثره متعباً منه الاعداء حتى انقلبه منهم. ومنها: انه كان في سن
الإدراك جالساً في مجلس الشريف ادريس بن حسن بن أبي نجي وفيه حماد بن تاموس، ومسمود
بن صفر بن محمد الجيزي، وحمود بن يديوي النعيري وغيره من بني حسين، فقال الشريف: من
مكم عدأ يلاقي وائل بن...^١ اللامي، وكان مشهوراً بالفرسة والشجاعة والصلابة بين جميع قبائل
العرب؟ فقل حمود: انه قال رجل من عدوي حق ما ولدتك امك حسيني ما لهبك، فلم يرد له
جواباً، فاعتاط بنو حسين على حمود من دول الشريف خوفاً على اعراضهم وتكلموا عليه وسبوا
فلاناً، فلما كان الغداة التقت القشتان، فقتل الشريف ابن الحسيني القائل بالأسس؟ فقال حمود: ها ان
حاصر اطلب منك فرس العدواني ولامة حربه، هني المتكلم له بالأسس وكما اكسبه يكون لي
خاصة، فأجابه الشريف لذلك، وأمر بفرس العدوي ولامة حربه فلبس اللامة وركب الفرس ثم
مضى وهو يستل وائل فأقبل عليه كالأسد الكاسر فتروا ضاً ملهاً ثم وضع حمود يده على عنق
وائل فطرحه، فقال وهو مهزوم: من الرجل؟ قال: حمود بن حسن، ثم اتاه غيره وفعل به كالأول
وكذا ثالثاً ورابعاً حتى قلع من خيلها اثني عشر فرساً، فأخرج بلشريف فرس وائل واخرى لحباد،
واخرى لسعر بن صقر، واخرى لحمود بن يديوي، وتوفي حمود [في] شهر...^٢ اظها سنة ١٠٥٨
فمسمود خلف ثلاثة بنين. فضلاً وفاضلاً امها مرثى بنت مسعر بن صفر، وحسيناً امه عميقة
بنت...^٣ من آل زهير وعقبهم ثلاثة شعاعم:

الشجعم الأول، عقبه فصل - تولى الإمارة مرتين: الأولى شهر ربيع الآخر سنة ١٠٥٩ ثم
صرف عنها بعد بن ميزان النعيري سنة ١٠٦٠، وفي شهر ربيع الآخر سنة ١٠٦١ أعيد إليها فضل
ومات بها اميراً ليوم الخميس سادس شهر جمادى الأولى لهذا العام بالمدينة، فهو منقرض.

الشجعان الثاني: عقب فاضل بن حمود سافر إلى أصبهان واتجه بالشاه سنان بن الشاه عباس، ثم توجه إلى ديار الهند.

الشجعان الثالث: عقب حسين بن الأمير حمود لحسين خلف علياً به ميثاً بنت عمه محمد بن حسن.

الكتد الخامس: عقب نعيم بن أبي عامر منصور قال جدي حسن طاب ثراه. ويقال لولده آل نعيم، بادية حول المدينة الشريفة إلا من ولي إمارتها فهو فيها^١ فنعير خلف ابنين: عجلان وثابتا وعقبهما سلمان.

السلثم الأول: [عقب] عجلان^٢ تولى الإمارة، وقد تقدم ذكره لعجلان خلف أبي ذر ويقال لولده آل أبي ذر، ثم أبو ذر خلف ابنين: محمد^٣ وحسين^٤ وعقبهما شجعان.

الشجعان الأول: عقب محمد فحمد خلف عجلان، ثم عجلان خلف عميرة وفاطمة ثم عميرة خلف ستة بنين: محمد^٥ ويحيى^٦ ورهيرا^٧ وأهراً^٨ مهم مدول بنت خديجة بن حسين^٩، ومسلماً^{١٠} وسالماً^{١١} أمهما لم ولد حبشية انكرهما ليومها ثم اعترف بهما، فحمد مات منقرضاً، وعندني فيه شك، ومات سالم منقرضاً عن بنت.

قال جدي علي عليه السلام. ومات زهير عن بنت اسمها بروقي، ومات مسلم بالمدينة سنة ١٠٠٧ منقرضاً، وأما زاهر بن عجلان خلف عميرة مات بالمدينة منقرضاً عن بنت اسمها ثريا أمها^{١٢}... قلت: فالعقب من عميرة بن عجلان منحصر في ابنه يحيى ثم [يحيى] خلف فواز^{١٣} أمه بئينة بنت^{١٤}. كذا نقلته عن راضي بن حسن بن حسيني وإليه جاسر ويومصر بن عفيصان بن حسن وسعدون بن فواز^{١٥} الذي ذكرهم ثم فواز خلف سعدون أمه زاهرة بنت درهان بن سيف رأبته بأصفهان سنة ١٠٦٩ ثم عاد إلى المدينة ومات بها سنة ١٠٧٧

الشجعان الثاني: عقب حسين بن أبي ذر قال جدي حسن طاب ثراه: فحسين خلف خليفة

٢ سقط في أ واكملناه حسب السياق.

١ ذهرة لقول ٤٨.

٣ ذكرها المؤلف كما سأني في عقب حسين بن أبي ذر، لأنها ست خلفة وماتت ابنته.

٦ يياض في أ.

٥ يياض في أ.

٤ ذهرة لقول ٤٨.

وملوكاً^١ ثم خليفة خلف مسعداً قتله الواحدة في دم زيد بن محمد بن مقيال، ثم مسعد خلف ابنين: سيفاً ورشداً^٢.

قال جدي علي عليه السلام:^٣ أمها دلال بنت مائع بن زهير وعقبها شيلان.
الشيل الأول: عقب سيف فسيف خلف أولاداً بهم دلال بنت علي بن محمد بن حسن بن زيري، قلت. هما ابنان. خليفة ودرعان وعقبها فرهدان.
الفرهد الأول: عقب خليفة. فخليفة خلف مباركاً، ثم مبارك خلف بنات الفرهد الثاني: عقب درعان بن سيف قدرعان حنف زهيراً، ثم زهير خلف حموداً.
الشيل الثاني: عقب راشد بن مسعد: فرashed خلف بنين: مهنا وشديماً وعقبها فرهدان.
الفرهد الأول: عقب مهنا كان فارساً بطلاً شجاعاً له في الحروب موارد عظيمة ومصادر خليفة مات سنة ١٠٧٩. لها خلف ابنين جاسراً وعوناً يلتقب عطيان مها ثرياً بنت مخيمير بن....^٤ الشهو في.

الفرهد الثاني: عقب شايح بن راشد: فتايح^٥ خلف محمداً أمه شريفة بنت خليفة سافر إلى العجم سنة ١٠٧٥ وعاد إلى وطنه لعامة. له تسلي
قلت: ولمسعد بن خليفة بن حسين ابن ثالث اسمه عبيد لم يذكره جدي رحمه الله، فعبيد خلف راشياً أمه شايمة بنت راشد بن سواف، ثم راشي خلف حسناً يلتقب لثيان أمه مورة بنت خليفة بن سيف، ثم لثيان خلف أولاداً.

المسلم الثاني: عقب ثابت بن نعيم. قال جدي حسن طاب تراه، وكذا البدر محمد بن فرحون. إن ثابت أول من تولى إمارة المدينة من قبل أمير مكة الشريف حسن بن عجلان الحسيني سنة ٨١١ وذلك لما ضعف الناصر قرع الله بن قلاوون بن ليمرثك سلم امر سيطرة الحجاز إلى الشريف

١ ذكرها المؤلف كما مر في عقب عجلان بن نعيم، بأن بنت خليفة بن حسين لا اسم

٢ وفي زهره: ٤٨ لها بن ثالث اسمه عبيد

٣ زهرة: ٤٨

٤ بيض في أ. ه في أ (مرashed) وهو خطأ من ربح القلم صوبه حسب السياق.

حسن بن عجلان وكان أمير المدينة يومئذ جاز بن هبة ونيل جمارين...^١ وقد تقدم ذكره، فتابت حنط قيساً، ثم قيس حنط ابنين، مجاداً وزيراً وعقبة شحمان.

الشععم الأول. عقب مجاد. فنجاد حنط خشرماً، ثم خشرم حنط الأمير ضيفاً تولى إمارة المدينة في شهر محرم الحرام سنة ٩٤٧ بعد الأمير سليمان بن عريز بن وفي سنة...^٢ صرف عنها ياميان بن مائع بن علي بن عطية، وفي سنة ٩٧٦ عمر مسجد أمير المؤمنين عليه السلام المشهور به اليوم غربي جبل سلح^٣ الذي خلف الجزرة التي بقا دار حكيم بن العدا بن بكر بن هوازن عند منزل مريسة شامي الأصلي مما يلي المغرب متصلاً بشامي الحديقة المعروفة بمالعريضي، وقد صنى فيه رسول الله ﷺ فنسب لأمر المؤمنين عليه السلام لكونه صنى فيه أمهات وقد...^٤ حتى أن الحجاج دفنوا فيه موتاهم، وكان التوي على هذه العبارة الشيخ محمد بن سليمان والد حسن الشهير بابن سليمان والمصرف أيضاً من عين ماله وإنما الاسم للأمير ضيفم قلت. ومثل هذه العبارة والمصرف قد صار في زمانه سنة ١٠٧٤ وهو أن رجلاً تحمياً من أهل الحنظلة دفع للسيد عبد العظيم بن...^٥ المدرطاني بواب قبة الائمة عليهم السلام دراهم ليعمل بها خرائن في القبة ودرابرين مما يلي الباب الغربي. ودفع للسيد ثقبه بن قتاده بن حسن بن...^٦ الحنظلي لستم ما قصد بعمله العجمي لآخرته، بأمر أحد غلمانه أن يباشر على تلك العبارة ظاهراً بأن صرف المال من عيد مال ثقبه فحسوا الدرابرين من شمة البئر واشتلى به المستأية، وحولوا المسقاية عن موضعها غرباً، وجعلوا داخل القبة خرائن وزيادة في اعلاق القناديل ومعارض و...^٧ لم تكن مضروحةا عليها واخشايا وخسرا مستخدة من حوص التحمل لتصلها عليها، فتم هذا النظم وهو كشارك الصياد ليصفاد به إلى شهر جمادى الأولى سنة ١٠٧٧ وسنة ١٠٧٨ فصارت القبة والبوابه بيد فويصر بن عفيف بن حسن بن حبشي التعيري، فأبقى عبد العظيم نائباً عنه، فأوحى إلى ولاية المدينة الاروام بأن تشيأ غير صحيحة، فأبوا إلى القبة وخربوا جميع ذلك كنه مع جميع القبور المسنمة المشهورة، وقلعو للخلعة ويطلو المسقاية،

٢ رهرة المنول ٤٩

٦ يياض في أ.

٢ يياض في أ.

٥ يياض في أ.

١ يياض في أ.

٤ يياض في أ.

٧ يياض في أ.

ومنعوا الناس عن الصلاة بقبه الأئمة عليهم السلام قال جدّي حسن طاب ثراه ثمّ خرب هذا المسجد فوفق الله تعالى لمبارته السيد علي حيدر الملك الشيرازي سنة ٩٨٨ محسباً مستعاضاً ببيانته بالحجر والنورة وجعله برواقين من القبلة إلى الشام وبهاية شرقاً، عليه بواب واشترى بيتاً ووقفه عليه، فيصرف ريعه على مصالحه وعمر بحزن سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام بالبيع فصرف كل العاشر من عين ماله، والمباشر عليها قاضي المدينة حسين المالكي.

فالأمير ضيغم خلف محمداً، أمه عطرة بنت... الجبازي، ثمّ محمد خيف ابنين: الأمير منصوراً ونصاراً ومنصوره، أمهم عتيقة بنت مانع بن زبير، وعقبها ضيلان.

الشيل الأول: عقب منصور، كان سيداً فارساً شجاعاً لا بأس به، تولى الإمارة سنة ١٠٠٠. فمنصور: حنف ابنين: يديوياً وصوله وحزياً أمه أم ولد حبشية وموزة، أما صولة مات في حياة أبيه عن بنتين: عنقا وعرا وعقبها فرهدان.

الفرهد الأول: عقب يديوي: فديوي حلف وأدياً أمه... بنت حسن بن مانع بن زبيدي، ومخيرم أمها لمية بنت مانع بن زبيدي. قالو جدّي علي عليه السلام بن حلف يديوي ثلاثة بنين: وأدياً ومحمداً وخموداً أمه عامية خالدية، وعقبهم ثلاث نساء.

القرة الأولى: عقب وادي: نوادي خلف بنيان وراية، أمها عنق بنت عمه صولة قلت. ثمّ بنيان خلف سيفاً أمه عجاجة بنت نصار بن محمد، ثمّ سيف خلف حسيناً أمه سلمية بنت خليفة بن سيف من آل ياذر.

القرة الثانية: عقب محمد بن يديوي. فمحمد حلف علياً أمه غرا بنت عمه صولة، تولى الإمارة مراراً متعددة، وكان رحمه الله كثير البص والعداوة لآل شدقم، فمن مسموح فعنه معهم سنة ١٠٣٨ أنه سرى ذات ليلة بعشيرته وأعاونهم على حسن بن حسين بن حسن بن علي بحديثه في قبا، فحذب من القلام رأسه فغلب فصاح باللام فأتته مولاة حسن شير سلاح سوى عصاه فضرب بها علياً فصرحه واستعد الخيل، ثمّ ركب علي إلى الشريف أحمد بن عبد المطلب بن حسن بن أبي نقي الحسيني وأتت على حسن فامر حاكمه بجذب الخيل حسن، فاحمال الحاكم علي ريط أحياه

موسى بن حسين، ففكه اخو حسن بالفرسين البقية والجرادة، وهي ثالث للشومية لمحمد بن صالح بن عامر بن حيار الظاهري. ومنها انه اغر ووسوس لزوجته فوز بنت عويشان ام منصور بنت عجل بن احمد زوجة لموسى بن حسين عدم القبول به بعد العقد فامتعت فركب إليها موسى إلى البركة ليدخل عليها حال بيها وصوب عبد موسى بريح وباب علي منقرضاً سنة ..

الفرهد الثاني: عقب حريم بن الأمير منصور ويقال لولده آل حريم، فحريم خلف رشيداً له زرقا بنت عمه نصار، ثم رشيد خلف ثلاثة بنين محمداً وحمدان ومحمداً بهم عمرة بنت حسين بن عميرة الهدي.

الشبل الثاني: عقب نصار بن محمد: فنصار خلف ابنين: درويش وداغراً أمها عليا بنت رشود الجميلي وعقبها قرطاس:

الفرهد الأول: عقب درويش خدويش خلف ثلاثة بنين: دغيم امه .. بنت ..^٣ الحساري وسليان وصقرا امه شمسية بنت وادي بن صبيحان البدري فالاولان منقرضان، ولما صقر اصابه جدي فذهبت منه عيانه.

الفرهد الثاني: عقب داغر بن نصار فداغر خلف بين محمد وأحمد أمها ربة بنت وادي بن بدوي.

الشمع الثاني: عقب زبير [ي] بن قيس بن ثابت بن عيين ويقال لولده آل زبير، قال حدي حسن طاب ثراه. فزبير [ي] خلف ثلاثة بنين: الأمير حسناً وماعاً وعديراً وعقبهم ثلاثة اشبال.

الشبل الأول: عقب حسن: كن فارساً بطلاً شجاعاً بخيلاً خدوعاً غبوراً يتولى الإمارة بسيفه، قيل انه دخل على اميرها جواز بن وميان بن مائع بن علي بن عظمة بن بي حامر منصور فأتاه عليه حسن بن زبير النعمري فأردفه على مطبته وخرج به من المدينة حتى وصله قومه ورجع إليها ميراً^٤ .. طلب من امير الركب العرقي في بعض الزهاد^٥ المعرور عد مستوفاهام امير

١. بياض في أ. ٢. بياض في أ. ٣. بياض في أ.
٤. زعمه المثلث ٤٩. ٥. غير واضحة في أ. ٦. غير واضحة في أ.

المدينة يومئذ، فطلبه حسن من أمير الحاج ثانية فاستمع حسن رفاقته آل نعيم وآل طميل وغيرهم فقصده بهم الحاج فأرجمهم بالحيل والركاب قاصداً بهم أشد السوء والانتهاك، وكان مع الحجاج القاضي جلال الدين^١ والسيد الشريف إبراهيم بن عامر بن حيدر الطائفي، فأتى إبراهيم على الثرو وضمنوا لهم المبلغ المعين مخدواً سبيلهم ودفع لهم العيوس.^٢ من عين ماله

ومنها أنه أفلس ذات يوم فدخل الحرم وكسر قفل حديد الخريضة النوية وأخذ مالا جزيلاً^٣ قدره إحدى عشرة خشخانة وصندوقين كيار وثلاث صغير فزنة الفضة ثلاثة وعشرون قنطاراً وثلاث قطار وربة الفاديل للعتقة أربعة قناطر الآ ثلث، وتسعة قنادريل ذهب، وصندوقين وخشخانتين مخنومتين مملوئتين ذهباً، وأخذ الشيايبك واغتصب جملاً سوني من أهلها وحملها ما ذكر ومضى بذلك كله ودفعه بموضع لم يعلم أحد سوى الله عز وجل.

فحسن خدع محمد^٤ ثم محمد حلف عياً كل سيداً عاقلاً صينياً قيل لم قط فعل حريماً منذ نشأ، ومات مالكا في البرية هو وزوجته وبعض وده^٥ علي حلف ميزان ودلالا يلقب جريوعة اسمها منصوره بنت محمد بن ضيفم، فيزان تولى لإمرة في شهر ذي الحجة سنة ٩٨٦ بعد موت أميرها مانع بن عامر الزبائي ويسمى لميزان اليوم ولد غير سمها^٦ بنت يحيى بن عميرة قال جدي علي بن علي بنت اسمها زيب، وله اخب ثانياً اسمها زيب، ولم يرل ميزان أميراً بالمدينة إلى أن توفي سنة ...^٧.

قلب، فميزان حلف بهينة راحه^٨ أمه أم ولد حبشية، وعنياً أمه أم ولد حبشية وعقبها فره دان. الفرهد الأول: عقب راحه فراجع خلف نافعاً يلقب الوديني.

الفرهد الثاني: عقب علي بن الأمير ميزان. طلب من بني^٩ الزواج من نسائهم فتمنوه وتكنمو فيه بما لا يمكن ذكره، فبلغه ذلك فبكا فصل بن حمود بن حسن الظهوري عن الشريف

٣. ياض في أ

٧. ياض في أ

١. ياض في أ

٥. ذكره القور ٤٩.

٤. رهرة بقول ٤٦.

٧. ياض في أ

٩. ياض في أ، انظر رهرة المقول ٤٩ - ٥٠.

٨. ياض في أ

زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن علي بن الحسين فقال فضل الشمس لا يمكن احداً ظهورها وليس بالمعروف بالقول، وقد بلغه ذلك من كثير من الأخيار والأطراف، وإن أراد بيت له ذلك بين يديك فخر علي رأسه خجلاً ولم يرد جواباً، وكان علي تقياً، فأحسن سلوكه مع بني حسين في إبتدائه فتابعه واستمال جهاضم، واستخلص بهارهم ومال بهم عن صفاتهم ومعهم عن استحقاقهم بعد موت كبارهم. وفي سنة ١٠٦٠ نشفع منصب النقابة بمنصب الإمامة والبهوية لقيه الأئمة عليهم السلام وفي سنة ١٠٦١ توجه إلى بغداد قاصداً الحج، فسمع به باشها فرده بعد مضيه بخمانية مراحل منكوساً، مهذلاً وسيره مع جماعة إلى خدمة السططان والخافان الأنضم الأكرم محمد خان بن - باصطبول، فالتج به فأنعم عليه، ثم طلب من السططان جميع ما كان للسادة الأشراف بني حسين أهل المدينة من الأرقاف أن تعاد عليهم، وكذلك طلب منه أن يكون ناظر لانتظار بالحرمين لمعترمين فأجابهم لجميع ما طلبه، وكتب له بذلك مراسيم سطائية وأنعم عليه بتعم جزيلة، ثم توجه إلى وطنه، فلم ينتهي سيره إلى... مات مسماً (ما فهو منقرض).

الشيل الثاني: عقب مانع بن زيري بن قيس بن ثابت بن نعيم، ويقال لولده آل مانع، قال جدي حسن طاب ثراه: فنانح خلف أبين، حساً وجريل ويتبن، عتيقة ودلالاً^٢ وعقبها فرهدان: الفرهد الأول: عقب حسن: كان شديد البأس هوي النجس، ثم حسن خفيف مانعاً وجبعيشة يتنا، أمها مباركة بنت خدير بن زيري ويتنا أخرى لها^٣ بنت^٤ الزياتي، فلم يبق لحسن إلا مانع أن خفده، ولا فهو منقرض.

قال جدي علي عليه السلام: بل حنف حسن أبنا آخر اسمه عجل ويتنا ثالثة أمها نجيلا^٥ قلت: فجهن خف أبين: ذيباً وثابتاً أمها رطب بنت ميزان بن علي وعقبها نوفلان: النوفل الأول: عقب ذيب.....^٦

النوفل الثاني: عقب ثابت بن عجل: ثابته خلف مشعل أمه^٧ بنت^٨ سافر مع علي

٢. زهرة المقول ٥٠.

٣. زهرة المقول ٥٠.

٤. ياض في أ

٥. ياض في أ.

٦. ياض في أ.

٧. ياض في أ.

٨. ياض في أ.

٩. ياض في أ.

١٠. ياض في أ.

بن ميزان كما تقدم، ثم عاد ومات بتهوك قبى وصوله إلى وطنه فهو منقرض.

القرعة الثاني: عقب جبريل بن مانع بن زبير، مال جدي حسن طاب ثراه فجبين حلف حبشياً ومنية بنتاً بها بركة بنت غدير بن زبير، ويقال لولده آل حبشي، فحبشي حلف اولاداً. قال جدي علي بن اسم الولد حسن^١ له مودة بس مصور بن صيغم فلت، ثم حسن خلف خمسة بين مانعاً وراضياً بها رافعة بنت علي فرجل بن قسطنطين الجبازي. وحسباً وحبلاً اسمها شوق بس وادي بن^٢ البندري، وعقيبان أمه رفا بنت حسن بن...^٣ وعقبهم خمس قرر

القرعة الأولى: عقب مانع تولى لإمرة سنة ١٠٦٧، والثانية سنة ١٠٧١، والثالثة سنة...^٤ بواسطة غبطاس سنجق جدة مكث بها أميراً ثلاث سنين آخرها...^٥ فصرف عنها بحسين بن حماد بن مامون الجبازي، ثم ولها مانع واصططح مع حسين ما يصرف عليها يكون عن حسين، وكل ما يحصل منها يكون بها ثلثان لحسين وثلث لمانع وليس عن مانع شيء من الفراج، ثم صرف حسين مانع لتكت العهد من أخوها وتولى مانع أخوها سنة...^٦

لمانع خلف بنين محمداً ومحمداً درج صغيراً في حياة أبيه سنة ١٠٧٩.

القرعة الثانية عقب راضي بن حسن المسار إليه فرصي حلف البين: ياسر^٧ أمه حسن بست غريب حامية لأمر، ومحمداً أمه...^٨ بس حجي بن عميرة بن حسن الكوري.

القرعة الثالثة: عقب حسين بن حسن تولى منصب النيابة سنة ١٠٨١، وفن بالوظائف ما يلقاه عند رب كريم لا يعادر صغيرة ولا كبيرة إلا بحصاها، فحسين معه الآن حسن أمه محليزيم بست عميرة بن حسن الكوري

القرعة الرابعة: عقب جميل بن حسن، فجميل خلف أحمد، أمه سلمى بنت مهنا بن رند آل أبي ذر مات دارجاً منقرضاً.

٣. بياض في أ

٦. بياض في أ

٨. بياض في أ

١. رهرة النول ٥

٤. بياض في أ

٧. الصيرة غير واضحة في الأصل (جاسراً)

٩. في أ (الثانية) وما أثبتنا حسب السياق.

القرة الخامسة : عقب عفيصان بن حسن بن عبيش^٦ عفيصان حلف أربعة شيوخ نوصراً و صالحاً و منصوراً و نصيراً أهمهم غيرهم المذكورة وعقبهم أربعة نواحل.

التوفيل الأول: عقب نوصر. تولى منصب النقابة سنة ١٠٧٨ و توفي سنة ١٠٨٠

الكند السادس: عقب عطية بن الأمير أبي عامر منصور. ول جدي حسن طاب ثراه. ويقال لولده آل عطية، فعطية خلفه صلياً، ثم عني خلف مانساً كان أميراً بالمدينة. ثم مانع خلف وسميان تولى الإمارة في شهر ذي القعدة سنة ٢٤٤^٧ فقتله...^٨ حارثه فاميان^٩ حلف وانقرض، آخره بيتان جمال ورود خرجت إلى منصور بن ضغيم التميمي.

الكند السابع: عقب طفيل بن أبي عامر منصور^٦ : فطفيل اسم جبل صغير متوسط بحضيت البزول، ويقال لولده آل طفيل، بادية حول المدينة الشريفة، وكان سيداً جديلاً حليفاً كامل السؤدد، جمع المناقب، حسن المعاشرة، محباً للرعية، محسناً للمجاورين، معظماً للطالبي للعلم يقبل شفاعة، يستمع ويعفو عن المستغفر ذ، همه عاليه وشهامه ومهابة. تولى الإمارة أربعين سنة أولها يوم الجمعة سابع رجب سنة ٧٣٧. قال البدر محمد بن مرحون وليس الخنعة بالمدينة لحدي عصر مصان سنة ٧٣٩. بعد أن قتل اخاه كبش، وكان سمه ابو مزروع ودي معتقلاً بمصر، ولم يزل بها ليراً إلى مضي ثمان سنين وثلاثة عشر يوماً، وصكر بن أبي مزروع ودي بن جواز وذي منبيل مكثرين عليه الفارات، ثم ان القاضي شرف الدين الاسيوطي والخدام اصدهم بخمسة عشر ألف درهم واعادوا عليهم اموالهم، ثم ان طفيلاً استجد بصالح بن حديجة آل فضل وعمر بن وهينة آل مروان وعساف بن متروك الزراف بأعانوه بالقي فارس، فركب بهم وبه بنو حسين والترك على عسكره وآل مقبل فكسروهم وهم ثمانية عشر فارساً وعظموا اموالهم وولي الإمارة ودي بشهر شوال سنة ٧٣٦ ولم يزل بها ليراً إلى سنة ٧٤٣ ولم يزل بها ليراً إلى مضي ثمان سنين وثلاثة عشر...^٧

٦ هكذا في ١

١ في أ (الثالثة) وما آتيت حسب السياق.

٢ غير واضحة في أ .. وردت سابقاً (وبيان).

٢ غير واضحة في أ

٣ ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٣٢٤

٥ في أ (السادس) وما اثبتنا حسب السياق.

٧ غير واضحة في أ

وفي سنة ٧٣٦ استخلف في المدينة ولده عجمي ووزيره علي بن مھارك المساوي فجاء ودي ودخلها وعت السحر من الحديفة التي بزقاق قريش المعروف الآن برفق...^١ فأدركه عطية وريان ابت أبي عامر منصور ورداء من بعد التي والليا فحاصروهم فوصل طعيل بمرسيم الاستمرار من السلطان وعدم التعرض له.

وفي شهر شوال سنة ٧٣٦ وصل جعيد ب بن مھيد بن قاسم بن الأمير حماز. وسعد بن ثابت بن حماد بمرسيم وتقليد من السلطان إلى القاضي شرف الدين الأسيوطي بأن الإمارة لأبي مزروع ودي بن حماز ومنع التعرض له من آل منصور وغيرهم، فأمر ودي بالقبض على طعيل وحبيسه نحو أربعين يوماً، ثم أنه أعم عليه وخل سبيله.

وفي شهر ذي الحجة سنة ٧٤١ توفي أسك الناصر وتوجه أبو مزروع ودي إلى مصر فقرر على الاستمرار، فلم يزل أميراً بالمدينة إلى سنة ٧٤٦.

وفي هذا العام جاء طعيل وآل منصور بسلم نصوه بحبل ودخلوا المدينة وقت السحر على حين غفلة من أهلها وحفظوا الطرق وكسروا لأفهل ومهبوها بعد أن دبص جعيد ب بن مھيد النائب عن ودي، وتلاون بن حنين بن مقين فقيدها ثمانية أيام ثم قتلتها خنقاً وأرسل أخاه حماداً إلى الملك الصالح اسماعيل بن محمد بن...^٢ ملتصقاً منه الاستمرار، فأجاب به بالخنق والاستمرار ثم توجه بذاته إليه فأعزه وأكرمه.

وفي شهر محرم الحرام سنة ٧٤٩ وصل فضل بن قاسم ودخل المدينة بحيلة وحدثه وكسر قفس درب الغنم المعروف الآن...^٣ ثم قصد أفعله، واستيظ من بها من الحراس فوقع بمحبها قتال شديداً، فانهزم فضل واستمر طعيل على سيرة حسنة جليلة إلى سنة ٧٥٠، ثم صدر منه خلاف ذلك من تدبير بعض وزراءه، ثم أن القاضي شرف الدين الأسيوطي عرف الملك الصالح اسماعيل بن محمد فأمر بالإمارة لسعد بن ثابت بن حماز وفي شهر ذي القعدة لهذا العام جاء طعيل بآل منصور وغيره لمنع سعد فاستعان عليهم بأمر الركب الشامي فاعتذروا إلا أن يكون الأمر من الملك الصالح،

٣ بياض في أ

٢ بياض في أ

١ بياض في أ

٤ بياض في أ

مرحى عنها سعد وبعث إلى الملك متمسكاً منه الاستمرار فأجابه لذلك فاتفق رأي آل منصور على هيب المدينة فتهبوا جميعاً حتى وضع الحجاج ودور الخدام والمدارس فرحلتوا يذهب كل من قبلت هيب بنت مبارك بن مقل بن الأمير جبار في روشن الإمارة ويدها مفاتيح الدروب وحكمت يوم السبت والأحد ثم وصل عنها محمد بن مقل بن جبار وليوم الثلاثاء دخل الأمير سعد بن عتبة بن جبار من الركب المصري، ويوم الجمعة خامس عشر ذي الحجة سنة ٧٥٠ وقيل ٧٥١ شرع في عبارة الخندق وفي شهر شوال ٧٥١ كسر آل منصور فعل باب البيع فأعجبهم الركب فرجعوا على الزروع فهدوا بها دوابهم فرعوها وتطعموا لتفيل والأحشاش. وفي سنة ٧٥٢ توجه طفيل إلى مصر فكثرت عليه الشكايات فحبسه لذلك فم ير بالحبس إلى أن مات بشهر شوال لهذا العام ٧٥٢، ولمر سعد باحتصار ما أخذ آل منصور فأحصروا البعض.

قال جدي حسن طاب ثراه فالأمير طفيل حنف ^١ بنين: مخيم ومخامس وعقيل ومائماً وسنداً [وقاسماً وماسلاً] ^٢ وعقبهم سبعة سلاله

السلقم الأول: عقب يحيى فبهي خنف عتق ويقال لولده آل عتقا ثم عتقا خلف بنين: دراباً وحبالاً وعقبها شجعان.

الشجعان الأول: عقب دراج قدراج حنف ابن مدهوناً ومديبياً وعقبها شبلان.

الشبل الأول: عقب مدهون: مدهون خلف شمسية بنتاً

الشبل الثاني: عقب مديبين بن درج مات سنة ٩٨٤ وخلف مباركاً مات بالثلاث... ^٣

الشجعان الثاني: عقب حبال بن عتقا. فسيان خلف حجرة ثم حجر خلف ولدن.

قال جدي علي عليه السلام: منقرضاً باتراض جدتها يحيى ^٤.

السلقم الثاني: عقب مخامس بن طفيل قال جدي حسن طاب ثراه. ففامس خلف حجباً، ثم

حجي ^٥ خلف سدين، ثم سليمان خلف مباركاً ثم مبارك خلف حصناً مات منقرضاً عن بنات.

^١ يخاص في ١ واكساده من رهرة المقول ٥٠.

^٢ في الزهرة ٥١، ماتا منقرضين باتراض جدتها يحيى.

^٣ يخاص في ١

^٤ غير واضحة في ١

^٥ في الزهرة ٥: (جسار).

السلم الثالث: عقب عقيل بن طفيل: فعقيل خلف دعسان، ثم دعسان خلف شعبان ويقال لولده آل شعبان. ثم شعبان خلف ابنين: جميعاً وحميراً لم أولاد واحداً . (قلت: جميع ما سياتي ذكره من نسل الأمير طفيل نقله عن عمرو بن جودان، وإلحاح بن محمد بن مسعود، وعبد بن سند بن [طراد بن قطن بن مشاري]، وسليمان بن صولة بن [صولة بن شمران] الطميليّين الآتي ذكرهم). وعقبهم شعبان

الشجعم الأول: عقب جميعش. فجميعش خلف مسعوداً، ثم مسعود خلف محمداً، ثم محمد خلف لاجحاً أمه مصباح بنت مشعل سافر إلى العجم مرتين ومات بأصفهان سنة ١٠٨٤ مفرضاً. الشجعم الثاني: عقب حمير بن شعبان، فحمير خلف مشعلاً أمه عينا بنت لاحق بن مجلي، ثم مشعل خلف ابنين: هشالاً ودوازا أمهما حصيرة بنت مديين بن دراج وعقبها شيلان: الشيل الأول: عقب هشال. فهشال خلف ابنين: صالحاً أمه مباركة بنت محمد بن مسعود، وريعة أمه شامة بنت مانع بن كلبيات الشامي، مات في حياة أبيه متفرضاً. الشيل الثاني: عقب دوازا بن مشعل. فمعار خلف ابنين: محمداً وهويشاً^٤ أمهما ديا بنت حمود بن شكاعة العراري وعقبها فرهدان^٥

الفرهد الأول: عقب هوشان^٦ فهووشان^٧ خلف مباركاً أمه ربة بنت هشال بن...^٨ السلم الرابع: عقب مانع بن الأمير طميل قال جدي حسن طاب ثراه: ويقال لولده آل مانع. فمانع خلف ابنين: إبراهيم وسيفاً وعقبها شعبان. الشجعم الأول: عقب إبراهيم فإبراهيم خلف ميراً، ثم مير خلف يحيى. بكراً وغريراً وعقبها شيلان:

الشيل الأول: عقب بكار: فبكار خلف شعيباً.

١. في الزمرة ٥٦: (عدا العقب فاس بن طفيل وليس لعقيل، وإما آل سيمان هم عقب مدلس).

٢. يياض في أواكمناء حسب السياق. ٣. يياض في أواكمناء حسب السياق.

٤. سيرد، هوشان. ٥. ورد، (هويشان). ٦. ورد، (هويشان).

٧. يياض في أ

الشعهم الثاني: عقب سيف بن مانع: سيف خلف ملحم، ثم ملحم خلف طراد، ثم طراد خلف ابنين، مرشداً وملحمًا، أما مرشد ليس له الآن ولد غير بنت اسمها مصربة خرجت إلى عرمان بن مشري، وأما ملحم بن طراد خلف داغراً له أولاد أهم حمطة بنت صالح بن باز الزياتي، قلت: ثم داغر خلف أربعة بنين: محمداً وهوشلاً وغاري وشرطان وعقبهم أربعة أشبال الشبل الأول: عقب محمد، فمحمد خلف أربعة بنين: سلطان وسالمًا وفورًا لهم روقا بنت غريب بن درع من آل باذر وعقبهم ثلاثة ذرهد:

الذرهد الأول: عقب سلطان فسلطان خلف ثلاثة بنين: رشداً ومرشداً وأهدياً لهم ربيعة بنت غازي بن داغر

الشبل الثاني: عقب هوشل بن داغر: هوشل خلف رشداً، ثم رشيد خلف ثلاثة بنين: وليمان وسليان وسلمان لهم سعدا بنت جبر بن ^١الهدلي

الشبل الثالث: عقب شرفان بن داغر بن طراد وبنال لولده آل شرفان، فشرعان خلف لبين: مالمًا وصولاً لها مائعة بنت حسن بن ^٢الكويري وعقبها غرهدان.

الذرهد الأول: عقب مانع خلف أربعة بنين: تياراً ومعمراً وعميراً وعبيدة لهم ربيعة بنت صبيب بن ^٣الزبارة الطلياء وعقبهم أربع قرر:

القررة الأولى: عقب عمار فعمار معه الآن الجميرا امه غرا بنت حمود بن غصن الشاماني
القررة الثاني: عقب صولة بن شرفان فصولة خلف خمسة بنين: غناماً ينقب كلباء امه موزة بنت هوشل بن ^٤... وسليان ينقب كديبات، وكديبا، وكلاجا، وعشيران لهم شوقي بنت راشد بن ^٥... الشفيعي. حكى علي سبيان أن والده مضى عمره ولم يحصل له ولده فنذر أن من الله تعالى عليه بذرية يديع له ويصنع الصعام في ملاع الكلاب ويسميتهم بأسمائهم، وقال لمين: أن والدهم إذا ولدت مولداً أرضعته من ضرع كنية فاستمروا من ذلك كله، وما سرع من فرجه وكرمه وعقبهم خمس قرر:

١. ياض في أ

٢. ياض في أ

٣. ياض في أ

٤. ياض في أ

٥. ياض في أ

القرة الأولى: عقب غدام: غدام خلف محمداً يلقب دهم أمه سلمة بنت رشيد بن هوشل.
القرة الثانية: عقب سحان بن حولة، فسليان خلف فرحان و.....^١ أمهم مورة بنت محمود بن
حسن الظهوري.

السلعم الخامس: عقب سند بن الأمير طعين قال جدي حسن طاب ثراه. فسند خلف ابنين.
موسى ومحمداً وعقبهما شجيمان:
الشجعم الأول: عقب موسى. ويقال لولده آل موسى قوسى خلف إبراهيم وذريان، وعقبها
شيلان.

الشيل الأول: عقب إبراهيم: إبراهيم خلف مورشا، ثم مورش خلف روبلا، ثم روبل خلف
مشعلاً ثم مشعل خلف هندياً وعقبلاً
قال حدي علي^٢ مات هندي ببلدية سنة ١٠١٢ منقرضاً. ومات عقيل في ظني نسبه
منقرضاً^٣

الشيل الثاني: عقب ذريان بن موسى فذريان خلف مشاري، كان شيخ العوم ويقدم العشيرة، ذا
أولاد صائبة، واحداس ثاقبة^٤، ثم مشارك خلف ثلاثة بنين، ربيعة وقطأ وعمران، وعقبهم ثلاثة
قراهد.

القرهد الأول: عقب ربيعة فربيعة خلف محمداً، يلغني أنه عديم....^٥ يائتساء وبالجسلة انه مات
منقرضاً.

القرهد الثاني: عقب قص فقطن خلف ثلاثة بنين، حسناً ومرداحاً مائاً في حياة أبيهما
منقرضين، إلا حسن عن بنت، وطراداً وزابداً أمهم حريفة بنت حسن بن سحيم الظفهي. [لم
حسن]^٥ مات في حياة أبيه، ولذين اولاد.
قلت وعقبها قرعان:

٢ ذرة المقوق ٥١

١ يياض في ١

٣ ذرة لمقوق ٥١ وفيه بن مشاري خلف ابنين. قطأ وعمران.

٤ يياض في ١

٥ يياض في أو. كسلاء حسب السياق

القرة الأولى: عقب طراد خفيف أربعة بنين، سنداً وذريان وخوطةراً أمهم بقبضة بنت داغر بن مدحيم، وراضي أمه جوفل بنت معرج بن...^١ وعقبهم أربعة ذوات: التوفل الأول، عقب سبد، فسدد خلف ابنين، عيداً وشامان، أمها عثيرة بنت سيف بن صعب العرادي وعقبها سليلان:

السليل الأول: عقب عيد المشار إليه، رأيت بأصفهان مع عمه راضي سنة ١٠٦٩ ثم انفرد عنه وتوجه إلى البصرة ومنها إلى الهند وهو بها إلى زماننا هذا سنة ١٠٨٧-١.

السليل الثاني: عقب شامان بن سند، فشامان معه الآن سرادح أمه غرا بنت سعيد بن حماد. التوفل الثاني، عقب ذريان بن طراد، قدسما خلف فائراً أمه عبيزة المذكورة سكن المدينة سنة ١٠٦٥ فهو بها إلى زماننا هذا.

التوفل الثالث: عقب راضي بن طراد، وراضي حنف ابن، موسى أمه رينا بنت حسين بن عقيل ومنها أمه شمس بنت محمد بن داغر

القرة الثانية: عقب زايد بن قطن بن مشاري، فزيد خلف حماداً أمه سائلة بنت عمه حرمان بن مشاري، ويقال ابن سائلة، ثم حماد خلف أربعة بنين، فضلاً وعلياً أمها زرقا بنت داغر بن مدحيم، وسعيداً وسعداً أمها سلمى بنت اريب^٢ بن درع من آل ودي العوشري، أما فصي مات منقرضاً وعقبهم ثلاثة ذوات:

التوفل الأول: عقب سعيد - فسعيد خلف ابنين، منصوراً ويحيى أمها شقرا بنت قواز بن مشعل. القرعة الثالثة: عقب حرمان بن مشاري بن ذريان، قال جدي حسين طاب ثراه: قحمان خلف ابنين: رحمة ومفرجاً أمها مصيرة بنت مرشد بن طراد وبنتين جمال وسمي أمها...^٣ بنت^٤ الزياتي، وعقبها قرنان

القرة الأولى: عقب رحمة: مات مصعباً، قال جدي علي بن فرحة خلف جدياً وبنتين غراً وميتة. القرعة الثانية: عقب مفرج، فمفرج قتل وخلف ابنين، قت هما مياك ومفرج وعقبها توفلان:

^١ في أ (القائما) وما أمينا حسب السياق

^٢ هكذا في أ.

^٣ يباض في أ.

^٤ يباض في أ.

^٥ يباض في أ.

الوقل الأول: عقب مبارك: فبارك خلف مانعاً، ثم مانع خلف مشارياً، له ساطنة بنت محمد بن داهر.

الوقل الثاني: عقب فرج بن مفرج: فرج خلف سبعة بنين.....^١ وسنين وجاهلاً ومهوساً وحريصاً ورشيداً، أهم شامة بنت طراد. ^٢ مات منقرضاً، وعقبهم سبعة شجاعم: الشجعم الأول: عقب سليمان خلف ثلاثة بنين، مالكاً وداصراً وعديداً، أهم عقب بنت عمه مبارك بن مفرج، وعقبهم ثلاثة لشبال:

الشبل الأول: عقب مالك فمالك خلف.....^٣ له موزة بنت منقر بن جودان. الشجعم الثاني: عقب جاهل بن فرج فجاهل خلف ثلاثة بنين، رشوداً ومرشداً وراندأ، أهم موزة بنت ذريان بن طراد وقال لأحم بن محمد بن مسعود أنهم أخوته لابنوه والله أعلم. الشجعم الثاني: عقب محمد بن سند بن طقيس قال جدي حسن طاب قراه. ويقال بولده آل محمد، فمحمد خلف أربعة بنين شبوراً، وشنيراً، وشبوراً وحسيناً وعقبهم ثلاثة لشبال:

الشبل الأول: عقب شير: فشير^٤ سافر يديه إلى البصرة وماتوا بها منقرضين. الشبل الثاني: عقب شنير بن محمد، فشنير خلف سليمان، ثم سليمان خلف صفوياً كان ذلق اللسان، ثابت الجسد يصاطي خدمة امراء المدينة ويتعصب لهم وربما ثوبوه، فصفوي خلف ابنين محمداً وفرحاً وراندأ^٥ بنتاً لهم مصباح بنت لاحق بن مجلي وعقبها مرهدان المرهد الأول: عقب محمد أنسل ابا قال جدي علي^٦ أحمد سليمان له عيده بنت حسين بن

عرج

وأما فرج بالمدينة منقرضاً سنة ١٠١٢

٣ ياص في أ.

٢ ياص في أ.

١ ياص في أ.

٤ على أغلب الظن المقصود به (شبور) وحدث من ذبح قلم المؤلف.

٥ حسب الفاش السابن تكون العبارة (فشنير).

٦ زهرة المقون ٥٢

الشبل الثالث: عقب شتاور بن محمد بن سعد. قال حدي حسن طاب ثراه:

فتشاور خلف ابنين. حميدان ومجلىا وعقبها قرهدان:

القرهد الاول: عقب حميدان. فحميدان خلف يحيى سافر إلى اهدانكر. فيحيى خلف ابنين

علي وسندا فهما منقرضان يانقرضن ابنيهما

القرهد الثاني: عقب مجلى بن شتاور. فعلى خلف لاحقاً ثم لاحق خلف فواراً أمه شجرة بنت

عريج مات منقرضاً إلا عن بنت اسمها راية أمها شوق بنت حسين بن عريج، خرجت إلى خميس

بن رويحم الحمزي.

الشبل الرابع: عقب حسين بن محمد بن سعد: حسين خلف عريجاً وسقال لولده آل عريج،

عريج خلف حسيناً، ثم حسين خلف ثلاثة بنين. إبراهيم وعقبلاً وجودان ولكل نسل وستين

شوقاً وعيدة. قلت وعقبهم ثلاثة فرهاد

القرهد الأول: عقب إبراهيم. فإبراهيم خلف ثلاثة بنين. عيسى، حميداً وخيراً أمهم فاطمة بنت

مديين بن إدراج بن علق [و] وعقبهم ثلاث قور.

القرة الأولى: عقب علي. كان شيخ القوم. ومقدم المشيرة. فارساً طلاً شجاعاً. فعلى خلف

ثلاثة بنين. سيفاً أمه حزوا بنت عمه عميل بن حسين [بن عريج] وعقبهم ثلاثة نواف

القرول الأولى: عقب سيف. فسيف خلف حسيناً أمه مينا بنت عمه حمي.

القرة الثانية: عقب حمي بن إبراهيم فحمي خلف سبعة بنين. لاحقاً وملحاً أمهما موزة بنت

دوح بن جودان. وحنيقا. وفانز أمها هدية بنت حمدان بن صقر من آل شعيح الجهماري، ومحمداً

وحسان ومباركاً أمهم شوق بنت خضير بن فارس العراري الز. في، لما حنيف ومحمد ماتا

منقرضين.

القرة الثالثة: عقب لهيب بن إبراهيم فلهيب خلف ابنين. رومياً وفوازاً أمهما ربيعة بنت جودان

بن حسين، لما رومي مات منقرضاً عن بنات فاطمة وحمله وشمسية خرجت إلى جعفر أخي راقم

هذه الأحرف هي أم ولده.

الفرهد الثاني: عقب عقيل بن حسين بن عريج فعقيل خلف ابنين: حسناً وحموداً أمهما غيبة بنت... الكويري وعقبها قرقان:

القرة الأولى: عقب حسن فحسن خلف ابنين: يراكا وميركا أمهما ميث بنت صولة بن شرفان، فمها منقرضان،

القرة الثانية: عقب حمود بن عقيل فحمود خلف محمداً أمه ميثا بنت حناني بن يراهم،
القرة الثالث: عقب حودان بن حسين بن عريج فحودان خلف خمسة بنين: درعاً وصقراً وصميراً وعريراً وعميرة أمهم مائعة بنت حصن وعقبهم خمس قرر:

القرة الأولى: عقب درع: سافر إلى ديار العجم ثم الهند. وفي سنة ١٠٣٧ عاد إلى وطنه ومات سنة... ١. فدرع خلف سعداً أمه ملكة بنت سليمان بن فرج، ولد درع بنت أم ولد هندية.
[الوردة الخامسة] ٢. عقب سبيع بن أبي عمره أمها الأكبر

قال جدي حسن طاب ثراه: ويقار لولده السبعة. فسبيع خلف ابنين: مهنا وأبها حمرة لله عسارة، وعقبهم فتان ٤.

القرى ٥ الأولى: عقب مهنا فمهنا خلف سبيحاً. ثم سبيع خلف مهنا، ثم مهنا خلف راجحاً، ثم راجح خلف حسيباً، ثم حسين خلف رميحاً، ثم رميح خلف ثلاثة بنين ٦: فخر الدين حسناً وعتيقاً، وحسيباً وعقبهم ثلاثة أبنية ٧.

القرى الأولى: عقب فخر الدين حسن: فحسين خلف أربعة بنين موي ٨ والشريف راجحاً، وسعد الدين علياً، وعز الدين حسينا ٩ وعقبهم أربع فترات.

القرة الأولى: عقب عز الدين حسين، فمز الدين حسين خلف حسيباً، ثم حسين خلف محمداً.

١ ياض في أ. ٢ ياض في أ.

٣ في أ (الزهره الثانيه) وما أثبتا حسب السياق.

٤ في أ (ورودتان) وما أثبتا حسب السياق.

٥ في أ (الوردة) وما أثبتا حسب السياق.

٦ في الزهرة ٥٢: (ابن) حسناً وحسيباً) أي أن المؤلف زاد عتيقاً.

٧ في أ: (نوان) وما أثبتا حسب السياق.

٨ في الزهرة: (موفاد) بدلاً من (موفي).

٩ في أ (عزير حسينا) وما أثبتا حسب السياق.

ثم محمد خلف عبد الحميد بلقب شرف الدين، كان صديقاً لآل من معه من المكش في زمن الصفه وموندها معاً سنة ٦٠٢ وكان معياً ببغداد، وفي سنة ٦١٩ حج البيت الحرام.

القو الثاني: عقب عتيق بن ربيع، عتيق خلف محمداً، ثم محمد خلف جماعة، ثم جماعة خلف جابر الله له ولد مجمل عامله ترسل إليهم حصصهم من الوقف.

لقو الثالث: عقب حسين بن ربيع، فحسين خلف احمد، ثم احمد خلف قاسماً، فن ولد طائفة بالحلة يقال لهم آل ربيع، ومنهم طائفة كانوا بادية حول الحلة مع بني الصفه حارب جاء منهم جماعة إلى المدينة فصاروا بها حصراً يسكنون محلة سوقية، يقال لهم الرمح^١ واظن في تمام سنة ٩٥٥، فقام خلف احمد، ثم احمد خلف محمداً، ثم محمد خلف مقرر [يقال]^٢ لولده آل مقرر، فمقرر خلف ابنين، محمداً وبركاً وعقبها ثمرتان

الثرمة الأولى: عقب محمد، فمحمد خلف ابنين، فتاعاً وبربعة وعقبها زهرتان، الزهرة الأولى: عقب قناع: هو جدم المؤلف لأبها، فقتاع خلف مسوراً، ثم مسور خلف روفلاً وبنين^٣ عتقا منهم رقية بنت عامر بن صعب، وفاطمة أمها^٤ خرجت إلى سلطان ابن عمها عامر بن صعب ومريم خرجت إلى راشد بن شليخة، وصبح إلى موسى بن حريم الحسري فزول منقرض بانقرض جده قناع

الزهرة الثانية: عقب ربيعة بن محمد بن مقرر، كان سيداً جليلاً حسن الأخلاق، فارساً بطلاً شجاعاً فريضة خدم راضياً، ثم راضي خلف ثلاثة بنين.

مقبلاً وخويلداً، وصولة وفتاً اسمها سلمى، لهم غنيمة بنت شديخة قال جدي علي عليه السلام اما معبل مات منقرضاً عن بنت اسمها دلال^٥، وعقبها قطيب، القصب الأول: عقب خويلد- كان فارساً بطلاً شجاعاً كان مع بني حسين البديعة فغار عليهم ابن أبي الدبيب الشهواني، وكان ذاماً وبأس شديداً، لبس منه في ابتداء زمانه، فلم يرل يتدبرهم

١. زهرة لقو ٥٢ - ٥٣ ٢. يباح في أوكداه حسب السياق

٣. ولكن عند ذكر اسمائهم أصبح أربعة. ٤. يباح في.

٥. زهرة لقو ٥٣

للغزول والبارزة فلم يقر به، فبرر إليه خويلد على خرس لصائح معهم فثروغا مالياً، فوكره خويلد
بربح قلعه عن فراسه وجز رأسه فسكر قومه فغنم هو حسين لمواظهم.
فخويلد خلص أربعة بين، ربيعة وعباراً وحسيماً وثناغاً وبتاً اسمها وزه، أمهم خميسة بنت راشد
بن شليحة.

قلت: فربيعة وحسين مائ منقرضين، وكذا عبار مات عن بنت خرجت إلى..... ومات قتاع
عن بنتين. عتقا ورشوة اسمها عامية. أما عتقا خرجت إلى بنيان بن علي، ورشوة خرجت إلى راشد
بن معيلي، ورشوة^١ خرجت إلى عامر بن محمد راشد الموسوي.
القطب الثاني: عقب صولة بن راضي: قال جدي علي عليه السلام فصولة أنسل أحمد^٢ له ريا بنت
رشاد بن شليحة.

الثمرة الثانية: عقب بريك بن مفرج قال جدي حسن طاب ثراه: فبريك حلف دليان، ثم دليان
خلف ثلاثة بنين. شليحة ومحمد^٣ وأحمد وعقبهم ثلاث زهرات:

الزهرة الأولى: عقب شليحة شليحة حلف بنين: راشداً وعسياً وثلاث بنات: زيب وعزيمة
أمهم لامية عامية، وعزيمة أمها قور بنت سعد بن علي بن شدقم، وعقبها زهرتان.
الزهرة الأولى: عقب راشد قال جدي علي عليه السلام كان راشد رحمه الله حسن الأخلاق عذب
اللسان، قوي الجنان، فارساً شجاعاً له في الحروب مواقف عظيمة جميلة، وأثار حميدة جليلة،
ومكث مدة طويلة عند آل ظنير ولم يظهر لهم أنه حسيني، فمات يوم أناهم قوم فتهينوا لمقال، فرفع
المدبح إلى زوجة معزياه فسمط ما فيه من الدياغ عليه وملاه ثم سار معهم رجلاً وهو يبكي لعدم ما
يملكه من السلاح وآلة الحرب، فأركبه الطعيري بنتا لفرسه حسيق، يقال لها الصويضة، فتنوس على
كافة ظنير وغيرهم، فحمدوا شجاعته، فبعد مضي أيام اتاهم ربح من بني حسين فحرقه ورد
عليه، فتوارى عنه راشد، فلام الحسيني الطعيري لاستخفافه له فسأله واعتذر لها وأعطاه بنت
للفرس ودرعه وجميع آلة الحرب ومائة ناقة ثم رحل إلى أهله بخير كثير.

٢ هذا (رضوة) ثانية ولعل ورود هذا الاسم من زيب قلم المؤلف.

١ يباخذ في أ.

٤ زهرة القول ٥٣.

٢ زهرة القول ٥٣.

فرأشد خلف ثلاثة بنين: كسباً أمه عتقا بنت مور بن قنّاع، ومادياً ومحيى اسمها ثما من الشجرية، وأربع بنات هضبة وخمسة وريا وخرامة ابنهن عتقا المذكورة، أما يحيى مات منقرضاً وعقبها قطبان.

القضب الأول: عقب كسب، فكسبت خلف ثلاثة بنين: علياً وعليان ومعيلى وثناً اسمها ^١ مهم سلمى بنت راضي بن ربيعة.

قلت أما علي وعليان ماتا منقرضين والعقب شمس بن مكيلى، فمكيلى خلف [أربعة] ^٢ بين: رائد أمه ورقا بنت ^٣ من بني علي عامية، وسلطان وحولة، وعبد العزيز، ورصياً مات دارجاً منقرضاً مهم فوز بنت درويش بن ^٤ من آل ضعيم ^٥ النعميري، وفاطمة ^٦ سمها ورقا المذكورة، خرجت إلى عمار بن ^٧ وعقبهم أربعة سلاقم.

السقم الأول: عقب رائد فرأشد أنسل ناعياً وثناً اسمها محلا سمها عتقا بنت قنّاع بن خويلد. **السقم الثاني:** عقب سلطان بن مكيلى فسلطان أنسل إثنين: مياركاً ومحمد ^٨ اسمها حبيجة بنت حمد بن يادي.

السقم الثالث: عقب حولة بن مكيلى، فحولة أنسل صالحاً أمه سلمة بسب بيمان بن علي **القطب الثاني:** ^٩ عقب يادي بن رائد بن شليخة فبادي خلف اثنين حمداً ودخيل [الله] وحالا بنتاً مهم فاطمة بنت علي بن شليخة، ماتا منقرضين إلا حمد عن بنت هي حبيجة المذكورة. **الزهرة الثانية:** عقب علي بن شليخة قال حدي علي ^{١٠} كان فارساً بطلاً شجاعاً مشهوراً. **علي خلف:** بنوان، أمه ظفيرة عامية، وبنين: فاطمة ومدا ^{١١} مهم رافة بنت حازم بن ^{١٢} أنلوسوي.

قلت- فيمان ولي النقابة بعد انهرام علي بن ميزاب النعميري إلى ^{١٣} فاستحق به بعض جماعة

١- بيض في أ. ٢- بيض في أ. ٣- بيض في أ. ٤- بيض في أ. ٥- في أ (صيف) وما أثبت حسب السياق. ٦- في أ (السقم الرابع) وما أثبت حسب السياق. ٧- بيض في أ. ٨- زهرة القرون ٥٣. ٩- بيض في أ. ١٠- بيض في أ. ١١- بيض في أ.

في الأسواق. وفي سنة ١٠٠٠^١ صرف عنها علي بن عمي تقي. فبشأن مات منقرضاً عن بنت عمه
شما أمها عنقا بنت قناع بن خويلد

الزهرة الثانية. عقب محمد بن دليان [بن يزيد] بن مقرن. قال جدي حسن طاب ثراه. فمحمد
خلف أحمد. ثم أحمد خلف أربعة بني. محمد فرجل. وشيخ وشوذاً وصعباً (وثلاث بنات: عبيلة
وزينب وغميمة أهمهم فور بنت سعد بن علي بن شدقم، فعبيلة خرجت إلى علي بن حنيت. وزينب
خرجت إلى مشعل ابن عمها محمد بن دليان ثم حنف عليها حسن بن طراد الصلي فاحت محمد
وغنيمة خرجت إلى راضي بن ربيعة له منها ولد^٢، وأما محمد فرجل مات في كلنكده درجاً
منقرضاً.

وأما شيخ درج صغيراً منقرضاً

وأما شوذب خلف أحمد.

وجعل تلقب بجريدة أمها فاطمة بنت محمد بن ديان. ففاطمة خرجت إلى علي بن شبيخة.
وأما صعب خلف عامراً كان صغيراً في النظر، كبيراً في الخبر، مشهوراً بالفرسة والشجاعة يعد
من الأبطال السبعة المعمودين، فصار حنف سلطان مات منقرضاً عن بسين. عنقا ورقية خرجت
إلى مسور بن قناع.

ومن الرحلة حسن بن علي آل حنيت^٣ بن...^٤ فحنيت حنف عبيلاً، ثم علي خلف حسناً.
كان بدلاً شبيخاً شاعراً هو وأبوه. فحسن خلف علياً أمه فاطمة بنت سري بن...^٥ الوحاوي.
قال جدي علي بن قتيبة مات منقرضاً سنة ٩٩٨. وقد جعل المؤلف طاب ثراه آل حنيت من
آل دليان، والظاهر من ريع القسم^٦

١. ياض في ١٠.

٢. ما بين القوسين مكرري موضوع: الزهرة الأولى. عقب شبيخة بن دليان وقد ورد في زهرة القوس ٥٣. ولست أدري هل من
الصحاح في ما ورد سابقاً أم ما ورد هنا

٣. ياض في ٤

٤. في زهرة القول ٥٤: (علي بن حنيت).

٥. ياض في ٤

٦. زهرة القول ٥٤.

القنبر الثاني : عقب أبي حمزة عبارة بن سبيع بن أبي حمزة لثمة الأكبر
قال جدي حسن طاب ثراه. فأبو حمزة، عبارة حلف بيبين. عنياً ينقب ذويماً، ومفرجاً وعصب
قنبراً:

القنبر الأول: عقب علي ذويب^١. ويقال لولده آل ذياب^٢، يادية حول المدينة المنورة مع سويد،
بي حسين، وقد تقدم الكلام فيهم، فعلي ذياب^٣ خلف رهيراً ينقب كليلاً، ثم رهير خلف صهيلاً، ثم
صهيب خلف حصناً، ثم حصين خلف ديباج، ثم ديباج خلف كاسباً
القنبر الثالث: عقب مفرج بن أبي حمزة عبارة: وذكر السيد في الشجرة إن مفرج هو علي بن
سبيع، خلف يصباً ولم يذكر له نسب، ثم قال وذكر ابن قعادة أن له نسب في بلاد العجم، وذكر عن
أبي الحسن النسابة المصري عقب عيش ولم يذكر شملين.....^٥ صحيح من شك.
قال جدي حسن طاب ثراه. ففرج خلفه عيشاً، ثم عيش حلف سلطان، ثم سلطان خلف
شيداً، ثم شيل خلف أبا ظالم أحمد^٦.

أفادني حسين بن عامر بن علي بن سيهان بن حيار الآتي ذكره مكاتبة وما...^٧ سنة...^٨
إن سيب تسمية جده بظالم هو أنه ضرب شخصاً بالمسجد البوي فصاحت به العالم ظالم فعلق به
هذا اللقب، ويقال لولده الطوالم. فأبو ظالم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف حشوشاً^٩، ثم
حشوش^{١٠} خلف إيبين، حياراً وناصرأ وعقبها ثمران.

القنبر الأول: عقب حماد. ويقال لولده آل حيار، فحيار خلف سيهان، ثم سيهان خلف علياً قتله
السرلحين في حياة أبيه وأخذ ولاده بتارة، قتلوا به رسام بن...^{١١}، ثم علي حلف إيبين، عامراً

١ في أ، الزهرة الثانية، وما التبت حسب السياق.

٢ في أ، عقب أبي علي ذويب) وما التبت حسب السياق.

٣ وردت هكذا في أ.

٤ في رهير، يقول ٥٤ (ويقال لولده الطوالم) ثم حماد خلف محمداً، ثم محمد خلف حشوش، ثم حشوش حلف إيبين، حياراً

وناصرأ...).

٥ في أ، (حشوشاً) وما التبت من الزهرة ٥٤ - ٥٥.

٦ في أ، (حشوش) وما التبت من الزهرة ٥٤ - ٥٥.

٧ في أ، يابض في أ.

٨ في أ، يابض في أ.

وناجياً^١ أمها حزينة بنت طراد بن قاصرين...^٢ وعقبها زهران

الزهرية الأولى: عقب عامر كان كثير المال والأملك والأدانه، قيل من لم يكن عليه دين لعامر، ومع هد كان كثير الصادة والطاعة والانابة، اتاه الشريف حسن بن أبي نجي سلطان مكة الشرقية على منزله وعرض عليه الإمارة فامتنع عنها تورعاً منه، كذا ذكره لي ابنه حسين، ومات رحمه الله سنة ٩٥٩، بعد أن كتب قطره وتجاوز السبعين عمه.

عامر خلف خمسة بنين إبراهيم الحميم به م ولد بريدة، فبرير اسم جميل بالبريرة محب إلى العرب، وإحدى من الخيوش والتزج يفتخون مذكور الرجال ويجعلونهم مهوراً سسانتهم، واحمد، ويحيى، وصالحاً بهم كسلا عامية زبيدة بريدة وحسنأ وحسينأ ومحمد، ينقب نلوما أنهم زبانية، وينتأ اسمها كحلأها موسوية وعقبهم خمسة أقطاب.

القطب الأول، عقب إبراهيم كان حلياً سدياً، كلامه عذب، وحديثه طيق، حبيب مصاحب، لديه مروة وشهامة، وفضل ومواساة بالأهل والأقرب، لديه علم وعص ونفا منه مودة وصدقة، صاحب حجاج بيت الله الحرام في السنة المعروفة بسنة قريش وهي سنة...^٣ فخار علي الحاج حسن بن...^٤ العيرى وأل نعيم وأل طويل وأل حذير صاحبوا على الحاج قاصدين بهم أشد سوء، الانتهاج وسفك الدماء وضرب الرقاب جزاء، وذلك أن أمير المدينة أخذ مقرهم من أمير الحاج فتنادو عليه بالويل والثبور، مكثوا عليه الصحيح، ويارجساف لحيل والركاب، فاقبل إبراهيم ساعياً لأحجاج الصحيح، فضمن ما هو لهم من المقر في فتمته، فنجى بحمة المحرمين وولي على أديارهم بمهته المحرمون جزاء الله خير أجراء، وحياء في الآخرة الرفعة والملاء...^٥ وفي سنة...^٦ بلغني أنه بهلاد العجم ثم رحل عنها إلى نجاير، بعد أن كان بأحدانكر وأندأ على سلطانها مرتضى نظامشاه بن حسين نظامشاه، فكتب الساعي في أموره والمعروف به السلطان ووزيره حتى اتاه السلطان في بيته وظهر إليه بصلته، ثم مضى وصاهر سلطان التلست علي قطب شاه فزوجه عبي

١ زهرة، نقول: ٥٤. ٢ يباس في أ. ٣ يباس في أ. ٤ يباس في أ. ٥ زهرة في نقول: ٥٥. ٦ يباس في أ.

ابنته^١ عاتقاً لها ابنين: قاسماً وناصرأً ويستين، ثم أنه توفي رحمه الله سنة...^٢ وله من غيرها محمد يصعب خصيف بن أمه مباركة بنت عليان بن...^٣ للمعرعري، وفايز بلقب ربيع، وعامر بلقب بنية أمها حزيمة بنت علي بن طراد

قال جدي علي (عليه السلام): مات البون كلهم ولم يعلم هم عقب إلا محمد خصيفان سافر إلى الهند ثم الصبح وليس له نسل^٤.

قلت: مات منقرضاً وكذلك إخوته بانقرض أبهم إبراهيم، والله الذي حدد فناء خلقه القطب الثاني: عقب أحمد بن عامر - قال جدي حسن طاب ثراه - فأحمد سافر إلى الهند ومات بأحمد أنكر سنة...^٥ فأحمد خلف صقراً ورحمة بنتاً لمهتية زبانية فخرية خرجت إلى أحمد بن سليمان بن ناجي

قال جدي علي (عليه السلام): له ظليم عامية شرقية من أهل البصرة قلت: وفي أحد شهور سنة ١٠٥٨ هـ ضرب قاضي الإسلام، محمد شريعة حير الإدم، مفتي مهابت الأحكام، الأندي محمد مكي، وانهزم إلى طبرستان، فوضعت الدولة الحسينية يدهم عن جميع ما سلكته يديه وما أوقفه أجداده عليه ويعد الأملاك لمنقوبة في المخرج^٦ عاد إلى وطنه فقبض عليه الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن لما فعل، فأحبر تلك الاوقات لمكالك نفسه بعد ان قطعت يدي عبده...^٧ وفي سنة ١٠٧١ توجه إلى مصر وعاد سريعاً إلى وطنه، وفي شهر...^٨ سنة ١٠٧٢ توفي إلى رحمة ربه وغفراته، فأحمد خلف [ثلاثة]^٩ بنين سليمان وحسنأً خصيفان وزير اشرف لهم سلطنة بنت صاحب، وهدأ ويستين. شكر وزير ابهم ام ولد حبشية ولما فهد مات دراجاً منقرضاً. وعقبها كندان:

الكتب الأول: عقب سين، سافر إلى العراق سنة ١٠٨٠، رأته بأصفهان ثم توجه منها إلى استنبول ومات هناك، فسليمان خلف محمداً أمه فاطمة بنت حسن بن حسين بن حسن الشدقي.

٢	بياض في أ	زهرة الملقور ٥٥ مع ربادة
٣	بياض في أ	زهرة الملقور ٥٥
٤	بياض في أ	بياض في أ
٥	بياض في أ	بياض في أ
٦	بياض في أ	بياض في أ
٧	بياض في أ	بياض في أ
٨	بياض في أ	بياض في أ
٩	بياض في أ	بياض في أ

الكند الثاني: عقب حسن خصيفان بن احمد: سافر إلى العمم مرتين، ولم ينل بها حظاً، ثم عاد إلى وطنه فهو به الآن.

القطب الثاني: عقب يحيى بن عامر: قال جدي حسن طاب ثراه، حلف يعيشاً ودلالاً ابها هيقاً بنت مسيب الداودي الحسيني من اهل الصغرة فيعيش درج في حياة ابه متعرضاً
قال جدي علي بن ولحقه ليوم منقرضاً، وكان يحيى مذكوراً بالكرم والبروة والشهامة صديقاً لوالدي رحمه الله، بينها مهادة ومواصلة ومحبة ومعاضدة ومحاماة فسنها انه نزع لوالدي إلى حديثه السير حياً ملتصقاً مسكلاً لأمة حربه حين الخصام مع بني السقر في سبل أبي حميدة ثم انه اشار عليه ان يحالف كبارهم وشيوخهم^١

قلت: وهذا صورة الخلف بينهم يومئذ مضان بن محمد شيخ بني سالم، وسالم الجهم بن سحيم الفريد، ومحمد وحمدان ابني عتيق الوهي، فتماطوا وتحالفوا وتماهدوا بأن كلاً منهم صديق صديق، وعدو عدو، جائب الخير لحليفه، ودافع الشر عنه، ويسر على حسين بن علي الركوب إلى الحروب، والغارات في الكروب، بل النفع سه لهم على الأعداء بما اقتضاه الخلف في الوقت لسباق الدماء، وعينهم النفع بالمعاضدة له ودفع الأعداء عنه بما اقتضاه الجهد، حلياً مؤيداً موروثاً سرمداً ماضياً على لأعقاب وأعقاب الاعتقاب، والأنباع وأنباع الأتباع، لا انتهاء له ولا عاية لحده ولا مركز لآخره، فعلى هذا تماطوا وتحالفوا وتماهدوا بعهد الله وميثاقه، على كتاب الله عز وجل وعهد رسوله ﷺ وامانه وميثاقه ثم تلازموا الأعراض من النكث والخيانة واليوقة، فمن نكث فأنما ينكث على نفسه والله خصيمه يوم القيامة، ومن أوفى بما عاهد الله سؤيه أجراً عظيماً، وقد حضر هذا الخلف فضل بن جمعة الفريد وعامر الخبيصي، وسلامة بن^٢ آل محمدان، وأجازوا هذا الخلف كما هو مذكور، وبهذا وقع لاشهاد والله خير الشاهدين، وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولي ونعم النصير، حرر خامس عشرين من شهر رجب للفرد سنة ٩٨٥ شهور الحال يحيى وصالح ابني عامر الظالم، ومحمد بن راضي الوحادي، وإبراهيم بن قناع الز...^٣ ويريك بن ...^٤.

٣ غير واضحة في أ.

٢ ياض في أ.

١ مرة الملقب بـ ٥٦.

٤ ياض في ..

قلت. وفي سنة ١٠٧٥ ناز علي آل خليف جماعة من الوهوب مطالبين بعض اسهم في حدثتي المراجعة وقد توعدوني بالفتك وتقطع ما عرسه فيها من النخل وغيره فلم اجد معهم مقرأ ولا عنهم مقرأ غير أبي دخلت على عرار بن كاس...^١ العلوي ثم ابي وحدثت صورته هذا الخلف المذكور في وران عندي فأشرفته على حمد بن راحة بن مضان، وسعود بن سليم بن سالم الفريد، وعيسى وشواق ابني ناجم بن...^٢ آل عتيق الوهبي ومحمد بن عبد الرحمن ابني ثابت بن محمد آل عتيق، وفي شهر محشور سنة ١٠٧٧ صدر بيي وياهم حلف كما حالف جدي جندودهم. فأحييت ان اذكر هذين الخلفين في هذا السطور حفظاً لحاجة الخلف بعد الخلف عند الضرورة، وإن كان الأصل موجوداً فربما يزوغ عن النظر، والحاجة اليه داعية، وتذكرا لاعتقاب بهذا فيه اعظم فائدة

القطب الثالث: عقب صالح بن عامر^٣ قال حدي علي بن...^٤ فصالح انس ثلاثة بنين: عامراً، أمه رويثة^٥ عامية صفراوية، ومديقا، أمه هيقا بنت مسيب وبديوي أمه فاطمة بنت خليفه بن الرزقي^٦، ومحمداً، أمه نور بنت جماعة بن فور^٧ وعطية أمه حريجة بنت احمد بن طراد، وبركة^٨ أمها فور للمذكورة^٩ أما مديق مات بالمدينة منقرضاً سنة ١٠٠٥ ولحقه خوه عامر منقرضاً سنة ١٠١٦، وعمهم ثلاثة كندات.

الكند الأولى: عقب بديوي قلت مات منقرضاً، انظرها سنة ٢٩ [١٠] عن بنتين جمال وحريجة أمها ام ولد حبشية، فجمال خرجت إلى فهد بن جوند، وحريجة خرجت إلى جعفر بن قوبجل الوحادي.

الكند الثانية: عقب محمد بن صالح فمحمد كان حسن الأخلاق، عذب اللسان، قوي الجنان، له همة عالية، ومروءة وشهامة، فيه صلة للأرامل والأيتام، قد صل مع حسن بن حسين بن حسن فعل عمه يحيى حين ركب علي بن محمد النعيري عليه

١ باضري أ ٢ باضري أ

٣ في الزهرة ٥٦ (مات صالح بالمدينة سنة ١٠٠٩).

٤ في أ (الرزقي) وما اثبتنا من الزهرة.

٥ في أ: (بركة) وما اثبتنا من الزهرة

٤. في الزهرة ٥٦ (رواية).

٦ رطره المقول ٥٦

٨. في الزهرة: (توفيت سنة ١١٦ هـ).

وفي سنة ٣٨٠-١ سافر إلى اسطنبول وتجه بالسultan مراد خان بن ...^١ ملتصقاً منه إعادة ما أوقف أجداده وعبره على السادة الأشراف بني حسين أهل المدينة فأحياه لذلك بعدم التعرض لهم فيه وأنعم عليه بهم جريئة وفي سلخ شهر شعبان سنة ١٠٤٠ وصل إلى وطه، فلما وصل الحاج الشامسي إلى المدينة استتم المبلغ من أمين الصرب، فطلب بني حسين القاطنين بالمدينة ليفرق المبلغ عليهم، فامتنعوا خوفاً من سلطان مكة، وفي شهر عاشور لهذا العام أتوه بشيوخ بني حسين البادية وعاهدوه وأعطوه أراضهم على أن يكونوا له عوناً وأنصاراً ولأمره، طواعياً ففرق المبلغ عليهم ودخل مع الحاج فوصل اسطنبول وتجه بالسultan مراد خان فأمر له بمرسوم مشدد بعدم المرجعة إليه على بأنسوات مصر وستاجفها أن يسيروا معه خمسمائة عسكري ومواجههم من مصر فلما دخلها اضطربوا من ذلك الأمر السلطاني، فاد بقاصد قد أقبل بمضمر فيه حطوط كيار أهل الحرمين قتيء عن اعتراف شيوخ بني حسين البادية برضا منهم دفع الأوقاف إلى الشريف ونفي محمد بن صالح عنهم ...^٢ يتقدم محمد بن صالح عليهم بل نفيه عنهم فعند ذلك وقع الصبح بيده وبين الليانسوات والساحس من قبل بالنصف، فأرسل إلى وكسرة اعاء الفضة السلطانية لغا حسين وأمره أن يفرق النصف على بني حسين أهل المدينة خاصة دون البادية سواسية سوى ستة نفر من ...^٣ ثم الطويل فقره ...^٤ أربع سنوات على كل شخص، الكبير والصغير الذكر والأنثى أربعة حمران، وفي السنة الخامسة طلب منهم التمييز لمحمد، فامتنعوا فلم يسومهم من يوم إلى يوم ومن شهر إلى آخر حتى أنهم جعلوا لمحمد مائتي حمر كل ومن، فأصاب كل شخص خمسة حمران، ولم يرل محمد وابنه صقر قاطنين بمصر إلى أن توفيا رحمها الله بالطاعون سنة ١٠٥٢، فلهي مقربين إلا محمد عن بنين؛ سلطنة وعيزيم امها مصباح بنت مشعل بن ...^٥ الطويل، فسلطانه خرجت إلى احمد بن صقر، وبخير بم خرجت إلى عامر بن حسين بن عامر، ثم خلف عليها حسن بن حسين بن حسن بن شندقم، ثم خلف عليها مائع بن حسن بن حوشى النعيري.

التعصب الرابع. عقب حسين بن عامر قال جدي علي بن الحسين خلف عامراً، له ام ولد

٣. ياض في أ.

٢. ياض في أ.

١. ياض في أ.

٥. ياض في أ.

٤. ياض في أ.

في سب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام ٤٦٩

حبشية، ويسمى ماتت بالمدينة، مولده بأحمد النكر. حو. يد ولحقه إلى المدينة سنة ١٠٥١. ثم قتل
أبوهما حسين في يندر حيدر متحارباً للفرنج، ناصرأً لسلطان نظامشاه كتب الله تعالى له اجر
الشهيد^١.

قلت: صابر كان له مروة وشهامة ومعروف واحسان لأكرام والأيام والصعفاء والمساكين،
تولى القاية بعد محمد ابن عمه صالح مدة عامين، فكان قدمه عليهم ثالغيت الدائم، ثم نازعه فيها
علي بن ميزان بن علي السعري من الماكين الأحمر نصفها وفي سنة ١٠٥٥ لخص بالكل علي
فأدخل مع الحضر كثيراً من البادية، صابر مات في شهر . . ١٠٥٨ ودير شامي قبل الأئمة عليه السلام
فهو منقرض والله الباقى.

الرهرة الثانية عقب ناجي بن علي بن سليمان بن حيار. ويقال لولده آل ناجي.
قال جدي حسن طاب ثراه، فتناجي خلف سليمان، امه ربابية، وربع بنات محالا وثرى امها
منه بنت ملعب بن التليل^٢.

١ رهرة المقول ٥٦ ٢ يياص في أ

٣ ابى دن حر الوجود من نسخة أ. ولقر من ائمة القانده، جعلها الأعقاب من رهرة بقول ٥٦ - ٥٧

. ثم سليمان خلف ابنين، جويعد، واحد يلقب جردي، وثنا اسمها جهول وعقبه قطان.

القطب الأول: عقب جريعد ما . . . بالمدينة الشريفة سنة ١٠٥٥ صوعد خلف جريعداً

القره اندمق عقب ناصر بن حنتوش صاحب طراداً، ويقال لولده آل طراد، ثم طراد خلف محمد، ثم محمد خلف حياً
لديه فض وثقوى وعقبه الفران لعمري عن صدره ثم علي خلف ثلاثة بين، محمد، وحسناً وحمد، ويتن حريمه وعاصمه
وعقبهم ثلاثة كتلتهم

الكند الأول: عقب محمد محمد خلف حياً مات مفره ١٠٠٠ ويحيى بنتاً

الكند الثاني: عقب حسن بن علي فحسب خلف ابنين، درويشاً قتل بالمدينة، ويحيى مات بالكند، بها مقبرتان، ويتن
محالا واخرى.

عقبه لم اح ثالث اسمه سليمان

الكند الثالث: عقب احمد بن علي فأحمد خلف ابنين، محمد يلقب بيري مات بالكند، سنة ٩٩٦ وشهيداً بنقب بوري
مات بالمدينة سنة ٩٧٠، ولاعقب له، وثلاث بنات: فاطمة وحزينة وفاطمة ثانية بالكند.

ولم يبق لناصر بن حنتوش عقب الا سليمان بن حسن.

[الفصل الرابع: عقب أبي الحسن علي الصالح بن أبي علي عبيد الله الأعرج الأول] ١.
قال في العمدّة وفي سبك الذهب، وأما علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر فقي
ولد الرياسة بالعراق ٢.

وراد في المجدي فقال كان علي الصالح يكنى أبا الحسن، شهد مع أبي السراة وكان كوفياً ورعا
ديماً لأم ولد، له عدة من الولد كثيرين ٣ الحسن وإبراهيم ومحمد وعبيد الله الثاني.
أما الحسن بن علي الصالح فأعقب محمد المحدث الجليل قتل هو وأخوه إبراهيم ولم يعقبوا.
وأما محمد بن علي الصالح فأعقب إبراهيم ولقاسم وعقبهما نسلان.
النسل الأول: عقب إبراهيم، إبراهيم خلف أبا الحسن علي القحط، وعبي القحط له ولد يمشي
في الباطل يعرف بأبي طالب محمد القحط خاف فقر إلى الشام وله بقية
النسل الثاني: عقب القاسم بن محمد، فالقاسم خلف محمد، ثم محمد خلف أبا الحسن محمداً
المعروف بالكشي.

والبقية والعهد في عبيد الله الثاني، وإبراهيم وبدي علي الصالح فعقبهما زهران.
الزهرة الأولى: عقب عبيد الله الثاني بن علي فعبيد الله خلف علي [المحدث] ثم علي [المحدث]

١ الصواب من وضعي.

والموضوع هذا (الفصل الرابع...) ساقط من نسختي أ ب ح د هـ الخ بعد بسجدة ب التي ترك فيها مكانه رياضاً من قبل
النسخ نفسه وقد الحقته هنا في المكان المناسب حسب ترتيب المؤلف ويبدو يكون القمص على نسخة ب لوحدها
ووضعت هنا (في هامش) عقب علي الصالح - الموضوع نفسه كان قد أدخله النساخ ب حشواً رياض بعد (عقب حسن بن
أبي الحسين يعني كتابة).

لذلك رأيت وضعه زيادة للعائد والمقارنة وهو

(عقب علي بن عبيد الله الأعرج بن حسين الأشر من الأمام زين العابدين فعلي الصالح عقب عبيد الله الثاني، ثم
عبيد الله خلف علي المحدث، ثم علي المحدث خلف عبيد الله، ثم عبيد الله خلف محمد الأشر، ثم محمداً الأشر خلف محمد، ثم
محمد خلف محمداً، ثم محمد خلف مسلياً، ثم مسلياً خلف حماد، ثم حماد خلف عبيد، ثم عبيد خلف حماد، ثم حماد خلف
محمداً، ثم محمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف أيوب، ثم أيوب خلف حماد، ثم عبي - محمداً، ثم محمد خلف مسلياً وهو
في دمشق، وكان حليماً فاضلاً صابراً فاضلاً ثم سكني خلف أحمد).

٢. العمدّة ٣٦٦.

٣ هذا الموضوع كان في مكان آخر من المخطوطة، ووضعت هنا في محله

٦ المجدي ١١٧

خلف لهذين: عبيد الله الثالث وأبا جعفر محمداً وعقبهما فرعان.

[الفرع الأول]: عقب أبي جعفر محمد، فأبو جعفر عقبه قليل لا يعرف منهم إلا أهل بيت واحد بالكوفة يقال لهم بنو قاسم، فأبو جعفر المذكور خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف محمداً، ثم محمد خلف إبراهيم الأشلي، ثم إبراهيم الأشلي خلف جعفراً، ثم جعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف قاسماً ويقال بولده بنو قاسم.

[الفرع الثاني]: عقب عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني وفيه البيت والعدد، فعبيد الله خلف ثلاثة بدين، أبا جعفر محمداً الصيب^١، وأبا الحسن علي قتيل اللصوص، وأبا الحسين محمداً الأمير الأشتر بالكوفة وعقبهم ثلاث دوحات،

الدوحة الأولى: عقب أبي جعفر محمد الصيب، فأبو جعفر خلف أبا عبيد الله الحسين النعمجة يقال لولده بنو النعمجة، وحسين نعمة خلف أحمد، ثم أحمد خلف إسماعيل بن علي، أما المصل فحلف عبداً، ثم عبي حلف ترجم، فأنصل بنو ترجم من بني نعمة، وأما علي بن أحمد فخلف سعيداً، ثم سعيد خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف ابن الحسن علياً، وبني نعمة بالخائر لهم سيادة وقبيلة، وقد تفرقوا وذهبوا منهم، ولهم بقية بالخائر والحلة وواسط.

الدوحة الثانية: عقب علي قتيل اللصوص بن عبيد الله الثالث، علي خلف ثلاثة بدين، أبا القاسم الحسين الخيال^٢، وأبا علي عبيد الله، وأبا محمد الحسن وعقبهم ثلاثة أحياء.

الحق الأول: عقب أبي محمد الحسن، ويلقب الغري^٣ ويعرف عقبه ببني الغري^٤ فأبو محمد الحسن خلف أبا القاسم حمزة، ويقال لولده بنو شقيق^٥ منهم بنو شقيق^٦، ثم حمزة خلف محمداً، ثم محمد خلف المعمر، ثم المعمر خلف الحسين، ثم الحسين خلف هبة الله، ثم هبة الله خلف محمداً، ثم

١ عمدة الطالب ٣٢٢ في العمدة ٢٢٢: (الصيب).

٢ في العمدة ٣٢٣: (خيال).

٣ في العمدة ٣٢٣: (ابو علي محمد الحسن الغري).

٤ في العمدة ٣٢٣: (ابو علي محمد الحسن الغري).

٥ في العمدة ٣٢٣: (ابو علي محمد الحسن الغري).

٦ في العمدة ٣٢٣: (شقيق).

محمد خنق احمد، ثم احمد خنق علياً، ثم علي خلف شرف الدين علي السيد وهم من بني شقيق، ورد السيد شرف الدين علي كرمان في سنة ٨٠٥ هـ قادماً إلى خراسان، وهو رجل مبارك كريم الأخلاق سلمه الله.

الحي الثاني: عقبة أبي علي عبيد الله بن علي فأبو علي عبيد الله خنق عبيداً، ثم علي خلف ابنين: الحسين ودا المعلي عبيد الله، أما الحسين فخنق أبا تراب حيدرأ، وأما أبو المعلي عبيد الله فخنق دا تراب علياً.

الحي الثالث: عقب الحسين بي القاسم الحمار المقب صدقاً ويدعى قاسماً فأبو القاسم الحسين مستدل خلف محمداً، ثم محمد خنق الحسين، ثم الحسين خلف اثني الدوله صديق العمري بي منصور محمد.

الدوحة الثالثة: عقب الأمير أبي الحسين محمد الأشراف بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني كان سيداً شريفاً رئيساً قانياً وهو بمدوح أبي الطيب المتنبى بقصيدة الدالية، ويلقب بالأشتر لضره إياها علام النديه امتدحه استنبي بالصيدلة حتى ذكر فيه الضرية التي أولها:

أهلاً بمدار سبائك حميدها إيمد ما كان عنك خردها^١

وفيها يقول:

يأليت لي ضرته نبيع لها^٢ كما اتبعت له محمدها
أثر فيها وفي الحديد وما أثر في وجهه مهندها
فأعبطت إذ رأيت تزيينها^٣ بمثلها والجراح تحسدها^٤

محمد الأشراف عقبه والمحب وأكثر، وولد له ولد كثير رجال ونساء مدموا الكوفة وملكوا حتى قال الناس: السباء لله والأرض لبني عبيد الله، وكان لمحمد نيف وعشرون ولداً أعقب منهم ثمانية وهم الأمير أبو علي محمد أمير الحاج وعبيد الله الرابع، وأبو أفرج محمد، وأبو المباس أحمد ويلقب بالبن، وأبو الطيب الحسن، وأبو القاسم حمزة شوصة، والأمير أبو الفتح محمد المعروف بابن صخرة، وأبو

١ في الديوان. يا ليت لي ضرته.

٢ ديوان منسي ط دار صادر ٨ - ١٠

في ديوان منسي إياها ما يور حث.

في الديوان. فأعبطت إذ رأيت تزيينها.

للمرجأ محمد.

ومحمد الأشتر أولاد منهم الأمير أبو العلي مسلم الأخول وهو كبشهم وسويهم وفارسهم، أمير الحج، له عدة أولاد تقدموا، منهم أمير الحاج أبو علي المختار، كان له تقدم وكان لحائناً، وله بقية بالكوفة، ومن ولد أبي القاسم محمد يلعب جمال الشرف مقبى ببغداد وله عدة من الولد، ومن ولد مسلم المبارك، أبو الأرمز بن مسلم له بقية بطرية وعقبهم ثمانية شعوب.

الشعب الأول: عقب أبي المرجأ محمد بن محمد الأشتر. فأبو للمرجأ حلف معمر^١ ثم معمر حلف محمداً، ثم محمد حلف بني عباس لهم بقية.

الشعب الثاني: عقب الأمير أبي الفتح محمد بن محمد الأشتر: فأبو الفتح خلف أباه طاهر عبد الله، فأبو طاهر عبد الله بن أبي الفتح محمد بن محمد الأشتر نائب لثناية ببغداد في أيام الشريف المرصى للموسوي، ثم أبو طاهر عبد الله خلف أبيه. أبا البركات محمداً نقيب وسط، وأبا الفتح محمداً نقيب الكوفة، وعقبهم قبيلتان:

[القبيلة الأولى]: عقب أبي البركات محمد فأبو البركات حلف أربعة بني. أبا يعلى محمداً نقيب وسط، وأبا المعالي محمداً، وأبا الفضائل عبد الله، وأبا القاسم سيفاً، وعقبهم أربعة أنسال: النسل الأول: عقب أبي يعلى نقيب وسط: هو العالم الشيعي السري النقيب بواسط، فأبو يعلى^٢ محمد خلف ساداً، ثم سالم خلف عمر، ثم عمر خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف محمداً، ثم محمد خلف عمر، ثم عمر خلف مؤيد الدين عميد الله النقيب بواسط^٣، مات عن يلات، ولأبي

١ في النسختين (تعلي) وهو تحريف (يعلى) وما اثبتنا هو الصواب من المراجع الأخرى.

٢ في النسختين، (تعلي) وهو تحريف (يعلى) وما اثبتنا هو الصواب من المراجع الأخرى.

٣ في النسختين (تعلي) وهو تحريف (يعلى) وما اثبتنا هو الصواب من المراجع الأخرى.

٤ في اثنين المصادر - ع - ص ٦

عقب الأمير أبي الفتح محمد بن محمد الأشتر: فأبو الفتح خلف أباه البركات محمداً نقيب وسط، ثم أبو البركات محمد حلف أباه يعلى نقيب وسط، ثم أبو يعلى خلف أباه علي سالم نقيب وسط، ثم أبو علي سالم خلف أباه طاهر عبد الله نقيب وسط، ثم أبو طاهر عبد الله خلف برام الدين محمد نقيب وسط، ثم قوم الدين محمد خلف عمر أباه علي جلال الدين نقيب وسط، ثم أبو

علي^١ النقيب بقية بواسطة.

النسل الثاني: عقب أبي المعالي محمد بن أبي البركات محمد، فأبو المعالي محمد بنقب أبا يحيى، ثم أبو يحيى خلف ممداً، ثم ممد خلف أبا بكرم، ثم أبو الكارم خلف ممدياً، ثم ممد بن حنف احمد.

النسل الثالث: عقب أبي العصائر عبد الله بن أبي البركات محمد، فأبو الفضائل عبد الله خلف أبا الحسين احمد العشر، له عقب بواسطة يقال لهم بنو الفخر.

النسل الرابع: عقب أبي القاسم سيف بن أبي البركات محمد، فأبو القاسم سيف خلف ابنين، يحيى وممداً، أما يحيى فحلف حيدرة، ثم حيدرة خلف ممداً.

وأما ممد بن سيف فحلف عبد الله، ثم عبد الله خلف علياً

[التبيلة الثانية]: عقب أبي الفتح محمد بنقب الكوفة ابن عبد الله بن أبي الفتح محمد بن محمد الأشتر، فأبو الفتح محمد بنقب أربعة بنين، أبا جعفر النفيس واسمه هبة الله، ومحمد الدين أبا محمد عمر بنقب الكوفة، وعدنان، وأبا الحسين ممداً وتولى احمد وعقبهم ريع قرر:

القرة الأولى: عقب أبي الحسين محمد بن أبي الفتح محمد بنقب الكوفة، فأبو الحسين محمد بنقب أربعة بنين: ممداً قوام الشرف، وأبا نزار عدنان، وأبا السعادات ممداً، وأبا علي الحسين وعقبهم أربع زهرات:

[الزهرة الاولى]: عقب أبي الفتح محمد قوام الشرف، فأبو الفتح محمد بنقب الحسن، ثم الحسن خلف ممداً، ثم محمد خلف الحسن، ثم الحسن خلف ممداً.

[الزهرة الثانية]: عقب أبي نزار عدنان بن أبي الحسن محمد، فأبو نزار عدنان خلف ممداً، ثم ممد خلف ممداً، ثم محمد خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف أبا هاشم، ثم أبو هاشم خلف

→

علي عمر خلف مؤيد الدين عبيد الله بنقب واسط

ومؤيد الدين عبيد الله هو مؤلف كتاب بحر الأسباب المعروف بالثبوت المصنوع، مشرف يذكر سلالة سيد ولد عدنان، انظر ترجمته في الذريعة ٧ / ٢٦، معجم المؤلفين ٦ / ٢٤٢، هدية المارفين ١ / ٦٥٠، انصاف السكون ١ / ٣٤٥، متبة

الراغبين ٣٧٥، طبقات السارون لابي زيد ١٤٣

١ في النسخين: (تعليق) والصواب ما أميتنا.

محمدًا.

[الزهرة الثالثة]: عقب أبي السعادات محمد بن أبي الحسين محمد، فأبو السعادات خلف أبا المكارم محمدًا، ثم أبو المكارم محمد خلف أبا الفنايم محمدًا به عقب.

[الزهرة الرابعة]: عقب أبي علي الحسين بن أبي الحسين محمد فأبو علي الحسين خلف ثلاثة بنين: محمدًا، وفوارس، وأبا الحسن عدياً يعرف بالشام ويد يعرف عقبه وعقب أخويه بالكوفة والفري. **القرة الثانية:** عقب عدنان بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فعدنان خلف معدًا، ثم معد خلف بلندًا، ثم بلند خلف أربعة بنين: مصر ومعدًا والمظفر وأبا الحسين لهم عقب.

القرة الثالثة: عقب أبي محمد عمر بن أبي الفتح نقيب الكوفة فأبو محمد عمر خلف ابنين: شهاب الشرف أبا عبد الله أحمد، وتاج الشرف أبا علي المظفر وعقبهما أصلاً:

الأصل الأول: عقب أبي علي المظفر، فأبو علي المظفر خلف يحيى، ثم يحيى خلف محمد محمد الدين السيد العالم وهو خال الطاهر جلال الدين بن الفقيه وأخوته وجد إوادهم، خلف ثلاث بنات خرجن إلى الأخوة الثلاثة: نوح الدين وجمال الدين ورين الدين بن السيد الفقيه يحيى بن طاهر بن أبي القفص الزيدي ولم يكن به ذكر وانقرض حد المظفر

الأصل الثاني: عقب أبي عبد الله أحمد شهاب الشرف فأبو عبد الله خلف أبا جعفر شرف الدين هبة الله وقبل محمدًا، فهو أبي جعفر بالكوفة فأبو جعفر خلف ابنين: إبراهيم وزيدًا، أما إبراهيم خلف خمس الدين محمدًا بأخوة شيخ العلويين بالكوفة، وأما زيد بن أبي جعفر شرف الدين خلف معداً فخر الدين شيخ العلويين.

القرة الرابعة: عقب أبي جعفر النفس هبة الله بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأبو جعفر النفس خلف ثلاثة بنين: أبا الحسين جعفر كمال الشرف، وأبى فزار أحمد وشكر الأسود وصفهم ثلاثة أكيام:

[الكلم الأول]: عقب شكر الأسود: فشكر الأسود طعن عليه المرتضى قال: قالوا بن أمه جارية فكحبها أبوه بغير إذن مولاهما، وقال شيخنا السيد عبد الحميد بن التقي وكان قد أثبت نسبه. إن أمه لم ولد اسمها سعادة وهو أخير بحاله وأقرب عهداً من المرتضى، خلف طراز بن شكر الأسود، ثم

طرز خذف ابا منصور، ثم أبو منصور حلف ابا جعفر، ثم أبو جعفر خذف ابا منصور، ولأبي منصور عقب يقال لهم بنو كمكة.

[الكم الثاني]: عقب أبي نزار أحمد بن أبي جعفر النقيس. فأبو نزار أحمد خذف ابا منصور الحسن يعرف بابن كوهز له عقب.

[الكم الثالث]: عقب أبي الحسين جعفر كمال أشرف بن أبي جعفر النقيس؛ فأبو الحسين جعفر خذف ابنين. أبا طاهر عبد الله، وأبا جعفر النقيس

الشعب الثالث: عقب أبي القاسم حمزة الملقب شوحة بن محمد الأشتر، فأبو القاسم حمزة عقبه قليل، خذف ابنين: أحمد وأبا طالب الحسن وعقبهما قبيلتان.

القبيلة الأولى: عقب أحمد، فأحمد خذف ابا العرج محمداً، ثم أبو العرج محمد خذف مهيا. قال السيد تاج الدين: بنو مهنا اظنهم انقرضوا.

القبيلة الثانية: عقب أبي طالب الحسن بن أبي القاسم شوحة. فأبو طالب الحسن خذف ابا الفتح محمداً، ثم أبو الفتح محمد خذف عبيد الله العتيق، ثم عبيد الله العتيق خذف ابنين. ابا المكارم

حمزة وأبا الحسن عبيداً مهياً أم هاني العريضة وهم المكنسية بها يعرف ولدها وهم بنو المكنسية.

الشعب الرابع: عقب أبي الطيب الحسن بن محمد الأشتر: فأبو الطيب الحسن كان واسع الحال، عظيم الجاه والمروة، خذف ابا طاهر أحمد، ثم أبو طاهر أحمد خذف ابا الحسن محمداً يلقب عراساً

ويقال لولده بنو عرام، ثم أبو الحسن محمد عرام خذف ابنين. ابا طاهر أحمد الأخن، وأبا القاسم هبة الله ابا أبو طاهر أحمد لأحسن خذف محمداً، ثم محمد خذف أحمد، ثم أحمد خذف محمداً، ثم محمد

خذف ابا المعالي أحمد، ثم أبو المعالي أحمد خذف ثلاثة بنين: ابا الفتح محمداً يلقب الغشيم ويدير الشرف عماش، وأحمد يدعى معتوقاً لهم بعية بالغري الشريف.

الشعب الخامس: عقب أبي العباس أحمد ابن بن محمد الأشتر فأبو العباس أحمد ابن خذف محمداً، ثم محمد خذف المفضل، ثم المفضل خذف أربعة بنين: أحمد ومحمداً وعباراً وعبيداً مهم عجيبة بنت أحمد بن المسلم بن أبي علي بن محمد الأشتر، لهم اعتقاد ويقية بالغري ويقال لهم بنو عجيبة

وعقبهم أربعة اقخاذ:

الفخذ الأول: عقب محمد بن المفضل، ويكنى أبا منصور؛ خلف ابنين: يحيى والقاسم. أما القاسم فخلف ابنين: محمداً واحمد وعقبها فنان.

الفن الأول: عقب محمد؛ فمحمد له عقب.

الفن الثاني: عقب احمد بن القاسم فأحمد خلف خبيثاً، ويقال لولده بنو طليق، والحسين البغدادي الدلال، له عقب بالمشهد لغروي. وأما يحيى بن محمد بن المفضل، فيحیی خلف محمداً أبا منصور وأبا جعفر محمداً وعقبها تسلا.

النسل الأول: عقب أبي منصور محمد فأبو منصور محمد خلف علي الصائم ومنه بنو الصائم. ثم علي الصائم خلف محمداً، ثم محمد خلف محمداً، ثم محمد خلف محمداً له عقب يجمع من قرى الشام النسل الثاني: عقب أبي جعفر محمد بن يحيى بن محمد بن بعض، فأبو جعفر محمد خلف علياً، ثم علي خلف الحسن وهو المقلع ومنه بنو المقلع. ثم الحسن خلف أبا طالب ويلقب أبا حنيفة، وموسى أقلها، وأحمد الشمس. ^٢ بنت أبي القاسم محمد بن الحسن بن مقلع، لهم أعقاب بالغري.

الفخذ الثاني: عقب عمار بن المفضل، فعمار خلف طريث وهو طالب، ثم طالب خلف ثلاثة بنين علي الأسود ويقال لولده بنو الأسود، ومحمد رماح، ورجب وعقبهم فرعان.

الفرع الأول: عقب محمد رماح، فمحمد عقب

الفرع الثاني: [عقب] رجب بن طالب: فرجب خلف أبا عبي الحسن، ثم أبو عبي الحسن خلف خمسة رجال أبا الحسين يدعى أبا الحجاج ويقال لولده بنو أبي الحجاج بالغري، ورجباً وعلياً، ومحمداً، واحمد لهم أعقاب بالغري.

الشعب السادس: عقب أبي الفرج محمد بن محمد الأشتر: ...^٣

[الدوحة الثانية] ^٤: عقب أبي القاسم عبدالله العتيق بن أبي [عبدالله] الحسين الأصغر بن الإمام

١ في ب. (بو طليق، وما أثبتنا حسب السياق).

٢ ياض في ب.

٣ ترك ياضاً في ب.

٤ في أ: القاسم ...

وهذه الدوحة من أ غير موجودة في ب أو النسخ الأخرى

علي زين العابدين عليه السلام قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه. له خالدة بس حمزة بن مصعب بن الزبير. كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً مدرساً. روى الحديث عن آبائه. وأخباره كثيرة وحدث بها الناس. ونسبوا عنه. وكان يلي صدقات جديده رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام. توفي في حياة أبيه سنة ...^١

قال السيد في الشجرة: هأبؤ القاسم عبدالله خلف ثلاثة بنين. أبا محمد القاسم، وأبا محمد جعفر صحصح له ربيعة وعقبهم ثلاثة [أوراق].

[الورقة] ^٢ الأولى: عقب أبي محمد القاسم كان مقياً بطبرستان وله بها وبالكوفة ولد ^٣. فأبؤ [محمد] القاسم خلف علياً، ثم علي خلف ابنين: محمد^٤ وأخسبن وعقبهما إقضيان.

[التصويب] ^٥ الأولى: عقب محمد كان عالماً فاضلاً كاملاً خيراً. ذا جاء ورثة ومترية وحشمة ورئاسة. لشخصه عمر بن الفرج الأرجحي^٦. إلى العسكر في أيام المعتصم بالله العباسي فامتنع عن بيع السواد، فبانغوا معه، فبعد ألي واليا والخوف البسوه.

[التصويب الثاني] ^٧: عقب الحسن بن سلي فالحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف عبد الله. ثم عبدالله خلف محمداً، ثم محمد خلف محمداً.

[الورقة الثانية] ^٨: عقب أبي محمد جعفر صحصح بن أبي القاسم عبدالله العتيقي. كان عالماً فاضلاً. جم الحسن، [خلف] ^٩ ثلاثة بنين. أبا عبدالله أحمد الملقب^{١٠}، وأبا هاشم محمداً العتيقي وعقبهم [طهران].

١. ياض في أ. ٢. ياض في أ. وأكملناه حسب السياق.

٣. عمدة الطالب ٣١٦-٣١٧. ٤. ياض في أ. وأكملناه حسب السياق.

٥. في أ. (استخصه عنه - بن الفرج الأرجحي) وما أثبتته من العمدة ٣١٦

٦. ياض في أ. وأكملناه حسب السياق ٧. ياض في أ. وأكملناه حسب السياق

٨. ياض في أ. وأكملناه حسب السياق.

٩. في العمدة ٣١٧ (المقديري وبعث بولده المقديري، وإنما سمي بالمقديري لأنه سكن بدار منقذ بأندلسية فحسب إليها)، انظر ياض الجدي.

[الطلعة] الأولى: عقب أبي عبد الله أحمد المنقلي^١؛ ويقال لولده المنقليون^٢، فأبو عبد الله أحمد المنقلي^٣، خلف ثلاثة بني: عبد الله والحسن والحسين وعقبهم ثلاثة تصوب.
[التضيق الأول]^٤ عقب عبد الله فـعبد الله خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف طاهراً، ثم طاهر خلف حسناً، ثم حسن خلف حسيناً، ثم حسين خلف أحمد، ثم أحمد [خلف]^٥ محمد شاه، ثم محمد شاه خلف حسين شمس الدين، ثم حسين شمس الدين خلف تاج الدين، ثم تاج الدين خلف عز الدين، ثم عز الدين خلف فخر الدين، ثم فخر الدين خلف علياً، ثم علي خلف عز الدين، ثم عز الدين خلف ثلاثة بني: صادقاً، والأمير تاج الدين، وشمس الدين وعقبهم ثلاثة [فروع]

[الفرع] الأولى: عقب صادق: فصادق خلف نور الدين، ثم نور الدين خلف كمال الدين، ثم كمال الدين خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف محمداً، ثم محمد خلف الحسين، عبد الرحيم وعبد الكريم وعقبهما [كمان]

[الكمان] الأولى: عقب عبد الرحيم فـعبد الرحيم خلف علياً

[الكمان الثاني]^٦ عقب عبد الكريم بن محمد فـعبد الكريم خلف عبد الله توفي سنة ٨٦٧.

[الفرع الثاني]^٧ عقب الأمير تاج الدين بن عز الدين فالأمير تاج الدين خلف محسن تاج الدين، قال القنادي على ما ذكر ابن خلدون أن لهذا البيت بغية بسارية ولهم أرباب طوية.

١ في العمدة ٣٦٧: المنقدي ويقال لولده المنقديون، وأنه سمي بالمنقدي لأنه سكن بدمشق بالمدينة حسب ما ذكره في نظر أيضاً الجدي.

٢ في العمدة ٣٦٧: (المنقدي) ويقال لولده المنقديون، وأنه سمي بالمنقدي لأنه سكن بدمشق بالمدينة حسب ما ذكره في نظر أيضاً الجدي.

٣ في العمدة ٣٦٧: (المنقدي) ويقال لولده المنقديون، وأنه سمي بالمنقدي لأنه سكن بدمشق بالمدينة حسب ما ذكره في نظر أيضاً الجدي.

٤ يياص في أ وأكملناه حسب السياق

٥ يياص في أ وأكملناه حسب السياق

٦ يياص في أ وأكملناه حسب السياق

٧ يياص في أ وأكملناه حسب السياق

٨ يياص في أ وأكملناه حسب السياق

٩ يياص في أ وأكملناه حسب السياق

[القصب الثاني] ^١ عقب الحسن الملقب بن أبي عبدالله أحمد الثقلي، فالحسن حلف لبتين: محمداً وإبراهيم الأسود وعقبهما [فرعان].

[الفرع] ^٢ الأول: عقب محمد، فمحمد حلف معمرًا، ثم معمر حلف هاديًا، ثم هادي حلف حمزة، ثم حمزة حلف لبتين: عبدالله وهوام الدين وعقبهما [كان].
انكم الأول] ^٣ ...

[انكم] ^٤ الثاني: عقب قوام الدين بن [حمزة] ^٥، فقوام الدين حلف علياً، ثم علي حلف قوام الدين، قال جدي حسن المؤلف طاب تراه. كان سيداً جليلاً عالماً قاصلاً كاملاً صالحاً ورعاً زاهداً عابداً، اعتقده الخاص والعام وتبعوه في جميع الأحكام، وفي أحد شهور سنة ٧٨١ وقيل ٩٨١ أظهر لخواصه المعتندين الخروج على مازندران، فاستبشروا فرحاً وأتاتوه بالمال والرجال ولم بعد انقضاء أجنس الثائر بطبرستان أحد من السادة الأشراف غير الأمير الهاشمي وكان كثير التردد بالتودد على قوام الدين هذا في الخلوات، فعاء ذات يوم إليه على جاري عادتته فتبسط عليه جماعة من الدهليز فقتلوه خفية، ثم علموا جماعة ففرقوا هرباً لم ينبت منهم أحد، فاستولى قوام الدين عليها وعلى أسر وسار إلى ساربه فاتخذها موطناً فظهر في الرعية العدل والإنصاف، ولم يزل بها متوياً إلى أن أدركته المنية في شهر ... سنة ... ^٦، وهو أول من ملكها من هذه البيت، وقد أدركه السيد عبدالله بن عبد الكريم بن محمد بن مرتضى بن كمال الدين سنة ٨٦٦، ثم وبها من بعده بنيد، وم يزل عندك هم وبأيديهم إلى سنة ١٠٠٠، فولها الشاه عباس بن الشاه محمد خدابنده الصفوي الموسوي.

[الفرع الثاني] ^٧ عقب إبراهيم الأسود بن الحسن بن أبي عبدالله أحمد الثقلي ^٨، قال السيد في الشجرة: ويقال تولده آل الأسود، إبراهيم حلف أبا الحسين القاسم، ثم أبو الحسين القاسم حلف

٢. ياصر في أوائله حسب السياق

٤. ياصر في أ.

٦. ياصر في أوائله حسب السياق

٩. ياصر في أ.

١. ياصر في أوائله حسب السياق

٣. ياصر في أ وأكملته حسب السياق

٥. ياصر في أ وأكملته حسب السياق

٧. ياصر في أ.

١٠. أوضحه في هذا السياق

الحسين، ثم الحسين خلف يحيى، ثم يحيى خلف ثلاثة بين حسناً وجعفرأ وحزرة.

[القصيد الثالث]: عقب الحسين بن أبي عبد الله أحمد النعماني: فالْحُسَيْن حَلَفَ عَلِيّاً، ثُمَّ عَلِي حَلَفَ الْحُسَيْن، ثُمَّ الْحُسَيْن حَلَفَ مُحَمَّدًا، ثُمَّ مُحَمَّد حَلَفَ جَعْفَر حَسَن، ثُمَّ جَعْفَر حَسَن حَلَفَ إِبْرَاهِيم، ثُمَّ إِبْرَاهِيم حَلَفَ ابْنَيْنِ، حَسِيماً وَعَبِيدَ اللَّهِ امهبا بريرة وعنفها [فرعان].

الفرع [١] الأول: عقب الحسين. كان عالم فاضلاً كاملاً توفي في حياة أبيه بعد...^٢ روى الحديث عن أبيه وجده، [الحسين] حَلَفَ أَيَا الْفَضْل، ثُمَّ أَيَا الْفَضْل حَلَفَ حَسَنًا، ثُمَّ حَسَن حَلَفَ أَيَا الْعِصْل، ثُمَّ أَيَا الْعِصْل حَلَفَ جَعْفَرًا، ثُمَّ جَعْفَر حَلَفَ عَلِيّاً، ثُمَّ عَلِي حَلَفَ أَيَا طَالِب، ثُمَّ أَيَا طَالِب حَلَفَ مُحَمَّدًا.

[الطبعة الثانية]: عقب أبي هاشم محمد العتيقي بن أبي محمد جعفر صحصح ويقال لوده العتيقيون، فأبو هاشم محمد حَلَفَ سِتَّةً^٣ بيني، أبا محمد الحسن، وأبا العلاء علاء الدين، وأبا عميل المنفدي، وأبا محمد جعفرأ وأبا الحسن علي الرئيس وأبا الحسن إبراهيم له كلثم يست عبده الله الأخرج وعقبهم ستة^٤ [لواحق]:

التوفل [١] الأول: عقب أبي محمد الحسن. كان ريدي المذهب، ولده الحسن بن زيد بن الحسين الداعي ملك طبرستان وساره ولبس السواد، ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ زَيْدٍ سَارَ إِلَى حَرْبِ خُرَاسَانَ [حكروا في] طلب أبي محمد الحسن أهل طبرستان للمبايعة له ولقيام معه فأجابته البعض منهم وكذا البعض من الخراسانيين، فوافاه الحسن الداعي فلامه حتى ظفر به فقتله صبراً سنة ٧٥٧.

فأبو محمد الحسن حَلَفَ مُحَمَّدًا، ثُمَّ مُحَمَّد حَلَفَ جَعْفَرًا، ثُمَّ جَعْفَر حَلَفَ هَادِيًا، ثُمَّ هَادِي حَلَفَ ابْنَيْنِ مُحَمَّدًا وَيَحْيَى وَعقبهما [سليان]:

١. أوضحته في هامش سابق. ٢. يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٣. يياض في أ. ٤. يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٥. يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٦. في أ (خلة) والصواب ما أثبتنا، حسب السياق. ٧. في الأثرية وما أثبتنا، حسب السياق.

٨. يياض في أ وأكملناه حسب السياق. ٩. يياض في أ وأكملناه حسب السياق.

[السلسلة] ^١ الأول: عقب محمد (محمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف ابنه) محمداً وعياً.
[السلسلة] ^٢ الثاني: عقب يحيى بن هادي، فيحيى خلف أبا هاشم، ثم أبو هاشم خلف ابنه؛ علياً
وما يكدم.

[القول] ^٣ الثاني: عقب أبي العلاء علاء الدين بن أبي هاشم محمد المقي، فأبو العلاء علاء
الدين خلف هادياً، ثم هادي خلف محمد، ثم محمد خلف أبا طالب، ثم أبو طالب خلف محمد، ثم
محمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف حسنا، ثم حسن خلف عدياً، ثم علي خلف زيدا، ثم زيد خلف
محمد، ثم محمد خلف حسينا، ثم حسين خلف غياث الدين، ثم غياث الدين خلف صلاح الدين، ثم
صلاح الدين خلف بدر الدين، ثم بدر الدين خلف حسينا، ثم حسين خلف شاميان، ثم شاميان
خلف علاء الدين، ثم علاء الدين خلف خير الله، ثم خير الله خلف علاء الدين، ثم علاء الدين
خلف علياً، ثم علي خلف مهدياً.

[القول الثالث] ^٤ عقب أبي الحسن إبراهيم بن أبي هاشم محمد المقي: فأبو الحسن إبراهيم
خلف ابنه: الحسن والحسين وعقبهما إسماعيلان.

[السلسلة] ^٥ الأول: عقب الحسن، فالحسن خلف أحمد، ثم أحمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف
أحمد المصري وعرف ثمة بالمقي، ثم أحمد المصري خلف الحسين، ثم الحسين خلف أحمد الحبوس
كان عالماً فاضلاً كاملاً ساهبه من إجلاء رؤسائه بني هاشم في زمانه، وألفقه الصغار بجماعة من أهل
قبهم محمد بن زيد فأوقع السجن المطبق به من ر ^٦ لأنه أخذ فواقه معلق فذعه إلى موسى بن
أبي البقا فصرره إلى المعتض بالله العباسي فأمر به إلى السجن وكان به جارية سوداء اسمها نضد
تأته بقصة من طعام من عند الإمام الحسن العسكري عليه السلام فتدفعها له من وراء الباب فكتب فيه
بعض عشر ولا يعرف غيره، وقيل لم يزل به إلى أن توفي في أيام المعتض.

فأحمد الحبوس خلف الحسن (مه ريب بنت علي بن عبيد الله الأعرج، قال العمري ربما

١ يياض في أ وأكملته حسب السياق.

٢ يياض في أ وأكملته حسب السياق.

٣ يياض في أ.

٤ يياض في أ وأكملته حسب السياق.

٥ يياض في أ وأكملته حسب السياق.

٦ يياض في أ وأكملته حسب السياق.

لنقرض بعض النسابين في صحة نسبه ولم أر للصنع وجهاء وقد ذكره أبو العنائم الزيدي وخرائبه، وقال ابن معية، إن والده طلبه في الحسب ليرى هأناه وسأله عن أشياء في القرائن والأحكام فأجابته علي ما ينبغي فحمد الله عز وجل وأثنى عليه وشكره، وبما يدل علي صحة نسبه وكذب المنفري، وكان الحسن بن علي حال الحسن بن أحمد الصبوس هو الساعي في كشف الضرر عن أحمد الصبوس

فالحسن حلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف خمسة بين أحمد وعلياً وعيسى وسعيداً وعمر وعقبيهم خمسة فروع:

[الفرع^١] الأول: عقب أحمد، فأحمد خلف أربعة بين: محمد وعلياً وحسناً وعمر.

[الشيل الثاني]^٢: عقب الحسين بن أبي الحسن إبراهيم: فالحسين خلف أحمد، ثم أحمد خلف

إبراهيم: إبراهيم والحسين وعقبهما [فنان].

الفن^٣ الأول: عقب إبراهيم: فإبراهيم خلف محمداً العدل، ثم محمد العدل حلف إبراهيم، إبراهيم

وطهر العدل وعقبهما [المرتبان].

المرتبة^٤ الأولى: عقب إبراهيم: فإبراهيم خلف مسلياً، ثم مسلياً خلف محمداً

[الفن^٥] الثاني: عقب الحسين بن أحمد بن الحسين: فالحسين خلف خمسة بين: أحمد وحسناً

وعبد الله وعلياً ومحمداً وموسى وعقبهم خمسة فروع

[الفرع^٦] الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف علياً، ثم علي خلف إسماعيل، ثم إسماعيل حلف علياً،

ثم علي خلف خليفة.

[الوفد^٧] الرابع: عقب أبي محمد جعفر بن أبي هاشم محمد المصقبني بن أبي محمد جعفر

صحيح، فأبو محمد جعفر خلف أحمد الزاهد، ثم أحمد الزاهد حلف علياً، ثم علي حلف ثلاثة بنين.

١. يابض في 'وأكملناه حسب السياق.

٢. يابض في 'وأكملناه حسب السياق.

٣. يابض في 'وأكملناه حسب السياق.

٤. يابض في 'وأكملناه حسب السياق.

٥. يابض في 'وأكملناه حسب السياق.

٦. يابض في 'وأكملناه حسب السياق.

٧. يابض في 'وأكملناه حسب السياق.

٨. في أ: (الثالث) وما أتقناه حسب السياق.

الحسن ويحيى والحسين القصير^١ وعقبهم ثلاثة إفتون:

الثنى^٢ الأول: عقب الحسن، فالحسن خلف محمد، ثم محمد خلف ستة بنين: عبدالله وحسناً وحسيناً ويحيى ومهدياً والقاسم وعقبهم ستة [أكام]:

الكم^٣ الأول: عقب عبدالله فعبد الله خلف أحمد، ثم أحمد خلف ثلاثة بنين: أبا القوارس، وأبا جعفر وعبد الله وعقبهم ثلاثة [ورقات].

الورقة^٤ الأولى: عقب أبي القوارس، فأبى القوارس خلف حسناً.

[الثنى الثاني]: عقب يحيى بن عيسى بن أحمد فيحيى خلف محمد، ثم محمد خلف الحسن، ثم الحسن خلف عبد، ثم علي [خلف] ^٥ابن: مهدياً وزيداً وعقبها [طلعتان]

الطلعة^٦ الأولى: عقب مهدي، فهدي خلف الحسين، ثم الحسين خلف محمد.

[الطلعة^٧ الثانية: عقب زيد بن علي، فزيد خلف علياً، ثم علي خلف إسحاق].

[الثنى^٨ الثالث: عقب الحسين القصير، بن علي بن أحمد الزاهد كن عالماً قاضياً كاملاً محققاً مدققاً مدرساً ساجد.

قال ابن طاووس قتل وقيل فقد ثم تحقق أن المفقود الأمير محمد سالوسه كذا نقلته من ظهر كتاب بخط ابن معية، وكذا عقب إسحاق نقيب جرجان.

ومنه ذكر أن جرجان عن الأمير محمد سالوس، فالحسين القصير خلف علياً يعرف بالقصير ثم علي خلف الحسين، ثم الحسين خلف فضل الله، ثم فضل الله خلف عبدالعزيز يعرف بالشروطي ثم عبدالعزيز خلف محمداً الأكرم، ثم محمد الأكرم خلف ثلاثة بنين: الحسن والأشرف والسيس وعقبهم ثلاثة [فروع]

١ ورد في سياقي: (القصير). ٢ ياض في أو أكتناه حسب السياق.

٣ ياض في أو أكتناه حسب السياق.

٤ ياض في أو أكتناه حسب السياق.

٥ ياض في أو أكتناه حسب السياق.

٦ ياض في أو أكتناه حسب السياق.

٧ ياض في أو أكتناه حسب السياق.

٨ ياض في أو أكتناه حسب السياق.

٩ ياض في أو أكتناه حسب السياق.

١٠ ياض في أو أكتناه حسب السياق.

١١ ورد سبعة: (القصير).

الفرع^١ الأول: عقب الحسن: فالحسن: خلف محمد، ثم محمد خلف ابنه. حسناً ولسما عمل وعقبها [ثلاثان]

الثمرة^٢ الأول: عقب الحسن: فالحسن خلف محمد

[الفرع الثاني]^٣ عقب الأشرف بن محمد الأكرم. فالأشرف خلف أباه القاسم، ثم أبو القاسم خلف علياً. ثم علي خلف القاسم.

[الفرع^٤ الثالث: عقب النقيس بن محمد الأكرم. ويقال لولده آل النقيس، فالنقيس [خلف]^٥ أحمد طلحة الشهير بابن كنده، ويقال لولده آل طلحة وآل كنده، ثم أحمد طلحة خلف لثانية بين النقيس والأعز، وأباه طالب. وأباه حمفر. وأباه عبدالله. وأباه الفضل. والمرهضي. والتي وعقبهم ثمان [ورقات:]

الوردة^٦ الأول: عقب النقيس، فالنقيس خلف الإكمل، ثم الأكمل خلف الأشرف، ثم الأشرف خلف أباه القاسم، ثم أبو القاسم خلف محمد.

[السوق الخامس]^٧ عقب أبي الحسن علي الرئيس بن أبي هاشم محمد العتيبي بن أبي محمد جعفر صاحب كان سيداً حليلاً رئيساً بمكة، خلف أربعة بين طاهراً صاحب الرضي والقاسم وأحمد لمحدث ومايكندم وعقبهم أربعة [قطاب:]

القطب^٨ الأول: عقب طاهر. بطاهر خلف ابنه. علياً الأزرق والحسن الصولي وعقبها وورقتان

الورقة الأولى: عقب علي الأزرق ويقال لولده آل الأزرق، فعلي لأزرق خلف الحسن، ثم الحسن خلف طاهراً، ثم طاهر خلف محمد العدل، ثم محمد العدل خلف أباه العتيبي نزاراً ثم أبو الطيب نزار خلف بين: عبيد الواحد وأب البركات.

١ يباح في أو أكمل حسب السياق.

٢ يباح في أو أكمل حسب السياق.

٣ يباح في أو أكمل حسب السياق.

٤ يباح في أو أكمل حسب السياق.

٥ يباح في أو أكمل حسب السياق.

٦ يباح في أو أكمل حسب السياق.

٧ يباح في أو أكمل حسب السياق.

٨ يباح في أو أكمل حسب السياق.

الورقة الثانية: عقب الحسن الصوفي بن طاهر صاحب الرضي فالحسن الصوفي حلف الحسين، ثم الحسين حلف الحسن، ثم الحسن حلف ثلاثة بين. علياً والحسن وطاهراً.
[القطب]^١ الثاني: عقب القاسم بن أبي الحسن علي الرئيس بمكة، ويعرف ثمة بصاحب الرضي فالحسن حلف (بنين: محمداً وعلياً وعقبهما ورقتان.
الورقة الأولى: عقب محمد. فمحمد حلف ثلاثة بين، علياً وحسناً وطاهراً وعقبهم ثلاثة [سلايل].

[السلايل]^٢ الأولى: عقب علي: فعلي حلف ابنين. الحسن والقاسم.
[الورقة]^٣ الثانية: عقب علي بن القاسم: فعلي حلف القاسم، ثم القاسم حلف حسيناً، ثم حسين حلف بنين: محمداً وحسناً وعقبهما [تصبيان].
[التصبيب]^٤ الأولى: عقب محمد. فمحمد حلف يحيى القاضي، ثم يحيى حلف الأمير محمد شالوش ويقال بولده آل شالوش، فالأمير محمد حلف الحسين القاضي، ثم الحسين حلف خمسة بنين. زيداً وعلياً ومهدياً واحداً وجعفرأ وعقبهم خمس [أمر].
[القرة]^٥ الأولى: عقب زيد فزيد حلف علياً، ثم علي حلف إسماعيل.
[القرة]^٦ الثانية: عقب علوي بن الحسين القاضي: فعدي حلف علياً، ثم علي حلف سبعة بنين: احمد ومهدياً وإسماعيل ومحمداً وعلياً وإيا الحسن وزيداً وعقبهم سبع [أوردات].
[الوردة]^٧ الأولى: عقب احمد فأحمد حلف نبي.

[القطب]^٨ الثالث: عقب احمد المحدث بن أبي الحسن علي الرئيس كان عالماً فاضلاً كاملاً مدرساً سمع من الإمام الرضا عليه السلام ونقل عنه الحديث، وروى عن التلعكبري بمصر سنة ٣٤٠. وكان مقياً بمكة الشرقية، وله مصنفات عديدة جلية فيها. كتاب يعرف بفضل المؤمن، وكتاب الوصايا.

٢. يياض في: وأكملناه حسب السياق.

٥. يياض في: وأكملناه حسب السياق.

٦. يياض في: وأكملناه حسب السياق.

٨. يياض في: وأكملناه حسب السياق.

١. يياض في: وأكملناه حسب السياق.

٣. يياض في: وأكملناه حسب السياق.

٥. يياض في: وأكملناه حسب السياق.

٧. يياض في: وأكملناه حسب السياق.

وكتب الأنساب، ومثالب الرجيين والإسرائيليين، وكتاب المدينة، وتاريخ الرجال، وكتاب المسجد، وكتاب بناء المسجد.

فأحمد المحدث خلف خمسة بين: علياً المحدث، وإبا علي...^١ والحسن الأشعل، والقاسم صاحب الرضي، وطاهراً وعقبهم خمس أوراق.

[الورقة] ^٢ الأولى: عقب علي المحدث: كان سيداً جليلاً عالماً فاضلاً كاملاً محدثاً مدرساً خلف أربعة بين: هادياً والحسين ويحيى ومحمداً وعقبهم أربعة إفتون.

[الف] ^٣ الأولى: عقب هادي فهادي خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف ابنين: علياً وإبا الفصل.

[الفن] ^٤ الثاني: عقب الحسين بن علي المحدث: فالحسين خلف محمداً، ثم محمد خلف ابنين: محمداً وطاهراً أهدل، وعقبهما طلعتان:

[الطلعة] ^٥ الأولى: عقب محمد، فمحمد خلف أربعة بين: طاهراً والحسين وسليماً وإبراهيم وعقبهم أربع أزهار:

[الزهرة] ^٦ الأولى: عقب طاهر، فطاهر خلف ابنين: محمداً وعلياً.

[الطلعة] ^٧ الثانية: عقب طاهر أهدل بن محمد بن الحسين، فطاهر خلف ثلاثة بين: أحمد وعلياً وعبد الله.

[الفن الثالث] ^٨ عقب يحيى بن علي المحدث: فمحيى خلف ثلاثة بين:

أحمد وعلياً والحسين وعقبهم ثلاث طلعات:

[الطلعة] ^٩ الأولى: عقب أحمد، فأحمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف أحمد.

١ يياض في أ. ٢ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣ يياض في أ واكملناه حسب السياق. ٤ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥ يياض في أ واكملناه حسب السياق. ٦ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٧ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٨ في أ (الكلم الثاني) وما انتهت حسب السياق. ٩ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

[الن] الرابع عقب محمد بن علي المحدث فمحمد خلف علياً، ثم علي خلف إسماعيل إيسا العصائل كان نقيباً بجرهان لقب بشرف السادة، ثم إسماعيل خلف ابنين حيدرأ والحسين.
الورقة الثانية، عقب أبي محمد الحسن الأشعل بن احمد المحدث، فأبو محمد الحسن الأشعل خلف أربعة بنين، محمداً واحمد وإبراهيم وعلياً وعقيبهم أربعة كما:

[الك] الأول: عقب محمد: فمحمد خلف أربعة بنين احمد العدل وعلياً وجعفر وإسماعيل وعقيبهم أربع إوردات.

الوردة [ال] الأولى، عقب احمد العدل، فأحمد خلف خمسة بنين: حمزة ومحمداً وعلياً وإبراهيم ومحسنًا وعقيبهم خمس ازهار.

الوردة الأولى: عقب حمزة فحمزة خلف ثلاثة بنين احمد وجعفر وأزیداً

[الوردة] الثانية: عقب علي بن محمد علي خلف طاهراً.

الكم الثاني عقب احمد بن الحسن لأشعل فأحمد خلف حسيناً، ثم حسين خلف مباركاً، ثم مبارك خلف ابنين، الحسن وطاهراً.

الكم الثالث، عقب إبراهيم بن الحسن الأشعل فأبراهيم خلف ثلاثة بنين: الحسين وعبيد الله وإسماعيل وعقيبهم ثلاث [طبعات].

لطاعة [ال] الأولى: عقب الحسين فالحسين خلف محمداً، ثم محمد خلف الحسين.

الكم الرابع: عقب علي بن الحسن الأشعل فعلي خلف عبيد الله، ثم عبيد الله خلف علياً، ثم علي خلف عبيد الله.

[القطب] الرابع، عقب ما يكدم بن أبي الحسن علي الرئيس بمكة بن أبي هاشم محمد العميق؛
ثم يكدم خلف احمد، ثم احمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف خمسة بنين: الحسن والحسين والعباس وما يكدم وزیداً وعقيبهم خمس اوراق:

١ في أ (الن) وما اثبتا حسب السياق.

٢ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٦ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

الورقة الأولى: عقب الحسن، فالحسن خلف أحمد، ثم أحمد خلف الحسن، ثم الحسن خلف أحمد ثم أحمد خلف أربعة بنين، علياً والحسن والحسين وزيداً.

الورقة الثانية: عقب الحسين بن عبد الله، فالحسين خلف جعفر، ثم جعفر خلف الحسن، ثم الحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف إيا الفضل، ثم أبو الفضل خلف ما يكدم.

الورقة الثالثة: عقب العباس بن عبد الله، فالعباس خلف خمسة بنين، محمد بن عبد الله الرئيس وحلياً وعبيد الله وأحمد وحسناً وعقبة خمسة أكرام.

الكم الأول: عقب محمد بن عبد الله، فمحمد بن عبد الله خلف زيد بن جندب، عبيد الله ومحمداً أنقاضي وعقبة إقرتان.

الورقة [الأولى]: عقب عبد الله، فعبد الله خلف أربعة بنين: حسناً وجعفر وزيداً والعباس. الكم الثاني: عقب علي بن العباس، فعلي بن العباس خلف حمزة، ثم حمزة خلف أحمد، ثم أحمد خلف خمسة بنين، أحمد وعلياً والحسن والحسين والعباس.

الورقة الرابعة: عقب ما يكدم بن عبد الله بن أحمد بن ما يكدم، فإيكة بن جندب أحمد، ثم أحمد خلف ثلاثة بنين، إسماعيل والحسن وزيداً وعقبة ثلاثة أكرام.

[الكم] الأولى: عقب إسماعيل بن أبي عبد الله، علياً ومحمداً وعقبة طبعان. [الطلعة] الأولى: عقب علي، فعلي خلف أحمد، ثم أحمد خلف ثلاثة بنين، علياً والحسن وزيداً وعقبة ثلاث أزهار.

[الزهرة] الأولى: عقب علي، فعلي خلف صخر الشرف. [الكم الثاني]: عقب زيد بن أحمد بن ما يكدم بن عبد الله، فزيد خلف أربعة بنين: حسناً ومحمداً والعباس والحسن وعقبة أربع طلعات:

[الطلعة] الأولى: عقب الحسين، فالحسين خلف إيا طالب، ثم أبو طالب خلف زيداً.

١. يبايض في أ واكملناه حسب السياق.

٢. يبايض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. يبايض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. يبايض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. يبايض في أ واكملناه حسب السياق.

٦. يبايض في أ واكملناه حسب السياق.

الورقة الرابعة: عقب زيد بن عبد الله بن أحمد بن مايكديم فزيد خلف ابنين: محمداً النقيب وجعفرأ وعقبها كنان:

[الكلم] ^١ الأول: عقب محمد بن محمد خلف ابنين، عبد الله والحسين وعقبها طاعتان؛
[الطلعة] ^٢ الأول: عقب عبد الله بن عبد الله خلف ريداً، ثم زيد خلف ابنين، محمداً وجعفرأ،
الطلعة الثانية، عقب الحسين بن محمد النقيب، فالحسين خلف ابنين: مهدياً ومايكديم.
[التوفل السادس] ^٣: عقب إسماعيل المنقدي بن أبي هاشم محمد العقيلي.

ولد بالمدينة المنورة يدور منقدي بن أبي جعفر فتسبب إليها، ويقال بولده المنقديون ^٤ فإسماعيل خلف
أربعة بنين، علياً، وأبا إسحاق محمد أ، وأبا جعفر محمداً، وأبا [أحمد] ^٥ إبراهيم لهم حنيفة وقيل صفية
نبت لقاسم بن رضى ^٦ لهم رئاسة وثقابة وخطابه وعقبهم أربعة فروع

[الفرع] ^٧ الأول: عقب أبي إسحاق محمد فأبو إسحاق محمد خلف ابنين: علياً وحسبياً
[حسين] ^٨ خلف علياً، ثم علي خلف معطياً، ثم معطي خلف علياً.

الفرع الثاني: عقب علي بن إسماعيل فعلي خلف محمداً، كان رئيساً قبيلاً بمكة، ثم محمد خلف
أربعة بنين أبا محمد عبد الله وعلياً وميموناً واحداً، [وعقبهم أربع فروع]

الثرة ^٩ الأول: عقب أبي محمد عبد الله. وقد حصل عندي في أبي محمد عبد الله هذا، تردد كما
هو مرقوم، وبين كونه ابناً لأبي جعفر محمد بن إسماعيل المنقدي، والله تعالى اعلم (صح). فأبو محمد
عبد الله خلف أبا جعفر مسلماً، ثم أبو جعفر مسلم خلف ابنين، محمد حباس وعبيد الله وعقبها كنان
[الكلم] ^{١٠} الأول: عقب محمد حباس فمحمد حباس خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف ابنين، محمداً
وعلياً.

الكلم الثاني: عقب عبيد الله بن أبي جعفر مسلم؛ فعبيد الله خلف مسلماً، ثم مسلم خلف ثلاثة

٢. يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. حمده الطالب ٣١٧.

٦. حكى في أ.

٨. يياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٠. يياض في أ واكملناه حسب السياق.

١. يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. ساقط في أ واكملناه حسب السياق.

٧. يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٩. يياض في أ واكملناه حسب السياق.

بنين: علياً وعبد الله وعبيد الله وعقيبهم ثلاث طلعات:

[الطلعة] ^١ الأولى: عقب علي، فعلي خلف أبا القاسم.

[القرة] ^٢ الثانية: عقب علي بن محمد الرئيس بمكة. كان سيداً جليلاً رئيساً بمكة. فعلي خلف

ثلاثة بنين: أبا جعفر محمداً، والحسن الحديصي، وأحمد وعقبهم ثلاثة أكرام:

[الكم] ^٣ الأولى: عقب أبي جعفر محمد: فأبو جعفر محمد خلف علياً، ثم علي خلف أحمد، ثم أحمد

خلف الحسين، ثم الحسين خلف أبا القاسم ميمون ويقال لولد آل ميمون، فأبو القاسم ميمون

خلف هبة الله، ثم هبة الله خلف إيبين: معداً ومحيي وعقبها [طلعتان]:

[الطلعة] ^٤ الأولى: عقب معده: فمعد خلف ابنين: جعفرأً وعقبها زهرتان.

الزهرة الأولى: عقب جعفر فجعفر خلف أبا الفضل... ^٥، ثم أبو الفضل حل ^٦ خلف أبا جعفر

حبل، ثم أبو جعفر حبل أربعة بنين: فضائل ومهدياً وعدياً وأصراً وعقبهم أربع وردات.

[الوردة] ^٧ الأولى: عقب فضائل: فضائل خلف علياً

[القرة] ^٨ الثانية: عقب علي بن محمد: فعلي خلف الحسن، ثم الحسن خلف علياً، ثم علي خلف

أربعة بنين: أبا الحسن وجعفرأً وموسى ومهدياً

[الطلعة الثانية] ^٩: عقب يحيى بن هبة الله، فبالحسين خلف إيبين. أبا القاسم علياً، وبها الحشرت

محمداً، وعقبها [زهرتان]:

[الزهرة] ^{١٠} الأولى: عقب أبي القاسم علي، فأبو القاسم خلف أربعة بنين: أبا المعالي وأبا علي

وجعفرأً ومحيي وعقبهم أربع وردات.

[الوردة] ^{١١} الأولى: عقب أبي المعالي، فأبو المعالي خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف أربعة بنين:

أبا طالب وأبا الفضائل وحسيناً ومهدياً

٢. في أ: [الوردة]. وما أتينا حسب السياق.

٤. يصر في أ وأكملناه حسب السياق.

٧. يباض في أ وأكملناه حسب السياق.

٩. يباض في أ وأكملناه حسب السياق.

١١. يباض في أ وأكملناه حسب السياق.

١. يباض في أ وأكملناه حسب السياق.

٣. يباض في أ وأكملناه حسب السياق.

٥. يباض في أ ٦. حكنا في أ.

٨. في أ: [الطلعة] وما أتينا حسب السياق.

١٠. يباض في أ وأكملناه حسب السياق.

[الزهرة الثانية]^١ عقب أبي الحرث محمد بن يحيى بن هبة الله. كان عالماً فاضلاً كاملاً نساباً،
فأبو الحرث محمد، خلف ابنتين، علياً وميموناً وعقبها وردتان
[الوردة]^٢ الأولى: عقب علي، فعلي خلف يحيى.

الوردة الثانية: عقب ميمون بن أبي الحرث محمد فميمون خلف بها الحرث محمد كان بواسطة
ولقب بكال الدين، كان عالماً فاضلاً كاملاً حادفاً قطعاً لبيباً به اطلاع بعلم الأنساب وغيره، وقد
جمع في النسب كتباً وأشجاراً وله معتقات في غيره من العلوم، وبهوه علي أبو علي بن ميمون أبو
الحسن الذي الحق به الطباطبا بمكة إلى بني زيد الشهيد، والحق بي الصوفي إلى بني عمر الأشراف
بالخائر، وهم معتمدون عليه وهذا إلى الآن لقبهم نسبه...^٣ الأعين، وقال ابن ميمون.

وكان شيخنا عبد الحميد بن النبي وابنه محمد يتكرران ذلك ويقولان...^٤ سائر في النسب العلوي أن
كان ابن طباطبا محمد بن...^٥ صوفي عمري. وكان الشيخ لولده وأنه ظن...^٦ بذلك من...^٧
ومثله الدين واسط...^٨ ذلك ابن معية وانقرض أبو الحرث محمد النساب
[الكم]^٩ الكني، عقب الحسن الخليصي بن علي بن محمد الرئيس بمكة:

ويقال بولده الخليصيون. فالحسن الخليصي خلف أحمد، ثم أحمد خلف إيتين أبا القاسم الحسن،
والحسن وعقبها [طلعتان].

الطلعاء]^{١٠} الأولى: عقب أبي القاسم الحسن، فابو القاسم الحسن خلف أبا البركات أحمد، ثم أبو
البركات أحمد خلف إيتين علياً الاحول وأبا القاسم الحسن وعقبها زهرتان.

[الزهرة]^{١١} الأولى: عقب علي الاحول، فابي الاحول خلف أحمد، ثم أحمد خلف منافا، ثم مناف
خلف عبد الوهاب الخراط، ثم عبد الوهاب خلف ابنتين، كمال الشرف ومسلماً وعقبها وردتان.
[الوردة]^{١٢} الأولى: عقب كمال الدين الشرف، فكمال الدين الشرف خلف محمد، ثم محمد خلف

١. يباصر في أ واكملناه حسب السياق.

٢. يباصر في أ واكملناه حسب السياق.

٣. يباصر في أ واكملناه حسب السياق.

٤. يباصر في أ واكملناه حسب السياق.

٥. يباصر في أ واكملناه حسب السياق.

٦. يباصر في أ واكملناه حسب السياق.

٧. يباصر في أ واكملناه حسب السياق.

٨. يباصر في أ واكملناه حسب السياق.

٩. يباصر في أ واكملناه حسب السياق.

أحمد، ثم أحمد خلف أبا القاسم.

الزهرة الثانية: عقب أبي القاسم الحسن بن أبي البركات أحمد: فأبو القاسم الحسن خلف إسمين. عقباً وأبا طالب محمداً وعقبهما قنوان:

[القفر] الأول: عقب عقيل فعزيل [خلف] معالي، ثم معالي خلف أبا اليشائر، ثم أبو اليشائر خلف أبا محمد، ثم أبو محمد خلف عدنان، ثم عدنان خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفر، ثم جعفر خلف عدنان.

[القفر] الثاني: عقب أبي طالب محمد بن أبي القاسم الحسن كان تقياً^١ ومشتق^٢
[الطبعة الثانية]: عقب الحسين بن أحمد بن الحسن الحنصلي، فالحسين خلف الحسين، ثم الحسين خلف ثلاثة بنين: محمداً والحسن وعلياً وعقبهم ثلاثة [القطاب]:
[القطب] الأول: عقب محمد: فمحمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً وحسيناً.

[...] :^٣ عقب الحسن بن محمد، فالحسن خلف علياً، ثم علي خلف خمسة بنين: الحسن وإسماعيل وعبد الله وجعفر وطاهر، وعندني في نسب الحسين بن أحمد وترتيبه تردد
الكم الثالث: عقب أحمد بن علي الرئيس بمكة ابن محمد الرئيس بمكة، فأحمد خلف يحيى، ثم يحيى خلف محمداً، ثم محمد خلف مكارم، ثم مكارم خلف إسمين: علياً وحسيناً.
[الفرج] الثالث: عقب أبي جعفر محمد بن إسماعيل الملقب: فأبو جعفر محمد خلف أربعة بنين: يحيى وميمون وعلياً وأبا محمد عبد الله^٤ وعقبهم أربعة [قنون].

١ يواخر في أ واكملناه حسب السياق.

٢ يواخر في أ واكملناه حسب السياق.

٣ يواخر في أ واكملناه حسب السياق.

٤ يواخر في أ واكملناه حسب السياق.

لا أنري لمن يجمع هذا المعقب، إضافة إلى أن المؤلف ذكر أنه في تردد منه وما سبقه، أي عقب الحسين بن أحمد المذكور في
الطبعة الثانية.

٥ يواخر في أ واكملناه حسب السياق.

٦ حصل لدى المؤلف تردد في عمه.

[الفن] ^١ الأول: عقب يحيى، فيحسب خلف القاسم كان سيداً جليلاً رئيساً نقيباً بمكة خلف هبة الله، ثم هبة الله خلف عيسى، ثم عيسى خلف خديعة.

[الفن] ^٢ الثاني: عقب مهون بن أبي جعفر محمد، فهون خلف الحسين، ثم الحسين خلف أبا المعالي حسناً، ثم أبو المعالي حسن خلف علياً الصوفي، ثم علي الصوفي خلف ثلاثة بنين: محمداً وحسناً وشرقاً.

الفرع الرابع: عقب أبي أحمد إبراهيم بن إسماعيل المنقذي، بلقب فأنكا ويقال لولده ألهو نك قال البيهقي: توفي في (صبح)، وقال ابن معية: قال العمري: له عقب طويل، فأنه خلف ابنين: أحمد وعلياً وعقبها [قضيان].

التصويب ^٣ الأول: عقب أحمد، كذا في الأصل، وقال ابن معية: تقتته من خط غيث الدين بن طووس، ووجدت بخط ابن المرتضى أن له عقباً ثم رجع عنه وغيره، ووجدت هذا الفخر بخط ابن طووس، وكتب ابن المرتضى بروية العمري: أن له عقباً بالحقيقة والتسمية فأحمد خلف عبيداً، ثم علي خلف ناصر، ثم ناصر خلفه ~~نوحاً ومالكاً~~ وعقبها [كبان].

[الك] ^٤ الأول: عقب نوح، فتوح خلف مهيدياً، ثم مهيدي خلف علياً ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف القاسم، ثم القاسم خلف محمداً ^٥.

[الك] ^٦ الثاني: عقب ما يكدم بن ناصر، لما يكدم خلف ناصر، ثم ناصر خلف شمس المعالي ويقال لولده آل المعالي، ثم شمس المعالي خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف شمس المعالي.

[القضيبي الثاني: عقب] ^٧ علي بن إبراهيم: فعلي خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف علياً كباكي، ثم علي كباكي خلف ابنين: ناصر وأبنا زيد وعقبها [سليان].

٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٢. في أ: (الثانية) وما أثبت حسب السياق.

٥. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٦. مكرر (الكلم الأول: ... ثم القاسم خلف محمداً) في الورقة الثانية ص ١٧٧.

٨. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٧. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

السليل^١ الأول: عقب ناصر بن علي كياكي: وعندي في ناصر هذا تردد بين صحته كما ذكر وبين كونه ابن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل المتعدي والله تعالى اعلم. فنصر خلف بهين. أبا أحمد مايكديم وعبد الله وعقبها أورقتان.

الورقة^٢ الأولى: عقب مايكديم. لمايكديم خلف ثلاثة بنين. ناصرًا ومحمدًا وسهيدًا وعقبهم ثلاثة [تطاب:

القطب] ^٣ الأولى: عقب ناصر. فناصر خلف ابن. مايكديم وثمس المعالي وعقبها [زهرتان. الرهرة^٤ الأولى: عقب مايكديم. لمايكديم خلف محمدًا.

[الرهرة^٥] الثانية: عقب شمس المعالي بن ناصر. فشمس المعالي خلف عبدًا. ثم علي خلف محمدًا.

[الورقة^٦] الثانية: عقب عبد الله بن ناصر بن عبي كياكي فبعد الله خلف نوحًا. ثم نوح خلف مهديًا. ثم مهدي خلف عليًا. ثم علي خلف محمدًا. ثم محمد خلف القاسم. ثم القاسم خلف ثلاثة بنين. محمدًا وعليًا وعدنان.

[السليل] الثاني. عقب أبي زيد بن عبي كياكي فأبو زيد خلف هاديًا. ثم هادي خلف أبا زيد. ثم أبو زيد خلف عليًا. ثم علي خلف أبا زيد. ثم أبو زيد خلف نصر الدين حسنًا. ثم نصر الدين حسن خلف ابنين. أبا القاسم محمدًا. وجمال الدين محمدًا وعقبها ثمرتان:

الثرمة الأولى: ^٧ عقب أبي القاسم محمد فأبو القاسم خلف ولدًا وثنا^٨ خرجت إلى مدك ستمان فودت له ولدين. فمهم النقيب إيرارس أبو الفتح عر الدين وجمال الدين^٩. وشرف الدين والده

١. يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٢. يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. في أ: (.. شلال. النين. وما انيد حسب السياق.

٤. يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. عبادته (ثم نوح خلف مهدي... ثلاثة بنين: محمدًا) تكررت في الكم الأول ص ٤٧٦.

٦. في أ: (.. نوحان. التزلل الأول) وما المبتأ حسب السياق.

٧. في العدة ٣١٧: (جلال الدين).

٨. يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٩. يياض في أ واكملناه .. به السياق.

١٠. في العدة ٣١٧: (جلال الدين).

الشيخ العارف ملا الدولة^١ السمناني^٢

[الفرع^٣] الثاني: عقب جمال الدين محمد بن فخر الدين حسن: جمال الدين محمد خلف ابنين،
القاسم وفخر الدين حسناً وعقبهما [فنان:

الفن] الأول: عقب القاسم، تزوج زهرة بنت ملك سنان فولدت له بنتين:

جمال الدين وشرف الدين والد الشيخ العارف ملا الدولة^٤ السمناني^٥.

[الفن^٦] الثاني: عقب فخر الدين حسن بن محمد^٧ جمال الدين [فخر الدين حسن]^٨
حلب أربعة بنين، مباركاً [علاء الدين، و] علاء الدين المرتضى، وجلال الدين عسماً، ومهدياً
وعقبهم أربعة [الفرع:

الفرع^٩] الأول، عقب مبارك علاء الدين مبارك علاء الدين خلف محمدًا، ثم محمد خلف ملك
شاه، ثم ملك شاه خلف عليًا، ثم علي خلف عوصاً

[الفرع^{١٠}] الثاني: عقب علاء الدين المرتضى بن فخر الدين حسن، فعلاء الدين المرتضى خلف
فخر الدين حسناً^{١١}، ثم فخر الدين حسن خلف عبد المطلب

[الفرع^{١٢}] الثالث: عقب جلال الدين علي بن فخر الدين حسن، جلال الدين علي خلف القاسم،
ثم القاسم خلف زهرة، ثم زهرة خلف بنين، جلال الدين وشرف الدين.

[الفرع^{١٣}] الرابع: عقب مهدي بن فخر الدين حسن فمهدي خلف خمسة بنين: هاديون شاه
وشرف شاه، وعيانت الدين، وشرف الدين، والقاسم وعقبهم خمسة [أكمام:

١ في المصنف ٣١٧: علاء الدولة.

٢ عبارة: «قأبو القاسم خلف ولدًا» السمناني، تكررت مرتين في ص ٤٧٥ و ٤٧٦.

٣ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥ في المصنف ٣١٧: (علاء الدولة).

٦ عبارة: «تزوج زهرة» السمناني، تكررت ص ٤٦٨.

٧ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٨ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

٩ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٠ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

١١ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٢ يياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٣ في المصنف ٣١٧: (ملك الري).

الكم] الأول: عقب هيايون شاه: هيايون شاه خلف ابنين. تقي شاه وعبد شاه^٢.

الدوحة الثالثة^٣: عقب سليمان بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام قال السيد في الشجرة. أمه عيده بنت داود بن أمانة بن سهل بن حبيب الأنصاري، فمن ولده جماعة بالمغرب ومصر يعرفون ثمة بالقواطم قسيان خلف سليمان، ثم سليمان حلف ابنين: الحسن والحسين وعقبهما غصنان.

الفصل الأول: عقب الحسن. فالحسن حلف خمسة بنين: إبراهيم ومهنا وإسماعيل ومحمداً وأحمد وعقبهم خمسة فروع.

الفرع الأول: عقب إبراهيم. إبراهيم حلف ماجاج ثم ماجاج حلف ثلاثة بنين. حمزة وعبد الله ومحمداً وعقبهم ثلاثة قصبوب:

التصيب الأول: عقب حمزة حمزة خلف ابنين. ناصر وإبراهيم.

الفرع الثاني: عقب مهنا بن الحسن. فلها خلف مهدياً، ثم مهدي حلف جعفرأ، ثم جعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي حلف الحسن، ثم حسن خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف الأزرق، ثم الأزرق خلف علي^٤.

الفرع الثالث: عقب محمد بن الحسن. فمحمد خلف حسانا، ثم حسان حلف ستة بنين. إدريس وطاعة وبنقيس ومحمداً وعبد العزيز ودود وعقبهم ستة قصبوب:

التصيب الأول: عقب إدريس فإدريس خلف سليمان.

التصيب الثاني: عقب طاعة^٥ بن حسان. فطاعة خلف ابنين حسينا وعطيا.

التصيب الثالث: عقب بنقيس بن حسان: بنقيس خلف محمداً.

الفرع الرابع: إسماعيل بن الحسن بن سليمان: إسماعيل خلف خمسة بنين. محمداً ومحمداً وعلي

١ ماض في أوامره حسب السياق

٢ يأتي بعده بياض في

٣ في (الخطبة).

٤ هكذا في أ

٥ هكذا في

٦ في (أربعة) وما أتينا حسب السياق

ومختاراً وسليان وعقبيهم خمسة^١ فضوب:

القضيبي الأول: عقب محمد فمحمد خلف يسري، ثم يسري خلف أبا الصوح
القضيبي الثاني: عقب مخنف بن إسماعيل فمحمد خلف جعفر، ثم جعفر خلف علياً، ثم علي
خلف العباس، ثم العباس خلف صورة^٢.

القضيبي الثالث^٣: عقب علي بن إسماعيل: فإسماعيل خلف خمسة بنين، أيوب ومعل ومعاذ وألقمان
ومحصنا وعقبيهم خمسة فتون.

البن الأول: عقب أيوب فأيوب خلف خمسة [بنين]، إدريس وإسماعيل والحسين وإبراهيم
وزرار^٤.

البن الثاني: عقب علي بن يحيى، فإسماعيل خلف ابنين، حسيناً وثيباً.
القضيبي الرابع^٥: عقب مختار بن إسماعيل فمحمد خلف ابنين، إبراهيم وإدريس وعقبها فتان.
البن الأول: عقب إبراهيم فأبراهيم خلف إبراهيم علياً وحزرة.
القضيبي الخامس^٦: عقب سليمان بن إسماعيل بن الحسن فسليمان خلف ابنين، علياً وميموناً
وعقبها فتون.

البن الأول: عقب علي، فإسماعيل خلف ثلاثة بنين، أبا النفيس ومخنفاً وناصراً وعقبهم ثلاث أوراق:
الورقة الأولى: عقب أبي النفيس: فأبو النفيس خلف أحمد.
البن الثاني: عقب ميمون بن سليمان، فميمون خلف أربعة بنين، خلف وعلياً وفتوحاً ومنصوراً.
البن الثالث: عقب أحمد بن الحسن بن سليمان بن سليمان: فأحمد خلف سبعة بنين، الحسن
ومحمداً وعبد الله ومرواناً ويوسف وحزرة وكوثر وعقبهم سبعة فضوب:

القضيبي الأول: عقب الحسن، فالحسن خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف ابنين: أبا تمام وبشر^٧.

٢ مكنا في أوله (محمداً)

١ في أ: (الربعة) وما أثبتنا حسب ٤.

٢ في أ: (الثاني) وما أثبتنا حسب السباق.

٣ يدها عبارة (وعقبهم خمسة) وهي زيادة دلتها حسب السباق. ٥ في أ: (الثالث) وما أثبتنا حسب السباق.

٤ في أ: (الرابع) وما أثبتنا حسب السباق.

٥ في أ: (مروان) وما أثبتنا حسب ما ساقى في دلتها.

وإبراهيم وعقبها فنان.

الفن الأول: عقب أبي تمام بشر. فأبو تمام بشر خلف إسمين. الحسن والحسين وعقبها ورقتان.
الورقة الأولى: عقب الحسين. فالحسين خلف إيا للمعالي. ثم أبو المعالي خلف عبيد الله. ثم عبيد
الله خلف ناصر. ثم ناصر خلف عبيد الله. ثم عبيد الله خلف الناصر. ثم الناصر خلف القاسم. ثم
القاسم خلف علي هادي. ثم علي هادي خلف حسين. ثم حسين خلف محمداً كان تقية السادة
الأشراف.

قال الحسن بن علي المصري النسابة بن بصر جرجة يعال ثم آل بني المملكات كان منهم تقي
المشارق محمد بن الحسين هذا سنة ٧٠٠ ولم يحقق نسبه. ثم قال. ولعله هو ابن ناصر بن عبيد الله
بن علي أبي المعالي عقبه وكان وفاته في شهر جمادى الأولى سنة ٩٠٠ بالقاهرة.

النصيب الثاني: عقب محمد بن أحمد. محمد خلف حمقراً. ثم حمقراً خلف أربعة بنين. عبيد الله
وإيا الفروع وقباطن ومهدياً وعقبهم أربعة فنون.

الفن الأول. عقب عبيد الله فعبد الله خلف ثلاثة بنين. إبراهيم وإبريس وعقبهم ثلاث ورفات:
الورقة الأولى: عقب إبراهيم. فأبراهيم خلف علي.

النصيب الثالث: عقب عبيد الله بن أحمد. فعبد الله خلف محمداً. ثم محمد خلف خمسة بنين. أحمد
ومحمداً وعبيد الله ومنصوراً ومعمراً.

النصيب الرابع. مرهون بن أحمد. فرهون خلف بنين. القاسم ومحمداً وعقبها فنان.
الفن الأول. عقب القاسم: فالقاسم خلف مرهوناً. ثم مرهون خلف إسمين. القاسم ومحمداً
وعقبها ورقتان.

الورقة الأولى: عقب القاسم. فالقاسم خلف حمزة.
النصيب الخامس: عقب يوسف بن أحمد فيوسف خلف إسمين. القاسم ومحمداً وعقبها كان.
الكم الأول: عقب القاسم. فالقاسم خلف إسمين. محمداً وعلياً وعقبها ورقتان.
الورقة الأولى: عقب محمد. محمد خلف عبيد الله. ثم عبيد الله....^١

الكم الثاني: عقب سمحلا بن يوسف: فسمحلا خلف إثنين: سنيان وميمون
 القضيبي السادس: عقب حمزة بن أحمد «حمزه خلف يوسف، ثم يوسف خلف محمدا.
 القضيبي السابع: عقب كوثر بن أحمد فكوثر خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف حمزة، ثم حمزة
 خلف أربعة بنين، علياً وحسناً وجعفرأ وإدريس.

العصم الثاني: عقب الحسين بن سنيان بن سليمان، فالحسين خلف [حمزة المعروف بصهاجه]^١
 قال الشيخ العمري في مبسوطه: وجدت في التعليق بصهاجة عثمان الفاطمي بإسارته^٢ كتاب في
 الديوان. ...^٣ أحمد سليمان وابنه محمد حيلان، [فحمزه صهاجة خلف] «خمسة بنين ناصراً وسمحلا
 ومحمد حيلان^٤ وعقبهم خمسة ذروع:

الفرع الأول: عقب ناصر: فناصر خلف أربعة^٥ بنين: زهيراً ومختدراً وهاشماً وحيدراً^٦ وعقبهم
 أربعة قصوب

القضيبي الأول: عقب رهير: فرهير خلف ثلاثة بنين: حيدرة ويعلي وعرونا وعقبهم ثلاثة
 نكور.

الفن الأول: عقب حيدرة يعرف بالفاصمي، كن سيداً جليلاً طاهراً ميموناً رحل إلى المغرب
 ومات بمصر وصلى عليه العرغز الأسعيلي سنة ...^٧ خلف ثلاثة: محمد^٨ [أو] الحسن والحسين
 وعقبهم ثلاث أوراق.

الورقة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف إثنين: ربا للبركات أحمد، وعبد الرحيم

الفن الثاني: عقب يعلي بن رهير ويعلي خلف إثنين: الخنف وفتوحا

القضيبي الثاني: عقب مختار بن ناصر: فمختار خلف إثنين: فتوحا ومحمداً وعقبها فنان.

الفن الأول: عقب فتوح: ففتوح خلف ثلاثة بنين: جعفرأ وناصرأ ويوسف وعقبهم ثلاث

٢ هكلا في أ.

١ يماض في أ وما اثبتا حسب ما سيأتي في حيدرة

٤ يماض في أ وما اثبتا حسب السياق.

٣ يماض في أ

٦ في أ: (ثلاثة) وما اثبتا حسب السياق.

٥، ذكر المؤلف عددهم خمسة وأورد أسماءهم ثلاثاً.

٨ يماض في أ

٧ انظره المهدي ٢١١، عمدة الطالب ٣١٢

٩ في أ: (البنين) وما اثبتا حسب السياق

أوراق:

الورقة الأولى: عقب جعفر فجعفر خلف إسمين: علياً وحسيناً.
التصويب الثالث: عقب هاشم بن ناصر: فهاشم خلف ثلاثة بنين: الحسين وعلياً والحسن
وعقبهم ثلاثة فنون.

الفن الأول: عقب الحسين: فالحسين خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً وماسماً
الفرع الثاني: عقب سمعلا بن حمزة صباهة. فسمعلا خلف أربعة بنين: إسماعيل
وعامر وأدریس وعقبهم أربعة فنون.
التصويب الأول: عقب إسماعيل: فأحج خلف محمداً، ثم محمد خلف خمسة بنين: مقياً والقاسم
ومعنا وإسماعيل وغازاً وعقبهم خمسة فنون:

الفن الأول: عقب مقيم: فقيم خلف إسمين: جعفرأً وحمزة
التصويب الثاني: عقب سليمان بن سمعلا فسيهان خلف أعروفاً، ثم عرون خلف أربعة بنين: محمداً
وعلياً وحمزة ويحيى وعقبهم أربعة فنون
الفن الأول: عقب محمد: فمحمد خلف جعفرأً

التصويب الثالث: عقب عامر بن سمعلا: فعامر خلف القاسم، ثم القاسم خلف أربعة بنين: علياً
وعبد الأعلى وحسناً وحسيناً.

التصويب الرابع: عقب أدریس بن سمعلا فادریس خلف ثلاثة بنين: حمزة وإيوب ومهدياً
وعقبهم ثلاثة فنون

الفن الأول: عقب حمزة فحمزة خلف أربعة بنين: علياً والحسن وجعفرأً وأبا جريراً وعقبهم
أربع أوراق:

الورقة الأولى: عقب علي: فعلي خلف الحسن
الفن الثاني: عقب إيوب بن إدریس فأیوب خلف إثنين: إدریس وسليمان.

ألفن الثالث: عقب مهدي بن إدريس. فهدي خلف ثلاثة بنين: حيدر و جعفر وأبي^١ النسر محمد، ثم محمد..^٢

[النسر الثالث: عقب محمد حيلان بن حمزة صهاجة- فمحمد حيلان [خلف] الحسين، ثم الحسين خلف سبعة بنين: عبداً والقاسم وعبد العزيز، وأبا العز عبد الله، وجعفر وأباصراً وأبصاراً وعقبهم سبعة قطوب؛

القصيب الأول: عقب علي. فعبى خلف محمد، ثم محمد خلف جعفر

القصيب الثاني: عقب القاسم بن الحسين. فالقاسم خلف محمد.

القصيب الثالث: عقب عبد العزيز بن الحسين. فعبد العزيز خلف بنين: مختاراً وزهيراً.

الدوحة [الرابعة] عقب أبي الحسين^٣ علي بن أبي [عبد الله] الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين^٤.

قال السيد في الشجرة. فأبو الحسين علي خلف أبا الحسين عيسى عصابة الكوفي. ثم أبو الحسين خلف أبا محمد جعفر، ثم أبو محمد جعفر خلف أبا القاسم محمداً الشهير بكرش ويقال لولده آل الكرش. ثم أبو القاسم محمد الكرش خلف ثلاثة بنين: أبا الحسن علي كافوراً وأبا محمد الحسن الزيداني، وأبا^٥ الحسين الأكبر الأعور كن بالكوفة، وعقبهم ثلاثة عهون.

الفصن الأول: عقب أبي الحسن عبي كافور. فأبو الحسن عبي كافور خلف زيداً الصري، ثم زيد الصري خلف أحمد، ثم أحمد خلف ابنين: طاهراً ومسيباً وعقبها فرعان.

الفرع الأول: عقب طاهر فطاهر خلف خمسة بنين: أحمد ومحمداً وحيدراً ومحبساً ومطهرأ وعقبهم خمسة قطوب.

القصيب الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف عبداً

٢. يبيض في أ واكمناء حسب السياق.

٣. يبيض في أ.

هكذا في أ.

٤. في أ (الثانية) وما قبلها حسب السياق.

٥. جاء بعده يبيض في أ.

٦. يبيض في أ.

٧. ورد يبيض في أماكن أخرى من الكتاب: (أبي الحسن).

الفرع الثاني: عقب مسيب بن أحمد، فمسيب خلف علياً، ثم علي خلف عسماً....
 العنصر الثاني: عقب أبي محمد الحسن الزيد في بن أبي القاسم محمد الكرش، فأبو محمد الحسن
 الزيداني خلف محمداً مشتركاً، ثم محمد المشترك خلف إسحاق، عبداً وحمزة وعقبها فرعان:
 الفرع الأول: عقب علي، فعلي خلف ثلاثة بنين: أحمد السمر وحسناً ومحمداً وعقبهم ثلاثة
 قنوب.

التضييب الأول: عقب أحمد السمر: فأحمد السمر خلف الحسن، ثم الحسن خلف إسماعيل. أحمد
 وعقبتها قنوب.

القن الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف علياً.
 التضييب الثاني: عقب حسن بن علي بن محمد المشترك لحسن خلف إسحاق، علياً وعبد الله.
 الفرع الثاني: عقب حمزة بن محمد المشترك لحمزة خلف ثلاثة بنين: ١... وأحمد وعسماً.
 ومن هذا البيت أبو القاسم...^٢ الفارسي بن...^٣ فأبو القاسم الفارسي خلف بنين: أبا الحسين
 علياً، وأبا طالب محمداً وعقبها قصيران:
 التضييب الأول: عقب أبي الحسين علي، فأبو الحسين علي خلف أربعة بنين: حسيناً وأبا طالب
 محمداً وحسناً وعقبهم أربعة قنوب:
 القن الأول: عقب حسين: فحسين خلف عبداً، ثم علي خلف ثلاثة بنين: محمداً وحسناً وأبنا
 القاسم.

القن الثاني: عقب أبي طالب بن أبي الحسين علي، فأبو طالب خلف علياً
 التضييب الثاني: عقب أبي طالب محمد بن أبي القاسم...^٤ الفارسي: فأبو طالب محمد خلف أبا
 علي محمد سيدك، ثم أبو علي محمد سيدك خلف ثلاثة بنين: أبا طالب مايكديم، والحسن وعلياً^٥
 وعقبهم ثلاثة قنوب:

٣ ياض في أ.

٢ ياض في أ.

١ ياض في أ.

٥ ياض في أ.

٤ ياض في أ.

٦ وورد في إيض ص. (محمداً بدل علياً).

اللقن الأول: عقب أبي طالب ما يكدرم: فأبو طالب ما يكدرم حلف إثنين: هبة الله، وأبى الحسن: علياً وعقبها كان

اللقن الأول: عقب هبة الله، هبة الله خلف إثنين: معين الدين ناصر وأحمد: وعقبها وردتان
الوردة الأولى: عقب معين الدين ناصر: معين الدين ناصر حلف أبى للعالي، ثم أبو للعالي خلف
إثنين: علياً وأبى طالب إمام عائشة وقد أثبت أبوه نسب حنده ^٢ حمرة وشهد حتى ذلك باتصاله
به بعد موته، ثم... ^٣ معين الدين... ^٤ وصحيح نسبه.

الوردة الثانية: عقب محمد بن هبة الله، فمحمد خلف يحيى، ثم يحيى حلف محمد: ثم محمد حلف
ثلاثة إثنين: علياً ومرضى [وحمناً] ^٥.

اللقن الثاني: عقب أبي الحسن علي بن أبي طالب ما يكدرم: فأبو الحسن علي خلف أحمد، ثم
أحمد خلف الرضى، ثم الرضى حلف نزاراً، ثم نزار خلف أبى طالب، ثم أبو طالب خلف محمد: ثم
محمد حلف إثنين: ... ^٦ وحسيناً.

اللقن الثاني: عقب الحسن بن أبي علي محمد سيدك: فالحسن حلف إسماعيل، والحسن حلف بالله
وعقبها وردتان.

الورقة الأولى: عقب إسماعيل: فإسماعيل حلف حمزة ثم حمزة حلف أحمد، ثم أحمد
حلف... ^٧ خلف أبى طالب، ثم أبو طالب خلف محمد: ثم محمد خلف محمد: ثم محمد خلف
إثنين: حسناً و... ^٨.

الورقة الثانية: عقب الحبيب بالله بن الحسن فالحبيب بالله خلف مهدياً، ثم مهدي خلف
الحسين، ثم الحسين حلف علياً، ثم علي خلف إثنين: ... ^٩ وهبة الله.

اللقن الثالث: عقب محمد ^{١٠} بن أبي علي محمد سيدك، فمحمد حلف إسماعيل الصيرفي، ثم إسماعيل

١ بياض في أ ٢ بياض في د

٤ بياض في ٥ بياض في أ، وما أثبتنا من ٦ بياض في أ

٧ بياض في أ ٨ بياض في أ ٩ بياض في أ

١٠ ورد في ص (علياً) بدل (محمداً) أ

الصيرفي خلب إبنين: محمداً وأبا المعالي وعقبها ورثان.

لورقة الأولى: عقب محمد. أحمد خلف علياً. ثم علي خلف حسناً. ثم حسن خلف إسماعيل.
محمداً وعلياً.

الورقة الثانية: عقب أبي المعالي بن إسرائيل الصيرفي فأبو المعالي خلف المرتضى، ثم المرتضى خلف محمدا.

[الاصل الثاني. عقب أبي الحسين زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام].

—

سنة احدى وعشرين ومائة ملي غفقت الراية عن رأسه قال: الحمد لله الذي اكمل لي ديني والله اني كنت استحيي من رسول الله ﷺ ان ارد المحوض غداً ولم آمر في بتمه بعروب ولا اتهم من منكر. وكان اصحاب زيد حرج سألوه ما تقول في ابي بكر وعمر؟ فقال: ما اقول فيها الا الحق، وما سمعت من اهل فيها الا الحق.

فقالوا: لست بصاحب ذهب لآباء - يسمون محمد الباقر (ع)، وتفرقوا عنه، فقال: رفضنا القوم، مسوا الرافض قال سعيد بن خيثم تفرق اصحاب زيد عنه حتى ابي في ثلاثمائة رجل، وقيل جاء يوسف بن عمر القتيبي في عشرة آلاف، قال قصص اصحابه بعد صف حتى لا يستطيع احدهم ان يلوى عنقه، جعلنا نظرب فلا يرى الا النار تخرج من الحديد فجاء سهم فأصاب بجبين زيد بن علي يغاث من مملوك ليوسف بن عمر القتيبي يقال له راشد فأصاب بين عيشيه قال: فأثره وكان رأسه في حجر محمد بن مسلم غداً فجاء يحيى بن زيد فأكب عليه فقتل: يا ايها البشر ترد علي رسول الله ﷺ وعلي وعاطمة وعلي الحسن والحسين صواب الله عليهم فقال: اجبن يا بني، ولكن اي شيء تريد اني تفعل؟

قال: افاتلهم والله ولو لم يجد إلا نفسي.

فقال: اجس يا بني تلك عن الحق ولهم على ذباطل، وان قتلتك في الجنة وان قتلتهم في النار ثم نزع السهم فكانت نفسه معه.

قال: فجاء به إلى ساقية تجري في بستان فحبسوا ماء من هاهنا وهناك ثم حفر ناله وذهبا وأجريت له عليه، وكان مع شلام سدي مذهب إلى يوسف بن عمر فأخبره يوسف من القند مصلبه في الكنيسة، فكث أربع سنين مصلوباً ومضى هشام.

وكتب الوليد بن يزيد إلى يوسف بن عمر: أما بعد، فإذا أتاك كتابي هذا فاصعد إلى جبل اهل العرق وحرقه ثم كنسفه في البحر سبعة مائتيه وحرقه ثم ذبح في الهول وقال الناصر الكبير البدراني لما قتل زيد هجر يرويه ال المدينة ونصب على قبر النبي ﷺ يوماً وبينه.

وكان قتله على ما قال الرازي - سنة احدى وعشرين ومائة

وقال محمد بن اسحاق بن موسى قتل على رأس مائة سنة وعشرين سنة وشهر وخمسة عشر يوماً

وقال الزبير بن بكار قتل سنة اثنتين وعشرين ومائة وهو بين اثنين واربعين سنة

وقال ابن خردادبه: قتل وهو بين ثمان واربعين سنة

ويروي بعضهم ان قتله كان في النصف من صفر سنة احدى وعشرين ومائة

جـ

قال في العدة وراثت بعض النسابين قد ذكر أن الأب يلقب الإبن منه في أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، وهذا مسجل لأن الحسين ذي النعدة كان يوم قتل أبوه ابن سبع سنين، ويبعد أن يكون في هذا النسب قد تلقى القرآن من أبيه زيد الفرج الثالث، عقب محمد الأصغر الأفساس بن يحيى بن الحسين، ونسبته إلى الأفساس قرنه من قرى الكوفة، وولده سادة معظمهم، محمد الأصغر حنف علياً، ثم علي حنف محمداً، ثم محمد حنف الحسن، ثم الحسن حنف الشريف أبا الحسن محمداً أمير الحاج وعقب الكوفة، يلقب كمال الشرف.

الفرج الرابع، عقب أمير الحسين محمد بن يحيى بن الحسين ذي النعدة، أمه أم ولد، مات بوه وهو حمل تسمي باسمه. فيحير حنف خمسة بنين، العباس وحيداً ونداهراً وموسى والحسين، وعقبهم خمس أوراق؛ الورقة الأولى، عقب العباس فالعباس حنف ابنين، محمداً وإبراهيم وعقبهما زهران، الزهرة الأولى، عقب محمد محمد حنف ولد بالاحساء يسمى بهار، ثم بهار حنف بهاراً، ثم زيد حنف أبا الحسن علياً، الشيخ بفار قشش، يقال لولده بمواصفة.

الورقة الثانية، عقب علي بن يحيى بن يحيى حنف بنين، القاسم والحسين وعقبهم زهران، الزهرة الأولى، عقب القاسم فالقاسم حنف محمداً، ثم محمد حنف الشريف بن الحسين زيداً، الشيخ التقيب العالم النسابي، وهو شيخ بني الحسن العمري المعروف بابن كتيبة الأحمدي، قال العمري كان جم بالحسن، يرى التوحيد ويعتقد مذهب الزيدية، وورثت عنه سب ولد الحسين بن زيد الشهيد، ولد اليوم بقيه من ولد كاي له قتل بواسطة دلال الزهرة الثانية، عقب الحسين بن علي بن يحيى بن الحسين حنف علياً، ثم علي حنف محمداً، ثم محمد حنف أبا الحسن عبداً يعرف ولده بيت الدخ.

الورقة الثالثة، عقب طاهر بن يحيى بن يحيى طاهر حنف محمداً، ثم محمد حنف طاهر ألقبه بالكوفة المعروف بابن كاس، الورقة الرابعة، عقب موسى بن يحيى بن يحيى موسى حنف أحمد، ثم أحمد حنف بأحمد حنف أحمد، كان يتولى القضاء مع عضد الدولة، ثم ولده، الموصل قبل إصعادها إليها فقتله بنو حمدن، وناسبه كتب الورقة اليوم ولقبه عداة. الورقة الخامسة، عقب الحسين بن يحيى بن يحيى، فالحسين حنف محمداً، ثم محمد حنف ابنين، جسرأ وعلياً وعقبهم زهران.

الزهرة الأولى، عقب جعفر فجعفر حنف محمداً، ثم محمد حنف الشريف أبا الطيب عبيد الله قال العمري، كان شاعر أدباً ريدى المذهب، وحلف النقيب بالبصرة، ومات عن عدة من الولد، قال لهم بنو سخطه منهم بالكوفة والأموار والبصرة الزهرة الثانية، عقب علي بن محمد بن حسن بن يحيى، علي حنف الحسين، ثم الحسين حنف محمداً، ثم محمد حنف أبا منصور محمداً النقيب الشريف الأحمدي قال العمري، قال أحمد بن محمد، صدقي وله عدة من الولد.



الفرع الحسن، عقب عيسى بن عيسى ذي الدعة، أم ولد، فعيسى حلف خمسة بين الحسين، ومحمد الأعظم، وعلي
الأصم، وهما وأبا العباس أحمد وعقبهم خمس ورقات؛

الورقة الأولى: عقب الحسين، والحسين حلف الحسن، ثم علي بن حار، ومحمد، ثم محمد، فالحسين حلف محمد بن محمد الحسن
الدميني، يقال بولده، أبو الزبيدي

الورقة الثانية: عقب محمد الأعظم بن عيسى بن عيسى محمد الأعظم حلف علياً، ثم علي حلف حمزة، ثم حمزة حلف أبي
محمد الحسن.

الورقة الثالثة: عقب عيسى بن عيسى بن عيسى حلف طاهر، ثم طاهر حلف أبا القاسم عبيد الله، قال الدمري، كان
أحد الشطار وأصحاب الفقه، يقال لهم أبو مريم.

الورقة الرابعة: عقب أبي العباس أحمد بن عيسى بن عيسى فابن العباس أحمد حلف ثلاثة بنين، رعداً، والحسن، ومحمد،
وعقبهم ثلاث ذرات؛

الحرمة الأولى: عقب يزيد مريد عقب محمد، ثم محمد حلف علياً، ثم علي حلف عمياً، ثم علي حلف الشيخ الشريف أبي
الحارث محمد، قال الدمري: مولده للكرام، ومعه اليوم مائة ألف دينار، ويته بها وهو في صديق، وقد علفت سنة وليس له ولد
إلى هذه الثانية، وأخته سمى، وسماه ابن حمزة العلوي للدمري الكوفي بالكوفة، وأخته الأخرى، وجدة الأشتر عسيب، ابن
السلطنة

الحرمة الثانية: عقب الحسين بن أبي العباس أحمد بن عيسى، والحسن حلف أحمد، ثم محمد حلف عملاً، ثم محمد حلف بين،
يا القاسم الحسن وعين الحسين، وعمر، وعقبها وردتان.

الورقة الأولى: عقب أبي القاسم الحسن أو الحسين، فأبو القاسم حلف أبا طالب محمد

الورقة الثانية: عقب عشرين محمد بن أحمد بن الحسين، فالحسن حلف علياً يعرف بابن بيت البجلي الهاشمي

الزهره الثالثة: عقب محمد بن أبي العباس أحمد بن عيسى، فمحمد حلف أبا زيد عيسى الشريف النساب، كان سيداً فقيهاً
يعرف بابن أبي العباس وهم بيت بالمراق، مات ذريعاً.

الفرع السادس: عقب عمر بن أبي الحسين عيسى بن الحسين ذي الدعة، وأم ولد، عمر حلف خمسة بنين، ولهم باب
الحسين، النساب والحسن، ومحمد، وجعفر، وعبد الله وأبي الحسين عيسى، وأبا طاهر علياً، وأحمد، ومحمد، وفاطمة وحديجة
روجه ابن الأرحط، ومليكة، وعليه، وعقبهم تسع ورقات.

الورقة الأولى: عقب أبي الحسين عيسى، قال الدمري: أمه أم الحسين المعطرية، وهو صاحب شاهی قرية بسواد الكوفة، قتل
بها أيام المستعين، وكان غارساً، قوياً، حسن الوجه.

→

وكان يحيى بعض الكوفة، وربما نزل بغداد بأمره أهل بغداد حيناً شديداً، وكذلك أهل الكوفة على أيدي صحته عليه السلام ساربت إليه جيش السلطان، وقتل بشاهي بعد أن أهلي وحذله أصحابه على قتله كانت فيهم، وجاءه برأسه إلى بغداد، وكذب الناس بذلك وقالوا (ما قتل وما قتل ولكن دسّل إلى) فاستحضره إلّا أن مات أحماء لاقته يا القاسم علي بن محمد الصوفي العمري وكان وعده فقال: هذا رأس أميك فيكس وقال: نعم، وقال فاستشهد عبد الله بن القاسم، الفند فشهد بذلك عبد القاسم فحيته رماه الشعر، وأقيمت عليه المأتم.

أمن رضاء أبو الحسن علي بن العباس بن جريح الرومي الشاعر بالجمجمة الشهيرة.
وحدث ابن طاهر الملقب بالنصيعة للثناء، حدثني عنه آل أبي طالب فقال له الحادي: أيها الأمير أريد من «المرء» شيء؟
فقال: بلى.

فبلى وقال له:

يسرني أن أقولك عليه السلام وفي بيتنا عند الحسام
ولكن الجمل عليه السلام فإني أعجب عليه السلام فواتمه يذوق من الآكام

فصم رجل من آل جعفر بن أبي طالب وهو أبو هاشم الجعفري فقال إنها الأمة عند جستانك. هشتك بأمر بو شهيد
رسول الله عليه السلام لعربناه

فأطرق ابن طاهر وخرق الناس.

الورقة الثانية: عقب محمد بن عمر بن أبي الحسين يحيى بن الحسين ذي النعمة قال العمري كان صاحب حديث، حسن الأدب شاعراً، رثى حياه يحيى، وهو من أهل الكوفة، وأمه أم الحسن بنت عبد العظيم امسي عليه السلام، وهي حاتة أخيه محمد، فأحمد خلف أربعة بين وربع ولدت: أبو عبد الله الحسين النسابة، والقاسم وديا القاسم، والحسن، وأم علي، ورفيعة، وم القاسم، وأم الحسن، وعقبهم أربع وهران:

لوزرة الأولى: عقب أبي عبد الله الحسين النسابة: قال العمري. وفي عايد الكوفة وجميع النسب، واحد تميظه ابن دينار للنسابة الكوفي لفاضل المشجر، وظفر ابن دينار بجرائد فأعاد منها، وهو لأم ولد اسمها عوى، فأبو عبد الله الحسين خلف اثنين، زيدا ويحيى وعقبهم وردتان:

الوردة الأولى: عقب زيد فزيد خلف أبو عبد الله الحسين يلقب بالخصي له بقيه بالكوفة.

الوردة الثانية: عقب يحيى بن أبي عبد الله الحسين النسابة: فيحيى خلف ابن، أبو محمد الحسن الشريف التعجب الفارس الرئيس، وديا علي عمر، وعقبهما قرأتان.

التمر الأولى: عقب أبي عمدة الحسن، فأبو محمد الحسن خلف أبو الملقب بالثقي، المعروف بالساسي، قال العمري:

←

→

وجلالته أشهر من ذي يدل عليها له بقية بواسط وبغداد والبصرة

العمرة الثانية، عقب أبي علي عمر بن يحيى بن أبي عبد الله حسين النسابة قال العمري كان رئيساً متقدماً له، واحتج، أنه من عامة الكوفة، سنة ٣٤٢ له عدة كبيرة من الولد الجيوا، تقدموا منهم الشريف أبو طالب محمد والأمير أبو الفتح ومحمود بن أبي رهره، وأبو عبد الله أحمد، والشريف أبو الفتح محمد، والشريف أبو عبد الله، أبو الحسن محمد وعقدهم خمسة أمان. الفن الأول: عقب الشريف أبي طالب محمد قال العمري كان حياً قليل الشر وهو لأم ولد اسمه ذرة علي ما حكى شيوخ أئمة سنة سبع وربعائة فابو طالب محمد حلف الشريف أبا الحسن سنة ٤٠٠ بسوراه وهو المعروف بمبي بن أبي طالب قاتل العمري: كان شديداً عاقلاً زهداً لذهب، مشدداً فيه حتى رمي بالنسبة، والحر أفعاله في ذنب جماعة من أهله وهو لأم ولد تدعى مستطراً. وروج فطمة بنت محمد الساسي الشريف النبي ﷺ، محمد بن أبي الفتح قال وهو علي بن أبي طالب يخطب كريمكم ويضمه بس محمد، وق بدأ به من الصدي من بدأ بيوه لأمها علي، أي طالب أم المؤمنين فاطمة لقاطعة الأهر، عليها السلام فابقى لها إلا ربحو وكان يود اليهود، فولد وبنتين ساجدة حسناً وحسباً وهو علي بن أبي طالب روج فاطمة بنت محمد، أمير الحسين والحسين

الفن الثاني: عقب الأمير أبي الفتح المعروف بابن رهره من علي عمر بن يحيى بن أبي عبد الله الحسين: كان رئيساً صوجهاً، فأبو الفتح حلف ابنين:

الأمير أبو الفتح محمد، وأبو الفتح محمد.

فأبو الفتح محمد خلف الشريف أبي الحسين محمداً

الفن الثالث: عقب أبي عبد الله أحمد بن أبي علي عمر بن يحيى بن أبي عبد الله الحسين: قال العمري كان هو الرئيس والمقصود والمرو، وأعماله على صمد بطون شريها، وأبو له سنة ٤٠٠ له أحمد محمد، الشريف أبو عبد الله عبيد النقيب، ثم أبو عمر علي خلف ابنين: أبا سمير وعلياً.

الفن الرابع: عقب الشريف أبي الفتح محمد بن أبي علي عمر بن يحيى قال العمري: أنه أمانة بنت الحسين بن يحيى، وكان ياتل آباء في الفضل والجاه، ورأيت من دعوته وبنيه يعداد.

فأبو الفتح محمد خلف الشريف أبا علي عمراً

الفن الخامس: عقب الشريف المجيد أبي الحسن محمد بن أبي علي عمر بن يحيى قال العمري الشريف المشهور بالعراق فطمة مزلته وعلاجه وحدثني ولده أبو محمد الحسن قال أنه الملقب إلى والدي في امر أذكره منه، أنت تشم من ه هلك رائحة الخلقة، فأفقد إليه الشريف: بل النبوة، وأمه أم ولد اسمها ذرة، حدثني بذلك بعض أباهم فاستعت حاله وعظمت ركنه حتى وجد هيم مالا يهرب، وكان جمع مروية، ممدوحاً ذكياً يرجع إلى فضل وأدب ليس ودرس.

←

—

۱. میاں بی بی ۲. بیاض بی

وكان بينه وبين الحسن بن صالح بن يحيى صحبة وصداقة، فاحتج رأي الحسن وزوجته على أن يروجا أبهما من بنت عيسى لما رأيا صلاحها وعبادتها وتقواها كأبيها وهما لا يعرفانه إلا بالأجير السقاء، فذكرا ذلك لأُمها روجة عيسى [بن زيد] الكوفة فاستطرت فرحاً مسرورة وهي لا تحرقه أيضاً إلا بالأجير، فذكرت له ذلك فأطرق رأسه متعجباً مفكراً في أمره ما يصنع يرد الجواب، فدعى الله عز وجل على ابنته بالثبوت فحانت فعنصه الله تعالى بما هو مهتم منه، فأظهر الجرع والبهكة على موتها، فحين يا أبا يحيى لو قيل من شجع الناس في هذا الزمان لما عدلت عنك، حتى رأيتك تبكي على بنت فقال: والله ما بكائي عليها حرقة إلا حيث ماتت ولم أعلم أنها ولدت من كيد رسول الله ﷺ^١.

(كان عيسى في زمن تساره حجب في بعض السنين ونجد بسفيان الثوري وسأله عن مسألة فقال: إن هذه مسألة مشكلة على السلطان لا يمكن قدره لجوابها فقال له بعض جماعته: ويحك إن هذا عيسى بن زبدة الشهيد فنهض إليه من مجلسه وقبل يديه واجلسه موضعه، وتخلل بين يديه وجاهاً عن سؤاله)^٢.

وروي أن محمد بن أبيه محمد بن زيد الشهيد قال ذات يوم لأبيه يا ابتاه أريد أن أرى عيسى عيسى، فقال له: اذهب إلى الكوفة فاد، انتهت الشارع العلوي فأحسن، فيمر بكم رجل طويل القامة، دم له سجادة بين عينيه، كثير الحمد لله عز وجل، يبل لتسبيحه والتكبير والسقديس والتهليل، قال محمد: فغدوت فلبثت إلا قليلاً فإذا هو مقبل يسوق جملة فنهضت إليه منكياً على قدميه اتبعتها فارتاح [وذعر مني] فقلت له يا سيدي لا يرماع مني، فإني محمد بن أبيك محمد، فسكن اندثاره وأستر فرحاً، ثم ادخ جملة، فجلسنا في ظل جداره فشرع يحدثني ويكثر السؤال

١ في الظهور لابن النديم أولاد الحسن بن صالح بن يحيى سنة ١٥٥ ومات من خلفاً سنة ١٦٨، وكان من كبار الشيعة الزيدية وعظمائهم وعلمائهم، وكان قتيلاً متكلماً وله فيها مصنفات، وتزوج عيسى بن زيد أبه الحسن هذا ومات الحضر بعد عيسى لسنة أشهر وله قال وسنور سه.

وفي صحيح لمقال ١/ ٢٨٥: (كان من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام وهو صاحب الخاتمة إليه تنسب الخاتمة الصالحية).

وقد ورد اسم جده هـ (يحيى) والاصواب ما اثبتنا من المراجع الأخرى

عن اهله وعشيرته واصحابه، ثم قال لي: يا بني اذهب في امار الله ولا تعد اليّ فاني اختشي من الشهرة، فودعني وانصرف عني^١
(وحكي ان المهدي العباسي لما توجه إلى الأريحا، دخل مفارة في احد الجبال فوجد في اسطوانة مكتوب هذه الايات شعراً:

متحرر الكفين يشكو اردئ	تبكيه اصمراى القسا والمده
شرده الخوف فآزرى به	كذلك من يكره حر الجلال ^٢
قد كان في الموت له راحة	ولموت حتم في رهاب العباد
وليس ذا ذنب سوى انه	خوفهم وقفة المعاد ^٣

(فيكي للمهدي وكتب تحت كل بيت: انت آمن، انت آمن.

ف قيل له يا خليفة الله هل علمت من كتبها؟

فقال: نعم، لم يكتبها احد غير عيسى بن زيد

ولما ادركت الوفاة عيسى ارضى احد اصحابه وهو حاضر ان يوصل ولديه ريذا واحمد إلى الخليفة موسى الهادي بن محمد بن منصور فجاء بها إلى باب الهاي. فقال له صاحب الاستاذن في الخليفة في الدخول عليه يهدين الطفلين ابني عيسى بن زيد.
لتعجب منه وقال: ويحك يا هذا ولله لقد عرضت واياك إلى الهلاك، فإن كنت صادقاً فاقبل نصيحتي وارجع. وان كنت كاذباً فبئس الوسيلة لقضاء حاجتك.
فقال: دعني من نصيحتك، فاستأذن لي الدخول، فدخل واستأذن به الدخول فأذن له، فدخل

١ وردت بعدد عبارات: (وكان عيسى بن...) وهي زيادة ومعناها حسب السياق.

٢ في أ. (من يكره - اعداد) وما التفتا من تاريخ البقوي ومقاتل الطالبيين

٣ في

(وليس له ربه سوى انه خوفهم وقفة يوم الحساب)

وما ثبت من تاريخ البقوي

والايات ٣٤١ في تاريخ البقوي ٦٨/٣ ومقاتل الطالبيين ط مصر ٢٣ ١١١ مع احتلام قليل بالحكيه والنس.

والايات ١٤٦ في المجدي ١٨٧

وسلم عليه.

فقال له الهادي. انت حاصر صاحب عيسى بن زيد.

قال- نعم، وهدان الطعلان ابناء، احسن الله لك العراء في ابيهم، وقد اوصاني بن اوصيه بك، فتهص عن سريره وسجد على الأرض طويلاً ثم عاد إلى موضعه ووضع الطعين على فخديه وهو يبكي بكاء شديداً، ثم قال لخدمته إنما كنت احذرك [لمكان عيسى] ^١ فذلك لاحتصاصك بعيسى لعلو شأنه والآن قد عموت عنك، ثم لمره بجائزة حريته فلم يقبلها ^٢.

قال جندي ضمن لمؤلف طاب ثراه. بين هذه الحكاية والتي اوردناها في ترجمته تبين، لأن في تلك ان الحاضر قد قتله المهدي.

(وحكي صاحب الأعني. أن احمد بن عيسى، واسحق بن إبراهيم الموصلين توفيا معا في يوم واحد سنة ٢٣٥ ويثا إلى الخليفة المتوكل على الله فضل. فكانت المائتان ^٣ وقال ابن عسبة ^٤ في ذلك شعراً:

يسرون فتحاً مصيبات آل الرسول ويقتلون ان مات في الإسلام سوداً ^٥
(وكان ابو يحيى عيسى بن زيد مع ربه وورعه وثقواه اديباً فصيحاً شاعراً، فن عمره.
إلى الله نشكو ما نلاني واننا نقتل ظمناً جبهة ونخاف
ويؤمد اقوام بحسبهم لنا ونشقي بهم والأمر فيه خلاف) ^٦

وكان وفاته في أيام الخليفة الهادي [في سنة ١٦٩ هـ وله ستون سنة] ^٧ بالكوفة وحمل على قبره قبة تحت مشهد إبراهيم العمر بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ^٨.

١ ن. أ. لا حذر لك حتى... وما أئتنا من العبد.

٢ عمدة الطالب ٢٨٨ - ٢٨٩، المجدي ١٨٧

٣ الأغاني ٥ / ٤٤٥

٤ عمدة الطالب ٢٩٥

٥ في العمدة.

(يرون فتحاً مصيبات الرسول ويم... يتلون ان مات في الإسلام سوداً).

٦ الصفحة ٢٨٩

٧ و أ. (ي. هـ) ... سنة ٤٢ وعين سنة ٦٦ بالكوفة وعمره اربعة وأربعون سنة، وما نيب من سر السلسله العلوية ٦٥

فحسب خلف أربعة بنين: الحسين^١ وزيداً ومحمداً واحمد المختفي^٢ وعقبهم أربعة أسباط: السبط الأول: عقب الحسين، والحسين خلف...^٣ بين زيداً...^٤ وعقبهم...^٥ دوحه الدوحة الأولى: عقب زيد: فزيد خلف علياً، قال صاحب الشافي انه [قام] بالدعوة بالكوفة بياضه يوم من اهلها وغيرهم نحو مائتي رجل، وذلك في زمن المهدي بن هارون الواثق بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور^٦ فوجه المهدي عليه السلام بن ميكال بجيش كثيف لا يحصى، فقال علي لأصحابه، ان القوم ليس لهم مقصد سواي، وانتم في حل من بيعتكم بي.

فقالوا: والله لا يكون ذلك، ولا تقيدك ولا تفارقك حتى تقتل بين يديك، فأحاط بهم ابن ميكال فقال علي بن زيد لأصحابه: قد اقتدكم فدم تقيوني وألن ثبوتوا ولا تجرعوا واسبروا وصاروا واتقوا الله نعلكم تمنحون، وانظروا إلى صنع الله عز وجل وصرحه لكم، ثم ركب جواده، مستظيلاً سبعة، حاملاً على النجوم مع أصحابه، فلم يرل يقصمهم نبياً وشيلاً وقلب فيصلع من حدهم، ثم يعود في وسطهم حتى كسرهم عن آخرهم كسيرة عظيمة^٧ ^٨.

١ في النسخة ٢٩٥ (الحسين عسيرة).

٢ قال في النسخة ٢٨٩ كان علياً ثقيب كبير زاهداً، وانه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن امارت امارته، ومولده سنة ١٥٨، ووفاته سنة ٢٤٥، وحفي آخر حمزه، وكان قد بقي في دار الخلافة منه تسعة المدي كما ذكرنا عند وفاة ابيه. وقد مات المادي كان عند الرشيد إلى أن كبر وخرج فأخذ وجس شخص، وحسب إلى أن مات بالبصرة وقد جاور الثاني فملكه سمى القتيبي.

وقال البخاري في سر النسب المولود ٦٦: (طلب المولود في بيت حبه بالكوفة وهراسين بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ع، وكانت عنه أمة الله بنت احمد بن عيسى بن هارون، وقد نزل الماء في عينه فاحلى سبيل).

حلف ولدين كهدين محمد بن احمد بن عيسى، وعلي بن احمد بن عيسى.

وفي النسخة ٢٩٥ - ٢٩٧ ماصيل سلالتهم. ٣ يباي في أ.

٤ يباي في أ. ٥ يباي في أ.

٦ في أ: (المهدي بن أبي جعفر المنصور) وما اكتم من مقاتل الطالبيين ط مصر ١٧٥ وعنه من المرجع

٧ انظر: مقاتل الطالبيين ط مصر ١٧٥. ٦٧٦ تاريخ ابن الاثير حوادث سنة ٢٥٦ هـ.

٨ يباي في أ.

[الفصل الرابع: عقب أبي طالب محمد بن ... فآبو طالب محمد حلف [حسنة] بنين، وعقبهم
حسنة تصوب
القضيبي الأول: عقب.

القضيبي الثاني: عقب حمزة بن أبي طالب محمد. [فحمزة خلف ثلاثة بنين: حسناً ومحمداً وزيداً
وعقبهم ثلاثة فتون.

الفن الأول: عقب حسين، فحسين خلف ثلاثة بنين. ليا طاهر، وأبا المعالي وبركة
القضيبي الثالث: عقب عبيد الله بن أبي طالب محمد، فعبيد الله خلف ابنين: حسناً ومحمداً
وعقبها فتون:

الفن الأول: عقب حسن، فحسن خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف حسناً
القضيبي الرابع: عقب عيسى بن أبي طالب محمد، فعيسى خلف ابنين: محمداً وعيسى وعقبها
فتان.

الفن الأول: عقب محمد، فمحمد خلف حسناً ثم حسين خلف عياً، ثم علي خلف طاهراً، ثم
طاهر خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً.
الفن الثاني: عقب يحيى بن عيسى: فبيحيى خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف ابنين، يحيى وحيدراً
القضيبي الخامس: عقب أحمد بن أبي طالب محمد فأحمد خلف ثلاثة بنين: عساً وحسناً
ومحمداً وعقبهم ثلاثة فتون:

الفن الأول: عقب علي، فعلي خلف ابنين: زيداً وأمير شاه.
الفن الثاني: عقب حسين بن أحمد: فحسين خلف ابنين، محمداً وأبا المعالي وعقبها فرعان.
الفرع الأول: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: علياً وحسناً
الفصل الخامس: عقب أبي عبد الله أحمد الدعكي بن أبي الحسن علي المرادي فآبو عبد الله أحمد
خلف أربعة بنين: محمداً وحسناً وأبعتز بالله وجعفرأ كلنته وعقبهم أربعة تصوب
القضيبي الأول: عقب حسن: فحسن خلف ابنين، علياً وعبد الوهاب وعقبها فتان:

الفن الأول: عقب علي بن أبي طالب خلف حسيناً، ثم حسين خلف أبا القاتر محمداً.
القضيبي الثاني: عقب محمد بن أبي عبد الله أحمد الدعكي محمد خلف أربعة بين، القاسم
و...^٢ وعلياً وعيسى وعقبهم أربعة فتون.

الفن الأول: عقب القاسم، فالقاسم خلف أبا عبي إبراهيم، ثم إبراهيم خلف إسماعيل، وعلياً وأبا العر
ناصراً وعقبها فرسان.

الفرع الأول: عقب علي بن أبي طالب خلف يحيى، ثم يحيى خلف إسماعيل، محمداً وأبا القاسم وعقبها
ورفان.

الورقة الأولى: عقب محمد بن محمد خلف حسناً، ثم حسن خلف عبيداً، ثم عبيد خلف أبا طالب.
الورقة الثانية: عقب أبي القاسم بن يحيى، فأبو القاسم خلف حسيناً، ثم حسين خلف إسماعيل.
أحمد ومحمداً.

الفرع الثاني: عقب ناصر بن أبي عبي إبراهيم، فأبو العر ناصر خلف أبا الفتوح شكر الله، ثم أبو
الفتوح خلف إسماعيل، وعلياً وعمر وعقبها ورقتان.
الورقة الأولى: عقب علي بن أبي طالب.

الورقة الثانية: عقب عمر بن أبي الفتوح شكر الله قسراً خلف محمداً، ثم محمد خلف يحيى، أبا
المعالي محمداً والحسن وعقبها حبتان.

الحبة الأولى: عقب أبي المعالي محمد بن أبي المعالي محمد خلف يحيى، ثم يحيى خلف أبا المعالي
محمداً.

الحبة الثانية: عقب الحسن بن محمد بن الحسن خلف يحيى، ثم يحيى خلف إبراهيم، (ثم إبراهيم
خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف إسماعيل بن الحسن وعلياً وعقبها كمان).

الكم الأول: عقب القسري، فالقسري خلف عبيداً، ثم علي خلف النظام، ثم النظام خلف يحيى.^٣
القضيبي الثالث: عقب المعز بالله بن أبي عبد الله أحمد الدعكي، فالمعز بالله خلف محمداً، ثم

١ في أ: (ثلاثة) وما انتسب من خلال الاسماء التي أوردها.

٢ غير واضحة في أ، تقرأ (أحمد) أو (محمد).

٣ في أ: مكرر من ٤٩٥ هـ.

محمد خلف أربعة بنين، عبيد الله، وأبا طالب حمزة وعيسى، وعقبهم أربعة فتون:

الفن الأول: عقب عبيد الله، فعبيد الله خلف ابنين، أحمد، وأبا القاسم

الفن الثاني: عقب أبي طالب حمزة بن محمد، فأبو طالب حمزة خلف ابنين،

أبا الفتوح محمداً وحسيناً وعقبهما فرعان

الفرع الأول: عقب أبي الفتوح محمد، فأبو الفتوح محمد خلف علياً.

الفرع الثاني: عقب حسين بن أبي طالب حمزة، فحسين خلف بركة.

التقسيم الرابع: عقب أبي محمد جعفر كندبة بن أبي عبد الله أحمد الدعكي بن أبي الحسن علي

العرافي ويقال بولده بنو كندبة، فأبو محمد جعفر خلف أربعة بنين، عبد العظيم، وحسيناً ومحمداً

وحمزة وعقبهم أربعة فتون.

الفن الأول: عقب عبد العظيم فعبد العظيم خلف ميموناً، ثم ميمون خلف ثلاثة بنين، أبا طالب

محمداً، وعلياً، والقاسم

الفن الثاني: عقب حسين، فحسين خلف أحمد.

الفن الثالث: عقب محمد بن جعفر كندبة فمحمد خلف أحمد، ثم أحمد خلف أربعة بنين، أبا

عبد الله محمداً، وناصر، ومكي الدين، والحرث وعقبهم أربعة فتون

الفرع الأول: عقب أبي عبد الله محمد، فأبو عبد الله محمد خلف ابنين، القاسم وعلياً وعقبهما

ورقتان.

الورقة الأولى: عقب القاسم فالقاسم خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف أربعة بنين، جعفرأ

وإسماعيل وعلياً وناصراً وعقبهم أربعة حيات:

الحياة الأولى: عقب جعفر، فجعفر خلف محمداً.

الحياة الثانية: عقب (إسماعيل بن إبراهيم، فإسماعيل خلف ثلاثة بنين، محمداً المحسن، والناصر،

وعلياً وعقبهم ثلاثة أكلام:

الكم الأول: عقب النضر، فالنضر خلف علياً، ثم علي خلف النظام، ثم النظام خلف يحيى^١
 الحبة الثالثة: عقب علي بن إبراهيم: فعلي خلف ثلاثة بنين: حمزة ويحيى ومحمداً وعقبهم ثلاثة
 أكيام.

الكم الأول: عقب حمزة. فحمزة خلف علياً
 الكم الثاني: عقب يحيى بن علي فبني خلف ابنين. محمداً وأبا القاسم وعقبهما طلعتان:
 الطلعة الأولى: عقب محمد. فمحمد خلف ثلاثة بنين: حمزة ويحيى وحسبياً وعقبهم ثلاث
 دهرات.

الزهرة الأولى: عقب حمزة فحمزة خلف علياً.
 الزهرة الثانية: عقب يحيى بن محمد فبني خلف ثلاثة بنين. علياً وأبا طالب وأبا عبد الله
 الزهرة الثانية: عقب حسين بن محمد فبني خلف أبا طالب علياً
 الطلعة الثانية: عقب أبي القاسم بن يحيى بن علي: فأبو القاسم خلف ابنين: أبا القاسم وحسيناً
 وعقبهما دهرتان.

الزهرة الأولى: عقب أبي القاسم فأبو القاسم خلف أبا جعفر.
 الزهرة الثانية: عقب حسين بن أبي القاسم. فحسين خلف ابنين. أحمد ومحمداً.
 الحبة الرابعة: عقب ناصر بن إبراهيم بن القاسم بن أبي عبد الله محمد بن أحمد الفعكي. فناصر
 خلف ابنين. علياً وشكراً وعقبهما كهن:

لكم الأول: عقب علي. فعلي خلف محمداً، ثم محمد خلف ثلاثة بنين. محمداً وأبا هاشم ومحمداً^٢
 الكم الثاني: عقب شكر بن ناصر: فشكر خلف أربعة بنين: علياً وعمر ومحمداً وسوسى
 الكاغدي وعقبهم أربع طلعات:

الطلعة الأولى: عقب يحيى: فعلي خلف أبا الفتح. ثم أبو الفتح خلف علياً ثم علي خلف أبا الفتح،
 ثم أبو الفتح خلف ابنين محمداً ويوسف.

١ ما بين القوسين مكرر من ٤٩٦ هـ.

٢ وفي نفس النسخة بصيغة أخرى ورد: أبا هاشم ومحمداً؟

الطلعة الثانية: عقب عمر بن شكر: صخر خلف [أربعة] بنين: نزاراً ومحمداً ويحيى وإيا طالب وعقبهم أربع زهرات.

الزهرة الأولى: عقب نزار: فزار خلف محمداً ثم محمد خلف ثلاثة بنين: يحيى وبها هاشم، وبها طالب.

الزهرة الثانية: عقب محمد بن عمر: فمحمد خلف ثلاثة بنين: محمداً وجعفرأ وإيا الحسن وسدماً وعقبهم ثلاث وردات:

الوردة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف يحيى.

الوردة الثانية: عقب جعفر بن محمد بن عمر: فجعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفرأ

الوردة الثالثة: عقب أبي الحسن بن محمد: فأبو الحسن خلف يحيى، ثم يحيى خلف بنين: إيا علي وحسينأ

الزهرة الثالثة: عقب يحيى بن عمر: فبالحى خلف إيا الفتوح.

الزهرة الرابعة: عقب أبي طالب بن عمر: فأبو طالب خلف ثلاثة بنين: أحمد ومحمداً وعقبأ.

[الأيكة الثالثة: عقب محمد بن زيد الشهيد بن علي بن العابد بن الحسين بن علي بن أبي طالب: فمحمد خلف إيا جعفر محمداً، ثم أبو جعفر محمد خلف إيا عبد الله جعفرأ الشاعر، ثم أبو عبد الله جعفر خلف نصير الدين أحمد السكين النقيب، ثم نصير الدين أحمد خلف إيا عبد الله جعفرأ، ثم أبو عبد الله جعفر خلف الحسين، ثم الحسين خلف عليأ، ثم علي خلف إيا جعفر محمداً، ثم أبو جعفر محمد خلف إيا سراج الحسين الزاهد، ثم أبو سراج الحسين خلف عليأ، ثم علي خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف زيدا الأعشى، ثم زيد خلف إيا سعيد علي النصيب، ثم أبو سعيد علي خلف إيا جعفر الحسين العريزي، ثم أبو جعفر الحسين خلف إيا علي الحسن شرف الدين، ثم أبو علي الحسن خلف الأمير خطير الدين، ثم الأمير خطير الدين خلف إيا المنكارم الأمير عر الدين، ثم الأمير عر الدين خلف فخر الدين عرب شاه، ثم فخر الدين عرب شاه خلف ضياء الدين عليأ، ثم ضياء الدين علي خلف عز الدين إسحاق، ثم عز الدين إسحاق خلف صدر الدين محمداً، ثم صدر الدين محمد خلف شرف الدين إبراهيم، ثم شرف الدين إبراهيم خلف صدر الدين محمداً، ثم صدر

الدين محمد خلف غياث الدين منصوراً^١ ثمّ غياث الدين منصور حنف صدر الدين محمد، ثمّ صدر الدين محمد حنف عباد الدين مسعود، ثمّ عباد الدين مسعود حنف سلام الله، ثمّ سلام الله حنف إبراهيم، ثمّ إبراهيم حنف يثيب، نصير الدين حسين، ونظام الدين احمد وعقبها [أغصان: الغصن]^٢ الأول: عقب نصير الدين حسين، توفي سنة ١٠١٩.

[الغصن]^٣ الثاني: عقب نظام الدين احمد بن إبراهيم - فنظام الدين احمد يلقب بسلطان الحكماء وسيد العلماء، كان عالماً فاضلاً كاملاً فقيهاً محدثاً مدرساً، له مصنفات عديدة وتآليف جليلة، لها اثبات الواجب ثلاث مسح كبيرة وصغيرة وموسطة وغير ذلك، وكانت وفاته في احد شهور سنة ١٠١٩

نظام الدين احمد خلف محمد معصوم، ثمّ محمد معصوم خلف نظام الدين احمد^٤ مؤنّده ومشأه بركة المشرفة والحجاز، وغدي بمذوبة ماء زمزم، مررد طائر يئنه على بركة سعده وزمزم، واستظهر مكونات العلوم بحجده ومجده، ونشر اعلام الغصائل سعده ورقى ذروه المجده كأيده وجده، ونظمه وثر، وفاق بها على ابناء عصره...^٥ هلاله البدور وفاقهم هلال بدره، وسطعت انواره من عنصر الابوة^٦ ذوي العترة فهو الهام بن الإمام المحدث من دوحه النبوة، والقرع المطبق لأصله...^٧ علا ابناء عصره، فالقت الرئاسة إليه عنامها، واقام عقود السياسة فأحسن عيادها، فأذن له كل همام، وقصد فيه كل امام، فتصابق على نقط دره لعل المعاني والبيان، فعدثوا يكال صفاته الملاء والسبطان، فأرسل إليه ملتمساً منه الوصول إلى دار مملكته، فتدقاه بأحسن القبول، وذلك سنة ١٠٥٥ فعقد له على احد بناقه وجرى عليه أجزل نعمائه، فأصبحت رأيه فائق ابناء الدهر، وعلمه منتشر على البر والبحر، ينفذ صافيه...^٨ راهرة...^٩ على الحرمين منه أصنة، فعمرت بحسن تدبيره للبلاد، وانقدت إلى ساحته العباد فقصدته الطلاب والشعراء الانجباد، فمن شعره يمدح

١ ياض في واكمناء من بلراجج الاخرى.

٢ ياض في أ واكمناء حسب السياق.

٣ ياض في واكمناء حسب السياق.

٤ انظر ترجمته في سلافة العصر ١٥ - ٢٢

٥ ياض في أ

٦ ياض في أ

٧ ياض في أ

٨ ياض في أ

السلطان شهنشاه عبد الله بن محمد قطب شاه بهذه القصيدة شعراً:

سلاسل سلا قلبي عن الياس والرند
وعن سميرت بالتقا وطويلع
وعن صال ذات الصال بو شعب عمر
وعن تحلات بالعقيق وسفمه
شمس فابدين الشارح نضداً
وطلمس بسرّاً كاللجين طلاوة
وعن غيم كسرم بالبحر ترفعت
وعن لعلع او عن زرد وحاجر
وعن زينب او عن سليمان ومرة
وعن نرمة الأبصار او بهجة الرن
كشيعه ردف خصرها عجز بمروه
يريك ثناء البدر والشمس وجهها
فها يشتر النر الذي قسدت به
انزه محياها عن الخسلد رفعة
فها عنق يحكميه جيد لريرب
إلى مثل ظلي الخمر يهيه صدرها
علل انه خمد ضير تجمعت
وان رسم نفسياً لالحاظها التي
فللمعك في اصراف واد بوجرة
فتبصر لسراب الميا يا اخا النهى
وعينان قال الله كونا فكنا
يسروحك ام لا فسانسهم صرائب

وعن اتصالات جانب العلم الفرد
وعن سمات بالأجارع او نجيد
وعن ظنه اذ كنت في زمن رغيد
تعلن بهاء الورد او سلسل الخلد
واشهن غيباً قد تباين من جهد
تسوحج في لون من العسجد النعير
به الارض حتى كان كالعلم الفرد
وعن قاعة الوعاء او منتدي هند
وعن حسي ليل او يثينة او دعير
لطيفة طلي الكشيع فاحمة الجيد
كما عز يره المصد من غير ما ورد
نعم ونجوم النيل في ليلد والميد
كما قاله عجل الحسين الفتي الكندي
ومما اشهد لم نفس وصفه عندي
تعباً اكشاف الاعقة فبالرند
عدا ان داك الخنز اعلى من الخلد
به انار والامواه بالأس والورد
تركز سفيهاً صاحب اللب والرشد
يكن لتري من قد وصفت بلا معد
فتعلم ما شئت حفاً بلا قصد
فتره عن التنبيه وانج بلا نجر
فمزادك فاحذر ان تصاد على عمر

فكم لسهام العين في القلب رشقة
تركن دوي الالباب حيري عنوهم
فني قريهم بالذل يصطدن لنا
يكمل تداوينا ولم يشف ما بنا
بلى ليس بعد الدار يا صاح ضائراً
شهنشاه شاه قطب شاه مديكنا
مليكا ساه مرع الساكين راقياً
مليكا لدى العلماء تمنوا لبأسه
مليكا اذا ضاق الزمان توسمت
وان ساب حطب معصل قام رأيهم
ودبر ما الأملاك حافلة ببله
وقام مقام الجيش لمفسد وجهه
يفكر في امر اراد تقضيا
ويشمل كل العالمين نواله
اذا سمعت ان تحصي فواصل كفه
تظل ملوك الأرض خاضعة له
ذليلاً حقيراً ليس يدري أمالكا
له هبة قد البس الله وجهه
فطالعه المسعود والجيد عيده
وقباله لما يزل مسترفعا
يرى القطب والنسرين شمساً لنعله
هو الملك المنصور ذو الفخر والعلل
ورب المعالي والموالي وموضها

وكم يفؤاد الصب من رشقها المردي
مهتكة الاستار في الوصل والصد
وبعدهم بالهجر وقد على وقلو
على ان قرب الدار خير من البعد
اذا كان حيد الله مستجع الوفد
ووالي ولاية الامر مشرعة الرfid
إلى رتبة علياه ذات إلى هدي
اسود الثرى هيات ماصولة الأسد
خلاتقه الحسن فجاءت على القصد
مقام جيوش عرقت في ضفا السرد
فينصح المقصود من غير ان يبدى
فلا مقطب يوما ولا هو بالصد
ولا قامر همد ليس عن عمو
فيوسعهم جوداً ينوف عن العز
فذلك شيء ضاق من حصره جهدي
فجبارهم عند الملاقاة كالوعدي
تملك ام قنا من الدل والكدر
هباء ونوراً شاهدين على السمر
كذا السعد رق تمام منزلة العيد
إلى ان رق الاقلاك بالبر والجور
كذا الشمس من خذلته وذوي الوجدي
ورب النسي والامر والحمل والمقد
وشبل لدى البأس نظممة السرد

كنذر كعدر كالتواقب كالصاير
 ملبس عيد الله مالبكا المحدي
 ودمنا زماناً راتمي عيشة الرخو
 ونجمل ملوك متمين إلى جد
 يقصر عنها كل ذي حسب فرد
 شموس اراض البست حبل الجرد
 كبيرهم للسنيرات على مهد
 ملك ترقى صهوة الظهم والجرد
 له الملك بعد الله حقيق إلى السيد
 فشكري لربي مع ثنائي مع حمدي
 وابن حزيه او من استعته الملك
 ومسي جنده او من صوارمه القيد
 عسى انهم حازوا المفاحر من اذ
 وخزان وحي الله في كل ما يدي
 بعضهم الاضداد تقذف بالهيد
 واهل العي من خيرة قصص الفرو
 ولكنهم هلك المستهريء وغيد
 له ذاع نظم مثل ما ضاع من يد
 لات بفضل قاهر كل ذي حقير
 وصير اعدائي مشقة العير
 لسمي ان الكيد مع كيدهم يكدي
 وما ايها المنصور بالجد والجيد
 غريب مرير حبل في ادور الشيد

ولايس ضائي النسخ مسرود حوكها
 صناع دلود موريت احمد
 وقطب ملوك الارض دم عملاؤه
 فأكرم يظن الله في كل ارضه
 له عمرة موروثه عن جدوده
 نجوم سماء بل يدور مواكب
 صغيرهم في المسند للملك خاطب
 تمهد سبل الجود مذ كان منهم
 وما زال منهم حيث كانوا مسود
 وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
 على انني قد صرت بعض نعيبه
 ومن بعض عليان له او عشيره
 وذلك شيء م تملكه واتسبي
 انك دين الله وارث علمه
 بفضلهم جاء الكتاب مبينا
 وهم عشرة المختار من آل هاشم
 او تلك محيا للكرام لولي الندى
 فحق لي الانشاد من بيت شاعر
 واني وان كنت الأخير زمانه
 فاشكر ربي ان السالي المسئ
 وتالله لا اخشى لكبيدهم اذى
 فيا ايها المنصور بالسبي جده
 تعطف على عهد لكم صادق الولا

وغسل بلاد الله والكعبة التي
وزمزم والاركان والحجر والصفاء
وطيبة مشوى اشرف الرسل احمد
ومرقدها اعني البقيع الذي بها
وباقر علم الله والصادق الذي
وجاور ملكا للمكارم صاعداً
يرجى إليه مفخر خمس رقى
ويسأل للاعداء مكاييد ذلة
وبالله لم اخبر لكم ذمة ولا
فلا تستمع قول الوشاء فقل
بقيت لنا كهفا وركنا ومسوة
بملك كل الخلق دان وشك عطف
بحق الرسول المصطفى من كنانة
وال له خير البرايا فيدوهم
عليهم صلاة الله ما هب شمال

وله أيضاً [من قصيدة] يذكر فيها أكثر قرى الطائف وتزهاته فيه، مخاطباً به الشيخ عيسى ابن حسن النجفي أحد أدباء عصره هي هذه:

ذلك الهال والحسي والمصل
والسائله بركة وخضوع
واذا ما ترامت ارباب العين
فاحذرن ان تصاد يا صاح بر ان
ان عهدي بها حديثاً لتعطاد
لقنرك الركب ساعة تستمل
من فؤادي يا صاحبي من ضل
بجسرعاء لميلع فالمعلا
ترميك العميون سهياً وفصلا
سوادا حسناً وغنجا ودلاً

فاشح من مهبها سلباً وحاذر
 غير لي بها سجين للليالي
 ثم لي بين حاجر وزرود
 خلت ظلي للكناس منها فدما
 مع اني اكاد لوهم منها
 خوف ساع من الوشاة رقيب
 فينفي عن معرفة نفسي
 غرود قد نزلن اكناف وج
 وبها اصطنن بل وريمن ايضاً
 ومن تقيم إلى الليلاء
 غاديات من ام حير إلى المجد
 ناهلات من الجحيم بحاء
 زائرات للسمير اعني ابن عبد
 سارحات من السلامة يغبين فريد
 ثم بالموقف المعظم قدراً
 وازدادت مساء التريعة نهلاً
 سافرات إلى مراحم فالصخر
 مشرفات على رماض انبيات
 تلك روض الجنان من ارض وج
 جادها القيم من بني المرن غديقاً
 فلکم قد حصون محاسن شقي
 فسلمري ما العيش يا صاح الا
 زمن باسم وعيش رضي

ان لي تسكم المحاجر لسبلاً
 واجسد والمحب لا يستسلم
 ظلمات اوائس تتجمل
 ان تملأت علمت هاتيك احمل
 بطباء عواطل لا تحمل
 فسمده ان يبدد اليوم شملاً
 وبالي ما جل منه وقلاً
 وسكن الشاة حزناً وسبلاً
 قاطرات سفح الاحيلة ظلاً
 هصبه فالوهط فالأصير نزلاً
 بال إلى الحرم فالتقى الحلا
 شيعاً سلسلاً نقاخاً محلى
 اس الذي فاق في المعلوم وبلاً
 سناً وما نجى ذاك قبلاً
 واقعات يطلن نكساً وقضلاً
 شاربات نهلاً فعلاً فحلاً
 سره سيراً مثل السحابة رسلاً
 هيناً سقين غيثاً وويلاً
 سباً للبحرة القديجة مثلاً
 وملتاً صبيحاً وليلاً واصلاً
 حباكت الخلد روضاً ومحلاً
 ما تقضى بروضها وقلاً
 ومبيب سواصل لن يلاً

زمن وأشباب غض نضير
والسرور الوفي إذ ذك عسجد
والأحباب هنن اتراب ودي
اتهادي من بينهن يوجد
موسماً بالها وغرلان نعان
مغرم بالحنان العين من اهل
ولقد بت بعدن حزيناً
حرار الجهاد من بعد بعدي
فلدا العين تسكب الدم دمعاً
فاسقتها صرعاً ولا تذكر بالرح
من سلاف تنيك عن عهد كسري
مثل لون الورد او شرير المحر
او كذوب الباقوت يافوت قبي
من يدي شادن اغن اغر
فائق في الجمال ولدان عدي
ذي محيا كالنجم الكيدر كالشمس
قد يحال الكؤوس من حر عينيه
قده غصن بائر ان تثنى
ان رثا بالهون فالقوم جرحي
حلتته شمساً فخطاً ظني
قام يسمي بها فقلت لصحي
تركها الائم يانديني فاعبه
وبجعل المقل للحقار مدلقاً

والتهاني به تسواصل وصلا
طائع يحفظ الذمام و الا
زمن مع سعاد ثمة لبلى
وغرام لم اتحمل عنه ذملا
وارام مكسة فاصلى
حجاز وما حوى ذاك حلا
سائي الدار مولعاً اتصل
عن روع بها الكواعب تجل
والقواد المزين لا ينسل
لهياني لا ارتضي المزج اصلا
كلحت في الدنان حولاً فحولاً
والا كبرغد طيبي تصل
عصرت قبل آدم بل وتبلا
مترف قد حوى الظرافة شكلا
غير ان يس في المحيين صلا
وكالمحور بهجة يا اخلا
ملاً إذ خمر عينيه اولي
وطلاه كالصبح إذ يتجلى
او اذار المدم فسالقوم قسنى
ردف رمل قد جاءه الويل هلا
دونكم شريها احتساء وعلا
واصرح القيد واركب اليوم جهلا
واصن تركلك المدامة غملا

فهو الروح للمحسوم وللأفراح جد
 مرة حلوة عروس عمور
 قد حوت كل نشوة اذ اديرت
 قلعها كالغمام بالارض في الاجساد
 فالرشا المبين في حسوها تيك
 فلعمري ما نال منها نصيباً
 واطلب العفو من إله كريم
 فالعظيم العظيم يرجي لكل
 ويجهتد في احتسا الطلا في زمان
 وكفى الارض من زهور رياض
 واستمع صوت مزهر وربانها
 كل شهر بمثل ذاك صبا
 ايها الكامل الأديب الذي عاز
 وحوى كل مفر وكبال
 وينظم بصوغه فاق كعبا
 وليبدا والاعشيين وعمروا
 هاك يا صاحبي المزيا فرضاً
 ذاكراً الفة القديم ودهراً
 واستمع يا اديب نقتله صب
 ليس يسليه عنهم قط شيء
 فانقده من جهاته كل شذر
 وجسني بما يسكن روعي

قلب ثورث الصفو عقلا
 عند ريش فاطلب لها اليوم وصلا
 كسحاب الرشح حين استهلا
 فاطرب ولا تقول مهلا
 فدع عدل جاهل حين يتلا
 فسرته يصبو إليها وإلا
 فضله واسع ونعماء اول
 من ذنوب ولن ترى ثم بخلا
 امطر الغيم فيه قطراً ووبلا
 حياكت السندس التنفيس وبلا
 وكل منج ويريد مستهلا
 من بيلال فالاربعي لن يملا
 من الجسد في السهم الملل
 وتسروي العلوم عقلا ونقلا
 ورهيرا وذا القسروح وجلا
 وحبيباً في الشر قد فاق كلا
 من يحب يراك للود اهلا
 وزماناً بالرقتين تولى
 موجع القلب جسمه عاد ظلا
 غير اني بالشر ابرد غلا
 ولغتر ما تراه ان كان زلا
 من حلال سحر تضمن فضلا

وابقى ذا منطق نفس اصيل
وله أيضاً طاب ثراه في النسب

مسير غرام المستهان ووجده
وبات بأعلى الرقتين التباه
يحن إلى نحو النوى وطولع
وضال بذات الفضل مرج غصونه
كثير التبعي ذو قوام مهفوف
يسفار إذا ما قست باليد وجهه
مليح تسامي بالملاحة مفرد
ثناياه برق والصبح جيب
فن وصله سكنى الجنان وطبها
تراءى لنا بالجد كالظبي ~~تساع~~
روى حسنه اهل الترام وكلهم
يعلم علم السحر هاروت لحظه
مضاء الياتيات دون لحاظه
إذا ما نضا عن وجهه البدر حجب
بروحى محيا قاصر عنه كل من
هو الحسن بل حسن الورى منه محندا
وما تفعل الراح العتيقة بعض ما
وله أيضاً طاب ثراه في الحياه:

إلى كل تقاضائي الطيب وهي طايه
وتدعو الجهاد الصاقلات قرومها

ترتمي الفضل ما سقى النيث اثلا

وميض سري من عنبر منع ونجد
فظل كئيباً من تذكر عهد
وبانات مجد والمجاز ورنده
تفيا ظبي يمس بهرد
صبيح الفيا لا وفاء لوعده
ويغضب ان شئت ورداً بخده
كشمس الضحى كالبدر في برج سعه
واما الثريا قد انيطت يعقده
ولكن نظى النيران من ندر صده
اسارى الهوى من حكه بعض جسده
يشبه اذا ما شاهدوا ليل جمده
ويروى عن الرئان كاعب هده
وفعل الردينيات من دون قده
صيا كل ذي نك ملازم زهده
اراد له نعتاً يتوصيف خده
وكلهم يمزى بـ جوهر فرد
بجسمه بالمحشى حسفو ورد

وتشكو العولي جوعها وهي طاويه
ليوم ترى فيه على الدم طاقه

فمن مبيع عنا نزاراً وبهراً
 حماة كهلاء قتاده الخمين في النوعي
 هائل في البأساء يوم تناضل
 ثيابهم من نسج داود استفت
 معوا لدراك الجسد والشار والعن
 وساروا على متن الخيول وسوروا
 عليهم لم يبرحوا في حفاظه
 لهم سادة الاقوام شرفاً ومثراً
 فلا غرو ان كان النبي محمد
 به افتخرو يوم افطار وقوضوا
 به كسروا كسرى وفلو جموعه
 ونهوا عن الاطواد عزاً ورفعته
 بلاغاً صريحاً واضعاً كاشماً به
 وايامهم والريث عن نصر خدثهم
 وقتل لهم يسرون فوق جراحهم

وله أيضاً طاب ثراه كتابه كبه إلى الشيخ محمد بن علي الشامي ما صورته

يا مولانا عمر الله بأقص زمانك، وبنار في العالم برهانك، سمحت لعبد قريحته

في رسم هذه صفته بهذين البيتين.

تراءى كظي حائف من حيائل
 ويشير بطرف ناعسي منه سائر
 ومد ملئت عيناه من سحب جفته
 كنرجس روض جاد وابن ساطر

فان رأى المولى ان يحيرها ويحيرهم من الخيوس، فهو لأمول من حصائل تلك النفس، وان رأها
 من التفت فليدعها كأمس. وبعل الاجتماع بكم في هذا اليوم قبل الظهر نو بعد العصر، لتعسوا من

كؤوس المحدثات ما راق بعد العصر وانملوك كان على جراح ركوب، بيد أنه كتب هذه البضاعة وأرسلها إلى سوق أدبيكم العامرة التي ما يرح إليها كل حبيب محبوب.

فأسبل الستر صفحاً إن بدا حلال تهتك به ستر أعداء وحساد

فأجابه بهذين البيتين يديهما تم لحقهما بالمعنى نظماً يمينته.

ولرب ملثفت بأجساد لها تحوي وأيدي اليأس تنفذ معها

لم ييك من ألم الفساق وإنما يسقي سيوف الحماطة ليسمها

وهذا ما نظمته الشيخ محمد بن علي في المعنى:

ولقد يعيرني عن حدي إليها والرب يخفق في حياء الصامر

أسيرين يفحص في الخيال كأنه ظبي تخط في حباله جاذر

غنت نواظره السموع كأنها ماء ترقق في سخون يواتر

رقت شائله ورق أديمه فتكاد تشربه عيون الناظر

[نظام الدين أحمد حنف ابنين، صدر الدين عبا، ومحمد يحيى وعقبهم مرغان.

القرع الأول: كتب صدر الدين علي أحمد، علام الأدب يعرف بابن معصوم من تصانيفه سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر، ومن غرائب أدبه ما قاله في مقدمة كتابه المذكور [يا من أودع جواهر الكلم، حقائق الشفاء، فنظم منها اللسان الحمدة، تقاصير وعقوداً، وبأس اصنع زواهر الحكم، من كيام الافواه فحمت منها العقول لشكره ازهر ووروداً، بحمدك على ما قلدتنا به من منك التي فاقت قلائد العقيان، وعقود الدرر، وشكرك على ما اهلتنا له من اقتناص شوارد فوائد الأعيان، الواضحة المعجزة والفرر، حد تتجلى بجلاله، بهياد المهرق ولبات الصروس، وشكراً يتجلى بسنائه، مزيد الآلاء تجلي الغدة للعروس، ما كحلت أعيان سطور النفاثر، بمراد اقلام أئمة البحائر، وجلت مشقة البراعة، حرائس أيكار الأفكار في منصات البراعة، وتصل على رسولك الذي قلند بظم عقود الناطه للزمان جيداً ونحراً، الصادع بقوله الصادق ان من الشعر الحكمة وان من البيان لسحراً، بينا محمد الهادي انطلق بالعمامة، المصم بلسانه الصادي مد رة عجد ومصانع

تهامة، لمؤيد معجز آيات تنلى، على مر الدهور ولا تبلى، الممدود سراقى مجده على قم الأفلاك شرقاً وبلاداً وعلى الذين مهدوا بعياء فصاحتهم بهج البلاغة، وصحبه الذين استلوا أواسره وصدقوا بلاغه، ﷺ صلاة وسلاماً يبق الكون من نشرها رياً، ما تحت عروس السماء سوار الهلال ومنطقة الجوزاء وقرط الثريا.

ويعد.

فيقول الفقير عبي صدر الدين المدني، بن احمد نظام الدين الحسيني اناهما الله سبحانه من فضله السني، ان الأدب روص لا تزال عديبات اضان فنونه تفرح بسيمات الفبول، وثمرات اوراقه في الأدواق معسولة المحتى لا يحقرى تضاربتها على مر الزمان ذيول، تبسط اردان الأذهان لاجتناء نواره وزهوره، وتملأ اكمام الأفهام من ورود اكمام مطومه ومنشوره، وتيس يسناؤه معاطف اللسان، لا الأنصان، وتسقي بسلسله رياض الجبس، لا الجندن، ويتأرجح بأنماسه المطلق لسحار، لا الاسحار كيف لا وهو فرص الاتس اللؤدى، وحبيب النفس المفدى، وصديق الطبع، وعشيق السمع، وراح العقل، ونقل النقل، طالما باهت اربابه بستانه القمر، في ليالي السحر وضعت يداي نظم درر البحور، في نحور المنور، وسجلت بسجع نثره «نصون، سجع اعنائم في فروع النصون، حتى رصت بهم غريدته عقيرتها اذ سمعت، وبهت ذات طوقه بحسن الحبها الألمان مذ هجعت.

وكم اهدت إلى الاسباح معنى كان نسجته شرق بسراج

ونظماً ناهب الحلي الفواني وهدى السحر للحدق الانلاج

وشه عصابه فوجوا سهام الإصابه، فجددوا معاهد، في كل عصر، واجتلاوا من خرائده يتيمة دهر ودمية قصر، وظلموا من خرائده قلائد العقبان، وتسقوا من قوائده عقود الجبان، وادحروا من «علاقه انفس ذخيرة، ووردوا من منهله صافيه وغيره، ونشروا من سلافته في لشرف حائه، واقتطفوا من وروده وريحانه، فنهحو لاقتفاء آثارهم سبيلاً، وسقوا من رحيق افكارهم سلسيلاً، شكر الله سبحانه، واحسن يوم الجزاء رعبهم،

هذا: واني منذ ارتأيت بعين البصيرة في عالم الوجود، واكرمني بمناط التخليف مفرض الكرم والجلود، لم ازل ثاقب العريضة، كالشهاب الثاقب، في اكتساب الناقب، ماضي الصريضة، كالجزر

البائت، في اقتناء سائر، ونأهيك بالعلم الشريف منقبة وفجراً، وفرائد فوائده إذا اصطفت الدخائر
ذخراً، مولعاً باقتصاص أفكار الأفكار، بالآصال والأبكار، كلفاً باجتلاء عرائس المنثور، من
المنطوم والمنثور، متجسلاً بأهداب الآداب، تجمل الاجفان بالأهداب، اقتني من نفائس الأدب كل
تليد وطارف، واجتلي من كرنله كل خريدة ترقل في حلل لطارف، واحتني من رياضه بواكير
رياحيه وثماره، وعني بجميع اختيار سلسلته وسعادته سوره، لاسيما ما للمعاصرين ومن تقدم
عصرهم قليلاً، من ازهير النظم والنثر التي هب عليها نسيم القبول بديلاً، فطالما عنيت بتقعيد
شواردهم النادره العده، عملاً بمقتضى المنثور لكل جديد بذه، حتى توخر لدي منها دقائق
تحدد رقتها الناس التسميم وفلائد ترويح حاله العذري فندس جانب العقد العظيم، وفقرات يفتر
إليها من الادباء كل قص ودن

وتوالت لو ساعد لم يد نيب	سوخ الدر من رقاب الغوي
تناهى النهى فيها وابدع نظمها	خواطير ينقد البديع لها قسرا
إذا لحقت رادت نوافلها ضياء	وبن انشدت فاحت بحالها عظرا
تنازعها قلبي ملأ وناطري	مأعطيت كلاً من محاسنها شطرا
فترهت طريقي في موشى رياضها	والقيت فكري بين الماظها درا
تضاحكنا فيها المسمى فكلاً	تأملت فيها لفظة خلتها ثغرا
فن تسمي لم تفرغ غير خلصة	وبكر من الالفاظ قد زوجت بكراً ^١

٢

[كتب عند دخوله إلى حيدر أباد يقصده إلى السيد عماد الدين بن بركات بن جعفر بن أبي

بركات بن أبي نبي الحسين^٢ ضمها التبرم من الاغراب والبعاد، فقتل فيها^٣

هن يعلم الصحب اني بعد لفرقتهم ابيت ارضى بحوم الليل سهرائاً

٢ بياض في أ

١ سلافة النصر ٥-٧

٣ ورد اسمه ونسبه عند صاحب التذكرة عماد بن بركات بن جعفر بن أبي نبي بن بركات بن أبي نبي محمد الحسيني ١/ ٦٥٤

٥ بياض في أ واكملته من السلافة

اقضي الزمان ولا اقضي به وطراً
ولا قسريب اذا اصبحت ذا حرص
رئى فؤادي وان ضاقت مسالكه
عبار امنية المجد الذي رفعت
السيد الماجد الثدب الشريف ومن
سما به المسب الوصاح فاجتمعت
بها واسع الخلق بمصالاً ومكرمة
صفت الكرام بما اوليت من كرم
ما فتى في المجد قولاً يوم مقتدر
لا زلت في الدهر مرصني السلا ابدأ
عليك مني سلام الله ما صفت

دأبيه هذه القصيدة.

واقطع الدهر اشواقاً واشماتنا
ان القريب حزين حيناً كانا
بمدح نجل رسول الله جسدتنا
آباؤه الفخر من ناديه اركاننا
قد برز بالفضل اكفاء واقربانا
فيه احمد لشكالا والواننا
وموسع الخلق انعاماً واحسانا
لله درك مسبضلاً ومسعودانا
إلا التت عليه منك برهاننا
ومائلاً من اله الخلق رسواناً
أورق الحسام وهز الرمح اغصانا

يا من تذكر حساناً وجيراناً وصار عسي سحر التلجم سهرانا

وللسيد علي بن نظام الدين احمد يرقي السيد [تهاد] بهذه القصيدة.

لنا كل يوم رنة وعسويل
يكبت لو ان الدمع يرجع ميتا
هي الله دعراً لاسرا صروفه
عل م وفيما قد اصاب مقاتلي
وحملني خطباً تصدعت دونه
بموت كسريم ماجد وابن ماجد
فتى قد عنت يوم الفياح له القبا
بكاه القنا الخطي علماً بأنه
لمن للموالي بعد كفيه والتدى

وحطب يكل لرأي وهو سنبل
واعولت لو لجدى الحزين عويل
مكر عاليا دماً وتصول
وما شهرت منه علي نصول
وما انا قدماً لخطوب حول
له ليمد دار والسلاء مستيل
ورح الحسام القضب وهو ذليل
كسير وان المشرقي كليل
ومن في صفوف النكاكين يهول

ومن بعده لأسيف والصيف والعي
رييب صليّ مسخ الزمان بمثله
ولما نعي الناعي له ضائق بي القضا^١
وهيهات ان نسائي النساء بمثله
سأبكوك يا عمار ما نأح طائر
مصابي وان طولته عنك قاصر
لك الدهر في قسبي مكان مودة
وان هاصلات السحب شحمت بستيها
عليك سلام الله مني تحية

وله ايضاً معزياً لأخيه محمد يحيى في صيتها رحمة الله تعالى

ربنا افرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين.

اهكدا دوحه العليا تستنصر
وهكدا طلبة الماضي تغر شبا
وهكدا بهجة العلي وبضرتها
وهكدا ذروة الجعد الاثني غدت
له آية روح فسارقت جسداً
يا قرة اعيون المجد قد سحبت
وهكذا الشمس في الافاق تنكسف
من بعد ما زنتها الامضاء والرهف
يذري بمشرقها الاظلام والتسدف
يضمي بعد حسن المسيلة التصدف
واي جثمان عن همه جندف
يكسي لها الأشراف المجد والتشرف

انا لله وانا اليه راجعون، قول من همه البلى لفقد صيته، وتردد فيه المحزن من لته إلى قدمه، ومن قدمه إلى لته، اي ولله عم الرزء والمصائب، وحمت هذه المصيبة الأرزاء والأوصاب،

مصائب قضى ن لا تأس بعدما
نحى الناعون وانسخة النحيا
مضى لمجداً صبرى ووغدت ستهما
الوف البسوت ذي العمد الضوال

١. في سلامة، (هذه لنا الناعي ضائق بي القضا).

٢. وردت هذه القصيدة بكتابها في سلامة العصر ٣٥ - ٣٦. راحة السيد عمار بن بركت بن جعفر بن ابي قمي المسيح.

من البيض المقاتل من معد بنين قبايهم على الجلال
نعموا ظبية لابيض مشرفي قديم الطبع عادي الصقال
لله اي شمس نعوأ واي حزن دعوا واي دوحة ذوت، واي نجمة خوت، واي بهجة ولت، واي نعمة
فانت، واي عمة ماتت.

نياليت شعري هل درى الموت من دها وباهل اديم الأرض يعلم من احق
يكى بعدها من كان لايعرف اليكا وودت رجال لو تشاظرها المحتفا
آه هذه الخسية القاصيد، وواه لتلك الحبيبة بلاضيه، مضت والله الشمس تحت البدر، والمحبة بب
الصدر، والفرقة في جبهة الكرم، والفرقة لعين الحرم

مضت عفة الأثواب لم تبق روضة غداة ثوت ألا اشتهت انها قبر
يا مولانا، هذه ثقتة مصدور، ونيسة من وصف هذه الرزية التي صدمت الصغور فما ظنك
بالمصدور، نياليت شعري كيف حال عولاي بعدها، ولقد افرشته حجرها، واورثته بموتها اجرها،
والله ان للصاب بها لجليل، وان لظن عليها لقليل، وآه لها من غربة في وطنها، وجيدة في قطها،
ووحيدة في عطها، صد عنها القريب وحن عنها القريب، إلى الله الملجأ من هذه الخسية، ويرسوله
التأسي في فقد هذه الحبيبة، فصبراً يا مولانا على هذه الخسية صبراً، وجبراً هذه القلوب المنكسرة
جبراً.

ولو كان في الدنيا خلود لواحد لكان رسول الله فيها المخلدا
ومن ذا الذي يبقى من ثوت سالماً وسهم المنايا قد اصاب محمدا
فأله تعالى بلهنا وإياكم للصبر الجليل، على هذا الرزة الجليل، لله ولي ذلك ' الملك الخليل
وليسيد صدر الدين علي بن نظام الدين احمد بن محمد معصوم حفظه الله تعالى مادحاً لوالده
تحمده الله تعالى بالرحمة والرضوان:

لمن الكتائب في المجاج الأكر يحفظون في زرد الحديد الأخضر
ضربت عليهن الرماح سرادقاً دعسمب بمساعد كل شهم اصغر

والبيض تلعب في القتام كأنها
وصليل وقع المرحلات كأنه
والزينة الحمراء يحرق ظلسها
والخيل قد حملت على صواتها
مسيريل بالقلب فوق دلامه
في موقف كسف الظهيرة نقه
يختال في حلق الدلاص كأنه
في نسمة النوا الأسنة والقلبا
يغرون ببعضهم الرقاب ويتهلوا
شادوا عبادهم بكل مشفق
حلوا من العلواء لمة رأسها
من منهم الملك المهيب إذا يمل
فطر المفاخر والمآثر والمجما
القائد الجيوش العرمرم معنا
السائق الجرد المذاكي عرماً
القائد الهامات في يوم الوغى
التساع النسبين بين ذوي العلى
الواهب للبدرات يستجها الندى
يحبسوا دجى الأسال منه ينال
ولكم جلا رهج للقتام بهائر
ملك إذا ما جاد يوماً أو سطا
من دوحه الجعد الرفيع عباد
ما ينتضي يوم شهير نواله

لعب البوارق في ركام كنهر
رمح يليل في اجش مزجر
يغفو عليها كل لث مزتر
من كل اصيد بامل ذي مغفر
مستلثم بالنقع لما يسفر
فاضها يشروق وجهه مقمر
يختال منها في مغوف عبقر
فتبايم قصب الوشيج الأسر
زرق الأسنة مسن نجسيع السمر
يمن ويحسبهم بكل مشهر
وجاهوا بسالة أكبر عن أكبر
غضبت له ذلأ رقاب الاعصر
فصل والمحافل والعللا والمخير
من كل لث ذي برائن قسور
تخطو وتخطر بالرماح الخطر
والسمر بين محطم ومكسر
الاذخ الحسين يوم المنفر
من حوده بسحاب تبر محطر
متلألاً ويسوجه جود مسفر
متألق وسنان السمر سميري
فبالحلق بين محلك ومغفر
والقصر يعرب عن زكي المنصر
الا واتسبعه بأخضر الغهسرا

هذا الذي صمد القلوب مهابة
 هذا الذي شمر الأنعام سباحة
 هذا الذي حاز الكرام قسماً
 هذا نظام الدين وابن نظامه
 لمعت سرة نسوره في وجهه
 يجمو لنا

[القرع الثاني. عقب محمد يحيى بن الأمير نظام الدين أحمد بن محمد معصوم. قال يمدح فيه
 السيد صدر الدين علي:]^١

أفل أبعد القلب عما تحاوله
 دح الدهر بفعل كيف شاء فقلبا
 وما الدهر إلا قلب في أموره
 وما طابا طاب الزمان لو أبصر
 دعوى وسقى الله الحجار وأهله
 كأن به داري ودار عزوزه
 ولكن بي شوقاً إلى خلقي اتى
 أبوت ولئ منها حنين كأنني
 هوى لك ما ألقاه يا عذبة الليلى
 أكابد إليك الشوق وعلشوق قاتلي
 تنى الله في قتل امرئ طال سقمه
 صلبه فقد طال الصدود فغلبها
 حزين لما يلقاه عليك من الجوى
 بلى أن يكن لي من علي وعزمه

فأنك مسها زدت ولد تشاعله
 بروم لمرؤ شيئاً وليس يواصله
 كلاً يغتر في الحياتين معاملة
 نسر وقد سامت لديه لوائله
 بكت نغم الأرض سقياً هوأطله
 علي ومهما تشغل القلب شاعله
 متى ذكرت للقلب حاجت يلايله
 طريح طعان قد أصيب مقاتله
 والا فصمب ما أنا لليوم حامله
 وأسأل ممن لم يحب من مسائله
 والا فأن الهجر لاشك قاتله
 يعيش امرؤ والمصد ممن يقتله
 فها هو مضى مدفق الجسم ناحله
 معين ماني كلما شئت ثائله

٢ بياض في أ واكتف من اللاتفة

١ بياض في والنصيحة كالمدة في سلافة النصر ٨٤ ٨٥

فذاك أخي حامي الدمار وسيدي
وداك الذي لولاه ما عرف الندى
اعز هام يمحطي صهوة العلا
فسيلا فخرالا محرم وعلاؤه
يمر إذا ذلت أسود لدى الوغى
له بين أبناء الملوك مخايل
إذا ما أتاه مسائل مال سؤله
ويأتي إليه طالب الجود رغباً
فيا ملجئي في التنايات ومن به
إليك نقد جساءتك مني قصيدة
ودم ذا علاء في البرايا وسودد

فأجابه

إليك فقلبي لا تمقر بلالته
تهيج لي ذكرى حبيب مفارق
سقاها صوب السمح مني وويله
يحل بها من لا اصرح باسمه
تقدمه للحسن عبل ودقة
وما أنا بالناسي ليالي بالحمى
ليالي لا ظلى الصبرم مصارم
وكم عاذل قلبي وقد لج في الهوى
يسلمون جهلاً بالفرام وانما
فلله حبيب قد تمادى صياحه
وبالحلة الفتيحاء من ابرق الحمى

إذا ما شددت فوق النصوص بلالته
زروود وحزوى وللمعنى ماره
منازل لاصوب الغمام ووابله
غزال على بعد المزار اغازله
فرن وشاحاه وصمم خلاخله
تقطعت وورد العيش صفو مناهله
ولا ضاق ذرعاً بالصنور مواصلة
وما عادل في شرعة الحب عاذله
له وعليه يره وغسوائله
على اللوم لا تنفك تخلي مرببله
رداح حماها من قنا الخط ذابلته

تمس كبا ماس الرديني مائداً
 سهيفة لكشعين طاوية الحشا
 تبعثها عصر الشبيبة والصبا
 حذرت عنها أجل البعد والنوى
 إلى الله يا أسماء نفساً تمقطت
 وحسب بعباد كبا قلت هذه
 لئن جار دهر بالغرق واعتدى
 غياني لأرجو نيل ما قد لماته
 كريم وفي إحسانه ونواله
 من الشفر الفس السهم مجدهم
 جواد يرى بذل النوال فريضة
 قد أيسمت نفس المعالي بمرده
 أجل همام أدرك المجد نيله
 وقد أيقنت نفس المكارم أنها

الخ لي

[الأصل الثالث]^١ عقب لي علي وقيل أبو حفص عمر الأشرف بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام.
 قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه، إنه أم ولد تدعى جود، وقيل غزالة، قال في العمدة (وإنما قيل
 له الأشرف بالنسبة إلى عمر الأطراف عم أبيه، فإن هذا لما نال فضيلته من الزهراء السعد كسان
 اشرف من ذلك وسمي الآخر الأطراف لأن فضله من طرف أبيه سير المؤمنين علي عليه السلام وقد وقع

١ يباخر في أ والصيغة كاملة في سلافة العصر ٣٨-٣٩

٢ يباخر في ج وأكملته حسب السياق.

والأصل هذا بكامله غير موجود في نسخة ب، ولكن بعض المخطوطات منه موجودة مشرقة ومضطربة قد شطب المؤلف على
 أكثرها في نسخة أ فتم يمكن الاستفادة منها، واكتفيت بما جاء في نسخة ج كما ذكرنا.

مثل هذا في بني جعفر للضار، فإن إسحاق المريضي قيل له الأطراف، وإسحاق بن علي الزيني قال له الأشرف، وعليّ هذا يكون عمر الأطراف قد سمي بالأطراف بعد ولادة عمر الأشرف بن زين العابدين عليه السلام^١.

وكان عمر الأشرف عالماً فاضلاً كاملاً جليلاً تقياً صالحاً ورعاً زاهداً مستجباً، تولى صدقات جده رسول الله ﷺ وكذا صدقات جده أمير المؤمنين علي عليه السلام. وكان من جملة الأسارى، فقال له يزيد، يا عمر، هل تصارع ابني هذا، يعني عبيد الله؟ فقال، مالي قوة الصراع، ولكن أعطينه سكنناً وأعطيني أخرى، فأما أن يقتلني فالحق بجدي، ولما أن اقتله فالحقه بجديه معاوية وأبي سفيان، فقال: ما تنشد الحية الأحمى، انظروا هل اضطرها تحت أزاره، فشدوا به إلى ناحية فلم يجذبا معه شيئاً، فأخبروه فتركه مات سنة.....^٢ وعمره خمس وستون سنة، وقيل سبعون سنة.

كان تاجي روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وهو الشيخ جلال الدين بن عبد الحميد بن تقي: قد ظهر بطالقان أيام للمعصم واثام أوبئة شهر ثم حاربه عبد الله بن طاهر وقبض عليه وانقذه إلى بغداد فحبسه المعصم أياماً ثم هرب

والعقب من عمر الأشرف في ابنين، الحسن وعبي، وعقبها فخذلان:

الفخذ الأول: عقب الحسن بن عمر الأشرف المذكور، قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فالحسن خلف علياً، ثم علي خلف يا محمد الحسن يعرف بالأطروش كان عالماً فاضلاً وكان يعتقد الإمامة وله مصنفات، وصنف في الإمامة كتباً فيها كتابان في إمامة جعفر، ومنها كتاب في الإمامة، وكتاب في أحوال فدك والخمس ورابع في حساب الألفين ومواليدهم إلى صاحب الأمر عليه السلام، وخامس في الطلاق.

وكان أبو محمد الحسن الأطروش طويلاً القامة يميل إلى الامة، لقب بالأطروش، حبس في بغداد دعوتته وضرب سوطاً عن أنفه فصمت شمساً بور وقيل بجرهان.

الفخذ الثاني: عقب علي بن عمر الأشرف المذكور فعبي خلف للقاسم، ثم القاسم خلف عمداً

الطالقاني، قال ابن أبي الحديد كان الطالقاني ينقب بالصوفي، لأنه كان يلبس الصوف الأبيض دون غيره، وكان عالماً فاضلاً كاملاً صالحاً ورعاً راحداً قضيهاً اديباً، قتل بواسطة الكوفة ومشهد به، وقد ذكره المحاكم من الدعاة والصحيح أنه من الأئمة.

ثم ولد عمر الأشرف، علي بن قمر الدين بن موسى بن علي بن حسن بن عبد الله بن حسن بن محمد بن قمر الدين بن ثابت بن حازم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن حسن بن علي بن عمر الأشرف المذكور. فعلي بن قمر الدين خلف ثلاثة بين: حسيناً وحسنأ ورضي الدين، وعقبهم ثلاثة شعوب:

الشعب الأول: عقب علي: فعلي خلف محمداً ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف حسيناً، ثم حسين خلف إثنين، عبد العالي وميرزا حبيب الله الصدر، أما ميرزا حبيب الله خلف إثنين: ميرزا محمد مهدي النواب، وشيخ الاسلام بأصفهان ميرزا علي رضا وعقبهما حين.

الحبي الأول: عقب النواب ميرزا محمد مهدي، فمحمد مهدي خلف أربعة إثنين: ميرزا محمد معصوم، ومحمد أمين، وهداية الله، وتوفي النواب ميرزا محمد مهدي يوم الجمعة حادي عشر شعب سنة ١٠٨٦ بأصفهان ثم نقل إلى^١ وعقبه، ولاده أربع مرر.

القره الأولى: عقب محمد معصوم بن النواب محمد مهدي: معه الآن محمد جعفر.

القرة الثانية: عقب ميرزا علي رضا بن الميرزا حبيب الله الصدر، فميرزا علي رضا معه الآن إثنان: ميرزا صالح وميرزا احمد.

وأما عبد العالي بن حسين المذكور فعبد العالي كان جليل القدر يادربيل وشيخ الاسلام بها، خلف إثنين: صدر الدين وعلياً

الشعب الثاني: عقب حسن بن علي المذكور بن قمر الدين المربور: فحسن خلف خمسة بين: قمر الدين واحمد وحسيناً ورضي الدين ومحمداً وعقبهم خمس قبائل.

القبيلة الأولى: عقب قمر الدين، فقمر الدين خلف يوسف، ثم يوسف خلف حسيناً، ثم حسين خلف حسيناً.

القبيلة الثانية: عقب أحمد بن حسن المذكور بن علي المزبور: فأحمد خلف ثلاثة بنين، محمداً وعبيداً ونور الدين، أما محمد خلف أحمد
 الشعب الثالث: عقب رضي الدين بن علي المذكور بن قمر الدين لمزبور. فرضي الدين خلف
 محمداً ثم محمد خلف عبيداً ثم علي خلف إسمين. محمداً وصفي الدين وعقبهما قبيلتان.
 القبيلة الأولى: عقب محمد لمحمد خلف زين العابدين، ثم زين العابدين خلف محمداً.
 القبيلة الثانية: عقب محي الدين فمحي الدين جاور مكة بمشرفة وتوفي بها أظنه عام أربعين،
 خلف حسناً ساكن بها وله أملاك، وكذا بجدة يعطى التجارة وكذا أبوه من قبله، فحسن معه الآن
 ليمان. رضي الدين ومرضى، أما الرضي سافر إلى السجيم^١ والآن بقروين^٢

١ باض في ج.

٢ في نسخة ج. (أحمد بن محمد بن علي بن السيد حسين بن السيد أحمد بن السيد حسين بن السيد إسماعيل بن السيد
 رضي الشهير بالسيد حسين اللخاني المعسكي النجفي أصلاً ومولداً وممناً ومسكناً ومدقناً صح يوم الأربعاء الثالث
 والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة السادسة والعشرين بعد الألف وثلاثمائة هجرية على عهد جلالته الف صلاة
 وسلام وتحية
 ولحمد لله ولا وسخره وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وصلى الله على أئمة الهدى من الأولين والآخرين
 إلى يوم الدين).



مرکز تحقیقات کتابخانه‌های ایران

مراجع التحقيق

- القرآن الكريم


أ - المخطوطة.

- إحياء الدائم من مآثر القرن العاشر للإمام أحمد بن حنبل، مطبوع في (ت ١٢٨٩هـ)
- الإصطفي - الحسن الدين محمد بن تاج الدين علي الحسيني المعروف بابن الطقطقي (ت ٧٠٩هـ) احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبتي الخاصة.
- إعاد الشيعة في الهند: السيد محمد حسن آل الطالقاني
- تذكره الأنساب المطبوعه. لجبال الدين أحمد بن محمد بن مهنا العبيدي (ت ٦٧٥هـ) احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبتي الخاصة.
- تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب. لشيخنا شرف أبو الحسن محمد بن علي العبيدي الأعرجي الحسيني (ت ٤٣٥ أو ٤٣٦ أو ٤٣٧هـ) احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبتي الخاصة.
- الثبت المصان المشرف بذكر سلالة ولد عثمان الشريف مؤيد الدين عبيد الله نقيب واسط
- المعروف بابن الأعرج الحسيني (ت ٧٨٧هـ) احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبتي الخاصة
- ديوان الحلبي أبي الحسن علي بن عبد العزيز بن محمد الحلبي أبو صلي الحلبي (ت حدود ٧٥٥هـ) محفوظ في مكتبة الإمام الحكيم العامة في التحف الأشرف - احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبتي الخاصة
- الروضة النصرية في علماء المائة الحادية عشرة. للإمام أحمد بن حنبل الطهراني (ت ١٢٨٩هـ)
- رياض العلماء: لميرزا عبد الله أهدى بن الميرزا عيسى - مخطوطة مصورة في مكتبة الإمام الحكيم العامة في التحف الأشرف

- دهرة الرياض وزلال الحياض في التواريخ والسير وأخبار الحلفاء والأئمة وما يتعلق بالمدينة لبيدر الدين الحسن بن علي أشدقني الحسيني لمدي (ت ٩٩٩ هـ). احتفظ بنسخة مصورة من أجزاء الثالث منه في مكتبي الخاصة

الفخري في أساف الصائين. لأبي مسكن، سيد عز الدين أبي طالب إسماعيل بن الحسين الحسيني إمره بي (كان حياً سنة ٦١٤ هـ) احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبي الخاصة

ب - الطبرعة

- آثار الشيعة الإمامية، للشيخ عبدالعزیز الجواهري ط طهران ١٢٤٢ هـ.
- الأئمة الإمامة عشر لشمس الدين محمد بن طولون (ت ٩٥٣ هـ)، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد ط دار صادر - دار بيروت ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م.
- الاحتجاج لأبي منصور محمد بن علي  طالب الطبرسي (ت ٦٢٠ هـ) عليه تعقيقات وملاحظات محمد باقر الخراساني ط نجف ١٢٨٤ هـ / ١٩٦٦ م.
- الإرشاد لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العسكري (ت ٤٣١ هـ). ط النجف ١٣٧٢ هـ / ١٩١٢ م.

- الأسماء المرفوعة في الأخاد الموموعة لتور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملاعلي الفري (ت ١٠١٤ هـ) تحقيق: محمد الصباغ ط بيروت ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- أسعاف الرافضين في سيرة المعصومي وأصناف أهل بيت الطاهرين، لشيخ محمد الحسن، ط بهامش نور الأبصار - مصر ١٣٥٦ هـ.

- الأعلام لحيدر الدين أركلي (ت ١٢٩٦ هـ) ط ٢ مط كوسا بوماس - القاهرة ١٣٥٤ هـ / ١٩٥٩ م.

- أعلام الواي بأعلام الهدى لأبي علي المجل بن الحسن الطبرسي (من أعلام القرن السادس الهجري) ط طهران ١٢٧٩ هـ وط النجف ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م تقديم السيد محمد مهدي الموسوي الخراساني.

- أعيان الشيعة للسيد حسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١ هـ)، مطبع دمشق وبيروت.
- أمالي الصدوق: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين الصدوق (ت ٣٨١ هـ) تقديم السيد محمد مهدي الموسوي الخراساني ط النجف ١٣٨١ هـ / ١٩٧٠ م.

- امل الآمل: محمد بن الحسن، الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ) تحقيق: السيد احمد . عيسى، ط
النجف ١٣٨٥ هـ

- انساب الأشراف: ج ١ بتحقيق د محمد حميد الله - دار المعارف بمصر ١٩٥٩ م ج ٢ بتحقيق
الشيخ محمد باقر محمودي - بيروت ١٩٦٤ م / ١٣٩٤ هـ ج ٢ بتحقيق المحمودي - بيروت
١٩٧٧ م / ١٣٩٧ هـ

- ايضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون لإسماعيل ناشا البغدادي، ط اسطنبول
١٩٤٧ م / ١٣٦٦ هـ

- الذيليات للشيخ محمد علي اليعقوبي، ط النجف ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م
- مطار الأنوار: صمد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ) ط المكتبة الإسلامية طهران ١٣٨٥ هـ
- البداية وانهاية في التاريخ لأبي النداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤ هـ) ط القاهرة ١٩٣٢
- البدر الطالع معحاس من بعد القرن السابع محمد بن علي لشوكي (ت ١٢٥٠ هـ) بتدبير محمد
بن محمد بن يحيى زيارة اليمن، ط مصر ١٣٤٨ هـ

- نية الوعاة في طبقات اللغويين ونحويهم: حلاق الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ١١٩ هـ)
تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١ مط عيسى أنبالي عيسى - مصر ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م
- تاريخ الأمم والملوك (تاريخ الطبري) - لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) مط
الحسينية بمصر

- تاريخ الطبري دار المعارف بمصر ١٩٦٦
- تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ) ط لفهرة
١٩٣١

- تاريخ العدة: للشيخ يوسف كركوش الحلبي، ط النجف ٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م.
- التاريخ الكبير: لأبي عساكر، علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ) مط روضة الشام ١٣٣١ هـ.
- تاريخ ابن الوردي: تزيين لدين عمر بن مظفر لشهير بن أنوردي (ت ٧٤٩ هـ) ط النجف
١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م

- تاريخ اليعقوبي: لأحمد بن أبي يعقوب جعفر بن وهب المكنب المعروف بابن واضح الأخباري
(ت بعد ٢٩٢ هـ) ط النجف ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م

شمعة العالم في شرح حصة المعالم للسيد جعفر بحر العلوم الطباطبائي (ت ١٣٧٧ هـ) مط
لغربي - النجف ١٣٥٤ هـ

ترجمة الإمام الحسين بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لأبي عساكر - للشيبخ محمد باقر
محمودي. ط بيروت ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م

- تفسير النعمي، لأبي الحسن علي بن إبراهيم النعمي (من اعلام القرنين ٣ - ٤ هجري) ط النجف
١٣٨٧ هـ

تكملة امل الآمل للسيد حسن الصدر الموسوي (ت ١٢٥١ هـ) تحقيق السيد احمد الحسبي،
اهتمام: السيد محمود المرعشي بيروت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.

- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لكلاء الدين أبي الفصل عبد الرزاق بن تاج الدين
احمد الشيباني احتلي (ت ٧٢٢ هـ) تحقيق: د. مصطفى جواد

تهذيب تاريخ ابن عساكر علي بن عيسى بن هبة بن المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) لعبد
القادر بن احمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد له ومي الدمشقي احبلي (ت ١٣٤٦ هـ) ط ١
مطبعة في دمشق ١٢٤٩ هـ

- جبهة أساب العرب، لأبي محمد، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦ هـ)
تحقيق د. عبد السلام محمد هارون، ط دار المعارف بمصر ١٩٧٧

- حوهر العرفين في فصوص الثرفين. لعلي بن عبد الله الحسيني السجودي (ت ٩١١ هـ) دراسة
وتحقيق: د. موسى بني لعلي ط بغداد ١٤٧٠ هـ / ١٩٨٧ م.

- حلية الأولياء وصفات الأصفياء. للحافظ أبي نعم احمد بن عبد الله الأصفياني (ت ٤٢٠ هـ) مط
إسعاد بمصر ١٣٥١ هـ / ١٩٣٣ م.

- الحوادث الحامدة والتجارب النافعة في اثمة الساعة. لابن، لوطي، كمال الدين عبد الرزاق بن
احمد الشيباني البغدادي (ت ٧٣٢ هـ) بتحقيق: د. مصطفى جواد ط بغداد ١٣٥١ هـ / ١٩٣١ م

- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر محمد أمير فخي اطبري (ت ١١١١ هـ) مط، الوهاية
القاهرة.

- خلاصة الأثر في معرفة الرجال (رجال العلامة الحلي) للحسن بن يوسف بن علي بن المطهر
أحلي (ت ٧٢٦ هـ) ط النجف ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م.

الدور الكامنة في اعيان المائة الثامنة: لابن حمزة العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ط حيدر اباد الركن ١٩٤٥ ط ٢ بتحقيق: محمد جاد الحق - القاهرة ١٩٦٦م.

- دستور النعماء. للقاضي عبد النبي العثالي

- ديوان ابي دهل الحمصي: وصف بن زمعة بن اسيد (القرن الأول الهجري) برواية ابي عمرو الشيباني، تحقيق: عبد العظيم عبد الحسن. ط النجف ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢م.

- ديوان الأمير شهاب الدين ابي الموارس سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي النعيمي السغدادي المعروف بـ (جص بيض) ٤٩٢ - ٥٧٤ تحقيق مكّي السيد جاسم، وشاكر هادي شكر ط بغداد ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤م.

- ديوان المتنبي: ط دار صادر - بيروت ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨م.

الدرية إلى مصانيف الشيعة - للإمام ابي بكر الطهراي (ت ١٣٨٩ هـ) مطابع النجف وطهران ١٣٥٥ - ١٣٩٠ هـ

- ربيع الأبرار ونبوخذ الأخبار لمحمد بن عمر الرمخشري، تحقيق: د. سليم النعيمي، ط بغداد ١٩٨٢م.

- رجال السد سحر العلوم. لمسيد محمد مهدي بحر العلوم الطلبي (ت ١٢١٢ هـ) ط النجف ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥م

- الرجل: لابن داود الحلبي، تقي الدين الحسن بن علي (فرغ من كتابه ٧٠٧ هـ) ط طهران ١٣٤٢ هـ وط طهران ١٣٨٣ هـ

- رجال النجاشي: لابي العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي (ت ٤٠٥ هـ) ط ايران (د ت)

- روضات الجنات في احوال العلماء والعاديات. لمحمد باقر الخراساني (ت ١٢١٣ هـ) ط المحمدية الثانية - طهران ١٣٦٧ هـ، وط قم ١٣٩١ هـ

- ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا: لشهاب الدين محمود الحنجلي، مطبعات - مصر ١٣٠٦ هـ.

- رهرة العقول في سبب ثاني فرعي الرسول. لعلي بن الحسن بن شاذان الحسيني لمدي (ت ١٠٣٣ هـ) بتقديم السيد محمد حسن آل الطالقاني ط النجف ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦م.

- سلافة العصر في معاصر الشعراء بكل عصر. لابن معصوم، السيد علي صدر الدين بن أحمد نظام الدين الحسيني لمدي (ت ١١٢٠ هـ) ط مصر ١٣٢٤ هـ

- سير اعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ط مسند
المخطوطات العربية ودار المعارف بمصر.
- شذرات الذهب في اخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد احيى بن العلاء الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) ط
بيروت (د.ت)

- شرح ديوان عشرة بن شداد بتصحيح: زين سعيد، مط العربية بمصر (د.ت)
- شرح ديوان المتنبي: لعمد الرحمن البرقوقي ط ٢ مط الإستقامة بالقاهرة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م
- شرح نيج البلاغة لابن أبي الحديد: عز الدين ابي حامد عبد الحميد المدائني (ت ٦٥٦ هـ)،
مط دار الكتب العربية الكبرى - مصر

- شعر عبدالله بن الزبير الأسدي جمع وتحقيق: د يحيى اجبوري بغداد ١٩٧٤
- الشعر والشعراء لابن قتيبة ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي (ت ٢٧٦ هـ) تحقيق:
احمد محمد شاكر (ت ١٣٧٧ هـ) ط مصر ٢٨٦ هـ، ١٩٦٦ م
- شفاء العرام بأحد أسلحة العرام: ج لتقي الدين، محمد بن احمد بن علي الحسيني القدسي (ت ٨٣٢
هـ) ط مصر ١١٥٦

- الشيخ الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن نندشور حسن عيسى الحكيم ط النجف ١٣٩٥ هـ /
١٩٧٥ م

- حسنة الصفوة. لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجصوري (ت ٥٩٧ هـ) ط بيروت ١٤٠٩ هـ /
١٩٨٩ م

- انصواعو السحرة في الرد على اهل البدع والزندقة: شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي (ت
٩٧٤ هـ)، ط مصر ٣٢٤ هـ ط ١٢٨٥ هـ / ١٩٦٥ م بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف.
- انصواع اللامع لأهل الفرق التسع، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السحاري (ت ٩٠٢ هـ)،
نشر: دار مكتبة الحياة - بيروت.

- حلقات الشاذلية الكبرى. لأبي نصر عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١ هـ) ط ١ مط
احسنية بمصر (د.ت)

- الطلقات الكبرى: لابي سعد، محمد بن سعد أنهرري، لوقدي (ت ٢٢٠ هـ) ط دار صادر - در
بيروت ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م

- صفقات الدارين - ليكر ابو زيد، دار الرشيد - الرياض ١٤٥٧ هـ / ١٩٨٧ م
- العقد العرید لابن عبد ربه ابي عمر شهاب الدين احمد بن محمد لأندلسي (ت ٣٢٨ هـ)
- تحقيق احمد امين، احمد لزين إبراهيم الأبياري، مطبعة المؤلفين - مصر ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م
- علل الشرائع للشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، تقديم السيد محمد صادق بحر العلوم ط النجف ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م
- عيون الانباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ط بيروت ١٤٥٨ هـ / ١٩٨٧ م
- عمدة الطالب في اصاب آل ابي طالب: لجمال الدين احمد بن علي الحسيني المعروف بزين عتبة (ت ٨٢٨ هـ) تعليق، السيد محمد صادق بحر العلوم، تصحيح السيد محمد حسن آل الطالقاني، ط النجف ١٣٨٥ هـ / ١٩٦١ م
- غاية الاختصار في البيوتات الطولية المحفوظة من العصر النبوي إلى سح الدين بن محمد بن حمزة بن ربيعة الحسيني الحلبي (كان حياً ٧٥٢ هـ، عمه في السيد محمد صادق بحر العلوم، ط النجف ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م.
- اعيان في الكتاب والسنة والأخبار - اعيان الشيعة - محمد باقر المجلسي، النجفي (ت ط ٤ مط الحيدري - طهران ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م
- الفتوح لأبي محمد، احمد بن اعثم كوفي (ت نحو ٣١٤ هـ تحقيق د محمد عبد المعيد حان، ط ١ حيدرآباد - الدكن
- المهرست - لابن الدم، محمد بن اسحاق (ت ٣٨٥ هـ)
- المهرست للشيخ علي بن عبد الله بن الحسن، منتخب الدين (ت بعد ٥٨٥ هـ) صنع مع كتب بحر الأنوار المجلد ٢٥ طبع حجر ١٣١٥ هـ
- الكافي لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرري (ت ٣٢٨ هـ، ٣٢٩ هـ تصحيح ومعدلة الشيخ محمد الدين الآمي، تقديم وتعليق: علي أكبر العفاري، مطب الاسلامية - طهران ١٣٨٨ هـ.
- كامل الزيارات - لأبي القاسم جعفر بن محمد بن عوفويه القمي (ب ٣٦٧ هـ) تصحيح الشيخ عبد الحسين الآملي، مطبعة المرتضوية - النجف ١٣٥٦ هـ
- الكامل في التاريخ لابن الأثير، عز الدين، ابي الحسن عبي بن محمد الجرجري (ب ٦٠٠ هـ، ص مصر اد ت) مط دار صادر - بيروت ١٩٦٥ م

التكامل في اللغة والأدب - لأبي العباس محمد بن يزيد المعروف بابن زيد (ت ٢٨٥ هـ) ط مكتبة المعارف بيروت (د. ت)

- كشف الحفاء ومزيل الأسرار، عما اشتهر من الأحداث على السنة الناس. لإسماعيل بن محمد العلواني الجراحي (ت ١١٦٢ هـ) ط مصر ١٣٥١ هـ

- كشف الضنون عن أسامي الكتب والمنون: لمصطفى بن عبد الله الشهير بجاجي خديفة ويكنى بجاجي (ت ١٠٦٧ هـ) ط مكتبة المتنبي - بغداد بالادفست

- كشف العمة في معرفة الأئمة: لأبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي، ط قم ١٣٨١ هـ
- كشف السحرة ثمر السهجة. لرحمة الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاروس (ت ٦٦٤ هـ) ط النجف ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م.

- الكشكول: ليوسف بن أحمد بن عصفور البدرزي البهراني (ت ١١٨٦ هـ) ط المطبعة . بمي . الهند ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٢ م.

- كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب محمد القاسمي الكنجي الشامي (ت ٦٥٨ هـ) مط الغري - النجف ١٢٣٧ م.

- كثر العمال في مس الأقوال والأفعال لعلاء الدين علي المني بن حسام الدين الدهل بوري الهندي (ت ٩٧٥ هـ) مط حيدر آباد - لدكن / الهند ١٣١٤ هـ.

- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: لنعم الدين الغري (ت ١٠٦١ هـ) تحقيق: جبرائيل سليمان حيدر، ط بيروت ١٩٤٥ م

- لبب الألقاب في القاب الأطباء لملا حبيب الله الخاشي. ط طهران ١٣٧٨ هـ
- لسان الميران لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) مط حيدر آباد - لدكن ١٣٢٩ هـ
- لطائف المعارف: لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالب (ت ٤٢٩ هـ) تحقيق: إبراهيم الأبياري وحسن كامل الصيرفي. ط مصر ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م.

- اللهب في غلى الصفوف: لعلي بن موسى بن محمد بن طاروس (ت ٦٢٢ هـ) ط حيدر آباد (د. ت).
- لؤلؤة النحر: للشيخ يوسف بن أحمد بن المصور الدراري البهراني (ت ١١٨٦ هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط ٢، النجف ١٩٦٩

- ماضي النجف وحاضرها: لشيخ جعفر باقر محبوبة (ت ١٣٧٧ هـ) ج ١ ط ٢ النجف ١٣٧٨ هـ
١٩٥٨ م / ج ٢ ط النجف ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م. ج ٣ ط النجف ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م

- مير الأحرار لتنجيب الدين، أبي إبراهيم، محمد بن جعفر بن هبة الله بن ثناء أحملي الرمي (ت ٦٤٥ هـ) ط النجف ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م
- مجالس المؤمنين للقاضي نور الله بن شريف الدين عبد الله التستري المرعشي (ت ١٠١٩ هـ) ط الحجرية الأولى
- السجدي في اسباب الطالبين لنجم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة (من اعلام القرن الخامس) مديم: السيد شهاب الدين المرعشي النحفي، تحقيق: د. احمد المهدي الدامغي، اشراف: د السيد محمود المرعشي. ط بيروت ١٤٠٩ هـ
- مجمع الزوائد ومسح التوائد. لحافظ نور الدين علي بن أبي بكر طينسي (ت ٨٠٧ هـ). ط ٢ بيروت ١٩٦٧ م.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان. لأبي محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان اليباضي اليمني المكي (ت ٧٦٨ هـ) مؤسسة الأعلمي - بيروت ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.
- المستدرك علي الصحيحين. محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) مطب الناصر الحديثة - الرياض
- مستدرك الوسائل ومسبب الوسائل لشمس الدين محمد حسين النوري لطبري (ت ١٣٢٠ هـ) دار الخلافة - طهران ١٣١٨ - ١٣٢١ هـ
- مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي
- مطالب السؤل في مناقب آل الرسول ل محمد بن طلحة السافعي (ت ٦٥٢ هـ) صبح حجري مع كتاب بذكره خواص الأمة في معرفة الأئمة (١٢٨٧ هـ) وط النجف ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م.
- معادن الجواهر ونزهة الخواطر في علوم الأوائل والأواخر: للسيد محسن الأمين الحسيني العاملي (ت ١٣٧١ هـ). ط دمشق ١٣٤٩ - ١٣٥٢ هـ
- المعارف لابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت ٨٨٩ هـ) تحقيق: ثروت عكاشة دار الكتب المصرية ١٩٦٥
- معالم العلماء لابن شجر آشوب، رشيد الدين بن جعفر محمد بن علي المازندراني السروي (ت ٥٨٨ هـ). ط النجف ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م.
- معاهد التنصيص. عبد الرحيم احمد العباسي (ت ٩٦٣ هـ) ط بولاق د. ت.، وتحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ط ١٣٧٦ هـ / ١٩٤٧ م.

- معجم البلدان لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) دار صادر - دار بيروت ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م.
- معجم رجال الحديث للإمام السيد أبي القاسم الموسوي الخسروي ط النجف ٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.

- المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الظفري (ت ٣٦٠هـ) تحقيق: حمدي عبد المجيد أنسني ط ١ بعداد ١٣٩٧هـ ط ٢ انوص ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- معجم ما استعجم لعبد الله بن عبد العزيز أنيكري الاندلسي (ت ٤٨٧هـ) تحقيق: مصطفى السماء ط بيروت (د.ت)

- معجم المؤلفين: لعمري رضا كحالة ط مؤسسة لرسالة - بيروت ١٤١٤هـ / ١٣٩٣م.
- مقاتل الطالبين لأبي نعيم علي بن الحسين بن محمد الاموي الاسدي (ت ٣٥٦هـ) ط ايران، ط اخلي مصر ١٩٤٩

- مقتل الحسين لأبي مخنف، لوط بن يحيى لاري العامدي الكوفي (ت ١٥٧هـ) ص ٣١٨.
- مقتل الحسين للسيد عبد الرزق الموسوي المرم الطبعة الرابعة / النجف
- مقتل الحسين لأبي أمية الموفق بن حمد أمكي الخوارزمي (ت ٥٦٨هـ) بتحقيق الشيخ محمد السهوي، ط النجف ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م.

- مناقب آل أبي طالب: لابن شهر شوب، رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي المازندراني لسروي (ت ٥٨٨هـ) ط اسجف ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م.
- المستحب في جمع المراثي والخطب، للشيخ محمد الدس اطر يحي (ت ١٠٨٥هـ) ط النجف ١٣٦٩هـ

- المنتظم في تاريخ الملوك والامم: لابن اجوزي، أبي لفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ) ط حيدر آباد. الدكن ١٩٣٨ - ١٩٤٠م.

- منبهى المقال في احوال الرجال لأبي علي محمد بن إسماعيل. ط ١٣٠٢هـ
- مؤيد الدين إسحاق الحلقمي واسرار سقوط الدولة العباسية للشيخ محمد الشيخ حسين الساعدي ط النجف ١٩٧٢

- ميران الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي ط مصر ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م

الجوزم الزاهرة هي ملوك مصر والقاهرة - ليوسف بن شعري بردي الاتابكي - ت ٨٧٤ هـ دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٢٩ م.

زهة الجيس للعباس بن علي بن نور الدين الموسوي - ت حدود ١١٨٠ هـ تقديم السيد محمد مهدي الموسوي - خراسان - ط النجف ١٢٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.

ثروة السلافة ومحل الاضلة للشيخ محمد علي بن بشارة آل موحى الخاق في (من اعلام القرن الثاني عشر الهجري)، تحقيق: محمد السيد علي عمر المصوم - ط النجف (د ب).

نقد الرجل - مصطفى التفرشي (كان حياً سنة ١٠١٥ هـ ط طهران ١٣١٨ هـ

- انهاءه في عرب الحديث والاثم لابن الأثير عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجرجري (ت ٦٢٠ هـ تحقيق: طاهر احمد الزاوي، محمود احمد لطاحي، ط دار اسماء التراث العربي بيروت ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥ م.

وفاء الوفا مأخذ دار المصطفى - لتو - بن علي بن عبد الله الحسيني السعدي (ت ٩١١ هـ، مطب الاداب والمؤيد - القاهرة ١٣٢٦ هـ.

- وفاء الاعيار وانباء ابناء الزمان لابن حلكان شمس الدين أبي العباس احمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد مطب السعاده - مصر ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٨ م.

هدية العارفين، اسماء المؤلفين وآثار المصنفين - لاسماعيل باش البغدادي - ط استانبول ١٩٥١ هـ - نتائج المودة للشيخ سليمان الحسيني، البلخي القندوري الحسيني (ت ١٢٢٥ هـ ط مكتبة العرفان - صيدا (د ت).

ج - المجلات

- مجلة المورد البغدادية: اجلد ٧ ع ١ / ١٩٧٧

فہرست آثار منتشر شدہ دفتر نشر میراث مکتوب

۱. آثار احمدی (تاریخ زندگانی پیامبر اسلام و ائمه اطهار علیهم السلام) (فارسی) / احمد بن تاج الدین استرآبادی (قرن ۱۰ ق.)؛ به کوشش میرهشتم محدث تهران، قبه، ۱۳۷۴ - ۵۵۹ ص. بها: ۱۶۰۰۰ ریال
۲. احیای حکمت (فارسی) / علمای بن قریحای شافعی (قرن ۱۱ ق.)؛ تصحیح و تحقیق فاطمه شای به مقدمه دکتر علامه حسین ابراهیمی دیبانی - تهران احیاء کتاب، ۱۳۷۶ - ۲ ج. بهای دوره: ۵۵۰۰۰ ریال
۳. انوارالبلاغه (فارسی) / محمد هادی مازندرانی، مسطور به سرچشم (قرن ۱۲ ق.)؛ تصحیح محمد علی غلامی نژاد - تهران، قبه، ۱۳۷۶ - ۴۲۴ ص. بها: ۱۷۰۰۰ ریال
۴. بخشی از تفسیری کهس به فارسی / از مؤلفی ناشدخته (حدود قرن چهارم هجری)؛ تصحیح و تحقیق دکتر مهد مرتضی یه‌الله زاده شیرازی - تهران، قبه، ۱۳۷۵ - ۴۷۰ ص بها: ۱۷۰۰۰ ریال
۵. البیلا و القلاقل، (فارسی) / ابوطاهر سستی (قرن ۷ ق.)؛ تصحیح محمد حسین مستخوان - تهران، اسفند کتاب، ۱۳۷۶، (۴ ج.) بها: ۷۸۰۰۰ ریال
۶. تاریخ آل سلجوق در آناتولی (فارسی) / شاه - (قرن ۸ ق.)؛ تصحیح نادره جلالی - تهران آینه میراث، ۱۳۷۷، (۱۶۰ ص.) بها: ۷۰۰۰ ریال
۷. تاج التراجم فی تفسیر القرآن للأحاجه و الفاسر ابوالسفر استخوانی (قرن ۵ ق.)؛ تصحیح نجیب مایل حسینی و حسنی اکبر الهی، غرضی - تهران، مسکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴ - ۳ ج. (۱۴۳۶ ص.)، بهای سه جلد: ۴۶۵۰۰ ریال
۸. تأیید حیدر الرحمان حامی [ترجمه تأییدیه بن فارسی] - انضمام شرح فیض بر تأیید ابن فارص [درب ۹ و ۱۰] (عربی - فارسی)؛ مقدمه، تصحیح و تحقیق دکتر صادق خیرشاه - تهران، نقطه، ۱۳۷۶ - ۳۲۶ ص. بها: ۱۷۰۰۰ ریال
۹. تاریخ بخارا، خوقند و کاشغر / میرزا شمس بخارایی؛ مقدمه تصحیح و تحقیق محمد اکبر عشیق - تهران، دفتر نشر میراث مکتوب، آینه میراث، ۱۳۷۷ - ۳۴۰ ص بها: ۱۲۰۰۰ ریال
۱۰. تحفة الأبرار فی مناقب الأئمة الأطهار / عمادالدین حسین بن علی مازندرانی طبری (زنده در ۷۰ هـ ق.)؛ تصحیح و تحقیق مهدی جهرمی - تهران، دفتر نشر میراث مکتوب، آینه میراث، ۱۳۷۶ - ۲۲۳ ص بها: ۱۲۰۰۰ ریال
۱۱. تحفة الارمار و لال الانهار فی نسب أبناء الأئمة لأطهار (عربی) / صامی ی. سدهم الحسینی البغدادی - مصر، کامل - لسان الجبری - تهران، آینه میراث، ۱۳۷۸ - (۴ ج.)، بهای دوره چهار جلدی: ۱۲۰۰۰۰ ریال
۱۲. تحفة المحسین (فارسی) / یعقوب بن حسن سراج شیرازی (قرن ۱۰ ق.)؛ به شرافه محمد علی دانش پژوه به کوشش نرمان رحمانی و یحیی افشار - تهران، نقطه، ۱۳۷۶ - ۳۷۰ ص بها: ۱۹۰۰۰ ریال

۱۳. تذکرة الشعراء (فارسی) سلطان محمد مطهری ممرقندی (قرن ۱۰ - ۱۱ ق.)؛ به کوشش اصغر جعفری؛ مقدمه و تعلیقات علی رحیمی جلایرودشاهی - تهران: آینه میراث، ۱۳۷۷ - ۸۰۴ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال.
۱۴. تذکرة المعاصرين (فارسی)، محمدعلی بن آیت طالب حویس لاهیجی (قرن ۱۲ ق.)؛ مقدمه تصحیح و تمیقات مسعود سالک - تهران: سایه، ۱۳۷۵ - ۳۳۲ ص. بها: ۱۵۰۰۰ ریال.
۱۵. ترجمة المدخل الى علم احکام الحجوم (فارسی) / ابوبصر قمی (قرن ۲ ق.)؛ اورمترجمی ناشناخته؛ تصحیح جلیل اخوان (مجمعی) - تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴ - صد و هشتاد و هشت، ۲۸۲ ص. بها: ۱۱۵۰۰ ریال.
۱۶. ترجمة الناجيل، ربه (فارسی) / ترجمه تعلیقات و به صحاحات میر محمد باقر ضحاکوفیادی (۱۰۷۵ - ۱۱۲۷ ق.)؛ تصحیح رسول جعفریان - تهران: نقطه، ۱۳۷۵ - ۳۵۲ ص. بهای سمیرا ۱۱۰۰۰ ریال؛ کتابنگار ۱۳۵۰۰ ریال.
۱۷. ترجمة تلویم النوارین (مالسار رویدادهای مهم جهان از آندره آفریش تا سال ۱۰۸۵ هجری قمری) / حاجی حدیقه (قرن ۱۱ ق.)؛ او مترجمی ناشناخته؛ تصحیح میرحاشم محدث - تهران: حباء کتاب، ۱۳۷۵ - ۵۲۲ ص. بها: ۱۲۰۰۰ ریال.
۱۸. تسلسل العباد و ترجمه مسکن القزاد شهید ثانی (فارسی)؛ ترجمه مجتهدالادبیه خراسانی (قرن ۱۲ ق.)؛ به کوشش محمدرضا انصاری - قم: هیئت، ۱۳۷۴ - ۱۹۳ ص. بها: ۴۸۰۰۰ ریال.
۱۹. النصیرف من عجز عن التألیف بحسن خرحی و دررهای آفتاب (فارسی) / ابوالقاسم خلف بن عباس رحاروی / ترجمه احمد آرام مهدی محقق - تهران: مؤسسه مطالعات اسلامی، ۱۳۷۴ - ۲۷۸ ص.
۲۰. التمریفات طبقات الامم (عربی) / فاضل صاعد اندلسی (قرن ۵ ق.)؛ مقدمه، تصحیح و تحقیق دکتر غلامرضا جعفری؛ نژاد اول - قم: هجرت، ۱۳۷۶ - ۳۲۶ ص. بها: ۱۳۰۰۰ ریال.
۲۱. تفسیر الشهرة الثانی المسمی مقاتیل الاسرار و مصابیح الابرار (عربی) / الامام محمد بن عبدالکرم الشهید ثانی (قرن ۶ ق.)؛ تصحیح دکتر محمدعلی آدرش - تهران: حباء کتاب، ۱۳۷۵ (ج. ۱). بها: ۱۲۰۰۰ ریال.
۲۲. تلویم الایمان (عربی) / العیر محمد باقر کدآمداد و شرحه کشف الحقائق سید حمد علوی مع تعلیقات ملا علی قزوینی. حقیقه و قدم به علی اومعی - تهران: مؤسسه مطالعات اسلامی دانشگاه تهران، ۱۳۷۶ - ۸۴۹ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال.
۲۳. جترالهای حافظ ابرو (فارسی) / شهاب الدین عبدالله خوانی مشهور به حافظ ابرو (قرن ۹ ق.)؛ تصحیح صادق مسجادی - تهران: بنیاد، ۱۳۷۵ (ج. ۱). بها: ۱۲۰۰۰ ریال.
۲۴. جمراتیای بیمرور (فارسی) / دواغفار کرمی (قرن ۱۳ ق.)؛ به کوشش عزیرالله عطاری - تهران: عطاری، ۱۳۷۴ - ۲۳۰ ص. بها: ۶۰۰۰ ریال.

۲۵. الجواهر فی الجواهر (عربی) / ابوریحان البیرونی (قرن ۵ ق.هـ)؛ تحقیق یوسف الهمادی .. تهران: شرکت نشریات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۳ - هجری ۵۶۲ ص. بها: ۱۱۵۰۰ ریال
۲۶. حکمت خاندیه / فاضل هندی؛ به مقدمه دکتر غلامحسین ابراهیمی دینانی؛ تصحیح دفتر نشر میراث مکتوب - تهران. دفتر نشر میراث مکتوب ۱۳۷۷ - ۱۸۷ ص. بها: ۷۰۰۰ ریال
۲۷. خزینة القصر و خزینة النضر فی ذکر فضلاء أهل اصفهان (عربی) / عمادالدین الاصفهانی (قرن ۶ ق.هـ)؛ تعلیم و تصحیح: دکتر عبدالحسین محمد آق طهمه - تهران: آینه میوات، ۱۳۷۷ - ج. ۱؛ ۳۶۵ ص. بها: ۱۸۰۰۰ ریال
۲۸. خزینة القصر و خزینة النضر فی ذکر فضلاء أهل خراسان و هرات (عربی) / عمادالدین الاصفهانی (قرن ۶ ق.هـ)؛ تعلیم و تحقیق: دکتر عدنان محمد آق طهمه - تهران: آینه میوات، ۱۳۷۸ - ج. ۲؛ ۳۰۶ ص. بها: ۲۰۰۰۰ ریال
۲۹. خربات (فارسی) / تقی میرازی (قرن ۱۳ ق)؛ تصحیح: سوجهر دانش‌پژوه .. تهران: آینه میوات، ۱۳۷۷ (۴۵۸ ص.) بها: ۱۸۰۰۰ ریال
۳۰. دیوان ابی بکر الخوارزمی (عربی) / بکر الخوارزمی (قرن ۵ ق.هـ)؛ تصحیح: دکتر حماد صدیقی - تهران: آینه میوات، ۱۳۷۶ - ۴۵۰ ص. بها: ۱۵۰۰۰ ریال
۳۱. دیوان جمعی (فارسی) / نورالدین عبدالرحمن بن اسد جانی ۸۱۷-۸۹۷ هـ ق.؛ تصحیح: احسان اصبح‌راد - تهران: مرکز مطالعات و تحقیقات ادبی، ۱۳۷۸ - ج. ۱؛ ۱۶۵۲ ص. بها: دوره ۷۰۰۰۰ ریال
۳۲. دیوان حرین لاهیجی (فارسی) / حرین لاهیجی (قرن ۱۲ ق.هـ)؛ تصحیح: دیب‌الله صاحبکار - تهران: نشر سایه، ۱۳۷۴ - ۸۷۲ ص. بها: ۲۰۰۰۰ ریال
۳۳. دیوان غالب دهلوی / اسدالله غالب دهلوی (قرن ۱۴ ق.هـ)؛ تصحیح و تحقیق: دکتر محمدحسین خاوری - تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۷ - ۵۵ ص. بها: ۲۰۰۰۰ ریال
۳۴. راحه الارواح و موس الاشیاع (در شرح و تدکات)؛ قصاید و مناجات مولی کرم، فاطمه هر، شمس مهدي، علینم‌السلام، فارسی) / حسن شیعی میرزازی (قرن ۸ ق.هـ)؛ به کوشش: محمد سپهری - تهران: گل‌قلم، ۱۳۷۵ - ۲۹۸ ص. بها: ۷۵۰۰ ریال
۳۵. رسائل حرین لاهیجی / حرین لاهیجی (قرن ۱۲ ق.هـ)؛ تصحیح: علی بوجبی، ناصر باقری پید هندی، اسکندر اسفندیاری و عبدالحسین مهدری - تهران: نشر آینه میوات، ۱۳۷۷ - ۳۴۰ ص. بها: ۱۲۰۰۰ ریال
۳۶. رسائل دهلوی / محمد بن محمود دهلوی شمری (قرن ۱۰ ق.هـ)؛ به کوشش: محمد حسین اکبری ساوی - تهران: نشر نغمه، ۱۳۷۵ - ۳۶۲ ص. بها: ۱۲۵۰۰ ریال
۳۷. رسائل فارسی / حسن بن عبدالرؤف لاهیجی (قرن ۱۰ ق.هـ)؛ به کوشش: علی بوجبی، شمس مهدي، علینم‌السلام، فارسی) / حسن بن عبدالرؤف لاهیجی (قرن ۱۰ ق.هـ)؛ به کوشش: محمد حسین اکبری ساوی - تهران: نشر نغمه، ۱۳۷۵ - ۳۴۱ ص. بها: ۱۰۰۰۰ ریال

۳۸ رساقل فارسی چرخانی / عبداللہ بن سیدالدین حرجانی؛ تصحیح و تحقیق دکتر معصومه نور محمدی.

تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵، ۲۵۲ ص، بها: ۹۰۰۰ ریال

۳۹ روضۃ الثوار عباسی / ملا محمد باقر میرزای مقلعه تصحیح و تحقیق اسماعیل چگیری اردبانی ..

تهران: دفتر شرمیراث مکتوب، ۱۳۷۷، ۹۰۹ ص، بها: ۳۰۰۰۰ ریال

۴۰ شرح دعای صبیح (فا سی) / مصطفی بن محمد هادی خوئی؛ به کوشش اکبر ایرانی دمی - تهران: آیه

میراث، ۱۳۷۶ - ۲۳۲ ص، بها: ۹۰۰۰ ریال

۴۱ شرح القیسات (عربی) / میر سید احمد علوی؛ تحقیق: حامد باجی اصفهانی؛ [ب. مقدمه فارسی و انگلیسی

دکتر مهدی معتمد] - تهران: مؤسسه مطالعات اسلامی دانشگاه تهران، ۱۳۷۵ - ۷۴۷ ص، بهی: سمیر

۳۰۰۰۰ ریال

۴۲ شرح مساجد الکرامه فی اثبات الإمامه علامه حلی (عربی) / تألیف: علی الحسینی البیلانی - تهران: هجرت

۱۳۷۶، (ج ۱) بها: ۲۳۰۰۰ ریال

۴۳ طب النعراء و المساکین (عربی) / ابو جعفر احمد بن ابراهیم بن ابی خالد بن العزیز (قرن ۳ ق.هـ)؛ تحقیق

و جیهه کاظم آل طعنه - تهران: مؤسسه معتمد اسلامی دانشگاه تهران، ۱۳۷۵ - ۲۳۹ ص، بها:

۷۰۰۰ ریال

۴۴ ظفرنامه خمرووی (درس) / دانشجو: ~~محمد باقر میرزای مقلعه~~ / تصحیح: سید محمد باقر میرزای مقلعه - تهران: آیه میراث،

۱۳۷۷ (۲۶۳ ص) بها: ۱۰۰۰۰ ریال

۴۵ عقل و عشق، یا مناظرات خمس (درس) / صائیل الدین علی بن محمد کرکة اصفهانی (۷۷۰، ۸۳۵ ق.هـ)

تصحیح: کرم جردی معتمدی - تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵، ۲۱۸ ص، بها: ۸۰۰۰ ریال

۴۶ حیات دینی (مجله) / علی بن احمد بهبهانی؛ به کوشش دکتر سید علی موسوی

بهبهانی - تهران: بیان، ۱۳۷۶ - ۴۶۱ ص، بها: ۱۶۵۰۰ ریال

۴۷ حین الحکمه / میر قوام الدین محمد زاری تهرانی (قرن ۱ ق.هـ) تصحیح: علی اوجی - تهران: انتشارات اهل

قلم، ۱۳۷۴ - ۱۷۸ ص، بها: ۵۲۰۰ ریال

۴۸ فتح البسل (فارسی) / حسین لاهیجی (مرن ۱۱ ق.هـ) به کوشش سید باقر پید هدی - تهران: قلم، ۱۳۷۵

۲۱۵ ص، بها: ۵۰۰۰ ریال

۴۹ مرائد القوائد در احوال مدارس و مساجد (فارسی) / محمد زاهد بن کحلی تبریزی؛ به کوشش سید

جعفریان - تهران: احیاء کتب، ۱۳۷۳ - ۲۶۲ ص، بها: ۹۸۰۰ ریال

۵۰ فرید راه آهن (فارسی) / سید کاظم (مرن ۱۲ ق.هـ)؛ به کوشش سید جواد صاحبی - تهران: نقطه،

۱۳۷۳ - ۱۲۲ ص، بها: ۳۴۰۰ ریال

۵. فهرست نسخه‌های خطی مدرسه خاتم النبیه (صدرایان) به کوشش علی صدراتی حوی، محمود طیار

مرغی، ابوالفضل حافظیان نایلی، تهران: آینه میراث، ۱۳۷۶، ۲۸۰ ص. بها: ۷۰۰۰ ریال

۵۲. فهرست نسخه‌های خطی مدرسه صنیة معاری قزوین / به کوشش علی صدراتی حوی، تهران: آینه میراث،

۱۳۷۶، ۵۳۹ ص. بها: ۱۲۰۰۰ ریال

۵۳. فیض الدموع شرح زندگانی و سعادته امام حسین علیه السلام اثر فارسی تصحیح و بیع، محمد ابراهیم

نواب مدنی، بنگر (قرن ۱۳ ق)، تصحیح اکبر ادانی قم، قم: هجرت، ۱۳۷۴، ۲۹۶ ص. بها: ۷۰۰۰ ریال

۵۴. قاموس البحرین (من کلامی فارسی تألیف به سال ۸۱۴ ق) محبت ابوالفضل محمد مشهور به حمید

مشتی، تصحیح علی اوجایی، تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴، ۳۹۶ ص. بها:

۸۰۰۰ ریال

۵۵. کیمیای سعادت ترجمه طه‌الاعراق اثر علی مشکویه واری / میرزا جواد طالب روحانی، تصحیح دکتر

ابوالقاسم اسامی، تهران: نقطه، ۱۳۷۵، ۲۹۱ ص. بهای شمیر ۹۰۰۰ ریال، گاینگور، ۱۱۵۰۰ ریال

۵۶. لطایف الامثال و طرایف الاقوال (فارسی) / رشیدالدین وطواط؛ به کوشش حبیبه دانش‌آموذ - تهران: اهل

قلم، ۱۳۷۶، ۲۸۸ ص. بها: ۱۱۰۰۰ ریال

۵۷. مجمل رشوند (فارسی) / محمد علی حداد شونذ (قرن ۱۳ ق)، تصحیح دکتر موجهر مشوده و غایب الله

مجبذی - تهران: آینه میراث، ۱۳۷۵، ۳۸۷ ص. بها: ۱۵۰۰۰ ریال

۵۸. محبوب القلوب (عربی) / قطب الدین محمد بن سیب محمد لاشکوری الدینسی اللاصبی؛ سندی و

تصحیح الدكتور نواهم الدیناسی الذکری حامد صدنی - تهران: آینه میراث، ۱۳۷۸، ۴۲۴ ص. بها:

۲۰۰۰۰ ریال

۵۹. مرآت الأكوان (تعمیر شرح هدیة ملاحدرا سبزواری) / احمد بن محمد حسینی اردکمر (قرن ۱۳ ق)؛

تصحیح عبد الله موانی - تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۵، ۶۷۸ ص. بها: ۱۸۰۰۰ ریال

۶۰. مهیای القلوب (شرح فارسی پنجاه و سه حدیث اخلاقی از پیامبر اکرم - ص) / حسن شیخ سبزواری (قرن

۱ ق)، تصحیح محمد سپهری - تهران: بیان، ۱۳۷۴، ۶۲۶ ص. بها: ۱۸۰۰۰ ریال

۶۱. مشات میبدی (فارسی) / قاضی حسین بن معین الدین میبدی؛ به کوشش نصرت الله فروهر - تهران: نقطه،

۱۳۷۶، ۳۲۶ ص. بها: ۱۶۵۰۰ ریال

۶۲. مشوی هفت اورنگ / نورالدین عبدالرحمان حامی (۸۱۷-۸۹۸ ق)؛ تصحیح و تحقیق جابلقا دادعلیشاه،

احمد جانداد، ظاهر احاراری، حسین حمد تهرت، ر اخلاص اصصح زاد - تهران: مرکز مطالعات برانی،

۱۳۷۸، ج ۲، ۱۶۲۲ ص. بهای دوره دو جلدی، ۷۰۰۰۰ ریال

۶۳. مهیاج الولاية فی شرح نهج السلافة (فارسی) / ملا عبدالباقی صوهی تبریزی، ملقب به داسمد (قرن ۱

ق)، تصحیح حبیب الله عظیمی - تهران: آینه میراث، ۱۳۷۸، (ج ۱) ۱۲۹۶ ص. بها: ۶۰۰۰۰ ریال

۶۴. نبراس الضیاء و تمراء السواء فی شرح باب البدء و اثبات بجدونی الدعاء (عربی) / المصلم الثالث المیر محمد باقر الداماد (المتوفی ۱۰۴۱ ق.)؛ مع تعلیقات الحکیم الاکهی السلا علی النوری (المتوفی ۱۲۴۶ ق.)؛ تحقیق سamed ناجی اصفهانی - قم: مجرت، ۱۳۷۴ - نود و هفت، ۱۵۲ ص. بها: ۵۶۰۰ ریال
۶۵. نزهة الزاهد (ادعية مأثورة من امامان معصوم - علیهم السلام - با توضیحات فارسی از سید ششم) / از مؤلفی ناشناخته؛ تصحیح رسول جعفریان - تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵ - ۳۶۳ ص. بها: ۱۴۰۰۰ ریال
۶۶. النظامية فی مذهب الامامية (متن کلامی فارسی قرن دهم ه. ق.) / محمد بن احمد خواجهگی شیرازی؛ تصحیح و تحقیق علی اوجبی - تهران: قبله، ۱۳۷۵ - ۲۲۹ ص. بها: ۹۵۰۰ ریال
۶۷. نقد و بررسی آثار و شرح احوال جامی (فارسی) / تألیف اعلاخان الفصح زاد - تهران: مرکز مطالعات ایرانی، ۱۳۷۸ - ۷۷۳ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال



مرکز تحقیقات کتب خطی اسلامی

In the Name of God, the Compassionate, the Merciful

Like a very large sea, the rich Islamic culture of Iran has produced countless waves of handwritten works. In truth these manuscripts are the records of scholars and great minds, and the hallmark of us Iranians. Each generation has the duty to protect this valuable heritage, and to strive for its revival and restoration, so that our own historical, cultural, Literary, and scientific background be better known and understood. Despite all the efforts in recent years for recognition of this country's written treasures, the research and study done, and the hundreds of valuable books and treatises that have been published, there is still much work to do. Libraries inside and outside the country preserve thousands of books and treatises in manuscript form which have been neither identified nor published. Moreover, many texts, even though they have been printed many times, have not been edited in accordance with scientific methods and are in need of more research and critical editions. responsibility of The revival and publication of manuscripts is a researchers and cultural institutions. The Ministry of Culture and Islamic Guidance in pursuing its cultural goals has established such a centre in the hope that, through sponsoring the efforts of researchers and editors and with the participation of publishers, it may have a share in the publication of this written heritage, presenting a valuable collection of texts and sources to the friends of Islamic Iranian culture and society.

Centre For Written Heritage Publication

AN ĀYENE-YE MIRĀS BOOK

In Collaboration with the Written Heritage Publication Office

© Ayene-ye Miras Publishing Co. 1999

First Published in Iran by Āyene-ye Mirās

ISBN 964-6781-11-X (VOL. 2)

ISBN 964-6781-09-8 (4 VOL. SET)

All rights reserved. No part of this book
may be reproduced, in any form or by any
means, without the prior permission of the publisher.



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد ملی

P R I N T E D I N I R A N

**TUHFAT AL-AZHĀR
WA ZULĀL AL-ANHĀR
FĪ NASAB ABNĀ' AL-A'IMMAT AL-AṬHĀR**

Vol. II

Sayyid Damin ibn Šadqam al-Husaynī al-Madani



مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

Edited by

Kāmil Salmān al-Jubūrī



Āyene-ye Mirās

Tehran, 1999